الطراز الأول

والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل

للإمام اللغوي الأديب

السيد علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني

المعروف بـ

ابن معصوم المدني

«ت ١١٢٠ هـ ق»

الجزء الثالث

تحقيق

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

٣٣٥

الطراز الأول

والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل

للإمام اللغوي الأديب

السيد علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني

المعروف بـ

ابن معصوم المدني

« ت ١١٢٠ هـ ق »

الجزء الثالث

تحقيق

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

شابِك (ردمك) ٧ ـ ٤٧٨ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ دورة ١٥ جزءاً احتمالاً
ISBN 964 - 319 - 478 - 7 / 15 vols.
شابِك (ردمك) ٥ ـ ٤٨٢ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ / ج ٣
ISBN 964 - 319 - 482 - 5 / vol 3

الكتاب :	الطراز الأوّل / ج٣
المؤلّف :	ابن معصوم المدني
تحقيق ونشر :	مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ مشهد
الطبعة :	الأُولى ـ ربيع الآخر ـ ١٤٢٧ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزنكغراف) :	تيزهوش ـ قم
المطبعة :	ستارة ـ قم
الكميّة :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	١٥٠٠٠ ريال

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة آل البيت عليهم‌السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دورشهر) زقاق ٩ رقم ١ ـ ٣
ص. ب ٣٧١٨٥/٩٩٦ هاتف: ٧٧٣٠٠٠١ ـ ٥ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

فصـل الكاف

كأب

كَأَبَ، كمَنَعَ: اشتَدَّ وصَعُبَ..

و ـ الرَّجُـلُ ـكـتَعِبَ ـكَأَباً، وكَأْبَـةً (وكآبَـةً)[1]، كـتَعَب ورَحْـمَةً وجَـهَالَةً: حَزَنَ أَشـدَّ الحُـزنِ، وانكسـرَ، وسـاءَت حالُهُ من غمٍّ، كاكْتَأَبَ اكْتِئَاباً، فهو كَئِبٌ، وكَئِيبٌ، ومُكْتَئِبٌ، وهي كَئِيبَةٌ، وكَأْبَـاءُ، ومُكْتَئِبةٌ.

وأَكْأَبْتُهُ: أَحزنتُهُ.

وأَكْأَبَ الرَّجُلُ: صارَ ذا كَآبَـةٍ، ووقـع في هَلَكةٍ.

والكَأْبَاءُ، كالنَّعْمَاء: شدَّةُ الحُزن.

والكُؤَبَةُ، كحُطَمَةٍ: العارُ، والخزيُ[2]، وما يُستَحيا منه.

ومن المجاز

أَرضٌ كئِيبَةُ الوَجْهِ. ورمـادٌ مُكْـتَئِبٌ: ضـاربٌ إلى السّـواد؛ كـما يكـونُ وجـهُ

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ت» و«ج»: والحُزنُ.

الكَئِيبِ.

الأَثر

(أَعوذُ بِكَ مِنْ كَـآبَةِ المَنْظَرِ)[١] أي من كـلِّ مَنظَرٍ يُعقِبُ الكَـآبَـةَ عـند النّظر إليه، وكَآبَةُ المُـنقَلَبِ كسـوءِ المـنقلبِ، وقد مرَّ.

كبب

كَبَّهُ كَبّاً، كقَتَلَ: قَلَبَهُ على رأسه، وأَلقاهُ في هُوَّةٍ، ورمى به من حالقٍ..

و ـ الفارسُ الوحشَ: صرعَهُ..

و ـ الجَزورَ: نَحَرَها..

و ـ فلاناً: صرعَهُ وأَلقاهُ على وجهِهِ، فانْكَبَّ انْكِبَاباً، وأَكَبَّ إِكْبَاباً، قالوا: وهو من النّـوادِرِ الّتي تَـعَدَّى ثُـلاثيُّها وقَـصُرَ ربـاعيُّها، وأَنكـره الزّمـخشريُّ، فـقال: لا شيءَ من بناءِ «أَفْعَلَ» مُطاوِعاً ولا يُتقِنُ نحو هذا إلّا حَملَةُ كتاب سيبويه، وإنّما «أَكَبَّ» من باب «أَلْأَمَ»، أَي صار ذا كَبٍّ ولُـؤْمٍ[٢]، ولا تـقل: أَكَـبَّهُ. وقـول الفيروزاباديّ: هـو لازمٌ متعدٍّ، لا معوَّلَ عليه.

ورجلٌ أَكَبُّ: لا يزال يَعثِرُ في مَشيِهِ.

ومن المجاز

أَكَبَّ على عملِهِ، وهو مُكِبٌّ عليه: مُقبِلٌ عليه، لازمٌ لهُ لا يُفارِقُهُ.

وأَكَبَّ على فلانٍ يَظْلِمُهُ[٣]: أَقبلَ عليه غيرَ عادلٍ عنه ولا مُشتَغِلٍ بأَمرٍ دونَهُ.

وأَكَبَّ له: تَجاناً[٤].

وكَبَبْتُ الغَزلَ على كذا كَبّاً، كقَتَلَ: لَفَفتُهُ عليه، وجَعَلتُهُ كُبَباً، ككَبَّبْتُهُ تكْبِيباً، وكَبَّيْتُهُ، كقَصَّيْتُهُ.

---

(١) سنن ابن ماجة ٢: ١٢٧٩/٣٨٨٨، مجمع البحرين ٢: ١٥٠.

(٢) الكشّاف ٤: ٥٨٢ في تفسير الآية ٢٢ من سورة الملك.

(٣) في «ت»: بظُلْمه.

(٤) كذا في «ش» والقاموس المطبوع واللّسان. وفي «ت» و «ج» وبعض نسخ القاموس: تحانى. وانظر التّاج.

والكُبَّةُ -كغُرْفَةٍ- من الغَزل: معروفة، والجماعةُ المُتَضامَّةُ من النّاسِ والخيلِ والإبلِ -كالكَبْكَبَةِ بالفتح، والكُبْكُوبَةِ، والكُبْكُوبِ بالضّمّ فيهما- والإبلُ العظيمةُ، واسمُ فرسٍ لبعضهم، والثِّقلُ، وقد كَبَّ، أي ثَقُلَ.

وقَيْسُ كُبَّةَ: قبيلةٌ من بجيلَةَ.

وكَهَضْبَة: الدَّفعةُ للقتالِ، والصَّدمَةُ في الحربِ، والحملةُ الشّديدةُ، وإفلاتُ الخيل عن القوسِ للجري، والزَّحمةُ..

و - من الشِّتاءِ: شِدَّتُهُ ودفعتُهُ..

و - من النَّارِ: مُعظَمُها..

و -: رَميُكَ الشّيءَ في هُوَّةٍ.

وألقى عليهِ كَبَّتَهُ، ورماهُ بِكَبَّتِهِ -بالفتح والضّمّ فيهما- كما تقول: ألقى عليه أرواقَهُ، ورماهُ بأرواقِهِ.

وكَبْكَبَهُ كَبْكَبَةً: كرَّرَ كبَّهُ؛ جُعِلَ التّكريرُ في اللّفظِ دليلاً على التّكريرِ في المعنى.

والكَبَابُ، كسَحَابٍ: اللّحمُ يُكَبُّ على الجَمر؛ أي يُلْقَى عليه، قيل: مولَّد.

وكَبَّبْتُ عليه اللّحمَ تَكْبِيباً: جعلتُهُ كَبَاباً، وصانعُهُ: كَبَّابٌ، كعَبَّاسٍ.

وكسَحَابَةٍ: حَبٌّ معروف يُجلَبُ من الصّينِ عَطِرُ الرّائحةِ، والعامَّةُ تشدِّده.

وكغُراب: الثَّرَى، والرَّملُ المُتَكَبِّبُ[1] بعضُهُ على بعضٍ، والطّينُ اللّازِبُ، والتّرابُ، والكثيرُ من الثّاغيةِ والرّاغيةِ.

والكُبْكُبُ، والكُبَاكِبُ، بضمِّهما: الرّجلُ المُجتَمِعُ الخَلْقِ والشّديدُ. الجمع: كَبَاكِبُ، بالفتح.

وتَكَبْكَبَ القومُ: تَجمَّعوا.

وتَكابُّوا: ازدَحَموا.

وتَكَبَّبَتِ الإبلُ: صُرِعَت من داءٍ.

ورجلٌ مِكَبٌّ، ومِكْبَابٌ، كمِقَصّ ومِسْمَار: كثيرُ الإطراق والنّظرِ إلى الأرض.

---

(١) في «ش»: المُنكبّ.

والمُكَبَّبَةُ، كمُحَبَّبَة: نوعٌ من الحِنطَةِ.

والكَبْكَابُ: نوعٌ من التّمرِ[١] فاخرٌ فائقٌ.

وبهاءٍ: المرأَةُ السَّمينةُ.

والكِبْكِبُ، كسِمْسِم، وتفتح: لُعبَةٌ لهم.

وكَبَابٌ، كسَحَابٍ: ماءٌ بعقيق تَمْرَةَ[٢].

وبالكسر أَو الضمّ: موضعٌ.

والكَبِيبَةُ، كزَبِيبَةٍ: قريةٌ باليمن.

وككُمَيْت: ماءٌ بالعُرَيْمَةِ[٣].

وكَبْكَبٌ، كقَرْقَفٍ: جبلٌ خَلفَ عرفاتٍ مشرفٌ عليها، وهو وراءَ الإمامِ إذا وقف، وقيل: هما كَبْكَبَانِ؛ فَكَبْكَبٌ من ناحية الصفراءِ وهو نَقبٌ يُطلِعُكَ على (بدرٍ، وكبكبٌ يطلعك على)[٤] العَرجِ، وهو نَقْبٌ لهُذَيلٍ.

وكَبَاكِبُ، بالفتح: جبلٌ.

وأَبو السَّعاداتِ المُبارَكُ بنُ كَبَّةَ، وعليُّ بنُ أَبي الفَرَجِ بنِ كَبَّة -كَهَضْبَةٍ فيهما- وعُبَيدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ كُبَيْبَةَ -كجُهَيْنَةَ- وعُمَرُ بنُ الحُسَينِ الكَبَّابُ، كعَبَّاس: محدِّثون.

الكتاب

﴿ **فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ** ﴾[٥] أُلقوا فيها على وجوهِهِم مَنكوسينَ، أَو عبَّر عن الجملة بالوجه؛ فكأَنَّهُ قيل: فَكُبُّوا في النار.

﴿ **أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ** ﴾[٦] خارّاً على وجهِهِ في كلِّ خطوةٍ؛ لتَوَعُّرِ طريقِهِ واختلال بصرِهِ وقواهُ، وهو مَثَلٌ للكافر.

﴿ **فَكُبْكِبُوا فِيهَا** ﴾[٧] أُلقوا في الجحيمِ

---

(١) في «ش»: التّمر.

(٢) في النّسخ: نَمِرة، والمثبت عن معجم البلدان ٤: ٤٣٣.

(٣) في النّسخ: بالعزيمة، والمثبت عن معجم البلدان.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٥) النّمل: ٩٠.

(٦) الملك: ٢٢.

(٧) الشّعراء: ٩٤.

على وجوهِهِم مرَّةً بعد أُخرى؛ كأَنَّهم يَنْكَبُّونَ مرَّةً بعد مرَّةٍ حتّى يستقرُّوا في قَعرها. اللّهمَّ أَعِذنا منها بكرمك يا كريم.

الأَثر

(ثُمَّ أَكَبُّوا رَوَاحِلَهُمْ على الطَّرِيقِ)[١] أَي أَلزموها الطريقَ مُكِبِّينَ عليه غيرَ عادلين عنه؛ على طريقة التّضمين، أَو أَكَبُّوا بها؛ على طريقة الحذف والإيصال؛ أَي جَعَلُوها مُكِبَّةً على قَطعِ الطّريقِ والمُضِيِّ فيه، وإِنّما لم يُجعَلْ متعدِّياً لعدمِ ورودِهِ.

(فَتَكَابُّوا)[٢] ازدَحموا مُكِبّاً بعضُهُم على بعضٍ.

(إِيَّاكُمْ وَكَبَّةَ السُّوقِ)[٣] بالفتح[٤]، جَماعَتَها.

(أَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ)[٥] بالضّمِّ، هي كُبَّةُ الغزلِ.

المثل

(كَبَائِعِ الكُبَّةِ بِالهُبَّةِ)[٦] الكُبَّةُ، بالضّمِّ: كُبَّةُ الغزل. والهُبَّةُ: الرِّيحُ. يضرب في غَبْنِ البائع.

كتب

كَتَبَهُ ـ كقَتَلَهُ ـ كَتْباً، وكِتْبَةً، وكِتاباً، كضَرْبٍ وهِجْرَةٍ وقِيامٍ: خَطَّهُ، فهو كَاتِبٌ. الجمع: كُتَّابٌ، وكَتَبَةٌ، ككُفَّار وكَفَرَة. والاسمُ: الكِتَابَةُ بالكسر؛ لأَنَّها من الصّنائع كالتّجارة والنّجارة.

واكْتَتَبَهُ اكْتِتَاباً: كَتَبَهُ لنفسِهِ واستملاهُ، كاسْتَكْتَبَهُ.

---

(١) الفائق ٣: ٣٠٦، النّهاية ٤: ١٣٨.

(٢) النّهاية ٤: ١٣٨، مجمع البحرين ٢: ١٥٢.

(٣) النّهاية ٤: ١٣٨.

(٤) كذا في النّسخ، والّذي في النّهاية واللّسان بالضّمّ.

(٥) صحيح مسلم ٣: ١٢٣/١٦٨، سنن النّسائيّ ٨: ١٨٦ ـ ١٨٧.

(٦) المستقصى ٢: ٢٠٤ / ٦٩٤: وفيه: كالبائع بدل: كبائع، وفي اللّسان: إنك لكالبائع الكبّة بالهبّة.

وأَكْتَبَهُ القصيدةَ: أملاها عليه..

و ـ كِتَابَهُ: أَنسخَهُ إِيَّاهُ..

و ـ فلاناً: وَجَدَهُ كاتِباً..

و ـ الغلامَ: علَّمهُ الكِتابَةَ، ككَتَّبَهُ تَكْتِيباً.

واسْتَكْتَبَهُ: اتَّخَذَهُ له كَاتِباً..

و ـ الشّيءَ: سأَلهُ أَن يَكْتُبَهُ له..

و ـ الكِتابَ: استَنسَخَهُ.

وكاتَبَ صديقَهُ، وتَكَاتَبَا: كَتَبَ كلٌّ منهما إِلى الآخر..

و ـ زيداً: عاهَدَهُ.

واكتَتَبَ: كَتَبَ نَفسَهُ في ديوان السّلطان.

والكِتَابُ: الصّحيفة المَكْتُوبُ فيها، لا ما يُكْتَبُ فيه، ووهم الفيروزاباديّ، وهو إِمّا مصدرٌ سُمِّيَ به المفعولُ، أَو «فِعالٌ» بمعنى «مَفْعُولٍ» كاللِّباسِ للمَلْبُوسِ.

والمُكْتِبُ، والمُكَتِّبُ، كمُحْسِن ومُحَدِّث: المعلِّمُ يعلِّم النَّاسَ الكِتابَةَ، ومَنْ عندهُ كُتُبٌ يَكْتُبُها النَّاسُ، أَي يُنسِخُهُم إِيَّاها.

والمَكْتَبُ، والكُتَّابُ، كمَنْهَج ورُمَّان: مكانُ التَّعليم. الجمع: مَكاتِبُ، وكَتاتِيبُ، وقول الفيروزاباديِّ: «قول الجوهريِّ: المَكْتَبُ والكُتَّابُ واحدٌ، غلطٌ» ليس بصحيحٍ وإِن تبع فيه المبرّدَ؛ فقد حكى اتِّحادَهما الفارابيُّ في ديوان الأَدب، والزَّمخشريُّ في الأساس، والمطرِّزيُّ في المُغرِب، وحكاهُ الازهريُّ في التّهذيب عن اللّيث واللّحياني[1]، فهولاءِ ستَّةٌ من أهل اللّغة اتَّفقوا على نقلِهِ، ولم يُحْكَ إِنكارُهُ إِلّا عن المبرّدِ؛ فإِنَّهُ قال: الكُتَّابُ: الصّبيانُ ومَنْ حَمَلَهُ على الموضِعِ فقد أَخطأَ.

وكِتْبَةُ الكِتابِ، كسِدْرَة: اكْتِتَابُهُ.

ومن المجاز

كَتَبَ اللهُ عليه كذا: قَضاهُ..

---

(١) ديوان الأدب ١: ٢٨٠، والأساس: ٣٨٦، والمغرب ٢: ١٤٢، وتهذيب اللّغة ١٠: ١٥١.

و ـ الأجلَ والرزقَ: قَدَّرَهُ..

و ـ الحُكمَ: فرضَهُ..

و ـ له عملَهُ: أثبَتَهُ..

و ـ عليه الأَمرَ: أَوجبَهُ..

و ـ زيداً مع الشّاهدينَ: جعلَهُ في زمرتهم..

و ـ الخَيرَ له: وَهَبَهُ..

و ـ زيدٌ الشّيءَ: أَحصاهُ وحصرَهُ.

والكِتَابُ: كلامُ اللهِ، وقَدَرُهُ، وحُكْمُهُ، وعِلمُهُ، وإِيجابُهُ، وإِيجادُهُ، والحُجَّةُ الثّابِتَةُ من جِهتِهِ، وجِنسُ كُتُبِهِ، والتَّوْراةُ، والإِنجيلُ، والقرآنُ، واللّوحُ المحفوظ.

وزيدٌ كاتِبٌ، أَي عالِمٌ؛ عن ابن الأَعرابيّ[١].

والكَاتِبُ: الذي يُنشِئُ الرّسائلَ والكُتُبَ، وهو كاتِبٌ وشاعرٌ، وكان إِبراهيمُ بنُ العبَّاسِ الصّوليُّ أَشعَرَ الكُتَّابِ وأَكْتَبَ الشعراءِ.

وكاتَبَ عبدَهُ مُكاتَبَةً، وكِتَاباً: حرَّرهُ يداً في الحال ورَقبةً عند أَداءِ ثمنه.

وأَدَّى العَبدُ مُكَاتَبَتَهُ، أَي بَذلها، ككِتابَتِهِ؛ عن الزّمخشريِّ، (و)[٢] قال المطرِّزيُّ: ولم أَجدها لغَيرِهِ[٣].

وكَتَبَ النّعلَ والقِربَةَ، كقَتَلَ وضَرَبَ: خَرَزَها بسَيْرَينِ، كاكْتَتَبَها..

و ـ البغلةَ، وعليها: جَمَعَ بين شَفْرَيها بحلقةٍ أَو سَيرٍ لئلّا يُنزى عليها، فهي مَكْتُوبَةٌ، ومَكْتُوبٌ عليها..

و ـ النّاقةَ: خَرَمَ مَنخَرَيها بشيءٍ لئلّا تَشُمَّ البولَ.

والكُتْبَةُ، كغُرْفَة: السَّيرُ يُخرَزُ به، والخَرزَةُ التي ضمَّ السّيرُ وَجْهَيْها، وما كُتِبَتْ به البغلةُ والنّاقةُ. الجمع: كُتَبٌ، كغُرَف.

وأَكْتَبَ سِقاءَهُ إِكْتَاباً: أَوكأَهُ، ولم

---

(١) عنه في اللّسان.

(٢) ليست في «ت» و«ج».

(٣) الأساس: ٣٨٦، المغرب ٢: ١٤٢.

يَسْتَكْتِبْ[١] سِقاؤُهُ ولم يَسْتَوْكِ.

والكَتِيبَةُ: الطّائفةُ من الجيشِ مجتمعةً.

وكَتَّبْتُ الجيشَ تَكْتِيباً: جعلتُهُ كَتائِبَ.

وتَكَتَّبَ هو: [تجمَّعَ][٢]..

و ـ الرّجلُ: تحزَّمَ وجمع عليه ثيابَهُ.

وبنو الكَتِيبَةِ: المُلازِمونَ لها المَعروفونَ بها.

واكْتَتَبَ بطنُهُ: حُصِرَ.

وكُتِبَ على فلانٍ كَتْباً، وكُتِّبَ عليه تَكْتِيباً، بالبناء للمفعول فيهما: أُسِرَ.

واكْتَتَبَ هو: استأْسَرَ.

والكُتَّابُ، كتُفّاح: سهمٌ يَتَعلَّمُ به الصّبيُّ الرميَ، وهو بالمُثلَّثة أيضاً.

وعنقودٌ مُكَتَّبٌ، كمُعَظَّم: أُكِلَ بعضُ ما فيه.

واكْتَوْتَبَ الرَّجُلُ، كاحْدَوْدَبَ: انتَفَخَ وامتلأَ.

وكَتِيبَةُ، كسَفِينَةٍ: حصنٌ من حصون خيبر، وعن أَبي عُبَيدٍ: هو بالمثلَّثة[٣].

وكجُهَيْنَة: اسمُ امرأَة محدِّثة.

والكَتِيبُ الأَكبرُ، والكَتِيبُ الأَصغرُ، كأَميرٍ: قريتان بالبحرين؛ عن ياقوت[٤].

وقيل: هما بالمثلَّثة.

وبنو كَتْبٍ، كفَلْس: بطن.

الكتاب

﴿ **ذَلِكَ الكِتَابُ** ﴾[٥] القرآنُ؛ أُطلِقَ على المنظوم عبارةً؛ لأَنَّ مآله الكتابة.

﴿ **وَأَنْتُم تَتْلُونَ الكِتَابَ** ﴾[٦] التّوراةَ.

﴿ **آتَانِيَ الكِتابَ** ﴾[٧] الإنجيلَ.

---

(١) في النّسخ: يستوكب، وهو تصحيف والتّصويب عن المعاجم اللّغوية. انظر اللّسان والتّاج.

(٢) الزّيادة يقتضيها السّياق، انظر التّاج.

(٣) معجم البلدان ٤: ٤٣٧.

(٤) معجم البلدان ٤: ٤٣٧.

(٥) البقرة: ٢.

(٦) البقرة: ٤٤.

(٧) مريم: ٣٠.

﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الكِتَابَ﴾(١) التّوراةَ التي حرَّفوها، أَو ما كَتَبُوهُ من التأْويلاتِ الزّائِغة..

﴿والمَلائِكَةِ وَالكِتَابِ﴾(٢) جِنسُ الكتاب الإلهيِّ الّذي من أفرادِهِ القرآن.

﴿وَيُعَلِّمُهُ الكِتَابَ﴾(٣) الكِتابَةَ، أَو جنسَ الكُتُبِ الإلهيَّةِ.

﴿يَا أَهْلَ الكِتَابِ﴾(٤) هم اليهودُ والنّصارى.

﴿أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِم كِتَاباً مِنَ السَّمَاءِ﴾(٥) كتاباً جُملَةً لا مُنَجَّماً، أَو مُحَرَّراً بِخَطٍّ سماويٍّ على لوحٍ أَو صحيفةٍ، أَو كِتاباً نُعايِنُهُ حين يُنَزَّلُ، أَو كِتاباً إِلَينا بأَعيانِنا بأَنَّك رسولُ اللهِ.

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾(٦) لكلِّ مدَّةٍ حُكْمٌ مُعَيَّنٌ يُكتَبُ حَسْبَ ما تَقتَضيهِ الحكمةُ البالغةُ.

﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتَابِ﴾(٧) اللّوحُ المَحفوظُ.

﴿كِتَابَ اللهِ عَلَيْكُمْ﴾(٨) نُصِبَ على المصدر، وأَصلُهُ: كَتَبَ اللهُ عليكم كِتَاباً، فأُضمرَ الفعل وأُضيفَ المصدرُ إِلى الفاعل، أَو على الإغراءِ؛ أَي الْزَمُوا كِتابَ الله، أَو عليكم كتابَ الله على رأيٍ.

﴿اثْنَا عَشَرَ شَهْراً في كِتَابِ اللهِ﴾(٩) في حُكمِهِ وقضائِهِ، أَو اللّوحِ المحفوظِ، أَو جِنسِ كُتُبِهِ، أَو القرآنِ.

---

(١) البقرة: ٧٩.

(٢) البقرة: ١٧٧.

(٣) آل عمران: ٤٨.

(٤) آل عمران: ٦٤.

(٥) النّساء: ١٥٣.

(٦) الرّعد: ٣٨.

(٧) الرّعد: ٣٩.

(٨) النّساء: ٢٤.

(٩) التّوبة: ٣٦.

﴿ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾[١] في عِلمِهِ تعالى، أَو اللّوحِ، أَو صَحيفَةِ كلِّ إنسانٍ. ومثلُها آيةُ الحديدِ[٢].

﴿ وَتَفْصِيلَ الكِتابِ ﴾[٣] ما تقدَّم من كُتُبِ الله دونَ القرآنِ.

﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الكِتَابِ ﴾[٤] هو اللّوحُ المحفوظُ، أَو جِنسُ الكِتاب المُنتَظِمِ لجميعِ الكُتُبِ المُنْزَلَة، أَو كِتَابُ سُلَيمان، أَو كِتابُ نبيٍّ من الأَنبياء.

وذلك العِلمُ: العِلمُ باسمِ اللهِ الأَعظَمِ، أَو من عُلومِ سليمانَ الّتي أُوتيها في كِتَابِهِ، أَو نوعٌ من العِلم لا يُعرَفُ الآنَ.

والقائِلُ: الخِضرُ، أَو جبرئيلُ، أَو ملكٌ أُيِّدَ به سليمانُ، أَو آصِفُ بن بَرْخيَا وزيرُهُ أَو كَاتِبُهُ.

﴿ وَتُؤْمِنُون بِالكِتَابِ كُلِّهِ ﴾[٥] بالكُتُب المُنزَلَةِ؛ فَوُضِعَ مَوضعَ الجمعِ لكونِهِ جِنساً، أَو لأَنَّهُ مصدرٌ في الأَصلِ.

﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ ﴾[٦] حُكمٌ منه تعالى سَبَقَ إثباتُهُ في اللّوح المحفوظ؛ وهو أَنّه لا يُعَذّبُ أَحداً إِلّا بعد تقديم النّهي وتأكيدِ الحجَّةِ، أو العَفوُ[٧] عن هذه الواقعةِ، أَو أَن لا يُعَذِّبَ مَن شَهِدَ بدراً.

﴿ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الكِتَابَ ﴾[٨] هو

---

(١) فاطر: ١١.

(٢) الظّاهر أنّه يريد قوله تعالى: ﴿ ما أصابَ من مُصِيبَةٍ في الأَرْضِ وَلا في أَنْفُسِكُمْ إلّا في كِتابٍ مِن قَبْلِ أن نَبْرَأَها إنَّ ذلك على الله يَسِير ﴾ الحديد: ٢٢.

(٣) يونس: ٣٧.

(٤) النّمل: ٤٠.

(٥) آل عمران: ١١٩.

(٦) الأنفال: ٦٨.

(٧) في «ت»: والعفو، والمثبت عن «ج» و «ش».

(٨) النّور: ٣٣.

مصدرٌ بمعنى المُكَاتَبَة ـ كَالعِتَابِ والمُعَاتَبَةِ ـ وهو أَن يقول الرَّجُل لمملوكِهِ: كَاتَبْتُكَ على أَلفِ درهمٍ، فإِن أَدَّاها عُتِقَ.

﴿كِتَاباً مُؤَجَّلاً﴾[1] حُكْماً مُوَقَّتاً؛ نُصِبَ على المصدر؛ أَي: كَتَبَ اللهُ عُمُرَ كلِّ إِنسانٍ كِتَاباً مُؤَجَّلاً، وهو الكِتَابُ المُشتَمِلُ على الآجالِ أَو اللّوحُ المحفوظُ.

﴿حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ﴾[2] العِدَّةُ المَكْتُوبَةُ المفروضةُ آخِرَها.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِصَاصُ﴾[3] فُرِضَ وأُوجِبَ، ومثلُهُ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِيامُ﴾[4] و ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوْتُ﴾[5]، وكُلُّ مَا أُوقِعَ على حُكمٍ.

﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾[6] جَعَلَ، أَو قضى، أَو كَتَبَ في اللّوحِ المحفوظِ، من الولدِ، أَو المباشرةِ التي أَحلَّ اللهُ لكم بعد أَن كانت محرَّمةً عليكم.

﴿وَاللهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ﴾[7] يُثْبِتُهُ في صَحائِفِهم فيُجازِيهم عليه، أَو يجعلُهُ في جملةِ ما يوحى إِليكَ فَيُطلِعُكَ على أَسرارِهِم.

﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾[8] نُثبتُهُ في صحائِفِ أَعمالِهِم، أَو في علمنا لا نَنساهُ ولا نُهمِلُهُ كما يَثْبُتُ المَكْتُوبُ، والسّينُ للتَّأْكيد، أَي: لَن يَفوتَنا أَبداً إِثباتُهُ وتَدْوِينُهُ.

﴿الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾[9] وَهَبَها لكم،

---

(١) آل عمران: ١٤٥.

(٢) البقرة: ٢٣٥.

(٣) البقرة: ١٧٨.

(٤) البقرة: ١٨٣.

(٥) البقرة: ١٨٠.

(٦) البقرة: ١٨٧.

(٧) النّساء: ٨١.

(٨) آل عمران: ١٨١.

(٩) المائدة: ٢١.

أَو قضى وكَتَبَ في اللّوحِ المحفوظِ أَن يكون مَسكَناً لكم.

﴿اكْتَتَبَها فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ﴾[١] كَتَبَها لِنفسِهِ، أَو اسْتَكْتَبَها، فهي تُلقى عليه ليَحفَظَها من أَفواه مَن يُمليها عليه بعدَ اكتِتابِها.

﴿كَتَبَ اللهُ لَأَغْلِبَنَّ﴾[٢] حَكَمَ وقَضى.

﴿كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ﴾[٣] أَثْبَتَهُ فيها.

الأَثر

(دَعا الأَنْصارَ لِيَكْتُبَ لَهُمْ بِالبَحْرَيْنِ)[٤] لِيُعَيِّنَ لكلٍّ منهم حصَّةً على سبيل الإِقطاع.

(مَن اكتَتَبَ ضَمِناً[٥])[٦] كَتَبَ نفسهُ في ديوان الزَّمْنَى ولم يكن زَمِناً.

ومنه: (اكتُتِبَ في غزوةِ كذا)[٧] بالبناءِ للمفعول، أَي كُتِبَ اسمي في جملةِ الغزاةِ.

(عَجَزْتُ عَن كِتابَتِي)[٨] عن أَداءِ بَدْلها، أَي بَلَغَ وقتُ أَداءِ المالِ وليس لي مالٌ، فعلِّمهُ الدُّعاءَ، وهو شاهدٌ على استعمال الكِتابَةِ في معنى بَذْلِها كالمُكَاتَبَةِ، كما نصَّ عليه الزَّمخشريّ في الأَساس[٩].

(ائتُوني بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتاباً لا تَضِلُّوا بَعْدَهُ)[١٠] أَي بأَدَوات كِتَابٍ كالدَّواةِ والقلمِ والصحيفةِ.

(قد بَعَثْتُ إِلَيْكُم كَاتِباً من

---

(١) الفرقان: ٥.

(٢) المجادلة: ٢١.

(٣) المجادلة: ٢٢.

(٤) كنز العمّال ١١: ٢٨١/٣١٥٢٣.

(٥) في «ش» وهامش «ج»: زمناً، وهي كذلك في التّاج. وكلاهما بنفس المعنى.

(٦) الفائق ٣: ٢٤٦، النّهاية ٤: ١٤٨.

(٧) النِّهاية ٤: ١٤٨.

(٨) التِّرمذي ٥: ٢٢٠/٣٦٣٤.

(٩) أساس البلاغة: ٣٨٦.

(١٠) البخاريّ ٤: ١٢١، صحيح مسلم ٣: ١٢٥٧ ـ ١٢٥٩/٢٠ ـ ٢٢، مسند أحمد ١: ٢٢٢.

أصحابي)[١] أرادَ عالِماً منهم.

(كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ)[٢] أي عاهدتُهُ.

المصطلح

الكِتَابَةُ: عِلمٌ يُتَعَرَّفُ منه صُوَرُ الحروفِ المفردةِ، وأَوضاعُها، وكيفيَّةُ تركيبها خطّاً، وما يُكْتَبُ منها في السّطور ـ وكيف سَبيلُهُ أَن يُكْتَبَ ـ وما لا يُكْتَبُ، وإبدالُ ما يُبْدَلُ منها وبماذا يُبدلُ ومواضعُهُ.

و**الكِتَابَةُ أَيضاً**: صناعةُ إنشاءِ الرَّسائل، ويقال لصاحبها: كَاتِبٌ ومُنشئٌ، وقد تُطلَقُ على صناعةِ الحسابِ، وتُسَمَّيان: الكِتَابَتَيْن، وعلى التَّفضيل بينهما بنى الحريريُّ المقامة الفُراتيَّةَ[٣].

وقيل: الكُتَّابُ خمسةٌ: كاتِبُ رسائلَ وجواباتٍ وصدورٍ وبلاغاتٍ، ويسمّى: مترسِّلاً، وهو الكاتِبُ بين يدي السّلطان، وكاتِبُ خراجٍ وضِياعٍ، ويسمّى: حاسِباً، وكَاتِبُ جُندٍ، وكَاتِبُ قاضٍ، وكاتِب معاويةَ، وهو خليفةُ الشُّرطَةِ.

وكِتَابَةُ العبدِ: تحريرُ المَملوكِ يداً في الحال ورَقَبةً في المال.

أُمُّ الكِتَابِ: هو العقل الأَوَّل في اصطلاح الصُّوفيَّة.

والكِتَابُ عند النُّحاة: كِتاب سيبويه في النَّحوِ، إذا أَطلقوا لا يريدون غيره؛ قال شعبانُ:

وحَيْثُمَا قِيلَ الكِتَابُ انْهَض إِلَيْه

كِتَابُ رَبِّي لا كِتَابُ سِيبَوَيْه

المثل

(**أَكْتَب مِن عَبْدِ الحَمِيدِ**) هو ابن يحيى بن سعيد الكَاتِبُ، مولى العلاءِ بنِ وَهَبٍ العامريِّ، ضُرِبَ به المثل في الكِتَابَةِ والبلاغة؛ لأَنَّهُ أَوَّلُ من نَهَجَ الكِتَابَةَ وبسطَ باعَ البلاغة، حتّى قيل:

---

(١) النِّهاية ٤: ١٤٨.

(٢) البخاريّ ٣: ١٢٩.

(٣) مقامات الحريريّ: ١٨٢ ـ ١٨٩.

فُتِحَتِ الرَّسائلُ بعبد الحميد وخُتِمَت بابنِ العميدِ، وكان كاتِبَ مروان بنِ محمَّدٍ آخِرِ خلفاءِ بني أُميّة، وكان لا يرى الدُّنيا إلّا به.

كثب

كَثَبَ الشَّيءَ كَثْباً، كضَرَبَ وقَتَلَ: جَمَعَهُ..

و ـ القومُ: اجتَمَعوا..

و ـ كنانَتَهُ: نَكَبَها..

و ـ التُّرابَ: نَثَرَهُ؛ عن اللَّيثِ[1].

و ـ الشَّيءَ: صَبَّهُ..

و ـ عليه: حمل وكرَّ..

و ـ فيه: دَخَلَ..

و ـ لَبَنُ النَّاقةِ: قلَّ.

والكَثْبُ، كفَلْسٍ: الشَّيءُ يُرمى به؛ عن اللَّيث.

والكَثِيبُ: ما اجتَمَعَ من الرَّمل.

الجمع: كُثُبٌ، وكُثْبَانٌ، وأَكْثِبَةٌ.

وانكَثَبَ الرملُ: انصَبَّ واجتَمَعَ.

والكَثْبَاءُ، كحَمْرَاءَ: التُّرابُ.

والكُثابُ، كغُراب: الكثيرُ.

وكرُمَّان، ويفتح: سهمٌ صغيرٌ يُرمى به، قال الجوهريُّ: والتَّاء المثنَّاة فيه أعلى من المثلَّثة[2].

ويقال: ما رُمي بِكُثَّاب، أَي بشيءٍ من سهمٍ وغيرِه؛ قال:

رَمَت من كَثَبٍ قلبي
ولم تَرمِ بكُثَّابِ[3]

وفي الغريب المصنّف: هو الصَّغير من السِّهام؛ ذكره فيما لا يُستَعمَلُ إلّا في النَّفي.

والكُثْبَةُ، كغُرْفَة: القليلُ من اللَّبَنِ، أَو قَدرُ الحَلبَة، أَو مِلءُ القَدَحِ، أَو كالجرعة تَبقى في الإِناءِ من لبن أَو ماءٍ، والقِطعَةُ من التَّمرِ، والطَّائفةُ المُجتَمِعَةُ من

(١) العين ٥: ٣٥١.

(٢) انظر الصّحاح «كتب».

(٣) معجم مقاييس اللّغة ٥: ١٦٣ دون عزو.

طعام أَو دراهمَ أَو ترابٍ، وكلُّ قليل جمعتَهُ، والأَرضُ المطمئنَّةُ بين الجبال. الجمع: كُثَبٌ، كغُرَف.

وأَكثَبَهُ إِكْثَاباً: سقاهُ كُثْبَةً.

وكَثَّبَهُ تَكْثِيباً: قلَّلهُ.

والكَاثِبَةُ من الفرسِ: مُجتَمَعُ كَتِفَيهِ أَمامَ السَّرجِ حيث يضعُ الفارسُ يدهُ عند الرُّكوب. الجمع: كَوَاثِبُ.

وأَكثَبَ الصَّيدُ: أَمكَنَ من كَاثِبَتِهِ؛ يقال: أَكثَبَكَ الصيدُ فارمِهِ، ومنه: أَكثَبَ الأَمرُ، إِذا دنا؛ على المجاز.

ورماهُ من كَثَبٍ، كسَبَب: من قُرْبٍ.

وهو منِّي كَثَبٌ: قريبٌ.

وتَكَاثَبَ القومُ: تَدانَوْا.

وكَاثَبْتُهُم: دَنَوتُ منهم.

وكَثَبٌ، كسَبَبٍ: وادٍ بديار طَيِّءٍ.

وكغُرْفَة: موضع.

وكغُرَابٍ: موضعٌ بنجد.

وكرُمَّانَة: موضعٌ بديار ثَمودَ يقال له: كَثَّابَةُ البَكْرِ، وكَثَّابَةُ الفصيل؛ لأَنَّهُ كان فيه فَصيلُ ناقةِ صالحٍ عليه السلام.

والكَثِيبُ: قريةٌ لبني مُحارِبٍ بالبحرين.

والكَاثِبُ: جبل.

الكتاب

﴿وَكَانَتِ الجِبَالُ كَثِيباً مَهِيلاً﴾[1] رَملاً سائِلاً مَصبوباً[2]، وإِنَّما لم يقل: كُثُباً مهيلةً؛ لأَنَّها بِأَسرها تَجتَمِعُ فتصيرُ واحداً، أَو المرادُ كلُّ واحدٍ منها.

الأَثر

(إِنْ أَكْثَبَكُم القَوْمُ فَارْمُوهُمْ)[3] أَمكنوكم من كَوَاثِبِهِم؛ على الاستعارةِ من قولهم: أَكْثَبَكَ الصَّيدُ فارمِهِ.

(يعمدُ أَحَدُكُم إِلى المُغِيبَةِ فَيَخْدَعُها

---

(١) المزّمل: ١٤.

(٢) في «ش»: أو مصبوباً.

(٣) غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢: ٢٨١، النّهاية ٤: ١٥١.

بالكُثْبَةِ)[١] أي المرأةِ التي غابَ عنها زوجُها فيخدعُها بالكُثْبَة -بالضَّمِّ- وهو القليلُ من اللَّبن أو مِلءُ القدحِ منه.

(فَبَعَثَ بِتَمْرِ عَجْوَةٍ فَكُثِبَ بَيْنَنَا)[٢] بالبناء للمفعول، أي جعل بين أيدينا مجموعاً، أو نُثِرَ بيننا.

المثل

(هُوَ خَاطِبُ الكُثْبَة)[٣] كغُرْفَة، أَصلُهُ: أَنَّ الرَّجل يأتي بعلَّةِ أَنَّهُ يَخطِبُ إلى القوم وقد كذب، وإنما يُريدُ أَن يُصيبَ منهم قَدَحَ لبنٍ يشربُهُ. يضرب لمن يُظهرُ أَنَّهُ جاء لأَمرٍ مهمّ وغرضُهُ اجتِلابُ نفعٍ لنفسِهِ.

ومثلُهُ قولهم: (فُلانٌ يَخْطِبُ الكُثَبَ)[٤] وهي جمع كُثْبَةٍ.

كثعب

الكَثْعَبُ، كثَعْلَب: لغةٌ في الكَعْثَبِ؛ وهو الرَّكَبُ الضَّخمُ.

وامرأَةٌ كَعْثَبٌ، أَيضاً: ضَخمَتُهُ.

كثنب

الكَثْنَبُ -وقد تُقدَّمُ النُّونُ- كعَقْرَب: الصُّلْبُ الشَّديدُ.

كحب

الكَحْبُ، بالحاء المهملة: لغةٌ في الكَحْمِ -كفَلْس فيهما- وهو الحِصرِمُ، واحدتُهُ بهاءٍ، لغةٌ يمانيَّةٌ، (والدُّبُرُ)[٥].

وكَحَّبَ الكَرْمُ تَكْحِيباً: حَصْرَمَ، أَو كَثُرَ كَحْبُهُ، ومنه الأثر: (فَيُعَقِّلُ الكَرْمُ [ثمَّ

---

(١) النّهاية ٤: ١٥١، الفائق ٣: ٤٠٠.

(٢) النّهاية ٤: ١٥١.

(٣) الأساس: ٣٨٧.

(٤) الأساس ٣٨٧.

(٥) ليست في «ت».

يُكَحِّب])[1].

وكَحَبَهُ، كنَفَعَهُ: ضَرَبَ دُبُرَهُ، أو كشف عورَتَهُ..

و ـ الشَّيءُ: كَثُرَ، فهو كَاحِبٌ..

و ـ النَّارُ: ارتَفَعَ لَهَبُها.

وكجَوْهَرٍ: (موضعٌ)[2].

كحكب

كَحْكَبٌ، بكافين بينهما حاءٌ مهملَة كقَرْقَف: موضعٌ، عن ياقوتٍ[3].

كدب

الكَدْبُ، بالمهملةِ، كفَلْس وقُفْل وسَبَب: الفوفُ؛ وهو البياضُ في أظفارِ الأَحداثِ ـ واحدتُهُ بهاءٍ ـ كالكُدَيْباء كحُميْراءَ، ومنه قراءةُ عائشةَ أَو ابنِ عبَّاسٍ أَو الحسنِ: ﴿ بِدَمٍ كَدِبٍ ﴾[4] كأَنَّه دمٌ قد أثَّر في قميصهِ، أَو هو الكَدِرُ الضَّاربُ إلى البياضِ، أو الطَّريُّ، أَو المُتَغَيِّرُ.

وامرأَةٌ مَكْدُوبَةٌ: نقيَّةُ البياضِ.

كذب

كَذَبَ ـ كضَرَبَ ـ كَذِباً، وكِذْباً، وكَذِبَةً، وكِذْبَةً، وكِذَاباً، ككَتِف وذِكْر وسَرِقَة وهِجْرَة وكِتَاب: أَخبَرَ بغَيرِ ما عليه المُخبَرُ عنه.

وأَمَّا الكِذَّابُ ـ بالكسرِ مشدَّداً ـ فهو مصدرُ كَذَّبَ تَكْذِيباً، لا كَذَبَ، ووهم الفيروزاباديّ.

وهو رجلٌ كَاذِبٌ، وكَذُوبٌ، وكَذَّابٌ، وكُذَبَةٌ كحُطَمَة، وكَذْبَانٌ كشَعْبَانَ،

---

(١) الفائق ٣: ١٨، النّهاية ٤: ١٥٤، وما بين المعقوفين أضفناه من المصدر، وفي النسخ اضطراب وتقديم وتأخير، وقد رتّبناها طبقاً للمعاجم اللّغوية.

(٢) ليست في «ت» و «ش».

(٣) معجم البلدان ٤: ٤٣٩.

(٤) يوسف: ١٨ وقراءة المصحف بالذال المعجمة. وانظر مختصر ابن خالويه: ٦٣، والمحتسب ١: ٣٣٥.

وكَيْذَبَانٌ كطَيْلَسَان وتضمُّ الذَّال، وكُذُبْذُبٌ بضمٍّ الكاف والذَّال الأُولى وضمٍّ الثَّانية وكسرها مخفَّفاً، وكُذُّبْذُبٌ بالضمٍّ وتشديد الذَّال الأُولى مضمومةً وضمٍّ الثَّانية وكسرها، وبهاءٍ فيهما، ومَكْذَبَانٌ كمَرْطَبَان، وبهاءٍ، وكَذَيْذَبانٌ كعُبَيْثَران، وتِكْذَابٌ كتِمْسَاح.

وجمع الكَاذِب: كُذَّبٌ كرُكَّعٍ، وجمع الكَذُوب: كُذُبٌ كصُبُرٍ.

والاسم: الأُكْذُوبَةُ كأُعْجُوبَة، والكَذْبَى كشَكْوَى، والكُذْبَانُ كرُجْحَان، والكُذَابُ كسُؤال، والكَاذِبَةُ كعَاقِبَة، والمَكْذُوبُ كمَعْقُول، وبهاءٍ.

وكَذَبَهُ ـ كضَرَبَهُ ـ كَذْباً، وكِذَاباً: كَذَبَ عليه فيما (حدَّثهُ وأَخبرَهُ)[1]..

و ـ الحديثَ: نقلهُ إليه على خلافِ ما هو عليه.

وأَكْذَبَهُ إِكْذَاباً: وجدهُ كَاذِباً، وحملهُ على الكَذِبِ، وبيَّن كَذِبَهُ، وأَخبرَ بأَنَّ الّذي حدَّثَ به كَذِبٌ، ككَذَّبَ به، وكَذَّبَهُ تَكْذِيباً.

وكَاذَبَهُ كِذَاباً، ومُكَاذَبَةً: كَذَبَ كلٌّ منهما على الآخر، وقد تَكَاذَبَا.

وكَذَّبَ به تَكْذِيباً، وكِذَّاباً، بالكسر مشدَّداً: أَنكرَهُ..

و ـ زيداً: نسبَهُ إِلى الكَذِبِ وقال له: كَذَبْتَ..

و ـ نفسَهُ: اعترَفَ بأَنَّهُ كَاذِبٌ في قوله السَّابق، كأَكْذَبَها إِكْذَاباً.

وتَكَذَّبَ: تكلَّفَ الكَذِبَ..

و ـ زيداً: زعم أَنَّهُ كَاذِبٌ وتحدَّسَ كَذِبَهُ.

وهذا من تَكَاذِيبِ العربِ: من أَكاذِيبِهم.

ومن المجاز

كَذَبَتْهُ عينُهُ، كضَرَبَتْهُ: أَرَتْهُ ما لا حقيقةَ له..

و ـ نفسُهُ: حدَّثتهُ بالأَمانيّ البعيدةِ

---

(١) بدل ما بين القوسين في «ش»: حدّثه به وأخبرَهُ بالكذب.

والأُمورِ الّتي لا يبلُغُها وُسْعُهُ، ومنه قيل للنَّفس: الكَذُوبُ.

وكَذَبَ هو نفسَهُ، كضَرَبَ: حدَّثها بذلك.

والكَواذِبُ: الأَمانيُّ التي لا يَظفَرُ بها صاحِبُها.

وكَذَبَ الأَمرُ، وكَذَبَك، وكَذَبَ عليك: معناهُ: الإغراءُ، أَي الزَمْهُ وخُذْهُ، ومنه قولهم: «كَذَبَ العَتيقُ»[1]، أَي اطلُبهُ، وهو ضربٌ من التَّمر. «وكَذَبَ عليك العَسَلُ»: أي الزَمهُ، يريد العَسَلانَ؛ وهو سرعةُ المشي.

والرِّوايَةُ في كلٍّ منهما بالرَّفع والنَّصب، فالرَّفعُ على الفاعليَّة لـ«كَذَبَ»، والجملةُ صيغةُ إغراءٍ؛ كقولهم: أَمكَنَكَ الصَّيدُ، أَي ارْمِهِ، والنَّصبُ على المفعوليَّةِ بـ«كَذَبَ» و«كَذَبَ عليك»؛ لأَنَّهما اسما فعلٍ بمعنى الأَمر.

ووجهُهُ أَنَّ الكَذِبَ أَهجَنُ الأُمورِ عندهُم فهو مِمَّا يُغْرَى بِصاحبه[2] ويأخذه المَكْذُوب عليه، فصار معنى «كَذَبَ فلانٌ» الإغراءَ به، أَي الزمهُ وخُذْهُ فإِنَّهُ كَاذِبٌ، فإذا قُرِنَ بـ«عليكَ» صارَ أَبلغَ في الإغراءِ، كأَنَّك قُلتَ: افترى عليك فَخُذهُ، ثمَّ استُعمِلَ في الإغراءِ بكلِّ شيءٍ وإن لم يكن ممَّا يصدر منه الكَذِبُ.

هذا أَسَدُّ الأَقوال في هذِه الكلمة على اضطِراب أَقاويل العلماءِ فيها، حتّى قيل: إنَّه من الكلام الذي درج ودرج أَهلهُ ومن كان يَعلَمُهُ، وأَوهى الأَقوال: أَنَّ «كَذَبَ» بمعنى «وَجَبَ»[3].

وكَذَبَ لبنُ النَّاقةِ ـ كضَرَبَ ـ وكَذَّبَ

---

(١) ومنه قول عنترة العبسيّ. وقيل لخُزَزَ بن لوذان السدوسيّ:

كذب العتيقُ وماءُ شنٍّ باردٍ
إن كُنْتِ سائِلتي غبوقاً فاذهبي

انظر تهذيب اللّغة ١٠: ١٧٢ واللّسان والمزهر ١: ٦٧ و ٣٨٣.

(٢) في «ت» و«ج»: يعزى لصاحبه.

(٣) انظر تهذيب اللّغة ١٠: ١٧٢.

تَكْذِيباً: ذَهَبَ.

وكَذَبَتِ النَّاقةُ، وكَذَّبَتْ أَيضاً: عادت حائِلاً بعد أَن ضَرَبَها الفحلُ فشالت، فهي كَذُوبٌ، ومُكَذِّبَةٌ.

وأَكـذَبَ الرجـلُ إِكْذَاباً، إذا صاح وسكت.

وكَذَّبَ[١] عنَّا الحَرُّ تَكْذِيباً: انكَسَرَ..

و ـ الوحشُ: جرى شوطاً ثمَّ وقف..

و ـ القـومُ السُّـرَى[٢]: لم يـقدروا عليه..

و ـ السَّيرُ[٣]: لم يَجِدَّ..

و ـ فلانٌ: نكَصَ عن أَمرٍ أَرادَهُ..

و ـ عن صديقِهِ: ردَّ عنه.

وما كَـذَّبَ أَن فـعل كـذا تَكْـذِيباً: مـا أَبطـأَ، ونحوه: حَـمَلَ فـلانٌ ثـمَّ كَـذَّبَ، إِذا جَبُنَ ونكـل، ومـعناهُ: كَـذَّبَ الظنَّ فـيه، أَو جـعل حـملتَـهُ كَـاذِبَـةً غـير صادقةٍ.

والكَذَّابَةُ: ثوبٌ يُنقَشُ بالأَصباغ كأَنَّهُ مُـوَشًّىً؛ لأَنَّـه يُكـذِّبُ بـحالِهِ، أَو ثـوبٌ يُصوَّر ويُلصَقُ بسقفِ البيتِ؛ لأَنَّهُ يُوهِمُ أَنَّه في السَّقف وهو في الثَّوبِ.

وجعفرٌ الكَذَّابُ: ابنُ عليِّ بن محمَّد ابن عليِّ بـن مـوسى الرضـا عليهم السلام، لُـقِّبَ بذلك لادِّعائِهِ الإمامةَ بعد أَخيه الحسـن العسكريِّ عليه السلام.

والكَيْذَبَانُ، كطَيْلَسَان: لقبُ عَـديٍّ[٤] بنِ نصرٍ المُحاربيِّ الشَّاعرِ، وعبدِاللهِ بـنِ بذاوة بن ذهل ـ أحد بني قيس بن عيلان ـ بعثه قومه رائداً فَكَذَبَهُم.

والكَـذُوبَانِ[٥]: مُسَـيلمةُ الحَـنفيُّ، والأَسودُ العَنْسيُّ.

---

(١) في الأساس: ٣٨٩، والتّاج دون تشديد.

(٢) في الأسـاس: ٣٧٩، والتّـاج: كَـذَبَ القـومَ السُّرى.

(٣) في أسـاس البـلاغة: ٣٧٩، والتّـاج: كَـذَبَ السَّيرُ، دون تشديد.

(٤) في «ش»: علي بدل: عدي.

(٥) في اللّسان والقاموس: الكذَّابان.

والكَـذَّابُـونَ: جـملةٌ مـن الشّـعراءِ، وهم: كَذَّابُ بني طـابِخَةَ، وكَـذَّابُ بـني الحِرْمازِ، وكَـذَّابُ بـني كَـلْبٍ؛ واسـمه: خبّابُ بنُ مُنقِذٍ.

وامرأةٌ مَكْذُوبَةٌ: ضعيفةٌ.

وراحَ يَكْذِبُ: لَقَبُ المُهَلَّبِ (بن أبي صفرة)[١]؛ لأَنَّه كان يَضَعُ الحـديثَ فـي أيّـامِ الخـوارجِ فـيحدِّثُ بـه، فـإذا رأَوهُ قالوا: راحَ يَكْذِبُ.

الكتاب

﴿إِنَّـمَا يَـفْـتَرِي الكَـذِبَ الَّـذِيـنَ لَايُؤْمِنُونَ﴾[٢] إنَّما يَـليقُ افـتراءُ الكَـذِبِ بِمَنْ لا يؤمنُ؛ لأَنَّه لا يترَقَّـبُ عقاباً على الافتراءِ.

﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾[٣] مـخفَّفاً عن عـاصمٍ وحـمزةَ والكسـائيِّ وخـلفٍ وابن جمّازٍ، والباقون بالتّشديد[٤].

والمعنى على الأَوَّل: ظنَّ الرُّسلُ أَنَّهم كَـذَبَتْهُمْ أَنفسُهُم حـين حـدَّثتهم بأَنَّـهم يُنْصَرونَ، أَو ظنَّ المُرسلُ إليهم أَنَّ الرُّسُلَ قد كُذِبُوا فيما وُعِدوا من النَّصر، أَو ظنُّوا أَنَّ الرُّسلَ كَذَبَتْهم فـي أَنَّـهم سَـيُنصَرونَ عليهم.

وعلى الثّاني: ظَنَّ الرُّسُلُ أَنَّ الأُمَمَ قد كَـذَّبتهم تَكْـذيباً لا يـؤمنون بـعده، أو كَـذَّبُوهم فـيما وعَـدُوهم مـن العـذابِ والنُّصرةِ عليهم.

﴿وَاللهُ يَشْـهَدُ أَنَّ المُـنَافِقِينَ لَكَـاذِبُونَ﴾[٥] فـي ادِّعـائهم أَنَّ قـولهم: ﴿نَشْـهَدُ إِنَّكَ لَـرَسُولُ اللهِ﴾ صـادرٌ عـن اعتقاد وصميمِ قلبٍ، لا في مقالهم؛ لأَنَّه كان صادقاً، ولهذا كان قوله تعالى: ﴿واللهُ يَـعْلَمُ إِنَّكَ لَـرَسُولُهُ﴾ اعـتِراضاً مُـقرِّراً لمـنطوقِ كـلامهم؛ لِـئَلَّا يُـتَوَهَّمَ تَـوَجُّهُ

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

(٢) النّحل: ١٥.

(٣) يوسف: ١١٠.

(٤) انظر السّبعة: ٣٥٢، ومعاني القراءات: ٢٢٩.

(٥) المنافقون: ١.

التَّكذيب إليه.

﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾[1] نافعٌ والكسائي بالتَّخفيف، والباقون بالتَّشديد[2].

وعلى الأَوَّل فالمعنى: لا يَجِدونَكَ كَاذِباً في نفسك؛ لأَنَّك عندهم صادقٌ أَمينٌ، وإِنَّما يدفعون ما أَتَيْتَ به ويقصدونَ التَّكْذِيبَ والجحودَ بآياتِ اللهِ.

وعلى الثَّاني: لا يُكَذِّبُونَكَ وإِنَّما يُكَذِّبُوني؛ على طريقةِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ﴾[3].

﴿انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾[4] في قولهم: ﴿واللهِ رَبِّنا مَا كُنَّا مُشْرِكِين﴾[5] وإِنَّما قالوا ذلك مع علمهم بعَدَمِ جَدواهُ؛ لفرط الحَيْرَةِ والدَّهَشِ من هَولِ يومِ القيامةِ.

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْواً وَلا كِذَّاباً﴾[6] قرأَ الكسائيُّ بالتَّخفيف[7]، أَي لا يسمعونَ كَذِباً (يكون)[8] بينهم، أَو لا مُكَاذَبَةَ، والباقونَ بالتَّشديد، أَي لا يُكَذِّبُ بعضُهُم بعضاً.

﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾[9] نفسٌ تَكْذِبُ على اللهِ حين تَقَعُ؛ لأَنَّ الإِيمانَ حينئذٍ بما هو غائبٌ الآن ضروريٌّ، أَو كَاذِبَةٌ في نفسها كما تَكْذِبُ اليومَ، أَو

---

(١) الأنعام: ٣٣.

(٢) انظر السَّبعة: ٢٥٧، حجة القراءات: ٢٤٧، ومعاني القراءات: ١٥٢، ومعجم القراءات القرآنية ٢: ٢٦٥.

(٣) الفتح: ١٠.

(٤) الأنعام: ٢٤.

(٥) الأنعام: ٢٣.

(٦) النَّبأ: ٣٥.

(٧) السَّبعة: ٦٦٩، وحجة القراءات: ٧٤٦، ومعاني القراءات: ٥٢٤.

(٨) ليست في «ت».

(٩) الواقعة: ٢.

ليس لوقوعها قضيَّةٌ كَاذِبَةٌ بل تَثبُتُ[١] سمعاً وعقلاً، أَو هي مصدر كالكَذِبِ؛ أَي ليس لمجيئها وظهورها كَذِبٌ بل تقع صدقاً وحقّاً.

﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ﴾[٢] وصفها بالكَذِبِ على الإِسنادِ المجازيِّ، وإِنَّما هو لصاحِبِها.

﴿رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾[٣] ليس المرادُ الإِخبارَ بالتَّكْذِيبِ؛ لعلمِهِ أَنَّه تعالى عالمُ الغيبِ والشَّهادةِ، ولكنَّهُ تمهيدُ مقدِّمةٍ لطلبِ الفتحِ والحكومةِ بقوله: ﴿فافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحاً﴾[٤] أي فاحكُم بَيْنِي وبينهم؛ من: فَتَحَ الحاكمُ بينهم، إِذا حَكَمَ.

﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾[٥] ذي كَذِبٍ، أَو وصفٌ بالمصدَر مبالغةً.

الأَثر

(فمن احتَجَمَ فَيَوْمُ الخَميسِ والأَحدِ كَذَبَاكَ)[٦] أَي عليك بهما فاحتَجِم فيهما.

ومنه حديثُ عمر: (كَذَبَ عليكم الحجُّ، كَذَبَ عليكُمُ العُمرةُ، كَذَبَ عليكم الجهادُ، ثلاثةُ أَسفارٍ كَذَبْنَ عليكم)[٧] أَي عليكم بها فالزَموها.

وعنه: (إِنَّ رجلاً شكى النِّقْرِسَ فقال: كَذَبَتْكَ الظَّهائِرُ)[٨] أَي عليكَ بالمشي في حرِّ الهَواجِرِ.

وعنه: (إِنَّ عمرو بنَ مَعدِي كَرِبٍ شكى إِليهِ المَغَصَ، فقال: عَليكَ العَسَلَ)[٩] أَي عليك بِسُرْعَةِ المَشْيِ؛ وهو من عَسَلانِ الذئبِ، أَو عليك بالعَسَل الذي فيه شفاءٌ للنَّاس، وقد مرَّ

---

(١) في «ش»: ثبت.

(٢) العلق: ١٦.

(٣) الشّعراء: ١١٧.

(٤) الشّعراء: ١١٨.

(٥) يوسف: ١٨.

(٦) الفائق ٣: ٢٥٠، النّهاية ٤: ١٥٧.

(٧) و (٨) و (٩) الفائق ٣: ٢٥٠، النّهاية ٤: ١٥٨.

في اللُّغة وجهُ استعمالِهم لهذه الكلمةِ في الإغراءِ.

(وَاللهِ مَا سَرَقُوا ولا كَذَبَ يُوسُفُ)(١)

أَي ما سرقوا السّقايةَ ولا كَذَبَ يوسف في نسبة السّرقة (إليهم)(٢)، لأَنَّه أَرادَ بها أَخذهم له من أَبيه، وهو من باب المعاريض التي يَظُنُّها(٣) السّامعُ كَذِباً وهي صدقٌ في نفسها من حيث إرادةِ القائلِ.

ومنه: **(لا يَصْلُحُ الكَذِبُ إلَّا في ثلاثٍ)**(٤) أَرادَ المعاريض.

المثل

(إِنْ كَذِبٌ نَجَّى فَصِدْقٌ أَخْلَقُ)(٥) أَي إن نجّى كَذِبٌ فَصِدقٌ أَجدرُ وأَولى بالتَّنجِيَةِ. يضرب في مَدحِ الصّدقِ والحثِّ عليه في كلِّ حالٍ.

(إذا كُنْتَ كَذُوباً فَكُنْ ذَكُوراً)(٦)

يضرب للرَّجل يحدِّث ثمَّ ينسى فيحدِّث بخلاف ذلك.

(لا رَأْيَ لِمَكذُوبٍ)(٧) أَي لا رأيَ له صائبٌ؛ لأَنَّه إذا بنى رأيهُ على الكَذِبِ فَسَدَ. وأَوَّلُ من قالهُ العَنبَرُ بنُ عمرو بنِ تميمٍ لابنَتِهِ الهَيجَمانَةِ حين أَخبرتهُ أَنَّ عبدَ شمسِ بن سعدٍ يريد أَن يُغيرَ على قبيلتها وكانت قد علمت بذلك، فأَخبَرَ قومهُ بذلك فَكَذَّبُوها؛ فقال لها ثانيةً: أَي بنيَّة أَصْدُقِي فإِنَّه «لا رَأْيَ لِمَكْذُوبٍ»، ويُروى «لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأيٌ» فأَرسلها مثلاً، فقالت: يا أَبتاهُ ثَكَلْتُكَ إن لم أَكُنْ صَدَقْتُك. يضرب لفساد رأي من كُذِبَ

---

(١) الكافي ٢: ١٧/٣٤١، مجمع البحرين ٢: ١٥٨، بتفاوت.

(٢) ليست في «ت».

(٣) في «ت» و«ج»: بَطَنَها.

(٤) سنن التّرمذيّ ٣: ٢٠٠٣/٢٢٢، النّهاية ٤: ١٦٠.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٦٩/٣٥٤.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٦٦/٧٤.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٣٦٠٥/٢٣٣.

عليه.

(**إنَّ الكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ**)[١] يضرب لمن تكون الأَغلب عليه الإِساءَة ثم يكون منه الإِحسانُ وقتاً مّا.

(**أَكْذِبِ النَّفْسَ إذا حَدَّثْتَهَا**)[٢] هو صدرُ بيتٍ للبيدِ جَرَى مثلاً، وتمامُهُ:

إنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْري بالأَمَلْ[٣]

أَي لا تحدِّث نفسك بِأَنَّك لا تظفَرُ فإِنَّ ذلك يُثَبِّطُكَ. يضربُ لتشجيعِ النَّفس عند مباشرة عظائِم الأُمور.

كرب

كَرَبَ الأَمرُ الرجلَ (كَرْباً)[٤]، كقَتَلَ: غمَّهُ وشقَّ عليه..

و ـ الغمُّ: اشتدَّ عليهِ وأَخذَ بنَفَسِه، وهو غمٌّ كَارِبٌ، وهو رجلٌ مَكْرُوبٌ، وكَرِيبٌ، والاسم: الكُرْبَةُ، كغُرْفَة.

الجمع: (كُرَبٌ)[٥] كغُرَفٍ..

و ـ الرَّجلُ الأَرضَ: قَلَبَها للحرثِ كَرْباً، وكِراباً..

و ـ النَّاقةَ: أَوقَرَها..

و ـ القَيْدَ: ضَيَّقَهُ على المُقَيَّد..

و ـ النَّخلةَ: شذَّبَها وقطع كَرَبَها..

و ـ الشَّيءُ كُرُوباً: دَنا.

وهو كَارِبُ يومِهِ، أَي قريبٌ من يوم أَجلِهِ.

وكَرَبَتِ الشمسُ: دَنَت للمَغيب.

وكَرَبَ يَفعَلُ وأَن يَفعَلَ ـ بفَتح الرَّاءِ وكسرها ـ أَي كاد، ملازِمةٌ لصيغة الماضي.

وأَكرَبَ إِكْرَاباً: اشتدَّ قُرْبُهُ وكاد يقع..

و ـ الرَّجُلُ في سيرِهِ: أَسرَعَ[٦]..

و ـ الإِناءَ: ملأَهُ حتّى كظَّهُ.

---

(١) مجمع الأمثال ١: ١٧/٣٣.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٣٩/٣٠٢٠.

(٣) ديوانه: ١٤١.

(٤) و (٥) ليست في «ت».

(٦) في «ش»: والرَّجُلُ أَسْرَعَ في سَيْرِهِ.

وإنـاءٌ كَـرْبَانٌ، كـغَضْبَان: كَـرَبَ أن يمتلِئَ.

وتَكَرَّبَ حتّى لا مُتَكَرَّبٌ[١]: تقرَّبَ.

وكارَبَهُ: قارَبَهُ.

والكَرَبُ، كقَصَبٍ[٢]: أُصولُ السَّعَف وهي الكَرانيفُ -واحدتها بهاءٍ- والحبلُ الموصول بالرِّشاءِ الملويِّ على العَرَاقِي.

وكَرَبْتُ الدَّلْوَ كَرْباً، كقَتَلَ: جعلتُ لها كَـرَباً، كأَكْـرَبْتُها إِكْـرَاباً، وكَـرَّبْـتُهَا تَكْرِيباً.

وكَرِبَ الرَّجلُ، كسَمِعَ: انقَطَعَ كَـرَبُ دَلْوِهِ.

والكَـرِيبَـةُ، كسَـفِينَـةٍ: الشَّـديدةُ، والدَّاهيةُ. الجمع: كَرَائِبُ.

وكسُلَافَة، وتفتح: ما يُلتَقَطُ من التَّمرِ في أُصول السَّعفِ بعد ما يصرمُ. الجمع: أَكْرِبَةٌ على غير قياسٍ، وكأَنَّهُ جُمِعَ على حذف التَّـاءِ؛ لأَنَّ «أَفعِلَة» جَـمعٌ لاسـمٍ مذكَّرٍ على «فعال» مثلَّث الفـاءِ كأَطْـعِمَةٍ في طَعام، وأَغرِبَةٍ في غُـراب، وأَخـمِرَةٍ في خِـمار، فـإِن دَخَـلَتْهُ التَّـاء لم يُـجمَع هذا الجمع، وعـبارة الفـيروزابـاديّ هـنا موهمةٌ.

وكَرَبَ الرَّجُلُ الكَرَابَةَ: أَكلها، ككَرَّبَها تَكْرِيباً، وتَكَرَّبَها: التَقَطَها.

والكَرْبَةُ[٣]، كهَضْبَةٍ: الخشـبةُ تكـون في رأسِ عمودِ البيتِ.

وكَرَقَـبَةٍ[٤]: مجرى الماءِ في الوادِي.

الجمع: كِرَابٌ، كرِقَابٍ فيهما.

والكَـرِيبُ، كأَمـيرٍ: الكَـعبُ مـن القـصب، والفـراغُ مـن الأَرض، وكَـرَبَ القومُ: زَرَعوا فيها..

---

(١) في «ت» و«ج»: يتكرَّب.

(٢) في «ش»: كعَصَب.

(٣) في القاموس: الكَرَبَـة محركة.

(٤) كـذا ضـبطت ضـبط قـلم في تهـذيب اللُّـغة ١٠: ٢٠٦، والمحيط ٦: ٢٥٤. وفي الصّحاح ولسان العرب: الكَرْبَة، بسكون الرَّاء ضبط قلم.

و ـ : خشبةُ الخبَّاز التي يُرَغِّفُ بها ،وكَرَبَهَا إِذا طَقطَقَها.

والكَرُوبِيُّونَ، والكَرُوبِيَّةُ: سادةُ الملائكة، منهم جبرئيل وميكائيلُ وإِسرافيلُ عليهم السلام، واحدها: كَرُوبِيٌّ كسَلُوقِيّ، وفيه ثلاثُ مُبالَغاتٍ[١]: اشتقاقُهُ من الكُرُوبِ، وهو أَبلغُ من القُربِ؛ تقول: كَرِبَتِ الشمسُ أَن تَغيبَ، أَي كادَت، وبناؤُهُ على «فَعُول» وهو من أَبنية المبالغة، ولحوقُ ياءِ النسب علامةً للمبالغة، كأَعْجَمِيّ وأَحمَرِيّ.

وما بالدار كَرَّابٌ، كعَبَّاسٍ: أَحدٌ، ولا يُستَعمَلُ إِلَّا في النَّفي.

وإِبلٌ مُكْرَبَاتٌ، كمُكْرَمَات: قُرِّبَت من البيوت في شدَّة البَرد؛ ليُصيبها الدُّخانُ فَتَدفأ.

والكَارَبَاءُ، بفتح الرَّاءِ ممدودةً: لغة في الكَهْرَباء.

ومن المجاز

رجلٌ مُكْرَبُ المفاصل، كمُكْرَم: موثَّقُها.

وحَبلٌ وبناءٌ ومِفصَلٌ مُكْرَبٌ: شديدُ الأَسر.

وتقولُ: خُذ رجلَكَ بإِكرَابٍ ـ بالكسر ـ أَي عجِّل الذَّهابَ وأَسرِعِ السَّعيَ.

وهذِهِ إِبلٌ مائَةٌ أَو كَرْبُها ـ كفَلْس ـ أَي نحوُها وقُرابُها.

وأَبو كَرِبٍ، ككَتِف: كنيةُ سعدِ[٢] بنِ مالكٍ الحِمْيَرِيِّ أَحدِ التَّبابعة.

ومَعدي كَرِبٍ، ككَتِف: عَلَمٌ، وفيه للعرب ثلاثةُ مذاهب: منعُهُ الصرفَ، وإِعرابُهُ إِعرابَ المتضايفين، وبناؤُهُ على الفتح. والياءُ من «مَعدي» ساكنةٌ على كلِّ حالٍ.

قال أَحمدُ بنُ يَحيى: هو من عَداهُ

---

(١) في «ش»: لغات بدل: مبالغات.

(٢) في التّاج: أسعد بن مالك.

الكَرَبُ، إذا جاوَزَهُ وانصَرَفَ[١]، وقياسُهُ مَعْدَى كمَأوَى، فكُسِرَ للعلميَّة.

وقيل: أَصلُهُ: مَعْدِيٌّ كمَرْضِيّ فخفِّف للعلميَّة.

وكُرَيْبُ بنُ أَبي مسلمٍ، كزُبَيْر: مولى عبدِ اللهِ بن عبّاسٍ، وكنيتُهُ: أَبو رِشْدِين، كغِسْلِين.

وكُرْبَةُ، كغُرْفَة: لقبُ محمودِ بنِ سُلَيمانَ بنِ أَبي مَطَرٍ قاضي بَلْخَ.

وعَمرو بنُ عثمانَ بنِ كُرَبَ، كعُمَرَ: من مَشايخ الصُّوفيَّة.

وذو كُرَيْبٍ: موضعٌ[٢].

الكتاب

﴿ **مِنَ الكَرْبِ العَظِيمِ** ﴾[٣] هو في قِصَّة نوحٍ عليه السلام الطوفانُ وما كان فيه من تكذيبِ قومِهِ وإيذائِهِم له، (و)[٤] في قصَّة موسى تَسلُّطُ فرعون وجفاؤُهُ على قومِه، وقيل: الغَرَقُ.

الأَثر

(**أَيْفَعَ الغُلامُ أَو كَرَبَ**)[٥] أَي قارَبَ الإيفاعَ وكاد أَن يوفِعَ.

(**أَعطى فَاطمةَ كَرَبَةً، وَقَالَ: تَعَلَّمي مَا فِيهَا**)[٦] هي كقَصَبَة: واحدةُ كَرَبِ النَّخل، وكانوا يكتبون فيها كما يكتبون في العَسيبِ، وهي السَّعفةُ.

وفي حديث الزهريّ: (**قُبِضَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم والقرآنُ في العَسَبِ والكَرانِيفِ**)[٧] وهي الكَرَبُ.

ومنه: في صفةِ نَخلِ الجَنَّةِ: (**كَرَبُها ذَهَبٌ**)[٨].

---

(١) انظر خزانة الأدب ١: ٤٢٥ ذيل الشاهد: ١٥٤.

(٢) في «ش»: ملك من ملوك اليمن.

(٣) الأنبياء: ٧٦، الصافّات: ٧٦.

(٤) ليست في «ت».

(٥) الغريبين ٥: ١٦٢٣، النّهاية ٤: ١٦١.

(٦) مجمع البحرين ٢: ١٥٩.

(٧) الفائق ٢: ٤٣١، النّهاية ٤: ١٦١.

(٨) النّهاية ٤: ١٦١.

المثل

(**الكِـرَابُ عـلى البَـقَرِ**)[١] ككِتَابٍ مـصدرُ كَرَبْتُ الأَرضَ، إذا قلَبتُها، أَي كَـرْبُ الأَرضِ للحرثِ مفروضٌ عـلى البقرِ. يضرب في تخلية المرءِ وصناعتِهِ. ويروى: «**الكلابُ على البَقَر**» ويأتي في «ك ل ب».

(**مَتَـى كَـانَ حُكْـمُ اللهِ فِـي كَـرَبِ النَّخْلِ؟**)[٢] هذا عجز بيتٍ لجريرٍ سـار مثلاً، وصدرُهُ:

أَقُولُ وَلَم أَمْلِكْ بَوَادِرَ دَمْعَتي

مَتَى كَانَ حُكْمُ اللهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ؟

وذلك أَنَّ رجلاً من عبدالقَيس كان قد هَـجاهُ، وبـلادُ عـبدالقيس بـلادُ نـخلٍ. يـضرب فـيمن يَـضَعُ نـفسَهُ بـحيث لا يَستأهِلُ.

(**يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلى عَقْدِ الكَرَبْ**)[٣] هو عجز بيت للّفضل بن العبّاس اللّهبيِّ سار مثلاً، وصدرُهُ:

مَنْ يُسَاجِلْنِي يُسَاجِلْ ماجِداً

يَمْلَأُ الدَّلْـوَ إِلى عَـقْدِ الكَـرَبْ

أَي يَتَهَيّأ مَلْأً؛ يضرب للرَّجلِ إِذا زاوَلَ أَمراً بلغ به منتهاه.

كرتب

التَّكَـرْتُبُ، كـالتَّقَلُّب زنـةً ومـعنىً؛ يقال: تَكَرْتَبَ علينا، أَي تَقَلَّبَ[٤].

كرشب

الكِـرْشَبُّ: لغـةٌ فـي القِـرْشَبِّ[٥] ـبالقاف، كإِرْدَبّ فيهما ـ وهو المُسِنُّ.

كركب

الكَرْكَبُ: لغةٌ حكاها الأزهـريّ فـي

---

(١) المستقصى ١: ١٤٦٤/٣٤١، مجمع الأمثال ٢: ٣٠٣٦/١٤٢.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٨٧٢/٢٨٢.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٤٧١٥/٤٢١.

(٤) في اللّسان وبعض نسخ القاموس: «تَغَلَّب».

(٥) في «ش»: القرتب بدل: القرشب.

الكُرْكُم[١]، كبُلْبُل فيهما، ويأتي في باب الميم إن شاء الله تعالى.

كرنب

الكُـرْنُبُ، كسُـنْبُل وكسَـمَنْدَ: اسمٌ نَبَطيٌّ لضربٍ من البقولِ، وليس هو السِّلقُ بل يُشبِهُ السِّلقَ، ووَهِمَ الفيروزابادِيّ، وهو أَصنافٌ منه: القُنَّبيطُ.

وكَرْنَبَ ضيفَهُ: أَطعمَهُ إِيّاهُ..

و ـ الرَّجُلُ: أَكلَ التَّمرَ باللَّبنِ.

وأُم كُرْنُبَ: بقلةٌ أُخرى.

والكَرْنِيبُ، كزَرْنيخ: المَجِيعُ[٢]

وكَرْنَبَاءُ، ككَـرْبَلاءَ: موضعٌ بطريق الأَهواز يَحمل منه القفّال الهدايا؛ قال جرير:

وانْفَخْ بِكيرِكَ يا فَرَزْدَقُ وانْتظِرْ
فـي كَـرْنَـبَاءَ هَـدِيَّةَ القُـفَّـالِ[٣]

وكَرْنَبَ إِذا أَتاها. قيل: سُمِّيَ بكَرْنَبَاءَ بنِ كُوثى الذي حفر نهر كوثى بالكوفة.

المثل

(**كَـرْنِبُوا أَوْ دَوْلِـبُوا**)[٤] أَي ائْتُوا كَرْنَبَاءَ أَو دَولابَ، وهو موضعٌ أَيضاً، وأَوَّلُ من قالهُ حارِثَةُ بنُ بدرٍ حين جعلَهُ أَهل البصرة عليهم لقتال الأَزارِقَة، فَلَقِيَهُم بجِسر الأَهواز فخذلَهُ أَصحابُهُ وتركوهُ، ثمَّ بلغهُ ولايةُ المهلَّب عليهم فناداهم:

كَـرْنِبُـوا أَوْ دَوْلِـبُـوا   وأَين شِئتُم فَاذهَبوا
قـد وُلِّـيَ[٥] المـهـلَّـبُ

فسارَ مثلاً. يضربُ في خذلان القوم وقد استَغنى المخذولُ عنهم.

---

(١) تهذيب اللّغة ١٠: ٤٤٠.

(٢) في اللّسان «مجع»: المَجِيع: التَّمْرُ يعجن باللّبن، وهو ضربٌ من الطّعام.

(٣) ديوانه ٢: ٧٨، وفيه: «فانفخ».

(٤) معجم البلدان ٤: ٤٥٧ الكامل ٤: ١٦٤، وفيها: كرنبوا ودَوْلِبوا.

(٥) في «ت» و «ج»: وَلِيَ.

كزب

الكُـزْبُ، بـالزَّاي: لغـةٌ فـي الكُسْبِ -كقُفْلٍ فيهما- وهو ثُفلُ الدّهنِ، وشـجرٌ صُلبٌ.

وكَـزِبَتْ رجـلُهُ كَـزَباً، كـتَعِبَتْ تـعَباً: صَغُرَ مشطُها وتَقَبَّضَ، وهي رِجلٌ كَزْبَاءُ.

والمَكْزُوبَةُ مـن الأَلوان: التـي خـالَطَ بياضها سوادٌ.

ورجلٌ كَوْزَبٌ، كجَوْهَر: ضيِّقُ الخُلق بخيلٌ.

وكُوزَابُ، بالضم: من أَعـمال قـريـة فَرَج.

كسب

كَسَـبَهُ كَسْـباً، كـضَرَبَ: اسـتفادَهُ وأَصابَهُ، كاكتَسَبَهُ اكتِسَاباً، وقال سيبويه: كَسَـبَهُ: أَصـابَهُ، واكـتَسَبَهُ: اجـتَهَدَ في تـحصيل إِصـابتِهِ بـمُزاوَلَـةِ أَسـبابِها، وهـو رجـلٌ كَـاسِبٌ للـمال، وكَسُـوبٌ، وكَسَّابٌ.

وكَسَبَ لأَهلِهِ ونفسِهِ، واكتَسَبَ: طَلَبَ الرزقَ.

وتَكَسَّبَ: تكلَّف الكَسْبَ.

وكَسَبْتُهُ مالاً فكَسَبَهُ: أَنلتُهُ إِيَّاهُ فنالَهُ، وهو ممّا جاء على فَعَلْتُهُ فَفَعَل[1].

قال الزَّمخشريُّ: ولا يقال: أَكْسَبْتُهُ[2].

وقال ثعلب: كلُّهم يقول: كَسَبَهُ خيراً، إِلَّا ابن الأَعرابيّ فإِنَّه يقول: أَكْسَبَهُ[3].

وهـو طَـيِّبُ الكِسْـبَةِ، والمَكْسَبِ، والمَكْسِبِ، والمَكْسِبَةِ -كَنِسْبَة ومَذْهَب ومَغْرِب ومَغْفِرَة- أَي طيِّبُ الكَسْب.

واسْتَكْسَبْتُ العبدَ: جعلتُهُ يَكْسِبُ.

والكُسْبُ، كقُفْل: ثُفلُ الدُّهنِ.

وكَتنُّور: نبتٌ.

وكَسَابِ، كقَطَامِ: الذِّئبُ -كالكَسِيب،

---

(١) في «ش»: «ففعله».

(٢) أساس البلاغة: ٣٩٢.

(٣) عنه في المصباح: ٥٣٢ بتفاوت.

كأَميرٍ[١] ـ واسمُ كَلْبة.

وكَسْبَةُ، كهَضْبَة: من أَسماءِ إِناث الكلاب.

وكَزُبَيْرٍ: لذُكورِها.

وأَبو كَاسِبٍ: الذِّئبُ.

وابنُ كُسَيْب، كَزُبَيْرٍ: ولد الزِّنا؛ لأَنَّ أُمَّهُ تَكْسِبُ بالزِّنا.

والكَواسِبُ: الجوارِحُ.

وما لَهُ كَسْبٌ: شيءٌ.

وكَيْسَب، كَزَيْنَب: اسم.

ومَنِيعُ بن الأَكْسَبِ، كأَصهَب: شاعرٌ.

وكَسْبَةُ، كهَضْبَةٍ: قريةٌ على أَربعة فراسخ من نَسَفَ، والنسبة إِليها: كَسْبِيٌّ، وكَسْبَوِيٌّ بفتحهما.

وأَبو يوسف الكُسْبِيُّ، كتُرْكِيّ: محدِّثٌ؛ نسبةٌ إِلى بيع الكُسْبِ.

وكُسَابُ، كغُرَاب، موضعٌ.

وكقَطَام: جبلٌ في ديار بني هُذَيْلٍ قُربَ الحَزْم[٢]؛ عن الجُمحيّ، فإِن لم يكن أَحدُهُما غَيرَ[٣] الآخر فأَحدُهُما خطأٌ.

وكَيْسَبُ، كغَيْهَب: قرية بين الريِّ وخُوارِها.

الكتاب

﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾[٤] لها ثوابُ ما كَسَبَتْ من خيرٍ، وعِقابُ ما اكْتَسَبَتْ من شرٍّ، وإِيراد الاكتِسابِ في جانِبِ الشّرِّ لما فيه من اعتمالٍ ناشئٍ عن اعتناءِ النّفس بتحصيل الشّرِّ وسعيها في طلبِهِ، وفيه دلالةٌ على أَنَّ العبدَ يُثابُ على الخير كيفما صدر عنه، ولا يُؤاخذُ من السّيِّئاتِ إِلَّا بما عقد

---

(١) في التّهذيب ١٠: ٧٩ والتّكملة واللّسان: «كُسَيْب».

(٢) في النّسخ: الحرم، والمثبت عن معجم البلدان ٤: ٤٥٩.

(٣) في «ت» ونسخة بدل من «ج»: عين.

(٤) البقرة: ٢٨٦.

الهمَّة عليه، ورَبَطَ القَلبَ به.

﴿مَا أَغْنى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾[١] لم يُغنِ عنه، أَو أَيُّ شيءٍ أَغنى عنه؟! على أَنَّه استِفهامُ إنكارٍ. و «مالُهُ»: رأسُ مالِهِ، وما كَسَبَ من الأَرباح والنّتائِجِ والمنافِعِ، أَو «مالُهُ»: المَوروثُ من أَبيه، والّذي كَسَبَهُ بنفسِهِ، أَو عَمَلُهُ الذي ظنَّ أَنَّه منه على شيءٍ، أَو «ما كَسَبَ»: ولدُهُ؛ عن ابن عبّاس[٢].

الأَثر

(وَوَلَدُهُ مِن كَسْبِهِ)[٣] ممَّا كَسَبَهُ؛ لتحصيلِهِ له بِسَعيه.

(نَهى عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ)[٤] أَي من غير حلٍّ كالزّنا، لا بما يحلّ كالخياطة.

المصطلح

الكَسْبُ عند الأَشعريّ: مُقارَنَةُ فِعلِ العبدِ لقُدرَتِهِ وإرادتِهِ من غير أَن يكون هناك تأثيرٌ منه أَو مَدخَلٌ في وجودِهِ سوى كَونِهِ مَحَلّاً له، بل المُوجِدُ فيه فِعلَهُ إنَّما هو اللهُ تعالى، وذلك أَنَّهُ سبحانَهُ أَجرى عادَتَهُ بأَنَّهُ يوجِدُ في العبد قُدرَةً واختياراً فإذا لم يكن هناكَ مانعٌ أَوجَدَ فيه فِعلَهُ المَقدورَ مُقارِناً لهما، فيكونُ فِعلُ العبدِ مَخلوقاً للهِ إبداعاً وإحداثاً ومَكْسُوباً للعبد.

المثل

(أَكْسَبُ مِنْ فَهْدٍ)[٥] وذلك أَنَّ الفُهودَ الهَرِمَةَ تَجتَمِعُ على فَهدٍ فتيٍّ فَيَصيدُ لها في كلِّ يومٍ ما يقوتها.

(أَكْسَبُ مِنْ نَمْلَةٍ، وذَرَّةٍ، وفأرَةٍ، وذِئْبٍ)[٦] يقال: هؤُلاءِ أَكْسَبُ الحيوانات.

---

(١) المسد: ٢.

(٢) تفسير الطبري ٣٠: ٢١٨.

(٣) سنن النّسائيّ ٧: ٢٤٠ ـ ٢٤١، النّهاية ٤: ١٧١.

(٤) النّهاية ٤: ١٧١، مجمع البحرين ٢: ١٦٠، بتفاوت.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ١٦٩/٣٢١١.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ١٦٨/٣٢٠٥.

كسحب

كَسْحَبَ كَسْحَبَةً: مشى مَشْيَ الخائِفِ المُخفي نفسَهُ، قال في الجمهرة: وليس بثبتٍ[١].

كشب

كَشَبْتُ اللّحمَ كَشْباً، كقَتَلَ: أَكلتُهُ بشدَّةٍ، وقول الفيروزاباديّ: الكَشْبُ كالكَشيب[٢]، وهمٌ؛ لأَنَّ «فعيلاً» لم يسمع مصدَرَ «فَعَلَ» متعدِّياً بل قاصراً كالصَّهيل والخَبيب.

وكَشْبٌ، كفَلْسٍ: جبل.

وككُتُبٍ: موضع.

وككَتِفٍ أو كأَميرٍ: جبلٌ بالبادية. وكجَفَلَى: جبلٌ بها أَيضاً، قال ياقوت: ولعلَّ المراد بالجميع موضعٌ واحدٌ وإنَّما الرّواية[٣] مختلفةٌ.

[كشتاسب]

كُشْتاسْبِ، بالضّمِّ ومثنّاة فوقيَّة بعد الشّين وسينٍ مهملة ساكنة بعد الأَلف: مَلِكٌ من ملوكِ الفرسِ، وهو الّذي ظهر في زمانهِ زَرادَشتُ صاحبُ المِلَّةِ المجوسيَّة، فكان أَوَّل من آمَنَ به.

كظب

كَظَبَ -كنَصَرَ وضَرَبَ- كُظُوباً، بالظّاءِ المعجمة: امتَلأَ سِمَناً.

كعب

الكَعْبُ، كفَلْس: كلُّ مَفْصِلٍ للعظامِ..

و - من رِجلِ الإنسانِ: العظمُ النّاشزُ فوق قدمِهِ، وهو قُبَّةُ القدمِ أَمامَ السّاقِ،

---

(١) جمهرة اللّغة ٢: ١١١٥.

(٢) كذا في النّسخ، وفي القاموس: كالتكشيب.

(٣) في النّسخ: الرّواة، والمثبت عن معجم البلدان ٤: ٤٦٢، وفيه: كَشْب وكَتِب ولم يَذكر كشيب كأميرٍ.

والمَفصِلُ بين ساقِهِ وقدمِهِ، والعظمُ المُستَديرُ المَوضوعُ فيه، والعظمُ النّاتئ عند مُلتقَى السَّاقِ والقدمِ، فيكون لكلِّ قدمٍ كَعْبَانِ عن يَمينِها ويَسرَتِها، وأَنكَرَ الأَصمعيّ القولَ بأَنّه في ظَهرِ القدمِ، وأَثبَتَهُ غيرُ واحدٍ من أَئمّةِ اللُّغةِ[١]..

و ـ من الفَرَس ونحوِهِ: ما بين الوَظيفَينِ والسَّاقَينِ، أَو ما بين عظمِ كلِّ منهما، وهو النَّاشِزُ من خلفِهِ. الجمع: أَكْعُبٌ، وكُعُوبٌ، وكِعَابٌ..

و ـ: فصُّ النَّردِ الذي يُلعَبُ به، كالكَعْبَةِ؛ عن اللّحيانيّ، قال: وجَمعُ الكَعْبِ: كِعَابٌ، وجَمعُ الكَعْبَةِ: كَعْبٌ وكَعَبَاتٌ، كجَمْرٍ وجَمَرات. قال ابن سيدة: ولم يَحكِ ذلك غيرهُ[٢]..

و ـ: العُقدَةُ بين الأُنبوبَتَينِ من القصبِ والقَنا، والأُنبوبَةُ بين العُقدَتَينِ، أَو طَرَف الأُنبُوبِ النّاشِزِ؛ سمّي به تشبيهاً بالمفصل من الحيوان.

وكَعَبَ ثَدْيُ الجاريةِ كُعُوباً، كسَطَعَ: نَهَدَ، ونَتأَ نُتُوَّ الكَعْبِ، ككَعَّبَ تَكْعِيباً، وتكَعَّبَ، فهو كَاعِبٌ، ومُكَعِّبٌ، ومُتَكَعِّبٌ، ومُكَعَّبٌ كمُعَظَّم وهي نادرةٌ.

وكَعَبَتِ الجاريةُ ـ كقَتَلَ وضَرَبَ ـ كُعُوباً، وكُعُوبةً، وكَعَابَة[٣]: نَهَدَ ثَديُها، ككَعَّبَتْ تَكْعِيباً، فهي كاعِبٌ، وكَعَابٌ، ومُكَعِّبٌ.

وكَعَّبَهُ تَكْعِيباً: رَبَّعَهُ[٤]..

و ـ الثَّوبَ: طَواهُ مُرَبَّعاً، أَو أَدرجَهُ إِدراجاً شديداً في تربيع..

و ـ الجاريةُ كُبَّتَها[٥]: جَعَلَت (لها)[٦] حروفاً كالكُعُوبِ.

---

(١) انظر المصباح المنير: ٥٣٤ ـ ٥٣٥.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم ١: ٢٨٥.

(٣) في اللّسان والتّاج: كِعَابَة بالكسر، وقال في التّاج: وضبطه شيخنا بالفتح.

(٤) في «ش»: أربعه بدل: ربّعه.

(٥) في «ش»: كعبتها بدل: كبّتها.

(٦) ليست في «ت».

وثوبٌ مُكَعَّبٌ، كمُعَظَّمٍ: مَوشِيٌّ على هيئةِ الكِعَابِ، أَو مُرَبَّع الوَشْي.

والكَعْبَةُ: البيتُ الحرام زادَهُ اللهُ شرفاً؛ لارتفاع بنائِهِ أَو لتربيعِهِ، والغرفةُ وكلُّ بناءٍ مرتفع وبيتٍ مربَّعٍ فهو كَعْبَةٌ.

والكَعَبَاتُ -كعَرَفَات- أَو ذو الكَعَبَاتِ: بَيتٌ لربيعةَ كانوا يطوفونَ به.

وكَعَبْتُ الإناءَ كَعْباً، كمَنَعَ: مَلأْتُهُ.

وأَكْعَبَ إِكْعَاباً[١]: أَسرَعَ أَو انطلَقَ ولم يَلتَفِت إِلى شيءٍ.

والكُعْبُ، كقُفْل: الثَّدي.

وبهاءٍ: عُذْرَةُ الجارية؛ قال:

قَدْ كَانَ مَخْتُوماً فَدُقَّتْ كُعْبَتُهْ[٢]

والمُكَعَّبَةُ، كمُعَظَّمة: ظَرفٌ من خوصٍ يُوضَعُ فيه الرُّطَبُ.

ورمحٌ بكَعْبٍ[٣]، كفَلْس: مستوي الكُعُوبِ ليس له كَعْبٌ أَغلَظُ من الآخر[٤].

ومن المجاز

أَعلى اللهُ كَعْبَكَ: قَدرَكَ.

وذهب كَعْبُ القومِ: جدُّهُم وشرفُهُم.

وعنده كَعْبٌ من السَّمن: قطعة منه، أَو مقدارُ لقمةٍ، وقال أَبو زيد: الكَعْبُ من السَّمن: أَن تأخُذَ النحْيَ وفيه سَمنٌ جامدٌ فتعصرُهُ فيخرج من رأسِهِ شبه اللُّقمة[٥]..

و - من اللَّبنِ: قدرُ صُبَّةٍ.

وكَعْبُ الغزالِ: ضربٌ من السّكّرِ يُصبُّ قوالِبَ.

وأَبو كَعْبٍ: كنيةُ البَغلِ.

---

(١) في «ش»: انكعب انكعاباً بدل: أكعب إكعاباً.

(٢) كذا روايته في «ت» و«ج» والأساس: ٣٩٤، وفي «ش» واللّسان والتّاج: ففضّت بدل: فدّقت. وفي الجميع بدون عزو. وصدره في الأساس:

يَبُدُّها أقمَرُ نَهدٌ جَبْهَتُه

وفي اللّسان والتّاج:

أَرَكبٌ تمّ وتمَّتْ ربَّتُهُ

(٣) في «ش»: كعب بدل: بكعب.

(٤) في «ش»: آخر بدل: الآخر.

(٥) النّوادر في اللّغة: ٢٤٨.

وأُمُّ كُعَيْبَةَ ، كجُهَيْنَة : القِدرُ .

والكَعْبَانِ : كَعْبُ بنُ كِلابٍ ، وكَعْبُ بنُ رَبيعَةَ ؛ من بني عامرِ بنِ صَعصَعَةَ .

والكَعْبِيَّةُ : طائفةٌ من المعتزلةِ ؛ نسبة إلى أَبي القاسم عبد اللهِ بن أَحمدَ بن محمودٍ الكَعْبِيّ ، رأس معتزلة بغداد ، كان يزعم أَن ليس لله إرادةٌ ولا مشيَّة ، تعالى الله عمَّا يقول الظَّالمونَ[١] علوّاً كبيراً .

وكَعْبُ الحِبْرِ : في « ح ب ر » .

وذو الكَعْبِ : نُعَيمُ بنُ سُوَيدٍ .

وأَبو مُكَعِّبٍ الأَسديُّ ، كمُحَدِّث : من شعرائِهِم ، أَو هو بالمثنَّاة الفوقيَّة كمُلْجَم ، ويأتي في « ك ع ت » .

وعثمان بن محمَّد بن صالحٍ الكُعَبِيُّ ، كهُذَلِيّ : محدِّثٌ ؛ وهو نسبةٌ إلى كُعَيْبٍ كهُذَيْل .

والكَعْكَبَةُ[٢] ، كالزَّلْزَلَة : ضربٌ من المشط ، كالكَعْكَبِيَّة .

وكَعْكَبَتِ المرأةُ شَعَرَها : جَعَلَتهُ أَربعَ ضفائِرَ وأَدخَلَت بعضهنَّ في بعضٍ .

الكتاب

﴿ هَدْياً بَالِغَ الكَعْبَةِ ﴾[٣] أَي بالغاً الكَعْبَةَ ، ومعنى بلوغِهِ إِيَّاها : أن يُذبَحَ في الحرم ؛ لأَنَّ الذَّبحَ والنَّحرَ لا يقعانِ في الكعبةِ ، ولا في غاية القربِ والتَّلاصُقِ منها .

﴿ جَعَلَ اللهُ الكَعْبَةَ البَيْتَ الحَرَامَ قِيَاماً لِلنَّاسِ ﴾[٤] مداراً لقيام أَمر دينِهِم ودُنياهُم ؛ إذ هو سَبَبٌ لانتِعاشِهِم[٥] في أُمور مَعاشِهِم ومَعادِهِم ، يَلوذُ به الخائِفُ ويأمَن فيه الضَّعيفُ ، ويَربَحُ فيه التجارة ويتوجَّهُ إِليه الحجّاجُ والعمّارة ،

---

(١) في « ج » و « ش » : الملحدون بدل : الظّالمون.

(٢) في القاموس : « الكُعْكُبَة » وفي نسخة من القاموس كالمثبت.

(٣) المائدة : ٩٥.

(٤) المائدة : ٩٧.

(٥) في « ج » : « لانبعاثهم ».

وروي: (**لو تركُوهُ عاماً واحداً لم يُنظَروا**)[١].

﴿**وأَرْجُلَكُمْ إلى الكَعْبَيْنِ**﴾[٢] جمهور الفقهاء على أنَّهما العظمان النّاتئان من جانبي السّاق، ومن قال بالمسحِ قال: هو المَفصِلُ بين السّاقِ والقدمِ، وهو قول ابن الأَعرابيِّ وجماعةٍ في تفسيرِ الكَعْبِ[٣].

﴿**وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً**﴾[٤] قد فَلَكَتْ ثُدِيُّهُنَّ وهنَّ النَّواهِدُ، وقيل: تُتوءُ الثَّدي أَوَّلُهُ التَّفليكُ، ثمَّ النُّهودُ، ثمَّ التَّكْعِيبُ.

الأثر

(**نَزَلَ القُرآنُ بِلِسَانِ الكَعْبَيْنِ: كَعْبِ قُرَيْشٍ، وكَعْبِ خُزَاعَة**)[٥] كَعْبُ قُرَيْشٍ، هو: كَعْبُ بنُ لُؤَيٍّ بن غالبٍ. وكَعْبُ خُزاعةَ، هو: كَعْبُ بنُ عَمرو بن رَبيعَةَ، وذلك أَنَّ خُزاعةَ كانت جيرانَ قريشٍ فَسَهُلَت عليهم لغتُهُم؛ ولذلك[٦] قال ابن عبَّاس حين قيل له: وكيف ذاك؟ قال: لأَنَّ الدَّارَ واحدةٌ[٧]. وإنَّما فسَّر الكَعْبَيْن احترازاً من كَعْبِ بنِ كلابٍ، وكَعْبِ بن رَبيعةَ؛ فإنَّهُ إذا أُطلِقَ الكَعْبانِ انصَرَفَ إليهما.

(**فِيهِ كَعْبٌ مِنْ إِهالَةٍ**)[٨] قطعةٌ من السَّمن والدُّهن، ومنه: (**أَتَوْنِي بِقَوْسٍ وكَعْبٍ**)[٩].

(**كَانَ يَكْرَهُ الضَّرْبَ بالكِعَابِ**)[١٠] جمعُ كَعْب وهو فصُّ النَّرد.

---

(١) في النّسخ: (لو تركوه النّاس عاماً...) والمثبت عن الكشاف ١: ٧١٤، والبحر المحيط ٤: ٢٨، وفتح الباري ٣: ٤٥٥، والخبر موقوف على عطاء.

(٢) المائدة: ٦.

(٣) انظر المصباح المنير ٢: ٥٣٤، واللّسان.

(٤) النّبأ: ٣٣.

(٥) أساس البلاغة: ٣٩٤.

(٦) في «ش»: كذلك بدل: لذلك..

(٧) تفسير القرطبي ١: ٤٤، والاتقان ١: ١٦٩.

(٨) و(٩) النّهاية ٤: ١٧٩.

(١٠) سنن أبي داود ٤: ٨٩/ ٤٢٢٢، والنّهاية ٤: ١٧٩.

المصطلح

الكَعْبُ من العَدَد: ما ضُرِبَ في مِثلِهِ ثمَّ ضُرِبَ الحاصلُ فيه مرَّةً أُخرى، كالأَربعة إِذا ضُرِبَت في أربعة حصل ستَّة عشر، فإِذا ضُرِبَتِ السِّتَّة عشر في الأَربعة حصل أَربعة وستُّون، فالأربعة تسمَّى: كَعْباً، والأَربعة والسّتون تسمَّى: مُكَعَّباً، كمُعَظَّمٍ.

كعثب

كَعْثَبْتُ العَرارةَ[1]: جمعتها وأَدرتُها، فَتَكَعْثَبَتْ، ومنه: الكَعْثَبُ ـ كعَقْرَب ـ للرَّكَب الضَّخم، وتوصف به المرأة أَيضاً، فيقال: امرأَةٌ كَعْثَبٌ[2]، إِذا كانت ضَخمَةَ الرَّكبِ.

كعدب

الكُعْدُبَةُ، كسُنْبُلَةٍ: النُّفَّاخةُ الَّتي تعلو الماءَ عند نزول المطر عليه، ومنه قول عمرو لمعاوية: «**أَتَيْتُكَ مِنَ العِراقِ وإِنَّ أَمْرَكَ كالكُعْدُبَةِ**»[3] أَي لا أَصل له ولا ثبات.

ورجلٌ كَعْدَبٌ ـ كثَعْلَب ـ وبهاءٍ: فَسْلٌ رديءٌ.

كعسب

كَعْسَبَ: لغةٌ في كَعْسَمَ؛ إِذا أَدبَرَ هارِباً، أَو أَسرعَ في مشيه، أَو أَبطأَ في عَدْوِه، أَو تَرَنَّحَ ماشياً كالسّكران، ولغةٌ في قَعْسَبَ بالقاف؛ إِذا عدا عَدْواً شديداً بفزع.

وكَثَعْلَب: اسمٌ.

كعنب

الكَعْنَبُ، كزَرْنَب: الأَسدُ، كالكُعَانِب، كسُرَادِق ـ والرّجلُ القصيرُ، وذو الكَعَانِبِ

---

(١) في النّسخ: الغَرارة، والمثبت عن المعاجم.

(٢) في «ت» و «ج»: كَعْثَبَةٌ.

(٣) النّهاية ٤: ١٧٩.

ـبالفتح ـ وهي العُقَدُ تكون في رأس الإنسان.

وتَيْسٌ مُكَعْنَبُ القَرنِ: مُنعَطِفُهُ كالحلقةِ، وقد تَكَعْنَبَ قَرْنُهُ.

ككب[1]

الكَوْكَبُ، وبهاءٍ: النّجمُ الظّاهرُ، ولا يقال له كَوْكَبٌ إلّا حال ظهورِه، وهو جسم بسيطٌ مَركوزٌ في الفَلَك كالفصِّ في الخاتم مضيءٌ بذاتِهِ.

قال الأزهريُّ: وسمعت غير واحدٍ من العرب يقول للزُّهرَةِ من بين الكَواكِبِ: الكَوْكَبَةُ، يؤَنِّثونَها، وسائر الكَواكِبِ تذكَّرُ فيقال: هذا كَوْكَبٌ قد طلع[2].

وأُطلقَ الكَوْكَبُ مجازاً على: النُّورِ، والبياضِ في سواد العين، ونَوْرِ الرَّوضةِ، وسيِّدِ القوم وفارسِهِم، وبريقِ الحديدِ وتَوَقُّدِهِ، والماءِ، وعينِ البئرِ، والسَّيفِ، والمسمارِ، وما يقع على الحشيش باللَّيلِ من القطرِ، والطَّريقةِ في الأَرض تخالف سائر لونها، والمُشرِقِ من الأَودية، والرَّجلِ المُسَلَّحِ، والغلامِ المُراهِقِ، والجبل، وما طالَ من النَّبات وأَشرقَ[3]، وضربٍ من الكمأَةِ يسمّى: الفُطْر، كقُفل.

وكَوْكَبُ كلِّ شيءٍ: معظمُهُ، ومنه: كَوْكَبُ الحرِّ، لشدَّتِهِ.

وكَوْكَبُ الأَرض: الطَّلْقُ، وطينٌ كثيفٌ ذو صفائح يُشبِهُ المِسَنَّ، له بريقٌ يُستَعمَلُ دواءً، ويسمّى: كَوْكَبَ شامُوس..

و ـ : شجرةٌ تُضيءُ (باللّيل)[4]، وسَبخَةٌ مالِحةٌ لها بريقٌ في الظّلمة.

وقرصُ الكَوْكَبِ: دَواءٌ مركَّبٌ معروفٌ؛ لأَنَّ من أَجزائِهِ كَوْكَبَ الأَرض وهو الطَّلقُ، أَو لأَنَّ مُختَرِعَهُ كان

---

(١) وردت مادة «كلحب» هنا في نسخة «ش» باختلاف عمّا ورد في موضعها، فذكرناها في الهامش هناك.

(٢) تهذيب اللّغة ١٠: ٤٠٣.

(٣) في «ش»: وأشرف.

(٤) ليست في «ت».

يُدعى عبدَ الكَوْكَبِ.

وكَوْكَبَ الحديد كَوْكَبَةً: بَرَقَ وتَوَقَّدَ.

واللهُ مُكَوْكِبُ الكَواكبِ: خالِقُها.

والكَوْكَبَةُ: الجماعةُ.

وكَوْكَبُ: قلعةٌ مُطِلَّةٌ على طبريَّةَ، وعَلَمٌ لامرأةٍ، ولرجلٍ، ولفرسٍ.

وكَوْكَبى، مقصورة: موضع.

وكَوْكَبَانُ: حِصنٌ باليمن، كان داخلُهُ مرصَّعاً بالياقوتِ، فكان يَلمَعُ كالكَوْكَبِ.

وكُوَيْكِبٌ، مصغَّراً: مسجدٌ بين تبوكَ والمدينة.

ومن المجاز

يَومٌ ذو كَوَاكِبَ: شديدٌ؛ كأَنَّهُ لشدَّتِه أَظلَمَ فصارَ كاللّيلِ فظهرت به الكَوَاكِبُ.

وذَهَبوا تحت كلِّ كَوْكَبٍ: تفرَّقوا في البلاد.

والكَوْكَبِيُّونَ: جماعة من المحدِّثين.

والكَوَاكِبُ: جبالٌ طوالٌ تُقطَعُ منها الأَرحاءُ؛ قال:

كَبْدَاءُ حُطَّتْ مِنْ صفا الكَواكِبِ[(١)]

يعني الرحا.

الكتاب

﴿**رَأَى كَوْكَباً**﴾[(٢)] هو الزُّهَرَةُ أَو المُشتَري.

﴿**بِزِينَةٍ الكَوَاكِبِ**﴾[(٣)] قرأَ حمزة وحفص بتنوين «زينةٍ» وجرِّ «الكَوَاكِبِ»[(٤)] على البدل منها أَو البيان، وشعبةُ بتنوين «زينةٍ» ونَصبِ

---

(١) في «ت» و«ج»: من صفاءِ الكوكب، والمثبت عن «ش»، ونسبه أبو زيد في نوادره: ١٠٣ إلى راجز من قيس. وفي التّهذيب ١٠: ١٢٨، والتّكملة واللّسان والتّاج:

كبداءُ جاءت من ذُرى كُواكِبِ

وانظر معجم البلدان ٤: ٤٨٦.

(٢) الأنعام: ٧٦.

(٣) الصّافّات: ٦.

(٤) كتاب السّبعة: ٥٤٦، وحجة القراءات: ٦٠٤، ومعاني القراءات: ٤٠٧.

«الكَوَاكِب»[١] على الإبدال من مَوضع «زينةٍ» أَو «بزينةٍ» مصدراً، والحَرَميَّان وابن عامر وأَبو عَمرو والكسائيّ بالإِضافةِ[٢].

والزّينةُ على القراءَة الأُولى اسم لما يُزانُ به الشيءُ، والمعنى: بِزينةٍ هي الكَواكِبُ.

وعلى القراءَة الثانية والثالثةِ: يَحتَمِلُ المصدريَّةَ والاسميَّةَ، والمعنى على المصدريَّة في الثانية: بِتَزْيينِنا الكَوَاكِبَ، وعَلى الاسميَّة كالأَوَّل، وعلى المصدريَّة في الثالثة إِن كان مضافاً إِلى الفاعل: بأَن زَانَتها الكَوَاكِبُ، أو إلى المفعول: بأَن زيّنّا الكواكبَ، وعلى الاسمية: بما زُيِّنَت به الكَوَاكِبُ مِن الضوءِ، أَو بزينةٍ من الكَوَاكِبِ، فالإِضافة بيانيّة كخاتَمِ فضّةٍ.

وتَزيينُ الكَواكِبِ وكَونُها زينةً باعتِبار ما أَودَعَ الله فيها من الضّوءِ والنّور اللّذين هما أَحسنُ الصّفات وأَكمَلُها، وما هي عليهِ مِنَ الأَشكال المُختلِفة كشَكل الثُّرَيّا، وبَناتِ نَعشٍ والجوزاءِ، وسائِرِ الصّوَر المُتَوَهَّمَة من الخطوط الّتي تُنْظَمُ طائفةٌ منها.

وبالجُملَةِ: فإِنَّ إِشراقَ الجواهِرِ الزّواهِرِ وتلألُؤها على بساطٍ أَزرَقَ بنظامٍ مخصوص ممّا يَروقُ النّاظِرَ.

﴿ وإِذَا الكَواكِبُ انْتَثَرَتْ ﴾[٣] تَساقَطَت، وعن ابن عبّاس: سَقَطَت سوداً لا ضَوءَ لها[٤].

الأثر

(**دُفِنَ عُثمانُ في حُشِّ كَوْكَبٍ**)[٥] هو اسم رجل أُضيف إِليه الحُشّ، وهو

---

(١) وقرأ بها آخرون أيضاً. انظر السّبعة: ٥٤٦، وحجة القراءات: ٦٠٤.

(٢) وقرأ بها آخرون أيضاً، انظر السّبعة: ٥٤٧ وحجة القراءات: ٦٠٤، ومعاني القراءات: ٤٠٧.

(٣) الإنفطار: ٢.

(٤) مجمع البيان ٥: ٤٤٩.

(٥) النّهاية ٤: ٢١٠.

البستان.

(وكَوكَب)[١] اسمُ فرسٍ لرجلٍ جاءَ يطوفُ عليه بالبيت، فكُتِب إلى عمر فأَمرَ بمنعه.

(آنِيَتُهُ مِثْلُ الكَـوَاكِبِ)[٢] أي كـثرةً وضَوْءاً.

(قَتْلَى تَحْتَ بُطُونِ الكَوَاكِبِ)[٣] أي النّجومِ، يُريدُ: في الفَلَواتِ تحت السَّماءِ بحيثُ لا كُنٌّ ولا ظلٌّ يوارِيهِم.

المصطلح

كَـوْكَبُ الصُّـبْح: أَوَّلُ مـا يَـبدو مـن التّجلّيات.

المثل

(دَعَا عَلَيْـهِ دَعْـوَةً كَوْكَبِيَّـةً)[٤] هي قريةٌ ظلم عامِلُها أَهلَها فدَعَوا عليه فـلم يَلبَث أَن مات، فسارت مثلاً.

كلب

الكَلْبُ: هذا الحيوانُ النّابحُ، والأَسدُ، والذّئبُ، وكـلُّ سَـبُعٍ عَـقورٍ. الجمع: أَكْـلُبٌ، وكِـلَابٌ، وأَكـالِبُ، وكِـلَابَاتٌ، وَكَلِـيبٌ كعَـبِيدٍ. جمع الجمع: أَكالِيبُ.

والكَـالِبُ: جـماعَتُها، كـالسَّامِرِ فـي الإطـلاقِ عـلى الجـمع. والأُنـثى: كَـلْبَةٌ. الجمع: كِلابٌ، وكَلَبَاتٌ، بفتحتين.

وأُطْلِقَ الكَلْبُ مجازاً على: المِسـمار في قائِم السّيف، ونَجمٍ في السّماءِ يَـتبَعُ نـجماً يـقال له: الرَّاعـي، وسَـيرٍ أَحـمَرَ يُجعَلُ بين طرفي الأَديم إذا خُرِزَ، وشِدَّةِ الزّمان -كالكُلْبَةِ بالضَّمِّ فيهما- وحَـديدَةِ الرَّحى في رأس القُطبِ، وخشبةٍ يُـعمَدُ بِـها الحـائِطُ، وأَوَّل زيـادة المـاء فـي الوادي، وذُؤَابَةِ السَّيفِ، وخطٍّ في وسط

---

(١) النّهاية ٤: ٢١٠.

(٢) صحيح مسلم ٤: ١٧٩٧.

(٣) نهـج البـلاغة ٢: ٢١٤/٢٢٩، بحـار الأنـوار ٣٢: ٢١٢/ ١٦٧.

(٤) انظر التّكملة للصاغاني «ككب»، والنّهـاية ٤: ٢١٠.

ظهر الفرس، وحديدةٍ في طرف الرّحل، -كالكَلاب بالفتح- والعودِ السَّريع العُلوق، وكلّ ما وثِقَ به شيءٌ؛ لتَصوُّرِهِ بصورةِ الكَلْبِ في الاصطيادِ به.

والكَلْبَتَانِ: آلة الحدّاد.

وكَلَّبَ كَلْبَهُ تَكْلِيباً: علّمهُ الصَّيدَ، فهو مُكَلِّبٌ، وكَلَّابٌ، كأَكْلَبَهُ إكْلاباً، فهو مُكْلِبٌ، ثمَّ أُطلِقَ على تعليم سائِرِ الجوارح؛ ليصطادَ[1] لصاحِبها.

ورجلٌ مُكَلِّبٌ، وكَلَّابٌ، ومُكْلِبٌ أَيضاً: صاحبُ صيدٍ بالكِلَاب.

وكَلِبَ الكَلْبُ كَلَباً -كتَعِبَ- فهو كَلْبٌ كَلِبٌ -ككَتِف- إذا اعتراهُ شِبهُ جنونٍ لضراوتِهِ بأكل لحوم النّاس، فيَعقِرُ النّاسَ..

و - الرَّجُلُ: عَقَرَهُ الكَلْبُ الكَلِبُ فاعتَراهُ داؤُهُ، فهو يعوي عواءَ الكَلْبِ ويمزِّقُ عليه ثيابه ويَعقِرُ من أَصاب حتّى يموت، وأَجمَعَتِ العرب على أَنْ لا أَنجَعَ في دوائِهِ من قطرة دمِ مَلِكٍ تُخلَطُ بماءٍ فَيُسقاهُ؛ قال:[2]

حُلُومكُم لِسقِامِ الجَهْلِ شافِيَةٌ
كَما دِماؤُكُم تَشْفي مِنَ الكَلَبِ

وهو رجلٌ كَلِبٌ ككَتِف أَيضاً -الجمع: كَلْبَى كسَكْرى- وربَّما عرض هذا الدّاءُ للإبل، فيقالُ: أَكْلَبَ القومُ، إذا كَلِبَتْ إبلُهُم.

وكُلِبَ الرَّجُلُ، بالبناء للمفعول: ذهب عقلُهُ من هذا الدَّاءِ، والاسم: الكَلَابُ، كسَحَاب.

وكَلَبَ الكَلْبُ -كضَرَبَ[3]- واسْتَكْلَبَ: ضَرِيَ وتعوَّدَ أَكلَ النّاسِ..

و - الرَّجلُ: نَبَحَ كالكَلْبِ لتَسمَعَهُ الكِلابُ فتَنبَحَ.

ورجلٌ كَالِبٌ، وكَلَّابٌ، كعَبَّاس: صاحبُ كِلَابٍ.

---

(١) في «ج»: المصطاد، وفي نسخة بدل منها كالمثبت. وفي «ش»: ليصاد.

(٢) الكميت، ديوانه ١: ٨١.

(٣) في المعاجم: كَلِبَ كفَرِحَ.

ومن المجاز

كَلِبَ الرَّجلُ، كتَعِبَ: عَطَش..

و ـ عليه: حَرَص، وغَضِبَ، وسَفِهَ، وقَوِيَ، كاسْتَكْلَبَ، وأَكل كثيراً ولم يشبع..

و ـ الدَّهرُ والشِّتاءُ: اشتدَّا..

و ـ الحبلُ: وَقَعَ بينَ القَعْوِ والبَكَرَةِ..

و ـ الشَّجرُ: لم يَجِد رِيَّهُ فخَشُنَ ورقُهُ، فعَلِقَ ثَوبَ من مرَّ به..

و ـ الأَرضُ: لم يُصِبها الرَّبيعُ فَيَبِسَتْ..

و ـ القِدُّ على الأَسير: جَفَّ عليه وعضَّهُ..

و ـ السَّائِلُ: أَكثَرَ الإلحاحَ في سؤَالِهِ، فهو كَلِبٌ، وهي كَلِبَةٌ، كهَرِم وهَرِمَة في الجميع.

وتَكالَبَ القومُ: تواثَبوا.

و ـ على الشَّيءِ: اشتدَّ حرصُهُم عليه..

و ـ الخَصمانِ: تَشاتَما.

وكَالَبَهُ: شاتَمَهُ، وشارَّهُ، وضايَقَهُ.

والكَلْبَةُ، كهَضْبَة: الشَّوكةُ العاريةُ من الأَغصان، والشَّائكةُ من الشَّجر، كالكَلِبَةِ كهَرِمَة.

وبالضَّمِّ: الشِّدَّةُ، والضِّيقُ، وشدَّةُ البردِ، والجَدبُ، والقَحطُ، وحانةُ الخمَّارِ، والشَّعَرُ النَّابِتُ في جانِبَي خَطْمِ الكَلْبِ والسِّنَّورِ، والسَّيرُ، والشَّعَرُ[١] والطَّاقَةُ من اللِّيفِ يُخرَزُ بها.

وكَلَبْتُ الأَديمَ، كقَتَلَ: إذا خَرَزتُهُ.

والكَلَبُ[٢]، كسَبَبٍ: القيادةُ، كالكَلْبَةِ[٣] عن ابنِ الأَعرابيِّ، ومنه: الكَلْتَبَانُ ـ كزَعْفَرَان ـ للقوَّاد، وهي بهاءٍ.

والكَلُّوبُ، والكُلَّابُ، كتَنُّور ورُمَّان: خشبةٌ في رأسها عُقافَةٌ منها أَو من حديدٍ. وكَلَبَهُ، كقَتَلَ: ضربَهُ به.

---

(١) غير واضحة في «ش».

(٢) في القاموس والتّكملة: الكلب والمكلبة.

(٣) كذا في النّسخ، وفي تهذيب اللّغة ١٠: ٤٣٥، واللّسان: الكلتبة عن ابن الاعرابي.

الجمع: كَلَالِيبُ، ومنه: كَلَالِيبُ البازي: لمَخالِبِه، وكَلَالِيبُ الشّجرِ: لشوكِهِ، وكَالَبَتِ الإبلُ: رَعَتهُ.

وأُمُّ كَلْبٍ، وكُلَيْبٍ: شُجَيْرَةٌ جَبَلِيّةٌ شاكَةٌ.

وأُمُّ كَلْبَةٍ: الحُمّى، والدّاهيةُ.

ولسانُ الكَلْبِ: اسمٌ لعدَّة سيوفٍ لهم، منها: سيف تُبَّع، وكان أخضرَ كالبقلة في طول ثلاثة أذرُعٍ.

وكَفُّ الكَلْبِ: عُشبَةٌ مُنتَشِرَةٌ.

وكِلَابُ بنُ مُرَّةَ بنِ كَعبِ بنِ لؤيّ بنِ غالبٍ: جدُّ النّبيّ ﷺ.

وكِلَابُ بنُ ربيعةَ بن عامرِ بنِ صَعصَعَةَ: أبو قبيلة في قيس.

وكَلْبُ بنُ وَبرَةَ: في قُضاعَةَ.

وكَلْبُ بن عَمرو: في بَجيلَةَ.

وكَلْبُ بن عَوفٍ: في كنانة.

وكُلَيْبُ بن يَربُوعٍ: في تَميمٍ.

وكُلَيْبُ[1] بن رَبيعَةَ بن عامرٍ: في هَوازِنَ.

وكُلَيْبُ بن رَبيعَةَ بن الحارِثِ: في الأنصار.

وكُلَيْبُ بنُ حَبَشَةَ[2]: في خُزاعَةَ.

وكُلَيْبُ تَسليمَ: من رجال الشّيعة، وهو كُلَيْبُ بنُ معاوِيَةَ الصَّيداويُّ، كان لا يَجيءُ عن أَهل البيت شيء إلّا قال: أُسَلِّمُ.

وكَلَّابٌ - كَعَبَّاسٍ - العُقَيليُّ، وأبو الهَيذام بنُ حَمْزَةَ: شاعِران، وابنُ الحواريِّ[3] التّنوخيُّ المعرِّي علّق عنه السّلفيُّ.

وعبدُ اللهِ بنُ سَعيدِ بنِ كُلَّابٍ - كَرُمَّان - المتكلِّم، رأس الطّائِفَة الكُلَّابِيَّة.

وذو الكَلْبِ: عَمرُو بنُ العَجلانِ

---

(١) في اللّسان والتّاج: كلاب بن ربيعة.

(٢) كذا في النّسخ، وفي جمهرة ابن حزم: ٢٣٧ والتّاج: حُبْشِيَّة.

(٣) كذا في النّسخ وتبصير المنتبه ٣: ١١٩٩، وفي التّاج: كلّاب بن الحُواريّ التّنوخيُّ المعرّيُّ الّذي علّق فيه السّلفيُّ.

الهُذَليّ ؛ لأَنّه كان له كَلْبٌ لا يفارقُهُ.

والكَلْبُ، كفَلْس: موضعٌ بين قُومِسَ والرّيِّ من منازِلِ حاجِّ خُراسانَ، وأُطُمٌ، وجبلٌ بينَهُ وبين اليمامَةِ (يوم)[1].

ونَهرُ الكَلْبِ: بين بَيروتَ وصَيدا من أَعمالِ الشّامِ.

وكَلْبُ الجَرَبَّةِ: موضعٌ[2].

وكَلْبَةٌ، كهَضْبَةٍ: موضعٌ من نواحي عُمَانَ على ساحِلِ البحرِ.

وإِرَمُ الكَلْبَةِ: دارٌ في إِرَمَ.

وبالضّمِّ: موضعٌ في ديار بَكرِ بن وائلٍ.

وديرُ الكَلَبِ، كسَبَبٍ: في[3] ناحية عَذرا بالموصل.

وبِئرُ الكَلْبِ الكَلِبِ: بقريَةٍ من أَعمال حلب، إِذا شرب منها من عضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ قبل أَن يُجاوِزَ أَربعين يوماً برئَ.

والكُلابُ، كغُرابٍ: ماء بين جَبَلَةَ وشَمامَ على سَبعِ ليال من اليمامة، وللعرب به يومان مشهوران، يقال لهما: الكُلابُ الأَوَّلُ، والكُلَابُ الثّاني.

والكَلَبَاتُ، كهَضَبَات: هِضَابٌ معروفةٌ.

ودَرْبُ الكِلَابِ، جمع كَلْبِ: موضعٌ بديار بكر، قُتلت فيه الرُّومُ قتلَ الكِلَابِ ؛ فسمي بذلك.

الكتاب

﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ﴾[4] قيل: كلُّ لاهِثٍ يلهَثُ إِنَّما يَلهَثُ من إِعياءٍ أَو عطشٍ إِلَّا الكَلْب، فإِنَّهُ يَلهَثُ في جميع أَحوالِه من الإِعياءِ والراحَة والريّ والعطش؛ لأَنَّه فيه طَبعٌ؛ لعدم قُدرتِهِ

(١) ليست في «ت» و«ج».

(٢) في «ت»: يوم، وفي «ج»: يوم، وكتب فوقها رمز الموضع «ع»، وهي ساقطة من «ش» والمثبت عن معجم البلدان والتّكملة والقاموس.

(٣) في «ش»: وناحية بدل: في ناحية.

(٤) الأعراف: ١٧٦.

على نفض الدّخان البخاريّ عن قلبِهِ وجلب الهواءِ البارد بسهولةٍ؛ لضعف قلبِهِ وشرايينِهِ، فضربَهُ الله تعالى مثلاً لمن كذَّبَ بآياتِهِ، أَي إِن وعَظْتَهُ فهو ضالٌّ، وإِن تركتَهُ على حالِه لَهِثَ.

﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾[1] قيل: كان من جنس الكِلَاب مرَّ بهم فطردُوهُ مراراً فلم يرجع فأَنطَقَهُ الله تعالى فقال: لا تَخْشَوا[2] جانبي فإِنّي أُحبُّ أَحبّاءَ الله فناموا حتّى أَحرِسَكُم.

وقيل: كان أَسداً. وقيل: كان رجلاً طبَّاخاً لهم؛ حكاهُ الطّبريُّ[3].

وقيل: كان أَحدهم؛ سمِّي كَلْباً لأَنَّه كان قاعداً على باب الغار طَليعَةً لهم.

وقيل: هو راعٍ كان قد تبعهم على دينهم؛ ويؤَيِّدهُ ما حكى أَبو عمروٍ المطرِّز وغيرُهُ أَنَّ جعفر بن محمَّدٍ الصادق عليه السلام قرأَ: «وكَالِبُهُمُ»[4].

﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾[5] أَصحابَ تعليمٍ للجوارح، وهو قول الجمهور، وفائدتُهُ مع الاستغناء عنه بـ«عَلَّمْتُمْ» المبالغةُ في التَّعليم؛ لأَنَّ المُكَلِّبِ وصفٌ للماهر النّحرير في التَّكْلِيبِ.

وقيل: أَصحابُ تعليمٍ للكلاب، أَو أَصحابُ صيدٍ بالكِلاب، وهو قول من قال: إِنَّ ما صادَهُ غير الكِلابِ[6] ولم تدرك ذكاتُهُ لم يَجُز أَكلُهُ، وهو المنقولُ عن الباقر والصّادق عليهما السلام[7]

---

(١) الكهف: ١٨.

(٢) في «ت» و«ج»: تخمشوا.

(٣) تفسير الطّبري ١٥: ١٤١.

(٤) انظر الأقوال في مجمع البيان ٣: ٤٥٦، والتّفسير الكبير ٢١: ١٠١، وتفسير القرطبي ١٠: ٣٧٠ـ ٣٧١.

(٥) المائدة: ٤.

(٦) في «ش»: المكلب بدل: الكلاب.

(٧) في «ت»: أو الصّادق.

وابنُ عمرٍ والضَّحّاك والسّدِّيُّ وسائر الإماميَّة من الشّيعة[١].

الأثر

(كَمَا يَتجارَى الكَلَبُ بِصاحِبِهِ)[٢] كسَبَبٍ، هو داءُ الكَلْبِ الكَلِبِ، وقد مرَّ.

(كأَنَّهُ كُلْبَةُ كَلْبٍ أَو كُلْبَةُ سِنَّورٍ)[٣] بالضمِّ، الشَّعَرُ النّابِتُ على جانِبَي أَخطامِهِما.

(كَلِبَ الدَّهْرُ)[٤] كتَعِبَ: اشتدَّ وأَلحَّ.

(ومِنْ عَدُوٍّ قَد استَكلَبَ عليَّ)[٥] قَوِي عليَّ أَو ضَرِيَ بعَداوَتي وأذايَ كما يَسْتَكْلِبُ الكَلْبُ ويضرى بأَكل لحوم النّاس.

(وَقَد دَمِيَ فُوهُ مِنَ الجُوعِ كَلَباً)[٦] بفتحتين، حِرصاً على شيءٍ يُصيبُهُ.

المثل

(الكِلابُ على البَقَرِ)[٧] هكذا رواهُ بعضُهم، وقد تقدَّم أَنَّه: «الكِرَابُ على البَقرِ»، قال ابن دريد في الجمهرة: قد اختُلِفَ في المثل الذي يقال: «الكِرابُ على البقر» فقالوا: إنَّما هو: «الكِلابُ على البقر» ولا أَدري ما صحَّتُهُ، انتهى[٨].

وقال الميدانيّ: يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاة، يعني: لا ضَرَرَ عليك فخَلِّهم، ونصب «الكِلابَ» على معنى أَرسِلْ[٩]، انتهى.

ويروى بالضمِّ على الابتداءِ. وقيل

---

(١) انظر مجمع البيان ٢: ١٦١، والتّفسير الكبير ١١: ١٤٣.

(٢) و (٣) الفائق ٣: ٢٧٤، النّهاية ٤: ١٩٥.

(٤) النّهاية ٤: ١٩٥.

(٥) مصباح المتهجّد ١: ١٤٤، بحار الأنوار ٨٤: ٨٣/٢٨٨، مجمع البحرين ٢: ١٦٣.

(٦) الفائق ٣: ٢٧٥، النّهاية ٤: ١٩٥.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ١٤٢/٣٠٣٦.

(٨) الجمهرة ١: ٣٢٨.

(٩) مجمع الأمثال ٢: ١٤٢.

معناه: خلِّ امرأً وصناعتَهُ، أَو خلِّ بين النّاس خَيرِهِم وشرِّهِم واغتَنِم أَنت طريقَ السَّلامة، أَو إِذا أَمكَنَتكَ الفرصةُ فاغتَنِمها[١].

(**كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ انْدَسَّ**)[٢] يأتي في «ع س س».

(**نَعِيمُ الكَلْبِ في بُؤْسِ أَهلِهِ**)[٣] وذلك أَنَّ في البؤس والجدب تكثُرُ الموتى والجيف فيَشبَعُ من أَكلها الكَلْبُ، وذلك نعيمُهُ. يضرب للعبد أَو العون للقوم تصيبُهُم شدّة تَشغَلُهُم فيَغتَنِم هو ما أَصابَ من أَموالِهِم.

(**جَوِّعْ كَلْبَكَ يَتبَعْك**)[٤] يضرب في معاشرة اللّئام وما ينبغي أَن يعاملوا به، وأَوّل من قاله مَلِكٌ من حِمير كان سيِّئَ الملكةِ لأَهل مَملَكَتِهِ وجُندِهِ، فقالت له امرأَتُهُ: إِنِّي أَخافُ أَن يكونوا عليك سباعاً وقد كانوا لك أَتباعاً، فقال لها: «**جَوِّع كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ**» فأَرسلها مثلاً، فلمَّا أعياهُم أَمرُهُ وَثَبوا[٥] عليه وقَتَلوه وأَقاموا أَخاهُ مقامَهُ، فمرَّ عليه عامرُ بنُ جُذَيمَةَ وهو مقتولٌ فقال: **ربَّما أَكلَ الكَلْبُ مؤَدِّبَهُ إِذا لم يَنَل شبعَهُ**، فأَرسلها مثلاً.

(**أَعَزُّ مِن كُلَيْبِ وائِلٍ**)[٦] هو كُلَيْبُ بنُ رَبيعةَ بن الحارِث بنِ زُهَير، كان سيِّدَ ربيعةَ في زمانِه، وقد بلغ من عزِّه أَنَّه كان لا يتكلَّم أَحدٌ في مجلسِه ولا يحتبي أَحد عنده، وكان إِذا مرَّ بروضَةٍ كنَّع كُلَيْباً ثمَّ رمى به هناك فحيث بلغ عواؤُهُ كان حمىً لا يُرعى، وكان يجير الصّيدَ فلا يُهاجُ، وهو الذي قتلَهُ جسَّاسُ بنُ مرَّةَ ووَقَعَت

(١) حياة الحيوان ٢: ٢٩٥، همع الهوامع ٢: ١٧ بتفاوت.

(٢) انظر مجمع الأمثال ٢: ١٤٥/٣٠٤٣، والمستقصى ٢: ٢٢٢/٧٤٧.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٣٦/٤٢٠٧.

(٤) مجمع الأمثال ١: ١٦٥/٨٦٨.

(٥) في «ت»: وشوا.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٤٢/٢٥٩٤.

بسببِهِ حربُ البَسُوس.

(لَقِيَ اسْتَ الكَلْبَةِ)[١] يضرب لمن لَقيَ أَمراً شديداً. قالوا: إنَّ مَلِكَ الرّها أطفأَ نيران البلاد وأَمرَهُم أَن يقتبسوا النّار من است الكَلْبَةِ الميِّتَةِ، فهربوا من البلاد.

[كلتب]

الكَلْتَبُ، كعَقْرَب وقُطْرُب: المُصانَعَةُ والمُداهَنَةُ في الأُمور.

وكزَعْفَران: القوَّادُ، وهي بهاءٍ، وقال الأَصمعيُّ والأَزهريُّ: هو من الكَلَبِ ـبفتحتين ـ وهو القيادة، والتّاء والنّون زائدتان[٢]، وقد مرَّ.

[كلثب]

الكَلْثَبُ، والكُلاَثِبُ، كعَقْرَب وسُرَادِق: البَخيل المُنقَبِض، والصُّلبُ الشّديد؛ عن ابن دريد[٣].

كلحب[٤]

كَلْحَبَهُ بالسّيف: ضَرَبَهُ.

وكَلْحَبَةُ النار: صوتُها ولَهِيبُها.

وكَلْحَبَةُ، كثَعْلَبَة: لقب عبد الله بن هُبَيْرَةَ، أَو[٥] جرير بن هُبَيْرَةَ العَرِينيّ اليربوعيّ الشّاعر فارس العَرادَة ـكَسَحَابَة ـ أَحد فرسان تميمٍ وشعرائها.

وقال الرّشاطيّ: إنَّ كَلْحَبَة اسمُ أُمِّهِ،

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣٣٤٦/١٩٤.

(٢) تهذيب اللّغة ٩: ٤٠٧.

(٣) الذي في الجمهرة ٢: ١١١٢: كَلْبَث وكُلاَبِث.

(٤) وردت مادة «كلحب» في نسخة «ش» هنا، كما قد وردت من قَبْلُ قَبْلَ مادّة «ككب» باختلاف، ولما فيها من الفوائد نذكرها هنا، قال: «كَلْحَبَةُ كثعلبة: لقب عبدالله بن هبيرة العرنيّ الشاعر أحد فرسان تميم، وقال الرشاطيّ: كلحبة أمّه، وإنّ الأخفش غلط في قوله إنّه لقب له، قيل: اسمه جرير بن هبيرة، وقيل: ميسرة بن عبد مناف، وقيل: هو هبيرة بن عبد الله بن كلحبة».

(٥) في «ش»: لا بدل: أو.

وإنَّ القول بأَنَّه لقبٌ له غلطٌ.

وفي كتاب أَيَّام العرب لأَبي عُبَيدَةَ: هو هُبَيرَةُ بن عبدِاللهِ بن كَلْحَبَة[١]، وقول الفيروزاباديّ: «الكَلْحَبَةُ شاعرٌ عُرَنيٌّ، وهُبَيرَةُ بنُ الكَلْحَبَة فارس[٢] العَرادَةِ»، غلطٌ صريحٌ بل هما واحدٌ، وقوله: عُرَنيٌّ كهُذَليّ، أَيضاً غلطٌ، والصواب: عَرِينيّ (كمدينيّ)[٣]؛ نسبة إِلى عَرِينِ[٤] -كأَمِير- بن ثَعلَبَة بن يربوع؛ حيٌّ من تميم.

كنب

الكَنَبُ، كسَبَبٍ: غِلَظٌ يعلو اليَدَين من العمل، قيل: والرِّجلَ والخُفَّ والحافِرَ أَيضاً. وقد أَكْنَبَتْ يداهُ إِكناباً[٥]، وكَنِبَتْ كَنَباً كتَعِبَت تَعَباً، وأَنكرَ هذه الأصمعيُّ[٦] وحكاها غيرُهُ.

وكَنَبَ الشَّيءُ كُنُوباً، كقَعَدَ: غَلُظَ، كأَكْنَبَ..

و - الرَّجلُ: استَغنى.

وكَنَبَهُ في جِرابِهِ كَنْباً، كضَرَبَ: كَنَزَهُ.

ورجلٌ كَانِبٌ: مُمْتَلِئٌ شبعاً.

وحافرٌ مُكْنِبٌ، كمُحْسِن ومُصْعَب: غَليظٌ من كثرة المَشي..

وأَكْنَبَ لسانُهُ: احتَبَس..

و - عليه بطنُهُ: اشتَدَّ.

والكِنَابُ، ككِتَاب: الشِّمْراخُ.

وكأَمير: الهشيمُ من الشّجرِ.

والكَنِبُ والكِنْبُ؛ ككَتِفٍ وعِهْنٍ: نَبتٌ.

واكْنَأَبَّ اكنِئْبَاباً: غَلُظَ في شِدَّةٍ وقِصَرٍ، فهو مُكْنَئِبٌّ[٧].

وكُنَيْبٌ، ككُمَيْت: موضعٌ.

---

(١) انظر التّاج.

(٢) في «ت» و «ج»: شاعر.

(٣) ليست في «ت».

(٤) في «ش»: نسبة إلى بني عرين.

(٥) وفي حديث سعد: «وقد أكنبت يداه» النّهاية ٤: ٢٠٢.

(٦) معجم مقاييس اللّغة ٥: ١٤٠.

(٧) في «ش»: «واكنبَّ اكنيباباً ... فهو مكنبٌّ».

وكطُنُبٍ: بلدٌ بما وراءِ النّهر.

كنتب

الكُنْتُبُ والكُنَاتِبُ، كقُطْرُب وسُرَادِق: القصير، والمُنقَبِضُ البخيلُ..

وتَكَنْتَبَ[١] الرَّجُلُ: تَقَبَّضَ[٢].

ورجلٌ كُنْتُبٌ: صلبٌ شديدٌ.

كنثب

الكَنْثَبُ، كعَقْرَب وقُطْرُب: الشَّديدُ الصّلبُ، كالكُناثِب بالضَّمّ.

والكِنْثَابُ، كقِنْطَار: المُنهالُ من الرَّملِ.

(كنجب

الكَنْجَبُ، بالجيم كعَقْرَب، قال في الجمهرة: قالوا: نبتٌ، وليس بثبت)[٣].

كنخب

والكَنْخَبَةُ -بالمعجمة- في الكلام: اختلاطُهُ لفسادِهِ.

كوب

الكُوبُ، ككُوز: القَدَحُ لا عُروَةَ له، أَو الكُوزُ المستديرُ الرأس لا أُذنَ له، أَو الكوزُ العظيم لا أُذنَ له ولا عُروةَ. الجمع: أَكْوَابٌ[٤].

وكَابَ الرجلُ كَوْباً، كقَالَ: شَرِبَ به..

و - على ما فاتَهُ كَوْبَةً، كَتَوْبَةٍ: تَحَسَّرَ.

والكُوبَةُ، كسُورَةٍ: الفِهرُ، والطبلُ

---

(١) في «ش»: كنتب.

(٢) في «ج» و«ش»: انقَبَضَ.

(٣) ما بين القوسين ليست في «ت». وانظر الجمهرة ٢: ١١١٥، والقاموس فهي فيهما بالحاء المهملة لا بالجيم.

(٤) ومنه قوله تعالى: ﴿بأكواب وأباريق﴾ الواقعة: ١٨.

الصّغيرُ المُخَصَّرُ[١]؛ معرَّبٌ، أَو النَّردُ بلغة أَهلِ اليمن؛ عن أَبي عُبَيدَةَ[٢]، أَو الشّطرنجُ، أَو البَربَطُ.

والكَوَبُ، كسَبَب: دِقَّةُ العنق، وكِبَرُ الرّأس، وهو مصدرٌ من باب تَعِبَ.

وكَوَّبَ الشّيءَ تَكْوِيباً: دَقَّهُ بالكُوبَةِ؛ وهي الفِهرُ.

وكَابَةُ، كطَابَة: موضعٌ، أَو ماءٌ بديارِ تميم.

وكطُوفَان: قريةٌ بمَروَ.

كهب

الكَهْبُ، كفَلْس: المُسِنُّ من الجاموس.

والكُهْبَةُ -بالضّمِّ- كالقُهْبَة زنةً ومعنىً، أَو الدُّهمَةُ، أَو غُبرَةٌ يَشوبُها سوادٌ، أَو لونٌ إِلى الغُبرَةِ خاصٌّ بالإِبل، وقد كَهُبَ، وكَهِبَ، كمَجُدَ وخَرِس، فهو كَاهِبٌ، وأَكْهَبُ، وهي كَهْبَاءُ.

ومن المجاز

رجلٌ أَكْهَبُ اللّونِ: مُتَغَيِّرُهُ، وقد اكْهَابَّ لَونُهُ، كادهَامَّ.

كهدب

الكَهْدَبُ -كعَقْرَب- من الرِّجالِ: الوَخمُ الثَّقيلُ.

كهرب

الكَهْرَبَا، كشَنْفَرَى[٣]: صَمغُ الجوزِ الرّوميّ؛ معرَّبُ «كَاه رُبا» -بضمِّ الرّاءِ- أَي سالِبُ التِّبنِ؛ لأَنَّهُ إِذا حُكَّ قليلاً وأُدني من التّبن جَذَبَهُ إِليه بسرعةٍ وقوَّةٍ

---

(١) في الفائق ٣: ١٩٢: روي: «انّ الله حرّم على أُمّتي الخمر والمَيْسِر والمِزْر والكوبة والقِنّيّ».

(٢) مجمع البحرين ٢: ١٦٤، والظّاهر انه تصحيف أبي عبيد القاسم بن سلام. انظر غريب الحديث ٢: ٣٢٧.

(٣) في «ج»: كشَقْرَنَا، وفي نسخة بدلٍ منها كالمثبت.

وذلك علامةُ الجيِّد منه.

كهشسب

كَهْشَاسَبُ، بالشّين المعجمة قبل الألف والسّين المهملة بعدها، كشَهْدَانج: اسمُ ملِكٍ من ملوكِ الفُرس مَلَكَ مائةَ وستين سنة.

كهكب

الكَهْكَبُ، كَرَبْرَبٍ: الباذنجانُ أَو البَرِّيُّ منه.

فصل اللّام

لبب

اللُّبُّ -بالضَّمِّ- من اللَّوزِ ونحوه: ما في جَوفِهِ..

و - من النَّخلةِ: قَلبُها، كاللُّبَابِ كغُرَاب. الجمع: لُبُوبٌ.

وهو يَلُبُّ اللَّوزَ، كيَمُدُّ: يكسرهُ ويستَخرِجُ لُبَّهُ.

ولَبَّبَ البُرُّ تَلْبِيباً: صارَ ذا لُبٍّ، كحَبَّبَ: صار ذا حَبٍّ.

والأُلْبُوبُ، كأُخدود: لُبُّ نوى النَّبقِ.

وأَلَبَّ بالمكانِ إِلبَاباً: أَقام بهِ ولَزِمَهُ..

و - على الأَمر: دامَ ولم يُفارِقهُ، كَلَبَّ لَبّاً من باب قَتَلَ؛ عن الخليل[١]. ومنه: هو لَبٌّ بهذا الأَمر -كفَلْس- ولَبِيبٌ، إِذا قامَ[٢] به ولازَمَهُ.

ورجلٌ مُلِبٌّ، ولَبِيبٌ: (مقيمٌ)[٣].

ولَبَّيْكَ، أَي إِقامةً على طاعَتِك، ولُزوماً لها مرَّة بعد أُخرى؛ لأَنَّ التَّثنيَةَ فيه للتّكرير؛ وأَصلُهُ: أَلَبُّ لك إِلْبَابَيْنِ، فَحُذِفَ الفعلُ وأُقيمَ المصدرُ مقامَهُ وَرُدَّ إِلى الثّلاثيِّ بحذف زوائدهِ، ثمّ حُذِفَ

---

(١) انظر الصّحاح، نقلا عن أبي عبيد عن الخليل.

(٢) في «ت» و «ج»: أقام.

(٣) ليست في «ت».

حـرفُ الجـرِّ مـن المـفعول وأُضـيفَ المصدرُ إليه، ويجوزُ أَن يكون من «لَبَّ» بمعنى: «أَلَبَّ» فلا حذفَ.

وقـال يـونسُ: هـو مـفردٌ كـ«جَـرَّى» قُلِبَت أَلفهُ ياءً لإِضافته إلى المضمر كأَلفِ «لدى»[1].

ولَبَّاهُ تَلْبِيَةً: قال له: لَبَّيْك..

و ـ بالحجِّ: قال كذلك، وهو مشـتقٌّ من لَبَّيْكَ، كبَسْمَلَ من بسم الله، وقـالوا: لَبَّأتُ بـالحجِّ، بـالهمز وهـو مـمَّا هـمزوهُ وليس بـمهموز، كـقولهم: رَثَأْتُ المـيتَ وحَلَّأْتُ السَّويقَ.

ورجلٌ لَبيبٌ، أَي مُلَبٍّ بالحجِّ.

وداري تَلُبُّ دارَهُ، أَي تواجهها، قيل: ومنهُ لَبَّيْكَ، أَي اتِّجاهي إليك وقـصدي لك مرَّةً بعد أُخرى.

واللَّـبَّةُ، واللَّـبَبُ، كـحَبَّةٍ وسَـبَبٍ: المَـنحَرُ، ومـوضع القـلادة مـن الصَّـدرِ. الجـمع: لَـبَّاتٌ[2]، وأَلْـبَابٌ، كـحَبَّات وأَسْبَابٍ.

وامرأَةٌ واضحةُ اللَّبَّاتِ، كقولهم: بَيِّنَةُ الأَجيادِ، وإِنَّما لها لَبَّةٌ واحدةٌ وجيدٌ واحدٌ.

ولَـبَبْتُهُ لَبّاً، كقَتَلَ: ضربتُ لَبَّتَهُ.

ولَبَبُ الدَّابَّـةِ وغـيرِهِ[3]، كسَبَبٍ: مـا يُشَـدُّ عـلى صـدرِه ليـمنَعَ الرَّحـلَ مـن الاستِئخارِ، وقد أَلْبَبْتُهُ إِلباباً، فهو مُلَبٌّ، ومُـلْبَبٌ بـإِظهارِ التَّـضعيف ـعـن ابـن السِّكِّـيت[4] وغـيره ـ عـلى غـير قـياس، ولَبَبْتُهُ لَبّاً فهو مَلْبُوبٌ، لغةٌ فيه.

والتَّلْبِيبُ، كالتَّمْتِين[5]: اسمٌ لمَـجمَع ما في موضع اللَّبَبِ مـن ثـيابِ الرَّجـلِ. الجمع: تَلَابِيبُ.

---

(١) انظر كتاب سيبويه ١: ٣٥١.

(٢) في «ش»: لباب. وانظر الأسـاس في قـولهم: امـرأة واضـحة اللّـباب وفي التّـاج: واضـحة اللِّباب.

(٣) كذا في النّسـخ وفي هـامش «ج»: اسـتظهر: وغيرها.

(٤) اصلاح المنطق: ٢٢٧.

(٥) في «ج» و «ش»: كالتـبيين بدل: كالتمتين.

وأَخذَ بتَلْبِيبِهِ، وبتَلَابِيبِهِ: قبض عليها وجرَّهُ.

ولَبَّهُ، ولَبَّبَهُ تَلْبِيباً: جعل في عنقِهِ ثوباً أَو حبلاً وأَخذَ بِتَلْبِيبِهِ فعَتَلَهُ.

وصرخ إِليهم ولَبَّبَ: جعل قوسهُ في عنقِهِ ثمَّ قبض على تَلْبِيبِ نفسِهِ وصرخ، وهكذا[١] يَفعلُ صارخُهُم إذا استغاثَ.

وتَلَبَّبَ الرَّجلُ: تحزَّم وتَشَمَّرَ.

واللَّبِيبَةُ، كسَفِينةٍ: ثوبٌ كالبَقيرَةِ.

ولَبْلَبَتِ الشَّاةُ بولدِها لَبْلَبَةً: تعطَّفت عليه ولَحَسَتهُ بشفتيها، ثمَّ استعمِلَ في مطلق الرِّقَّة والبرِّ والمحبَّةِ، فقيل: رجلٌ لَبْلَبٌ -كرَبْرَب وبُلْبُل- إذاكان بارّاً بأَهلِهِ وجيرانِهِ، وقد لَبْلَبَ به، إذا أَشفَقَ عليه، وهو محبٌّ له بلَبالِبِ قلبِهِ.

وامرأَةٌ لَبَّةٌ: محبَّةٌ لزوجها لطيفةٌ به.

واللَّبْلَابُ، بالفتح: كلُّ نبتٍ ذي خيوطٍ تتعلَّقُ بما يُقاربُها، وغلب على النَّبت الَّذي يسمَّى: حَبلَ المساكين.

واللَّبَابُ، كسَحَابٍ: الكلأُ القليلُ.

ولَبْلَبَ التَّيسُ لَبْلَبَةً: صوَّتَ عند السِّفاد، قال في الجمهرةِ: اللَّبْلَبَةُ، والنَّبْنَبَةُ: صَوتُ التَّيسِ إِذا نَزا[٢].

ولَبْلَبَ الرَّجلُ: حكى صَوتَ التَّيسِ عند السِّفادِ..

و - الشَّيءُ: تفرَّقَ..

و - منه: أَشفَقَ، فهو مُلَبْلَبٌ[٣].

وأَلَبَّ له الشَّيءُ إِلبَاباً: عَرَضَ.

ولَبَّبَ الشَّيءُ في صدرِهِ تَلْبِيباً[٤]: تردَّدَ.

ولَبَابِ لَبَابِ -مبنيَّين على الكسر كحَمَادِ حَمَادِ- أَي لا بأس.

واللَّوْلَبُ، كَكَوْكَب: في «ل ل ب».

---

(١) في «ش»: هذا بدل: هكذا.

(٢) انظر جمهرة اللّغة ١: ١٧٧.

(٣) في «ج»: مُلَبْلِبٌ بالكسر ضبط قلم، وهي غير محرّكة في «ش».

(٤) في «ت»: إلباباً، والمثبت عن «ج» و «ش».

ومن المجاز

هو ذو لُبٍّ -كقُفْل- أي عقلٍ زكيٍّ[١] خالصٍ من الهوى، ولم يرد إلَّا مجموعاً أو مضافاً أو مضافاً إليه. الجمع: أَلْبَابٌ، وأَلُبٌّ، وأَلْبُبٌ، كأَقفَال وأَشُدّ وأَبْؤُس.

جمع الجمع: أَلَابِبُ.

وقد لَبَّ يَلَبُّ لَبَابَةً كعَضَّ يَعَضُّ في لغة الحجاز، ولَبَّ يَلِبُّ كَفَرَّ يَفِرُّ في لغة نجدٍ: صار ذا لُبٍّ، وحكى يونُس: لَبَّ يَلُبُّ، من باب قَرُبَ ولا نَظيرَ له في المضاعف[٢]، وأَمَّا لَبُبْتُ بالضّمِّ تَلَبُّ بالفتح، فهو من باب تداخل اللّغتين، وهو لَبِيبٌ وهم أَلِبَّاءُ.

ورجلٌ مَلْبُوبٌ: موصوفٌ بالعقلِ.

ولُبابُ المال وغيره، بالضّمِّ: خالصُهُ، وهو من لُبَابِ الإبلِ، ورجلٌ لُبَابٌ من قومٍ لُبَابٍ، وله الحَسَبُ اللُّبَابُ.

وأَقبلَ عليه بِلُبِّهِ وبِبَناتِ أَلْبَبِهِ كأَكرَمِهِ، وأَلْبُبِهِ كأَكْلُبِهِ، وهو يُحِبُّهُ من بَناتِ أَلْبُبِهِ، أي من أَصلِ نَفسِهِ، وقيلَ: هي عُروقٌ في القلب تكون منها الرِّقَّةُ.

وأَخَذُوا في لَبَبِ الرَّملِ، كسَبَبٍ: وهو ما استَرَقَّ منه بين يدي معظمِهِ إلى جَلَدِ الأَرض؛ أَخذاً من لَبَبِ الصّدر.

وسلكوا لَبَبَ الوادي والجبلِ والطريقِ، أَي جانبَهُ.

ولَبَّبَ القومُ تَلْبِيباً، واسْتَلَبُّوا: أَخذوا في لَبَبِ الرّملِ، وهو يُلَبِّبُ الوادي تَلْبِيباً، ويَلُبُّهُ لَبّاً، إذا أَخذَ في جانبِهِ.

وزيدٌ رَخِيُّ اللَّبَبِ: واسِعُ الصّدر والبال، وهو في لَبَبٍ رَخِيٍّ: في سَعَةِ حالٍ.

ولَبَالِبُ الغَنَمِ: جَلَبَتُها وأَصواتُها.

ولُبَابٌ، كغُرَاب: جبلٌ لبني جذيمَةَ.

وكسَبَب: موضعٌ.

ودَيْرُ لَبَّى، كحَتَّى مثلَّثة الأَوَّل: موضع بالموصل.

وبالضّمّ لا غيرُ: لُبَّى بنُ سَعْدِ بنِ

---

(١) في «ش»: ذكي بدل: ذكي.

(٢) انظر الصحاح.

شَطَنٍ، ولُبَّى بنُ صَبْرَةَ بنِ عُتْبَة[1]: بطنانِ من بني سامَةَ بنِ لُؤي.

ولُبَّى بن لَبَا، كعَصَا: صحابيٌّ.

وعبد الكريم بن محمَّدِ بنِ لَبِيبٍ اللَّبِيبِيُّ: محدِّثٌ.

ولُبَابَةُ، كسُلَافَةٍ: بنتُ الحَارِثِ العَامِرِيَّةُ؛ أُمُّ الفضل زوجة العبّاس عمّ النّبيّ ﷺ.

وأَبو لُبَابَةَ: بَشيرُ أَو رِفاعَةُ بن عبد المُنذِرِ؛ أَحدُ النُّقباءِ من الصّحابةِ.

الكتاب

﴿ **أُولُوا الأَلْبَابِ** ﴾[2] العقول الخالصة من الشّوائِبِ أَو الزّكيَّة، فكلُّ لُبٍّ عقلٌ من دون عكس، ولهذا عَلَّقَ الله تعالى به ما لا تدركُهُ إِلَّا العقولُ الزّكيَّةُ.

الأثر

(**خاصَمَ رَجُلٌ أَبَاهُ عِنْدَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَلُبَّ له**)[3] أَي فَلُبَّ الابنُ للأَب بالبناء للمجهول، أَي جُعِلَ في عُنُقِهِ حبلٌ أَو غيرهُ وأُخِذَ بِتَلبِيبِهِ فَجُرَّ له.

ومنه: (**أُتِيَ بِالمَوْتِ مُلَبَّباً**)[4] من لَبَّبَهُ تَلْبِيباً بمعنى «لَبَّهُ»، وهو تمثيلٌ للإتيان به مقهوراً.

(**صَلَّى في ثَوْبٍ واحِدٍ مُتَلَبِّباً بِهِ**)[5] أَي مُتحزِّماً به عند صَدرِهِ، ومنه في حديث عُمَرَ: (**فإذا رجلٌ مُتَلَبِّبٌ**)[6].

(**قالَ لَبَّى يَدَيْكَ**)[7] من التَّلْبِيَةِ، أي أُطِيعُكَ وأَتَصَرَّفُ بإِرادَتِكَ وأَكون كالشّي الذي تُصَرِّفُهُ بيديكَ كيف شِئتَ، وأَنشدَ سيبويه:

---

(١) في التّاج: لُبّى بن صبيرة بن عَنبَةَ.

(٢) البقرة: ٢٦٩.

(٣) الفائق ٣: ٢٩٤، النّهاية ٤: ٢٢٣.

(٤) سنن التّرمذي ٤: ٩٥ / ٢٦٨٢، مسند أحمد ٢: ٣٦٩.

(٥) الفائق ٣: ٢٩٧، النّهاية ٤: ٢٢٣.

(٦) الفائق ٣: ٢٩٨.

(٧) الفائق ٣: ٢٩٦، النّهاية ٤: ٢٢٢.

دَعَوْتُ لِما نابَنِي مِسْوَراً

فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَيْ مِسْوَرِ[١]

(وَطَعْنِهِمْ في أَلبَابِ الإِبِلِ)[٢] جمع، لَبَبٍ، وهو المَنْحَرُ[٣]، أي في مناحِرِها.

المصطلح

اللُّبُّ: العقلُ المُنَوَّرُ بنور القدس الصّافي عن قُشور الأَوهام والتَّخَيُّلات.

لُبُّ اللُّبِّ: هو مادة النّور الإلهيِّ القُدسيِّ الّذي يَتأَيَّدُ به العقل فَيَصفو عن القشور المَذكورَة ويُدرِكُ العلوم المُتَعالِيَةَ عن إدراك القلب المُتَعَلِّقِ بالكونِ، المَصُونةِ[٤] عن الفهم المحجوب بالعِلم الرَّسميِّ، وذلك من حُسنِ السّابِقَةِ المُقْتَضِي لحُسنِ الخاتِمَةِ.

المثل

(تَأْبَى ذَلِكَ بَنَاتُ أَلبُبي[٥])[٦] أَصلُهُ: أَنَّ أَعرابيَّةً عَرَّضَها ابنها للهلاك، فقيلَ لها: هَلّا تَدعينَ عليه، فقالت ذلك، أي لا يُطيعُني على الدُّعاء عليه شَفَقَتي عليه وحُبِّي له، وقد مرَّ شرحُ اللّفظ. يضرب في الرِّقَّة والشَّفَقَة على أُولي الأَرحام.

(لُبُّ المَرأَةِ إلى حُمْقٍ)[٧] أَي يَرجِعُ إلى قِلَّة العقل وفسادِهِ. يضرب عُذراً للمرأَة عند الغيرة.

لتب

لَتَبَ فيه ـ كقَتَل ـ لَتباً، ولُتُوباً: ثَبُتَ..

---

(١) كتاب سيبويه ١: ٣٥٢.

(٢) الفائق ١: ٣٠، النّهاية ٤: ٢٢٢.

(٣) في «ت»: النحر.

(٤) في النّسخ المصون، والمثبت عن اصطلاحات الصّوفيّة: ٧٢.

(٥) في «ش»: أَلُبّي.

(٦) انظر المستقصى ٢: ١٨/٦٢، ومجمع الأمثال ١: ١٣٣ / ٦٦٣.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ١٩٩ / ٣٤٠٠.

و ـ به: لَزِقَ، ومنه قِراءَة: ﴿مِنْ طِيْنٍ لَاتِبٍ﴾[1]..

و ـ في مَنحَرِ النّاقةِ: طَعَنَ..

و ـ ثَوبَهُ: لَبِسَهُ، كالتَّتَبَهُ التِّتاباً..

و ـ الجُلَّ على الفرسِ: شَدَّهُ، كَلَتَّبَهُ تَلْتِيباً..

و ـ الشّيءَ: لَزِمَهُ.

(وأَلْتَبَهُ عليه إِلْتاباً)[2]: أَوجَبَهُ.

واللُّتْبُ، كقُفْل: المُلازِمُ للشّيء، ومنه: بَنُو لُتْبٍ، لحَيٍّ منهم عبدُ اللهِ بنُ اللُّتْبِيَةِ من الصَّحابة.

وكمِنْبَر: اللّازِمُ بَيتِهِ اتِّقاءَ فِتنَةِ النّاس.

والمَلَاتِبُ: الخُلقانُ من الجِباب.

لجب

اللَّجَبُ، كسَبَبٍ: الصّياحُ، والجَلَبَةُ، والفعلُ كتَعِبَ، فهو لَجِبٌ ككَتِفٍ.

وجَيشٌ لَجِبٌ وذو لَجَبٍ: كثيرُ أَصوات الأَبطال وصَهيلِ الخَيلِ.

وبَحرٌ لَجِبٌ: مُلتَطِمُ[3] الأَمواج.

ورَعدٌ لَجِبٌ: كثيرُ الزّماجِرِ.

وعَنزٌ وشاةٌ لَجْبَةٌ، (مثلّثة)[4] وكعَقَبَةٍ وكَلِمَةٍ وعِنَبَةٍ: وَلّى لَبَنُها وذهب، أو جَفَّ وقَلَّ عند فِطامِ ولدها، وكثر وغَزُرَ؛ ضِدٌّ. (الجمع)[5]: لَجَبَاتٌ، ولِجَابٌ؛ قال:

يَحْلِبُ لي فيها اللِّجَابَ الغِزار

وقد لَجُبَتْ ـ ككَرُمَتْ ـ لُجُوبَةً، كلَجَّبَتْ تَلْجِيباً، أَو هو في المعز خاصَّةً ومثلها من الضَّأن الجَدُودُ.

والمِلْجَابُ، كمِفْتَاح: سَهمٌ أُنصِلَ ولم يُرَش.

---

(١) وقراءة المصحف ﴿من طين لازب﴾ الصّافات: ١١. انظر الكشاف ٤: ٣٧.

(٢) بدل ما بين القوسين في «ت»: وألتبه إلتاباً.

(٣) في «ش»: متلاطم بدل: ملتطم.

(٤) ليست في «ت».

(٥) ليست في «ت» و «ش».

الأثر

(يُفْتَحُ لِلنّاسِ مَعْدِنٌ فَيَبدُو لَهُم أَمثالُ اللُّجُبِ مِن الذَّهَبِ)[١] هو ككُتُب جمعُ لِجَابٍ -بالكسر- وهو جمعُ لَجْبَةٍ، وهي العنز قلَّ لبنها، أو كعِنَب جمعُ لَجْبَةٍ كقَصْعَة وَقِصَع.

(فَلَجَبَهُ ثَلاثَ لَجَبَاتٍ)[٢] لا يُعرَفُ وجهُهُ إلَّا أَن يكون بالحاء المهملة من لَحَبَهُ بالسّيف: ضرَبهُ.

لحب

اللَّحْبُ، كفَلْسٍ: الطّريق الواضح أَو المُنقادُ الّذي لا ينقطِعُ، كاللَّاحِبِ[٣]، وقد لَحَبَ -كمَنَعَ- لُحُوباً..

و - الرَّجلُ لَحْباً: وطئَ الطّريقَ اللَّحْبَ، كالتَحَبَ التِحَاباً..

و - الطّريقَ: أَوضحهُ[٤]، كلَحَّبَهُ تَلْحِيباً، فهو مُلَحَّبٌ..

و - الجزَّارُ ما على ظهرِ الجَزورِ: أَخذَهُ..

و - اللَّحمَ عن العظم: كشَطَهُ ونَحَّاهُ..

و - العودَ ونحوهُ: قَشَرَهُ..

و - اللَّحمَ: قَطَعَهُ طُولاً..

و - زيداً بالسّيفِ: ضَرَبَهُ..

و - به الأَرضَ: صَرَعَهُ..

و - ظَهْرَهُ بالسّياط: أَثَّرَ فيه، كلَحَّبَهُ تَلْحِيباً فيهما..

و - المرأَةَ: جامَعَها..

و - الرَّجلُ: مَرَّ مُسرِعاً، أو مستقيماً..

و - مَتْنُ الفرسِ: مَلُسَ في صَبَبٍ.

ولَحِبَ لَحَباً، كتَعِبَ: نَحُلَ، أَو أَنحَلَهُ الكبرُ.

وناقةٌ لَحِيبٌ: ذَهَبَ لحمها

---

(١) النّهاية ٤: ٢٣٣.

(٢) مسند أحمد ٢: ٣٢٤، النّهاية ٤: ٢٣٣.

(٣) ومنه الحديث: «أما ما رأيت من الطّريق الرّحب اللَّاحِب» الفائق ٣: ٢٠٧.

(٤) وفي النّهاية ٤: ٢٣٥ عن أم سلمة قالت لعثمان: «لا تُعَفِّ سبيلاً كان رسول الله ﷺ لَحَبَها».

لغَزارتها، أَو هي القليلةُ لَحمِ الظَّهرِ.

والمِلْحَبُ، كمِنْبَر: آلةُ اللَّحْبِ، ومنه: رجلٌ مِلْحَبٌ: إذا كان سَبَّاباً بَذِيءَ اللِّسانِ.

وقَتيلٌ مُلَحَّبٌ، كمُعَظَّم: مُقَطَّعُ اللّحم.

ومَلْحُوبٌ: مَوضعٌ، وماءٌ لبني أَسَدِ ابن خُزَيْمَةَ.

ومَلْحُوبُ، ومَلْحِيبُ[١]: قريتانِ لبني عبدِالله بن الدُّؤَلِ باليمامَة.

وصاحبُ مَلْحُوبٍ في قولِ لَبيدٍ:

وَصاحِبِ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بِيَوْمِهِ[٢]

هو عَوْفُ بن الأَحوَص بن جَعفَرِ بن كِلابٍ، مات بِمَلْحُوب.

لخب

لَخَبَهُ، كنَفَعَهُ وقَتَلَهُ: لغةٌ في لَخَمَهُ بالميم، أَي لَطَمَهُ..

و - المرأَةَ: جامَعَها.

ولاخَبَهُ مُلاخَبَةً: لاطَمَهُ.

ورجلٌ مُلَخَّبٌ، كمُعَظَّمٍ: مُلَطَّم في الخُصومات.

واللَّخَبُ، كسَبَبٍ: شجرُ الدَّومِ.

وكقَصَبَةٍ: قريةٌ بظاهِرِ عَدَنَ[٣].

لذب

لَذَبَ بالمكانِ -بالذال المعجمة- لُذُوباً، كقَعَدَ: لغةٌ في لَذِمَ به، أَي أَقامَ، كَلاذَبَ.

لزب

لَزَب الشّيءُ لُزُوباً، كقَعَدَ: اشتدَّ، وصَلُبَ، وثَبَتَ، ولَزِقَ، ولَزِمَ.

وككَرُمَ لَزْباً، ولُزُوباً: دخل بعضُهُ في بعض..

---

(١) كذا في «ت» و«ج»، وفي «ش»: ملحب، وفي معجم البلدان ٥: ١٩٧، والتّاج: مُلَيْحيب.

(٢) ديوانه: ٧٠. وعجزه:

وعندَ الرِّداعِ بيتُ آخَرَ كوثَرِ

(٣) في «ش»: موضع ظاهر عدن.

و ـ الطّينُ: لَزِقَ، وصَلُبَ[١].

ولَزَبَتْهُ العقربُ لَزْباً، كضَرَبَتْهُ: لغةٌ في لَسَبَتْهُ.

وطريقٌ لِزْبٌ، كعِهْنٍ: ضَيِّقٌ.

وشيءٌ لَزِبٌ، ككَتِفٍ: قليلٌ. الجمع: لِزَابٌ، كرِخَال[٢].

وأَصابتهُم لَزْبَةٌ، كهَضْبَة: شِدَّةٌ وقحطٌ[٣]. الجمع: لِزَبٌ، ولَزْبَاتٌ، كقِطَع وصَعْبَات[٤].

وعَزَبٌ لَزَبٌ، إتباعٌ.

ورجلٌ مِلْزَابٌ، كمِحْرَاب: شديدُ البخل.

ومن المجاز

ما هذا بضَربَةِ لازِبٍ، أي ليس بواجبٍ ولازمٍ لا يمكن الانفكاك عنه؛ من ضربِ الطّين اللّازِبِ على الحائط الذيَ يَلزمُهُ ويَلْزِقُ به فلا ينَفكُّ عنه.

الكتاب

﴿مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾[٥] قال ابن عَبَّاس[٦]: هو المُلتَصِقُ من الطّين الحُرِّ، وقال مجاهد والضَّحَّاك: هو المُنتِنُ[٧].

لسب

لَسِبْتُ العسلَ لَسْباً، كفَهِمْتُهُ (فَهْماً)[٨]: لَعَقْتُهُ، وأَلْسَبْتُهُ إِيَّاهُ: أَلعَقتُهُ.

ولَسِبَ به الشّيءُ لُسُوباً، كلَزِمَ لُزُوماً: لَزِقَ به.

ولَسَبَتْهُ العقربُ والزّنبورُ ونحوهُ لَسْباً،

---

(١) ومنه ما جاء في خطبه أمير المؤمنينعليه‌السلام: (ولاطها بالبلّة حتّى لَزُبت)، نهج البلاغه ١: ١٤/ط ١.

(٢) في «ش»: كرحال.

(٣) ومنه حديث أبي الأحوص: «في عام أَزبَةٍ لَزْبَة» النّهاية ٤: ٢٤٨.

(٤) في «ج»: كقصع بدل: كقطع، وفي «ش»: كقصع وقصعات.

(٥) الصّافات: ١١.

(٦) في «ت» و «ج»: ابن عبّان.

(٧) انظر تفسير القرطبي ١٥: ٦٩.

(٨) ليست في «ت».

كضَرَبْتُهُ: لَسَعَتْهُ[١].

وأَلْسَبْتُهُ عقرباً: أَرسَلْتُها عليه فَلَسَعَتْهُ[٢].

وما تَرَكَ لَسُوباً ولَسُّوباً، كصَبُور وتَنُّور: شيئاً.

ومن المجاز

لَسَبَهُ بلسانِه: عابَهُ وشَتمهُ، وهو لَسّابَةٌ للناس.

ولَسَبَهُ أَسواطاً: ضربَهُ.

لشب

اللَّوْشَبُ، كجَوْهَرٍ: الذِّئب؛ عن الصَّغَّانيِّ في كتاب أَسامي الذِّئب[٣].

لصب

لَصِبَ لَصَباً، كتَعِبَ: لَصِقَ..

و ـ سيفُهُ في غمدِهِ: نَشِبَ..

و ـ الخَاتَمُ في الاصبَعِ: ضدّ قَلِقَ..

و ـ الجِلدُ بِالعَظم: لَزِقَ به هُزالاً.

واللِّصْبُ، كعِهْن: مَضيقُ الوادي، والشِّعبُ في الجبل، والشَّقُّ فيه، أَو كُلُّ مضيقٍ فيه. الجمع: لِصَابٌ، ولُصُوبٌ، ومنه: أَعذَبُ من ماءِ اللِّصَابِ.

وكَكَتِفٍ: البخيلُ لا يكاد يعطي شيئاً؛ يقالُ: هو لَحِزٌ لَصِبٌ، والعَسِرُ الأَخلاق من الأباعِر، وضربٌ من السُّلْتِ.

وطريقٌ مُلْتَصِبٌ: ضَيِّقٌ.

وسيفٌ مِلْصَابٌ: كثيرُ النّشوبِ في غِمدِهِ.

واللَّوَاصِبُ في قول كثيِّر:

لَواصِبُ قَدْ أَصْبَحَتْ فَانْطَوَتْ[٤]

الآبارُ الضَّيِّقَةُ البعيدةُ القعر.

---

(١) جاء في صفة حيّات جهنّم: «إذا سقط إليهن بعض أهل النّار أنشأن به نشطاً ولَسْباً» الفائق ٢: ٣٣٢.

(٢) في «ت» و «ج»: أَرسلتُهُ عليه فَلَسَعَهُ.

(٣) التّكلة والذيل والصلة للصغاني.

(٤) ديوانه: ٩٠، وفيه: وانطوت بدل: فانطوت». وعجزه:

و قد أطول الحيُّ عنها لِباثاً

لعب

لَعِبَ لَعِباً، وَلِعْباً، كضَحِكَ ضَحِكاً وضِحْكاً: ضِدّ جَدَّ، وفَعَلَ فِعلاً لم يقصدُ به مقصداً صحيحاً.

قال ابن قُتَيبَة: ولم يُسمَعُ لَعْباً كضَرْب[1]، وَذكَرَهُ الفيروزاباديُّ والعُهْدةُ عليه.

وأَمَّا التَّلْعَابُ -بالفتح- فليس مصدر لَعِبَ، وغلط الفيروزاباديُّ.

قال سيبويه: ليس شيءٌ من المصادر الّتي جاءت على التَّفْعَال كالتَّلْعَاب وغيره مصدرَ «فَعَلْتُ»[2] ولكن لمَّا أَردتَ التّكثيرَ بنيتَ المصدر على هذا كما بنيتَ «فَعَلْتَ» على «فَعَّلْتَ» بالتّشديد. ولم يُرِد أَنَّهُ مصدرٌ له كالتّفعِيل، بل شَبَّهَ البناءَ بالبناءِ في الدَّلالة على التَّكثير، وهو مذهب البصريِّين كافَّةً.

وذهب الفرَّاءُ وغيرهُ من الكوفيِّينَ إلى أَنَّهُ بمنزلة التَّفْعِيلِ والأَلف بدلٌ من الباء[3].

ولَعَّبَ تَلْعِيباً: بالَغَ في اللَّعِبِ؛ إذ لابُدَّ للزيادَة من معنى، ومن قال: هو بمعنى لَعِبَ، فقد تسامح.

وتَلعَّبَ به، وتَلَاعَبَ: لَعِبَ به مَرَّةً بعد أُخرى، وهو رجلٌ لَاعِبٌ ولَعِبٌ، كفَرِحٍ.

ورجلٌ تَلْعَابٌ، وتَلْعَابَةٌ بالفتح والكسر فيهما، وتَلْعِيبَة بالفتحِ، وتِلِعَّابٌ وتِلِعَّابَةٌ بالكسرِ وتشديد العين فيهما، ولُعَبَةٌ كلُمَزَةٍ، وأُلْعُبَانٌ كأُقْحُوَان: كثيرُ اللَّعِبِ.

واللَّعَّابُ، كعَبَّاسٍ: مَن حِرفتهُ اللَّعِبُ.

وأَلْعَبَه إلعَاباً: جَعَلَهُ يَلْعَبُ، وجاءَهُ بما يَلْعَبُ به.

وَلاعَبَهُ لِعَاباً ومُلَاعَبَةً: لَعِبَ معه.

---

(١) انظر المصباح المنير: ٥٥٤.

(٢) في الكتاب ٤: ٨٤: «فعَّلت»، والظّاهر أنّه تصحيف، والصّواب «فَعَلْت» بدون تشديد كما نقله ابن منظور في اللّسان عنه.

(٣) انظر همع الهوامع ٣: ٣٢٥.

واللَّعْبَةُ (كهَضْبةٍ: المرّة الواحدة)[١].

وكَـغُرْفَةٍ: التِّـمثالُ، ومـا يُـلْعَبُ بـه كالشّطرنج والنّرد، والرَّجـلُ يُـلْعَبُ بـه، والأَحـمقُ يُسـخَرُ مـنه، ونَـوبَةُ اللَّـعِبِ؛ يقال: لمن اللُّعْبَة[٢]، وقد فَرِغَ من لُعْبَتِهِ.

وكسِدْرَة: الحالَةُ والهيئةُ الّتي عـليها اللَاعِبُ؛ يقال: هو حَسَنُ اللِّعْبَةِ.

وبينهم أُلْـعُوبَةٌ، كأُعْـجُوبَة: إذا كـانوا يَتَلَاعَبُونَ، وهي اسمٌ من اللَّعِبِ.

و مَـلْعَبُ الجــواري، و مَـلَاعِبُهُـنَّ: مواضِعُ لِعْبِهِنَّ.

وجاريَةٌ لَعُوبٌ: حَسَنَةُ الدَّلِّ. الجمع: لَعَائِبُ.

والمُلْعِبَةُ، كـمُحْسِنَةٍ: ثَـوبٌ لا كُـمَّ له يَلْعَبُ فيه الصّبيُّ.

واللُّـعَابُ، كـغُرَابٍ: البُـزاقُ السَّـائلُ، وقد لَعَبَ -كنَفَعَ وسَمِعَ- وأَلْـعَبَ: سـال لُعابُهُ، أَو[٣] لَعِبَ: سالَ لعـابُهُ، وأَلْـعَبَ: صار له لُعابٌ يسيلُ من فمه.

وفَمٌ مَلْعُوبٌ: ذو لُعَابٍ.

ومن المجاز

لَعِبَتْ به الهمومُ: استَولَت عليه..

و - الرِّيحُ بالمنزلِ: دَرَسَتْهُ، كتَلَعَّبَتْ، وتَلَاعَبَتْ.

ومَلَاعِبُ الرِّيحِ: مدارِجُها.

ولُعَابُ النَّحلِ: عسلُهُ.

ولُعَابُ الشَّمسِ: ما تَراهُ يَـنحَدِرُ مـن السَّـماءِ كـنَسْجِ العـنكبوتِ إِذا قـام قـائم الظَّهيرة في الصَّيفِ.

ولُـعَابُ المَـنِيَّةِ: سـيفُ أَبـي حَـيَّةَ[٤] النُّميريِّ، كان يُسَـمِّيه بـذلك، ولم يكـن بينه وبين العصا فرق.

ومُلَاعِبُ الأَسِنَّةِ: عامر بن مالك.

ومُلَاعِبُ ظلِّهِ: طائرٌ بـالبادية أَخـضر

---

(١) ما بين القوسين ليست في «ت» و«ج».

(٢) في «ش»: لمن فعل اللُّعبة.

(٣) في «ت»: ولعب، والمثبت عن «ج»، وهـي ساقطة من «ش».

(٤) في «ت» و«ج»: أبي جُـبّة، والمـثبت عـن «ش» والأغاني ١٦: ٣٣١.

الظّهر أَبيض البطن طويل الجناحين قصير العُنُق سُمِّي بذلك لكثرة رفرَفَتِهِ كأَنَّهُ يُلاعِبُ ظِلَّهُ، ويُسمَّى: خاطِفَ ظِلِّهِ؛ لسُرْعَة انقِضاضِه، ويثنَّى ويجمعُ بتثنيَة المضاف والمضافِ إليه وجمعهما.

واللَّعَّابُ، كعَبَّاس: فرسٌ من خيلهم معروفٌ.

واستَلْعَبَ النّخلُ استِلْعَاباً: أَنبَتَ شيئاً من البُسْرِ بعد الصِّرامِ.

واللُّعْبَةَ، كغُرْفَّةٍ (بلا قيد)[١]: اسم لأَصل اليَبْرُوحِ، فإن قُيِّدت بِالمُرّة[٢] فهي المُستَعجِلَةُ، أَو بالبَربَرِيَّة فهي نَبْتٌ كالسُّورَنْجانِ أَو هي السُّورَنْجانُ حقيقةً.

واللَّعْبَاءُ، كصَهْبَاء: أَرض باليمنِ، وماءُ سماءٍ في حَزْمِ بني عُوالٍ -وهو جبلٌ لغَطَفانَ بأَكناف الحجاز- وأَرضٌ غليظةٌ بأَعلى[٣] الحِمى لبني زِنْباعٍ، واسمٌ لسَبَخَةٍ بناحية البحرين بحِذاءِ القطيفِ على سِيفِ البحرِ فيها حجارةٌ ملسٌ؛ سُمِّيَت بذلك لأَنّها لَعِبَ فيها كلُّ وادٍ؛ أَي سالَ، والنّسبةُ إليها: لَعْبَانِيٌّ كصَنْعَانِيّ، ومنها الكلابُ اللَّعْبَانِيَّةُ، وقول مُزرِّد:

...لَعْبَانِيَّةٌ كَالجَلَامِدِ[٤]

قيل: يعني نوقاً شبَّهها في صلابتِها بحجارةِ اللَّعْبَاءِ.

ولُعْبَى، كحُبْلَى: (موضعٌ)[٥] في ديار عبد القيس بين عمان والبحرين.

الكتاب

﴿وَمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾[٦] هو إمّا على حَذفِ مضافٍ،

---

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ت»: المرأة.

(٣) في «ت»: «بأرض» بدل: «بأعلى»، والمثبت عن «ش» ومعجم البلدان ٥: ١٨.

(٤) والبيت في معجم البلدان (٥: ١٨):

وعالاً وعاماً حين باعا بأَعنز وكَلْبين لعبانيّة كالجلامد

وفي «ت» و«ج»: «كالجلاميد».

(٥) ليست في «ت».

(٦) الأنعام: ٣٢.

أَو جعل الحياة (الدّنيا)[١] نفس اللَّعِبِ واللَّهوِ مبالغةً، أَي: وما أَعمالُ الحياة الدّنيا المتعلِّقَةُ بها ـ من حيث هي هي، أَو ما هي من حيث أَنَّها محلٌّ لكَسبِ تلك الأَعمالِ ـ إلَّا لَعِبٌ يَشغَلُ الناس وَيُلهيهم بما فيه من منفعةٍ ولذَّةٍ لا عاقبَةَ ولا بقاءَ لها عمَّا يُعقِبُهُم منافِعَ جَليلَةً باقيَةً ولذَّاتٍ لا مُنتَهى لها.

﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً﴾[٢] دينهُمُ الذي كُلِّفوهُ ودُعوا إليه ـ وهو دين الإسلام ـ حيث سَخِروا به[٣] واستهزؤوا، أَو اتَّخذوا ما هو لَعِبٌ ولَهوٌ ـ كعِبادَةِ الأَوثانِ ـ ديناً لهم، أَو ما كانوا يَحكُمونَ به بمجرَّدِ التّقليد والهَوى، كتحريم البَحائِرِ والسَّوائِبِ، أَو اتَّخذوا أَعيادَهُم لَعِباً ولهواً لا كالمسلمين حيث اتَّخذوا عيدهم كما شَرَعَهُ الله تعالى؛ وهو إشارةٌ إلى من جعل دينَ الإسلام وسيلةً إلى المناصب والرّياسات لا لأَنَّهُ حَقٌّ وصدقٌ في نفسِه، والمعنى: أَعرض عنهم، أَو تهديدٌ لهم نحو: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا﴾[٤].

﴿ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾[٥] في باطلهم الذي يَخوضونَ فيه يشتغلون بما لا يجدي عليهم، والمعنى: إنَّكَ إذا أَلزمتهُمُ الحُجَّةَ وأَلقمتهُمُ الحجرَ فقد قَضَيتَ ما عليك وهو تهديدٌ لهم.

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاَعِبِيْنَ﴾[٦] لم نقصد بخَلقِها مَقصَداً غير صحيحٍ، بل لحكمةٍ بالغةٍ وغايات صحيحة.

---

(١) ليست في «ت».

(٢) الأنعام: ٧٠.

(٣) في «ج»: منه بدل: به.

(٤) الحجر: ٣.

(٥) الأنعام: ٩١.

(٦) الدّخان: ٣٨.

﴿أَجِئْتَنَا بِالحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللاعِبِينَ﴾[١] أَجادٌّ أَنت فيما تقولُ مُحِقٌّ فيه، أَم لاعِبٌ مازِحٌ؟

الأثر

(ما لَكَ ولِلعَذارَى ولِعَابِها)[٢] أَي مُلاعَبَتِها، وهو مصدر لاعَبَهُ لِعاباً ومُلاعَبَةً.

(لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مالَ أَخِيهِ لَاعِباً جادّاً)[٣] هو أَن لا يُريدَ بأَخذه سرقتَهُ ولكن إِدخالَ الغيظِ على أَخيه، فهو لاعِبٌ في السّرقةِ (جادٌّ)[٤] في أَذيَّته، أو هو قاصدٌ للَّعِبِ وهو يريهِ أَنَّهُ جادٌّ ليُغيظَهُ.

المثل

(تَرَكْتُهُ فِي مَلاعِبِ الجِنِّ)[٥] يضربُ لمن لا يُدرى أَين هو.

لغب

لَغَبَ -كقَتَلَ- لَغْباً ولُغُوباً، ولَغِبَ -كتَعِبَ- لَغَباً ولَغُوباً كقَبُول، وككَرُمَ لغةٌ قليلةٌ: أَعيا وفَتَرَ من التّعب[٦]؛ تقول: تَعِبَ حتَّى لَغِبَ، فهو لَاغِبٌ، ولَغُوبٌ.

واللَّغُوبُ أَيضاً: اسم ما يُلْغَبُ منه، كالطَّهور اسم ما يُتطَهَّرُ[٧] به.

وأَلْغَبَهُ السّيرُ، وَلغَّبَهُ تَلْغِيْباً، وتَلَغَّبَهُ، وتَلَغَّبَ به: أَنصَبَهُ وأَعياهُ.

واللَّغْبُ، كفَلْسٍ: ما بين الثّنايا من اللّحم، والرِّيشُ الفاسدُ، والسّهمُ الرّديءُ لم يُحسَن بَرْيُهُ، وما فسد ريشُهُ من السّهامِ، أَو كانت قُذَذُهُ بُطناناً[٨] (وهو

---

(١) الأنبياء: ٥٥.

(٢) النّهاية ٤: ٢٥٢.

(٣) الفائق ٣: ٣١٧، النّهاية ٤: ٢٥٢.

(٤) ليست في «ت».

(٥) التاج.

(٦) في «ش»: البحث بدل: التعب.

(٧) في «ش»: ما يطّهر بدل: ما يتطّهر.

(٨) جاء في الأثر: «سلاحاً فيه سَهْمٌ لَغْبٌ». الفائق ٣: ٣٢١.

رَديء)(١)، كاللُّغَابِ، واللَّغِيبِ، كغُرَابٍ وأَمِيرٍ.

وأَلْـغَبَهُ: جعل ريشَـهُ لُغَاباً، وقول الكُمَيت:

لَا نَقَلٌ رِيشُها وَلَا لَغَبُ(٢)

أَصلُها السّكون، وإِنَّما حرَّكهُ لأَجل حرف الحلق، كنَهْرٍ ونَهَرٍ.

وريشُ لَغْبٍ: أَخو تأَبَّطْ شَرّاً، وكان اسمُهُ: ريشَ نَسرٍ، فلمّا قال:

وما كُنْتُ فَقْعاً نابِتاً في قَرارَةٍ

وما كُنْتُ ريشاً من ذُنَابَى ولا لَغْبِ(٣)

لُقِّبَ بـ«رِيشِ لَغْبٍ» و«رِيشَ بِلَغْبٍ»، وتوهيمُ الفيروزاباديِّ للجوهريِّ وَهَمٌ.

ومن المجاز

رياحٌ لَواغِبُ، أي ضَعيفَةٌ، كقولِهِم: عَليلَةٌ، ومريضةٌ.

واكفُفْ عنَّا لَغْبَكَ، أَي فاسِدَ كلامِكَ، وأَصلُهُ الرِّيشُ اللَّغْبُ..

ومنه: لَغَبَ عليهم، كمَنَعَ: أَفسَدَ..

و ـ القومَ: حدَّثهُم بخَلْفٍ منَ القولِ.

ولَغُبَ لَغَابَةً، ولُغُوبَةً، كمَلُحَ مَلَاحَةً ومُلُوحَةً: ضَعُفَ وحَمُقَ، فهو لَغْبٌ، ولَغُوبٌ، كنَدْبٍ وصَبُورٍ.

وتَلَغَّبَهُ: أَطال طَردَهُ حتَّى لَغِبَ.

واللَّغَبُ، كسَبَبٍ: قَصَبَةُ العُنُقِ واللّسانِ وعُرُوقُهما؛ لغةٌ في اللَّغَمِ بالميم، ومنه: أَخذَ بلَغَبِ رَقَبتِهِ، إِذا أَدركهُ.

الكتاب

﴿وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾(٤) فُتورٌ وإِعياءٌ من تَعَبٍ أَو مَشقَّةٍ، وقُرِئَ

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ج».

(٢) ديوانه ١: ١٠١، وصدره:

وأَقْدُحٌ كالظُّباتِ أنصُلُها

(٣) المزهر ٢: ٤٤١، وفيه: بقرارة بدل: في قرارة.

(٤) فاطر: ٣٥.

بالفتح[١]، وهو إمَّا مصدرٌ، أو اسمٌ لما يُلْغَبُ منه[٢]، أَي لا تَتكَلَّفُ عَمَلاً يُلغِبُنَا، أَو صفةٌ للمصدر، كأَنَّهُ لُغُوبٌ لَغُوبٌ[٣] كقولهم: مَوْتٌ مائِتٌ.

لقب

اللَّقَبُ، كسَبَب: ما يُسمَّى به الإِنسانُ سوى اسمِهِ الأَوَّل، ويُراعى فيه المعنى بخلاف الأَعلام، ولذلك قال الشَّاعر:

وقلَّما أَبْصَرَتْ عَيْناكَ ذا لَقَبٍ
إلّا وَمَعْنَاهُ إن فَتَّشْتَ في لَقَبِهِ[٤]

وهو ضربان: ضربٌ على سبيل التّشريف كأَلقاب السّلاطين، وضربٌ على سِبيل النَّبرِ والذَّمِّ، وهو الّذي نهى الله تعالى عنه بقوله: ﴿**وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ**﴾[٥]، ورُبَّما صارَ هذا الضّرب كالعَلَمِ من غير نبزٍ فلا يكون حراماً، ومنه: تعريف بعض العلماء المُتقدِّمينَ بالأَعمَش والأَخفَش والأَعرَجِ؛ لأَنَّهُ لا يقصدُ بذلك ذَمٌّ ولا تنقيصٌ، بل مَحضُ تعريفٍ مع رِضى المُسمَّى به.

لكب

المَلْكَبَةُ، كمَرْحَلَةٍ: المُكتَنِزَةُ اللّحم من النّوق. الجمع: مَلَاكِبُ.

[للب]

اللَّوْلَبُ، ككَوْكَبٍ: المِروَدُ -وهو المِسمارُ له حلقةٌ يدور فيها- كالمُلَوْلَبِ، وهو مُفَوْعَلٌ، والماءُ الكثيرُ يستديرُ عند فم صنبورِهِ لضيقِهِ عنه.

لوب

لَابَ -كقَالَ- لَوْباً، ولُوباً، ولُوَاباً،

---

(١) انظر الكشّاف ٤: ٣٩٥، والمحرّر الوجيز ٥: ١٦٨، ومعجم القراءات القرآنية ٥: ١٨٦.

(٢) في «ت» و«ج»: به بدل: منه.

(٣) في «ش»: لاغب، وانظر الكشّاف ٣: ٦٢٤.

(٤) مفردات الرّاغب: ٤٥٢ بدون عزو.

(٥) الحجرات: ١١.

ولُوبَاناً، ولُؤَاباً، ولُؤُوباً، كقَوْل وجُود وخُوَار وطُوفَانَ وسُؤَال ودُؤُوب: عَطِشَ، أَو حامَ حَولَ الماءِ عطشاً وهو لا يَقدِرُ على الوصول إليه، فهو لَائِبٌ. الجمع: لُؤُوبٌ، كَشَاهِد وشُهُود.

وأَلَابَ الرَّجُلُ: عَطِشَت إبِلُهُ، وهي إبِلٌ لَوَائِبُ، ولَوْبٌ كشَوْلٍ[١].

واللابَةُ، كسَاحَةٍ: الحَرَّةُ -وهي الأَرضُ ذاتُ الحِجارةِ السُّودِ- كاللُّوبَةِ بالضَّمِّ؛ سُمِّيَت بذلك لأَنَّ سالكها لِبُطُوءِ سَيرِهِ فيها من غلظها يغلُبُه العطشُ ولا يَجِدُ للخُروجِ[٢] سبِيلاً، كاللّائِبِ حَولَ الماءِ لا يَجِدُ إليه سبيلاً من الزَّحمة -الجمع: لَابٌ، ولُوبٌ، كسَاح وسُوح- وقالوا لجماعةِ الإبل: لابَةٌ؛ تشبيهاً لسوادها باللَّابَةِ.

وأَسودُ لُوبِيٌّ: نسبةٌ إلى اللُّوبَةِ؛ وهي الحَرَّةُ.

واللُّوبُ، بالضَّمّ: القطعةُ من اللّحم تدور في القدر.

وبهاءٍ: الجماعَةُ يكونون في القوم لا يُستشارون في شيءٍ.

واللُّوبِيَا، بالضَّمّ: حَبٌّ معروفٌ (يمدّ)[٣] ويُقصَرُ، وهو مذكَّرٌ.

وبلا لَامٍ: (اسم)[٤] الحوت الذي عليه الأَرضُ، واسمُ موضِعٍ أَعجميٍّ.

والمَلَابُ بالفتح: ضَربٌ من الطّيب أَو الدُّهن، أَو هو الخَلوقُ، أَو الزّعفرانُ.

ولَوَّبْتُ الطِّيبَ تَلْوِيباً: خلطتُهُ به.

واللُّوَابُ، كغُرَابٍ: اللُّعَابُ.

ولُبْتُ الحديدَ لَوْباً: فتلتُهُ، فهو مَلُوبٌ.

ومن المجاز

نخلٌ لُوبٌ، ولَوَائِبُ: عطاشٌ بعيدةٌ

---

(١) كذا في النّسخ، والذي في المصادر: لُوب. انظر القاموس واللّسان والتّهذيب ١٥: ٣٨٢، ومحيط اللّغة ١٠: ٣٤٧.

(٢) في «ت» و«ج»: للمخرج.

(٣) و (٤) ليست في «ت».

عن الماء.

ولَوْبَةُ، بالفتح: موضعٌ بالعراق.

ولُوبِيَّةٌ[١]، كرُومِيَّة: مدينةٌ بين الإسكَنْدَريَّة وبَرْقَةَ.

واللَابُ: بلدٌ بِالنُّوبَةِ.

وبهاءٍ: موضعٌ.

وكَفْرُ لَابٍ، بإضافة كَفْرٍ إلى لَابٍ: بلدٌ بالشّام.

واللَّوْلَبُ، والمُلَوْلَبُ: في «ل ل ب»[٢].

والأُسْطُرْلابُ: في «ا س ط ر ل ب».

الأثر

(حَرَّمَ مَا بين لابَتَيْهَا)[٣] يعني المدينةَ؛ لأَنَّها بين حَرَّتَيْن.

(بَعِيدُ ما بَينَ اللَّابَتَيْنِ)[٤] أي فَسيحُ الصّدر واسع العَطَن، فاستُعيرَ له اللّابَة، كرَحْبِ الفناءِ وواسِع الجَناب.

المثل

(ما بَيْنَ لَابَتَيْهَا مِثْلُهُ)[٥] يضرب لمن لا نظيرَ له في البلد، وأَصلُهُ في المدينة؛ لأَنَّها بين لَابَتَيْنِ، ثمَّ جرى على أَفواهِ النَّاسِ في كلِّ بلدةٍ من غير إظهار صاحِبِ الضَّمير في «لَابَتَيْهَا».

لهب

اللَّهَبُ، كسَبَبٍ ويسكَّنُ: ما يَبدو من اشتعال النّار، كاللَّهِيبِ، واللُّهَابِ بالضَّمِّ، واللَّهَبَان بفتحتين، أَو لَهَبُهَا: اضطِرامُها أَو لسانُها، ولَهِيبُها: حرُّها، أَو بالعكس، وأَلْهَبْتُهَا إِلْهَاباً فالتَهَبَت التِهَاباً، ولَهَّبْتُهَا تَلْهِيباً فتَلَهَّبَتْ تَلَهُّباً.

ويُقالُ للدّخان والغُبارِ السَّاطِعَيْن: لَهَبٌ؛ تشنبيهاً بلَهَبِ النَّارِ.

---

(١) في معجم البلدان ٥: ٢٥ «لُوبِيَةُ» بلا تشديد.

(٢) في النّسخ: «ل ب ب» وهو خطأ والصّواب ما اثبتناه، انظر تصريحه بذلك في مادة «ل ب ب».

(٣) الفائق ٣: ٣٣١، النّهاية ٤: ٢٧٤.

(٤) الفائق ٢: ١٦٢، النّهاية ٤: ٢٧٤.

(٥) أساس البلاغة: ٤١٦.

وكَعِهْن: ما بين الجبلين، أَو الصَّدعُ في الجبل، أَو الشِّعبُ الصَّغيرُ فيه، أَو ما لا يُرقى من جوانبِهِ لانتصابِهِ كالحائِطِ، والسَّرَبُ في الأَرض. الجمع: لُهُوبٌ، ولِهَابٌ، وأَلْهَابٌ، ولَهَابَةٌ.

وكغُرْفَةٍ: البياضُ النَّاصِعُ النَّقيُّ، والعطشُ وحَرُّهُ، كاللَّهَبِ محرّكةً، واللُّهَابِ بالضّمّ، واللَّهَبَانِ محرَّكةً، وقد لَهِبَ -كتَعِبَ- فهو لَهْبَانُ، وهي لَهْبَى. الجمع: لِهَابٌ.

ويومٌ ذو لَهَبَانٍ، محرَّكة: شديدُ الحَرِّ.

وأَلْهَبَ الفرسُ في جَرْيِهِ إِلْهَاباً: اضطَرَمَ فيه واجتَهَدَ.

وله أُلْهُوبٌ، كأُسْلُوب: عَدوٌ شديدٌ..

و - البَرقُ: تَدارَكَ لمَعانُهُ؛ وهو أَن لا يكون بين البَرقَتَين فُرجَةٌ.

وأَلْهَبْتُهُ للأَمرِ: هَيَّجتُهُ؛ تقولُ: أَرَدتُ بذلك تَهييجَهُ وإِلْهَابَهُ.

والتَهَبَ عليه: أَضِمَ وغَضِبَ.

والمِلْهَبُ -كمِنْبَر- من الرِّجالِ: الرَّائِع الجَمالِ.

وكمُعَظَّمٍ: الثَّوبُ لم تُشبَعْ حمرتُهُ، وكلُّ ذلك مأْخوذٌ من لَهَبِ النَّار مجازاً.

وأَبو لَهَبٍ، ويُسَكَّنُ: كنيةُ عبدالعُزَّى ابن عبد المُطَّلِبِ، كنِّيَ بها لِتَلَهُّبِ وجنَتَيهِ واحمِرارِهما، أَو لكثرة مالِهِ، والنِّسبةُ إِليه: لَهْبِيٌّ، وَلَهَبِيٌّ، بفتح الهاءِ وسكونِها على الوجهين.

وبنو لِهْبٍ، كعِهْنٍ: بطنٌ من الأَزدِ معروفونَ بالزَّجرِ والقيافَةِ، والنِّسبة إِليه: لِهْبِيٌّ، كهِنْدِيّ.

ولَهَبُ بنُ عمرِو بنِ عبَّادٍ، كسَبَبٍ: في عَدْوانَ.

واللَّهْبَاءُ، كصَهْبَاءَ: موضعٌ بديار هُذَيْلَ.

وكغُرَابٍ، ويكسرُ: موضعٌ.

وكعِصَابَةٍ: وادٍ بالشَّواجِنِ من ديارِ ضَبَّةَ.

وكأَمِيرٍ: اسم موضعٍ وَقَعَ في شعر الأَفوَهِ الأَوديِّ[١].

الكتاب

﴿وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ﴾[٢] أَي من حرِّهِ، وقال قُطرُبٌ: اللَّهَبُ هنا هو العطشُ[٣].

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾[٤] (قرئ)[٥] بفتح الهاء وسكونها[٦]، قال أَبو اللَّيث: اللَّهَبُ واللَّهْبُ لغتان، كالنَّهْر والنَّهَرِ، والفتح أَوجَهُ، ولهذا كانت عليه قراءةُ الجمهور، وأَجمعوا في قولِهِ: ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ على الفتح رعايةً للفاصلةِ.

وقال جار الله: السّكون من تغيير الأَعلام، كقولهم: شُمْسُ بنُ مالكٍ، بالضَّمِّ[٧]، قال بعضهم: لم يقصد بقولِهِ: ﴿أَبي لَهْبٍ﴾ مقصد كنيتِهِ الّتي اشتَهَرَ بها، وإِنَّما قُصِدَ إِثباتُ النّار له وأَنَّهُ من أَهلها، وسمَّاهُ بذلك كما يُسمَّى المُثيرُ للحرب والمُباشِرُ لها: أَبا الحَرْبِ، وأَخا الحَرْبِ.

الأثر

(وَلَا أُلْهِبُ فِيهِ)[٨] أَي لا أُسرِعُ في الكلام؛ من: أَلْهَبَ الفرسُ في عَدوِهِ، إِذا اجتَهَدَ فيه.

ليب

اللَّيَابُ، كسَحَابٍ: مِقدارُ لَعقَةٍ من الطّعام تُلاكُ، أَو دونَ مَلءِ الفم

(١) والشّعر كما في ديوانه:٨، ومعجم البلدان ٥:٢٨:

وجُرْد جمعها بيضٌ خفافٌ
على جنبَيْ تُضارِعَ فاللّهيبِ

(٢) المرسلات: ٣١.

(٣) عنه في التّفسير الكبير ٣٠: ٢٧٦.

(٤) المسد: ١.

(٥) ليست في «ت».

(٦) انظر السّبعة: ٧٠٠ وحجة القراءات: ٧٧٦.

(٧) الكشاف ٤: ٨١٤.

(٨) الفائق ١: ١٩٧، النّهاية ٤: ٢٨٠.

منه[١].

فصـل الميم

مأرب

مَأْرِبُ، كمَسْجِدٍ: بـلادُ الأَزد بـاليمنِ بَينَ حَضرمَوتَ وصَنعاءَ، ذَهَبَ بـعضُهُم إلى أَنَّ مـيمها أَصـليَّةٌ[٢]، وقـد مـرَّ فـي «أ ر ب».

مترب

مَـاتِيْرَبُ: بكسـر المـثنّاة الفـوقـيّة وسكـون المـثنّاة التّـحتيّة وفـتح الرّاء المهملة: محلَّةٌ بسَمَرقَندَ.

ملب

المَلَابُ، كسَحَابٍ: ضَرْبٌ من الطِّيب، وذكر في «ل و ب»، وقيل: وزنهُ «فَعَال» فـهذا مـوضعُهُ[٣]، والصّـحيح الأَوَّل؛ لقولِهم: لَوَبْتُ الطِّيبَ، إذا خَلَطتهُ به.

(مهرب

مِهْرَابُ، كمِحْرَاب: نَهْرُ أَسْفرايينَ من خراسان)[٤].

ميب

مَيْبِه، كمَسْجِدٍ: اسمٌ فـارسيٌّ مـعناهُ شرابُ السَّفرجلِ، وهو مُرَكَّبٌ من «مَيْ» وهو الشّرابُ، و «بِهْ» وهـو السّـفرجـل، وليس هذا موضع ذكـره؛ لأَنَّ الهـاء فـيه أَصليَّةٌ، ووهم الفيروزاباديُّ.

---

(١) في «ش»: مقدار لعقة من الطعام ملْ الفـم أو دون ملْ الفم منه.

(٢) انظر المحكم والمحيط الأعظم ١٠: ٢٧٣، والتّاج.

(٣) انظر العين ٨: ٣٣٢ والتّهذيب ١٥: ٣٦٨.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

فصــل النّون

نبب

نَبَّ التَّيسُ ـكضَرَبَ ـنَبّاً، نَبِيباً، ونُبَاباً، بالضَّمّ: صاحَ عند السِّفادِ، كنَبْنَبَ نَبْنَبَةً.

والنَّبَّةُ، كهَضْبَةٍ: الصّوتُ، والرَّائِحَةُ الكريهة.

والأُنْبُوبُ، كأُسْلُوبٍ، وبهاءٍ: ما بين الكَعبَين من القَنا والقصبَ، وما بين العُقدتين من النّبات ـوالأُنْبُبُ، كهُدْهُد: مَقصورٌ منه ـ الجمع: أَنَابِيبُ.

ونَبَّبَ النّباتُ تَنْبِيباً: صار ذا أَنَابِيبَ.

ومن المجاز

نَبَّ فلانٌ نَبِيباً[١]: طَلَبَ النِّكاحَ.

وقد أَنَبَّهُ طولُ العُزبةِ إِنْبَاباً.

ونَبْنَبَ: حَمحَمَ عند الجماعِ.

وشرب من أُنْبُوبِ الكوزِ: من قَناتِهِ الّتي تَصُبُّ الماءَ.

وله أُنْبُوبٌ من نخلٍ وغيرِه، أي سَطْرٌ.

وذهب في كلِّ أُنْبُوبٍ: في كلِّ طريقة.

وسَلَكوا أُنْبُوباً ضَيِّقاً، أَي طريقاً.

وأُنْبُوبُ الجبلِ: الطّريقةُ فيه..

و ـ من الأَرضِ: المُشرِفَةُ[٢] الواضِحَةُ.

ونَبَّبَ الشَّرُّ: تفاقمَ.

وتَنَبَّبَ[٣] الماءُ: تسايلَ كالأَنابيبِ.

ونَبْنَبَ[٤] عَمَلَهُ: طَوَّلَهُ في تحسين.

وأَنَابِيبُ الرِّئةِ: قَصَبَتُها.

---

(١) وفي حديث الحدود: «يَعْمِدُ أحدُهم إذا غزا النّاس فينبُّ كنَبِيب التَّيس» الفائق ٣: ٤٠٠.

(٢) في النّسخ: المشرقة، والمثبت عن المعاجم اللّغوية.

(٣) في «ت»: نَبَّبَ.

(٤) في «ت»: والرّجل.

وأَنَابِيْبُ البُغامِ في قول الشَّمَّاخ:

يَرُدُّ أنابِيْبَ البُغَامِ جِرَانُهَا[١]

تخييلٌ، لمَّا جعل بُغامَها مِزماراً جَعَلَ لها أَنابيبَ، وهو من لطيف المجاز، ويُسمَّى: استعارةً مكنيَّةً تخييليَّةً.

وقال أَبو عمروٍ الشّيبانيُّ: لِجَوْفِهَا أَنَابِيبُ، وهو صوتٌ دونَ الرُّغاءِ[٢].

وإِنْبَابَةُ، بالكسر: من قُرى جِيزَةِ مصرَ، وبالضّمّ: قَريَةٌ بالرّيِّ، ووهم الفيروزاباديُّ فجعلهما بلفظٍ واحدٍ.

المثل

(**نَبَّ عَتُودُهُ**)[٣] يضربُ للرّجل إِذا أَخذَ يتكبَّرُ ويَتَعاظمُ. والعَتودُ، كَصَبُورٍ: الحَوْليُّ من أَولادِ المعزِ.

نتب

نَتَبَ الشَّيءُ نُتُوباً، كقَعَدَ: نَتأَ وارتَفَعَ..

و ـ ثديُ الجاريَةِ: نَهَدَ وأَشرفَ؛ قال الأَغلَبُ.

فَلَّكَ ثَدْياهَا مَعَ النُّتُوبِ[٤]

وزعم أَبو الحسن بن فارِسٍ أَنَّ الباء فيه زائدةٌ، قال: أَرادَ النُّتوءَ فزادَ الباءَ[٥].

والمحقِّقونَ على أَنَّ الباءَ لم تثبت زيادتها.

نجب

النَّجِيبُ من الرِّجالِ: الكريمُ السّخيُّ

---

(١) الأساس، وعجزهُ:

كما ارتدّ في قوس السّراء زفيرها

وهو في ديوانه: ٥٩ برواية.

يردّ أنابيبَ الجرانِ بُغامُها

(٢) كتاب الجيم ١: ٦١: لجوفها أنابيب أي صوت هزامٌ ليس برغاءٍ، وهو أدنىٰ منه.

(٣) انظر المحكم لابن سيده ١٠: ٤٦٤، والتّاج.

(٤) الرّجز للأغلب العجليّ في المقاييس ١: ٣٤٧، والصّحاح واللّسان والتّاج، برواية:

أشرف ثدياها على التّرتيبِ

لم يَعْدُوَا التّفليك في النُّتُوبِ

(٥) انظر مقاييس اللّغة ٥: ٣٨٩.

ـكالنَّجْبِ كـفَلْسٍ ـ (و)[١] الطَّيِّبُ النَّجْرِ العالي النّسبِ، والفاضِلُ الخيِّرُ الشّريفُ، والنّفيسُ الجَيِّدُ من كلِّ حيوان، وكلِّ نفيسٍ في نوعه، ونوعٌ من الإبل يتَّخذُ للمسابقة إلى الماءِ. الجمع: نُجَبَاءُ، وأَنْجَابٌ، ونُجُبٌ.

وناقَةٌ نَجِيبٌ، ونَجِيبَةٌ. الجمع: نَجَائِبُ، ونُجُبٌ. وقد نَجُبَ نَجَابَةً، كضَخُمَ.

وهو نُجَبَةُ القوم، كرُطَبَةٍ: خيارُهُم، والنَّجيبُ منهم.

وأَنْجَبَ الرَّجلُ: وَلَدَ نَجِيباً، وقد أَنْجَبَ به أَبواهُ. وفحلٌ مُنْجِبٌ. وامرأَةٌ مُنْجِبَةٌ، ومِنْجَابٌ: تَلِدُ النُّجَبَاءَ. الجمع: مَنَاجِيبُ.

وبَنَاتُ النَّجَائِبِ: الكِرَامُ من النُّوقِ.

والنَّجَبُ، كسَبَبٍ: قُشورُ الشَّجرِ، أَو ما فَوْقَ قِشْرِ اللّحاءِ من قِشْرِ الشّجرةِ، أَو قِشْرُ عُروقِها، أَو قِشْرُ[٢] ساقها، أَو قِشْرُ ما صَلُبَ منها، القِطعَةُ منه بهاءٍ.

ونَجَبَهَا نَجْباً ـكقَتَلَ وضَرَبَ ـ ونَجَّبَهَا تَنْجِيباً، وانْتَجَبَهَا انْتِجَاباً: قَشَرَ نَجَبَهَا.

وانْتَجَبْتُهُ، واسْتَنْجَبْتُهُ، إذا اختَرتُهُ.

ونَجَبَهُ، كقَتَلَ: قَرَصَهُ، والنَّجْبَةُ كالقَرْصَةِ والغَرْزَةِ.

والمَنْجُوبُ: القَدَحُ الواسِعُ، والسِّقاءُ المَدبوغُ بالنَّجَبِ، أَو بقُشورِ سوقِ الطَّلْحِ خاصَّةً، كالمِنْجَبِ[٣]، والنَّجَبِيّ[٤]، كمِنْبَرٍ وعَرَبيّ[٥].

والنَّجَّابُ، كعَبَّاسٍ: راكِبُ النَّجِيبِ.

والمِنْجَابُ، كمِحْرابٍ: السَّهمُ لا نصلَ عليه ولا ريشَ، والحديدَةُ تُحَرَّكُ بها النّارُ، والرَّجلُ الضَّعيفُ الجبانُ.

وأَنْجَبَ الرَّجلُ: وَلَدَ مِنْجَاباً؛ ضِدٌّ[٦].

---

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ش»: قشرة بدل: قشر.

(٣) في «ش»: كالنّجب والمنجب.

(٤) في «ت» و«ج»: والنَّجْبَى.

(٥) في «ت» و«ج»: وغَرْثَى.

(٦) لما تقدّم من أنّه أيضاً بمعنى «وَلَدَ نَجِيباً».

والمَنَاجِيبُ من النِّساءِ: الطِّوالُ الأَعناقِ.

وذو نَجَبٍ، كسَبَبٍ: وادٍ قُربَ ماوان في ديار مُحارِب، وله يومٌ كان لبني تميمٍ على بني عامِرِ بن (صعصعة.

والنَّجْبُ كفَلْسٍ: موضع في ديار بني كلاب.

وكالغُرْفَةِ[١]: ماء لبني سلول بالضُّمْرَينِ.

وبلا لام[٢]: قرية بالبحرين لبني عامر بن)[٣] عبد القيسِ.

وحَمَّامُ مِنْجَابٍ: بالبصرة، يُنسبُ إلى مِنْجَابِ بن راشِدٍ الضبِّيّ.

ونَجَبَةُ بنُ صَبِيغ[٤]، كقَصَبَة: تَابِعيٌّ، وجماعَةٌ من الرّواة.

ومُسلِمُ بنُ صاعِدٍ النَّجَّابُ، كعَبَّاسٍ: كوفيٌّ من التّابعينَ، وقيل: هو بمهملة ومثنَّاةٍ فوقيَّةٍ[٥].

ونَجِيبٌ -كأمِيرٍ- بنُ مَيْمونٍ الواسِطيُّ: محدِّثُ هَراةَ، وجماعَةٌ.

وأَبو النَّجِيبِ ظُلَيْمٌ: تابعيٌّ، وآخرونَ.

ونَجِيبَةُ -كسَفِينَة- بنتُ الحُسينِ بن صَدَقَةَ: محدِّثةٌ.

وأَبو مِنْجَابٍ: كنيةُ الذَّكرِ من الحَمام.

الأثر

(الأَنْعَامُ من نَوَاجِبِ القُرآنِ، أَو نَجَائِبِ القُرْآنِ)[٦] نَواجِبُهُ: عِتاقُهُ؛ من: نَجَبْتُهُ[٧]، إذا قَشَرتُ نَجَبَهُ وتركتُ لبابَهُ

---

(١) في معجم البلدان ٥: ٢٦١: «النَّجْبَة». والمثبت يوافق ما في القاموس.

(٢) في معجم البلدان والتاج: «نَجْبَةُ بالفتح ثمّ السّكون».

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٤) في «ت»: ضبيغ، وفي «ج»: ضبيع، وفي «ش»: صبيع، والمثبت عن تبصير المنتبه ١: ١٩٩.

(٥) الأنساب ٥: ٤٦٥.

(٦) الفائق ٣: ٤٠٩، النّهاية ٥: ١٧.

(٧) في «ش»: نجبه بدل: نجبته.

وخالصَهُ. ونَجَائِبُهُ: فَواضِلُهُ؛ جمع نَجِيبَةٍ.

(حَتَّى نَجْبَةُ النَّمْلَة)[١] كضَرْبَة، أي قَرْصَتُها؛ من: نَجَبَهُ، أي قَشَرَهُ.

المصطلح

النُّجَبَاءُ: هم القائمون بإصلاح أُمور النّاس وحمل أَثقالِهِم المُتَصَرِّفونَ في حقوق الخَلْقِ لا غير، وهم أَربعونَ نَجِيباً.

المثل

(إِنَّهُ لَيَنْتَجِبُ عِضاهَ فُلانٍ)[٢] أَي يقشرُ نَجَبَهَا. يضربُ لمن ينتحلُ شِعرَ غيرِهِ.

نحب

النَّحْبُ، كفَلْس: النَّذرُ، ونَحَبَ نَحْباً، كقَتَلَ: نَذَرَ، وأَوجَبَ على نفسِهِ أَمراً، كنَحَّبَ تَنْحِيباً، وهو مُنَحِّبٌ.

وقَضى نَحْبَهُ: وَفَى بنذرِهِ، وعُبِّر به عن الموت مجازاً.

ونَحَبَ الباكي -كَضَرَبَ- نَحْباً، ونَحِيباً، وانْتَحَبَ انْتِحَاباً: جدّ في البكاءِ، أَو بكى بصوتٍ وإِعْوالٍ..

و - البعيرُ نَحْباً، ونُحَاباً، بالضمِّ: سَعَلَ.

ونَحَبَ القومُ، كقَتَلَ: جَدُّوا في عملِهِم وسيرِهِم، أَو خَفُّوا فيه، كنَحَّبُوا تَنْحِيباً.

وسَيْرٌ نَحْبٌ، وساروا على نَحْبٍ، كفَلْسٍ فيهما: كأَنَّهم أَوجَبُوْه على أَنفسِهِم فجَدُّوا فيه، ومنه: قَرَبٌ (مُنَحِّبٌ)[٣] كمُحَدِّثٍ: شديدٌ.

وساروا ثلاثَ ليالٍ مُنَحِّبَاتٍ، إِذا أَجهدوا فيها السيرَ.

والنَّحْبُ، كفَلْسٍ: الصّوتُ، والعملُ، والمُدَّةُ، والوقتُ، والخَطَرُ، والنّفسُ، والأَجلُ، والموتُ، والحاجةُ، والمُنْيَةُ، والهِمَّةُ، والبرهانُ، ومَدُّ السَّير يوماً

---

(١) انظر النّهاية ٥: ١٧ و ٣٠.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٧٦/٣٨٣.

(٣) ليست في «ت».

وليـــلةٌ، والنّــومُ، والسّــمنُ، والشّــدَّةُ، والقمارُ، والمواهنةُ، والعَظيمُ من الإبلِ، والباردُ من الأيّام؛ تقول: هذا يومٌ نَحْبٌ، إذا كان بارداً.

ونَحَّبَ عليه تَنْحِيباً: أَكَبَّ..

و ـ السّفَرُ فلاناً: أَجهَدَهُ.

ونَاحَبَهُ على كذا: خاطرهُ.

و ـ إلى القاضي: حاكَمَهُ..

و ـ زيداً: فاخَرَهُ، ونافَرَهُ، وراهَنَهُ.

والنُّحْبَةُ، كغُرْفَة: القُرعَة.

وتَنَاحَبَ القـومُ: تـواعَـدُوا للـقتال أَو غيرهِ إلى أَجلٍ.

وانْتَحَبَ: تَنَفَّس شديداً.

والمُنَحِّبُ، كمُحَدِّث: المُراهِنُ؛ عـن أَبي عمروٍ والمُفَضَّل[١].

الكتاب

﴿فَمِنْهُمْ مَـنْ قَـضَى نَـحْـبَهُ﴾[٢] أَي نَذرَهُ بأَن قُتِلَ، وكان جماعةٌ من الصحابة نَذَروا إذا لقوا حرباً مع رسـول الله ﷺ ثَبَتوا وقاتلوا حتّى يستشهدوا، فكان ممَّن قـضى نَـحْبَهُ حَـمزَةُ بـن عـبد المُـطَّلِبِ وأَصحابُهُ، وأَنسُ بـن النـضْرِ وأَصـحابُهُ. وقيل: قَضاءُ النَّحْبِ عبارَةٌ عـن المـوت؛ لأَنَّ كلَّ حيٍّ لابدَّ له من أَن يموتَ، فكأَنَّهُ نَذْرٌ لازمٌ في رقبتِهِ.

الأثر

(**وما تَقَدمُوا إلَّا بِنُحْبَةٍ**)[٣] بالضّمِّ أَي قُرْعَة؛ مـن المُـنَاحَبَةِ، وهـي المَـخاطَرَةُ على الشّيءِ.

قال طَلحَةُ لابن عبَّاسٍ: (**هَلْ لَكَ أَنْ أُنَــاحِبَك وتَـرْفَعَ النَّـبيَّ**ﷺ)[٤] أَي أُفَاخِرُكَ وترفع ذكر النّبيّ ﷺ فلا تَفتَخِر بقرابتِكَ منه، يعني أَنَّهُ لا يقصُرُ عنه فيما عدا ذلك من المفاخِرِ.

---

(١) انظر امثال العرب للمفضل الضبي: ٥٩، وعنهما في الفائق ٣: ٤١١، وفيه: المُنحِّب.

(٢) الأحزاب: ٢٣.

(٣) الفائق ٣: ٤١١، النّهاية ٥: ٢٧.

(٤) الفائق ٣: ٤١٢، النّهاية ٥: ٢٧.

نخب

نَخَبَهُ نَخْباً، كقَتَلَ: نَزَعَهُ، وانْتَخَبَهُ انْتِخَاباً: انتزعهُ، ومنه: انْتِخَابُ الشَّيء؛ وهو اختيارُهُ؛ كأَنَّكَ تنتزعُهُ من بين الأَشياءِ.

وهؤلاء نُخْبَةُ قومِهِم، كغُرْفَةٍ أَو رُطَبَةٍ: لخيارِهِم[١].

ورجلٌ مَنْخُوبٌ، ونَخِيبٌ، ومُنْتَخَبٌ، ونَخْبٌ، ونُخْبٌ، ونُخُبٌ، ونُخْبَةٌ، ونُخَبَةٌ، ونَخِبَةٌ، ونَخِبٌ، ونِخَبٌّ، ونِخِبٌّ، ويَنْخُوبٌ، كمَضْرُوبٍ وقَتِيلٍ ومُخْتَصَرٍ ونَدْبٍ وصُلْبٍ وعُنُقٍ وغُرْفَةٍ ورُطَبَةٍ وكَلِمَةٍ وكَتِفٍ وهِجَفٍّ وفِلِزٍّ ويَعْسُوبٍ: جبانٌ لا فؤَادَ له كأَنَّما نُزِعَ قلبُهُ، وقد نُخِبَ بالبناء للمفعول[٢].

وأَنْخَبَ الرَّجلُ: جاءَ بولدٍ جبانٍ، وشجاعٍ؛ ضدٌّ.

ورجلٌ مِنْخَابٌ: ضعيفٌ لا خيرَ فيه.

ورجلٌ مَنْخُوبٌ: مهزولٌ ذاهِبُ اللّحم.

ونَخَبَ نَخْباً، كنَفَعَ وقَتَلَ: نَكَحَ.

واسْتَنْخَبَتِ المرأَةُ: طَلَبَتِ النِّكاحَ.

والنَّخِيبُ: ذاهِبُ العقل.

والنَّخْبَةُ، كضَرْبَةٍ: العَضَّةُ؛ يقال: نَخَبَتْهُ النَّملةُ والقَملَةُ نَخْباً ـ كقَتَلَ ـ إذا عَضَّتْهُ وقَرَصَتْهُ.

ونَخَبْتُ الجِلدَ نَخْباً، كقَتَلَ: خَرَقْتُهُ.

والنَّخْبُ، كفَلْسٍ، وبهاءٍ: خَوْقُ[٣] الثَّفْرِ، والاستُ، وجِلْدُها. الجمع: نِخَابٌ، ونَخَبَاتٌ.

وكغُرْفَةٍ: الشَّرْبَةُ العظيمةُ، والسَّاعةُ التي يَخْلو فيها الماءُ فليس عليه أَحدٌ؛ غداةً كانت أَو عَشيًّا؛ قال:

---

(١) في «ش»: خيارهم بدل: لخيارهم.

(٢) في «ش»: للمجهول بدل: للمفعول.

(٣) في النّسخ وبعض نسخ المحيط ٤: ٣٦١ «خرق»، والمثبت عن المعاجم اللّغوية.

أَوْرَدْتُهَا فِي نُخْبَةٍ الرَّكِيَّةِ[١]

الجمع: نُخَبٌ، كغُرَفٍ.

ونَخْبٌ كفَلْسٍ: موضعٌ.

الأثر

(**خَرَجْنَا فِي النُّخْبَةِ**)[٢] بالضّمّ، المُنتَخَبونَ من النَّاس، ومنه: (**نُخْبَةُ بني هاشم**)[٣].

(**وَلَا نَخْبَةُ نَمْلَةٍ**)[٤] بالفتح، غَرْزَتُها وعَضَّتُها.

(**قَلْبٌ نَخِيْبٌ**)[٥] فاسدٌ نَغْلٌ[٦] لا لُبَّ له، من قولِهم للجبان والذّاهِبِ العقل: نَخِيبٌ.

المثل

(**أَنْخَبُ من يَرَاعَةٍ**)[٧] أَي أَجبنُ وأَضعفُ قلباً. واليَراعَةُ، قيل: النّعامَةُ، وقيل: القَصَبَةُ؛ لأَنَّها خاليَةُ الجوف لا لُبَّ لها. يضرب للجبان والخفيف العقل.

نخرب

النُّخْرُبُ، والنُّخْرُوبُ: في «خ ر ب».

نخشب

نَخْشَبُ، كَنَعْثَل: بلدٌ بماوراءِ النّهر بين جَيْحُونَ وسَمَرقَندَ، عُرِّبَ[٨] فقيل:

---

(١) في النّسخ:

أوردتها في نخبة ركيّه

والمثبت عن كتاب الجيم ٣: ٢٦٥.

(٢) النّهاية ٥: ٣١.

(٣) مجمع البحرين ٢: ١٦٩، وفي «ت»: أبي هاشم، والمثبت عن «ج» و «ش» والمصدر.

(٤) الفائق ٣: ٤١٤، النّهاية ٥: ٣١.

(٥) النّهاية ٥: ٣١، مجمع البحرين ٢: ١٦٩.

(٦) كذا في النّسخ، وفي هامش «ج» عن نسخة: فاسِدُ عقل، وفي النّهاية: الفاسد الفعل.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٤٣٢٢/٣٥٧، والمستقصى ١: ١٦٤٨/١٣٨٥.

(٨) في «ش»: وعُرِّب.

نَسَفٌ، وبه ظهر المقنَّعُ الخُراسانيُّ وادَّعى النّبوةَ وأَظهَرَ من مخارقِهِ قمراً يراهُ النّاسُ من مسيرة شهرين، ويعبَّرُ عنه بالقمر النَّخْشَبِيِّ وبقمرِ المُقنَّع وبدرِ المقنّعِ، ومنه قول عبدِ المُؤمِنِ في أَطباق الذهب: **قَمَرِي نَخْشَبِيٌّ وَفَرَسِي خَشَبِيٌّ**.

ندب

نَدَبَهُ إلى الأَمر، وله، كقَتَلَ: دعاهُ، ووجَّههُ، ونصبهُ له، ورشَّحهُ للقيامِ (به)[1]، وحَثَّهُ عليه، كانْتَدَبَهُ فانْتَدَبَ؛ لازِمٌ متعدٍّ، والاسم: النُّدْبَةُ بالضمّ، ومنه: نَدَبَتِ المرأَةُ الميتَ، إذا بكتهُ وعدَّدت محاسَنهُ؛ كأَنّها تدعوه بحسن الثّناء عليه، وهي نَادِبَةٌ من نَوَادِبَ، وقد أَطْلَنَ[2] النُّدْبَةَ بالضّمِّ أَيضاً.

والمَنْدَبُ، كمَقْعَد: موضعها.

وتكلَّمَ فانْتَدَبَ له فلانٌ، أَي عارَضَهُ.

وانْتَدَبَ القومُ للرّمي، وتَنَادَبُوا: تَداعَوا له.

ونَدَبُهُمْ يوم كذا ـ كسَبَب ـ أَي انْتِدَابُهُمْ له.

ورجلٌ نَدْبٌ، كفَلْسٍ: خفيفٌ إذا نُدِبَ لأَمر خَفَّ له، ومنه: فرسٌ نَدْبٌ، إذا كان ماضياً، ويُطلقُ على الظَّريف النَّجيبِ، وقد نَدُبَ ندَابَةً كضَخُمَ ضَخَامَة. الجمع: نُدُوبٌ، ونُدَبَاءُ.

والنَّدَبُ، كسَبَبٍ: الرَّشْقُ[3]، وأَثرُ الجِراحَةِ إذا لم يرتفع عن الجلد ـ كالنَّدْبَةِ كهَضْبَةٍ ـ والرِّهانُ، والخَطَرُ؛ ومنه: أَقامَ على نَدَبٍ، أَي خَطَرٍ. الجمع: نُدُوبٌ، وأَنْدَابٌ.

وأَنْدَبَ نفسَهُ، وبها: خاطَرَ بها.

ونَدَّبَ تَنْدِيباً: أَخذَ النَّدْبَ.

وضربهُ فأَنْدَبَهُ: أَثَّرَ بجلدِهِ.

ونَدِبَ الجُرحُ، كتَعِبَ: صَلُبَ نَدَبُهُ،

---

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ش»: أطلق بدل: أطلن.

(٣) في «ش»: الرّشيق بدل: الرّشق.

كأَنْدَبَ..

و ـ ظـــهرُهُ نَـدَباً، (ونُـدُوباً)[١]، ونُدُوبَةً: صارَت فيه نُدُوبٌ، فهو نَدِيبٌ.

ومن المجاز

ما نَدَبَنِي إلى ما فعلتُ إلَّا نُصحُكَ.

وخُذ ما انْتَدَبَ، أَي نضّ.

وأَنْـدَبَهُ الهَـمُّ إِنْـدَاباً شـديداً: أَثَّـرَ فيه.

والنَّدْبَةُ، كهَضْبَةٍ: التي لا تَثبُت عـلى حالَة واحدة من كلِّ حافِرٍ وخُفٍّ.

وعَرَبيٌّ نُدْبَةٌ، بالضَّمِّ: فصيحٌ.

ورجـلٌ مِـنْدَبَى، بكسـرِ المـيم وفـتح العين واللاّم مقصوراً: نَدْبٌ خَـفيفٌ فـي الحوائج.

وخُـفافُ بـنُ نُـدْبَةَ، بـالضَّمِّ والفـتح: صحابيٌّ، ونُدْبَةُ: أُمُّهُ، وهي بِنتُ أَبانَ بنِ الشّيطانِ، واسمُ أَبيه: عُمَيْرٌ.

ونُدْبَةُ: مَولاةُ مَـيمونَةَ بـنتِ الحـارثِ ـكهَضْبَة أَو غُرْفَة أَو رَقَبَة أَو سُمَيَّة ـ قيل: لها صحبةٌ.

ونَدَبٌ، كسَبَب: حيٌّ من الأَزد، منها: بِشْرُ بن حَربٍ النَّدَبِيّ؛ من التَّابعين.

ومسجدُ النَّدَبِ: بالبصرةِ، له ذكرٌ في الأَخبارِ.

وبـابُ المَـنْدَبِ، كـمَرْحَب: سـاحِلٌ مقابلٌ لزَبيدٍ باليَمَنِ، وهو جبلٌ مُشرِفٌ.

ومَنْدُوبٌ: موضعٌ له يومٌ.

والمَنْدُوبُ: اسمُ فرس ذكره بعضهم في خيل النّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم.

الأثر

(انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ في سَبِيْلِهِ)[٢] مثَّل حال المجاهد بمن دعا الله لنصرتهِ فأَجابَهُ.

وفي حديث موسى عليه السلام: (**إنَّ بالحَجَرِ نَدَباً ـسِـتَّةً أَو سَـبْعَـةً ـ مِـنْ ضَـرْبِهِ إيَّاهُ**)[٣] هو كسَبَب، أَثَرُ الجرح، شَبَّهَ به

---

(١) ليست في «ت» و «ج».

(٢) الغريبين ٦: ١٨٢٠، النّهاية ٥: ٣٤.

(٣) سنن التّرمذي ٥: ٣٢٧٤/٣٨، النّهاية ٥: ٣٤.

أَثَرَ الضّرب في الحجر، وقيل: هو جمعُ نَدْبَةٍ بمعناهُ ـ كـحَلْقَة وحَـلَق ـ عـلى غير قياس.

ومنه: حديث مجاهدٍ والضّحّاك في قوله تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾[1]، (ليس بـالنَّدَبِ في الوجوه ولكنَّهُ صُفرَةُ الوَجْهِ مِن خَشيةِ اللهِ)[2].

المصطلح

المَنْدُوبُ في الشَّرعِ: ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركِهِ، وأَصلُهُ «المَنْدُوبُ إِليه» حُذفتِ الصّلَةُ منه لفهم المعنى.

النُّدْبَةُ ـ بالضمّ ـ في النّحو: (نداءُ)[3] المُتَفَجَّعِ عليهِ بـ «يا» أَو «وا» لِفقدِه حقيقةً أَو حكماً، أَو المُتوجَّع منه؛ لكونِهِ محلَّ أَلمٍ أَو سبباً له.

نرب

النَّيْرَبُ، كـزَيْنَب: النّميمةُ، والشّرُّ، والحقدُ، والحسدُ، كالمَنْرَبَةِ كمَرْحَلَة.

ورجلٌ نَيْرَبٌ، وذو نَيْرَبٍ: نمَّامٌ شرِّيرٌ، ويوصفُ به الجَليدُ الشّديدُ أَيضاً، وهي بهاءٍ.

ونَيْرَبَ يُنَيْرِبُ نَيْرَبَةً: سعى ونَمَّ..

و ـ الكلامَ: خلطهُ..

و ـ الثّوبَ: نسجَهُ.

ومن المجاز

نَيْرَبَتِ الرّيحُ التّرابَ فوقَهُ: نَسَجَتْهُ.

والنَّيْرَبَى، كخَيْزَلَى: الدّاهيةُ.

وبالكسر: قريةٌ بالموصلِ.

ونَيْرَبُ، كزَيْنَب: قريةٌ بدمشق، واستعملها بعض الشّعراء بلفظ التّثنية في

---

(١) الفتح: ٢٩.

(٢) الغريبين ٦: ١٨٢٠، النّهاية ٥: ٣٤.

(٣) ليست في «ت».

شعره[١].

نزب

نَزَبَ الظَّبيُ ـكضَرَبَ ـ نَزْباً، ونَزِيباً، ونُزَاباً، بالضّمِّ: صَوَّتَ عندَ السّفادِ ـيقال: للتيس نَبِيبٌ، وللظّبيِ نَزِيبٌ ـ وقيل: هو تصويتُ الظِّباءِ مطلقاً فلا يختصُّ بالذّكور.

والنَّيْزَبُ، كغَيْهَبٍ: الظَّبيُ.

وكسَبَبٍ: النَّبَزُ وهو اللَّقَبُ، ونَزَبَهُ بكذا كنَبَزَهُ زنةً ومعنى.

نسب

النَّسَبُ، كسَبَبٍ: اشتِراكٌ من جهة أَحد الأَبوين إمَّا بالطّول كالآباءِ والأَبناءِ، أَو بالعرض كالأُخوة وبني الأَعمام. الجمع: أَنْسَابٌ، كالنِّسْبَةِ بالكسرِ وتضمّ. الجمع: نِسَبٌ، ونُسَبٌ، كسِدْرَةٍ وسِدَرٍ وغُرْفَةٍ وغُرَفٍ.

ونَسَبَهُ ـكقَتَلَ وضَرَبَ ـ نَسْباً، ونِسْبَةً: ذكر نَسَبَهُ، وسأَلَهُ أَن يَنْتَسِبَ له، أَوْ قال له: ما نَسَبُكَ؟ يقال: نَسَبَنِي فانْتَسَبْتُ له..

و ـ إلى أَبيه: عَزاهُ..

و ـ بالمرأَةِ نَسَباً، ونَسِيباً، ومَنْسِبَةً: شَبَّبَ بها وقال فيها الغَزَلَ؛ كأَنّه انْتَسَبَ إليها بذكره عشقَهُ لها.

وهذا الشِّعرُ أَنْسَبُ، أَي أَرَقُّ نَسِيباً، ونَسِيبٌ نَاسِبٌ، كشِعْرٍ شَاعِرٍ.

وشِعرٌ مَنْسُوبٌ: فيه نَسِيبٌ.

واسْتَنْسَبَ الرَّجلُ، وانْتَسَبَ: ذكر نَسَبَهُ.

وتَنَسَّبَ إليهِ: ادَّعى أَنَّه نَسِيبَهُ.

والنَّسِيبُ: ذو النَّسَبِ والحَسَبِ، والقَرِيبُ. الجمع: أَنْسِبَاءُ.

وناسَبَهُ مُنَاسَبَةً: شاركَهُ في النَّسَبِ،

---

(١) هو أبو المطاع وجيه الدّولة بن حمدان كما في معجم البلدان ٥: ٣٣٠، والشّعر:

فما ذَكَرَتْها النّفس إلّا استخفّني
إلى بردِ ماءِ النَّيْزَبَيْنِ حنينُ

فهو نَسِيبُهُ؛ فَعِيلٌ بمعنى مُفَاعِلٍ[١]، كجَلِيْس وأَنِيْس.

ورجلٌ نَسَّابٌ، ونَسَّابَةٌ: بليغُ العِلْمِ بالأَنْسَابِ.

ومن المجاز

نَسَبَهُ إلى الكُفرِ ونحوِهِ: قال: إنَّه كافرٌ.

وبين الشَّيئين مُنَاسَبَةٌ، وتَناسُبٌ، ونِسْبَةٌ، إذا اختصَّ كلٌّ منهما بالآخرِ لتشاكُلِهما بوَجهٍ مّا.

ونِسْبَةُ العشرةِ إلى المِائة العُشرُ، أَي مِقدارُها.

وتُؤْخَذُ الدُّيونُ من التّركةِ والزّكاةُ من الأَنواع بنِسْبَةِ الحاصِلِ، أَي بحسابِهِ ومقدارِهِ.

وأَنْسَبتِ الرّيحُ إنْسَاباً: عَصَفَتْ واستافَتِ التُّرابَ والحَصى.

ونَيْسَبَ بين القوم نَيْسَبَةً: تَرَدَّدَ بالنّميمةِ وغيرها.

والنَّيْسَبُ، كغَيْهَبٍ: الطّريق المستقيم ـ كالنَّيْسَبَانِ ـ وطريقُ النَّملِ، وما تَراهُ كالطّريقِ من النّملِ نفسِها، وما وُجِدَ من أَثر الطّريق.

وأَنْسَبُ، كأَحْمَدَ[٢]: حصنٌ لبني زَبيدٍ باليمنِ.

والشَّريفُ أَبو القاسِمِ النَّسِيبُ، كَأَمِيرٍ: شيخٌ لابن حَجَر العَسْقلانيّ.

وعاصِمُ بنُ نُسَيْبٍ، كزُبَيْرٍ: شيخٌ لشُعبَةَ.

ونَسِيبَةُ، كسَفِينَةٍ: أُمُّ عمارَةَ بنِ كَعبٍ الأَنصاريِّ؛ صحابيَّةٌ شهدتِ العَقَبَةَ.

وكجُهَيْنَةَ: بنتُ الحارِثِ أُمُّ عَطيَّة الأَنصاريَّة؛ من كبارِ الصّحابيّاتِ كانت تَغزو معه ﷺ، وبنتُ نِيَار، وبنتُ سِماكٍ؛ لهما صحبةٌ.

وقَيسُ بنُ نُسَيْبَةَ السُّلَميُّ: صحابيٌّ له روايَةٌ.

---

(١) في «ج»: الفاعل بدل: مفاعل.

(٢) في «ش»: كأحمر.

الكتاب

﴿فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً﴾[١] فقسَّمَ البشر قسمين: ذوي نَسبٍ، وهم الذّكور الّذين يُنْسَبُ إليهم فيقال: فلانُ بنُ فلانٍ، وفلانةُ بنتُ فلانٍ.

وذواتِ صهرٍ، وهنَّ الإناثُ التي يُصاهرُ بِهِنَّ. ونحوُهُ: **﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنْثى﴾**[٢].

﴿فَلا أَنْسَابَ بَيْنَهُم يَوْمَئِذٍ﴾[٣] ليس المراد (به)[٤] نفيَ النَّسَبِ؛ لأَنَّهُ ثابتٌ بالحقيقة، بل نفي الاعتدادِ به وما يترتَّبُ عليه من التّعاطف والتَّراحُم؛ إذ يفِرُّ المَرْءُ من أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ، أَو لا أَنْسَابَ يفتخِرونَ بها، فلا يفضُلُ بعضُهُم بعضاً يومئذٍ بنَسَبٍ بل بأَعمالهم.

﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجِنَّةِ نَسَباً﴾[٥] حيث قالوا: سَرَواتُ الجِنِّ بَناتُ الرّحمان، وقال الكَلبيُّ: زَعَموا أَنَّهُ سبحانَهُ تزوَّجَ إلى الجِنِّ فخرج منها الملائكةُ[٦].

الأثر

(كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلّا نَسَبِيَ وصِهْرِي)[٧] يعني بانقِطاعِهِ عدمَ الانتفاعِ (به)[٨]؛ لقولِهِ تعالى: **﴿فَلا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾**.

(فَجَعَلَ يَنْسُبُ القَبَائِلَ)[٩]؛ مِن نَسَبَهُ، إذا قال له: ما نَسَبُك؟

المصطلح

النِّسْبَةُ: عَرَضٌ معقولٌ بالقياس إلى

(١) الفرقان: ٥٤.

(٢) القيامة: ٣٩.

(٣) المؤمنون: ١٠١.

(٤) ليست في «ت».

(٥) الصافات: ١٥٨.

(٦) عنه في تفسير البغوي ٤: ٣٨.

(٧) أمالي الطوسيّ: ٣٥٠، وسائل الشيعة ٢: ٣٨/ب ٨ ح ٥.

(٨) ليست في «ت».

(٩) الفائق ١: ٢٠٤.

غيرِهِ، سواءٌ كان ذلك الغيرُ نِسْبَةً أَولا.

النَّسَبُ[١]: إلحاقُ آخِرِ الاسم ياءً مشدَّدة ليدلَّ على نسْبَتِهِ إلى المجرَّدِ عنها.

المُنَاسَبَةُ في البديعِ: عبارةٌ عن الإتيان بكلماتٍ مُتَّزِنَةٍ، إمَّا مُقَفَّاةٌ وتسمَّى: تامَّةً، كقولِهِ تعالى: ﴿**ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ**﴾[٢]... الآيات، أَو غير مقفَّاةٍ وتسمَّى: ناقصةً، كقوله تعالى: ﴿**وَظِلٍّ مَمْدُودٍ * وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ**﴾[٣].

تَنَاسُبُ الأَطرافِ: أَن يبتدئَ المتكلِّمُ كلامَهُ بمعنى، ثمَّ يختمُهُ بما يُنَاسِبُهُ، كقوله تعالى: ﴿**لَا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ**﴾[٤]، فاللَّطيفُ يُنَاسِبُ كونَهُ غيرَ مدرَكٍ بالأَبصار، والخَبيرُ يُنَاسِبُ كونهُ مدرِكاً للأَشياءِ؛ لأَنَّ المدرِكَ للشَّيءِ يكون خبيراً.

ومن باهِرِ هذا النّوعِ: ما رويَ أَنَّ أَعرابيّاً سَمِعَ قارئاً يقرأُ: «فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ البَيِّنَاتُ فَاْعَلمُوا أَنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»، فقال: كلامُ من هذا؟ قال: كلامُ الله، قال: إنَّ الله لا يقول هذا، فتفطَّن القارئُ وقرأَ: ﴿**أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾[٥]، فقال الاعرابيُّ: هذا كلامُ الله، فقال له أَقرأتَ القرآنَ؟ قال: لا، ولكنَّ الحكيمَ لا يذكرُ الغُفرانَ مع الزَّلَلِ؛ لأَنَّهُ إغراءٌ عليه[٦].

المثل

(**أَنَسَبٌ أَمْ مَعْرِفَةٌ**)[٧] يضربُ لمن يدَّعي عليك لُزُومَ حقٍّ وأَنت منكرٌ له، أَي النَّسَبُ والمَعْرِفَةُ سواءٌ في لزومِ

---

(١) في «ج»: النِّسبَةُ بدل: النَّسَبُ.

(٢) القلم: ١.

(٣) الواقعة: ٢٩ ـ ٣٠.

(٤) الأنعام: ٦.

(٥) البقرة: ٢٠٩.

(٦) التّفسير الكبير ٥: ١٨٠، الاتقان في علوم القرآن ٢: ٢٧١، البحر المحيط ٢: ١٣٢.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٤٢٣٧/٣٤٠.

الحقِّ فبأَيِّهِما تَمُتُّ ؟!

(**لاتَرْكَبَنَّ مِنْ بَنَانٍ نَيْسَباً**)[١] بَنانٌ، كسَحَاب: أَرضٌ بنجدٍ شديدةُ الخطرِ، (والنَّيْسَبُ: الطَّريق)[٢]. يضربُ في النَّهي عن ارتكاب الباطل وإِن جرَّ منفعةً.

نشب

نَشِبَ الشَّيءُ في الشَّيءِ -كتعِبَ- نَشَباً، ونُشُوباً: عَلِقَ به فلم ينحَلَّ عنه..

و - العَظمُ في الحَلق: ارتَزَّ فلم يَنحَدِر، كتَنَشَّبَ، والاسم: النُّشْبَةُ، بالضَّمّ.

وأَنْشَبَهُ إِنْشَاباً فانْتَشَبَ: أَعلَقَهُ فاعتَلَقَ، كنَشَّبَهُ تَنْشِيباً.

وأَنْشَبَ الصَّائِدُ: عَلِقَ الصيدُ بحِبالَتِهِ.

والنَّشَبُ، كسَبَبٍ: المالُ الأَصيل من ناطِقٍ وصامِتٍ، أَو العقارُ[٣] -كالنَّشَبَةِ، والمَنْشَبَةِ، كرَقَبَةٍ ومَرْحَلَة؛ عن أبي زَيْدٍ[٤] -وشجرٌ يُتَّخَذُ منه القِسيُّ؛ لغةٌ في النَّشَم بالميم.

والنُّشَّابُ، كرُمَّان: السّهام، الواحدةُ بهاءٍ. الجمع: نَشَاشِيبُ.

وكعَبَّاس: مُتَّخِذُها.

ورجلٌ نَاشِبٌ، وقومٌ نَاشِبَةٌ، ونَشَّابَةٌ، كحَطَّابة: رُماةٌ به.

وبُردٌ مُنَشَّبٌ، كمُسَهَّم زنةً ومعنى؛ وهو الذي يُشبِهُ وَشْيُهُ صورةَ النُّشَّابِ.

ومن المجاز

نَشِبَ الشَّرُّ والحربُ بينهم: وَقَعَ.

ونَاشَبَ عَدُوَّهُ: نابَذَهُ.

ولم يَنْشَبْ أَن فَعَلَ كذا، أَي لم يَلْبَث، وحقيقتُهُ «لم يتعلَّق بشيءٍ غيره ولم يَشْتَغِل بسواه»، ونحوه: ما نَشِبْتُ أَقول ذاك، أَي ما زِلتُ.

ونَشِبَ فلانٌ مَنْشَبَ سوءٍ: وَقَعَ موقعاً لا مخلَص له منه.

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣٦٩٦/٢٤٥.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٣) في «ش»: والعُقار.

(٤) عنه في جمهرة اللّغة ١: ٣٤٦.

وتَنَشَّبَ في قلبِهِ حبُّها: تَشَبَّثَ فلا نزوعَ له عنه.

والنُّشْبَةُ[١]، بالضّمِّ: الرَّجل إذا نَشِبَ في أمرٍ لم يكد ينحلَّ عنه وإن كان غيّاً، ومنه قيل للذّئب: نُشْبَةُ، عَلَمٌ له، وبه سمِّي الرّجلُ؛ وهو أبو بطنٍ من قَيسٍ.

ونَشِبَهُ، كلَزِمَهُ زنةً ومعنى؛ ضُمِّنَ معناهُ فَعُدِّيَ تعديَتَهُ.

ونَشَّبَ في الأَمر تَنْشِيباً: ابتدأَ فيه ونال منه؛ لغةٌ في نَشَّمَ تَنْشِيماً بالميمِ، قال الزّمخشريُّ: والباءُ هي الأَصلُ؛ لأَنَّها أَذهَبُ في التّصرّف[٢].

وأَنْشَبَتِ الرّيحُ: لغةٌ في أَنْسَبَتْ بالمهملة.

وانْتَشَبَ الرّجلُ الحطبَ: جمعهُ..

و ـ طعاماً له: لَمَّهُ[٣] واتَّخَذَ منه نَشَباً.

وتَنَاشَبَ القومُ: عَلِقَ بعضُهُم ببعضٍ وتَضامُّوا.

وعليُّ بنُ عثمانَ بنِ نَشَبٍ الدّمياطيُّ، كسَبَب: محدِّثٌ.

الأَثر

(**ومُخَلَّصٌ مِنْ نَشَبٍ**)[٤] كتَعَبٍ، مصدرٌ بمعنى: النُّشُوبِ.

(**نَشَّبُوا فِي أَمْرِ عُثْمَانَ**)[٥] من: نَشَّبَ في الأَمر تَنْشِيباً، إذا أَخذ وابتدأَ، ويروى: «نَشَّمُوا»، عاقَبَتِ المِيمُ الباءَ.

المثل

(**نَشِبَ فِي حَبْلِ غَيٍّ**)[٦] ويُروى: «في حِبالَةِ غَيٍّ». يضرب لمن وقع

---

(١) وكذلك ضبط في القاموس والأساس، وفي اللّسان: النُّشَبَة، أي كهُمَزَة.

(٢) الفائق ٣: ٤٣.

(٣) في «ش»: بلّه بدل: لمّه.

(٤) مجمع البحرين ٢: ١٧١، والكافي ٢: ٥٩٨ / ٢ وفيه: و يتخلّص بدل: مخلّص.

(٥) انظر الفائق ٣: ٤٣٠. ورواه أيضاً في ١: ٤٩، وفي النّهاية ٥: ٥٢ نَشِبوا بمعنى وقعوا فيه وقوعاً لا منزع عنه.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٤٢٤٣/٣٤١.

في مكروه لا يتخلَّص منه.

(**كُنْتُ نُشْبَةً فَصِرْتُ عُقْبَةً**)[١] مرَّ في «ع ق ب».

(**أَنْشَبَ فِيهِ مَخالِبَهُ**)[٢]. يضربُ لمن عَلِقَ بشيءٍ ليذهبَ به.

نصب

نَصَبْتُ العَلَمَ ونحوَهُ نَصْباً، كضَرَبَ: أَقَمْتُهُ..

و ـ الحجرَ: وضعتُهُ وضعاً ثابتاً..

و ـ للقومِ علامةً: رفعتُها لهم، وكلُّ ما رفعتهُ واستقبلتَ به شيئاً فقد نَصَبْتَه، كنَصَّبْتَهُ تَنْصِيباً، فَنَصَبَ هو، وانْتَصَبَ، وتَنَصَّبَ.

وليس الوضعُ في معنى النَّصْبِ بمعنى الحَطِّ ـ وهو إنزالُ الشّيءِ من عُلوٍّ ـ بل بمعنى جعلِهِ في موضع وإثباتِهِ فيه، فلا يكون نَصْبُهُ بمعنى وضعِهِ ورفعِهِ ضدّاً كما توهَّمهُ الفيروزاباديّ.

وانْتَصَبَ قائِماً: حالٌ مُؤَكِّدَةٌ، أَو صفةٌ قائمةٌ مقام المصدر.

ونَصَّبَتِ الخَيلُ آذانَها: من باب التَّفعيل؛ للتّكثير أَو للمبالغة.

والمُنَصَّبُ، كمُعَظَّم: الصَّفيحُ المَنْصُوبُ بعضهُ على بعضٍ..

و ـ من الثُّغورِ: المُرَتَّلُ[٣] الحَسَنُ التَّنضيدِ..

و ـ من الثَّرى: المُجَعَّد المُتَقَبِّض.

والنَّصِيبُ: الشَّرَكُ المَنْصُوب، والحَظُّ، والحَوضُ، والقِسْمُ المَنْصُوبُ المُشَخَّصُ، كالنِّصْبِ كعِهْنٍ. الجمع: أَنْصِبَاءُ، وأَنْصِبَةٌ.

وأَنْصَبَهُ: جعل له نَصِيباً.

والنَّصِيبَةُ: واحدةُ النَّصَائِبِ ـ وهي حجارَةٌ تُنْصَبُ حولَ الحَوضِ، ويُسَدُّ ما بينها من الخصاص بالمَدَر المعجون ـ

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٦٣/٣١٦٨.

(٢) أساس البلاغة: ٤٥٦.

(٣) في «ش»: المذبّل بدل: المرتّل.

وكلُّ ما نُصِبَ عَلَماً يُهتدى به، كالنَّصْبِ، والنُّصُبِ، كفَلْسٍ وعُنُقٍ.

والتّناصِيبُ، والأَنَاصِيبُ، كتَمَاثِيلَ وأَبَابِيلَ: الصُّوَى، والأَعلامُ في الطُّرُق.

والنُّصْبَةُ، بالضّمِّ: السّارِيَةُ.

والنَّصْبُ، والنُّصْبُ، والنُّصُبُ، والنِّصَابُ؛ كفَلْسٍ وقُفْلٍ وعُنُقٍ وكِتَابٍ: كلُّ ما عُبِدَ من دون الله. الجمع: أَنْصَابٌ، أَو النُّصُبُ بضَّمتين جمعُ نَصْبٍ كفَلْسٍ، نحو سَقْف وسُقُف، أَو جمعُ نِصَابٍ ككُتُبٍ وكِتَابٍ.

والأَنْصَابُ: حجارَةٌ كانت لهم مَنْصُوبَة حولَ البيتِ يعبدونَها ويذبحونَ عليها..

و ـ من الحَرَمِ: حدودُهُ.

ونَصِبَ ـ كتَعِبَ ـ نَصَباً، ونَصْباً، ونُصْباً، ونُصُباً، كتَعَبٍ وجَدْبٍ وزُهْدٍ، وضمُّ العين اتباعٌ: أَعيا، وتَعِبَ من[1] كَدٍّ ومرضٍ..

و ـ في الأَمر: جَدَّ، فهو نَصِبٌ، ونَاصِبٌ في الجميع.

والنُّصْبُ، بالضّمِّ: الشّرُّ، والبلاءُ، والدّاءُ.

وأَنْصَبَهُ إِنْصَاباً: أَتعَبَهُ، وأَزعَجَهُ..

و ـ المرضُ: أَدواهُ، كنَصَبَهُ نَصْباً كضَرَبَ.

وهَمٌّ نَاصِبٌ، أَي ذو نَصَبٍ، كتَامِرٍ ولابِنٍ، أَو مُنْصِبٌ؛ من «نَصَبَهُ» بمعنى «أَنْصَبَهُ».

وعَيشٌ نَاصِبٌ: فيه كَدٌّ وجَهْدٌ، وهو من وصف الشّيء بوَصفِ صاحبِهِ.

وتَيسٌ أَنْصَبُ، وعَنزٌ نَصْبَاءُ: مُنْتَصِبَا القرنين.

وناقَةٌ نَصْبَاءُ: مُنْتَصِبَةُ الصّدر، وهي بَيِّنَةُ النَّصَبِ كسَبَبٍ.

وتَنَصَّبَ الغُبارُ: ارتَفَعَ..

و ـ الأُتُنُ حَولَ الحمار: وَقَفَت.

والمِنْصَبُ، كمِنْبَرٍ: آلَةٌ من حديد

---

(١) في «ش»: عن بدل: من.

تُنْصَبُ حول القِدرِ للطَّبخِ.

والنَّصْبُ، كفَلْس: غِناءٌ يُنْصَبُ به الصّوتُ؛ أي يُرفعُ، وهو يُشبِهُ الحُداءَ إلّا أنَّهُ أَرَقُّ منه.

ونَصَبَ نَصْباً، كضَرَبَ: غَنّى هذا الغناءَ.

وهذا نُصْبُ عَيْني بالضّمّ، وفتحُهُ لَحنٌ أو صَوابٌ.

ونِصَابُ السِّكّينِ: ما نُصِبَ سِيلانُهُ فيه، أي رُكِّبَ وأُثبِتَ.

وأَنْصَبَهُ: جَعَلَ له نِصَاباً.

ونِصَابُ كلِّ شيءٍ: أَصلُهُ، كالمَنْصِبِ كمَسْجِدٍ. الجمع: نُصُبٌ، وأَنْصِبَةٌ، كَحُمُر وأَحْمِرَة.

ومن المجاز

نَصَبَهُ لأَمرِ كذا: جعلَه قيِّماً به.

ونَصَبَ لهم حرباً: أَقامها، وقد نَاصَبَهُمُ الحربَ مُنَاصَبَةً.

ونَصَبَ له رَأْياً: أَشارَ عليه برأيٍ لا يعدِل عنه..

و ـ لفلانٍ: عاداهُ، ومنه: النّاصِبِيَّةُ، والنَّوَاصِبُ، وأَهلُ النَّصْبِ ـكفَلْس والضّمُّ لحنٌ ـ وهمُ المُتَدَيِّنونَ بِبُغضِ عليّ عليه السلام.

وإِنَّهُ لَنِصَابُ مالٍ، إذا كان حَسَنَ القيامِ عليه مُهتمّاً به.

وغابَتِ الشّمسُ في نِصَابِهَا، أي مغيبِها.

وهو يرجعُ إلى مَنْصِبِ صِدْقٍ ـكمَسْجِدٍ ـ ونِصَابِ صِدْقٍ، أي أَصلٍ كريمٍ، يرادُ به المَحتِدُ.

وهو كريمُ المَنْصبِ، وله مَنْصِبٌ، أي عُلوٌّ ورفعةٌ.

وامرأَةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ، أَي جمالٍ؛ لأَنَّهُ عُلوٌّ لها وشرفٌ، أَو ذاتُ نَسَبٍ وجمالٍ.

وسَوّى فلانٌ مَنْصُوبَةً، أي حيلَةً؛ وهو في الأَصل وصفٌ[1] للشّبكةِ والحِبالَةِ فَجَرَت مجرى الأَسماءِ، كالدّابّةِ والعَجوزِ.

---

(١) في «ش»: صفة.

ونُصَيْبٌ، كزُبَيْرٍ: شاعِرٌ.

والنّاصِبُ: فرسُ حُوَيْصِ بنِ بُجَيرَةَ[1].

وككِتَاب: فرسُ مالِكِ بنِ نُوَيْرَةَ.

وذاتُ النُّصْبِ، كقُفْل: قريةٌ بينها وبين المدينة أَربعةُ أَميالٍ.

والأَنَاصِيبُ، كأَسَاطِينَ: موضعٌ.

ونَصِيبِينُ: بلدٌ من بلاد الجزيرة بينها وبين الموصِلِ ستَّةُ أَيامٍ وفيها وفي قُراها أَربعونَ أَلفَ بُستانٍ، وبلدٌ آخرُ على شاطئِ الفرات يُعرفُ بِنَصِيبِينَ (الرّوم.

وتَلُّ نَصِيبِينَ)[2]: من نواحي حَلَبَ، والنّسبةُ إِلى الجميع: نَصِيبِيٌّ، ونَصِيبِينِيٌّ، فالأَوَّلُ على جعلِهِ مفرداً وإِعرابِهِ إِعرابَ الأَسماءِ المفردة الممنوعة من الصّرف، والثّاني على جعلِهِ جمعاً وردِّهِ في النَّسَبِ إِلى الواحِدِ، وإِعرابُهُ حينئذٍ في الرّفع بالواو وفي النَّصبِ والجرِّ بالياءِ كمُسْلِمِينَ، والأَوَّلُ هو الأَكثرُ.

الكتاب

﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً﴾[3] تَعَباً وجوعاً، قالوا: إِنَّ الله تعالى أَلقى على موسى الجوعَ ليتذكَّرَ أَمرَ الحوتِ.

﴿وَإِلَى الجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾[4] وضعتْ وَضعاً ثابِتاً، فهي راسخَةٌ لا تَميلُ ولا تَزولُ.

﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾[5] كفَلْس وسَبَب وقُفْل وعُنُق وبكلٍّ قُرِئَ، والكلّ بمعنى التَّعَبِ والمَشَقَّةِ والمكروهِ والشّدَّةِ.

﴿فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ﴾[6] فإِذا فرغت من الصّلاةِ المكتوبة فانْصَبْ، أَي اتْعَبْ في الدّعاء، أَو إِذا فَرَغْتَ من أُمور دُنياكَ أَو جِهادِ أَعدائِك فَانْصَبْ في

---

(١) في التّكملة والقاموس: بُجَيْر بدل: بُجَيْرَة.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٣) الكهف: ٦٢.

(٤) الغاشية: ١٩.

(٥) ص: ٤١.

(٦) الشّرح: ٧.

عِبادَةِ ربِّكَ أَو جهادِ نفسِكَ، أَو إذا حَصَلَ لك الفراغُ فاجعل فراغَكَ نَصَباً في العبادة.

﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾[١] كعُنُق، إمَّا مفردٌ، أَو جمعٌ لنَصْبٍ كفَلْس، أَو لِنِصابٍ ككِتَاب كما مرَّ.

قيل: وهو كلُّ ما نُصِبَ فعُبِدَ من دون الله وضُعِّفَ بأَنَّهُ حينئذٍ يكون كالتِّكرارِ لقوله: ﴿وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ به﴾.

وقال ابنُ جُرَيْجٍ: النُّصُبُ ليست بأَصنامٍ، فإِنَّ الأَصنامَ حِجارَةٌ مصوَّرَةٌ منقوشَةٌ، وهذه النُّصُبُ أَحجارٌ كانوا يَنْصِبُونَها حول البيت ويذبحون عليها ويشرِّحون عليها اللَّحمَ ويعظِّمونَها بذلك تقرُّباً به إليها[٢].

﴿وَالأَنْصابُ﴾[٣] جمعُ نُصُبٍ كطُنُبٍ وأَطْنَاب، أَو نَصْبٍ كلَفْظٍ وأَلْفَاظٍ، أَو نِصَاب كَقِماطٍ وأَقْمَاطٍ، أَو نُصْب كصُلْبٍ وأَصْلَاب، والكلُّ بمعنىً، والمراد باجتِنابها اجتِنابُ عِبادَتِها وتعظيمِها.

﴿كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾[٤] في «و ف ض».

﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾[٥] عَمِلَت في الدُّنيا أَعمال سوءٍ فهي في نَصَبٍ وتَعَبٍ منها في الآخرة، أَو هي عاملةٌ في النّار عملاً تتعَبُ منه وتَنْصَبُ وهو جرُّها السّلاسِلَ والأَغلالَ وصعودُها وحدورها (في النّارِ)[٦]، أَو هم الّذين عملوا ونَصِبُوا في العبادة على غير أساسٍ من الدّين من غير نفعٍ لهم في الآخرة.

﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنيَا﴾[٧] حظَّكَ منها وهو أَن تحصِّلَ بها آخرتكَ

---

(١) المائدة: ٣.

(٢) عنه في التّفسير الكبير ١١: ١٣٥ بتفاوت.

(٣) المائدة: ٩٠.

(٤) المعارج: ٤٣.

(٥) الغاشية: ٣.

(٦) ليست في «ت».

(٧) القصص: ٧٧.

وتأْخُـذَ مـنها مـا يكـفيكَ ، أَو أَصـنافَ الخَـيْراتِ والمَـبَرّاتِ فَـرضاً ونَـفلاً ؛ فـإنَّ ذلك هو نَصِيبُ المُـؤمِنِ مـن الدّنـيا ، أَو اللّذّاتِ المباحة .

﴿أَلَمْ تَرَ إِلى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الكِتَابِ﴾[١] حظّاً وافِراً من التَّوراة ، وهو ما بُيِّنَ لهم فـيها مـن العـلوم والأَحكـام ، واللّامُ في «الكِتَابِ» للعهدِ ، وحملُهُ على جنس الكتب الإلهـيَّةِ التـي مـنها التّـوراةُ تطويلٌ للمسافة ؛ لأَنَّ مـدار التّـعجيب[٢] والتّشنيع إنَّما هو إعراضُهُم عن المحاكمة إلى ما دُعوا إليه ، وهم لم يـدعوا إلّا إلى التّوراة المشـار إليـها بـالكتاب مـن قـولِهِ بعدهُ : ﴿يُدْعَـوْنَ إِلَى كِـتَابِ اللهِ﴾ .

﴿لِلرِّجَـالِ نَصـيِبٌ مِـمَّا اكْـتَسَـبُوا وَلِلّنسَاءِ نَـصِيبٌ مِـمَّا اكْـتَسَبْنَ﴾[٣] أَي لكـلّ مـن الفـريقين نـصِيبٌ وقِسـمٌ مِـمَّا اكتسب من نعيمِ الدّنـيا وثـوابِ الآخـرةِ فينبغي أَن يرضى بما قُسِمَ له ، أَو جزاءُ ما اكتَسَبَ من الطّاعات فلا يضيِّعه بالحسدِ المذمومِ ، أَو للرِّجالِ نَصِيبٌ ممَّا اكتَسَبوا من الميراث بسبب قيامِهم بـالنّفقة عـلى النّساء ، وللنّساء نَصِيبٌ منه بسبب مـا[٤] اكتسبنَ بحفظ فروجهنَّ وطاعَة أَزواجهنَّ والقـيام بـمصالح البـيت ، فـالاكـتسابُ بــمعنى الإصـابة والإحـرازِ بـحسب الاستِعداد على طريقة الاستعارَة التّبعيَّة .

﴿لَأَتَّـخِـذَنَّ مِـنْ عِـبَـادِكَ نَـصِـيباً مَـفْرُوضاً﴾[٥] حَـظّاً مَـقطوعاً فَـرَضْتُهُ لنفسي ، قـيل : هـو مـن كـلِّ أَلف مـنهم تسعمائة وتسـعة وتسـعين كـما رواهُ أَبـو سعيدِ الخدريُّ عن النّـبيّ ﷺ ، وإنَّـما عَبَّرَ عنه بالنَّصِيبِ مع أَنَّـه لا يـتناوَلُ إلَّا القسم الأَقلَّ نـظراً إلى نـوع البشـر ، أَمَّا

---

(١) آل عمران : ٢٣.

(٢) في «ش» : التّهجين بدل : التّعجيب.

(٣) النّساء : ٣٢.

(٤) في «ت» : مما بدل : ما.

(٥) النّساء : ١١٨.

إذا ضمَّ إليهم الملائكة فالأكثريَّةُ للمحقِّين، ثمَّ الغلبةُ لأهل الحقِّ وإن قلُّوا وغيرُهُم كالعدم وإن كثروا.

الأثر

(أنَصَبَ ابنُ عُمَرَ الحَدِيثَ إلى النَّبيِّ ﷺ؟)[١] الهمزة للاستفهام، (أي)[٢] هل رفعهُ؟ وأَصلُهُ في الأجسام ثمَّ استعمِلَ في المعاني مجازاً.

(لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ العَرَبِ)[٣] أي غَنَّيْتَ لنا بالنَّصْبِ -كفَلْس- وهو ضربٌ من أغاني الغرب[٤] أَرَقُّ من الحُداءِ، أو هو الذّي أُحكِمَ لحنُهُ من النّشيد وأُقيمَ وزنُهُ.

المصطلح

النَّصْبُ في النّحوِ: عَلَمُ المفعوليّة وما يشبهها..

و - في القوافي: أن تسلَمَ القافيَةُ من الفساد.

النِّصَابُ في الشّرع: القدر الذّي إذا بلغهُ المال وجبت فيه الزّكاة.

المثل

(جَعَلْتُهُ نُصْبَ عَيْنِي)[٥] بالضّمّ ويفتح، أو الفتح لحنٌ، وهو بمعنى المَنْصُوبِ، أي جعلتُهُ مَنْصُوباً لعيني ولم أَجعلْهُ بظَهرٍ. يضرب في الأمر لا يغفَلُ عنه المعنيُّ به.

نضب

نَضَبَ الماءُ نُضُوباً، كقَعَدَ وضَرَبَ: ذَهَبَ في الأرض وغار، كنَضَّبَ تَنْضِيباً[٦]، ومنه: نَضَبَ القومُ: بَعُدوا..

و - المَفازَةُ: بَعُدَتْ..

---

(١) النّهاية ٥: ٦١.

(٢) ليست في «ت».

(٣) الغريبين ٦: ١٨٤٥، الفائق ٣: ٣٢٣.

(٤) في «ت» و «ج»: الغريب.

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٦٣/٨٤٩.

(٦) وفي الأثر: «كنا على شاطئ النّهر بالأهواز وقد نضب عنه الماء» النّهاية ٥: ٦٨.

و ـ عَيْنُهُ: غارَتْ..

و ـ الدَّبَرةُ: اشتدَّ أَثَرُها في الظَّهرِ وغارَتْ فيه..

و ـ الخِصْبُ: قلَّ..

و ـ ماءُ وجهِ الرَّجلِ: قلَّ حياؤُهُ..

و ـ فلانٌ: ماتَ..

و ـ عُمرُهُ: نَفَدَ..

و ـ الرَّجلُ ثوبَهُ: نَضاهُ وخَلَعَهُ.

ونَضَّبَتِ النّاقةُ تَنْضِيباً: قلَّ لَبَنُها[١] وأَبطأَ.

وأَنْضَبْتُ القوسَ: لغةٌ في أَنْبَضْتُها؛ إذا جذبتُ وترَها ثمَّ أرسلتُهُ (ليُصَوِّت)[٢].

وأَتى أَمراً نَاضِباً: لا خيرَ فيه.

ورجلٌ نَاضِبُ الذِّكْرِ: خامِلٌ لا خيرَ فيه.

والتَّنْضُبُ، كتَقْتُلُ مُضارعِ قَتَلْتَ: شجرٌ له شَوكٌ قصارٌ تألفُهُ الحِرباءُ كثيراً وتُتَّخَذُ منه السّهامُ، الواحدَةُ بهاءٍ.

وتَنْضُبُ: قريةٌ من أَعمال مكة بأَعلى نخلةَ، ولا يُعرَّفُ، وقول الفيروزاباديِّ: «التَّنْضُبُ: قريةٌ» غلطٌ (و)[٣] قد وقع له مثل ذلك كثيراً، وهو من أمراض القاموس الّتي لا علاجَ لها.

نطب

نَطَبَهُ[٤] نَطْباً، كقَتَلَ: ضرب أُذُنَهُ بإصبعِهِ.

ونَاطَبَهُمْ مُنَاطَبَةً: هارَشَهُم وشارَّهُم[٥].

والنَّوَاطِبُ: خُرُوقُ المِصفاةِ، واحدُها ناطِبٌ.

والمِنْطَبُ، كمِنْبَرٍ، وبهاء: المِصفاةُ، وقال ابن دريدٍ في الجمهرة: زعموا أَنَّ

---

(١) في «ج» و «ش»: درّها، والمثبت عن «ت» ونسخة بدل من «ج».

(٢) ليست في «ت».

(٣) ليست في «ت».

(٤) في «ت»: نطب.

(٥) في «ش»: شادّهم بدل: شارهم.

المِـنْطَبَةَ مِـصفاةٌ يُـصفَّى بـها الخـمرُ، ولا أَدري ما صحَّتُهُ[١].

ورجلٌ مَنْطَبَةٌ، كمَرْحَلَةٍ: أَحمقُ.

والنِّـطَابُ، ككِـتَاب: حـبلُ العُـنُقِ، والرّأسُ.

نعب

نَعَبَ الغرابُ -كـضَرَبَ ونَـفَعَ- نَـعْباً، ونَعِيباً، ونُعَاباً بالضَّمِّ، ونَـعَبَاناً بـفتحتين، وتَـنْعَاباً بـالفتحِ: صـاحَ، أَو بـالبَيْنِ عـلى زعمهِم وهو الفِراقُ، أَو مدَّ عنقَهُ وحـرَّك رأسَهُ في صياحِهِ، ومنه: نَعِبَ المـؤَذِّنُ: فعل كذلك.

ونَـعَبَتِ الإبـلُ: مـدَّت أَعـناقَها فـي سَيرِها وذلك عند إسراعِها، أَو حرَّكت[٢] رؤُوسَها في مشيها إلى قدَّامِها، وهي ناقةٌ نَاعِبَةٌ، ونَعُوبٌ، ونَعَّابَةٌ، ومِنْعَبٌ بالكسرِ.

ونَعَبَ الدِّيكُ نَعِيباً: صَوَّتَ..

و - الفرسُ: صَهَلَ.

وفـرسٌ مِـنْعَبٌ، كـمِنْبَرٍ: جـوادٌ يَـمُدُّ عـنقَهُ كـما يـفعلُ الغـرابُ، أَو هـو الذي يسطو برأسِهِ ولا يكون في حُضْرِهِ مَزيدٌ.

ورجلٌ مِنْعَبٌ أَيضاً: أَحمقُ صيَّاحٌ.

وريحٌ نَعْبٌ، كفَلْسٍ: سريعَةُ المُرورِ.

وذو نَعْبٍ: بطنٌ من أَلْهَانِ بنِ مـالِكٍ، كعَطْشَانَ.

وبنو نَاعِبٍ: حيٌّ.

وبنو نَاعِبَةَ: بطنٌ منهم.

الأثر

(يا رَازِقَ النَّعَّابِ فِي عُشِّهِ)[٣] كعَبَّاس هو الغراب، وإنَّما خـصَّهُ لأَنَّ فـرخـهُ إذا خرج من بيضتِهِ يكونُ أبيضَ كالشَّحمَةِ، فينكرُهُ أَبـواهُ ويـطيران عـنه ويَـترُكـانِهِ، فيسوقُ الله إليه البـعوض والذُّبـاب فـيقعُ عـليه لزُهـومة ريـحِهِ فـيلتقِطُها ويـعيشُ

---

(١) جمهرة اللّغة ١: ٣٦٢.

(٢) في «ش»: جَرَّت بدل: حرّكت.

(٣) النّهاية ٥: ٧٩، مجمع البحرين ٢: ١٧٤.

بها إلى أَن ينبُتَ ريشُهُ، فَيُعاوِدُهُ أبواهُ.

نغب

نَغَبَ من الماءِ، كنَفَعَ وقَتَل وضَـرَبَ: جَرِعَ منه..

و ـ الطّائِرُ: حَسا، ولا يقالُ: شربَ.

والنُّغْبَةُ، كغُرْفَة: الجُرْعةُ، وتفتحُ، أَو بالفتح للمرَّة، وبالضّمِّ للاسم. الجمع: نُغَبٌ، كغُرَف.

ومن المجاز

نَغَبَ ريقَهُ: ابتلعَهُ.

وما جُرِّبَتُ عليه نُغْبَةٌ ـبالضّمِّ ـ أَي فِعلَةٌ قَبيحَةٌ؛ كأَنَّها جُرْعَةٌ في القلَّة.

وتقول العرب عند الشَّماتَةِ بالعدُوِّ: واهاً ما أَبرَدَها من نُغْبَةٍ على الفؤاد، تريد بها ما نَزَل به من موتٍ أَو بلاءٍ؛ تشبيهاً بالجُرْعَة من الماء.

وأَصابَتْهُ نَغْبَةٌ شديدةٌ ـكهَضْبَةٍ ـ أَي جَوْعَةٌ.

الأثر

(وَجَرَّعْتُمُونِي نُغَبَ التَّهْمَامِ أَنْفَاساً)[1] جمعُ نُغْبَةٍ ـكغُرْفَة وغُرَف ـ وهي الجُرْعَةُ، أَي أَوردتُم علَيَّ الهُمومَ وقتاً فوقتاً، وهو من بليغ الاستعارة.

نقب

نَقَبْتُ الجدارَ ونحوَهُ نَقْباً، كقَتَلَ: خَرَقْتُهُ..

و ـ البَيطارُ سُرَّةَ الدّابَّةِ: ثقبها فأَخرجَ منها ماءً أَصفرَ..

و ـ الرَّجلُ كلبَهُ: خَرَقَ حنجرَتَه ليضعفَ صوتُهُ ولا يرتفِعُ نباحُهُ، وإِنَّما يفعلُ ذلك اللّئيمُ منهم لئَلّا يطرقَهُ ضيفٌ باستِماع نباح كلبِهِ، وهو كلبٌ نَقِيبٌ..

و ـ عن الشّيءِ: فتَّش، وكشفَ..

و ـ عن الأَخبار: بحث عنها، أَو أَخبرَ بها، كنَقَّبَ تَنْقِيباً..

و ـ في الأَرض: ذهب..

---

(١) نهج البلاغة ١: ٢٦/٦٦، مجمع البحرين ٢: ١٧٥.

و - في البِلاد: سارَ ودَوَّخَ، كأَنْـقَبَ إِنْقَاباً، ونَقَّبَ تَنْقِيباً فيهما..

و - خُفَّهُ: رَقَعَهُ، ومعناهُ: أَزالَ نَقْبَهُ، أَي خَرْقَهُ، كقَشَرَهُ، أَي أَزالَ قِشرَهُ..

و - البلاءُ: أَصابَهُ، وهو من المجاز..

و - الفرسُ: جمع قوائمَهُ في عدوِهِ كأَنَّهُ يَنقُبُ الأَرضَ..

و - الرّجلُ الثّوبَ: جَعَلَهُ نُقْبَةً -كغرفةٍ- وهي إِزارٌ يُجعلُ له حُجْزَةٌ مَخيطَةٌ[1] من غير نَيْفَقٍ ولا ساقين ويشدُّ كما يشدُّ السّراويل؛ كأَنَّ مدخلَ التِّكَّةِ منه شُبِّهَ بالنَّقْبِ فقيل له: نُقْبَةٌ.

والنَّقْبُ، بالفتح: الخَرْقُ الواسعُ، والطّريق في الجبل، أَو الضّيِّقُ[2] منه، أَو الفرجةُ بين الجبلين، كالنُّقْبِ -بالضّم- والمَنْقَبِ، والمَنْقَبَةِ، بفتحهما. الجمع: نِقَبَةٌ -كعِنَبَة- ونِقَابٌ، وأَنْقَابٌ، ومَنَاقِبُ.

وكمِنْبَرٍ: آلةُ النَّقْبِ للبيطار.

وكغُرْفَةٍ: الخرقُ المَنْقُوبُ في الحائط ونحوِهِ -كالنَّقْب كفَلْسٍ، وأَصلُهُ المصدرُ- وأَوَّلُ ما يَبْدو من الجَرَبِ، والقِطعَةُ منه -الجمع: نُقَبٌ، ونُقْبٌ كغُرَف وأُسْد- وقُرْحَةٌ تخرجُ في الجَنْبِ وتنفُذُ إِلى الجوف -كالنّاقِبَة- وثَقْبُ[3] البُرقع، والنِّقابُ، والهزالُ، والضّعفُ، والصَّدَأُ، والأَثرُ، والهيئَةُ والوجهُ، ودائِرتُهُ، واللّونُ، وقطعَةُ ثوبٍ يؤتزَرُ بها لها حُجْزةٌ. الجمع: نُقَبٌ، كغُرَف.

والنِّقَابُ، ككِتَابٍ: الرَّجلُ الفَطِنُ الذَّكيُّ العالم بالأَشياء المُنَقِّبُ عنها، والبطنُ، والمكانُ، وما تَنْتَقِبُ[4] به المرأَةُ، (كالنُّقْبَةِ بالضّمّ)[5] -الجمع:

---

(١) في «ش» والقاموس: مُطِيفة بدل: مخيطة. والمثبت يوافق ما في الصّحاح واللّسان والمحكم والتّاج.

(٢) في «ش»: والضّيق بدل: أو الضّيّق.

(٣) في «ش»: ونَقب بدل: وثقب.

(٤) في «ت» و«ج»: تَنَقَّبُ.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ت».

نُقُبٌ ككُتُبٍ (وغُرَفٍ)[١] - والاسمُ من الانْتِقَابِ، يقال: إِنَّها لحَسَنَةُ النِّقابِ، كما يقال: حسنةُ النِّقْبَةِ - بالكسر - وهي هيئةُ الانْتِقَابِ.

وتَنَقَّبَتِ المرأَةُ، وانْتَقَبَتْ: وضعتْ نِقَابَهَا على مارِنِ أَنفِها.

والنَّقِيبُ، كأَمِيرٍ: الرّئيس الكبير، والعَرِيفُ على القوم؛ لأَنَّهُ يَنْقُبُ عن أَحوالِهم فيكونُ شاهدَهُم وضمينَهُم.

الجمع: نُقَبَاءُ.

وقد نَقَبَ عليهم نِقابَةً - ككَتَبَ كِتابَةً - إذا فعل ذلك.

ونَقُبَ - ككَرُمَ وتَعِبَ - نَقَابَةً، بالفتح: لم يكن فَصارَ، كأَنْقَبَ، وعن سيبويه: هي بالكسر الاسمُ، وبالفتح المصدر[٢].

ونَقِيبُ الميزانِ: لسانُهُ؛ على الاستِعارَةِ.

وسمَّوا المِزمارَ نَقِيباً؛ كأَنَّهُ نَقِيبُ آلاتِ الطّربِ، أَو لأَنَّ جوفَهُ مَنْقُوبٌ.

والنَّقِيبَةُ، كسَفِينَة: الطّبيعَةُ، والنّفسُ، واللّونُ، والعقلُ، والخَليقةُ، والمشوَرَةُ، واليُمنُ في العمل.

وهو مَيمونُ النَّقِيبَةِ، إذا كان مظفَّراً.

وما لهم نَقِيبَةٌ، أَي نَفاذُ رأيٍ.

وناقَةٌ نَقِيبَةٌ، إذا كانت مؤْتَزِرَةً بضرعِها عِظَماً وحُسناً، وهي بيّنَةُ النَّقَابَةِ - بالفتح - عن اللّيث[٣].

قال أَبو منصورٍ: هذا تصحيفٌ، وإنَّما هي الثَّقِيبَةُ بالمثلَّثة، وهي الغزيرةُ اللّبن من النّوق[٤].

وتبع الفيروزاباديُّ اللَّيثَ على هذا التّصحيفِ فقال: «النَّقِيبَةُ: العظيمَةُ الضّرع من النّوق».

والمَنْقَبَةُ، كمَرْحَلَة: الفِعلُ الجميلُ، وكَرَمُ العملِ، والنَّجْدَةِ، والخُلُقِ، والمفخَرةِ، والطّريقُ الضّيِّقُ بين

---

(١) ليست في «ت».

(٢) نقله الجوهري في الصّحاح عن سيبويه.

(٣) العين ٥: ١٨٠.

(٤) عنه في اللّسان.

الدّارين، أَو الطّريقُ الظّاهِرُ يعلو أنشازَ[١] الأَرض.

والنَّاقِبَةُ: قُرحَةٌ تخرُجُ بالجَنب تهجِمُ على الجَوف يكون رأسُها من داخِل ـ كالنَّقْب كفَلْس ـ وداءٌ يعترِي الإنسان من طول الضَّجْعةِ.

ونَقِبَ البعيرُ نَقَباً، كتَعِبَ تَعَباً: حَفِيَ حتَّى انخرَقَ فِرْسِنُهُ، أَو رَقَّ، فهو نَقِبٌ ككَتِف وهي نَقْبَاءُ، ومنه: نَقِبَ الخُفُّ المَلبوسُ، إذا تخرَّقَ.

وأَنْقَبَ الرّجلُ: نُقِبَ بعيرُهُ..

و ـ البعيرُ: نَقِبَ.

والمَنْقَبُ، كمَقْعَد: السُّرَّةُ؛ لما فيها من النَّقْبِ.

والأَنْقَابُ: الآذانُ، لم يستعمل واحدُها.

ونَاقَبَهُ نِقَاباً، وَمُنَاقَبَةً: فاتَحَهُ اللِّقاءَ، أَو لقيَهُ مفاجأَةً، ومنه: لقيتُهُ نِقَاباً، أي بلا ميعادٍ.

والنِّقَابُ، بالكسرِ: موضعٌ من أَعمالِ المدينةِ.

وكأَمِير: موضعٌ بين هَجَرَ والبصرةِ.

وكزُبَيْر: موضعٌ بالشام.

وكفَلْس: قريةٌ باليمامَة.

ونَقْبُ المُنقَّى: بين مكَّةَ والطّائِفِ.

ونَقْبُ ضاحِك: طريقٌ يصعدُ في عارِضِ اليمامةِ.

ونَقْبُونُ، كحَمْدُون: قريةٌ ببُخارَى.

ونَقَبَانَةُ، بفتحات: ماءَةٌ بأَجإٍ؛ أَحَدِ جَبَلَي طَيِّئٍ.

والمَنَاقِبُ: جبلٌ فيه ثَنايا وطُرُقٌ إلى اليمن وإلى اليمامة وإلى أَعالي نجدٍ وإلى الطّائِفِ، واسمُ طريق الطّائِفِ من مكَّة حرسها الله تعالى.

الكتاب

﴿وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْباً﴾[٢] لم يستطيعوا أَن يَنْقُبُوهُ لثخانتِهِ وصَلابتِهِ؛ لأَنَّ عرضَهُ نحوٌ من خمسينَ ذراعاً

---

(١) في «ت» و«ج»: انسان.

(٢) الكهف: ٩٧.

وحِجارتَهُ الحديدُ وطينَهُ النُّحاسُ الذّائبُ.

﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً﴾[١] أَمَرْنا موسى أَن يأْخُذَ من كلِّ سبطٍ من الأَسباط الاثنَي عَشَرَ نَقِيباً يكون كفيلاً على قومِهِ بالوفاء بما أُمروا به، أَو جعلنا لكلِّ سبطٍ رئيساً عليهِم، أَو بَعَثوا أَنبياءَ ليُقيمُوا الدينَ ويُعَلِّموا الأَسباطَ التّوراةَ ويأمُروهُم بما فَرَضَ الله عليهم؛ عن أَبي مسلمٍ[٢].

﴿فَنَقَّبُوا فِي البِلادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾[٣] ساروا فيها وَدَوَّخوا أَقطارَها وَجالوا في أَكنافِها قائلينَ: **﴿هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾** مَخلَصٍ من الموتِ، أَو فَتَحوا المَسالِكَ في البلادِ بشِدَّةِ بطشِهِم، فهل وجدوا مَحيصاً؟!

الأثر

(كان عُبادةُ مِنَ النُقَبَاءِ)[٤] جمعُ نَقِيبٍ، وهم اثنا عشرَ رجلاً من الأَنصار كان رسول الله ﷺ جعل ليلةَ العَقَبَةِ كلَّ واحدٍ منهم نَقِيباً على قومِهِ ليأخُذَ عليهم الإِسلام ويُعلِّمهُم شرائطَهُ، وهم سُبَّاقُ الأَنصار إلى الإِسلام.

(لَم أُومَرْ أَن أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ)[٥] من نَقَبَ كقَتَلَ، أَو من نَقَّبَ تَنْقِيباً، وبكلٍّ رويَ، أَي أُفَتِّش وأَبحَثَ.

(اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَرِهَ أَنْ يَنْقُبَهَا)[٦] يقدَحها، وأَصلُهُ من نَقَبَ البَيطارُ سُرَّةَ الدّابَّةِ.

(ما مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ)[٧] كسَبَب؛ مصدرُ نَقِبَ البعيرُ كتَعِبَ،

---

(١) المائدة: ١٢.

(٢) انظر مجمع البيان ٢: ١٧١.

(٣) ق: ٣٦.

(٤) البخاري ١: ١١، النّهاية ٥: ١٠١.

(٥) صحيح مسلم ٢: ٧٤٢/١٤٤، النّهاية ٥: ١٠١.

(٦) النّهاية ٥: ١٠٢.

(٧) هو عجز بيت قاله أعرابي بعد مقابلته لعمر، انظر النّهاية ٥: ١٠٢، وصدره:

أقسم بالله أبو حفص عُمَر

أَي رَقَّتْ أَخفافُهُ.

ومـنه: (أَنْقَبْتِ وَأَدْبَرْتِ)[١] أَي نَقِبَ بعيرُكِ ودَبِرَ.

(ونَقِبَتْ أَقْدامُنَا)[٢] أَي تقرَّحت من الحَفا.

(لا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ ولا طَرِيقٍ ولا مَنْقَبَةٍ)[٣] كمَرْحَلَةٍ، طريقٍ بين الدّارين؛ كأَنَّهُ نُقِبَ من هذه إِلى هذه.

(مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ نِقَابُ المَدِينَةِ)[٤] جمعُ نَقْبٍ، ككَلْب وكِلَاب، أَي طُرُقُها وَفِجاجُها.

(أَلبَسَتْنَا أُمُّنا نُقْبَتَها)[٥] كغُرْفَة، قطعَةَ ثوب يؤتَزَر بها كالسّراويل.

المصطلح

النُّقَبَاءُ: هُمُ الذينَ تَحَقَّقوا بالإسم الباطِن فأَشرفوا على بواطِنِ الناس واستخرَجوا خَفايا الضَّمائِرِ؛ لانكِشاف السّتائِرِ لهم عن وجوه السَّرائِرِ، وهم ثلاثمائة نَقِيبٍ.

المثل

(النَّقْبُ مِيعادُ مَزاحِيف المَطِيّ)[٦] هو كفَلْس الطّريقُ في الجبل، أَي هناكَ تَزحَفُ المَطيُّ لصعوبةِ سُلوكِهِ، والمعنى: أَنَّ الأُمورَ تَتَبَيَّنُ بعواقِبِها.

(فَرْخَانِ فِي نِقَابٍ)[٧] في بطنٍ واحِدٍ. يضرب للاثنين يتشابَهان، ويقال للرّجلين: جَاءا في نِقابٍ واحِدٍ، أَي في مكانٍ واحِدٍ.

نكب

نَكَبَ عَنْهُ ـ كَقَعَدَ وتَعِبَ ـ نَكْباً، ونَكَباً، ونُكُوباً: عَدَلَ، ومال، وأَعرَضَ،

---

(١) و (٢) النّهاية ٥: ١٠٢.

(٣) الغريبين ٦: ١٨٧٥، النّهاية ٥: ١٠٢.

(٤) البخاري ٣: ٢٨، مسند أحمد ٣: ٣٦.

(٥) الأثر ليس في «ت»، انظر الفائق ٤: ١١٠، والنّهاية ٥: ١٠٣.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٣٣٩/٤٢٢١، وفيه: ميعادُهُ.

(٧) انظر الفائق ٢: ١٣٤، والتّاج.

كَنَكَّبَهُ وعنُه تَنْكِيباً، وتَنَكَّبَهُ وعنه تَنَكُّباً.

ونَكَبَ به عنهُ نُكُوباً، ونَكَّبَهُ عنهُ وإِيَّاهُ تَنْكِيباً: عَدَلَ به عنه ونحَّاهُ.

وطريقٌ يَنْكُوبٌ، كيَعْسُوب: على غيرِ قَصْدٍ.

والنَّكَبُ، كسَبَب: شِبْهُ المَيَلِ في الشّيءِ، وداءٌ يصيبُ الإبل في مَنَاكِبِهَا فتظلَعُ منه، وقد نَكِبَ البعيرُ نَكَباً كتَعِبَ، فهو أَنْكَبُ، وهي نَكْبَاءُ، وقيل: لا يكون إلّا في الكتِف.

ورجلٌ أَنْكَبُ: مائِلُ الكَتِفِ، أَو يمشِي مُنحرِفاً على جانِبٍ، ومَنْ لا قَوسَ له.

وبَكْرَةٌ نَكْبَاءُ: مائلةٌ. الجمع: نُكْبٌ.

والمَنْكِبُ، كمَسْجِد: مجمعُ عظمِ العَضُدِ والكتِفِ؛ مذكَّرٌ، واستُعيرَ للنّاحيةِ من كلِّ شيءٍ، وما ارتفَعَ من الأَرض، وأَعْلى كُلِّ شيءٍ، وعريفُ القومِ، أَو عونُهُ، أَو رأسُ العُرفاءِ؛ تقول: هو مَنْكِبٌ على كذا عَريفاً، وله النِّكَابَةُ في قومِهِ، وقد نَكَبَ عليهم نِكَابَةً، ككَتَبَ كِتَابَةً.

والمَنَاكِبُ من الرّيش: ريشاتٌ تكون في مَنَاكِبِ النَّسرِ أَو العُقابِ تَلي القَوادِمَ، وهي أَقوى الرّيش وأَجودُهُ، لا تُستعملُ إلّا جمعاً بلا واحِدٍ.

ونَكِبَ الرّجلُ، كتَعِبَ: اشْتكَى مَنْكِبَهُ.

والنَّكْبَاءُ، كصَهْبَاء: الرّيحُ النّاكِبَةُ عن مَهابِّ الرّياح الأَربع الواقعَةِ بين مَهَبَّي ريحين منها، ولكلّ من الرّياحِ الأَربعِ نَكْبَاءُ تُنْسَبُ إليها.

فَنَكْبَاءُ الصَّبا: هي التي بينها وبين الشّمالِ، وإذا قيل: هَبَّتِ النَّكْبَاءُ، فهي المقصودَةُ خاصَّةً، وتسمَّى: الصّابِيَةَ والنُّكَيْبَاءَ بالتّصغير للتّعظيم؛ لاستِبرادِهِم إيَّاها جدّاً.

ونَكْبَاءُ الشّمالِ: هي الّتي بينها وبين الدَّبورِ[١]، وتسمَّى: الجِرْبِيَاء، ككِبْرِيَاءَ.

---

(١) في «ج»: «الجنوب»، بدل: «الدّبور».

ونَكْبَاءُ الجَنُوبِ: هي الّتي بينها وبين الصَّبا، وتسمَّى: الأَزْيَب.

ونَكْبَاءُ الدَّبُورِ: هي الّتي بينها وبين الجَنُوب، وتسمَّى: الهَيْف، كضَيْف.

ونَكَبَتِ الرّيح -كقَعَدَتْ- نُكُوباً، ونَكَباً، كطَلَبٍ: هبَّت نَكْبَاءَ.

ونَكَبَ الرّجلُ كِنَانَتَهُ نَكْباً، كقَتَلَ: نَكَتَها[١] فنَثَرَ ما فيها..

و - الإناءَ: كَبَّ ما فيه جميعهُ..

و - بفلانٍ: طرحَهُ..

و - زيداً: دفع في صدرِهِ..

و - الحجرُ الظُّفرَ أَو الحافِرَ أَو المنسِمَ: صكَّهُ وأَثَّرَ فيه عند وطئِهِ، فهو مَنْسِمٌ مَنْكُوبٌ، ونَكِيبٌ.

والنُّكْبَةُ، بالضّمّ: الصُّبْرَةُ.

وانْتَكَبَ كنانَتَهُ أو قَوسهُ: أَلقاها على مَنْكِبِهِ، كتَنَكَّبَهَا.

والنَكِيبُ، كأَمِير: دائرةُ الحافِرِ.

ومن المجاز

نَكَبَهُ الدَّهرُ: أَصابَهُ بمَكروهٍ؛ كأَنَّهُ صَكَّهُ به، والإسم: النَّكْبَةُ، كهَضْبَة.

وإِنَّهُ لأَنْكَبُ عن الحقِّ، ومِنْكَابٌ عنه، ونَاكِبٌ، إِذا مال عنه وتطاوَلَ وجارَ.

وهزَّ مَنْكِبَهُ لكذا: فَرِحَ به.

وهو لا يُزاحَمُ بالمَنَاكِبِ: لا يطاوَلُ ولا يُبارَى[٢].

والمُتَنَكِّبُ: لقبُ عمرو بن جابرٍ الخُزاعيّ الشّاعر؛ سمِّي به بقولِهِ:

تَنَكَّبْتُ لِلحَرْبِ العَضُوضِ الذِي أَرَى
أَلَا مَنْ يُحَارِبْ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبِ[٣]

وشاعرٌ آخرُ سُلَميٌّ.

ويَنْكُوبٌ: (موضع)[٤].

---

(١) في النّسخ «نكبها»، والمثبت عن المحيط ٦: ٢٨١ لأنّه أقرب لتصحيفها، وفي اللّسان والتّاج «كبَّها»، وفي الأساس: «نكسَها».

(٢) في «ج»: «وهو لا يُزاحِمُ بالمناكب لا يتطاول ولا يُباري».

(٣) التّكملة والمزهر ٢: ٤٣٩، وفيها: «الّتي» بدل: «الذّي».

(٤) ليست في «ت».

الكتاب

﴿عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ﴾[(١)] عن الدّين الحقّ لعادلونَ[(٢)] مُنحَرِفونَ، أَو نَاكِبُونَ عن طريق الجنَّة يؤخذُ[(٣)] بهم يَسرَةً إلى النّار، أعاذنا اللهُ منها.

﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾[(٤)] جِبالِها وآكامِها، أو جَوانِبِها وطُرُقِها.

الأثر

(وَيَنْكُبُهَا إِلَى النَّاسِ)[(٥)] يُنَكِّسُها ويُميلُها؛ من نَكَبَ كنانَتَهُ، أو إناءَهُ -كقَتَلَ- إذا أَمالَهُ وأفرغَ ما فيه.

(تَنَكَّبَ وَجْهِي)[(٦)] أعرض عنّي، وتَجنَّبَني، ومنه: (نَكِّبُوا عَنِ الطَّعَامِ)[(٧)] ويأتي في «ط ع م».

(نَكِّبْ عَنَّا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ)[(٨)] أي نَحِّهِ عَنّا.

(تَنَكَّبَ على قَوْس)[(٩)] إتَّكَأَ عليها، وأَصلُهُ إلقاؤُها على المَنْكِبِ.

(قُرْحَةٌ وَلَا نَكْبَةٌ)[(١٠)] كهَضْبَة، اسمٌ من: نَكَبَ ظُفرَهُ الحَجَرُ، إذا صكَّهُ وأَثَّرَ فيه.

(خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلاة)[(١١)] كِنايَة عن الخُشوعِ ولُزُومِ السَّكينَة، أو الفَسحِ[(١٢)] للدّاخِلِ في

---

(١) المؤمنون: ٧٤.

(٢) العبارة مضطربة في «ت»، والمثبت عن «ج» و «ش».

(٣) في «ج»: فيؤخذ.

(٤) الملك: ١٥.

(٥) سنن ابن ماجة ٢: ١٠٢٢/٣٠٧٤، النّهاية ٥: ١١٢.

(٦) الفائق ٤: ٢٤، النّهاية ٥: ١١٢.

(٧) النّهاية ٥: ١١٢.

(٨) الغريبين ٦: ١٨٨٣، النّهاية ٥: ١١٢.

(٩) النّهاية ٥: ١١٣.

(١٠) سنن التّرمذي ٣: ٢٦٥/٢١٢٩، مجمع البحرين ٢: ١٧٧.

(١١) النّهاية ٥: ١١٣.

(١٢) في «ش»: التّفسُّح.

الصَّفِّ عند ضيقِ المكانِ.

نوب

نابَهُ وإليه نَوْباً، ونَوْبَةً، ومَناباً[1]: رَجَعَ إليه مرَّةً بعد أُخرى، كانْتَابَهُ..

و - إلى الله: رجع بالتَّوبَةِ والطَّاعَةِ، كأَنَابَ إليه..

و - أمرٌ: أَصابَهُ وحَدَثَ به..

و - الرَّجُلُ: لَزِمَ الطَّاعَةَ..

و - الخُطوبُ: نزلت به، كتَنَاوَبَتْهُ. والاسم: النُّوبَةُ، بالضّمّ.

وأَصابتهُ نَوْبَةٌ -بالفتح- ونَائِبَةٌ، ونُوَبٌ، وَنَوائِبُ: وهي الحوادِثُ والنَّوازِلُ؛ لأَنَّ من شأنِها أَن تَنُوبَ دَائِباً.

وخَيْرٌ نَائِبٌ: كثيرٌ عَوَّادٌ.

وأَنَابَ: أَقبلَ على الحقِّ.

وانْتَابَهُ انْتِيَاباً: أَتاهُ مرَّةً بعد أُخرى وقصدَهُ.

وهو مُنْتَابٌ: مُغادٍ مُراوِحٌ.

وزيدٌ مُنْتَابٌ: مَرجوعٌ إليه مقصودٌ في الأُمور.

ونَابَ عنه نِيَابَةً، ونَوْباً، ونَوْبَةً، ومَنَاباً: قامَ مَقامهُ، فهو نَائِبٌ -الجمع: نُوَّابٌ- وقد أَنَابَهُ عنه إِنَابَةً، ومَنَاباً، كاسْتَنَابَهُ اسْتِنَابَةً.

وأَتاني فلانٌ فما أَنَبْتُ إِليهِ: لم أَحفلْ به.

ونَاوَبَهُ في الأَمر مُنَاوَبَةً: فعلَهُ أَحدُهُما مرَّةً والآخرُ مرَّةً، والاسم: النَّوْبَةُ، بالفتح. الجمع: نُوَبٌ، كغُرَف.

وتَنَاوَبُوه، وعليهِ: تَداوَلوهُ بينهم..

و - على الماء: تقاسَموا على حَصاة القَسْمَ، وذلك إذا قلَّ عليهم الماءَ في سفرٍ عمدوا إلى إناءٍ فألقوا فيه حَصاةً ثمَّ صَبُّوا فيه من الماءِ قدرَ ما يَغْمُرُها وقَسَموا الماءَ بينهم على ذلك.

والنَّوْبُ، كفَلْسٍ: القُوَّةُ، والقُربُ خِلافُ البُعدِ، وما كان منك مَسيرَةَ يومٍ

---

(١) في «ت»: ونبابا، وفي «ج»: ونياباً والمثبت عن «ش».

وليلةٍ أَو ثلاثَةَ أَيَّامٍ أَو فرسخينِ أَو ثـلاثةَ فراسِخَ.

وبهاءٍ: الدَّولَةُ، والفُرصَةُ، والجَـماعَةُ من الناس.

والنُّوبُ، كـقُفْلٍ: النَّـحلُ، أَو القِـطعَةُ مـنه ـوهـو جـمعُ نَـائِبٍ ـ لأَنَّـها تَـنُوبُ وترجِعُ مرَّةً بعد أُخـرى إِلى الخَـلايا، أَو لأَنَّها تضربُ إِلى السّوادِ تشبيهاً بالنُّوب؛ وهــو الجـيلُ المـعروفُ مـن السّـودان، ويقال لهم: النُّوبَةُ أَيضاً، ومنه الحديثُ: (خَيْرُ سَبْيِكُمُ النُّوبَةُ)[١]، وتطلَقُ النُّـوبَةُ عـلى بـلادِهِم أَيـضاً وهـو عـلى حـذفِ المُضافِ، وهي بلادٌ واسعَةٌ في جـنوبيِّ مصرَ، ينبُتُ بها الذَّهَبُ، قيل: منها بلال الحَبَشيُّ ولقمانُ الحَكيمُ، وينسبُ إِليـها جماعةٌ من المحدِّثينَ.

والحُـمَّى النَـائِبَةُ: التـي تأتـي[٢] كـلَّ يومٍ.

والمُنِيبُ من الرَبيعِ: الحَسَنُ..

و ـ من المطرِ: الجَوْدُ.

والمَنَابُ: الطَّريقُ إِلى الماءِ.

وبنو نَوْبٍ، كفَلْسٍ: قومٌ من حِمْيَرَ.

وبنو المُـنْتَابِ: مـن أَشـرافِ حِـمْيَرَ؛ لأَنَّهُ كان يُنْتَابُ ويُقصدُ إِليه في الأُمورِ.

ونَوْبٌ[٣]، كفَلْسٍ: قريـةٌ مـن أعـمال صنعاءَ باليمنِ.

ونُـوبَةُ، كَصُوفَة: صـحابيَّةٌ، وبُـليدةٌ بإِفريقيَّةَ، وموضعٌ على ثلاثة أَيّامٍ[٤] من المـدينة، ونـاحيَةٌ مـن نـواحـي تـهامةَ، وهضبةٌ حمراء بحزيز الحَوْأَبِ.

وبــيتُ نُــوبَى، كطُوبَى: بُـليدةٌ مـن نواحي فلسطين.

والنَّوَابَةُ، كالهَوَادَة: قريةٌ باليمن.

ومُنْتَابٌ: حصنٌ باليمن.

---

(١) معجم البلدان ٥: ٣٠٩.

(٢) في «ش»: لا تأتي.

(٣) في معجم البلدان والقاموس: «نُوب»، بالضّمّ.

(٤) في «ت» و«ج» و«ش»: أميال، والمثبت عن نسخة بدل من «ش» ومعجم البلدان ٥: ٣٠٩.

الكتاب

﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾[١] أقبلَ على الحقِّ ـ وحقيقتُهُ: دخل في نَوْبَةِ الخير ـ أو رجع عن المعصية إلى الطّاعة.

﴿وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ﴾[٢] رجع إلى الله بالتّوبةِ.

﴿وَأَنِيبُوا إلى رَبِّكُمْ﴾[٣] ارجعوا من الشّرك والمعاصي إليه فوحِّدوهُ وتوبوا إليه واستغفروهُ.

الأثر

(لِنَوَائِبِهِ وَحَاجَاتِهِ)[٤] جمع نَائِبَةٍ، وهي ما يَنُوبُهُ وينزلُ به من المهمّاتِ.

(في النَّائِبَةِ والوَاطِئَةِ)[٥] تقدَّمَ في «و ط أ».

(يا أَرْحَمَ مَنِ انْتَابَهُ المُسْتَرْحِمُونَ)[٦] أي قَصَدَهُ.

(عَنِ الماءِ في الفَلاةِ وما يَنُوبُهُ)[٧] عطفٌ على الماء؛ من: نِبْتُ المكانَ أَنُوبُهُ، إذا أَتَيْتُهُ مرّةً بعد أُخرى، أي يَنُوبُهُ من السّباع والدّوابِّ.

(يَنْتَابُونَ الجُمُعَةَ)[٨] يحضرونَها نُوَباً.

(المَاءُ المُنْتَابُ)[٩] أي المباح الذي يَنْتَابُهُ النّاسُ مرّةً بعد أُخرى ويَرِدونَهُ نُوَباً.

نهب

نَهَبَهُ نَهْباً، كنَفَعَ وسَمِعَ وقَتَلَ: أخذهُ قهراً، كانْتَهَبَهُ انْتِهَاباً، فهو مَنْهُوبٌ،

---

(١) الرعد: ٢٧.

(٢) ص: ٢٤.

(٣) الزمر: ٥٤.

(٤) سنن أبي داود ٣: ٣٠١٠/١٥٩، النّهاية ٥: ١٢٣.

(٥) الفائق ٤: ٣٠، النّهاية ٥: ١٢٣.

(٦) النّهاية ٥: ١٢٣، مجمع البحرين ٢: ١٧٧.

(٧) البحر الرّائق ١: ٢٢٧، كشّاف القناع ١: ٤٢.

(٨) البخاري ٢: ٨، النّهاية ٥: ١٢٣.

(٩) مجمع البحرين ٢: ١٧٧.

ومُـنْتَهَبٌ، والاسـم: النَّـهْبَةُ، والنُّـهْبَى، والنُّـهَيْبَى، والنُّـهَّيْبَى، كـهَضْبَة وحُـبْلَى وقُـصَيْرَى ونُـقَّيْرَى، والأَخـيرتان عـن الفرّاء.

والنَّهْبُ، والنُّـهْبَةُ، والنُّـهْبَى، كـفَلْس وغُرْفَة وحُبْلَى: اسمٌ للمَنْهُوبِ. الجـمع: نِهَابٌ، ونُهَبٌ كغُرَف.

وقيل: النُّهْبَى اسم لما أُنْـهِبَ، مـن: أَنْهَبَ الرّجلُ مالَهُ، إذا جعلهُ نَهْباً مُـباحاً يأخذهُ مـن شـاءَ، فـنَهَبُوهُ[1]، وانْـتَهَبُوهُ، ونَاهَبُوهُ، وتَنَاهَبُوهُ.

وأَنْـهَبْتُ زيـداً المـالَ: حـملتهُ عـلى نَهْبِهِ.

والنَّهْبُ، بالفتح: الغنيمةُ؛ لأَنَّها تؤخذُ نَهْباً. الجمع: نِهَابٌ.

ومن المجاز

نَـهَبْتُ فـلاناً، إذا تـناولتَهُ بـلسانكَ وأَغلظتَ له.

ونَـهَبَتِ الإِبـلُ السُّـرى، وتَـنَاهَبَتْهُ: (جدَّتْ فيه حتَّى أَنَهتْهُ)[2].

وتَـــنَاهَبَتِ الأَرضَ: أَخـذت مـنها بقوائِمِها كثيراً.

ونَهَبَهُ الكلبُ: أَخذَ بعُرقوبِهِ.

وانْتَهَبَ الفرسُ الغايةَ: استولى عليها.

والمُـــنَاهَبَةُ: أَن يـتبارى الفَـرَسانِ وغيرهما في الحُضرِ، وهو جوادٌ مُنَاهِبٌ.

وفرسٌ ذو نَهْبٍ ـكفَلْس: وهو ضربٌ من العدوِ ـكأَنَّهُ يَنْهَبُ الأَرضَ إذا ركض.

وهو فرسٌ مِنهَبٌ، كمِنْبَر: فـائِقٌ فـي العدو.

ورجلٌ مَنْهُوبٌ: مطلوبٌ معجَّلٌ، وقد نَهَبُوهُ منذ اليوم.

ومُنْهِبٌ، كمُحْسِن: أَبو قبيلة، واسـم والدّ زيـد الخـيل الطّـائيّ الذي سـمَّاهُ النّـبيّ ﷺ: زيـدَ الخَـير والمشـهور أَنَّ اسمهُ: مُهَلهِلٌ.

---

(١) في «ج»: وانتهبوه.

(٢) بدل ما بين القوسين في «ش»: حدت له حتّى أنهته.

وكمِنْبَر: اسمُ فرسٍ.

والنَّهِيبُ، كأَمِير: موضعٌ.

ونَهْبَانِ، مثنَّى نَهْبٍ: جبلان بتهامةَ، يقال لهما: نَهْبُ الأَعلى، ونَهْبُ الأَسفل.

ونِهَابُ ككِتَاب، أَو إِهَابُ، أَو يهَابُ بمثناةٍ تحتيَّةٍ: موضعٌ قربَ المدينة ذكرهُ مُسلمٌ في صحيحه في خبر الدّجال[١]، ولا يعرفُ هذا اللفظُ في غير هذا الحديث.

والمُنْتَهَبُ، على اسم المفعول[٢]: قريةٌ في طرف سلمى أَحدِ جبلي طيِّئٍ، وبلدٌ[٣] قربَ وادي القُرَى.

ويومُ المُنْتَهَبِ: من أَيَّام طيِّئٍ المشهورة.

والمُنْتَهِبَةُ، بكسر الهاء: صحراء فوقَ مُتالعٍ.

الأثر

(لا يَنْتَهِبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ)[٤] بالفتح اسمٌ للانْتِهَابِ أُقيمَ مقام المصدر؛ نحو اغتسلَ غسلاً، أَي لا يأخُذُ بالقهر والغلبة شيئاً له قيمةٌ عاليةٌ.

(فَأُتَى بِنَهْبٍ)[٥] أَي غنيمةٍ.

(أَوَ لَيْسَ نَهَيْتُ عَنِ النُّهْبَى)[٦] كحُبْلى اسمٌ للانتِهَابِ، وتكون إِسماً للمَنْهُوبِ أَيضاً كالعُمْرَى، والأَوَّلُ هو المراد، أَي عن انْتِهَابِ الشّيءِ.

(أَرَى تُرَاثِي نَهْباً)[٧] أَي مَنْهُوباً.

المثل

(دَعْ عَنْكَ نَهْباً صِيحَ في حَجَرَاتِهِ)[٨]

---

(١) صحيح مسلم ٤: ٢٢٢٨/٢٩٠٣.

(٢) في «ش»: والمنهوبُ على اسم المتعوب.

(٣) في «ش»: قرية بدل: بلد.

(٤) النّهاية ٥: ١٣٣، مجمع البحرين ٢: ١٧٨، وفيهما: نُهبَة، بالضمّ.

(٥) مسند أحمد ٤: ٤٠١، النّهاية ٥: ١٣٣.

(٦) البخاري ٣: ١٧٧، النّهاية ٥: ١٣٣.

(٧) نهج البلاغة ١: ٢٦/ط ٣.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٢٦٧/١٤٠٢.

النَّهْبُ: المال المَنْهُوبُ. والحَجَراتُ، بفتحتين: جمعُ حَجْرَةٍ -كهَضْبَة- وهي النّاحية والجانِبُ، أي صيحَ بالغارة في نواحيه. يضرب لمن ذهب عليه شيءٌ ثمَّ ذهب بعدهُ ما هو أجلُّ منه، أو وقع عليه حادثٌ ثمَّ نزل به ما هو أعظمُ.

وهو صدرُ بيتٍ لامرئِ القيسِ قالهُ حين نزل على خالد بنِ سَدوسِ بنِ أَصمَعَ النَّبهانيِّ مستجيراً به، فأَغارَ باعِثُ ابنُ حُوَيْص الجَدَليُّ في نفرٍ من بني جَديلَةَ على إبلٍ لامرئِ القيس فاستاقوها، فأَخبرَ جارُهُ خالداً بذلك، فقال له: أَعطني رواحِلَكَ حتّى أَلحَقَ عليها القومَ فأَرُدَّ عليك إبلَكَ، فركبها ولحِقَ القومَ فقال: يا بني جديلَةَ أَغِرتُمْ على إبلِ جاري، فقالوا: ما هو لك بجارٍ، فقال: بلى والله وهذه رواحلُهُ تحتي، قالوا: كذلك؟ قال: نعم، فأَنزلوهُ عنهنَّ، وذهبوا بهنَّ وبالإبل.

وقيل: بل انطوى خالدٌ على الرّواحل فذهب بها، فقال امرُؤُ القيس:

دَعْ عَنْكَ نَهْباً صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ
وَلَكِنْ حَدِيثٌ ما حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ[1]

يقول: دَعِ النَّهْبَ الذي ذهب به باعثٌ، ولكن حديث الرّواحلِ حديثٌ عظيمٌ، أَو حديثٌ مُبهمٌ لا يُدرى أَذَهَبَ بها القومُ أَو ذهب بها خالدٌ.

ويروى: «حديثاً» بالنّصب[2]، أي ولكن حدِّثني حديثاً عن الرّواحِلِ.

وقد استشهد بهذا (البيت)[3] أَو صدرِهِ أَميرُ المؤمنين عليٌّ عليه السلام حين قال له بعضُ أَصحابِهِ: كيف دفعكُم قومكم عن هذا المقام وأَنتم أَحقُّ به؟ يعني: دع عنك ما مضى وهلُمَّ ما نحن الآن فيه من أَمرِ معاويةَ حيث أَهَّلَ نفسهُ لدعوى

---

(١) ديوانه: ١٧٤.

(٢) نهج البلاغة ٢: ٨٠ / الخطبة ١٥٧

(٣) ليست في «ت».

الخلافة[١].

نيب

النَّـــابُ مــن الأَسـنان: الذي يـلـي الرّباعياتِ، وهو مـذكَّرٌ؛ لتصغيره عـلى نُـيَيْبٍ، وقـول الفيروزابـاديّ: مـؤَنَّثٌ، غلطٌ. الجمع: أَنْيَابٌ، ونُيُوبٌ، وأَنْيُبٌ، جمعُ الجمعِ: أَنَايِيبُ.

قال ابنُ سينا: ولا يجتمعُ في حـيوانٍ نَابٌ وقرنٌ معاً[٢].

ونَابَهُ نَيْباً، كبَاعَ: أَصابَ نَابَهُ.

ونيَّـبَهُ تَنْيِيباً: عضَّهُ بنابِهِ..

و ـ في لحمِهِ: غَرَزَ نَابَهُ فيه.

و ـ سهمَهُ: أَثَّـرَ فيه بنَابِهِ إذ عَجَمَهُ.

ورجلٌ أَنْيَبُ، كأَحْمَر: غليظُ النابِ.

والنَّـابُ أَيـضاً: المُسِـنَّةُ مـن النُّـوقِ؛ سـمِّيت بـذلك لطـول نـابِهَا إِذا أَسَـنَّتْ ـالجــمع: نِـيبٌ، وَأَنْـيَابٌ ونُــيُوبٌ. وتـصغيرُهُ: نُـيَيْبٌ، وأَجـازَ الكـوفيُّونَ قلب الياء واواً[٣]؛ لضمَّةِ ما قبلها، فيقالُ: نُوَيْبٌ، وحكـيَ سـماعُهُ هـنا دونَ نَـابِ السّـنِّ[٤]، وإِنَّـما لم يـلحقها الهـاءُ فـي التّصغيرِ رعايةً للأَصل[٥]؛ لأَنَّـها منقولةٌ مـن نَـابِ الإِنسـان وهـو مـذكَّرٌ، وقـول الجوهريّ: لأَنَّها كالصفة والهاء لا تـلحق تصغير الصّفات، غلطٌ؛ لأَنَّ ذلك حكـم غير الثّلاثيِّ من الصـفات لمـؤَنَّثٍ ظـاهِرٍ ككَفٍّ خُضَيِّبٍ وامرأَةٍ مُعَيْطِيرٍ وطُوَيْلِقٍ ـ والنَّيُّوبُ، كتَنُّور: لغةٌ فيها.

ونَيَّبَتِ الناقةُ تَنْيِيباً: صارَت ناباً.

ومن المجاز

هو نَابُ قومِهِ: سيِّدُهُم.

---

(١) أُنـظر الأغـاني ٩: ١١٣، والجـمل في النـحو للخليل ابن أحمد الفراهيدي: ٦٠.

(٢) عنه في المصباح المنير: ٦٣٢.

(٣) في «ت»: قلب الواو ياء.

(٤) انظر كتاب سيبويه ٣: ٤٦٢، وهمع الهـوامـع ٣: ٣٨٠، وارتشاف الضرب ١: ٣٦٠.

(٥) انظر ارتشاف الضرب ١: ٣٧٥.

وعضَّهُ الدهرُ بنَابِهِ، وأَنْيَابِهِ: أَجهدهُ بصرفِهِ وخطوبِهِ.

ونَيَّبَ فلانٌ في كذا تَنْييباً: نَشِبَ فيه..

و - النَبْتُ: خَرَجَتْ أَرُوَمتُهُ، كتَنَيَّبَت[1].

ونَابُ بنُ حُنَيْفٍ: جدُّ عِتبان بن مالكٍ الصحابيِّ لأُمِّهِ؛ واسمها ليلى.

وأَنْيَبُ، كأَحْمَرَ: رجلٌ من همدان كان جباناً، فَرماهُ كلُّ قبيلةٍ منهم بسهمٍ حتَّى مات؛ لئلّا يورِثَ الجبنَ فيهم.

وذو الأَنْيَابِ: سُهَيْلُ بنُ عمرِو بنِ عبدِ شمسٍ العامريُّ صحابيٌّ[٣]، وقَيسُ بنُ مَعدي كَربَ.

ونهرُ نَابٍ: قربَ أَوانَى من نواحي دُجَيْلٍ.

ونِيَابٌ، ككِتَاب: موضعٌ ببلاد فهمٍ.

الأثر

(إنَّ ذِئْباً نيَّبَ في شَاةٍ فَذَبَحُوهَا)[٣] أَي عضَّها بأَنْيَابِهِ، وإنَّما عدَّاه بـ «في»[٤] على معنى «فعلِ التَّنْيِيب فيها»، كقوله[٥]:

يَجْرَحْ في عراقيبها نَصْلي

(أو)[٦] على (تضمينه)[٧] معنى أَنْشَبَ.

(نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذي نَابٍ)[٨] يريدُ به نَاباً، يعدو به على الحيوان ويتقوَّى به.

---

(١) في «ت» و «ج»: كتنيّب.

(٢) في «ج»: الصّحابيّ، وفي نسخة بدل منها كالمثبت.

(٣) سنن النّسائي ٧: ٢٢٥، النّهاية ٥: ١٤٠.

(٤) في «ش»: بناء بدل: بني.

(٥) ذي الرّمّة ديوانه ١: ١٥٦ والبيت:

وإن تَعْتَذِرْ بالمَحْلِ من ذي ضُروعِها
على الضّيفِ يَجْرَحْ في عَراقِيبها نصلي

(٦) و (٧) ليست في «ت».

(٨) من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٠٥/٩٣٨.

(أَعْطَاهُ ثَلاثَةَ أَنْـيَابٍ)[١] جمعُ نَـابٍ، وهـي النَّـاقَةُ الهـرِمَةُ، قـال الزّمخشريُّ: تسميةُ النّاقةِ المسنَّةِ بِالنَّابِ لطُول نَابِهَا، كما يُسَمَّى الطَّليْعَةُ عَيْناً، والنَّابُ مذكَّرٌ، فلوحِظَ الأَصلُ حيث قيل ثلاثةُ أَنْيَابٍ، على التّذكير كما قالوا في تصغيرها: نُيَيْبٌ، لذلك[٢].

المثل

(سَفَهٌ بِالنَابِ الرُّغَاءُ)[٣] هـي النّاقةُ المُسِنَّةُ، والرُّغَاءُ كغُرَاب: ضجيجُها إِذا صوَّتَتْ. يضرب للشّيخ الكبير يتضجَّرُ تضجُّرَ الصّبيِّ.

(نَابٌ وَقدْ تَقْطَعُ الدَّوِّيَّةَ)[٤] هي النّاقةُ المسنَّةُ أَيضاً، والدَّوِّيَّةُ، كبَرِّيَّة: المَفازَةُ. يضرب للمسنِّ بقيت منه بقيَّةٌ يصلحُ أَن يعوَّل عليها.

(لَا آتِيكَ مَا حَنَّتِ النِّيبُ)[٥] جمعُ نَابٍ بالمعنى المذكورِ، أَي لا آتيكَ أَبداً.

فصل الواو

وأب

وَأَبَ يَئِبُ وَأْباً، وَإِبَةً، كوَعَدَ يعِدُ وَعْداً وَعِدَةً: استحيا وانقبَض وخزيَ، كَاتَّأَبَ اتِّئَاباً على افتعَلَ.

وأَوْأَبَهُ إِيآباً: فَعَلَ به فعلاً يُسْتَحيا منه، وعابَهُ عند النّاسِ، وأَسمعهُ ما يكرَهُ، وأَغضبهُ، وردَّهُ عن حاجتِهِ، كاتَّأَبَهُ[٦]..

والإِبَةُ، كالعِدَة: العارُ، والخزيُ، وكلُّ

(١) الفائق ١: ٢١٠، النّهاية ٥: ١٤٠.

(٢) الفائق ١: ٢١١.

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٨٤١/٣٤٣.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٤٢٠٣/٣٣٥.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٣٥٣٥/٢١٩.

(٦) كذا في «ت» و«ج» والقاموس، وفي «ش» واللّسان والتّاج: وأَتْأَبَهُ.

ما يُستحيا منه، كالتُّؤَبَةِ كرُطَبَةٍ؛ يقال: ما طعامُكَ بطعامِ تُؤَبَةٍ، أَي لا يُسْتحيا من أَكلِهِ، وأَصل التّاء واوٌ.

والمُوْئِبَةُ، كمُخْزِيَةٍ زنةً ومعنىً.

وَوَئِبَ وَأْباً، كَسَمِعَ: غَضِبَ.

والوَأْبُ، كفَلْسٍ: البعيرُ العظيمُ الحَسَنُ، والقَعْبُ المدوَّرُ الكثيرُ الأَخذِ أَو الضّخمُ الواسِعُ، والحافِرُ المُقَعَّبُ، أَو الشّديدُ المُنْضَمُّ السّنابِكِ، وقد وَئِبَ وَأْباً -كَسَمِعَ[1]- إِذَا انضَمَّتْ سنابكُهُ.

والوَأْبَةُ، كهَضْبَةٍ: النُّقرَةُ في الصخرَةِ تُمسِكُ الماءَ، والبئرُ البعيدَةُ القعرِ، أَو الواسعَةُ البعيدةُ، والقِدْرُ الواسعَةُ، أَو القَعِيرَةُ، كالوَئِيبَةِ.

وبب

وَبَّ وَبّاً، كَأَبَّ أَبّاً زنةً ومعنىً؛ إِذا تهيَّأَ ليذهبَ، والواوُ فيه مبدلة من الهمزة، كوَرَّخَ وأَرَّخَ ووَكَّدَ وأَكَّدَ.

وقيل: الوَبُّ مخصوصٌ بالتهيُّؤ للحملة في الحربِ[2]، كالوَبْوَبَةِ.

وتب

وَتَبَ وَتْباً، كوَعَدَ: ثَبَتَ بالمكان فلم يبرح.

وثب

وَثَبَ -كوَعَدَ- وَثْباً، ووُثُوباً، ووَثِيباً، ووِثاباً، ووَثَبَاناً: قفزَ وطفرَ، فهو وَثَّابٌ.

وأَوْثَبَهُ إِيثاباً، ووَثَّبَهُ تَوْثِيباً: حملهُ

(١) في التّهذيب ١٥: ٦١٠ وعنه في التّاج: وَأَبَ يَئِبُ وَأْبَةً، وفي اللّسان عن الأزهري: وأَبَ يَأَبُ وَأْبَةً، وفي العين ٨: ٤١٨: وَأَبَ يَئِبُ وَأْباً، وفي المحيط ١٠: ٤٥١: وَؤُبَ يَوْؤُبُ وَآبَة، وفي الأفعال للسّرقسطي ٤: ٢٤٩: وَأَبَ يَوْأَبُ وَأْباً، وفي الأفعال لابن القطاع ٣: ٣٣١: وَأَبَ وَأْباً وَإِبَةً. فعلى ذلك يكون هذا الفعل ثلاثيّ العين.

(٢) انظر تهذيب اللّغة ١٥: ٥٩٩.

على الوُثُوبِ.

وَواثَبَهُ مُوَاثَبَةً: ساورَهُ.

وتَوَاثَبُوا: وَثَبَ بعضُهُم إلى[١] بعضٍ..

و - إلى الشَّيءِ: وَثَبَ كلٌّ منهم (إليه)[٢].

وفرسٌ وَثَبى، كجَمَزَى: وَثَّابَةٌ.

ووَثَبَ في لغة حِمْيَرَ، أي قَعَدَ، ويسمُّونَ الفراشَ: وِثَاباً -ككِتَاب- لأَنَّهُ يُقعَدُ عليه، ومنه: وَثَّبَهُ وسادَةً تَوْثِيباً، إذا أَفرشهُ إِيَّاها وأَقعدهُ عليها، وكانوا يسمُّونَ المَلِكَ إذا قعد عن الغزو: مَوْثَبَان -كمَرْطَبَان[٣]- يعنونَ أَنَّهُ لا يزالُ قاعداً على الوِثَابِ.

والوِثَابُ في قولِ أُميَّةَ بن الصَلتِ:

وَهْيَ لَهُمْ وِثَابُ[٤]

قالوا: يعني أَنَّ السماءَ مقاعِدُ للملائكةِ، وهو بيانٌ للمعنى، وإلّا فليس الوِثَابُ جَمْعاً.

والمِيثَبُ، كمِنْبَر: القافزُ، والجالسُ، وما ارتفَعَ من الأَرض، والأَرضُ السّهلةُ، والجدولُ.

وكمَسْجِد: موضع الوُثُوبِ.

ووَثَّابٌ، كعَبَّاس: اسمُ كلبٍ.

ومن المجاز

وَثَبَ عليه، إذا أَنكرَ عليهِ كلاماً كان يتكلَّمُ به بين القومِ فردَّهُ وشدَّدَ عليه النّكيرَ.

و - فلانٌ لطَّلبِ الملكِ: نَهضَ.

وتَوَثَّبَ[٥] على منزلتِهِ، وعلى أَخيه في أَرضِهِ: استطال عليها ظلماً.

---

(١) في «ش»: على بدل: إلى.

(٢) ليست في «ت».

(٣) كذا وَزْنها في النّسخ، ولم تذكر في مادة «رطب» من الطراز، والمَرْطَبَانُ إناء يستعمل لحفظ الأدوية والرّبوب ونحوها، عامية. المنجد: ٢٦٦.

(٤) ديوانه: ٢٢ والبيت:

بإذن الله فاشتَدَّتْ قُوَاهُم
على مَلْكينْ وهي لهم وِثابُ

(٥) في «ت»: وثب.

والشُّفعةُ لمن وَاثَبَها: طلبها مُسارعاً ومُبادراً.

وله وَثْبَةٌ إلى المعروف، كهَضْبَة: مُبادَرةٌ. الجمع: وُثَبٌ، كنَوْبَة ونُوَب.

ومَوْثِبٌ، كمَوْعِد: موضع.

والمِيثَبُ، كمِنْبَر: ماءٌ بنجدٍ لعُقَيْلٍ ثمَّ للمُنْتَفِقِ، وماءٌ لعُبادَةَ، ووادٍ من أودية الأعراض التي تسيل من الحجاز في نجدٍ، ومالٌ بالمدينةِ إحدى صدقاتِهِ ﷺ، وقيل: هو مهموزٌ، وقد تقدَّمَ في فصل الهمزة ذكر الإختلاف فيه، وقول الفيروزاباديِّ: «هكذا وقع في كتب اللغة، (وهو)[1] غلطٌ صريحٌ، والصّوابُ: مِيثٌ كمِيل؛ من الأرض المَيْثَاءِ»، لا يُلتفتُ إليه، وإنّما ذُوالمِيثِ من أوديةِ العَقيقِ ويقال فيه: مِيثٌ أيضاً كما سيأتي في «م ي ث»، على أنَّ قوله في فصل الهمزة: «المِئْثَبُ: موضعٌ أو جبلٌ كان فيه صدقاتُهُ ﷺ»، يُفهمُ أنَّهُ غير هذا، وليس كذلك بل هما واحدٌ.

والثُّبَةُ -كحُمَةٍ- بمعنى الجماعَةِ موضعها «ث ب ي» أو «ث ب و»، وذكرُ الفيروزاباديِّ لها هنا غلطٌ صريحٌ؛ لأنَّ المحذوفَ منها ليس فاؤها إجماعاً.

وأبو الوَثّابِ: الثّعلبُ، والبرغوثُ، والظّبيُ، والحيَّةُ، وابنُ عِرسٍ.

الأثر

(**أَبَوا عَلَيَّ إلّا تَوَثُّباً وَقَطِيعَةً**)[2] استِطالةً على ما وَجَب له ظُلماً.

(**فَوَثَّبَهُ وِسَادَةً**)[3] من التَّوْثِيبِ، أي أَلقاها له وأَقعدَهُ عليها.

(**قَدَّمَ لِلوَثْبَةِ يَداً وَلِلنُّكُوصِ أُخرَى**)[4] أي إن أَصابَ فُرصةً بادَرَ إليها، وإلّا نَكَصَ ورَجَعَ.

---

(١) عن القاموس.

(٢) الكافي ٢: ٢/١٥٠، مجمع البحرين ٢: ١٧٩.

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٥٢، الفائق ٤: ٤١، النّهاية ٥: ١٥٠.

(٤) النّهاية ٥: ١٥٠، وفيه: رجلاً بدل: أُخرى.

المثل

(**أَوْثَبُ مِنْ فَهْدٍ**)[١] وذلك أَنَّهُ إذا وَثَبَ على فريستِهِ لا يتنفَّسُ حتَّى ينالها، فيَحْمَى لذلك وتمتلئُ رِئَتُهُ من الهواءِ الذي احتبسَهُ، فإذا أَخطأَ صيدَهُ رجع مُغضباً حتَّى يكاد يقتلُ نفسَهُ.

وجب

وَجَبَ الشَّيءُ يَجِبُ وُجُوباً، وَجِبَةً، كعِدَة: لَزِمَ، وثَبَتَ، وحَقَّ..

و ـ الشَّمسُ وَجْباً، ووَجْبَةً، ووُجُوباً: غربت..

و ـ العينُ: غارَتْ..

و ـ الحائِطُ ونحوُهُ وَجْبَةً: سقط..

و ـ الرّجلُ: خرَّ ميّتاً..

و ـ البعيرُ: بَرَكَ حتَّى سُمِعَ صَوتُ كركرتِهِ..

و ـ القلبُ وَجْباً، ووَجِيباً، ووَجَبَاناً: خَفَقَ، ورَجَفَ.

وأَوْجَبْتُ البيعَ إِيْجَاباً فوَجَبَ: أوقعتُهُ وأَلزمتُهُ. وأَوْجَبَ على نفسِهِ كذا: أَلْزَمَ نفسَهُ به، ومنه: فعلتُ ذلك إِيْجَاباً لحَقِّكَ.

وهذا مُوجِبٌ لكذا، بالكسرِ: سَبَبٌ لوُجُوبِهِ، والمُسَبَّبُ مُوجَبٌ بالفتح. الجمع: مَوَاجِبُ، ومنه: هذا أَقلُّ مَوَاجِبِ الأُخوَّةِ، أي ما أَوْجَبَتْهُ.

واسْتَوْجَبَهُ: استحَقَّهُ.

وأَوْجَبَ فلانٌ: عمل عملاً وَجَبَتْ له به الجنَّةُ أَو النّارُ، وهو من بابِ «أَقطَعَ النخلُ وأَحْصَدَ الزّرعُ»، ومعناهُ: استحَقَّ ذلك، ولذلك يقولُ النّحويُّونَ: من معاني «أَفْعَلَ» الاستحقاقُ، ويقال للحسنةِ والسّيِّئَةِ: مُوجِبَةٌ بالكسر؛ لأَنَّها تُوجِبُ الجنَّةَ أَو النّارَ. الجمع: مُوجِبَاتٌ.

والوَجِيبَةُ: الوظيفَةُ، وقد وَجَّبَهَا له تَوْجِيباً: وظَّفَها، وأَن تُوجِبَ البيعَ في أَن تأخُذَ بعضاً من المبيع في كلِّ يومٍ

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣٨١/٤٤٥٤.

حتّى إذا فَرَغَ قيل قد استَوفى وَجِيبَتَهُ.

ووَجَّبَ به الأَرضَ تَوْجِيباً: ضربَها به..

و ـ الإبلُ: أَعْيَت.

و ـ النّاقَةُ: تَعَقَّدَ اللَّبأُ في ضَرعِها وبَدَنَتْ فلا تَنْبَعِثُ سَمِناً، فهي مُوَجِّبٌ، ووَجْبٌ، كفَلْس.

والوَجْبَةُ، كهَضْبَة: صوتُ السّقوطِ أَو السّاقطِ، أَو هي السّقطَةُ مع الهَدَّة.

وكفَلْس: مَنقعُ الماء، وسِقاءٌ عظيمٌ من جلد تيسٍ ـ الجمع: وِجابٌ ـ والجَبانُ، كالوَجّابِ كعَبّاس، وبهاءٍ، وقد وَجُبَ وُجُوبَةً، كصَعُبَ صُعُوبَة.

والمُوجِبُ، كمُوسِر: اسمُ المُحرَّم من الشّهور في اللّغة القديمة، وبلدٌ بالشّام.

ومن المجاز

هو يأكلُ الوَجْبَةَ، أَي الأَكلةَ[1] في اليّوم واللّيلة، والأَصلُ: أَن لا يقع للأَكل إلّا وقعةً واحدةً، وقد وَجَبَ، وأَوْجَبَ، وتَوَجَّبَ.

ووَجَّبَ عيالَهُ وفرسَهُ تَوْجِيباً: عوَّدهُمُ الوَجْبَةَ..

و ـ ناقتَهُ: لم يحلبها في اليّوم والليلة إلّا مرَّةً.

ووَجَبَ فلانٌ: ماتَ، وأَصلُهُ: السقوطُ والوقوعُ.

وتَوَاجَبُوا: تراهنُوا؛ كأَنَّ بعضهم أَوْجَبَ على بعضٍ شيئاً، ومنه الوَجْبُ، كفَلْس: وهو الخَطَرُ والسَّبَقُ الذي يُتراهنُ عليه.

وأَوْجَبَ له شيئاً: أَهداهُ إِليه؛ كأَنَّهُ أَلزمَ به نفسَهُ.

الكتاب

﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[2] وقعت على الأَرض، وهو كنايةٌ عن زُهوقِ روحِها وموتها.

---

(١) في «ش»: الأكل.

(٢) الحج: ٣٦.

الأثر

(إِنَّ صَاحِباً لَنَا أَوْجَبَ)[١] ركب كبيرةً ووَجَبَتْ له بها النَّارُ.

(فَإِذا وَجَبَ فَلا تَبْكِيَنَّ باكِيةٌ)[٢] أي ماتَ.

(سَمِعْنا مِنْ رَسُول الله ﷺ مُوجِبَةً)[٣] وكلمةً تُوجِبُ الجنَّة[٤].

(أَسأَلُكَ بِمُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ)[٥] ما يُوجِبُها من الأَعمال الصّالحة. ويروى بفتح الجيم[٦]، أي ما أَوْجَبَتْهُ رحمتُكَ.

(أَوْجَبَ ذُو الثَّلاثَةِ وَالاثْنَيْنِ)[٧] أَي وَجَبَتِ الجنَّةُ لمن ماتَ له من الوُلدِ ثلاثةٌ أو اثنانِ، ومنه: **(أَوْجَبَ أَنْ خَتَمَ)**[٨].

(فَسَمِعْتُ وَجْبَةً)[٩] صوتَ السّقوط.

ومنه: **(لَسَمِعْتُم وَجْبَةَ الشَّمْسِ)**[١٠] أَي صوتَ غُروبها.

(عَلَيكُم بالمُوجِبَتَينِ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ بِأَنْ تَسْأَلَ اللهَ الجَنَّةَ، وَتَعُوذَ بِاللهِ مِنَ النَّارِ)[١١] يروى بكسر الجيم، أَي المُوجِبَتَيْنِ لحصول مضمونِهما، وبفتحها، أي أَوجَبَها الشّارِعُ، يعني: استحبَّهُما وأَكَّدَ فيهما تأكيداً يشبهُ الوَاجِبَ.

(مَنْ لَا يُوجِبْ لَكَ فَلا تُوجِبْ لهُ وَلَا

---

(١) الفائق ٤: ٤٣، النّهاية ٥: ١٥٣.

(٢) الفائق ٤: ٤٣، النّهاية ٥: ١٥٣.

(٣) انظر النّهاية ٥: ١٥٣.

(٤) في «ش»: توجبُ الشهادة.

(٥) الغريبين ٦: ١٩٧٢ مصباح المتهجد: ٥٤، مجمع البحرين ٢: ١٨٠.

(٦) حاشية العدوي على كفاية الطالب عن ابن حبان ٢: ٥٦٤.

(٧) الفائق ٤: ٤٣، النّهاية ٥: ١٥٣.

(٨) سنن أبي داود ١: ٩٣٨/٢٤٧.

(٩) الغريب لابن الجوزيّ ٢: ٤٥٤، الفائق ١: ٣١٦.

(١٠) النّهاية ٥: ١٥٤.

(١١) الكافي ٣: ١٩/٣٤٣، مجمع البحرين ٢: ١٨٠.

كَرَامَةً)[١] أَي من لا يَـرَ لكَ حـقّاً واجِـباً عليه من حقوق الأُخوَّة الإِيمانيَّة فلا تَرَ له حـقّاً وَاجِباً عـليك، وهـو عـلى حـذف المفعول للتّعميم، وتفسيرُ الإِيجَابِ فـيه بالتّعظيم والتّكريم، لا وجه له.

المصطلح

الوُجُوبُ عند الحكماءِ: هو ضرورةُ اقتضاءِ الذّاتِ عينَها وتحقُّقَها في الخارجِ.

وقـيل: هو استِحقاقيَّةُ الشّيءِ الوُجُودَ من ذاتِهِ فـلا يـحتاج فـي وجـوده[٢] إلى غيره.

و ـ عند الفُقهاءِ: عبارةٌ عـن شُـغلِ الذِّمَّةِ.

ووُجُـوبُ الأَداءِ: عـبارةٌ عـن طَـلَبِ تفريغ الذمَّة.

وَاجِبُ الوُجُـودِ: هـو الّـذي يكـون وُجُـودُهُ مـن ذاتِـهِ ولا يـحتاجُ إلى شـيءٍ أَصلاً.

وقــيل: مـا لا يَـصِحُّ أَن لا يكـونَ مَـوْجُوداً، وإِطـلاقُهُ عـلى الله سـبحانهُ بطريق التّوصيف لا التّسمية؛ والتّوصيف بـما لم يَـرِدْ بـه الشّـرعُ جـائزٌ بـخلاف التّسمية كما نصَّ عليه الغزاليُّ، فلا يَـرِدُ أَنَّ أَسماءَهُ تعالى توقيفيَّةٌ، وهذا مـمَّا لم يَرِدْ إِذنٌ من الشّارع بِإِطلاقِهِ عليه تعالى.

الوَاجِبُ شرعاً: ما استحَقَّ تاركُهُ الذَمَّ والعِقابَ.

والوَاجِبُ عـقلاً: مـا لزم[٣] صـدُرُوهُ عن الفاعل بحيث لا يتمكَّنُ من الترك بناءً على استِلزامِهِ محالاً، وقد يطلق على ما لزم مـن جـهة العـقل، كوُجُوبِ مـعرفةِ الوحدانيَّةِ والنّبوَّةِ.

المثل

(بِكَ الوَجْبَةُ)[٤] و **(بِـجَنْبِهِ فَـلْتَكُنِ**

---

(١) من لا يحضره الفـقيه ٤: ٨٢١/٢٥٥، مجـمع البحرين ٢: ١٨٠. وفيها: من لم بدل: من لا.

(٢) في «ش»: وجوبه.

(٣) في «ت» و«ج»: لزوم صدورِهِ.

(٤) أساس البلاغة: ٤٩٢.

الوَجْبَةُ)[١] يضرب كلٌّ منهما في الدّعاء على الإنسان بالهلاك والموت؛ من قولهم: ضَرَبَهُ فَوَجَبَ، إذا خرَّ ميّتاً، وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[٢] أي ماتت، وأمَّا قولُ بعضِهِم «كأنَّه قال: رماهُ اللهُ بداءِ الجَنْبِ، وهو قاتِلٌ» فليس بصوابٍ؛ لأنَّ داءَ الجَنْبِ لا يسمَّى وَجْبَةً.

وحب

الوُحَابُ، كغُرَاب: داءٌ يُصِيبُ الإبلَ.

ودب

الوَدْبُ[٣]، كفَلْس: سوءُ الحالِ.

وذب

الوِذَابُ، بالكسرِ: كأنَّه جمعُ وَذَبَةٍ -كوَذَمَة بفتحتين زنةً ومعنىً- وهي الكرشُ والمِعى، عاقَبَتِ الباءَ الميمُ[٤]، غير أنَّهم خصُّوا هذه بالكرش والأمعاءِ الّتي يُجعلُ فيها اللّبنُ ثمَّ تُقطعُ ولم يستعملوا لها واحداً.

والوِذَابُ أيضاً: عُرى المَزادَةِ ومَعاليقُها، وهي جمعُ وَذَبَةٍ -كرَقَبَة ورِقاب- لغةٍ في الوَذَمَةِ -بالميم- واحدةِ وَذَمِ الدّلوِ.

ورب

وَرِبَ العِرقُ والجُرحُ يَوْرَبُ وَرَباً، كوَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلاً: فَسَدَ، فهو وَرِبٌ ككَتِف.

والوِرْبُ، كَعِهْن: لغةٌ في الإِرْبِ بالهمز.

وكفَلْس: الفِترُ، والعُضو، وما بين الضّلعين -كالرُّبَةِ كَثُبَةٍ- والاستُ -كالوَرْبَةِ- ووِجارُ الضَّبُعِ، وفمُ حُجرِ العقربِ والفأرةِ. الجمع: أَوْرَابٌ.

---

(١) مجمع الأمثال ١: ٩٣/٤٥١.

(٢) الحج: ٣٦.

(٣) في اللّسان: الوَدَب كسَبَب.

(٤) في «ج» و «ش»: الميمُ الباءَ.

وسحابٌ وَرِبٌ، ككَتِف: مُسْتَرْخٍ.

والتَّوْرِيبُ: التَّوْرِيَةُ عن الشَّيءِ بالمعاريض، وهو من الوَرَبِ، وهو الفسادُ؛ كأَنَّه أَفسدَ مفهومَ ظاهر كلامِهِ بما[1] أَبداهُ من تأويل باطنِهِ. قيل: ومنه: المُوَارَبَةُ، وهي المُخاتلَةُ والمُداهاةُ، والصَّواب أَنَّها من الإِرْبِ ـ بالهمز[2] كعِهْن ـ وهو الدّهاءُ والخُبثُ، والواوُ مبدلةٌ من الهمزة، ومنه الحديثُ: (وَإِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارَبُوكَ)[3] أَي خاتَلوكَ وخادَعوكَ.

وزب

وَزَبَ الماءُ يَزِبُ وُزُوباً، كوَجَبَ يَجِبُ وُجُوباً: سال وجرى. قيل: ومنه المِيزَابُ. الجمع: مَيَازِيبُ ومَوَازِيبُ. ومن هَمَزَهُ جعلهُ من أَزَبَ الماءُ ـ كضَرَبَ ـ إذا سالَ، الجمع: مآزِيبُ. وأَنكرَ يعقوبُ تركَ الهمزِ أَصلاً، وقال أَبو منصورٍ: هو فارسيٌّ معرَّبٌ[4]، وقال الجوهريُّ: عُرِّبَ بالهمزِ ورُبَّما لم يهمز، وهو بالعربيِّ: المِثْعَبُ كمِنْبَر[5].

وأَوْزَبَ في الأَرضِ إيزَاباً: ذهب.

والوَزَّابُ، كعَبَّاس: الحاذِقُ من اللّصوص.

وسب

الوَسْبُ، ككَفْلْس: خشبٌ يوضعُ في أَسفل البئر إذا كان ترابها مُنهالاً. الجمع: وسُوُبٌ.

---

(١) في «ت»: كما.

(٢) في «ت» بالكسر.

(٣) النّهاية ٥: ١٧٢.

(٤) المعرّب: ٣٢٦.

(٥) انظر الصّحاح. وقد ضبطت «المثعب» في الصّحاح واللّسان في هذا الموضع ضبط قلم بكسر الميم، والذي في مادة «ثعب» من الصّحاح واللّسان والطراز «المَثْعَب» بفتح الميم. ونقله في التّاج عن الصّحاح «المِثْعَب».

وكعِهْن: النّباتُ، وقد وسَبَتِ الأَرضُ وَسْباً، كضَرَبَ: كثر عشبُها، كأَوْسَبَتْ إِيْسَاباً، ومنه كَبْشٌ (مُوسِبٌ)(١) -كمُوسِر- إذا كان كثيرَ الصّوفِ.

وكسَبَب: الوَسَخُ، وقد وَسِبَ كتَعِبَ.

والمِيسَابُ، كمِيزَان(٢): الرُّطَبُ المُجزَّعُ؛ وهو الذي أَرطَبَ إلى نصفِهِ.

والوَسْبَى، كسَكْرَى: ماءٌ لبني سُلَيم في لَحفِ أُبْلَى -كحُبْلَى- وهي جبالٌ بين الحرمينِ على أَربعةِ أَميالٍ من المدينةِ.

وشب

الوِشْبُ، كعِهْنٍ: واحدُ الأَوْشَابِ؛ وهم الأَوباشُ والأَخلاطُ من النّاسِ، ويحتملُ أَن يكون الواوُ فيه بدلاً من الهمزة، وأَن يكون مقلوباً من الشَّوْبِ، والكلُّ بمعنى الخَلطِ.

وتمرةٌ وَشْبَةٌ، كهَضْبَة: غليظةُ اللّحاء.

والاسمُ: الوَشْبُ، كفَلْس.

ووَشَبَهُ وَشْباً، كضَرَبَهُ: عابَهُ؛ عن ابن فارسٍ في مجمله(٣).

وصب

الوَصَبُ، كسَبَبٍ: الوَجَعُ، أَو السُّقمُ اللّازِمُ. الجمع: أَوْصَابٌ، وقد وَصِبَ يَوْصَبُ وَصَباً، كوَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلاً، فهو وَصِبٌ، ووَصِيبٌ، كوَجِل ومَرِيض. الجمع: وِصَابٌ، ووَصَابَى، كيَتَامَى.

وتَوَصَّبَ: وَجَدَ وَجَعاً.

وأَوْصَبَ إيصَاباً: وَصِبَ أَهلُهُ، ووُلِدَ له أَولادٌ وِصَابٌ..

و - اللهُ الرّجلَ: أَمرضهُ..

و - العَمَلُ: أَوناهُ.

ووَصَّبَهُ تَوْصِيباً: قامَ عليه في وَصَبِهِ، كمَرَّضَهُ تَمْرِيضاً.

---

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ش»: كميزاب بدل: كميزان.

(٣) مجمل اللّغة ٤: ٥٢٧.

ورجـــلٌ مُـوَصَّـبٌ، كـمُعَظَّمٍ: كـثيرُ الأَوْصَابِ.

والتَّـوْصِيبُ: التَّـوْصِيمُ؛ وهـو الفُـتورُ والضّعفُ، وهو إِمَّا مُـعاقِبٌ له أَو تَـفْعِيلٌ من الوَصَبِ.

ووَصَبَ الشّـيءُ وُصُـوباً، كـوَجَبَ: دامَ، وَثَبَت، ووَجَبَ..

و ـ شَحْمُ النّاقَةِ: ثَبَتَ..

و ـ لبنُها[1]: دامَ، وقد أَوْصَبَتِ النّاقةُ ووَاصَبَتْ، فهي مُوصِبَةٌ، ومُوَاصِبَةٌ.

ووَصَبَ عـــليهِ: ثـــابرَ، وواظَبَ، وأَحسنَ القيام، كأَوْصَبَ.

ومفازَةٌ (وَاصِبةٌ)[2]: لا تكادُ تـنتهي؛ لبُعدها.

والوَصْبُ، كفَلْسٍ: ما بين البنصر إِلى السَّبَّابة.

الكتاب

﴿وَلَهُ الدِّيْنُ وَاصِباً﴾[3] أَي الطّـاعَةُ واجـبةٌ ثـابتةٌ؛ لأَنَّ كـلَّ نـعمةٍ (مـنه)[4]؛ فطاعتُهُ واجبَةٌ على كـلِّ مـنعَمٍ عـليه، أَو وَاصِـباً مـن: الوَصَبِ، أَي وله الدِّيـن ذا كُلْفَةٍ ومَشَقَّةٍ؛ ولذلك سـمِّيَ تكـليفاً، أَو وله الجَزاءُ دائِماً سرمداً لا ينقطعُ ثـوابُـهُ لمن آمَنَ وعِقابُهُ لمن كفر.

﴿وَلهُم عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾[5] نـوعٌ مـن العذاب دائمٌ غير منقطِعٍ.

الأثر

(أَنا وَصَّبْتُ رَسُـولَ اللهِ ﷺ)[6] من التَّوصِيبِ، وهو القيامُ على الإِنسـان فـي وَصَبِهِ؛ أَي مرَّضتُهُ[7].

(لَا وَاللهِ إِلَّا تَـوْصِـيباً)[8] أَي فُـتوراً وضَعفاً.

---

(١) في «ت»: لحمها.

(٢) ليست في «ت».

(٣) النّحل: ٥٢.

(٤) ليست في «ت».

(٥) الصّافات: ٩.

(٦) النّهاية ٥: ١٩٠.

(٧) في «ش»: مرضه بدل: مَرَّضتهُ.

(٨) الفائق ٤: ٤٢، النّهاية ٥: ١٩٠.

وطب

الوَطْبُ، كفَلْسٍ: سِقاءُ اللّبن يُتّخذُ من جِلدِ الجَذَعِ فما فوقَهُ[١]. الجمع: أَوْطُبٌ، ووِطَابٌ، وأَوطَابٌ، جمع الجمع: أَوَاطِبُ، ومنه الوَطْبَاءُ: العظيمَةُ الثّدي؛ كأَنَّهُ وَطْبٌ.

ومن المجاز

رجلٌ وَطْبٌ: جافٍ.

وما أَعْظَمَ وَطْبَهَا، أَي ثديها.

المثل

(صَفِرَتْ وِطَابُهُ)[٢] أَي خلت. يضرب لمن مات أَو قتل؛ لأَنَّهُ يذهبُ قِراهُ وتخلو وِطَابُهُ من اللّبن.

(لأُفُشَّنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ)[٣] يضرب للغضبان المُمتلئِ، وذلك أَنَّ الوَطْبَ يُنفخُ فيوضعُ فيه الشّيءُ، فإِذا خرجت منه الرّيحُ فقد فشَّ.

وظب

وَظَبَ على الأَمرِ -كوَعَدَ- وَظْباً، ووُظُوباً: داوَمَ وثابَرَ عليه، ولازمَهُ وتعهَّدَهُ، كوَاظَبَهُ مُوَاظَبَةً[٤]، ومنه: الأَرضُ المَوْظُوبَةُ، وهي الّتي لزمتها الرّاعيَةُ فلم يبق فيها كلأٌ.

ومن المجاز

رجلٌ مَوْظُوبٌ: تداولَتِ النّوائِبُ مالَهُ.

والوَظْبُ، كفَلْسٍ: الوَطْءُ.

وبهاءٍ: حَياءُ ذات الحافِرِ.

وكمِنْبَر: (الحجر)[٥] له حدٌّ كحَدِّ السّكّين.

---

(١) ومنه: «أنّه أُتي بوَطْب فيه لبنٌ» النّهاية ٥: ٢٠٣.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٩٨/٢١٠٩.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٠٠/٣٤٠٣.

(٤) ومنه حديث أنس: «كُنَّ أُمَّهاتي يواظِبْنَني على خِدْمَتِهِ» النّهاية ٥: ٢٠٥.

(٥) ليست في «ت».

وكمَقْعَد: اسمُ رجلٍ، وموضعٌ قُرْبَ مَكَةَ، وهو شاذٌّ؛ لأَنَّ قياس المَفْعَل من معتَّل الفاء أن يكون مكسور العين، كمَوْعِد ومَوْرِد.

وعب

وَعَبَهُ وَعْباً، كوَعَدَ: أَخَذَهُ جميعَهُ، كأَوْعَبَهُ، واستَوْعَبَهُ..

و - الشّيءَ في الشّيءِ: أَدخلَهُ حتَّى يأْتيَ عليه كلِّهِ، كأَوْعَبَهُ.

ومن المجاز

اسْتَوْعَبَ الجِرابُ الدَّقيقَ: لم يترك منه شيئاً.

وجَدَعَهُ جَدْعاً مُوعِباً، وأَوْعَبَ الجَدْعُ أَنفَهُ: استأصلَهُ.

وجاءَ الفرسُ بِركضٍ وَعِيبٍ: بأَقصى ما عِندهُ.

وبيتٌ وَعِيبٌ: واسعٌ يَسْتَوْعِبُ ما يوضَعُ فيه.

وطريقٌ وَعْبٌ: مُتَّسِعٌ.

وسَلَكنا وِعَاباً من الأَرضِ: مواضِعَ واسعَةً.

و أَوْعَبَ القومُ من البلدِ: لم يبق منهم أَحدٌ..

و - إِلى الغَزْوِ: خرجوا بأَجمعِهِم.

وأَوْعَبَتْهُمُ السَّنَةُ عن منازِلِهِم، إِذا جَلَوْا عن آخِرهِم.

وجاؤُوا مُوعِبِينَ، إِذا جمعوا ما استطاعوا من جمعٍ.

وهذا أَوْعَبُ لكذا: أَحرى أَن يَسْتَوْعِبَهُ ويَستَقصيه.

الأثر

(في الأَنْفِ إِذا اسْتُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةَ)[1] وروِيَ: أُوعِبَ كلُّهُ - بالبناءِ للمفعول فيهما - أَي إِذا استُقصيَ وقُطِعَ جميعُ الأَنفِ.

(كَانَ النّاسُ يُوعِبُونَ في النَّفِيرِ)[2] من: أَوْعَبَ القومُ، إِذا خرجوا كلُّهم إِلى

(١) الفائق ٤: ٧١، النّهاية ٥: ٢٠٥.

(٢) الفائق ٤: ٧٢، النّهاية ٥: ٢٠٦.

الغَزْوِ، ومنه: (أَوْعَبَ الأَنصارُ مع عَلِيٍّ إلى صِفِّينَ)[١].

(نَوْمَةٌ بَعْدَ الجِمَاعِ أَوْعَبُ لِلماءِ)[٢] أي أَحرى أَن تُخرِجَ كلَّ ما بَقِيَ من ماء الرّجلِ وتَسْتَقْصِيه، يعني قبل أَن يغتسلَ.

وغب

الوَغْبُ، كـفَلْسٍ: اللَّئيمُ الرَّذلُ؛ كالوَغْدِ، والجبانُ، والأَحمقُ ـكالوَغَبَةِ بفتحتين ـ والضّخمُ من الجمال، وقد وَغُبَ وُغُوبَةً كصَعُبَ صُعُوبةً، وهي بهاءٍ، والسَّقَطُ من المَتاعِ، وسَقَطُ البيتِ كالقَصْعَةِ والبُرمَةِ.الجمع: أَوْغَابٌ، ووِغَابٌ.

الأثر

(إِيَّاكُمْ وَحَمِيَةَ الأَوْغَابِ)[٣] ويروى: الأَوقاب ـبالقاف[٤]ـ وكلاهُما بمعنىً، وهم الحمقى واللّئام.

وقب

وَقَبَ الشّيءُ في الشّيءِ وُقُوباً، كوَجَبَ: دخل فيه حتّى غابَ عن العين..

و ـ اللّيلُ: أَقبلَ ودخل ظلامُهُ في كلِّ شيءٍ..

و ـ الشّمسُ: غربت..

و ـ عيناهُ: غارَتا..

و ـ الشّيءُ وَقْباً، ووُقُوباً: استتَر عن النّظرِ، وغابَ ودخل في الوَقْبِ..

و ـ قُنْبُ الفرسِ وَقِيباً: سُمعَ له صَوتٌ.

وأَوْقَبَهُ إِيْقَاباً: أَدخلَهُ وغيَّبَهُ.

ووَقَبَهُ وَقْباً، كوَعَدَ: نَقَبهُ، وضرَبهُ.

والوَقْبُ، كفَلْسٍ: النَّقْبُ، والنُّقرَةُ في الصّخرة يَستنقعُ فيها الماءُ، وشبهُ البئرِ في الصَّفا يكون قامةً أَو قامتَينِ يجتمعُ فيه الماءُ..

---

(١) الفائق ٤: ٧٢.

(٢) الفائق ٤: ٧١، النّهاية ٥: ٢٠٥.

(٣) الفائق ٢: ١٦٦، النّهاية ٥: ٢٠٨.

(٤) انظر مجمع الأمثال ١: ٦٥/ ٣١٩.

و ـ من العَينِ والكَتِفِ: نُقرتُهُما[١]..

و ـ: الهَزْمَةُ بين الصّدرِ والعُنُقِ، وكلُّ نَقْرٍ في الجسد..

و ـ من المَحَالةِ: ثَقْبٌ يُدخَلُ فيه المِحْوَرُ..

و ـ من الفرسِ: هَزْمتانِ فوقَ عَينيهِ..

و ـ: الكُوَّةُ أَوِ العظيمةُ (منها)[٢] فيها ظلٌّ، كالوَقْبَةِ في الجميع، والأَحمقُ، والدَّنيُّ النَّذلُ، كالوَقْبَانِ. الجمع: أَوْقَابٌ.

وكهَضْبَةٍ: أُنقوعَةُ الثّريدِ التي يجتمعُ فيها السّمنُ.

وأَوْقَبَ الرّجلُ: جاعَ..

و ـ الشّيءَ: أَدخلَهُ في الوَقْبَةِ..

و ـ ذَكَرَهُ: غيَّبهُ في الفرجِ أَو الدّبر.

والمِيقَبُ، كمِنْبَرٍ: الوَدَعَةُ.

وكمِيزَان: المرأَةُ الحمقاءُ، والواسعَةُ الهَنِ، والرّجلُ الشِّرِّيبُ للماءِ.

وسَيْرُ المِيقَابِ: أَن تُواصِلَ بين يومٍ وليلةٍ.

وبنو المِيقَابِ، وبنو وَقْبَانَ: سَبٌّ وذَمٌّ؛ قال جريرٌ:

أَبْلِغْ بَنِي وَقْبَانَ أَنَّ حُلُومَهُم

ذهَبَتْ فَمَا يَزِنُونَ حَبَّةَ خَرْدَلِ[٣]

والوُقْبِيُّ، كتُرْكِيّ[٤]: المولَعُ بِعِشرةِ الأَوْقَابِ الحمقى.

وأَوْقَابُ البيتِ: سَقَطُهُ؛ لغةٌ في الأَوْغَابِ بالغين المعجمة.

وذَكَرٌ أَوْقَبُ: ولّاجٌ في الأَحراحِ والأَدبارِ.

والقِبَةُ، كعِدَة: الحَفِثُ؛ وهي ذاتُ الأَطباق التي تكون مع الكرشِ..

و ـ من الشّاةِ: انْفَحَتُها إِذا عظمت.

والوَقَبَاءُ، بفتحِ أَوَّلِهِ وثانيه ممدوداً: موضِعٌ.

---

(١) ومنه: «فاغترفنا من وَقْب عينه بالقِلال الدُّهْن» النّهاية ٥: ٢١٢.

(٢) ليست في «ت».

(٣) ديوانه: ٣٣٧، وفيه: خفّت بدل: ذهبت.

(٤) هكذا ضبط أيضاً في القاموس واللّسان، وفي التّكملة: الوَقْبِيُّ.

وبالقصر: ماءٌ أَو خبْراءُ فيها حياضٌ، وسِدرٌ لبني مازِنٍ، وكان لهم بها يومان بينها وبين بَكرٍ، وفيها يقول قائلُهُم:

يَا وَقَبَى كَم فِيكِ مِن قَتِيلِ
قَد مَاتَ أَوْ ذِي رَمَقٍ قَلِيل[(١)]

وهي على طريق المدينة من البصرةِ.

ووَقْبانُ، كشَعْبَان: جبلٌ.

الكتاب

﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾[(٢)] اللّيل إِذا دخل؛ لانتِشارِ الجنِّ والشّياطين[(٣)] فيه وخروجِ السّباعِ من آجامِها والهَوامِّ من مَكامِنِها وأُولي الشَّرِّ والفتنةِ من أَماكِنِها.

أَو القمرُ إِذا دخل في الخسوف أَو في المحاق؛ لأَنَّ لخسوفِهِ تأثيراتٍ سيِّئةً في العالم السُّفليِّ ولانمِحاقِهِ[(٤)] نحوساً معروفاً.

أَو الثُّرَيَّا إِذا سقطت في المغرب؛ لكثرةِ الأَسقامِ والعللِ حينئذٍ.

أَو الغاسقُ: كلُّ ذي ضررٍ يعتري الإِنسانَ، ووُقُوبُهُ: هجومُهُ.

ومن غريب التّفسير أَنَّهُ الذَّكَرُ إِذا قام؛ ذكرهُ الكرمانيُّ في العجائب والغرائب؛ وهو كتابٌ ضَمَّنَهُ أَقوالاً ذُكرت في معاني آياتٍ منكرةٍ لا يحلُّ الإِعتمادُ عليها ولا ذكرها إِلّا للتحذيرِ منها[(٥)]، وزعم الفيروزاباديُّ أَنَّ الغزاليَّ وغيره حكاه عن ابن عبّاس[(٦)].

المثل

(لَا يَلِدُ الوَقْبَانُ إِلّا وَقْباً)[(٧)] أَي لا يَلِدُ الأَحمقان إِلّا أَحمقَ؛ على أَنَّ «وَقْبَانَ» تثنيَةُ «وَقْب»، يريد الأَبوين، أَو لا يلدُ الأَحمقُ إِلّا أَحمقَ؛ على أَنَّه

---

(١) معجم البلدان ٥: ٣٨٠.

(٢) الفلق: ٣.

(٣) في «ش»: الشّيطان بدل: الشّياطين.

(٤) في «ش»: لا يجافه بدل: لانمِحاقِهِ.

(٥) أُنظر أبجد العلوم ٢: ١٨٢.

(٦) القاموس، احياء العلوم ٢: ٢٨ و ٣: ٩٩ـ ١٠٠.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٢٣٩/ ٣٦٥٠.

مفردٌ بمعنى الوَقْبِ؛ قال جريرٌ:

فَوُجِدْتَ يا وَقْبَانُ غيرَ غَيُورِ[١]

يضرب للغريق في الحمق.

وكب

وَكَبَ -كوَعَدَ- وُكُوباً، ووَكَبَاناً: مشى قليلاً قليلاً، يقال: ظَبيَةٌ وَكُوبٌ وعنزٌ وَكُوبٌ، إذا مشت في دَرَجانٍ، ومنه: المَوْكِبُ، كمَسْجِد: لجماعة الفرسان، أو رُكبانِ الإبلِ، أو ركّابِها[٢] للزِّينةِ، أَو القومِ[٣] الرّكوبِ مطلقاً، أو لمطلقِ الجماعةِ رُكوباً ومشاةً[٤].

وَواكَبْتُ الأَميرَ مُوَاكَبَةً: رَكِبْتُ معه في مَوْكِبِهِ..

و - القومَ: لَزِمتُ مَوْكِبَهُمْ، وسايرتُهُم فيه، وسابقتُهم، وبادرتُهُم.

وناقةٌ مُوَاكِبَةٌ: تُسايرُ المَوْكِبَ ولا تتخلَّفُ عن الرّكاب وتُبادِرُ في سَيرِها وتُعْنِقُ.

وأَوْكَبَ البعيرُ إِيْكَاباً: لَزِمَ المَوْكِبَ..

والطّائِرُ: تَهَيَّأَ للطّيران، أَو صَفَّقَ بجناحَيهِ وهو واقعٌ.

وَوكَّبَ القومُ تَوْكِيباً: اجتمعوا فصاروا مَوْكِباً..

و - الرَّجُلُ في الصِّرارِ: قارَبَ..

و - العنبُ أَو التّمرُ: أَخذَ منه تَلوينُ السّوادِ عند النّضجِ، فهو مُوَكِّبٌ، كوَكِبَ وَكَباً -من بابِ تَعِبَ- فهو وَاكِبٌ، وَوكّابٌ كعَبّاسٍ.

ووَكَبَ وَكْباً[٥]، كوَعَدَ: قامَ وانتصبَ، فهو وَاكِبٌ..

وعلى الأَمرِ: واظَبَ، وثابَرَ، كوَاكَبَ

(١) ديوانه: ١٤٨، وصدره:

وَدَعَت غَمَامَةُ بالوُقَيطِ مجاشِعاً

(٢) في «ج»: ركبانها.

(٣) في «ش»: للقوم.

(٤) وفي الأثر: «أنّه كان يسير في الإفاضة سير المَوْكِب» النّهاية ٥: ٢١٨.

(٥) في «ش»: وكبانا.

مُوَاكَبَةً، فهو وَاكِبٌ عليه ومُوَاكِبٌ.

ووَكِبَ الشّيءُ يَوْكَبُ وَكَباً، كوَجِلَ: ركِبَهُ الوسخُ والدَّرنُ، فهو وَكِبٌ ككَتِف.

وأَوْكَبَهُ[١] إيْكَاباً: أغضَبَهُ.

والمَوْكِبُ، كمَوْرِد: ضربٌ من السَّيرِ.

ورجلٌ وَكّابٌ، كعَبَّاسٍ: شديدُ الحزن، وبه سمِّي الشّاعر الهُذليّ.

والوَاكِبَةُ: القائِمَةُ.

وذهب بعضهم: أنَّ الكَوْكَبَ من باب «وكب» صُدِّرَ بكاف زائدةٍ، ونسبَهُ الأَزهريُّ إلى حُذَّاق النّحويين[٢]، قال أَبو حيَّان: وليت شعري مَن حُذَّاق النّحويِّين الذين تكون الكاف عندهم من حروف الزّيادة، فضلاً عن زيادتها في أَوَّل الكلمة[٣].

والمشهور الذي عليه الجمهورُ أَنَّهُ إذا وقع الفصلُ بين الفاء ومُماثِلها بزائدٍ فكلا المُتماثلين أَصلٌ، ككَوْكَبٍ وسَاسَبٍ.

ولب

وَلَبَ وُلُوباً، كوَجَبَ[٤]: أَسرعَ..

و ـ في جِهَةٍ: ذهب فيها ودخل..

و ـ الشّيءُ إليه: وصلَ كائِناً ما كان، كَولَبَهُ.

والوَالِبَةُ: (الزّرعةُ تنبتُ مِن عروق)[٥] الزَّرْعَةِ الأُولى، ومنها: وَالِبَةُ الإبل وغيرها؛ لنَسلِها وأَولادها.

ووَالِبَةُ: حَيٌّ من أَسَدٍ، يُنسبُ إليهم سَعيدُ بنُ جُبَيْرٍ الوَالِبيُّ بالوَلاءِ؛ أَحدُ أَئمَّة التّابعين قتلَهُ الحجّاجُ صبراً، وجماعةٌ من المحدِّثين، وموضعٌ بأَذربيجان.

وأَوْلَبُ، كأَحْمَدَ: موضعٌ بالأَندَلُسِ، (ينسب إليه)[٦] إبراهيمُ بنُ صاحبِ

---

(١) في «ت»: وأيكبه.

(٢) تهذيب اللّغة ١٠: ٤٠٢.

(٣) تفسير البحر المحيط ٤: ١٦٢.

(٤) في «ش»: كوَكَب بدل: كوجب.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٦) ليست في «ت».

الصَّلاةِ الأَوْلَبِيِّ.

والوِلْبُ، كعِهْنٍ: ضربٌ من اليَتُوعَاتِ؛ سمٌّ قاتلٌ وغلط من ظَنَّهُ الإِلْبَ.

ونب

وَنَّبَهُ تَوْنِيباً[1]، كأَنَّبَهُ تَأْنِيباً زنةً ومعنىً، عاقَبَت الواو فيه الهمزة، كوَرَّخَهُ وأَرَّخَهُ.

ووَنِبَةُ، ككَلِمَة[2]: بطنٌ من مُرادٍ، يُنسبُ إليهم ثابتُ بنُ طَريفٍ الوَنِبيُّ التّابعيُّ، حدَّث عن أَبي ذر والزبير بن العوّام.

وأَبو دَحْيَةَ[3] عبدالسّلام بن محمَّدٍ الوَنِبي، يروي عن الليثِ ومالكِ بنِ أَنسٍ.

ووَانِبَةُ: قرية كبيرة[4] من أعمال حَمراءَ الأَندلس.

وهب

وَهَبْتُ الشّيءَ -كوَضَعَ- هِبَةً، وَوَهَباً بفتح الهاء وسكونها، وَمَوْهِباً، ومَوْهِبَةً بكسرها فيهما، وَوَهَباناً بفتحها: تبرَّعتُ[5] بإعطائِهِ، ولا يقال إلّا فيما ينفعُ المَوْهُوبَ له، ويُعدَّى إلى الأَوَّل باللام فيقال: وَهَبْتُ لزيدٍ مالاً، ووَهَبَ اللهَ لك العافيَةَ.

قال المُطرِّزيُّ في المُغرِب: وقد يقال: وَهَبَهُ مالاً[6].

وقيل: حكاه أَبو عَمرٍو عن أَعرابيٍّ، والجمهورُ على منعه[7].

وأَمَّا «وَهَبْتُهُ» منه فقيل: خطأٌ محضٌ، وليس كذلك بل جاءت به

---

(١) في «ت»: تَنْوِيباً.

(٢) كذا ضبطت أيضاً في أنساب السّمعاني ٥: ٦١٦، وفي القاموس: وَنَبٌ، وانظر التّاج والإكمال ٣: ٤٠٢.

(٣) في أنساب السّمعاني ٥: ٦١٦ أبو رَحْبَةِ، وفي الإكمال ٣: ٤٠٢ كالمثبت.

(٤) في «ش»: كبائره بدل: قرية كبيرة.

(٥) في «ش»: ترغب بدل: تبرّعت.

(٦) المغرب ٢: ٢٦٤.

(٧) انظر اللّسان «وهب».

أَحاديثُ صحيحةٌ، فهو إِمَّا على أَنَّ «من» بمعنى اللام وإِن لم يذكرهُ النّحاةُ وكَفى بالحديث شاهداً، أَو على أَنَّها زائدةٌ كقولِهِ:

مَهَرْتُ مِنْهَا حَيَّةً وَتَيْساً

أَي مَهَرْتُها[١].

وأَمَّا تأْويلُهُ بتضمين التّمكين فلا يصحُّ؛ لدخول «من» على المَوْهُوبِ له دون المَوْهُوبِ، ومعنى التّمكين يقتضي العكس.

(والهِبَةُ، والمَوْهِبَةُ، بكسر الهاء وتُفْتَح: الموهوبُ)[٢]. الجمع: هِبَاتٌ، ومَوَاهِبُ.

واتَّهَبْتُ الهِبَةَ اتِّهاباً: قبلتُها.

واسْتَوْهَبْتُهَا: (سأَلتها)[٣].

واسْتَوْهَبْتُ فلاناً كذا: سأَلْتُهُ هِبَتَهُ.

وتَوَاهَبُوا: وَهَبَ بعضهم لبعضٍ.

وَوَاهَبَنِي فَوَهَبْتُهُ ـ أَهَبُهُ، كأَدَعُهُ وأَرِثُهُ ـ: كُنْتُ أَوْهَبَ منه.

ورجلٌ وَهَّابٌ، ووَهَّابَةٌ، ووَهُوبٌ: كثيرُ المَوَاهِبِ.

ووَهَبَنِي اللهُ فِداكَ، أَي جَعَلَني؛ حكاه ابن الأَعرابيِّ عن العرب، وقيل: لم يُسمع في كلامٍ فصيحٍ، وهو ملازمٌ للمضيِّ.

وهَبْنِي فعلتُ كذا، أَي احْسُبْني، وهو ملازمٌ للأَمر، وقال ابن عصفورٍ والزّمخشريُّ[٤]: هو من وَهَبَ بمعنى جَعَلَ، وعليه فهما مُتصرِّفان.

والغالبُ في «هَبْ» هذه تعدِّيها إِلى صريح المفعولين، ووُقوعُها على «أَنَّ» وصلَتِها نادرٌ، حتَّى زعم الحريريُّ أَنَّ قول الخواصِّ: هَبْ أَنَّ زيداً قائمٌ، وَهَمٌ، وذهل عن قول القائل في المسأَلةِ

---

(١) انظر تفسير المحيط ٧: ١٤٦ ففيه:

أمهرت منها جبة وتيسا

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٣) ليست في «ت».

(٤) انظر أساس البلاغة: ٥١٠.

(الحمارية)[١] في الفرائض: هَبْ أَنَّ أَبانا كان حماراً[٢].

ويقال للخيل: هَبِيْ، أَي أَقبِلي؛ ذكره الزّمخشريّ هنا[٣].

ومن المجاز

أَوْهَبَ له الطّعامُ: كَثُرَ واتَّسَعَ حتَّى وَهَبَ منه. وهذا وادٍ مُوهِبُ الحَطَبِ: كثيرُهُ واسعُهُ..

و ـ الشّيءُ: دامَ له.

وأَوْهَبْتُ لأَمرِ كذا: اتّسعتُ له، وقَدرتُ عليه، وأَصبحتُ مُوهِباً له قادراً عليه..

و ـ له الشّيءَ: أَعددتُهُ له، فهو مُوهَبٌ بفتح الهاءِ.

وأَوْهَبَكَ الشّيءُ: أَمكنَكَ أَن تأْخذه، فهو مُوهِبٌ بكسرِ الهاء؛ لازم متعدٍّ.

والمَوْهَبَةُ، بفتح الهاء كمَرْحَلَة: السّحابةُ تقع حيث وقعت، وغديرُ ماءٍ صغيرٌ، والنُّقرةُ في الصّخرةِ يَستنقِعُ فيها ماءُ السّماءِ، ولا تُسمَّى مَوْهَبةً حتَّى يكون فيها الماءُ؛ يقال: كَثُرَتِ المَوَاهِبُ في الأَرض.

وفرَّقوا بين هذه المَوْهَبَةِ وسائِرِ المَوَاهِبِ، ففتحوا الهاءَ فيها، وكسروها في غيرها غالباً، وربَّما فتحوها في العَطيَّةِ وكسروها في الغديرِ فلم يفرِّقوا.

وسمَّوا: وَهْباً، ووَاهِباً، ووَهِيباً، ووَهْبَانَ كشَعْبان، ومَوْهَباً كمَقْعَد.

ووَهَبَانُ[٤] بنُ بقيَّةٍ، كرَمَضانَ: محدِّثٌ.

ووُهْبَانُ بن القَلوصِ، كعُثْمَانَ: شاعرٌ عَدَوانيٌّ، والواوُ فيه منقلِبةٌ عن همزةٍ أَصليَّةٍ.

(ووَهْبُ بنُ مُنَبِّه، كفَلْسٍ ويحرّك:

---

(١) ليست في «ت».

(٢) انظر المغني ٧: ٢٢.

(٣) الأساس مادة «وهب».

(٤) في التّاج: وَهْبان بالفتح فالسكون.

تابعيٌّ مشهور)[١].

وأبو وَهْبَانَ البيضانيُّ: من الطّيور.

وأُمُّ وَهَبٍ: الأَتان.

ووَهْبَنٌ، كرَعْشَن: موضعٌ من رُسْتاق القرج بالرّيِّ.

ووَهْبِينُ: جبلٌ من جبال الدَّهْناءِ؛ عن الأَزهريِّ[٢]، أَو موضعٌ.

ووَاهِبٌ: جبلٌ لبني سُلَيمٍ.

الكتاب

﴿لأَهَبَ لَكِ غُلاماً﴾[٣] نسبَ المَلَكُ الهِبَةَ إلى نفسِهِ لكونِهِ سبباً في إيصالِهِ إليها، وهو من إسناد المجاز، فلا وَجهَ لسؤالٍ: هل تقدِرُ الملائكةُ على تركيبِ الأَجزاءِ وخَلقِ الحياةِ والنُّطقِ؟

الأثر

(لَقَد هَمَمْتُ أَن لا أَتَّهِبَ إلّا مِنْ قُرَشِيٍّ)[٤] أي لا أَقبلُ هِبَةً.

المصطلح

الهِبَةُ: تَمليكُ العينِ بلا عوض، وزادَ بعضُهُم: «للتَّوَدّدِ والتَّحبّبِ»؛ لتَخرجَ صدقةُ التّطوّع.

ويب

وَيْبٌ، كعَيْبٍ: من المصادر الّتي لم يأتِ لها فعلٌ، ومعناها التّحقيرُ؛ قال:

أَبَى النَّاسُ وَيْبُ النَّاسِ لَايَشْتَرُونَهَا[٥]

أَو هي مُرادفَةٌ لـ«وَيْحٍ» في معنى التَّرَحُّمِ أَو لـ«وَيْلٍ» في معانيها، أَو كناية عنها؛ قال الفرّاء: وَيْبٌ ووَيْجٌ ووَيْسٌ كلُّها

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) التّهذيب ٦: ٤٦٤.

(٣) مريم: ١٩.

(٤) الفائق ٤: ٨٣، النّهاية ٥: ٢٣١.

(٥) البيت لابن الدّمينة كما في ديوانه: ٢٨، وهو في أمالي القالي ٢: ٦٢ منسوب له أيضاً. ورواه السيّد المرتضى في أماليه ٢: ٩٢ عن المبرّد منسوباً للحسين بن مطير الاسدي. وعجزه ٦:

ومن يشتري ذا علّة بصحيحِ

كناياتٌ عن وَيْلٍ، وهي كلمةُ شَتمٍ ودُعاءُ سَوءٍ استَعمَلوها استعمال «قاتَلَهُ الله» في موضع الاستعجاب، ثمَّ استَشنَعوها (فكنُّوا عنها بهذه الكلمات، كما استشنعوا قاتله الله)[١] فكنُّوا عنه: بـ«قابَعَهُ الله»، و«كانَعَهُ اللهُ».

يقال: وَيْبَكَ -بالنّصب- أَي أنزلَ اللهُ، أَو قَدَّرَ وَيْبَكَ.

وبالرّفع على الابتداءِ، والخبرُ محذوفٌ، أَي وَيْبُكَ واقعٌ، ووَيْبٌ لك، وبك، بالرّفع على الابتداءِ، كـ«سلامٌ عليكَ».

ووَيْباً لك وبك، بالنّصب على المصدريَّة، أَو على تقدير «جَعَلَ الله وَيْباً لك»، و«أَحَلَّ وَيْباً بك».

ويقالُ: وَيْبَ غيرُكَ، كراهَةَ إِضافة الوَيْبِ إلى المُخاطَبِ؛ قال كَعْبٌ:

عَلَى أَيِّ شَيءٍ وَيْبَ غَيرِكَ دَلَّكَا[٢]

وحُكي عن ابن الأَعرابيِّ: «وَيْبِ فلانٌ»[٣]، بكسر الباءِ على البناء، كـ«أُفٍّ»، ورفعِ «فلان» بإِضمار «استحقَّهُ»، كأَنَّه قال: «قَوْلِي: وَيْبِ، استحقَّهُ فلان».

ووَيْباً لهذا، أَي عَجَباً.

والوَيْبَةُ، كعَيْبَة: اثنان وعشرون، أَو أَربعة وعشرون مُدّاً بُمدِّ النّبيِّ ﷺ.

فصل الهاء

هبب

هَبَّتِ الرّيحُ -كمَرَّتْ- هَبّاً، وهُبُوباً، وهَبِيباً: ثارت.

وأَهَبَّهَا اللهُ تعالى إِهْبَاباً: أثارَها، واسْتَهْبَبْتُها: طَلَبتُ هُبوبَها.

وريحٌ هَبِيبٌ، وهَبُوبٌ، وهَبُوبَةٌ:

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) ديوانه: ٤، وصدره:

وخالفت أسباب الهُدى وتبعته

(٣) عنه في القاموس.

مُثيرةٌ للغبرة.

ومَهَبُّ الرِّيح، بالفتح: الجهةُ الّتي منها تَهُبُّ. الجمع: مَهَابُّ.

ومن المجاز

هَبَّ من نومِهِ: انتبَهَ، كهَبْهَبَ، وأَهْبَبْتُهُ: نَبَّهتُهُ..

و ـ البعيرُ وغيرُهُ في سيرِهِ هُبُوباً، وهِبَاباً، بالكسرِ: نَشِطَ وأَسرَعَ.

و ـ الرّجلُ إلى الشّيء: نَهَضَ وخَفَّ.

و ـ السّيفُ هَبَّةً، وهِبَاباً، بالكسر: مَضَى، واهْتَزَّ.

وله هَبَّةٌ، بالفتح ويكسرُ: هَزَّةٌ ومَضَاءٌ.

و (أَهْبَبْتُهُ)[١]: هَزَزتُهُ.

واحذر هِبَّةَ السّيف، أَي وقعتَهُ.

وهَبَّ التَّيسُ أَو كلُّ[٢] فحلٍ ـكمَرَّ وفَرَّ ـ هَبِيباً، وهِبَاباً وَهِبَّةً، بكسرهما: هاجَ للضِّرابِ، كاهْتَبَّ[٣]، وهَبْهَبَ، فهو مُهْتَبٌّ[٤]، ومِهْبَابٌ كمِدْرَار.

وهَبْهَبْتُ به: دَعوتُهُ لينزُوَ، ولا تقل: هَبْهَبْتُهُ، وإِن سُمِعَ فعلى حذف الجارِّ وإِيصالِ الفِعلِ؛ كأَصْحَرَ به وأَصْحَرَهُ.

وهَبَّ يَفْعَل كذا: طَفِقَ.

وهَبَّ الرّجلُ حيناً ثمَّ قَدِمَ: غابَ، وسافَرَ دهراً، أَو صوابُهُ: غابَ حيناً ثمَّ هَبَّ، أي جاءَ؛ من قولِهِم: من أَينَ هَبَبْتَ يا رجل؟ أَي جِئتَ وانْتَبَهْتَ[٥] لنا.

وحكيَ: أَينَ هَبِبْتَ عنَّا، كتَعِبْتَ؟ أَي غِبْتَ.

وهَبَّتْ ريحُهُ، أَي قامَت دولتُهُ.

وهَبَّهُ هَبّاً، وهَبَّةً، وتكسرُ: قَطَعَهُ، كاهْتَبَّهُ.

وهَبَّبَهُ تَهْبِيباً: خرَّقهُ، وقطَّعهُ، فَتَهَبَّبَ.

والهَبَّةُ، وتكسرُ: الحُقَبَةُ من الدّهرِ،

---

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ش»: وكُلّ.

(٣) في «ش»: كأَهَبَّ.

(٤) في «ش»: مُهِبٌّ.

(٥) في «ش»: وانتهيت.

والسّاعَةُ تَبقى من السَّحَرِ، والوَقْعَةُ.

ورأَيته هَبَّةً، أي مرَّةً واحدةً.

وبالكسر: القطعةُ من الثّوب. الجمع: هِبَبٌ، كعِنَب.

وثوبٌ أَهْبَابٌ، وهبَائِبُ، وهِبَبٌ: مُنقطِعٌ، وهو من الوصف بالجمع، كـ«ثوبٍ أسْمَالٍ».

وتَهَبْهَبَ الثّوبُ: بليَ.

والهَبَابُ، كسَحَاب: الهَبَاءُ.

وهَبْهَبَ السَّرابُ: تَرَقْرَقَ..

و - في سيرِهِ: أَسرعَ..

و - بِهِ: زَجَرَهُ.

والهَبْهَابُ[1]: السّرابُ، والسّريعُ -كالهَبْهَبِ- والكثيرُ الصّياحِ، ولعبَةٌ للصّبيان.

والهَبْهَبُ: الذّئبُ الخفيفُ.

وبلا لامٍ: بئرٌ في جهنَّم على ما وَرَدَ في الحديث[2].

والهَبْهَبِيُّ، بياء النّسبة: راعِي الغنمِ، أَو تَيْسُها، والحَسَنُ الحُداءِ، والسّريعُ في الخدمةِ مِن الفتيان، والخفيفُ من الجمال -وهي بهاءٍ- والقصَّابُ.

وهُبَيْبٌ -كزُبَيْر- ابْنُ معقلٍ الغِفاريُّ: صحابيٌّ، وإِليه يُنسبُ وادي هُبَيْب بالجانب الغربيِّ من أَرض مصرَ.

ومحمَّدُ بْنُ محمَّدٍ الهُبِّيُّ[3]، بالضّمِّ: محدِّثٌ من أَهل الكوفة.

الأثر

(أَهَبَّنَا رَسولُ اللهِ ﷺ)[4] أَيقَظَنَا من نَومِنا.

(يَهُبُّونَ إِلَيْهما كَما يَهُبُّونَ إلى المَكْتُوبَةِ)[5] يعني ركعَتَي المغرب، أي

---

(١) في «ت»: الهباب.

(٢) في الحديث: «وإنّ لفي قعر سقر لجبّاً يقال له: هَبْهب» المحاسن ١: ١٢٣ / ١٣٨.

(٣) في «ش»: محمّد بن محمّد بن الهبّيّ. وفي تبصير المنتبه ٤: ١٤٥٧ بكليهما.

(٤) مسند أحمد ٤: ٢٦٣ وفيه: ما أهبنا إلّا رسول الله ﷺ.

(٥) الغريبين ٦: ١٩٠٧، النّهاية ٥: ٢٣٨.

ينهضون إليهما ويخفُّون نشاطاً.

(هَبَّتِ الرِّكَابُ)[١] ثارَت للمسيرِ وأَسرعت مرَّةً واحدةً.

هجب

هَجَبَهُ هَجْباً، كقَتَلَ: ساقَهُ وطردهُ..

و ـ زيداً: ضربهُ بالعصا..

و ـ الرَّجلُ: أَسرعَ.

هدب

الهُدْبُ، كقُفْلٍ وعُنُقٍ: ما نَبتَ من الشَّعَرِ على أَشفارِ العينِ..

و ـ من الثّوب: طُرَّتُهُ، كالهُدَّابِ، والواحدَةُ من الكلِّ بهاءٍ. وجمعُ الهُدْبِ: أَهْدَابٌ، كقُفْلٍ وأَقْفَالٍ.

ورجلٌ أَهْدَبُ: كثيرُ الأَهْدَابِ سابِغُها، وهي هَدْبَاءُ.

وهَدِبَتِ العينُ، كتَعِبَ: طالَ هُدْبُهَا.

وثوبٌ مُهَدَّبٌ، كمُعَظَّم: له أَهْدَابٌ.

ومن المجاز

طعنهُ فبدا هُدْبُ بطنِهِ، أَي ثربُهُ.

وقطعَ هَدَبَ[٢] الشّجرةِ وهُدَّابَها: أَغصانها.

وهَدِبَتِ الشَّجَرَةُ، كتَعِبَتْ: طالت أَغْصانُها وتَدَلَّتْ، كأَهْدَبَتْ، فهي هَدْباءُ.

والأَهْدَبُ من الشّجر: المُتدلِّي الأَغصان من حَوالَيهِ..

و ـ من النّسورِ: السّابِغُ الرِّيشِ..

و ـ من اللِّبْدِ: ما طالَ زِئبرُهُ.

وأُذُنٌ هَدْبَاءُ: مُسترخيةٌ مُتدلِّيةٌ.

والهَدَبُ، كسَبَبٍ: ما لا ينبسط من ورق الشّجر كورقِ الأَرطى والإِثلِ والطَّرفاءِ، وما دامَ منه كورقِ السَّرْو وأَغصانِ الأَرطى ونحوِهِ، وما لا خطَّ له

---

(١) النّهاية ٥: ٢٣٨.

(٢) في «ت» و«ج»: هُدْب والمثبت عن الأساس وما سيأتي من ضبطها كسببٍ.

في وسطِهِ من ورق أَيّ شجرٍ كان.

و ـ من النَّبات: ما قامَ مقام الورق وليس بورقٍ، أَو ما لا عرضَ له من كلِّ ورق، كالهُدَّابِ كرُمَّان، الواحدة منهما بهاءٍ.

والهَدِبُ، ككَتِفٍ: المُسترسلُ من العُثْنونِ، وما كأنَّ له هُدْباً من السَّحابِ، والأَسدُ.

وهَدَبْتُ الشّيءَ هَدْباً، كضَرَبَ: قطعتُهُ..

و ـ الثّمرةَ: اجتنيتها..

و ـ النّاقةَ: احتلبتها، أَو هو ضربٌ من الحلبِ.

والهِدْبَةُ، كسِدْرَةٍ: القطعةُ من الشَّيء والطّائفة منه؛ عن الزّمخشريّ(١).

والهَيْدَبُ ـكهَيْكَل ـ من الثّوب: هُدْبُهُ.

و ـ من السّحابِ: المُتدلّي منه، أَو ذيْلُهُ، أو ما تراهُ كأَنَّهُ خيوطٌ عند انصِبابِ وَدْقِهِ..

و ـ من الدّموع: ما تسلسل وانصبَّ..

و ـ : رَكبُ المرأَةِ المتدلِّي، والعيُّ الثّقيلُ، كالهُدُبِّ، والهُدَّابِ، كعُتُلّ ورُمَّان.

والهَيْدَبَى، كخَيْزَلَى: مِشيَةٌ للخيل فيها سرعةٌ؛ لغةٌ في الهَيْذَبَى بالمعجمة.

ورجلٌ هَيْدَبِيُّ الكلامِ، كقَيْسَرِيّ: كثيرُهُ.

والهُدَبَةُ، كلُمَزَة: طائرٌ.

وهَدَّابٌ ـكعَبَّاس ـ ابنُ خالدٍ القيسيُّ؛ محدِّثٌ، واسمُه هُدْبَةٌ، كغُرْفَةٍ.

وهُدْبَةُ بن الخَشْرَمِ: شاعرٌ تابعيٌّ، وهو أَوَّلُ من قتل في الإِسلامِ قَوَداً.

والهَدِبِيَّةُ، كقَصَبِيَّة: ماءةٌ لبني خُفاف بين النّازيَة والسَّوارِقيَّةِ على طريق الأَخذ من مكّة إلى المدينة.

الأثر

(إِنَّما مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ)(٢)

(١) الفائق ٤: ٩٦.

(٢) الغريبين ٦: ١٩١٦، النّهاية ٥: ٢٤٩.

شَبَّهَتْ ذَكَرَهُ بِالهُدْبَةِ في استِرخائِهِ وضعفِهِ.

(حَطَّ اللهُ عَنهُ هُدْبَةً مِن خَطَاياهُ)[١]

الزّمخشريُّ: هي مثلُ الهِدْفَةِ وهي القطعةُ، والهِدْفَةُ على وزن سِدْرَة.

(أَهْدَبُ القِبَالِ)[٢] أي كثيرُ شعرِ المُقدَّمِ، كالنّاصيةِ وَالعُرف.

هذب

هَذَبَ ـ كضَرَبَ ـ هَذْباً، وهَذَابَةً: أَسرعَ، كأَهْذَبَ إِهْذَاباً، وهَذَّبَ تَهْذِيباً[٣]..

و ـ القومُ: كثر لغطُهُم..

و ـ الشّيءُ هَذْباً: سالَ.

وأَهْذَبَتِ السّحابَةُ ماءَها: أرسلتهُ بسرعةٍ.

وإِبلٌ مَهَاذِيبُ: سِراعٌ.

وطيرٌ مُهْذِبٌ، كمُحْسِن ومُحَدِّث: سريعٌ.

والهَيْذَبى، كخَيْزَلَى: ضربٌ من مشيِ الخيل فيه سرعةٌ.

وهَذَبْتُ الشّيءَ هَذْباً، كضرَبَ: قطعتُهُ وأَصلحتُهُ ونقَّيتُهُ وأَخلصتُهُ، كهَذَّبْتُهُ تَهْذِيباً..

و ـ النّخلةَ: نقَّيتُ عنها ليفَها.

والهَذَبُ، بفتحتين: اسمٌ من التَّهْذِيب، كالفَرَج اسمٌ من التَّفْرِيج.

ومن المجاز

هَذَّبْتُ فلاناً تَهْذِيباً فتَهَذَّبَ، وهو[٤] مُهَذَّبُ الأَخلاقِ: مُطَهَّرُها.

وأَيُّ الرّجالِ المُهَذَّبُ: المُنقَّى من العيوب.

وشيءٌ مُهَذَّبٌ: مُختارٌ لا عيب فيه.

---

(١) الفائق ٤: ٩٦، النّهاية ٥: ٢٤٩.

(٢) الفائق ٢: ١٢٩، النّهاية ٤: ٨.

(٣) ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه: «فجَعَل يُهذِّب الرُّكوع». الفائق ٣: ٣٩.

(٤) في «ش»: فهو بدل: وهو.

هذرب

الهَذْرَبَةُ، كالهَذْرَمَةِ زنةً ومعنىً؛ وهي السّرعةُ في الكلامِ والمشيِ.

ورجلٌ هُذْرُبَانٌ، كعُنْفُوَان: سريعُ الكلام خفيفُهُ.

وهذه هُذَيْرِبَاهُ، كمُرَيْقِيَاء: عادتُهُ وَدَيْدَنُهُ.

هذلب

الهَذْلَبَةُ: لغةٌ في الهَذْلَمَةِ؛ وهي السّرعةُ والخفَّةُ في المشي أَو مطلقاً.

هرب

هَرَبَ -كطَلَبَ- هَرَباً، وهُرُوباً، وهَرَبَاناً، ومَهْرَباً: فرَّ، وهَرَّبَهُ غيرُهُ تَهْرِيباً.

وأَهْرَبَهُ إِهْرَاباً: أَلجأَهُ إلى الهَرَبِ..

و - الرّجلُ: جَدَّ في الذّهاب مذعوراً.

ومالهُ مَهْرَبٌ، كمَقْعَدٍ: موضعٌ يَهْرُبُ إليه.

ومن المجاز

هَرَبَ من الوَتِدِ نصفُه: غابَ.

وأَهْرَبَ الرّجلُ في الأَمرِ: أَغْرَقَ..

و - الرّيحُ: سَفَتِ التّرابَ؛ كأَنّها أَلجأَت إلى الهَرَبِ.

وهَرِبَ، كتَعِبَ: هَرِمَ، والباءُ بدلٌ من الميم.

وَهُرْبُ البَطْنِ، بالضّمّ: ثَرْبُهُ، أَو هو تصحيفٌ وصوابُهُ «هُدْبٌ» بالدال المهملة.

والمِهْرَبُ، كمِنْبَرٍ: خشبةٌ للزّرّاعِ يقبلُ ويدبرُ عليها.

وهَارِبَةُ بن ذُبْيانَ: قبيلةٌ، وَإِليها تُنسبُ الهَارِبِيَّةُ؛ مُوَيْهَةٌ لهم.

ومَهْرُوبَانُ: بُلَيدةٌ على ساحل البحر بين عبَّادانَ وسيرافَ، وناحيةٌ بهَمَدانَ.

المثل

(مـالَهُ هـارِبٌ ولا قـارِبٌ)(١) فـي «ق ر ب».

هرجب

الهِرْجَابُ، كسِرْدَابٍ: النّاقةُ الطّويلةُ، والرّجلُ الضّخمُ، كالهِرْجَبِّ كإِرْدَبٍّ.

وهِرْجَابُ: موضعٌ.

هردب

هَرْدَبَ هَرْدَبَةً: عَدا عَدواً ثقيلاً.

والهِرْدَبُّ، كإِرْدَبٍّ وبهاءٍ: الجَبانُ(٢).

وامرأَةٌ هِرْدَبَّةٌ: عجوزٌ.

هرشب

الهِـرْشَبَّةُ، كـالهِرْشَفَّةِ بـالفاء زنـةً ومعنىً؛ وهي العجوزُ الباليةُ.

هزب

الهَـوْزَبُ، بـالزاي كـجَوْهَر: البـعير المسـنُّ القـويُّ الجَـرِيءُ(٣) فـي قـول الأَعشى:

والهَـوْزَبَ العَـوْدَ أَمْـتَطِيهِ بِـها
والعَنْتَرِيسَ الوَجْنَاءَ وَالجَمَلَا(٤)

والهَـيْزَبُ: الحـديدُ النَّـزِقُ، وهـو مـن صفات الأَسد.

والهَـازِبَاءُ، كـنَافِقَاءَ: ضـربٌ مـن السّـمك، وقـصرُها غـيرُ ثـبتٍ لعـدِّهم «فـاعِلاءَ» مـن أَوزان المـمدودةِ بـلا خلافٍ.

هزرب

الهَـزْرَبَةُ: لغـةٌ فـي الهَـذْرَبَة بـالذال المعجمة.

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٧٠/٣٧٩٩.

(٢) في «ت» و«ج»: الجيبان.

(٣) كـذا في «ت» والصّحاح واللّسـان والمحـيط ٣: ٤٢٧ ونقله في التّاج عن الأصمعي، وفي «ج» و«ش»: القويُّ الجَرْيِ، وهي كذلك في القاموس.

(٤) ديوانه: ١٧٥.

هسب

هَسْبُ، كحَسْب في معنى الكفاية، عاقبت الحاءُ فيه الهاء، كهَبْشٍ وحَبْشٍ في معنى الجَمْعِ.

هضب

الهَضْبَةُ، ككَعْبَةٍ: الجَبَلُ المُنْبَسِطُ على وجهِ الأَرض، والأَكَمَةُ الملساءُ القليلةُ النّباتِ، أَو ما خُلِقَ من صخرةٍ واحدة من الجبالِ، أَو ما طال وامتنعَ وانفردَ منها ولا يكون إلّا في حُمرِها. الجمع: هِضَابٌ، وهِضَبٌ، وهَضْبٌ، كعِنَب وتَمْر، جمعُ الجمعِ: أَهَاضِيبُ.

واسْتَهْضَبَ: صارَ هَضْبَةً.

وهَضَبَتِ السّماءُ هَضْباً، كضَرَبَ: مَطَرَت، أَو وقع مطرها وقعاً شديداً، وهَضَبَتْهُمُ السّماءُ: مَطَرَتْهم.

رَوْضةٌ (مَهضُوبَةٌ)[1]: مَمطورَةٌ.

وأَصابتهُم هَضْبَةٌ، وأُهْضُوبَةٌ: مطرةٌ قويَّةٌ أَو عظيمةُ القطرِ. الجمع: هِضَبٌ -كعِنَب- وأَهَاضِيبُ.

ومطرٌ هَاضِبٌ: شديد الوقع. الجمع: هَضَبٌ، كَخَادِمٍ وخَدَم.

والهَضْبُ، كفَلْسٍ: حَلَباتُ القَطْرِ بعد القطرِ. الجمع: هِضَابٌ.

ومن المجاز

هَضَبُوا في الحديث هَضْباً، كضَرَبَ: أَفاضوا فيه بشدَّةٍ ورَفَعوا أَصواتهم، كأَهْضَبُوا، واهْتَضَبُوا.

وهو يَهْضِبُ بالشِّعْرِ والخُطَبِ والحُداءِ: يَسُحُّ سَحّاً، وهو حادٍ مِهْضَبٌ كمِنْبَرٍ، قال:

إذا سَمِعْنَ صَوتَ حَادٍ مِهضَبِ
أَدْلَجْنَ تَحْتَ الدَامِسِ المُغْلَولِبِ[2]

وهَضَبَ الرّجلُ: مشى مشيَ البليدِ.

والهِضَبُّ، كخِدَبٍّ: الفرسُ الكثيرُ العَرَقِ من: هَضْبَةِ المطرِ، والصّلبُ

(١) ليست في «ت».

(٢) أساس البلاغة: ٤٨٥ بلا عزو.

الشّديدُ من: هَضْبَةِ الجبلِ، وهي بهاء.

وغَنَمٌ هَضِيبٌ: قليلةُ اللبن من الهَضْبَة القليلةِ النّباتِ.

وهَضْبٌ وهِضَابٌ، ككَلْب وكِلَاب: موضعان.

ويومُ الهُضَيْبَات -بالتّصغير- وهو يوم طَخْفَةَ كان للضِّباب على بني جعفر.

الأثر

(اهْضِبُوا حَتَّى يَنْتَبِه)[١] كاضْرِبوا؛ أي أَفيضُوا في الحديث رافعين أَصواتكُم بِهِ.

(تَمرِيه الجَنُوبُ دِرَرَ أَهاضِيبِهِ)[٢] أَي شديدةَ وقعِ المطرِ.

هقب

الهِقَبُّ، كخِدَبّ: الضّخم الطّويل من النّعام (وغيرها)[٣]، والرَّغيبُ البطنِ الواسِعُ الحلقِ من الرّجالِ.

وهَقَبَ الشّيءُ هَقْباً، كقَتَلَ: اتَّسَعَ.

وهَقْبْ، كفَلْس ساكنةُ الآخر: زَجرٌ للخيلِ.

والهَقَبْقَبُ، كغَشَمْشَمٍ: الشّديدُ الصُّلبُ.

هلب

الهُلْبُ، كقُفْلٍ: ما غَلُظَ من الشَّعَرِ، أو شَعَرُ الذَّنَبِ، أو ذنبُ الفرسِ، أَو شَعَرُ الخنزير الذي[٤] يُخَرزُ به، أَو الشَّعَرُ كلُّهُ، واحدته بهاء.

وكَسَبَبٍ: كَثرةُ الشَّعَرِ، وهو أَهْلَبُ، وهي هَلْبَاءُ.

وهَلَبْتُ ذَنَبَ الفرسِ هَلْباً، كقَتَلَ: جزرْتُهُ ونَتَفتُهُ[٥]، وهَلَبْتُ الفرسَ على حذفِ المضافِ اتِّساعاً، فهو مَهْلُوبٌ،

---

(١) الفائق ١: ٤٤٧، النّهاية ٥: ٢٦٥.

(٢) نهج البلاغة ١: ١٧٥/ط ٨٧، النّهاية ٥: ٢٦٥.

(٣) ليست في «ت».

(٤) في «ت»: أو شعر الخنزير والذي يخرز به.

(٥) في «ت»: شققه.

كهَلَّبْتُهُ، تَهْلِيباً، فهو مُهَلَّبٌ.

والأَهْلَبُ: المُنقطِعُ، وما لا شَعَرَ عليه من الأَذنابِ، والكثيرُ الشّعر منها؛ ضدٌّ.

وفرسٌ هَلْبَاءُ: وافِرةُ الذَّيلِ، ومجزوزتُهُ؛ ضدٌّ.

ومن المجاز

هَلَبَهُ بلسانِهِ، وهَلَّبَهُ تَهْلِيباً: شتمهُ ونالَ منه نيلاً شديداً.

وعيشٌ أَهْلَبُ: واسعٌ.

وعامٌ أَهْلَبُ، وهَلَّابٌ، كعَبَّاسٍ: كثيرُ المطرِ.

وهَلَبَتِ السَّماءُ، كقَتَلَ: مطرت مطراً مُتتابعاً..

و ـ القومَ: بلَّتهُمْ بالنّدى..

و ـ الرّيحُ: تابَعَتِ الهُبوبَ..

و ـ الفرسُ: تابَعَ الجَريَ.

وليلةٌ هَالِبَةٌ، وهَلَّابَةٌ: مطيرةٌ.

ويومٌ هَلَّابٌ: ذو ريحٍ ومطرٍ.

وريحٌ هَلَّابَةٌ: باردةٌ مع قطرٍ.

وهُلْبَةُ الشّتاءِ، وهُلُبَّتُهُ، كغُرْفَةٍ ودُجُنَّة: شِدَّتُهُ، ومنه: هُلْبَةٌ هَلْبَاءُ، أَي دَاهِيَةٌ دَهْيَاءُ.

وهَلَّابٌ، ومُهَلِّبٌ، وهَلِيبٌ، كعَبَّاسٍ ومُحَدِّثٍ وأَمِيرٍ: أَيَّامٌ شديدةُ البرد في كانون الثّاني، (أو في هُلْبَةِ الشّتاءِ)[١].

وهَالِبُ الشَّعَرِ ومُدَحرِجُ البَعَرِ: من أَيَّامِ الشّتاءِ.

والهُلْبَةُ، بالضّمّ: ما فَوْقَ العانَةِ إِلى قريبٍ من السّرَّةِ.

وهُلَابَةُ السَّلى، كغُسَالَتِهِ زنةً ومعنىً.

والهَلُوبُ: المرأَةُ المُحِبَّةُ لزّوجِها النّافرةُ عن غيرِه، (والعاصيةُ له المحبَّةُ لغيره)[٢]؛ ضدّ.

والأُهْلُوبُ، كالأُسْلُوب: الفَنُّ. الجمع: أَهَالِيبُ.

والهَلْبَاءُ: الاستُ، والأَرضُ

---

(١) ليست في «ت».

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

المـجزوزةُ، ومـوضعٌ بـالحجاز أَو بـين اليمامة ومكّة؛ سمِّيت[١] لكثرة نباتها.

ويوم الهَلْبَاءِ: من أَيَّامهم.

والهُلْبُ الطّائيُّ، كقُفْل، أَو صوابُـهُ ككَـتِف: لقَبُ والِـدِ قَـبيصةَ الكـوفيِّ ـواسمُهُ: يزيدُ بنُ قُنافةَ، أو (يـزيـدُ بـنُ عديِّ بن قنافة)[٢]، أو سلامةُ بنُ يزيد بن عَديٍّ ـ لقِّبَ بذلك لأَنَّهُ كان أَقرَعَ، فمسح النّبيّ ﷺ رأَسهُ فنبت له شعرٌ كثيرٌ.

وسَـمَّوا: المُـهَلَّبَ ـ كـمُحَمَّد ـ مـن التَّهْلِيبِ؛ وهو الشَّتمُ أَو جزُّ الهُلْبِ.

والمَهالِبَةُ[٣]: جـمعُ مُـهَلَّبِيّ ـ بـحذف ياء النَسب، وتعوِيضِ الهـاء فـي الجمع عنها ـ نسبةٌ إِلى المُهَلَّب بـن أَبـي صُـفْرَةَ أَميرِ خراسان، ولم يكن يعرف بـالشّاعر وإِن قال الشّعْرَ، ووهم الفيروزاباديّ.

(والمُـهَلَّبِيّة: ضَـربٌ مـن الحـلواءِ؛ نسبة)[٤] إِليه أيضاً؛ لأَنّه كان قد فسدت مـعدته فَـصَنَعَها له حكـيمٌ مـن نـابِل[٥]، فَصَحَّ بها مزاجُهُ.

الأثر

(رَحِـمَ اللهُ الهَـلُـوبَ وَلَـعَـنَ اللهُ الهَلُوبَ)[٦] هي الّتي تُحِبُّ زوجها وتنفِرُ من غيرِهِ وتعصِيهِ، والّـتى تُـحِبُّ خِـدنَها وتـعصي زوجـها وتُـقصـيه[٧]؛ ضـدٌّ، «فعُول» من هَلَبَهُ بلسانِهِ، إِذا شَتَمَهُ ونال منه؛ لأَنَّها تـنال إِمَّا مـن زوجـها أَو مـن خِدنِها، أَو مـن هَـلَبَ الفـرسُ، إِذا تـابَعَ الجَريَ؛ (لأَنَّها تُتابِع)[٨] أَمـريـنِ مَـحَبَّةً ونِفاراً.

---

(١) قال ياقوت عن الحفصي: وإنّما سمّيت الهَـلْبَاءَ لكثرة نباتها. معجم البلدان ٥: ٤٠٩.

(٢) ليست في «ت».

(٣) في «ت»: والمَهالِبُ.

(٤) ليست في «ت».

(٥) في «ش»: بابل بدل: نابل.

(٦) الفائق ٤: ١١٠، النّهاية ٥: ٢٦٨.

(٧) في «ش»: وتغضبه.

(٨) ليست في «ت».

(رَقَبَةٌ هَلْبَاءُ)[١] عمَّها الشَّعَرُ، من الهُلْبِ بالضّمّ.

(فيها هُلُبَاتٌ كَهُلُبَاتِ الفَرَسِ)[٢] جمعُ هُلْبَة -كغُرُفَات وغرْفَةُ- أي شعراتٌ وخصلاتٌ من الشّعر.

(دَابَّةٌ أَهْلَبُ)[٣] كثيرُ الشّعر، وذكّر الصّفةَ لوقوع الدّابةِ على الذّكر والأُنثى.

المثل

(إيّاكَ وأَهْلَبَ العِضْرِطِ)[٤] هو كزِبْرِجٍ ما بين الاست والمَذاكير، ويقال له: العِجانُ، وأَصلُهُ: أَنَّ امرأَةً قال لها ابنُها: ما (أَجدُ)[٥] أَحداً إلَّا غلبتُهُ، فقالت له ذلك، فصرَعهُ رجلٌ مرَّةً فرأى على عجانِهِ شعراً كثيراً، فقال: هذا ما كانت تُحَذِّرُنيهِ أُمِّي. يضرب للتّحذير وللعُجبِ بنفسِه.

هلجب

الهِلْجَابُ، كسِرْدَابٍ: العظيمةُ من القُدورِ.

هنب

الهَنَبُ، كسَبَبٍ: الوَخامَةُ والثِّقَلُ؛ عن ابن فارس في المجمل، وهو عن أَبي بَكر بن دُرَيد[٦].

وقال الجوهريّ: هو مصدر قولِهِم: امرأَةٌ هَنْبَاءُ، أَي بَلْهَاءُ بَيِّنَةُ الهَنَبِ، وضَبَطَها بفتح الهاء وسكون النّون، وأَنشدَ:

مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءُ بِنْتُ مَجْنُون[٧]

---

(١) الفائق ٢: ١٣٣، النّهاية ٥: ٢٦٩.

(٢) في «ت» و «ج»: فيه، وفي النّهاية ٥: ٢٦٨: هَلَبات كهَلَبات.

(٣) صحيح مسلم ٤: ٢٢٦١/١١٩، النّهاية ٥: ٢٦٩.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٥٨/٢٢، والمستقصى ١: ١٩١٤/٤٥١.

(٥) ليست في «ت».

(٦) الجمل ٤: ٤٩٠، الاشتقاق: ٣٣٤.

(٧) في الصّحاح المطبوع: هُنَّباءُ. وسيأتي كلام السيّد المصنف في ضبطه.

وكَتَبَ أَبو زَكَرِيَّا الخطيب على هامش الصِّحاح: الهُنَبَى، مضموم الهاء مفتوح النّون: المرأَةُ المجنونة؛ قال الشّاعر:

وشَرّ حَشْوِ خِبَاءٍ أَنتَ مُولِجُهُ
مَجْنُونَةٌ هُنَبَى بِنْتٌ لِمَجْنُونِ[١]

وقال ابنُ دريدٍ: الهَنبَاء والهَنَبَى بفتحتين فيهما[٢].

وقولُ الفيروزاباديِّ: «الهُنَّبَاءُ كجُلَّنَار ووَهِمَ الجوهريُّ في تخفيفِهِ وفي الشّعرِ: البَلْهَاءُ الوَرْهاء، والأَحمقُ، كالهُنَّبَى بالقصر في الكلِّ».

غلطٌ؛ لإجماعهم على أَنّ فُعَّلى -بضمِّ أَوَّلِهِ وفتح ثانيه مشدَّداً- من أَبنية الألف المقصورةِ للتّأنيث، لا من المشتركة فيها الأَلفان، فلو كانت الهُنَّبَاءُ كجُلَّنَار كما زعم لكانت من المشتركة، ولم يحكِهِ أَحدٌ.

وقوله: «وَهِمَ الجوهريُّ في تخفيفِهِ»، يوهم أَنَّ الجوهريَّ ضبطها بضمّ الهاء وفتح النّون[٣] مخفَّفةً، وليس كذلك، وإنّما ضبطها بالفتح والسّكون، وهو الذي يستقيمُ به الشِّعرُ الذي أَنشدهُ (وكذلك أنشدهُ)[٤]، ابن فارسٍ في المجمل[٥] وهو غيرُ ما أَنشدهُ أَبو زَكريَّا؛ لأَنَّ هذا من مَشطور السّريع وذاك من الطّويل فكيف يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ وَهِمَ فيه؟!

وَهِنْبٌ، كعِهْنٍ: بطنٌ من ربيعَةَ بن نَزارَ، وآخرُ من قُضاعَةَ، واسمٌ لجماعةٍ.

---

(١) التّاج «هنب» من دون عزو.

(٢) في مطبوع الجمهرة ١: ٣٨٤: امرأة هَنْبَى يُمدُّ ويقصر، وفي التّهذيب ٦: ٣٢٥ واللّسان: قال ابن دريد: امرأة هُنَّبا وهُنَّباءُ بالمدّ والقصر.

(٣) في «ت»: الهاء بدل: النّون.

(٤) ليست في «ت».

(٥) المجمل ٤: ٤٩١. وانظر مبلغ جودة تحقيق السيّد المصنّف، وتخبّط محقّقي الجمهرة والصّحاح والمقاييس في هذا الموضع.

وأَمَّــا اســمُ المُـخَنَّثِ الذي نـقاهُ النّبي ﷺ فَهِيتٌ ـبمثنّاة تـحتيّة فـمثنّاة فوقيّة ـ ووهم الفيروزاباديُّ.

والمِهْنَبُ، كمِنْبَرٍ: الكثيرُ الحمقِ.

هنتب

هَنْتَبَ في الأَمر هَنْتَبَةً: توانى فيه ولم يهتمَّ به.

هندب

الهِـنْدَبُ، كـدِرْهَم: بـقلةٌ مـعروفةٌ، كـــالهِنْدَبى، والهِـــنْدِبَى، بـفتح الدَّالِ وكســرها ويـمدَّان، الواحـدةُ: هِـنْدَبَاةٌ. وقــيل: النّــون زائــدةٌ فـهي مـن مـزيـد الثلاثيّ.

وأَبو هِنْدَابَـةَ، بـالكسرِ: مـن فـرسان كندةَ فـي الجـاهليَّةِ، وأَجـمعُوا عـلى أَنَّ النّونَ فيها زائدةٌ.

هنقب

الهَنْقَبُ، كعَقْرَبٍ: القصير، قـال ابـن دريد: وليس بثبت[١].

هوب

الهَـوْبُ، كـصَوْتٍ: البُـعدُ، والرّجـلُ المُخَلِّطُ في كلامِهِ، والأَحـمقُ، والكـثيرُ الكلامِ..

و ـ من النَّار: وَهَجُها.

وهَوْبُ دابِرٍ، بـالإضافة وفـتح الهـاء وضمِّها: اسم أَرض غلبت عليها الجنُّ، ومنه المثلُ: (**تركتُهُ في هَوْبِ دابِرٍ**) أَي بحيثُ لا يُدرى أَين هو، ورواهُ الجوهريُّ: «في هَوْبٍ دابِرٍ»[٢] على الوَصف، وقال ياقوت: رواهُ بعضهم «هَـوْتٌ» ـبـالمثنّاة الفوقيَّة ـ وهو أَصحُّ وهو المـنخفَضُ مـن الأَرض[٣].

---

(١) جمهرة اللّغة ٢: ١١٢٨.

(٢) في الصّحاح المطبوع: تركته في هَوْب، أي بحيث لا يُدرى أين هو.

(٣) معجم البلدان ٥: ٤١٩.

والأَهْـوَابُ: قـريـةٌ عـلى شـاطئِ البحر[١] غربيَّ زَبيدَ.

والهُوَيْبُ، كزُبَيْر: قريةٌ بوادي زَبيدَ.

هيب

هَابَهُ يَهَابُهُ ـكيَهِيبُهُ ـ هَيْباً[٢]، وهَـيْبَةً، ومَهَابةً: خافَهُ، وأَجَـلَّهُ، ووقَّـرهُ، واتَّـقاهُ ـومـا سـوى الأَوَّل مـجازٌ؛ لأَنَّـهُ تـفسيرٌ باللّازم ـ وهو هَـائِبٌ. والمـفعولُ مَـهِيبٌ ومَهْيُوبٌ في لغة تميمٍ، ومَهُوبٌ كمَقُولٍ؛ بُنِيَ على «هُوبَ الرّجلُ» لمّا نُقِلَ من الياء إلى الواو فيما لم يُسَمَّ فاعلُهُ.

ورجلٌ هَيُوبٌ، وهَـيُوبَةٌ[٣]، وهَـيِّبٌ، وهَيّابٌ، (وَهَيَّابَةٌ)[٤] وهَـيِّبَانٌ، وهَـيَّبَانٌ، كسَيِّد وصَيَّاد وطَيَّارَة ورَيْـحَان وتَـيِّحَان: جبانٌ يَهابُ النّاسَ.

(ورجل هَيُوب، وهَيْبَانٌ، كـرَيْـحَان: ذو هَيبَةٍ يهابه النّاسُ)[٥].

وتَهَيَّبْتُ الشّيءَ: خفتُهُ.

وتَهَيَّبَنِي: خوَّفني.

وهَيَّبَهُ إِليَّ تَهْيِيباً: جعلَهُ مَهِيباً عندي.

ومكـانٌ مَـهُوبٌ، ومَـهَابٌ، كـمَقُول ومَكَان: يُهابُ فيه.

والهَيَّبَانُ، كتَيَّحَانَ: الكثيرُ، والتّرابُ، ولُـغامُ البـعيرِ، والرّاعـي، والخـفيفُ، والتَّـيْسُ، وشـاعرٌ فَـهميٌّ، وصـحابِيٌّ أَسلَميٌّ، وقد يـخفَّفُ، ويـقالُ: هَـيْفَانُ، بالفاءِ.

والمَـهِيبُ، والمَـهُوبُ، والمُـتَهَيِّبُ: الأَسدُ.

والهَابُ، كبَابٍ: الحيَّةُ.

وهَابِ؛ بكسر الباء وسكونها: زَجرٌ

---

(١) في «ت»: الفرات.

(٢) في «ت»: «هوباً».

(٣) ذكـرها أيـضاً الصّـاحب في المحـيط ٤: ٨٠، والجوهـري في الصّـحاح وغيرهما، وفي اللّسـان: هَيُوبةٌ، بالتّشديد.

(٤) ليست في «ت».

(٥) ما بين القوسين ليس في «ت».

لِلإبل أَو للماشية لتقفَ أَو لترجعَ، لا عند السَّوقِ، ووهِمَ الفيروزاباديّ.

وأَهَابَ الرّاعي بها: صاحَ بها وقال: هَابِ هَابِ.

ومن المجاز

أَهَابَ الرّجلُ بصاحبِهِ: صاحَ به..

و - إلى الخيرِ: دعاهُ.

وهَبِي، كدَعِي: دعاءٌ للخيل، أَي أَقبِلِي وأَقدِمِي، وجعَلَهُ الزّمخشريُّ من الهِبَةِ فذكرهُ في «وَهَبَ» كما مرَّ.

الأثر

(الإِيمَانُ هَيُوبٌ)[١] أَي يُهَابُ أَهلُهُ، أَو يَهَابُ المُؤمنُ الذّنوبَ ويتّقيها.

(وقَوّني على ما أَهَبْتَ بي إِليه من طاعَتِكَ)[٢] دعوتني إِليه.

المصطلح

الهَيْبَةُ والأُنسُ عندَ أَربابِ الحال: حالَتانِ فَوقَ القَبضِ والبَسطِ، كما أَنَّ القبضَ والبسطَ فوق الرّجاء والخوفِ، فالهَيْبَةُ مُقتضاها الغَيبَةُ، والأُنسُ مُقْتَضاهُ الإفاقةُ.

المثل

(الهَيْبَةُ خَيْبَةٌ)[٣] يعني إِذا هِبْتَ شيئاً رَجَعْتَ منه بالخيبة، كما قال[٤]:

مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ غَمّاً
وفَازَ بِاللَّذَّةِ الجَسُورُ

يضرب في التّجسير على الإقدام.

(أَعُوذُ بِكَ مِن الخَيْبَةِ فَأَمّا الهَيْبَةُ فَلا هَيْبَةَ)[٥] قاله سُلَيْكُ بنُ سُلَكَةَ وكان من فتّاكِ العرب، والمعنى: أَعوذُ بك أَن تُخيِّبَني، فأَمّا الهَيْبَةُ فلا هَيْبَةَ لي، أَي لستُ بِهَيُوبٍ فأَرجع خائِباً بسببها.

---

(١) الفائق ٤: ١٢٣، النّهاية ٥: ٢٨٥.

(٢) النّهاية ٥: ٢٨٦، وفيه: قوّيتني بدل: قوني.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٤٠٢/٤٥٩٠.

(٤) سَلْمُ الخاسر، انظر تاريخ بغداد ٩: ١٣٩، والاغاني ٣: ٢٠٠.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٣/٢٤٦١.

فصـل الياء

يبب

اليَبابُ، كسَحابٍ: الأرضُ الخرابُ، والحوضُ لا ماءَ فيه؛ قالَ:

قَدْ وَرَدَتْ وحَوْضُهَا يَبَابُ[١]

يرنب

اليَرْنَبُ، كعَقْرَب: جرذٌ قصيرُ الذَّنَبِ كالأَرنب.

يشب

اليَشْبُ، بالشّين المعجمة كفَلْس: حجرٌ معدنيٌّ معروفٌ؛ معرّبُ اليَشْمِ، ويقال فيه: اليَشْفُ، بالفاء.

يصب

اليَصْبُ ـ بالمهملة ـ كاليَشْبِ زنةً ومعنىً.

يطب

ياطِبٌ، كياسِر: علمٌ مرتجلٌ لمياهٍ في أَجَإٍ؛ قال:

عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءِ أَحْوَاضِ يَاطِبِ[٢]

وقولُهُم: ما أَيْطَبَهُ!، مقلوبُ «ما أَطْيَبَهُ»[٣].

وأَيْطَبَةُ العنزِ، كأَرْنَبَةٍ وتُشدَّدُ: شدّةُ شهوتِها للضّرابِ.

يلب

اليَلَبُ، كسَبَبٍ: الجلدُ، ودروعٌ يمانيةٌ كانَتْ تُتّخَذُ من الجلود يُخرَزُ بعضها إلى

---

(١) أساس البلاغة: ٧١٠ وبعده:

كأنّها ليس لها أربابُ

(٢) معجم البلدان والتاج دون عزو، وصدره:

فواكبدينا كلّما التَحْتُ لوحة

(٣) ومنه: «عليكم بالأسود منه، فإنه أيطبهُ» النّهاية ٥: ٢٩٧.

بعض، وجُنَنٌ من لبودٍ حشوُها عسلٌ ورملٌ، والتِرْسةُ -الواحدة بهاء في الجميع- والعظيمُ من كلِّ شيءٍ، والفولاذُ أو خالصُ الحديد؛ قال:

وَمِحْوَرٍ أُخْلِصَ من مَاءِ اليَلَبْ[١]

ينجلب

اليَنْجَلِبُ، كجَحْمَرِش: أُخْذَةٌ من أُخَذِ العرب للرجوع بعد الفرار، أو للمنع[٢] من السفر.

قال أبو عليٍّ: وزنُها «فَعْلَلِلٌ» لا «يَنْفَعِلٌ» لأنّ النونَ لا تزادُ ثانيةً، وذواتُ الأربع لا تَلحَقُها الياءُ زيادةً من أوّلِها، وقد تقدّمَ الكلامُ عليها في «ج ل ب».

يوب

يَوْبَبُ[٣]، كَكَوْكَب، وضبَطَهُ الصّغانيُّ في العباب بضمٍّ أوّلِهِ: ابنُ عَيْفاءَ بنِ مَدْيَنَ، والدُ شُعيْبٍ نبيِّ الله ﷺ.

ويُوبٌ، كهُود: جدُّ أبي منصور محمّدِ بنِ عبدِ الله بن أبي عياض بن شاذان بن خُزَيْمَةَ بنِ يُوبٍ، المحدِّثِ.

تمَّ باب الباء من الطراز الأول والكناز لما عليه من كلام العرب المُعوَّل بحسن اللهِ وتوفيقه ضحوة يوم الخميس لعَشْران[٤] بقين من جمادى الأُولى سنة ١١٠٩.

---

(١) جمهرة اللّغة ٣: ١٣٢٨، اللّسان، بدون عزو فيهما.

(٢) في «ش»: وللمنع بدل: أو للمنع.

(٣) في النّسخ: يويب، والتّصويب عن التّكملة للصّاغاني والقاموس.

(٤) كذا في «ت» و«ج».

بَــابُ الــتَّــاءِ

بَــابُ الــتَّــاءِ

فصــل الهمزة

[أبت]

أَبِتَ النَّـهارُ ـكسَـمِعَ وقَـعَدَ ـ أَبْـتاً، وأُبُوتاً: اشْـتَدَّ حَرُّهُ، فـهو آبِتٌ، وأَبِتٌ، وأَبْتٌ، كثَابِتٍ وكَتِفٍ وفَلْسٍ. وهي لَيْلَةٌ آبِتَةٌ، وأَبِتَةٌ، و أَبْتَةٌ.

ورَجُلٌ مَأْبُوتٌ: مَحْرُورٌ.

وتَأَبَّتَ الجَمْرُ: الْتَهَبَ.

وأَبْتَةُ الغَضَبِ، كَهَضْبَةٍ: شِدَّتُهُ.

وأَبِتَ الرَّجُلُ من الشَّرابِ، (كسَمِعَ)[1]: انتفخَ؛ لغةٌ في أَبِثَ بالمثلثةِ.

أتت

أَتَّ رأْسَهُ يَؤُتُّهُ أَتّاً: شَدَخَهُ..

و ـ خَصْمَهُ: غَلَبَهُ بالحُجَّةِ.

[إدريت]

إِدْرِيتُ، في «د ر ت».

أرت

الأُرْتَةُ، كغُرْفَةٍ: ما على رَأْسِ الحِرباءِ من الشَّعَرِ.

---

(١) ليست في «ت».

وأَرْتِيَانُ، كأَصْدِقاءَ: قريةٌ بنواحي نيسابورَ، منها: الحسينُ[١] بنُ إسماعيلَ الأَرْتِيانِيُّ المُحدِّثُ.

أست

استُ الدَّهْرِ: وَجْهُهُ، وقِدَمُهُ؛ قال أَبو زيدٍ: هو مثلُ أَسِّ الدَّهرِ، فأَبدلوا من إحدى السِّينَيْنِ تاءً، كما قالوا للطَّسِّ: طَسْتٌ[٢]. والصَّوابُ أَنّه مستعارٌ من الاسْتِ بمعنى السّافلةِ، ودليلُهُ أَنَّ همزتَهُ وصلٌ كهِيَ، ولو كان أصلُهُ «أُسّاً» كما زَعَمَ لكانَتْ قطعاً كهُو؛ قال أَبو نُخَيلةَ:

مَن كان لا يَدْرِي فَإِنّي أَدْرِي
مَا زَالَ مَجْنُوناً على اسْتِ الدَّهْرِ[٣]

وأَمَّا «اسْتُ الكلبةِ» للدَّاهية فلا خلاف في أَنَّهُ مجازٌ منها، وذكرُ الفيزوزاباديِّ له هنا غلطٌ واضحٌ، وموضعُهُ «س ت ه».

وإِسْتا، كشِعْرَى: قريةٌ بسَمَرْقَنْدَ، والنسبةُ إليها بزيادةِ النونِ، منها: أَبو شُعَيبٍ صالحُ بنُ العبَّاسِ بن حمزةَ الخزاعيُّ الإِسْتانِيُّ المحدِّث.

وأَسْيُوتُ، كأَسْيُوطَ[٤]: جبلٌ قربَ حضرموتَ، وفيه يكونُ شجرُ اللُّبانِ، ومنه يُحمَلُ إلى جميع الدُّنيا، ولا يكونُ في غيرِهِ أَصلاً.

وأُسْتُوَى، بضمِّ أَوَّلِها وثالثِها مقصورةً: كورةٌ بنواحي نيسابورَ، خَرَجَ منها خَلْقٌ من العلماءِ، وقولُ الفيروزاباديِّ: كدَسْتَوَا[٥]، خطأٌ؛ لأَنَّها بالضّمّ قطعاً، ودَسْتَوا بالفتح.

---

(١) في معجم البلدان ١: ١٤١: الحسن بدل: الحسين.

(٢) انظر النّوادر لأبي زيد: ١٧٤، والصّحاح.

(٣) النّوادر: ١٧٤، والصّحاح «أست»، وأساس البلاغة: ٢٠٢.

(٤) هذا الضّبط يوافق ما في معجم البلدان ١: ١٩٣، وفي «ج» والقاموس: أُسيوت، بضم الهمزة.

(٥) في القاموس المطبوع: أَسْتَواء كدَسْتَواء بالمد.

أشت

أَشْتَةُ، كَهَضْبَةٍ: اسمٌ لجماعةٍ من المحدِّثين الأَصبهانيِّين. وعبدُ الرَّحمانِ ابن بَشير بن نَميرٍ الأَشْتِيُّ، نسبةٌ إلى هذا الاسمِ (وهو اسمٌ)[١] جدٌّ والدِهِ نَميرِ بنِ أَشْتَةَ.

أصت

أَصَتَتِ الأَرضُ أَصْتاً، كضَرَب: خَلَتْ من الكَلِا والبَقْلِ.

أفت

أَفَتَهُ عنه، كقَتَلَ[٢]: صَرَفَهُ.

والإِفْتُ، كالإِفك زنةً ومعنىً، والكريمُ من الإبلِ، وغالِبُها على السَّيرِ، والنَّاقةُ الفائقةُ غيرَها صبراً وبقاءً ـ وقال أبو عمرٍو: هي النّاقةُ حين تَلْقَحُ[٣] ـ وتُفتحُ في الكلِّ، وحيٌّ من هُذَيلٍ، والعَجَبُ، والدَّاهيةُ.

أقت

أَقَتَهُ أَقْتاً، وأَقَّتَهُ تأْقِيتاً، كَوَقَتَهُ وَقْتاً، ووَقَّتَهُ تَوْقِيتاً زنةً ومعنىً، وهو تحديدُ الوَقْتِ؛ أُبدِلَتِ الواوُ همزةً، ومنه: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾[٤] بالهمز، قُرِئَ بالتّخفيف[٥] والتّشديد[٦]، أَي جُمِعَتْ لوَقْتِها ـ وهو يومُ القيامةِ ـ لتَشهَدَ على الأُمَمِ، أو بُيِّنَ لها الوَقْتُ الذي تَحضُرُ فيه لذلكَ، أو بُلِّغَتْ وقتَها الّذي كانَتْ

---

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) في المحكم ٩: ٥١٣، واللّسان: كأَفَكَه. وهو يقتضي أنّه مكسور عين المضارعة.

(٣) كتاب الجيم ١: ٦٩.

(٤) المرسلات: ١١.

(٥) وهي قراءة النّخعي والحسن وعيسى وخالد ويحيى وأيوب وسلام، انظر البحر المحيط ٨: ٤٠٥، ومعجم القراءات القرآنية ٨: ٣٥.

(٦) وهي قراءة المصحف.

تَنْتَظِرُهُ، وهو يومُ القيامةِ.

ألت

أَلَتَ الشّيءُ أَلْتاً، كضَرَبَ وسَمِعَ: نَقَصَ.

وأَلَتَهُ: نَقَصَهُ ـ لازمٌ متعدٍّ ـ كآلَتَهُ وأَلاتَهُ، كآمَنَهُ وأَماتَهُ..

و ـ يميناً: أَحْلَفَهُ؛ يقولونَ: أَلَتُّكَ اللّهَ لَمَّا[١] فَعَلْتَ، كنَشَدْتُكَ اللّهَ، ومنه قولهم: إذا لم يُعطِكَ حقَّكَ فقيِّدْهُ بالأَلْتِ[٢]، أي ضَيِّقْ عليه بالإحلافِ، (وقيل: أَلَتَهُ[٣]: طَلَبَ منه حَلفاً أَو شهادةً يقومُ بها له)[٤]..

و ـ زيداً: ضَرَبَهُ، وحَبَسَهُ، وصَرَفَهُ عن وجهِهِ، مثلُ لاتَهُ يَلِيتُهُ، وهما لغتان.

والأُلْتُ[٥]، كقُفْلٍ: البُهْتَانُ.

وبهاءٍ: اليَمينُ الغَموسُ، والهِبَةُ النَزْرَةُ.

وأُلْتِي، كأُخْتِي على الإضافة: بلدٌ بآخِرِ بلادِ أَذربيجانَ، وقلعةٌ.

وأَلِّيتُ، بفتح أوّلِهِ وتشديد اللّام مكسورةً: موضعٌ. ولا نظير له في كلامهم[٦] إلّا «دَرِّيءٌ» فيمنْ قَرَأَ: ﴿كَوَكبٌ دَرِّيءٌ﴾[٧] بفتح الدّال مهموزاً، و «سَكِّينَةٌ» بفتح السّين وكسر الكاف مشدّدةً في قراءةِ أَبي السّمالِ: ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابوتُ فيه سَكِّينَةٌ﴾[٨] رَواها عنه أبو زيد[٩].

---

(١) في «ش»: لما.

(٢) في «ت»: بالأتّ.

(٣) في ش: أنّه بدل: ألته.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٥) في المحكم ٩: ٥١٠، واللسان: الأَلت، بالفتح.

(٦) في «ت»: كلام بدل: كلامهم.

(٧) النّور: ٣٥. وقد قرأ بها جماعة منهم قتادة وابن المسيب والأعمش، انظر معجم القراءات القرآنية ٤: ٢٥٤.

(٨) البقرة: ٢٤٨.

(٩) انظر البحر المحيط ٢: ٢٦٢.

الكتاب

﴿ومَا أَلَتْنَاهُم مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾[(١)] ما نقصنا الآباءَ من ثوابِ عملِهم شيئاً حتَّى أَلحقْنا ذُرِّيَّاتهم بِهِمْ. وقرأَ ابن كثير: «وما أَلِتْنَاهُمْ»[(٢)] بكسر اللّام كسَمِعْناهُم، وهي لغةٌ.

الأثر

(أَتَأْلِتُ على أَمِيرِ المُؤْمِنينَ؟)[(٣)] الهمزةُ للإنكارِ التَّوبيخيِّ، قال ذلك رجلٌ لرجلٍ قال لعمَرَ: إتَّقِ اللهَ، أي أَتجسُرُ وتُشَنِّعُ عليه (بقولك ذلك)؟[(٤)] كما يَجسُرُ المُحْلِفُ على المُحْرَجِ إلى الحلفِ ويُشَنِّعُ عليه.

(وتُولِتُوا أَعْمَالَكُمْ)[(٥)] تُنقِصوها؛ من آلَتَهُ إِيلاتاً، بمعنى أَلَتَهُ أَلْتاً.

أمت

الأَمْتُ، كفَلْسٍ: الأَكَمَةُ، والمكانُ المرتَفِعُ، وما ارْتفعَ من الرَّوابِي، والتِّلالُ الصِّغارُ، والنُّتُوُّ اليسيرُ، والاعوجاجُ، والاختلافُ، وأن يرتفعَ مكانٌ وينخفِضَ مكانٌ ويَغلُظَ مكانٌ ويَرِقَّ مكانٌ، وبكلّ (من ذلك)[(٦)] فُسِّرَ قولهُ تعالى: ﴿لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجاً وَلَاأَمْتاً﴾[(٧)]..

وهو أيضاً: الضَّعفُ، والانثناءُ، والهوادةُ، واللّينُ، والوَهَمُ[(٨)]، والنّقصُ، والعيبُ في الفمِ والحَجَرِ والثّوبِ وشُقُوقُ الرّاحةِ، والقصدُ، والطّريقةُ الحسنةُ، والحَزْرُ، والتّقديرُ.

أَمَتَهُ ـكَضَرَبَهُ ـ وأَمَّتَهُ تَأْمِيتاً: قَدَّرَهُ،

---

(١) الطّور: ٢١

(٢) وقرأ بها أيضاً الحسن وابن محيصن. انظر معجم القراءات القرآنية ٦: ٢٨٥.

(٣) الفائق ١: ٥٣، النّهاية ١: ٦٠.

(٤) ليست في «ت» وفي «ش»: بقولك هذا.

(٥) الفائق ١: ٢٥٥، النّهاية ١: ٥٩.

(٦) ليست في «ت».

(٧) طه: ١٠٧.

(٨) كذا في النّسخ الثّلاث، وفي المصادر: الوهن. انظر اللّسان والقاموس وغيرهما.

فهو مَأْمُوتٌ، ومُؤَمَّتٌ؛ قالَ[١]:

هَيْهَات مِنْهَا ماؤُها المَأْمُوُت

وأَجلٌ مَأْمُوتٌ: مُقَدَّرٌ.

والمُؤَمَّتُ، كمُعَظَّمٍ: المتَّهمُ بالشَّرِّ ونحوهِ من النَّاسِ، والسِّقاءُ المَمْلُوءُ.

الأثر

(حَرَّمَ الخَمْرَ فَلا أَمْتَ فيها)[٢]

لا نَقْصَ في تحريمها، أَي تحريم بليغ؛ من قولهم: مَلَأَ سِقاءَهُ حتَّى لا أَمْتَ فيه.

أو لا شَكَّ؛ من قولهم: بيننا وبين الماءِ ثلاثةُ أَيَّامٍ على الأَمْتِ، أي على الحَزْرِ والتَّقديرِ؛ لأَن الحَزْرَ ظنٌّ وشكٌّ.

أَو لا لينَ ولا هَوادةَ؛ من قولهم: (سَار سَيْراً)[٣] لا أَمتَ فيه، يعني أَنَّه حرَّمها تحريماً شديداً.

المثل

(أَمْتٌ في حَجَرٍ لا فِيكَ)[٤] أي ليكنِ الأَمْتُ في الحجارةِ لا فيكَ.

والأَمْتُ: الانخفاضُ والارتِفاعُ، والمعنى: أَبقاكَ اللّهُ بعد فناءِ الحجارةِ الموصوفةِ بالبقاءِ والخلودِ. يُضْرَبُ في الدُّعاءِ للإنسان بطولِ البقاءِ سالماً.

أنت

أَنَتَ ـ كضَرَبَ ـ أَنِيتاً: أَنَّ؛ كأَنَّهُ مقلوبُ نَأَتَ نَئِيتاً.

وأَنَتَهُ: قَدَّرَهُ، وحَسَدَهُ، فهو مَأْنُوتٌ وأَنِيتٌ.

[أنزرت]

الأَنْزَرُوتُ، كعَنْكَبُوتٍ: صَمغُ شجرةٍ شائكةٍ ببلادِ الفُرسِ يُشْبِهُ صِغارَ حصى الكُنْدُرِ، لونُهُ إِلى الحُمْرَةِ؛ فارسيٌّ معرَّبٌ.

---

(١) رؤبة بن العجّاج، ديوانه: ٢٥، وقبله:

في بلدة يَعْيا بها الخِرِّيتُ

رأيُ الأَدِلّاءِ بها شَتِيتُ

(٢) الفائق ١: ٥٧، النّهاية ١: ٦٥.

(٣) ليست في «ت».

(٤) المستقصى ١: ١٥٤٨/٣٦٠.

فصل الباء

بتت

بَتَّهُ بَتّاً، كضَرَبَ وقَتَلَ: قَطَعَهُ، كأَبَتَّهُ إِبْتَاتاً فَانْبَتَّ، و«بَتَّ» لازمٌ مُتَعدّ، وحكَى الْأزهريُّ اللُّزومَ في «أَبَتَّ» أَيضاً، فقال: يُستَعملُ الثُّلاثيُّ والرُّباعيُّ لازِمَينِ ومُتعدِّيينِ، فيقال: بَتَّ الطَّلاقَ وأَبَتَّهُ، وهو طَلاقٌ بَاتٌّ ومُبِتٌّ[(١)]، فإنْ ثَبَتَ فهو بمعنى صارَ ذا بَتٍّ، كأَلْأَمَ الرَّجُلُ، وأَغَدَّ البَعِيرُ، لا من باب المطاوعةِ.

وامرأَةٌ مَبْتُوتَةٌ، أصلُهُ مَبْتُوتٌ طلاقُهَا.

وطَلَّقَهَا بَتَّةً، وثلاثاً بَتَّةً -أي طَلْقَةً مقطوعةً أَو قاطعةً- إذا قَطَعَها عن الرَّجعةِ.

وبَتَّ نِيَّتَهُ[(٢)]: جزَمَها..

و - شهادتَهُ: جَزَمَ بها..

و - القضاءَ والحُكْمَ بينهما: فَصَلَه، كَبَتَّتَهُ تَبْتِيتاً..

و - دابَّتَهُ بالسَّيرِ: بَهَرَها..

وَ - السَّفَرُ الرَّجُلَ[(٣)]: قَطَعَهُ عن المسيرِ، كأَبَتَّ في الكلِّ.

وبَتَّتْ يمينهُ في الحَلفِ تَبِتُّ، بالكسرِ لا غير: صَدَقَتْ و بَرَّتْ، فهي بَتَّةٌ، وبَاتَّةٌ.

وحَلَفَ يميناً بَتَّةً، وباتَّةً، أي بارَّةً.

وسكرانُ لا يَبُتُّ -من باب ضَرَبَ وقَعَدَ- بُتُوتاً، ولا يُبِتُّ إِبْتَاتاً: لا يقطعُ أَمراً.

ويقال للأحمقِ والمهزولِ: هو بَاتٌّ.

وسار حتَّى انْبَتَّ، أي انقطع.

وانْبَتَّ الرَّجُلُ: انقطع ماءُ صلبهِ من الكبر.

وصدقةٌ بَتَّةٌ: منقطِعةٌ عن ملكِ

---

(١) انظر تهذيب اللّغة ١٤: ٢٥٨.

(٢) في «ت» و «ج»: بتَّةُ.

(٣) في «ت»: الرّجل السّفر.

صاحِبها.

ويقال لما لا رجعةَ فيه: لأَفْعَلَنَّهُ أَلبَتَّةَ، أي جزَمتُ وقَطَعتُ بفعلِهِ قَطْعَةً واحدةً لا أُثَنِّي (فيها)[1] النّظرَ.

وكذا قولك: اضربْهُ أَلبَتَّةَ، أَي جزمت بأَن تضربَهُ، وقَطَعْتَ به قَطْعةً؛ فأَلبَتَّةَ بمعنى القول المقطوع؛ كأَنّك قُلْتَ: أَقولُ ذلك قولاً مقطوعاً به، فهي مفعول مطلق بيان للنّوعِ، واللّام فيها للعهدِ، أي القَطْعةُ المعهودةُ منِّي الّتي لا تَرَدُّدَ فيها، ولم تُسْمَع إلَّا بقطعِ الهمزةِ على خلافِ القياسِ، ويقال: «بَتَّةٌ» أَيضاً بدون لام. ونُقِلَ عن سيبويه: أنَّها لازمةٌ[2]. والسّماعُ يخالفهُ، لكنَّها لغةٌ رديئَةٌ.

والبَتُّ، كفَلْسٍ: الطَّيْلَسانُ من خَزٍّ وغيره، وكساءٌ غليظٌ مربَّعٌ من صوفٍ أَو مطلقاً، أحسبُهُ معرَّب «پَتُو» كعَضُد بالفارسيَّة بهذا المعنى. الجمع: بُتُوتٌ. وبائعهُ: بَتِّيٌّ، وبَتَّاتٌ، ومنه: عثمان بن مسلمٍ (البَتِّيُّ)[3]؛ تابعيٌّ.

والبَتَاتُ، كسَحَابٍ: الزَّادُ أَو البُلغَةُ منه؛ تقول: ما معه من الزادِ إلَّا بَتَاتٌ.

و ـ: متاعُ البيتِ، والجِهازُ. الجمع: أَبِتَّةٌ.

وبَتَّتَهُ تَبْتِيتاً: زَوَّدَهُ و مَتَّعَهُ، وتَبَتَّتَ هو.

وهو على بَتاتِ الأَمرِ: مُشرِفٌ عليه.

وطحَنَ بالرَّحا بَتّاً: إذا أَدارها على يسارِهِ؛ قال[4]:

ونَطْحَنُ بالرَّحَا بَتّاً وشَزْراً

والشَّزْرُ: أَن تُدارَ على اليمينِ.

---

(١) ليست في «ت».

(٢) انظر الكتاب ١: ٢٠٠.

(٣) ليست في «ت».

(٤) لرجل من بَلْجِرماز، كما ذكره أبو زيد في النّوادر: ١٧٦، وهو هكذا:

ونطحن بالرَّحَا شَزْراً وبَتّاً ... ولو نُعْطَى المغازِل ما عَيِينا

ونُصبِحُ بالغداةِ أَتَرَّ شيءٍ ... ونمسي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينا

والبيت الأوّل أيضاً في الصّحاح، واللّسان.

والبَتُّ، كفَلْسٍ: قريةٌ من أَعمالِ بغدادَ ـ منها: أَبو الحسنَ أَحمدُ بن علي الكاتبُ البَتِّيُّ، كتب للقادر باللّهِ مُدَّةً ـ وأُخرى بين بعقوبا وبُوَهْرِزَ من أَعمالِ بغدادَ أَيضاً.

وبَـتَّةُ، كَـهَضْبَةٍ: قـريةٌ مـن أَعـمالِ بَلَنْسِيَةَ، منها: أَبو جعفرٍ البَـتِّيُّ؛ له أَدبٌ وشِعرٌ.

وبَتَّى، كـحَتَّى: قـريةٌ بـالنَّهروانِ مـن نواحي بغدادَ أَو وراءَ حَوْلايا.

وككَتَّان، أَو بالكسرِ: قريةٌ من نواحي حَـرَّانَ، مـنها: مـحمَّدُ بـن جـابرٍ البَـتَّانِيُّ الصَّابيُّ، صاحب الزِّيج.

وعليُّ بن عبدِ اللّهِ بن شاذانَ البُتَتِيُّ، كعُمَرِيّ: مُقرئٌ، قرأَ على أَبي شجاع بن مقرونٍ بمحضر جمعٍ من القرَّاءِ في يـوم واحدٍ أَربـعَ خـتماتٍ إِلَّا ثُـمْناً مـع إِفـهام التّلاوةِ، وضبطهُ الصّابونيُّ[١] بمثلَّثةٍ قبل (ياء)[٢] النّسب.

الأَثر

(**مَنْ قَطَعَهـا بَـتَتُّـهُ**)[٣] قَـطَعْتُهُ، أَيْ جَعَلْتُهُ مَحْروماً من رَحمتي.

(**لَا صِـيَامَ لِـمَنْ لَا يَـبُتَّ الصِّـيامَ بـاللَّيْلِ**)[٤] كـيَقْتُلُ ويَـضْـرِبُ، ورُوِيَ: «يُبِتُّ» من الإِبْتَاتِ، أَي لم يَقطَعهُ عـلى نفسِهِ بالبَتَّة.

(**فَبَقِيَ مُـنْبَتّاً**)[٥] أَي مُـنْقَطَعاً بـه لم يَقْضِ سفرَهُ وأَهلكَ راحلَتَهُ، ومنه: (**فإِنَّ المُـنْبَتَّ لَا أَرْضـاً قَـطَعَ ولَا ظَـهْراً أَبْقَى**)[٦].

(**عَلَيْهِ بَتٌّ**)[٧] طَيْلَسانٌ أَو كساءٌ.

---

(١) عنه في تبصير المنتبه ١: ٢١١.

(٢) ليست في «ت».

(٣) سنن التّرمذي ٣: ١٩٧٢/٢١٠، مسند أحمد ١: ١٩٤.

(٤) النّهاية ١: ٩٢، مجمع البحرين ٢: ١٩٠.

(٥) انظر الفائق ٤: ٧٢.

(٦) الفائق ٤: ٧٢، والنّهاية ١: ٩٢.

(٧) الفائق ١: ٢٢٦، النّهاية ١: ٩٢.

(فَأُتِيَ بِثَلاثةِ قِرَصَةٍ عَلَى بَتِّيٍّ)[١] نسبة إِلى البَتِّ؛ وهو الكساءُ كأَنَّه منديلٌ من صوفٍ ونحوِهِ، وياءُ النّسبةِ للتّشبيهِ، أَو صوابُهُ: بُنّيّ -كَسُنِّي- (أَي طَبَق)[٢]، أو نَبِّيٍّ[٣] -بتقديم النّون- أَي مائدة من خُوصٍ.

(ولا يُؤْخَذُ مِنْكُم عُشْرُ البَتاتِ)[٤] كسحابٍ: المتاع لا يكون للتّجارةِ.

(كان يَرُدُّ العَبْدَ من الإِبَاقِ البَاتُّ)[٥] أي القاطع الّذي لا شُبهةَ فيه.

بحت

البَحْتُ، كفَلْسٍ: الصِّرفُ الخالصُ من الاختلاط بغيرِهِ من كلِّ شيءٍ، وهي بهاء[٦]، وهما بَحْتَانِ، وهم بُحُوتٌ، ومنهم من يُجريهِ على الذَّكر والأُنثى والواحد وغيرِهِ بلفظٍ واحدٍ؛ لأَنَّه في الأَصل مصدرُ بَحُتَ بَحْتاً -كمَجُدَ مَجْداً- إذا خَلُص ممّا يَشوبُهُ.

وهو عربيٌّ بَحْتٌ: خالصُ النّسبِ.

وبَرْدٌ بَحْتٌ: شديدٌ.

وظُلْمٌ بَحْتٌ: صُراحٌ.

وقَدَّمَ إِليه قَفاراً بَحْتاً: لا إدامَ معه.

وبَاحَتَ صَاحِبَهُ الوُدَّ: خالصَهُ إِيّاهُ..

و - الشَّرابَ: شَرِبَهُ صِرفاً لم يَمزُجْهُ..

و - الماءَ: شَرِبَهُ على غير ثُفْلٍ..

و - دَابَّتَهُ بالضّريعِ: عَلَفَها إِيّاهُ وحدَهُ..

و - فلاناً: كاشفَهُ.

ومحمَّدُ بن عليٍّ بن بَحْتٍ: محدِّثٌ

---

(١) انظر شرح النّووي على صحيح مسلم ١٤: ٢٥١ / ١٦٩، والنّهاية ٥: ١١.

(٢) ليست في «ت» و«ج».

(٣) كذا في القاموس ضبط قلم. والذي في شرح النّووي: «نَبِيّ» بنون مفتوحة ثم باء موحّدة مكسورة ثم ياء مثناة مشدّدة.

(٤) الفائق ٢: ٣٣٢، النّهاية ١: ٩٢.

(٥) الفائق ١: ٤٣٠، النّهاية ٢: ١٢٦.

(٦) في «ش»: بحتاء.

من أَهلِ سمرقندَ.

الأثر

(كَرِهَ مُباحَتَةَ المَاءِ)[١] قيل: أَراد (شُرْبَهُ)[٢] بَحْتاً غيرَ ممزوجٍ بعسلٍ أَو غيره؛ ليكون أَقوى لهم، والصَّوابُ شُرْبَهُ على غير ثُفْلٍ؛ بأَن يشربهُ قبل أَن يأْكلَ شيئاً من خبزٍ أَو تمرٍ، فإِنَّه مُضِرٌّ بالمعدة مورثٌ للاستسقاءِ، وقال أهلُ الطِّبِّ: لا يجوزُ شربهُ على الرِّيقِ إِلَّا صيفاً لمحرورِ المزاجِ أَو زمن الطَّاعونِ.

المثل

(عَرِّضْ لِلكَريمِ ولا تُباحِتْ)[٣] أَي لا تُصَرِّح بحاجتكَ، فإِنَّ التعريضَ يَكْفِيهِ.

بحرت

البِحْرِيتُ، بالحاءِ المهملةِ ككِبْرِيتٍ: الصُّراحُ، والبارزُ الّذي ليس عليه شيءٌ يَسْترُهُ.

وكَذِبٌ بِحْرِيتٌ: صُراحٌ ظاهرٌ.

بخت

البَخْتُ، كفَلْسٍ: الحَظُّ والجَدُّ؛ فارسيٌّ معرَّبٌ.

ورجلٌ مَبْخُوتٌ، وبَخِيتٌ: مَجْدُودٌ.

وكقُفْلٍ: نوعٌ من الإِبل -قيل: معرَّبٌ أيضاً- واحدها: بُخْتِيٌّ، كتُرْك وتُرْكِيٍّ[٤]. وهي بهاءٍ[٥]. الجمع: بَخاتِيٌّ، وبَخَاتِي، وبَخَاتَى، ككَرَاسِيّ وسَعالِي ويَتَامَى.

وإِبلٌ بُخْتِيَّةٌ، أَي بَخاتِيٌّ، والتَّاءُ للدَّلالةِ على الجمع وهي في الحقيقةِ للتَّأْنيث؛ لأَنَّها صفةٌ لجماعةٍ تقديراً.

والتَّبْخِيتُ: التَّبْكِيتُ و أَن تُكَلِّم

---

(١) النّهاية ١: ٩٩.

(٢) ليست في «ت».

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٤/ ٥٣٩.

(٤) في «ج» و «ش»: كروم وورومي بدل: كترك وتركي.

(٥) ومنه: «فأُتي بِسَارِقٍ قد سَرَقَ بُخْتِيَّةً» النّهاية ١: ١٠١.

خَـصْـمَكَ حتَّى تَنْقَطِعُ حُجَّتُهُ؛ عن صاحبِ التّكملةِ[١].

وأَمَّا قول بعض الشّافعيَّة في اشتباه القبلةِ: إذا لم يمكنهُ الاجتهادَ صلَّى على التَّبْخِيتِ، فهو من عبارات المتكلّمين، ويعنونَ به الاعتقادَ الواقعَ على سبيلِ الابتداءِ من غير نظرٍ في شيءٍ[٢].

وبُخْتُ نَصَّرَ، بالضّمِّ: الّذي خرَّب بيت المقدسِ، وسبى بني إسرائيل. قيل: أَصلهُ «بُوخْت» ومعناه «ابنٌ». ونَصَّرَ، كَبَّقمَ ولا يُخَفَّفُ: اسمُ صنمٍ كان وُجِدَ عنده ولم يعرف له أبٌ فنسبَ إليه.

وَبَخَتَهُ بَخْتاً، كقَتَلَ: ضَرَبَهُ.

وسمَّوا: بُخْتاً، وبُخَيْتاً، وبَخِيتاً، (كقُفْلٍ وزُبَيْرٍ وأَمِيرٍ)[٣]، وبُخْتِيّ كَكُرْسِيّ.

برت

البُرْتُ، كقُفْلٍ: الفأْسُ، ويفتحُ..

و ـ: الدَّليلُ الماهرُ الماضي على الأَهوالِ، ويثلَّث، كالبِرِّيتِ كسِجِّين..

و ـ: السّكَّرُ الطَّبرزَدُ؛ لغة حميريَّة، كالمُبَرَّتِ كمُعَظَّم لا كَمِنْبَرٍ، ووهم الفيروزابادي؛ ويقال: فلانٌ يَشْرَبُ المُبَرَّدَ بالمُبَرَّتِ، أَي الماءَ البارِدَ بالطَبرزَدِ.

وبَرِتَ، كسَمِعَ: تَحَيَّرَ.

وأَبْرَتَ في صَنْعَتِهِ: حَذِقَ، ومَهَرَ، والاسم: البُرْتَة، كغُرْفَةٍ.

وابْرَنْتَى الرَّجُلُ ابْرِنْتاءً، (كاحْرَنْبَى)[٤]: غَضِبَ حتَى لا يَنظُر إلى أَحدٍ..

و ـ للأَمرِ: استَعَدَّ، وتَهَيَّأَ.

ورَجُلٌ بَرَنْتَى، كحَبَنْطَى: سيِّئُ الخُلْقِ.

والمُبْرَنْتِي، كمُسْرَنْدِي: القصيرُ المُحْتَالُ.

---

(١) انظر المغرب للمطرزي ١: ٢٦.

(٢) حكاه المطرزي في المغرب ١: ٢٦.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٤) ليست في «ت».

وجَبَلُ البُرْتِ، كقُفْلٍ: جَبَلٌ فاصلٌ بين جزيرةِ الأَنْدُلُسِ وسائرِ الأَرضِ.

وبِـرْتٌ، كـعِهْنٍ: بُـليدةٌ فـي سـواد بغداد، منها: القاضي أَبو العبَّاس أَحـمد بن محمَّد بن عيسى البِـرْتِيّ، وابـنهُ أَبـو حبيب العبّاس بن أَحمد، وجـماعةٌ مـن المُحَدِّثين..

و ـ : اسم جَدِّ عبد اللّه بن عيسى بن بِرتٍ البَعْلَبَكِيِّ المحدِّثُ.

وبُرْتا، كحُبْلَى: ابن الأَسود بـن عـبد شمسٍ القُضاعيُّ؛ له صُحبةٌ.

وبُرَيْتٌ، كزُبَيْرٍ: فرسٌ، وصَحَّفَ مـن قال: بَرِّيتٌ، كأَلِّيتٍ.

وقولُ الفيروزاباديّ: البِرِّيتُ كسِكِّيتٍ: المســتوي مـن الأَرضِ، ومـوضـعان بالبصـرةِ، تصـحيفٌ، وإنما هـو البِـرِّيث بـالمـثلثةِ مـن البَـرْثِ؛ وهــو الأَرضُ السَّـهلةُ.

وبَـيْرُوتُ، كـطَيْفُور: بـلدٌ بسـواحـل الشَّام؛ وهو فُرضَةُ دِمشقَ.

برهت

بَرَهُوتُ، كـمَلَكُوت وسُـبْرُوت: بـئرٌ بِحَضْرَمَوتَ؛ يقال: إنَّ بها أَرواحَ الكـفَّارِ ومنه الحديث: (**خَـيْرُ بِـئْرٍ فـي الأَرضِ زَمْزَمُ وشَرُّ بئْرٍ في الأَرضِ بَرَهُوتُ**)[١]، وقيل: هو واد باليمنِ، وقيل: اسمُ البـلدِ الذي فيه هذِهِ البئرُ، والقياس فـي تـائها ـعلى كونها كمَلَكُوتٍ ـ الزِّيادةُ؛ لمجيئها زائدةً فـي نـظائرها مـمَّا عُـرِفَ اشـتقاقهُ كـالتَّرَبُوتِ والخَـرَبُوتِ، وعـلى كـونِها كسُبْرُوت فهي تحتمل الزِّيادة والأَصـل، فقد ذهب سيبويه: أنَّ سُبْرُوَتاً فُعْلُولٌ[٢]. وقال غيره: فُعْلُوتٌ من السَّبْرِ[٣].

---

(١) النّهاية ١: ٢٢.

(٢) الكتاب ٤: ٣١٨، وانظر ارتشـاف الضّـرب ١: ٢١٦.

(٣) انظر شـرح الشّـافية ٢: ٣٤٤، وارتشـاف الضَّرب ١: ٢١٦.

بست

البَسْتُ: السَّبقُ في العَدْوِ، والسَّيرُ فوقَ العَنَقِ أَو مطلقاً، والفعل كقَتَلَ.

وبلا لامٍ: وادٍ بأَرضِ إِرْبِل من ناحيةِ أَذربيجانَ.

وبالضّمِّ: من أَعمالِ كابُلَ بين سجستانَ وغزنينَ وهراتَ؛ سُئِلَ بعضُ الفضلاءِ عنها فقال: هي كتَثنيتِها بُسْتَانٌ، وقد خرج منها جماعةٌ من العلماءِ.

والبُسْتَانُ: معروفٌ، فارسيٌّ؛ معرَّب بُوسْتَان.

ويوسفُ بنُ عبدِ الخالقِ البُسْتَانِيُّ: محدِّثٌ.

(وأَحمد بن محمد البُسْتيُّ: محدِّث)[١] من أَهل سمرقندَ؛ قال السّمعانيّ: لعلَّهُ كان قصيراً فقيل له بالعجمِّية: پست[٢].

وبِيسْتِي، بالكسرِ ثمّ السّكون: قريةٌ بالرّيِّ، منها: أَحمدُ بنُ مُدْرِك البِيسْتِيُّ المحدِّثُ.

وساعات البَسْتِ، كفَلْسٍ: اثنتا عشرةَ ساعةً مكروهةً لابتداءِ الأَعمال، يقال لكلِّ واحدةٍ منهنَّ: بَسْت، وبيانها في علم النّجوم، وهي لفظةٌ يونانيةٌ أَو فارسيَّةٌ معناها: السّدُّ والرّبطُ.

(بَيُسْت، كخبقب: بلدٌ من نواحي برقة به مولد حاتم الطّائي)[٣].

بسكت

بِسْكَتُ، كدِرْهَمٍ: بلدٌ بالشّاشِ، خرج منه جماعةٌ من العلماءِ، منهم: إسماعيلُ ابن أَحمدَ البِسْكَتِيُّ.

بشت

البُشْتُ، كقُفْلٍ، يُطلقُهُ أَهلُ الحجاز

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) انظر الأنساب ١: ٣٤٨.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

على العباءَةِ؛ وكأَنَّهُ معرّب «پُشْتِي» وهو ثوبٌ يُلقى على الظّهرِ نسبةٌ إلى بُشْت -بالضّمّ- وهو بالفارسيّة الظّهر. الجمع: بُشُوتٌ، (ومنه: البُشْتِيُّ -كتُرْكِيّ- وهي الكبيرة من الوسائدِ للاستنادِ)[1].

وبُشْت، بلا لام: بلدٌ بنواحي نيسابورَ سمِّيت بذلك لأَنَّ بُشتاسَفَ الملك أَنْشَأَها، أَو لأَنَّها كالظّهر لنيسابورَ. وينسب إِليها جمعٌ كثيرٌ من العلماءِ في فنونِ العلومِ، ويقال لها: بُشْتُ العرب؛ لكثرةِ فضلائِها وأُدَبائِها.

وبُشْتُ بَادَغِيسَ: قريةٌ بنواحي هراتَ، منها: أَحمدُ بنُ صاحبِ البُشْتِيُّ البادَغيسِيُّ.

وبَشِيتٌ، كبَشِيرٍ: قريةٌ بفلسطين بظاهرِ الرّملةِ، منها: خلفُ بن هِبةِ اللّه البَشِيتيُّ المكّيُّ المحدِّثُ.

(وبَشْتَانُ، كشَعْبانَ: قريةٌ بِنَسَف، منها: اسحاق بن ابراهيم البَشتانيُّ المحدِّثُ)[2].

بعت

المَبْعُوتُ: لغةٌ في المَبْعُوثِ بالمثلَثةِ؛ قال السَّمَوْءَلُ بن عادِيا:

إنَّني كُنْتُ مَيِّتاً فحَيِيتُ
وَحَيَاتِي رَهْنٌ بأنْ سَأَمُوتُ
فَأَتَانِي اليَقِينُ أَنِّي إِذَا مَا
مُتُّ أو رَمَّ أَعظُمِي مَبْعُوتُ[3]

بغت

بَغَتَهُ -كنَفَعَهُ- بَغْتاً، وبَغْتَةً، وبَغَتَةً، وبَغَتَّةً، كضَرْبٍ وضَرْبَةٍ وغَلَبَةٍ وسَرَبَّةٍ بفتحات مشدَّدة ولا نظيرَ لها في المصادر: فاجأَهُ من حيث لا يحتسب[4]،

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ج» و«ش».

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٣) ديوانه: ٨١، باختلاف يسير

(٤) ومنه قوله تعالى: ﴿ حَتَّى إذا جَاءَتْ السَّاعَة بَغْتة ﴾ الأنعام: ٣١.

كباغَتَهُ مُباغَتَةً.

وبَغَتَتْ أَشياءُ[١]: حَدَثَتْ ولم يُعْهَدْ مثلها؛ قال[٢]:

إذا بَغَتَتْ أَشْيَاءُ قَدْ كان مثلُها
قَديماً فَلَا تَعْتَدَّهَا بَغَتَاتِ

والبَاغُوتُ، كالطَّاغُوت: عيدٌ للنّصارى، معرَّبٌ.[٣]

بقت

بَقَتُّ الشَّيءَ بالشَّيءِ بَقْتاً؛ كقَتَلَ: خلطتُهُ؛ لغةٌ في بَقَثَ بالمثلَّثة.

والمُبَقَّتُ، كمُعَظَّمٍ: المُحَمَّقُ، ولَقَبُ عبد اللّهِ بن معاويةَ بن أَبي سفيانَ، وبَكّار بنِ عبد الملك بن مروانَ.

بكت

بَكَتَهُ بالسّيفِ والعصا، كقَتَلَ: ضَرَبَهُ.. و - بالحُجَّةِ: غَلَبَهُ واسْتَقْبَلَهُ بما يكرهُ من ذمٍّ وتقريعٍ، وقَبَّحَ عليه فعلَهُ وأَلزَمَهُ ما عَيِيَ بالجوابِ عنه، كَبَكَّتَهُ تَبْكِيتاً في الجميع.

والمُبَكِّتُ، كمُحَدِّثٍ: المرأَةُ المِعْقابُ؛ وهي الّتي تَلِدُ مرَّةً ذكراً ومرَّةً أُنْثى؛ لأَنَّها كلَّما ولدَت أُنثى استقبَلَت زوجها بمكروهٍ.

الأَثر

(**أُتِيَ بِشَارِبِ خَمْرٍ فقال: بَكِّتُوهُ، فَبَكَّتُوهُ**)[٤] أي عيَّروهُ بقبحِ فعلِهِ، أَو أَن يقال له: يا فاسقُ أَما اتَّقَيْتَ؟! أَما استَحيَيْتَ؟!

بلت

بَلَتَهُ بَلْتاً، كضَرَبَهُ: قطَعهُ، كَبَلَتاهُ بَلْتَاةً.

وبَلِتَ بَلْتاً، وبَلَتاً، كتَعِبَ وقَتَلَ:

---

(١) في «ت»: بَغَتُّ أَشياءَ.

(٢) ابن الرّومي، ديوانه ١: ٢٦٣.

(٣) ومنه حديث صُلح نصارى الشّام: «ولا نُظهِر باغوتاً» النّهاية ١: ١٤٢.

(٤) الفائق ١: ١٢٥، النّهايه ١: ١٤٨.

انقطع، كانْبَلَتَ..

و ـ الرَّجُلُ: انقطع عن الكلامِ.

والمُبَلَّتُ، كمُعَظَّمٍ: المَهْرُ المضمونُ؛ لغةٌ حميريَّةٌ، والمُحَسَّنُ من الكلامِ.

وكَمِرِّيخٍ: الرَّجُلُ العاقلُ اللَّبيبُ، والكثيرُ السّكوتِ.

وأَبْلَتَهُ يميناً: أَحلَفهُ.

وبَلْتٌ، كفَلْسٍ: اسمٌ.

وكصُرَدٍ: طائرٌ مُحْتَرِقُ الرِّيشِ إن وَقَعَتْ ريشَةٌ منه في الطَّيرِ أَحرقَتْهُ، ومنه الحديثُ في قصّة سليمان عليه السلام: (**احْشرُوا الطَّيْرَ إلَّا الشَّنْقَاءَ والرَّنْقَاءَ**[1] **والبُلَتَ**)[2].

بلخت

البِلِخْتَةُ، كجِبِلَّةٍ: اسمٌ مغربيٌّ لعُشْبَةٍ تنبسطُ أَغصانها على الأَرضِ، وهي مُلتفَّةٌ دِقاقٌ كأَنَّها دودٌ بعضُها فوق بعض، وفيها حمرةٌ، وفي ورَقِها وعروقِها عَرْضٌ تستديرُ فوقَ الأَرضِ دائرةً، ولها زَهْرٌ أَحمرُ وعُصارتُها دِرْياقٌ لإِسقاط العَلَقِ.

بلست

بُلُسْتُ، بضمَّتين وسكون السّين: قريةٌ بالاسكندريَّةِ، منها: حسّانُ بنُ علوانَ البُلُسْتِيُّ.

بنت

بَنَّتَهُ الحديثَ تَنْبِيتاً: حدَّثَهُ بكلِّ ما في نفسِهِ..

و ـ بفعلِهِ: بَكَّتَهُ..

و ـ عنهُ: استخبَرَ وأَحفى السُّؤَالَ.

وبُنْتُ، كقُفْلٍ: بلدٌ بالأَنْدُلُسِ من ناحية بَلَنسيَةَ، منها: أَبو عبد الله البُنْتِيُّ؛ الشّاعرُ الأَديبُ[3].

والبِنْتُ، بالكسرِ: مؤَنَّثُ الابن في «ب ن و».

---

(١) في النّسخ: الرّتقاء، والمثبت عن المصدر.

(٢) النّهاية ١: ١٥.

(٣) في «ش»: الأَريب بدل: الأَديب.

بوت

البُوتُ، كصُوفٍ: شجرٌ (كشجرِ)[١] التّفاحِ الجبليِّ.

وكصُوفَةٍ: قريةٌ بمروَ، والنّسبةُ إِليها: بُوتَقِيٌّ -بزيادة القاف- منها: أَبو الفضلِ أَسلَمُ بنُ أَحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ فراشةَ البُوتَقِيُّ المحدِّثُ.

بونت

بُوَنْتُ، بضمِّ أَوَّلِهِ وفتحِ ثانيه وسكون ثالثِهِ: بُليدةٌ أَو حصنٌ بالأَنْدُلُسِ، منه: أَبو طاهرٍ إِسماعيل بنُ عمروٍ، وعبدُ اللّه بنُ فَتُوحٍ، الفِهريَّانِ البُوَنْتِيَّانِ؛ محدِّثان.

بهت

بَهِتَ، كتَعِبَ وقَرُبَ وقَتَلَ: دهش، وتحيَّرَ، وقد بَهَتَهُ بَهْتاً كمَنَعَهُ، فبُهِتَ بالبناءِ للمفعولِ، فهو مَبْهُوتٌ، ومنه: بَهَتَهُ، إِذا استقبلَهُ بأَمرٍ قبيحٍ يقذِفُهُ به وهو بَرِيءٌ منه؛ لأَنَّه يَبْهَتُ عند ذلكِ، أَي يتحيَّرُ، والاسم: البُهْتَانُ، بالضّمِّ.

والبَهِيتَةُ: كالخَدِيعَةِ، وكلّ كذبٍ وباطلٍ يتحيَّرُ الإِنسانُ من بطلانِهِ، فهو بُهْتَانٌ.

وبَهَتَهُ: أَخذهُ بَغْتَةً، وغلبهُ في المحاجَّةِ.

وبَاهَتَ في الأَمرِ: جاءَ بالبُهْتَانِ وبالغَ فيه.

وتَبَاهَتُوا: بَهَتَ بعضهم بعضاً، وبينهم مُبَاهَتَةٌ.

ورجلٌ بَهَّاتٌ: كثيرُ البُهْتَانِ، كالبَهُوتِ. الجمع: بُهُتٌ، كرَسُولٍ ورُسُلٍ.

وقولُ أَبي النّجم:

سُبِّي الحِمَاةَ وَابْهَتِي عَلَيْها[٢]

عدَّاهُ بـ«على» لتضمُّنِهِ معنى الافتراءِ،

---

(١) ليست في «ت».

(٢) الصّحاح والتّكمله للصاغاني واللّسان، وبعده:

فإِن أَبَت فازدلفي إِليها
وانتزعي من خُصَل صُدْغَيْها

وإِنَّما أَصلُهُ أَن يتعدَّى بنفسِهِ، وهو أَولى من حملِهِ على إِقحام «على».

وقيل: الرِّوايةُ: «وانْهَتِي[١] عليها» بالنّون.

والمشهور هي الرّوايةُ الأُولى وليس بتصحيفٍ كما زعم الفيروزاباديُّ.

وحَجَرُ البُهْتِ، بالضّمِّ ويفتحُ: هو المعروف بحجر الولادةِ.

وحَجَرُ النّسرِ والعُقابِ: في الطّبِّ، وفي العجائِبِ: أَنَّه حجرٌ أَبيضُ يتلألأُ حُسناً إِذا أَبصرَهُ الإِنسان غلب عليه الضّحكُ جدّاً[٢]، ويُسمَّى: البَاهِتَ.

وعمرُ بنُ حُمَيدِ بنِ بَهْتَةَ، كهَضْبَةٍ أَو قَصَبةٍ: محدِّثٌ.

الكتاب

﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾[٣] صارَ مَبْهُوتاً أَي مغلوباً في المحاجَّةِ، أَو تحيَّرَ عند الانقطاعِ بما بانَ له من الحجَّة، وقرئَ بالبناء للفاعل على أَنَّ الموصول مفعوله، أَي فغَلَبَ إِبراهيمُ الكافرَ.

﴿أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَاناً﴾[٤] مصدرٌ في موضعِ الحالِ أَي باهِتينَ، أَو مفعولٌ له كقَعَدتُ عن الحربِ جُبْناً، وكانَ أَحدهم إِذا أَراد طلاق (امرأته)[٥] رماها بِفاحشةٍ حتَّى تفتدي فنُهُوا عن ذلك.

﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ﴾[٦] أَي تغلبُهُم وتُدهشُهُم.

﴿سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾[٧] كَذِبٌ وزورٌ عظيمٌ عقابُهُ، أَو يُتحيَّرُ من عِظمِهِ.

﴿وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾[٨] كانت المرأَةُ

---

(١) في «ت» و«ج»: فانْهَتي.

(٢) عجائب المخلوقات (حياة الحيوان ٢): ١٤١.

(٣) البقرة: ٢٥٨.

(٤) النّساء: ٢٠.

(٥) ليست في «ت».

(٦) الأنبياء: ٤٠.

(٧) النّور: ١٦.

(٨) الممتحنة: ١٢.

تلتَقِطُ المولودَ فتقول لزوجها: هو ولدي منك، فكنّى عنه بـالبُهْتَانِ المُـفْتَرَى بـين يديها ورجليها؛ لأَنَّ بطنها الّـذي تـحملُهُ فيه بين يديها ومخرجُهُ بين رجليها.

الأَثر

(**مَنْ بَاهَتَ مُؤْمِناً**)[١] أَي بَهَتَهُ وقال فيه ما هو بريءٌ منه.

المثل

(**يَا لِلْبَهِيتَةِ!**)[٢] هي البُهتَانُ، واللّامُ للتعجُّب وهي مكسورةٌ، فإِذا فتحت فهي للاستغاثةِ. يـضرب عـند القـالةِ يُـرمى صاحبها بالكذبِ الصُّراحِ.

بيت

بَاتَ يَبِيتُ، ويَبَاتُ ـكيَبِيعُ ويَـهَابُ ـ بَـيْتاً، وبَيَاتاً، وبَـيْـتُوتَةً، ومَبِيتاً، ومَـبَاتاً: أَقامَ ليلاً سـواء نامَ أَو لم يَنَم.

وكـلُّ شـيءٍ مَـضَى عـليه اللّـيل فـقد بَاتَ، ومنه: البَائِتُ من اللّحم وغيره: لما مَضَت عليه ليلةٌ.

وبَاتَ زيدٌ القومَ، وبهم: أَتاهم ونـزل بهم ليلاً..

و ـ فلانٌ: تزوَّج، وهو بهذه المعاني تامٌّ.

وبَاتَ يفعلُ كذا: إِذا فعلَهُ في جـميع اللّيلِ.

(وبَاتَ زيدٌ مهموماً: كان فـي جـميع اللّيل)[٣] كذلك.

وبَاتَ سارِياً: سارَ طولَ اللّيل؛ قالَ[٤]:

أَبِـيتُ أَسـرِي وتَـبِيتِي تَـدْلُكي
وَجْهَكِ بالعَنْبَرِ والمِسْكِ الذَّكِي

وهو بهذه المعاني ناقصٌ، ولا يـقال:

---

(١) معاني الأخبار: ١٦٤/١، مجمع البحرين ٢: ١٩٢.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٤١٢/٤٦٤٤.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٤) في «ج»: قالت بدل: قال، والرّجز في شرح الرّضي ٤: ٢٤/٦١٥، واللّسان ١٠: ٤٢٦ من دون عزو.

بَاتَ بمعنى نامَ بل يقال: بَاتَ (نائماً كما يقال: باتَ)[١] ساهراً؛ قال[٢]:

أَتبِيتُ رَيَّانَ الجُفُونِ مِنَ الكَرَى
وَأَبِيتَ مِنكَ بلَيلَةِ المَلْسُوعِ

برفع الأَوَّل ونصب الثّاني بـ«أَن» مضمرةً بعد واو المُصاحبةُ.

وبَاتَ زيدٌ مُملقاً، أَي صارَ، حكاه غير واحدٍ، وأَقوى شاهدٍ عليه قولُهُ:

وإِنِّي كُلَّمَا ذُكِرَتْ كُلَيْبٌ
أَبِيتُ كأَنَّني أُطوىٰ بِحَبْلٍ[٣]

لأَنَّ «كلَّما» لعمومِ الأَوقاتِ.

وبَيَّتَ النِّيَّةَ تَبْيِيتاً: عزم عليها ليلاً..

و ـ الأَمرَ: دبَّرَهُ..

و ـ العدوَّ: أَغارَ عليهم وأَوقع بهم ليلاً. والاسمُ: البَيَاتُ، كالسَّلَامِ..

و ـ الشّيءَ: قدَّرَهُ؛ تشبيهاً بتقديرِ بَيْتِ الشِّعرِ..

و ـ النَّخلَ: شَذَّبَهُ.

والمُبَيَّتُ من الأَمرِ، كمُعَظَّمٍ: ما اسْتُقصيَ الفكرُ فيه، وتروَّى في تدبيره.

وتَبَيَّتُّ الطّعامَ: أَكلتُهُ عند المضجعِ، وشرُّ الطّعامِ المُتَبَيَّتُ ـ بالفتح ـ اسم مفعولٍ..

و ـ زيداً عن حاجتِهِ: حبَسهُ عنها.

وفلانٌ لا يملِكُ بِيتَ ليلةٍ، وبِيتَةَ ليلةٍ ـ كرِيشٍ ورِيشَةٍ ـ أَي قُوتَ ليلةٍ.

وهو لا يَسْتَبِيتُ: لا يَمْلِكُ البِيتَةَ، ومنه: المُسْتَبِيتُ: للفقيرِ.

والبَيُّوتُ، كتَنُّورٍ: الماءُ يُبَيَّتُ ليلاً، والخبزُ الغابُّ، كالبَائِتِ، والأَمرُ يَبيتُ

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) الشّريف الرضي ﷺ، مغني اللّبيب ٢: ٨٧٦.

(٣) كذا في النّسخ، وفي اللّسان ١٣: ٩٨ «جنن»:

أَجني كلّما ذُكِرَتْ كُلَيْبٌ
أَبِيتُ كأَنَّنِي أُكوى بِجَمْرِ

وفي شرح أَشعار الهذليين ٢: ٨٠١: قال عمرو بن قيس:

أَجِنِّي كلَّما ذُكِرَت قُرَيم
أَبِيت كأنني أُكوى بجمر

صاحبُهُ عليه مُهتَمّاً به.

وسِنٌّ بَيُّوتَةٌ، كفَرُّوجَةٍ: لا تسقُطُ.

والبَيْتُ: مأْوَى الإنسان، سمِّي به لأَنَّهُ يباتُ فيه، وهو من المدرِ ما سُقِّفَ، ومن الشَّعَرِ ونحوه ما نُصِبَ. الجمع: بُيُوتٌ، وأَبْيَاتٌ (جمع)[1] الجمع: بُيُوتاتٌ، وأَبابِيتُ، وأَبْيَاوَاتٌ. وتصغيرُهُ: بُيَيْتٌ، وبِيَيتٌ -بضمِّ أَوَّله وكسرِه- ولا تقل: بُوَيْتٌ، وأَجازَهُ الكوفيُّونَ فيه وفي كلِّ ما كان عينُهُ ياءً، قالوا: يجوزُ قلبُ الياءِ واواً لضمَّة[2] ما قبلها.

وبَيْتُ العربِ: شرفُها؛ يقال: بَيْتُ تميمٍ في حنظلةَ، أَي شرفُهُم.

وفلانٌ من أَهلِ البُيُوتَات، أَي أُولي الشَّرفِ.

وبَيْتُ الرَّجُلِ: قبيلُهُ الّذي يُؤْوِيهِ[3]، ومنه: هو من بَيْتٍ كريمٍ.

وبَنَى فلانٌ عليه (بيتاً)[4]، إذا عرَّس[5].

وله بَيْتٌ، أَي امرأَةٌ وعيالٌ.

وتزوَّجَتْ فلانةُ على بَيْتٍ، أَي على فرشٍ يكفي البَيْتَ أَو متاعِ بَيْتٍ.

وتَبَيَّتَتِ المرأَةُ: أَصابَت بيتاً وبعلاً، وهي امرأَة مُتَبَيِّتَةٌ: ذاتُ بَيْتٍ وبعلٍ.

والبَيْتُ: الحيُّ من أَحياءِ العربِ، والقَصْرُ، والقبرُ[6]، وعَلَمٌ بالغلبةِ للكعبةِ شرَّفها اللّهُ تعالى؛ كأَنَّ غيره بالنّسبة إليه ليس بَيْتاً.

وأَهلُ البَيْتِ: آل النّبيِّ ﷺ.

وهو جاري بَيْتَ بَيْتَ -بالبناءِ على الفتح فيهما- أَي مُلاصقاً، ويجوزُ جرُّ الثّاني بالإضافةِ، ويتعيَّنُ إذا خرج عن الظَّرفيَّةِ.

وبَيْتُ الشِّعْرِ: المنظومُ ما اشتمل على

---

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) في «ت»: والضّمّة.

(٣) في «ش»: قبيلته التي تؤويه.

(٤) ليست في «ت».

(٥) في «ش»: أعرس بدل: عرّس.

(٦) في «ش»: المقرّ بدل: القبر.

أَجزاءٍ معلومةٍ تسمّى: أَجـزاءَ التّـفعيل، سمِّي بيتاً لضمِّ أَجزائِهِ بعضها إِلى بعضٍ على نوع خاصّ كما تضمُّ أَجـزاءُ البَيْتِ في عمارتِهِ كذلك؛ قال:

وبَـيْتٍ عـلى ظَـهْرِ المَـطِيّ بَـنَيْتُهُ
بِأَسْمَرَ مَشْقُوقِ الخَيَاشِيمِ يَرْعَف[١]

يعني بَيْتَ شِعرٍ كتَبْتَهُ بالقلم. الجمع: أَبياتٌ، وبُيُوتٌ، والأَوَّلُ بـالشِّعْرِ أَخـصُّ والثّاني بالمسكنِ.

وحكى الزّمخشريُّ: كم من أَبَـابِيتَ ملاحٍ للعربِ[٢].

وبَيتُ رأْسٍ: كورةٌ بالأردنِ، وأُخـرى بحلب في كلّ مِنهما كرومٌ كـثيرةٌ تـنسبُ إِليها الخمرُ.

وبَـيْتُ الأَحـزانِ: بـلدٌ بـين دِمَشـقَ والسّـاحلِ، زعـموا أَنّـه كـان مسـكـن يعقوبَ عليه السلام أَيّام فراقِهِ ليوسـف عليه السلام.

وبَـيْتُ لَـحْمٍ، بـالحاءِ المـهملةِ أَو المـعجمةِ أَو بـهما: قـريةٌ قُـرْبَ بَـيْتِ المقدسِ، فيها مكان مهد عيسى عليه السلام.

وبَيْـتُ النّارِ: قريةٌ كـبيرةٌ مـن قـرى إِرْبِل.

وبَيَاتُ، كسَحابٍ: قريةٌ قُرْبَ واسطَ، منها: عِزُّ الدِّين حسنُ بنُ أَبي العشائِرِ بنِ محمودٍ البَيَاتيُّ الواسطيُّ؛ محدِّثٌ.

وكطَيَّارٍ: قريةٌ بالمغربِ، منها: محمَّدُ ابـن سُـلَيْمانَ المـراكشـيُّ الصِّـنهاجِيُّ، وسُلَيْمانُ بنُ أَحمدَ الصُّـوفيُّ، البَـيَّاتِيَّان؛ محدِّثان.

الكتاب

﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنهُـم غَيْرَ الَّذي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْـتُبُ مَـا يُـبَيِّتُونَ﴾[٣] دَبَّـرَتْ وَقَدَّرَتْ وَسَوَّتْ خلافَ ما قالت لك أَو ما قلت لها من القول وضمانِ الطّاعةِ، وهو إِمَّا من البَيْتُوتَةِ ـمـن قـولهم: أَمـرٌ بُـيِّتَ بليلٍ ـ أَو من بَيْتِ الشِّعرِ؛ لأَنَّهم إِذا أَرادوا

---

(١) المقاييس ١: ٣٢٤، الصّـحاح، اللّسـان، وفي الجميع بدون عزو.

(٢) أساس البلاغة: ٣٤.

(٣) النّساء: ٨١.

نظمَهُ بالغوا في التّفكُّرِ فيه، ومنه: ﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ﴾[١].

﴿فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتاً﴾[٢] مصدرٌ واقعٌ موقعَ الحال أي بَائِتينَ، أَو الظّرفِ أَي وَقْتَ[٣] بَياتٍ، أَو هو اسمُ (مصدرٍ)[٤] من التَّبْييتِ؛ وهو الإِيقاعُ بالعدوِّ ليلاً، أَي مُبَيِّتاً لهم أَو مُبَيِّتِينَ، ونحوه: ﴿أَنْ يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتاً﴾[٥].

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْناً﴾[٦] أَرادَ بالبَيْتِ جميع الحرم لا نفس الكعبة؛ لأَنَّ حُكْمَ الأَمنِ يَشْمُل الكلّ، وصحَّ هذا الإطلاقُ؛ لأَنَّ الحُرمةَ نشأَت بسببِ الكعبةِ نفسها.

﴿أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾[٧] إضافة البَيْتِ إِلى ضمير الجلالة للتّشريفِ والتّعظيمِ، والمعنى: طهِّراهُ من الأَنجاسِ والأَوثانِ وطوافِ الحائضِ والجنبِ والخَبائِثِ كلِّها.

﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ﴾[٨] أَي كمشكاةٍ في بُيُوتٍ وهي بُيُوت النّبيِّ ﷺ، أَو سبِّحوا في بُيُوتٍ وهي المساجدُ. والإِذنُ: الأَمرُ أَي أَمَرَ رفعهَا، يريدُ: بناءها أَو تعظيمَها.

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾[٩] أَي بُنيَ ولم يكن قبلَهُ بَيْتٌ مبنيٌّ، أَو وضع للعبادةِ، أَو هو أَوَّلٌ بالشّرفِ لا بالزّمانِ.

﴿أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتاً وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾[١٠] سوِّيا لهم بُيُوتاً يسكنون فيها، واجعلوا أَنتما

---

(١) النّساء: ١٠٨.

(٢) الأعراف: ٤.

(٣) في «ت»: وقع.

(٤) ليست في «ت» و«ش».

(٥) الأعراف: ٩٧.

(٦) و (٧) البقرة: ١٢٥.

(٨) النّور: ٣٦.

(٩) آل عمران: ٩٦.

(١٠) يونس: ٨٧.

وقومكما بُيوتَكُم تلك قِبلةً، أَي مُصَلَّىً، أَو مساجدَ متوجِّهةً نحو القبلةِ بمعنى الكعبة، فإِنَّ موسى عليه السلام كان يُصَلِّي إليها[(١)].

﴿وَلَيْسَ البِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾[(٢)] كانتِ الأَنصارُ إذا أَحرموا في الجاهليَّةِ لم يدخلوا داراً ولا فسطاطاً من بابِهِ، وإِنَّما يدخلون ويخرجون من نقبٍ أَو فرجةٍ وراهُما ويعدُّون ذلك بِرّاً فَبَيَّنَ لهم أَنَّه[(٣)] ليس ببرٍّ.

﴿وَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾[(٤)]إذ ليس في العدولِ عنها برٌّ، أَو أتُوا[(٥)] الأُمورَ من وجوهِها الَّتي يجب أَن يُؤْتَى منها، كقولِهِ: أَتَيْتُ المعيشةَ من بابِها.

﴿بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾[(٦)] غير موضوعةٍ لسكنَى طائفةٍ مخصوصةٍ كالرُّبطِ والخاناتِ والحوانيتِ والحمّاماتِ ونحوها.

﴿وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً﴾[(٧)] منزلي، أَو مسجدي، أَو سفينتي، أَو ديني، والقيدُ احترازٌ من المنافقِ.

الأَثر

(كانَ لا يُبَيِّتُ مالاً وَلا يُقِيلُهُ)[(٨)] يعني: إذا وافاهُ مالُ الصّدقةِ مساءً أَو صباحاً لم يلبِثْهُ إلى اللّيلِ أَو إلى القائلة بل كان يعجِّلُ قسمتَهُ.

(كَيفَ تَصْنَعُ إذا مَاتَ النّاسُ حَتَّى يَكُونُ البَيْتُ بِالوَصيفِ)[(٩)] يريدُ بالبَيْتِ القَبْرَ وأَنَّ مواضع القبور في الجبَّانات تَضِيقُ حتَّى يبتاع القبر بالوصيف.

---

(١) في «ش»: عليها بدل: إليها.

(٢) البقرة: ١٨٩.

(٣) ليست في «ت».

(٤) البقرة: ١٨٩.

(٥) العبارة مضطربة في «ت»، والمثبت عن «ج».

(٦) النّور: ٢٩.

(٧) نوح: ٢٨.

(٨) و (٩) الفائق ١: ١٤٢، النّهاية ١: ١٧٠.

(إِذَا بُيِّتُّم فقُولُوا: حَم لا يُنْصَرُونَ)[١] بـالبناءِ للمجهولِ، أَي إِذا أَغارَ عليكم العدوُّ ليلاً فليقل كلٌّ واحدٍ منكم ذلك؛ لِيُعْرف المسلِمُ.

(لا يَأْمَنُ البَيَاتَ مَن يَعمَل السَّيِّئاتِ)[٢] يريد طوارقَ المَنايا باللّيلِ من غير استعداد للموتِ بالتّوبةِ وغيرها.

المصطلح

بَيْتُ الحِكمةِ: هو القلبُ الغالبُ عليه الإخلاص.

والبَيْتُ المُقَدَّس: هو القلب الطّاهر من التّعلُّقِ بالغيرِ.

والبَيْتُ المحَرَّم: قلب الإنسان الكامل الذي حرم[٣] على غيرِ الحقِّ.

وبَيْتُ العِزَّةِ: هو القلبُ الواصلُ إلى مقام الجمع حال الفناءِ في الحقِّ.

المثل

(بَاتَ بِلَيْلَةٍ نَابغيَّةٍ)[٤] يضربُ لمن بَاتَ بأَسْوَءِ حالٍ، إشارةً إلى قولِ النّابغةِ:

وَبِتُّ كأَنّي سَاوَرَتْني ضَئيلةٌ
من الرَّقْشِ في أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعُ[٥]

(بَيْتِي يَبخَلُ لَا أَنا)[٦] قالتهُ امرأَةٌ سُئِلَت شيئاً لم يحوِهِ بَيْتُها، فقيل لها: بَخِلتِ، فقالت ذلك. يَضرِبُهُ من يعتذِرُ بقلَّة الموجود لا بقلَّة الجُود.

فصل التّاء

تبت

التَّبُوتُ، كتَنُّور: لغةٌ في التَّابُوتِ.

وتُبَّتُ، كُسكَّرٍ أَو قِنَّبٍ، وكان

---

(١) سنن أبي داود ٣: ٢٥٩٧/٣٣، النّهاية ١: ١٧١.

(٢) الكافي ٢: ٧/٦٦٤ مجمع البحرين ٢: ١٩٤.

(٣) في «ج»: حُرِّم.

(٤) المعاني الكبير ٢: ٦٦٣.

(٥) ديوانه: ٨٠.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٤٤٢/٩٢.

الزّمخشريّ يقوله بضمٍّ أَوَّله وكسر ثانيه مشدَّداً[١]: بلدٌ بأَرضِ التّرك يجلبُ منه المسكُ الأَذفرُ وخلفَهُ وادي النّمل الّذي مرَّ به سليمان عليه السلام.

تتت

تَـتَّةُ[٢]، كَمكَّةَ: بلدٌ بأَقصى الهند قريبٌ من السِّندِ.

تحت

تَحْت: ظرفُ مكانٍ مبهمٍ، نقيضُ فَوْق، من أَسماءِ الجهات السّتِّ وهي: يمين، وشمال، وأَمام، ووراء، وفوق، وتحت، وحكمها في الإِعراب أَنّها إِذا أُضيفت لفظاً أُعربت نصباً على الظّرفيَّة أَو خفضاً بـ«من» وإِن قطعت عن الإِضافة لفظاً ومعنىً أُعرِبت كذلك ونوِّنت، وإِن قطعت عنها لفظاً مع نيَّةِ لفظِ المضافِ إِليه أُعربت كذلك ولم تنوَّن، وإِن قطعت عنها لفظاً لا معنىً بُنيَت على الضمِّ وتسمَّى حينئذٍ غايات؛ لصيرورتها غايةً بحذف المضاف إِليه الذي هو غايةُ المضاف وتضمُّنها معناهُ.

وأَمَّا قول الفيروزاباديُّ: «تَحْت يكونُ ظرفاً ويكونُ اسماً ويبنى في حال اسميَّتِهِ على الضّمِّ فيقال: من تَحْتُ» فخبطٌ صريحٌ لا يخفى على من له أَدنى مسكةٍ بعلم النّحو.

والتُّحُوتُ: السّفلةُ الأَدنياءُ من النّاس، قال الزّمخشريُّ: جعلوا تَحْت الذي هو ظرفٌ ـ نقيض فوق ـ اسماً فأَدخلوا عليه لام التّعريف وجمعوه[٣].

الكتاب

﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾[٤] قال ابنُ مالكٍ «من» زائدةٌ. والرَّضيُّ: بمعنى في. والتقديرُ: من تَحْت شجرها لا من

---

(١) عنه في معجم البلدان ٢: ١٠.

(٢) في معجم البلدان: تبّت، وهي المذكوره في تبت.

(٣) الفائق ١: ١٤٨ بتفاوت.

(٤) البقرة: ٢٥.

تَحْت أَرضها، وإِن قيل: الجنَّةُ هي الشجرُ فلا تقديرَ[١].

﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾[٢] «من» لابتداءِ الغاية، والمنادي عيسى عليه السلام، أَي من تَحْتِ ذيلها، أَو جبرئيل عليه السلام أَنَّه كان يقبَلُ الولد كالقابلة، أَو المرادُ بـ«تَحْتِها» أَسفل من مكانها؛ لأَنَّ مريمَ كانت أَقرب إِلى الشَّجرة منه، أَو كان جبرئيلُ تَحْت الأَكمةِ وهي فوقها، أَو الضميرُ في «تَحْتِها» للنّخلة، وقرئَ «مَنْ» بفتح الميم أَي الذي تَحْتها، ويجري فيه القولان.

﴿لأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾[٣] لأُنزلت عليهم بركاتُ السَّماءُ وَبُسِطَت لهم بركاتُ الأَرضِ، أَو لكثرت لهم الأَشجارُ المثمرةُ والزّروعُ المغلّةُ، أَو لرزقهُمُ الجنان اليانعة الثّمار يجتنون ما تهدَّل منها من رُؤُس الشّجر ويلتقطون ما تساقطَ على وجه الأَرض، أَو المرادُ: المبالغةُ في شرح السّعة والخِصبِ، لا أَنَّ هناك فوقاً وتَحْتاً، أَي لأَكلوا أَكلاً كثيراً متَّصلاً، و «مِن» في الموضعين لابتداءِ الغاية.

الأثر

(لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَهْلِكَ الوُعُولُ وتَظْهَرُ التُّحُوتُ، قالوا: يا رسولَ اللّهِ؛ وما الوعولُ والتُّحوتُ؟ قالَ: الوعولُ: وجوهُ النَّاس وأَشرافُهُم. والتُّحُوتُ: الّذين كانوا تحت أَقدامِ النَّاسِ لا يُعلَمُ بهم)[٤] هكذا جاءَ هذا الحديثُ مفسَّراً فلا وجه للقول باحتمال إِرادة ظهور كنوزِ الأَرض أَو الإِشارة إِلى ما قال: **﴿وَإِذا الأَرضُ مُدَّت وأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾**[٥].

وفيه: **(من أَشراطِ السَّاعةِ أَن تَعْلُوَ**

---

(١) انظر املاء ما منّ به الرّحمان ١: ٢٥.

(٢) مريم: ٢٤.

(٣) المائده: ٦٦.

(٤) الفائق ١: ١٤٨، النّهاية ١: ١٨٢.

(٥) الانشقاق: ٣ و ٤.

التُّحُوتُ الوُعُولَ. فقيل: مَا التُّحُوتُ؟ قال: بيوتُ القانصَةِ يُرفعُونَ فوقَ صَالِحِيهِم)[١] كأنَّه ضرب بيوت القانصَةِ و[٢] ـهي قُتَر الصَّائدِ ـ مثلاً للأَراذلِ والسَّفلةِ؛ لأَنَّها أَرذلُ البيوت.

(فَمَاتَ تَحْتَ لَيْلَةٍ) أَي تحت حادثةٍ أَصابتهُ فيها.

تخت

التَّخْتُ، كفَلْسٍ: ما يُجعلُ فيه الثِّيابُ، معرَّبٌ. الجمع: تُخُوتٌ.

ترت

التُّرْتَةُ، كغُرْفَةٍ: الحُبسَةُ القبيحةُ في اللِّسان.

وما تُريت[٣]، بضمِّ التَّاءِ الأُولى: محلَّةٌ بسمرقندَ، ويقال لها: ماتُرِيدُ أَيضاً بالدّال المهملة آخراً، والنِّسبةُ إليها: ماتُرِيتِي وماتُرِيْدِي، خرج منها جماعةٌ من العلماءِ، وذكرها الفيروزاباديّ في «ترد» وزعم أَنَّها قريةٌ ببخارى، وهو غلطٌ.

تزمنت

تِزْمَنْتُ، بالزَّاي كقِرْطَعْبٍ: قريةٌ على غربيّ النِّيل من الصَّعيد.

توقت

تُوقَاتُ، كطُومَارٍ: بلدٌ بالرُّومِ بينها وبين سيواسَ مسيرةُ يومين.

تكت

تُكَّتُ، كسُكَّرٍ: قريةٌ[٤] بإِيلاق ويقال: تُنكَثُ أيضاً[٥].

---

(١) الفائق ١: ١٤٨، النّهاية ١: ١٨٢.

(٢) ليست في «ت».

(٣) في معجم البلدان: ماتيرب.

(٤) في «ج»: بلد.

(٥) ليست في «ت».

تكرت

تَكْرِيتُ، بفتح أَوَّله والعامَّةُ يَكسرونه: بلدٌ مشهورٌ بين بغدادَ والموصل وهو إلى بغداد أقربُ. قيل: هي «فَعليلٌ»[(١)]. وقيل: «تَفْعِيلٌ» من قولهم: حولٌ كَرِيتٌ، أي تامٌّ كاملٌ، فسمِّيت بذلك؛ لتكامل الأَشياءِ المطلوبةِ بها[(٢)]. وقيل: سمِّيت بتَكْرِيتَ بنتِ وائلٍ[(٣)].

تمت

التَّمْتُ، كفَلْسٍ: ضربٌ من النَّبات لا يصلُحُ للأَكل.

[تومرت]

تُومَرْتُ، بالضَّمِّ وفتح الميم وسكون الرَّاء: جدُّ محمَّدِ بن عبد اللهِ بن تُومرت، المنعوتُ بالمهديّ، صاحب دعوة بني عبد المؤْمِنِ بن عليٍّ بالمغرب، وهو اسمٌ بربريٌّ.

تنت

تَنَّتَ نَسْجَهُ تَنْتِيناً: جَوَّدَهُ.

تنكت

تُنْكَتُ، كجُخْدَبٍ: بلدٌ بالشَّاشِ من وراءِ جَيحونَ، خرج منها جماعةٌ من أَهل العلم، منهم: أبو اللَّيثِ نصرُ بن حسنٍ التُّنْكَتِيّ، التّاجرُ، المحدِّثُ.

توت

التُّوتُ، بالضّمِّ: شجرٌ معروفٌ، وإذا أُطلق أُريد به ثمرهُ، فارسيٌّ معرّبٌ، واحدتُهُ بهاءٍ، واسمُهُ بالعربيَّةِ: الفِرْصادُ. والتُّوتِياءُ، بالضّمِّ والمدِّ: حجرٌ

---

(١) انظر تاج العروس «كرت».

(٢) انظر تهذيب الأسماء الجزء الأوّل من القسم الثّاني: ٤٣.

(٣) انظر معجم البلدان ٢: ٣٨، والقاموس.

يُكتحَلُ به معرّبٌ.

والتُّوتَةُ: لَحمَةٌ حمراءُ ضاربةٌ إلى السَّواد تَحدُثُ في داخل الجَفنِ، وهي من أَمراض العين، سُمِّيَت بذلك لشبهها في شكلها بالحبَّة من التُّوت.

وتُوَيْتٌ، كزُبَيرٍ: بطنٌ من أسدِ بن عبد العُزّى، وَقَعَ ذكرُهم في صحيح البخاريِّ في حديث ابن عبَّاس قال: (**فآثَرَ عليَّ التُّوَيتَاتِ**)[1] يريد: بني تُوَيْتٍ.

وتُوَيْتٌ أيضاً: لقب عبد الملك بن عبد العزيزِ السَّلُولِيِّ؛ شاعرٌ من أهل اليمامةِ.

والحَولاءُ بنتُ تُوَيْتٍ: صحابِيَّةٌ، وأَبوها ابنُ عمٍّ خديجةَ بنت خُويلدٍ زوج النَّبيِّ ﷺ.

تيت

تَيْتٌ، كبَيْتٍ أو كَسيِّدٍ: جبلٌ قرب اليمامة، أَو صوابُه: تَيَتٌ ـكَسَبَبٍ بالمثنّاة أَو المثلَّثة أَوَّلاً والموحَّدَة آخراً ـ وهو جبلٌ قرب المدينة على سمتِ الشامِ، وقد تشدَّدُ ياؤُهُ للضَّرورةِ.

والتِّيتِيُّ، كصِينِيٍّ: لقبُ منصور بن أبي جعفر الكشمِيهنيّ[2]؛ شيخٌ لأَبي سعد السّمعانيّ، والصّاحِبِ شرفِ الدّينِ إسماعيلَ بن التِّيتِيّ وزير صاحِبِ مارِدينَ، وإبنُه الأَميرُ شمسُ الدينِ محمَّد؛ أديبٌ محدِّثٌ.

تينزت

تِينْزَتُ[3] بكسر أوّله وسكون الياء والنّون وفتح الزّاي: بلدٌ جنوبيَّ المغربِ.

تينت

تِينَاتُ، كسِيرافٍ: فُرضَةٌ على بحر الشّام قربَ المَصيصَةِ.

---

(١) البخاري ٦: ٨٤.

(٢) في الأصل: الكهميشيّ والمثبت عن «ج».

(٣) في معجم البلدان: تِينْزَرتُ.

تيهرت

تَيْهَرتُ، كزَنْمَرد: بلدٌ بالمغربِ ويقال له: تاهَرْت.

فصل الثّاء المثلثة

ثبت

ثَـبَتَ ـكَـقَعَدَ ـ ثُـبُوتاً، وثَـباتاً: دامَ، واستَقَرّ، وصَحَّ، وتَحَقَّقَ، فـهو ثَـابِتٌ، وثَبِيتٌ، وثَبْتٌ.

و أَثْبَتُّهُ إِثباتاً، وثَبَّتُّهُ تَثْبِيتاً: جعلتُهُ ثابِتاً.

وثَبُتَ الرَّجُلُ ـكقَرُبَ ـ ثَباتَةً، وثُبُوتَةً، فهو ثَبْتٌ، وثَبِيتٌ ـكرَحْبٍ ورَحِيبٍ ـ إذا كان فارساً شجاعاً ثابتاً في الحربِ، أو كان عاقلاً متماسكاً ثابتَ العقل، أو هو القليلُ السَقَطِ في جميع خصاله، والاسمُ: الثَبَتُ كَسَببٍ، ومنه: لفلان ثَبَتٌ عند الحملة، أي ثباتٌ.

ولا أحكُمُ بكذا إلّا بثَبَتٍ؛ أي حجّةٍ، ثمّ قالُوا: رجلٌ ثَبَتٌ، إذا كان ثقَةً ضابطاً عَدْلاً؛ كما قالوا: فلانٌ حُجَّةٌ؛ لِتَثَبُّتِهِ[١] في روايته. الجمع: أثباتٌ، كَسَبَبٍ وأسبابٍ.

ورجل ثَبْتٌ في الأُمور، كفَلْسٍ: مُتَثبِّتٌ.

وتَثَبَّتَ في الأمر واستَثْبَتَ فيه: تَأَنّى.

وتَثَبَّتَ الشَّيءَ واستَثْبَتَهُ: تَبَيَّنَهُ وتَعَرَّفَهُ كأنّه طلب ثَباتَه.

ومن المجازِ

أَثْبَتَ اسمَه في الدّيوانِ: كتبهُ..

و ـ الشَّيءَ معرفَةً: قتله[٢] عِلماً، وعَرَفَهُ حقَّ المعرفَةِ..

و ـ السُّقمُ الرَّجلَ: لازَمَهُ فلم يقدِر على الحَراكِ معه..

و ـ السَّهمَ: أصابَه إصابةً لا يبرح معها.

---

(١) في «ت» و «ج»: لثقته.

(٢) في «ش» ونسخة من «ج»: قبله.

وطعنَهُ فأَثْبَتَهُ؛ إذا طعنَه طعنةً مُثقلَةً لا يَستقِلّ معها.

وأَثْبَتُوهُ: حبسوهُ وأوثقوهُ.

وضربوهُ حتّى أَثْبَتُوهُ، أي أثخَنُوهُ.

وأَصْبَحَ المريضُ مُثْبَتاً: لا حَراكَ بـه؛ قال(١):

قالُوا الخليفةَ أمسى مُثْبَتاً وَجَعاً

وبه ثُباتٌ لا يَنجُو مـنه، كـغُرابٍ: داءٌ عُضالٌ غيرُ مُنْفَكّ عنه.

ورأَيْتُهُ فما أَثْبَتُّهُ بَبَصري: لم أَتَحقَّقْ رُؤيَتَهُ.

وفلانٌ ثـابتُ القـدمِ فـي الأَمـرِ: غـير متزلزلٍ فيه.

والثِّـباتُ، ككِـتابٍ: سَيرٌ يُشَـدُّ بـه الرَّحلُ..

و ـ من البُرقُعِ: خَيطاهُ اللّذان تَشُـدّهُ المرأةُ بهما إلى قفاها.

وفـرسٌ ثَـبِيتٌ، كأَمِيرٍ: خـفيفٌ فـي عَدْوِهِ.

وسَمَّوا: ثابتاً، وثُبَيْتاً، كأَميرٍ وزُبَيْرٍ.

وثُبَيْتَةُ، كجُهَيْنَةَ: من أسمائهنّ.

وإثْبِيتٌ، كإبْرِيقٍ: ماءٌ لبني يربوعِ بـنِ حَنْظَلَةَ.

الكتاب

﴿يُثَبِّتُ اللَّـهُ الَّـذِينَ آمَـنُوا بِـالقَولِ الثَّـابِتِ فِـي الحَـيَاةِ الدُّنْـيَا وَفِـي الآخِرَةِ﴾(٢) يجعلُهُم ثابتين عـلى ديـنهم بـالقول الّـذي ثَـبَتَ بـالحجَّةِ والبـرهانِ، وتمكَّن في قلب صاحبه بحيث لم يكـن للتشكيكِ فيه مَجَالٌ، فإذا فُتِنوا في دينهم فـي الدّنـيا لم يـزالُـوا ولـم يَشُكُّـوا، وإذا سُئلوا عنه في القـبور لم يَـتَلَعْثَمُوا، وإذا وقفوا بين يدي الجبّار لم يَبهَتوا.

﴿وَثَـبِّتْ أَقْـدَامَـنَا﴾(٣) اجـعلنا واقفين راسـخين في مداحـضِ القتال غير متزلزلين في مزالِّ النِّزالِ.

---

(١) يزيد بن معاوية، الأغاني ١٧: ٢٠٩ و ٢١٢.

(٢) ابراهيم: ٢٧.

(٣) البقرة: ٢٥٠، آل عمران: ١٤٧.

﴿وَلَولَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً﴾(١) لولا تَثْبِيتُنا لك على ما أنت عليه من الحقّ بعصمتنا وألطافِنا لك لَقارَبْتَ أن تَمِيلَ إليهم شيئاً يسيراً من الميل اليسير؛ لقوّةِ خداعهم، لكن أدَرَكتكَ عصمتُنا ولُطْفُنا من أن تَقرُبَ من أدنى مراتب الرّكون إليهم فضلاً عن نفس الرّكون، وهذا صريحٌ في أنّه ﷺ ما همَّ بإجابتِهم مع قوّة الدّاعي إليها قطُّ.

﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾(٢) ليَسجُنُوك، أو يوثِقوك، أو يُثخِنوكَ بالضّرب والجَرْح، وحقيقتُه: يَجْعَلوكَ ثابتاً في السّجنِ، أو الوثاقِ، أو في نَكائِك بالضّرب والجَرْحِ لا حَراكَ بك ولا بَراحَ.

﴿لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتاً﴾(٣) أقربَ إلى ثَباتهم على الإيمان والطّاعةِ، أو أقوى تَثْبيتاً لهم على الحقِّ والصَّوابِ.

﴿فَتَثَبَّتُوا﴾(٤) أي تَبَيَّنُوا وتَعَرَّفُوا.

﴿وَتَثْبِيتاً مِنْ أَنْفُسِهِم﴾(٥) لتَثْبيت بعض أنفسَهُم على الإيمان فـ«من» تَبْعيضّيةٌ نحوُ: «هزّ مِن عِطْفِهِ» فإنّ المال شقيقُ الرُّوحِ، فمن بَذَلَهُ لِلّهِ فقد ثَبَّتَ بعضَ نفسِه، ومن بَذَلَهما معاً فقد ثَبَّتها كلّها.

أو تصديقاً وتحقيقاً للجزاء؛ لأنّ المسلمَ إذا أنفق مالَه للّه عَلِمَ أنّ تصديقَه وإيمانَه بالثّواب من أصل نفسِه ومن إخلاص قلبه، فـ«من» ابتدائيّةٌ نحو: ﴿حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِم﴾(٦).

﴿كَذلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾(٧) أنزلناه

---

(١) الإسراء: ٧٤.

(٢) الأنفال: ٢٠.

(٣) النّساء: ٦٦.

(٤) الحجرات: ٦، على قراءة حمزه والكسائي، وغيرهما انظر معجم القراءات القرآنية ٦: ٨٥٣٨/٢٢٠.

(٥) البقرة: ٢٦٥.

(٦) البقرة: ١٠٩.

(٧) الفرقان: ٣٢.

كذلكَ متفرّقاً ليَقْوى به قلبُك فتزدادُ بصيرةً إذا كان تجدُّدُ الوحي في كلّ حادثةٍ وكلّ أمرٍ أقوى لقلبِه وأَزْيَدَ لبصيرتِهِ.

﴿فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا﴾(١) إحْمِلُوهم على الثَّباتِ بإلهامِهم ما تَقْوى به قلوبُهم وتصحّ عزائمُهُم.

الأثر

(**ثمّ جاءَ الثَّبَتُ أنّه من رمضانَ**)(٢) كسَبَبٍ، الحجّةُ والبيّنةُ.

(**ثَبِّتْني على الصِّراطِ**)(٣) ثَبِّتْ قَدَمَيَّ حالَ المُرورِ عليه من أن تَزِلّا عنه.

(**وكانَ ذا ثَبَتٍ**)(٤) كسَبَبٍ، أي مُثْبَتاً، وهو اسمُ مصدرٍ من ثَبُتَ ثَباتَةً كضَخُمَ ضَخامةً.

المصطلح

الثَّبْتُ، كفَلْسٍ: ما يكتبُ فيه المحدِّث مشيختَه ويُثْبِتُ فيه مُسنَدَ روايتِهِ وقراءةَ الكتاب على شيخه ونحوَ ذلك، وهو اصطلاحٌ حادثٌ للمحدِّثين.

ثتت

الثَّتُّ، كفَلْسٍ: الشَّقُّ في الصَّخرةِ، والرَّجلُ الثَّيتاءُ الذي يُحْدِث عند الجماعِ.

ثرنت

اثْرَنْتَى الرَّجلُ، كاسْرَنْدَى: كَثُرَ لحمُ صدرِهِ.

وبَدَنٌ مُثْرَنْتٍ: مُخْصَبٌ كثيرُ اللّحمِ.

ثمت

الثَّمُوتُ، كثَمُودَ: الرّجلُ الثَّيتاء.

ثنت

ثَنِتَ اللّحمُ ثَنْتاً، كتَعِبَ: أَنْتَنَ وتغيَّرت رائحتُه..

---

(١) الأنفال: ١٢.

(٢) النّهاية ١: ٢٠٦.

(٣) الفقيه ١: ٢٦ / ٨٤، مجمع البحرين ٢: ١٩٥.

(٤) صحيح مسلم ٢: ١٠٩٥ / ٧.

و ـ لِثَتُهُ: دَمِيَت..

و ـ شفتُهُ: استَرخَت، فهي ثَنِتَةٌ ككَلِمَةٍ.

ورجلٌ ثَنْتايَةٌ[1]، كعَلّامةٍ: سيّيءُ الخلقِ كثيرُ الفحشِ.

ثوت

ثاتٌ: مِخلافٌ باليمنِ يُنسَبُ إلى ذي ثاتٍ من ملوك حِميَرَ عن نَصْرٍ[2].

وإبراهيمُ بنُ يزيدَ الثّاتيُّ: قاضي مصرَ، نسبةٌ إلى قبيلةٍ من حِميَرَ؛ وهو ثاتُ بنُ زيدِ بنِ رُعَينٍ.

ثهت

ثَهِتَ ـ كتَعِبَ ـ ثَهْتاً، وثُهاتاً بالضّمّ: دَعا وصَاحَ، فهو ثاهتٌ ومَثْهُوتٌ: داعٍ ومَدْعُوٌّ.

والثّاهِتُ: مُقَدَّمُ الصّدر أَو الحلقوم، أو[3] غِشاء القلب الحافظُ له.

فصل الجيم

جبت

الجِبْتُ، كعِهْنٍ: السِّحرُ، والكَهانةُ، والسّاحرُ، والكاهنُ، والشّيطانُ، والصَّنَمُ، والفَشلُ الّذي لا خيرَ فيه، وما عُبِدَ من دون الله، قالوا: ولَيْسَت بعربيّةٍ[4]؛ لأنَّ الجيم والتّاء لا يجتمعان في كلمةٍ من كلامِهم من غيرِ حرفٍ ذَوْلَقيٍّ. وعن سعيدِ بن جُبَيرٍ وعكرمةَ: أنّها حبشيَّةٌ[5].

وقالَ قُطربٌ: الجِبْتُ عِند العرب الجِبْسُ، وهو الذي لا خير فيهِ، فقُلِبَتِ السِّين تاءً كما قالوا: النّاس والنّاتُ

(١) في التّكملة للصّاغاني والقاموس: ثِنتاية بالكسرِ.

(٢) انظر معجم البلدان ٢: ٧٠.

(٣) في «ت»: و.

(٤) انظر الفائق ٢: ٣٧٢.

(٥) تفسير البغوي ١: ٣٥٠، الفائق ٢: ٣٧٢.

وأَكياسٌ وأَكياتٌ[١].

الكتاب

﴿ يُؤمِنُونَ بِالجِبْتِ والطَّاغُوتِ ﴾[٢] يعني بهما الصَّنمين اللّذين كانا لقريشٍ، وعن ابن عبّاس: الجِبْتُ: الأَصنامُ والطّاغوتُ: تراجمة الأصنامِ المتكلِّمينَ بالكَذِبِ عنها، أو الجِبتُ: إبليس، والطّاغوتُ: أولياَؤُه[٣].

الأثَر

(الطِّيَرَةُ والعِيافَةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ)[٤] أي من عمل الشّيطان، أو من الكَهانة.

جبرت

جَبَرْتُ، كسَمَنْدٍ: بُليدةٌ[٥] بساحل الحبشة، منها: الفقيه يحيى بنُ عليّ الزَّيْلَعيُّ الجَبَرْتِيُّ وجماعةٌ.

جتت

جَتَّ الشّاةَ، كجَسَّها زنةً ومعنىً؛ إذا غَبَطها ليتعرَّفَ سِمَنَها، والتّاء بدلٌ من السِّين.

وجَتٌّ، كفَلْسٍ: صنفٌ من النّاسِ من أهلِ الهندِ.

جربست

جَرْبَسْتُ، كزَنْمَرد: (قريةٌ)[٦] بجبال طبرستان.

جرت

جُرْتٌ، كقُفْلٍ: قريةٌ بصنعاءَ، منها: يزيدُ بنُ مسلمٍ الجُرْتيُّ روَى عن وَهَبِ بن مُنَبِّه.

---

(١) حكاه عنه في الفائق ٢: ٣٧٢.

(٢) النّساء: ٥١.

(٣) التّفسير الرّازي ١٠: ١٢٨، وتفسير التّعلبي ٣: ٣٢٦.

(٤) مسند أحمد ٣: ٤٧٧، الفائق ٢: ٣٧١.

(٥) في «ش»: بلد بدل: بليدة.

(٦) ليست في «ت».

جرفت

جِيْرُفتُ، بكسر الجيم وضمّ الرَّاء المهملة: بلدٌ بكرمان، وهو أعظمُ مدنِها، وبها نخلٌ كثيرٌ، ولأهلِها سُنّةٌ حسنةٌ وهي أنّهم لا يرفعون من تمرهِم ما أسقطته الرّيح بل هو لِلفقراءِ يلتقطونَهُ وربّما كَثُرَت الرّياحُ فيحصُلُ منه للفقراء أكثرُ مِمّا يحصُلُ لأهله.

جغت

جَغَتا، بالغين المعجمة كحَمَزى: قبيلةٌ من التّرك منها تَيْمُورلنك[١] المَلِكُ المشهورُ.

جفت

اجْتَفَتَ المالَ، كاجْتَرَفَهُ زنةً ومعنىً إذا أخذَهُ كلَّه.

والجُفْتُ -كقُفْل- من الفُسْتق ونحوه: القِشرُ (الرّقيقُ)[٢] الّذي تحتَ الخشب، فارسيّ معرّبٌ.

جلت

جَلَتَهُ جَلْتاً، كضَرَبَهُ ضَرْباً زنةً ومعنىً..

و - الشّرابَ أَو الطَّعامَ: شَرِبَه، أو أكلهُ كُلَّهُ، كاجْتَلَتَهُ في الكلّ.

وكبشٌ مَجْلُوتُ الأليةِ: خفيفُها.

وجَالُوتُ أعجميٌّ، وهو اسمُ الجبّار الّذي قتلهُ داود عليه السلام، وكان[٣] من قوم عادٍ، وكانت بيضتُهُ فيها ثلاثمائة رطلٍ من الحديد، ومسكنُ قومه ساحل بحر الرُّومِ بين مصرَ وفلسطينَ، ويقال: إنّ البَرْبَرَ من نسله.

والجَلِيتُ: لغةٌ في الجليدِ.

---

(١) في «ت» و«ج»: تمرلنك.

(٢) ليست في «ت».

(٣) في «ت»: فكان.

[جلفت]

الجِلَفْتُ[١]، كهِزَبْرٍ: التّفّاحُ الحامضُ وهو دخيلٌ وقع في شعرٍ لابن الرُّوميّ وهو:

يَبْدُو بوجهٍ وبحُسْنِ سَمْتِ
كأنّه عَضَّ على جِلَفْتِ[٢]

جمست

الجَمَسْتُ[٣]، كسَمَنْدٍ: حجرٌ معدنيٌّ شفّافٌ أبيضُ وأحمرُ، واسمانَجُوني[٤]، وهو أجوَدُه ومعدنُه بالصَّفراء؛ وهي قريةٌ على مسيرةِ ثلاثةِ أيّامٍ من مدينة الرسول ﷺ.

جمكت

جَمَكُوتٌ، كمَلَكُوتٍ: هي أقصى العمارة الشّرقيّة من الأرض وليس وراءَها عمارةٌ أصلاً، واسمُها عند الفُرس: جَماكُوه، وهي على خطِّ الإستِواء.

جوت

جُوتَ، كحُوت مبنيّ الآخر على الفتح، ويكسر على أصل التّقاء السّاكنين، وحُكِيَ ضمُّه أيضاً: دعاءٌ للإبل إلى الشُّرْب، وفتحُ أوّله غلطٌ، أو لغةٌ.

وجاوَتَها وجايَتَها: دَعاها بذلك، والاسم: الجُواتُ كغُرابٍ.

وإسحاقُ بن إبراهيمَ بنِ جُوتيّ،

---

(١) في فقه اللّغة للثّعالبي: ٢٧٣: جُلُفت بالضّم.

(٢) في كتاب: «ابن الرّومي حياته وشعره»: ١٧١:

كأنّما عضَّ على جلّفتِ

وقبله:

مُعَبِّس الوجه طويلُ السّكتِ

وفي فقه اللّغة: ٢٧٣: جُلُفْتِ بدل: جِلَفتٍ.

(٣) في تذكرة أُولي الألباب: جمشت بالشّين المعجمة.

(٤) معرّب: آسمانگونه.

كرُوميّ: محدّثٌ من أهل صنعاء، وهو اسمٌ يُشبِهُ النّسبةَ، وقال بعضهم: الجُوتِيّ معرَّفاً، والأوّلُ هو المشهور[١].

جيت

جِيتُ، كصِيت: قريةٌ من أعمال نابُلْسَ، منها: مُهَلْهِلُ بن بَدرانَ، وأبو بكر الشّاهدُ، وأحمدُ بن عبد الحميد الجِيتِيُّونَ؛ محدّثون.

فصل الحاء المهملة

حبت

حَبْتَةُ، كَهَضْبَةٍ: بنتُ مالكٍ من بني عمرو بن عَوْفٍ، أُمُّ سعدِ بن بَحيرِ بن معاويةَ الأنصاريّ، وعُرِفَ بها دونَ أبيه، فقيلَ: سعدُ بنُ حَبْتَةَ؛ وهو ممّن بايع تحت الشّجرةِ، ومن ذرّيّتِهِ أبو يوسفَ القاضي.

وحَبْتَةُ: بنتُ الحُباب بنِ جُزَي بن عمرو بن عامرٍ، ذكرها ابنُ القَدّاحِ في الأنصار[٢].

وحِبْتُونَ، بالكسر: جَبَلٌ بنواحي الموصلِ؛ عن الأزهري[٣].

حبرت

حِبْرِيتٌ: مقلوبُ بِحْرِيتٍ بالكسرِ فيهما؛ يقالُ: كَذِبٌ بِحْرِيتٌ وحِبْرِيتٌ، أي صراحٌ لا خَفاءَ به.

حتت

حَتَتُّ الورقَ من الشّجر حَتّاً، كقَتَلَ: أسقطتُهُ عنه فَحَتَّ هو، وانحَتَّ، وتَحاتَّ..

و ـ المَنِيَّ والدّمَ عن الثّوبِ: حَكَكْتُهُ

---

(١) انظر الإكمال ٢: ٢٢٧.

(٢) في الإكمال ٣: ١٢١: ذكرها ابن القداح في نسب الأنصار.

(٣) تهذيب اللّغة ٤: ٤٥٠.

بطرف عود أو حجرٍ فَقَشَرْتُهُ..

و ـ التّمرَ: حَسَفتُهُ[١]..

و ـ الشّيءَ: حَطَطتُهُ.

وتَحاتَّتْ أسنانُه: تَناثَرَتْ، كَتَحَتْحَتَتْ.

وحُتاتُ كلّ شيءٍ، بالضّمّ: ما تَحاتَّ منه.

وما في يدي منه حَتٌّ، وحُتاتَةٌ ـ كفَلْسٍ وسُلافَة ـ أي شيءٌ.

وأَحَتَّ الأرْطَى إحْتاتاً: يَبِسَ.

ومن المجاز

حَتَّ اللّهُ مالَه: أذهبَهُ..

و ـ الرّجلُ القومَ عن الشّيءِ: (ردَّهم)[٢]..

و ـ زيداً مائةَ درهمٍ: نَقَدَهُ..

و ـ مائةَ سَوْطٍ: عَجَّلَها له.

وتركوهم حَتّاً بَتّاً، وحَتّاً فَتّاً: أهلكُوهُم.

وفرسٌ وظَليمٌ حَتٌّ، كفَلْسٍ: سريعٌ، كأنّه يَحُتُّ الجَرْيَ حَتّاً ثمَّ أُطلِقَ على الكريم العتيق. الجمع: أَحْتاتٌ.

وفرسٌ وبعيرٌ حَتُّ البَرايةِ: سريعُ البقيّةِ التي أبقاها منه السّفرُ.

والحَتُّ من الجرادِ: الميّتُ..

و ـ من التّمرِ: ما يَلْتَزِقُ[٣].

وحَتِّ، بالبناءِ على الكسر: زجرٌ للطّير.

وحَتْحَتَ حَتْحَتَةً: أسرعَ.

ونخلةٌ حَتوتٌ[٤] ومِحْتاتٌ: يَتَناثَرُ بُسْرُها.

وسَويقٌ حُتٌّ، كقُفْلٍ: غيرُ ملتوتٍ.

وطعامٌ حُتٌّ: غيرُ مأدومٍ.

والحَتاتُ، كسَحابٍ: الجَلَبَةُ.

وكصَلْصالٍ: السّريعُ، ويقال بالمثلّثةِ أيضاً.

---

(١) في «ج» و«ش»: خَسَفْتُهُ.

(٢) ليست في «ت».

(٣) في القاموس واللّسان: الحتُّ من التّمر: ما لا يلتزق.

(٤) في «ت» و«ج»: حتحوت.

والحُتاتُ، كَغُرابٍ: ابنُ يزيدَ بن عَلقَمَةَ المُجاشِعيُّ، له وفادةٌ في قومه على النّبيّ ﷺ ..

و ـ : ابنُ عمروٍ السَّلَميُّ الأنصاريُّ الصَّحابيُّ، أو هذا بموحّدتَينِ، وقطيعةٌ بالبصرة.

والحُتُّ، بالضّمّ: موضعٌ بِعُمان، يُنسَبُ إليه الحُتُّ قبيلةٌ من كِنْدَةَ وليس بأُمٍّ لهم ولا أبٍ، وجَبَلٌ من جبال القَبَليَّة، ومحلّةٌ بالبصرة سُمِّيَت بالحَتِّ من كِنْدَةَ.

وحَتّاوَةُ، بالفتح مشدّدةً: قريةٌ بِعَسقلانَ، منها: عمرُو بن حليف الحَتّاويّ؛ محدّثٌ.

وحَتّانُ، كحَطّانَ: قريةٌ بالمعرَّةِ، منها: حُمَيْدُ بن عليّ الشّاعرُ الحتّانِيُّ.

وحَتّى: حرف لانتهاء الغاية، وللتعليل، ومرادفٌ لـ«إلّا» في الاستثناء، وموضعٌ أو جبلٌ بعُمانَ.

الأَثر

قال لِسَعْدٍ يَوْمَ أُحُدَ: (**احْتُتْهُمْ يا سَعْدُ**)[١] أَرْدُدهُم وادْفَعْهُم.

(**قد تَحاتَّ من الضَّرِيبِ**)[٢] أي تساقَطَ ورقُه من الجَليدِ.

(**خيارُ من يَنْحَتُّ عن خَطْمِهِ المَدَرُ**)[٣] أي يَسقُطُ عن مقدَّم أنفهِ المَدَرُ، والمعنى: تَنْشَقُّ عن وجهِهِ الأَرضُ.

(**حُتِّيهِ واقرُصِيه**)[٤] في «قرص».

حذرفت

الحَذْرَفُوتُ، كَعَنْكَبُوتٍ: قُمْعُ التّمرةِ، أو قُلامةُ الظُّفرِ، يقال: ما لَهُ حَذْرَفُوتٌ، وما يَمْلِكُ حَذْرَفُوتاً، أي شيئاً، وموضعُه: «ح ذ ر ف» وذِكرُه هنا وهمٌ لِلْفَيْرُوزاباديّ.

---

(١) و (٢) الفائق ١: ٢٥٨، النّهاية ١: ٣٣٧.

(٣) الفائق ١: ٢٥٩، النّهاية ١: ٣٣٧.

(٤) النّهاية ١: ٣٣٧، مجمع البحرين ٢: ١٩٧.

حرت

حَرَتَهُ حَرْتاً، كَقَتَلَ: دَلَكَهُ شديداً..

و ـ الشّيءَ: قطعهُ مستديراً كَالفَلكَةِ.

ورجلٌ حُرَتَةٌ، كلُمَزَةٍ: كثيرُ الأكلِ.

وحَرِتَ الرَّجُلُ، كَسَمِعَ: ساءَ خُلُقُه.

والحَرْتُ، كفَلْسٍ: صوتُ قَضْمِ الدَّابّة.

وكَسَحابٍ: صوتُ الْتهاب النّارِ.

والمَحْرُوتُ: أصلُ الأنجُذانِ.

والحُرْتَةُ، كغُرْفَةٍ: لذْعةُ حرّافة (الخردل)[1] إذا أخَذَتْ بالأنفِ.

وحَوْرِيتٌ: موضع ونظيره ذوْطِيلَة، وقولُ الفيروزاباديّ: لا نظيرَ له، ضيق عطن.

حفت

حَفَتَهُ حَفْتاً، كَقَتَلَ وضَرَبَ: دَقَّهُ..

و ـ زيداً: دقَّ عنقَه وأهْلَكَهُ.

والحَفِتُ، ككَتِفٍ: القُبَّةُ، لغةٌ في الحَفِث بالمثلّثة.

والحُفَيْتَأُ، كسُمَيْدَعٍ، في الهمزةِ.

حلت

حَلَتَ رأسَهُ حَلْتاً، كَضَرَبَ: حَلَقَهُ..

و ـ الصُّوفَ: مَرَقَهُ بِالرَّاء، أي نَتَفَهُ..

و ـ دَيْنَهُ: قضاهُ..

و ـ الرَّجُلَ: أخَذَ ما عِندَه ولم يَدَعْ له شيئاً..

و ـ فُلاناً: أعطاهُ..

و ـ مائةَ سوطٍ: جَلَدَهُ..

و ـ بِسَلْحِهِ: رمى به..

و ـ الصُّوفَ عن الشّاةِ: أنزَلَهُ..

و ـ القومَ: أفناهُم واستأصَلَهُم.

وحَلَتَ الرَّجلُ حَلْتاً، كَقَتَلَ: لَزِمَ ظهورَ الخيل.

وقول الفيروزاباديّ: ظهرَ الخيلِ، غلطٌ، وهذا نظيرُ ما غَلَّطَ هو فيه الجوهريَّ من قوله: ذُنابى البقر في

---

(١) ليست في «ت».

«س ل ع» وقال: الصَّواب أذنابُ البقرِ.

والحُلاَتَهُ، كسُلافَةٍ: نُتافةُ الصّوفِ، وما تُلقيهِ الرَّحِمُ أيّامَ نِتاجها.

وجملٌ مِحلَاتٌ: يُؤَخِّرُ حملَه.

والحَلِيتُ، كأَمِيرٍ: الجليدُ، والبَرَدُ، والصَّقيعُ.

والحِلتِيتُ: صمغُ الأنجُذانِ، كالحِلِّيتِ كَسِكِّيتٍ.

وحُلَيْتٌ، كزُبَيرٍ[1] وأَميرٍ: موضعٌ.

وكَخِرِّيتٍ أو قُبَّيْطٍ: قريةٌ، ومعدنٌ، أو جبلٌ من جبال حِمى ضَرِيَّةَ، كان فيها معدنُ ذهبٍ، وماءٌ بالحِمى للضِّبابِ.

حمت

حَمُتَ يومُنا، ككَرُمَ: اشتدَّ حرُّه، فهو يومٌ حَمْتٌ ـ كفَلْسٍ ـ وهي ليلةٌ حَمْتَةٌ.

وحَمِتَ الجَوزُ وغيرُه، كَتَعِبَ: تغيَّرَ طعمُهُ وفَسَدَ.

والحَمِيتُ، كأَمِيرٍ: زِقُّ الدُّهنِ[2] كالتَّحمُوتِ، أو ما مُتِّنَ بالرُّبِّ، والزِّقُّ الصَّغيرُ، أو الزِّقُّ بلا شعرٍ، والمَتِينُ، والشَّديدُ من كلِّ شيءٍ، والصَّادقُ الحلاوةِ من التَّمرِ، كالحَمْتِ، والحامتِ، والتَّحمُوتِ.

وحَمَتَهُ اللّٰهُ عليه، كَقَتَلَ: صَبَّه عليه.

وتَحَمَّتَ لونُه: صار خالصاً.

وحَمْتٌ، كفَلْسٍ: اسمٌ لجبل وَرْقانَ، وعقبةٌ بين القُدْسَيْنِ[3].

وحُماتى[4]، كَحُبالى: موضعٌ.

وحَمَاتَانُ، كسَلَامَانَ: موضعٌ بنواحي المدينة.

حنبرت

الحَنْبَرِيتُ، كَعَنْدَلِيبٍ: [الخالص،

(١) في «ج» و«ش»: أو.

(٢) ومنه حديث أبي بكر: (فإذا حَمِيتٌ من سمن) الفائق ١: ٣٥٨.

(٣) في «ش»: القدمين بدل: القدسين.

(٤) في معجم البلدان: حَماتا بالفتح.

والضّعيف][١].

حنت

الحَـانُوتُ: دُكّـانُ البـائع، وحـانةُ الخَمّار، يذكَّر ويـؤَنَّث، وقـال الزَّجّاجُ: هي مؤَنَّثةٌ، فإن رأيتَها مذكَّرةً فعلى معنى البيت[٢]. الجمع: حَوَانِيتُ. والنّسبةُ: حَانُويٌّ، لا حَانِيٌّ ولا حـانَويٌّ، ووهـم الفيروزبادي، وإنّما الحانيّ والحـانَويُّ نسبةٌ إلى الحانَةِ وموضعُ ذكره «ح ن و» لا هنا وغَلِطَ الفيروزاباديُّ.

قال الزّمخشريُّ: هو كالطّاغُوت في تقديم لامه إلى موضع العين، وأصلُه: حَنَوُوتٌ فَعَلُوتٌ؛ من حَنا يَحْنُو، لإحرازِه ما يَرْفَعُ فيه، وحفظهِ إيّاه، ثمّ قُلِبَ فصار حَوَنُوتٌ فقُلِبَت الواو ألفاً لتحرُّكِها وانفتاح ما قبلَها، فصار حانُوت[٣].

وقال غيرُه[٤]: أصلُه حـانُوَةٌ، عـلى فَعْلُوَةٍ، بسكون العين وضمّ اللّام، كَتَرْقُوَةٍ وعَـرْقُوَةٍ، فـخُفِّفَ -لكـثرةِ الاستعمالِ- بسكون الواو ثمّ قُلِبَتِ الهاءُ تاءً، كما فُعِلَ في تابُوتٍ وأصلُه: تابُوةٌ في قول بعضِهِم.

وَقال الفارابيُّ[٥]: أصلُه حانُوةٌ بـالهاء على فاعُولٍ فأُبدِلَتِ الهاء تاءً؛ لسكون ما قبلَها، فهو من الحَنْوِ أيضاً؛ لأنّ الهاءَ على هذا عوضٌ مـن الواو المـحذوفة، كـقول بعضهِم في طاغُوتٍ.

وعلى كلّ قولٍ، فـليس هـذا مـوضعُ ذكرِه، كما تَوَهَّمَهُ الفيروزاباديّ.

الأثر

(أحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفيُّ وكـان حَانُوتاً)[٦] يريدُ حانةَ الخـمَّار. وقيل[٧]:

(١) ما بين المعقوفين أضفناه لاستقامة العبارة، انظر اللّسان والتّاج.

(٢) انظر المصباح المنير: ١٥٨.

(٣) الفائق ١: ٣٣٥.

(٤) انظر المصباح المنير: ١٥٨.

(٥) ديوان الأدب ١: ٣٧٠ بتفاوت.

(٦) النّهاية ١: ٤٤٨.

(٧) انظر المحكم والمحيط الأعظم ٣: ٢٧٣.

الحانوت يُطلَقُ على الخَمّار نفسه، فيُحْتَمَلُ أن يكون الضّميرُ في «كان» عائداً إلى رُوَيْشِدٍ أي وكانَ رُوَيْشِدٌ خمّاراً.

(اقْبِضِ الحَوانِيتَ بِخَمسِمِائةِ دِرْهَمٍ)[١] يريدُ دكاكينَ الباعة[٢].

حوت

الحُوتُ: السَّمَكُ أو العظيم منه. الجمع: حِيتَانٌ[٣]، وحِوَتَةٌ ـ كقِرَدَةٍ ـ وأحواتٌ. والواحدةُ بهاءٍ..

و ـ : البُرْجُ الثّاني عَشَرَ من بُرُوج السّماء.

وحوتُ الحَيْضِ: دابّةٌ عظيمةٌ في البحر، تَمنَعُ كِبارَ المراكبِ من السّير، فإذا رَمَوْا له بِخِرَق الحيضِ هَرَبَ، ولا يقرُبُ مركباً فيه حائضٌ، ويسمّى: الفاطوس[٤].

وحَاتَ الطّائرُ على الماءِ، والوحشيُّ على الصّيدِ، يَحُوتُ حَوْتاً، وحَوَتاناً: حامَ.

وحَاوَتَهُ عن كذا: خادعَهُ عنه وراوغَهُ.

وظَلَّ يُحَاوِتُهُ بِخُدْعَةٍ: يداوِرُهُ فعلَ الحُوتِ في الماءِ.

وَرَجُلٌ حَائِتٌ: كثيرُ العَذْلِ.

وَامرأةٌ حَوْتاءُ: ضَخْمَةُ الخاصِرةِ عظيمةُ البطنِ، لغةٌ في الحَوْثاءِ بالمثلّثةِ.

المثل

(آكَلُ من حُوتٍ)[٥] قال حمزةُ: قالوا: آكَلُ من حُوتٍ ولم يَقُولُوا: أشْرَبُ من حوتٍ. يُضْرَبُ للأكُولِ. ومثلُه: (هو حُوتي الالتقام)[٦].

---

(١) الكافي ١: ٢٨/٥٢٤، مجمع البحرين ٢: ١٩٨.

(٢) في «ت» و«ج»: السّاعة.

(٣) ومنه قوله تعالى: ﴿فَالتَقَمَهُ الحُوت﴾ الصّافات: ١٤٢، وقوله تعالى: ﴿إذ تأتِيهم حيتانهم يوم سَبْتهم شُرَّعاً﴾ الأعراف: ١٦٣.

(٤) حياة الحيوان ١: ٣٨٣.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٨٦ / ٤١١.

(٦) أساس البلاغة: ٩٨.

(أظْمَأ من حُوتٍ)[١] قال حمزة: يَزْعمُوْنَ -دعوى بلا بيِّنةٍ- أنّه يَعْطَشُ في البحر ويَحْتَجُّونَ بقولِ الشّاعرِ:

كالحُوتِ لا يُلْهِيهِ شيءٌ يَلْهَمُهْ

يُصْبِحُ ظَمْآنَ وفي البحر فَمُهْ[٢]

ثمّ يَنْقُضُونَ هذا بقولِهِم: (**أروى من حُوتٍ**)[٣] فإذا سُئِلُوا عن علّةِ قولِهم قالُوا: لأنّه لا يفارِقُ الماءَ[٤].

حيت

حَيْتٌ، كَبَيْتٍ: جَدُّ أَبي حامدٍ أحمدَ ابن محمودِ بن طالب بن حَيْتٍ الصَّرَّامُ البخاريُّ.

فصل الخاء

خبت

الخَبْتُ، كَفَلْسٍ: المفازَةُ[٥]، أو الواسعُ المطمئِنُّ من بطون الأرضِ. الجمع: خُبُوتٌ، وأَخْبَاتٌ.

وأَخْبَتَ الرَّجلُ إخْبَاتاً: قَصَدَهُ أو نَزَلَهُ، أو صارَ فيه، ومنه الإِخْبَاتُ لِلّه تعالى، وهو الخضوعُ والتَّواضع؛ لأنّه اطمئنانٌ إليه.

وأَخْبَتَ قلبُهُ: خَشَعَ، قالَ تعالى: ﴿**فتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ**﴾[٦] تَلِينُ وتَخْشَعُ.

والخَبِيتُ، كأَمِيرٍ: الحقيرُ، ولغةٌ في الخبيث بالمثلّثةِ، قالَ السَّمَوءلُ بن عاديا

---

(١) مجمع الأمثال ١: ٤٤٧/ ٢٣٧٨.

(٢) الرّجز لرؤبة بن العجاج، ديوانه: ١٥٩، وفيه: «لا يرويه» بدل: «لا يلهيه».

(٣) المستقصى ١: ١٤٦/ ٥٧٠.

(٤) عنه في مجمع الأمثال ١ /٤٤٧، وخزانة الأدب ٢: ٣٦٦/ ٣٢٥.

(٥) في «ت»: الفارة.

(٦) الحج: ٥٤.

من أبيات تائيّة تقدَّمَ إنشاد بعضها في «بعت»:

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القَلِيلُ مِن الكَـ
ـسْبِ ولا يَنْفَعُ الكَثِيرُ الخَبِيتُ[١]

قالَ عمرُو بنُ شبّة: يُريدُ الخَبِيثَ هذه لغتُه، وقد خَبُتَ، كَخَبُثَ زنةً ومعنىً.

وخَبْتُ، كَفَلْسٍ: عَلَمٌ لصحراءَ بين مكّةَ والحجاز ويقال لها: خَبْتُ الجَميشُ، ممنوعة الصَّرف للعلميّة والتّأنيث، والجميشُ صفةٌ لها فعيل بمعنى مفعولة؛ من الجمشِ وهو الحلق كأنّما حُلِقَ نباتُها، ويجوزُ أن يُضافَ خَبْتٌ إلى الجميش فيكون الجميشُ بمعنى النبات المجموش.

وخَبْتُ أيضاً: قريةٌ بزَبيدَ.

وخَبْتُ البَراءِ[٢]: بينَ الحَرَمَين.

وكزُبَيْرٍ: ماءٌ بالعاليةِ، وموضعٌ بطريقِ الشّامِ؛ قال:

ومَشْيُهُنَّ بالخُبَيتِ مَوْرُ[٣]

الأثر

(تَغَيَّرَ وخَبُتَ)[٤] كخَبُثَ بالمثلّثة زنةً ومعنىً.

(وفيها تكُون الخَبْتَةُ)[٥] كهَضْبَةٍ يريد الخَبطَةَ؛ من تَخَبَّطهُ الشّيطانُ، فَجَعَلَ الطّاء تاءً، وليست لغةً، ولكنّها لكنةٌ كانت في لسان مكحولٍ.

---

(١) ديوانه: ٨٢، وفيه: الرّزق بدل: الكسب.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٣٤٣: خبت البزواء.

(٣) الأساس: ١٩٧، واللّسان «زور»، والمحكم ٩: ١٠١، والرّجز في الجميع:

ومَشْيَهُنَّ بالكَثِيبِ مَوْرُ
كما تَهادَى الفتيات الزّوَرُ

وفي الجمهرة ١: ٤٨٦، والمقاييس ٣: ٣٧: بالخبيب، وفي التّهذيب ١٥: ٢٩٨، واللّسان «مور»: بالحبيب.

(٤) الفائق ١: ٣٥١، النّهاية ٢: ٤.

(٥) الفائق ١: ٣٥٣، النّهاية ٢: ٤.

ختت

خَتَّهُ خَتّاً، كَقَتَلَ: طَعَنَهُ طَعْناً داركاً.

وأخَتّ[١] اللّهُ حَظَّهُ: أخَسَّهُ ونَقَصَهُ، وهو خَتِيتٌ خسيسٌ: ناقصٌ..

و ـ فلانٌ: استَحْيا، فهو مُخِتٌّ.

وفي بدنِهِ خَتَتٌ، كسَبَبٍ: فتورٌ.

وخَتٌّ، كَفَلْسٍ: لقبُ يحيى بنِ موسى البلخيّ، أو لقبُ أبيه شيخِ البخاريّ..

و ـ: موضعٌ بنواحي جبال عمانَ، ولا يُعَرَّفُ، ووهم الفيروزاباديّ.

وخُتَّى، كَرُبَّى: بلد[٢] بالدَّرْبَنْد وهو بابُ الأبواب.

خرت

الخُرْتُ، كقُفْلٍ ويُفْتَحُ: ثَقْبُ[٣] الإبرةِ[٤] والفأسِ والقُرْطِ والأُذُنِ وغيرها.

الجمع: خُرُوتٌ، وأخْراتٌ.

وخَرَتَهُ، كَقَتَلَ: ثَقَبَهُ، وشَقَّهُ.

والمَخْرُوتُ: الجَمَلُ المشقوقُ الأنفِ، وقد خَرَتَهُ الخِشاشُ.

ومن المجاز

قَلَقَ خَرْتُ فلان، إذا فَسَدَ عليه أمرُه.

ورادَ خُرْتُ القومِ ورادتْ أخْراتُهُم: إذا كانوا غَرِضِينَ بمنزلتِهم لا يقرّونَ.

والخَرْتُ، كَفَلْسٍ: ضِلْعٌ صغيرةٌ عند الصّدر.

والخِرّيتُ، كِسكّينٍ: الدّليل الماهِر؛ من خَرَتَ الأرضَ ـكَقَتَلَ ـإذا عرفها فلم تَخْفَ عليه طرقها، أو لا هتدائهِ بأخرات المفازةِ؛ وهي مضائقُها وطرقُها الخفيّةُ، أو كأنّه يُبصرُ من خُرْتِ الإبرة؛ لجودةِ حِسّهِ وقوّةِ خيالهِ، وبه سُمِّيَ الخرّيتُ بنُ راشدِ النّاجي من بني ناجيةَ أحَدُ رؤُس

---

(١) في «ت» ونسخة من «ج»: أخطّ.

(٢) ليست في «ت».

(٣) في «ت»: نقب.

(٤) ومنه حديث عمر بن العاص: «قال لما احتُضر: كأنّما أتنفس من خُرْتِ إبرة» النّهاية ٢: ١٩.

الخوارج.

والمَخْرَتُ، كمَقْعَدٍ: الطّريقُ المستقيمُ.

والأَخْرَاتُ: الحَلَقُ في رُؤُسِ الشُّسُوعِ كالخُرَتِ كغُرَفٍ، واحدتُها خُرْتَةٌ كغُرْفَةٍ، وأمّا الخُرُتُ كرُسُلٍ ويسكَّن بمعناها، فهو جمعُ خَرْتٍ كرَهْنٍ ورُهُنٍ، لا جمعُ خُرْتَةٍ كغُرْفَةٍ، ووَهِمَ الفيروزاباديّ؛ إذ لم يُسمَع جمعُ فُعْلَةٍ بالضّمّ على فُعُلٍ بضمّتين.

والخَرَاتَانِ، تَثنِيةُ خَراتٍ كَسَحابٍ: نجمانِ في زُبْرَةِ الأسدِ.

وذئبٌ خُرْتٌ، كقُفْلٍ: سريعٌ.

وخَرْتَةُ، كَهَضبَةٍ: اسمُ فرسٍ.

وخَرْتَ بَرْتَ[1]، كفَلْسٍ فيهما وفتح الآخر منهما[2]: حصنٌ في أقصى ديار بكر، وهو المعروف بـ«حصن زيادٍ» لا بلدٌ، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ، وهو اسمٌ أرمنيٌّ، وما وَقَعَ في شعرٍ لبعضهم بإسقاط التّاء الأُولى منه؛ فضرورةٌ[3].

خرشكت

خَرَشْكَتُ، كَسَفَرْجَلٍ: بلدٌ بالشّاشِ شرقيّ سمرقندَ، منها: عبدُ الرَّحمانِ بن حُمَيدِ الخَرَشْكَتيُّ؛ المحدّث.

خست

خَسْتُ، كَفَلسٍ: بُلَيدَةٌ عند أندرابَ من نواحي بلخ..

و ـ: ناحيةٌ من بلاد فارس قريبةٌ من البحرِ، لا بلد بفارس، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ.

---

(١) في معجم البلدان ٢: ٣٥٥: خَرْتَبِرْت بالفتح ثم السّكون وفتح التّاء المثناة وباء موحدة مكسورة وراء ساكنة وتاء مثناة من فوقها.

(٢) في «ت»: فيهما.

(٣) اشارة الى شعر أُسامة بن مرشد بن منقذ:

سقوف الدُّور في خربرت سودٌ
كستها النّارُ أثواب الحِدادِ

انظر معجم الأُدباء ٤: ٢٠٦، ومعجم البلدان.

خجست[١]

خُجَسْتَةُ، بضمّ ففتح فسكون: اسمٌ لجماعة نساءٍ أصْفهانيّات محدّثات، وهو فارسيٌّ، معناه المبارَكُ، ولا فرق في لغة الفرس بين صفتي المذكّر والمؤنّث.

وخُجُسْتانُ بضمّتين: جبالٌ بهرات، منها: أحمدُ بنُ عبد اللّه الخُجُسْتانيّ المغلبُ على خراسان.

خفت

خَفَتَ الصّوتُ -كضَرَبَ- خَفْتاً وخُفُوتاً: سَكَنَ، فهو خَافِتٌ، وخَفِيتٌ[٢]..

و - الرَّجلُ: سَكَتَ ولم يتكلّم..

و - المَيِّتُ: انقطعَ كلامُه.

وخَفَتَ بصوتِهِ: خَفَضَهُ.

وخَافَتَ بقراءتهُ: لم يرفع صوتهُ بها.

وخافَتَهُ مُخافَتَةً: سارَّه.

وتَخافَتُوا: تَسارُّوا خافضين أصواتَهُمْ.

ومَنْطِقُهُ خَفْتٌ، وخُفاتٌ -كفَلْسٍ وغُرابٍ- أي إسرارٌ.

وأخَذَهُ الخُفاتُ -كالسُّكَاتِ- إذا داوَمَ السّكوتُ من عِلّةٍ.

وماتَ خُفاتاً: فُجاءَةً.

والخُفْتُ، كَقُفْلٍ: السَّدابُ، لغةٌ يمانيّةٌ.

ومن المجاز

خَفَتَ الزَرْعُ، إذا ذَبَلَ، وماتَ، ولانَ، وضَعُفَ، فهو خافتٌ.

وسحابٌ خافتٌ: لا ماءَ فيه.

وامرأةٌ خَفُوتٌ: تأخُذُها العيون إذا كانت وحدَها، فإذا جَلَسَت بينَ النّساءِ غَمَرْنَها[٣] وعَلَوْنَها حُسناً؛ أو هي المهزولةُ.

وأخْفَتَتِ النَّاقةُ إخْفَاتاً: نَتَجَت ليوم إلقاحِها.

---

(١) حق المادة أن تقدّم.

(٢) في «ش»: خَفْتٌ بدل: خفيت.

(٣) في «ت»: غمزنها.

وخُفْتَيانُ[١]، بالضّمّ كأُضْحَيانٍ: قلعتانِ عظيمتانِ من أعمال إربلَ، إحداهما على طريق مراغةَ والأُخرى على طريق شَهْرَزُورَ، ويقال لهما: خُفْتَيْذِكان، بزيادة ذال معجمة وكاف.

الكتاب

﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾[٢] أي بقراءة صلاتِك على حذف المضاف للعلم بأنّ الجهرَ والمخافتةَ من نُعوت الصَّوتِ لا الصّلاة وأفعالِها، رُوِيَ: أنّ المشركينَ كانُوا إذا سَمِعُوا صَوْتَهُ ﷺ بالقرآءةِ سَبُّوهُ ولَغَوا فيه، فأُوحيَ إليه: لا تَجْهَر بها (بحيث تسمع المشركين، ولا تُخْفِها بحَيث لا تُسمع مَنْ خَلفَكَ، ومعناهُ: لا تجهر بها)[٣] كلِّها ولا تُخافِتْ بها كلِّها وابتَغِ بين ذلك سبيلاً بالجهرِ نهاراً والمخافتَةِ ليلاً، والصّلاةُ هاهنا الدّعاءُ، أي لا ترائي بِعَلانِيَتِها ولا تسئ بسريرتِها.

﴿يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ﴾[٤] يَتَسارُّونَ بينهم؛ لشدة ما مَلَأَ صدورَهم من الرّعب والهول.

الأثر

(كَمَثَلِ خَافِتِ الزَّرعِ)[٥] ورُوِيَ: «خَافِتَةِ» وهما ما لَانَ وضَعُفَ مِنه، ولحوقُ التّاء على تأويل السّنبلة.

(وسَمْعُهُ خُفاتٌ)[٦] بالضّمّ يُريدُ ضعف الاستماع من خُفُوتِ الصّوت[٧] وإنّما أخرجهُ على فُعال؛ لأنّه وَزْنُ أسماء الأدواءِ.

---

(١) في «ج»: خُفتَيانِ بكسر النّون وكذا في القاموس على أنها مثنى، وفي «ت» ومعجم البلدان والتاج كما أثبتناه بالرّفع على الإفراد، فراجع.

(٢) الإسراء: ١١٠.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٤) طه: ١٠٣.

(٥) الفائق ١: ٣٨٦، النّهاية ٢: ٥٢.

(٦) الغريب لابن الجوزي ١: ٢٨٩، النّهاية ٢: ٥٢.

(٧) ليست في «ت».

(وخُفُوتُ أطْرافي)[١] أي سكونُها وانقطاعُها عن الحركةِ.

خاكست

خاكَسْتُ: قريةٌ على مرحلتيْن من نَيسَابورَ.

خليت

خِلِّيتٌ، كسِكِّينٍ: اسمٌ لحصن السَّمَوءَلِ بنِ عاديا اليهوديّ المعروف بالأبلق الفرد، وهو مشرفٌ على تَيْماءَ بين الشّام والحجاز.

خميت

الخَمِيتُ، كالسَمِينِ زنةً ومعنىً.

خنت

الخِنَّوتُ، كَسِنَّوْرٍ: الجَلْدُ العَزُومُ الماضي الذي لا يَنامُ على وَتْرٍ، والأَبلهُ العيّ، ودابَّةٌ بحريَّةٌ، ولقب توبةَ بن مُضَرِّسٍ الشّاعرِ.

خوت

خاتَ البازيُّ على الصَّيدِ خوتاً، كقَالَ: انقَضَّ عَليهِ، كاخْتَاتَ اختِيَاتاً، وانْخاتَ انخِيَاتاً.

والخَائتةُ: العُقابُ إذا انقَضَّت فسَمِعتَ صوتَ انقضاضِها.

والخَوَاتُ، كَسَحابٍ: صوتُ الخَوْت أي الانقضاضُ، ودويُّ جناحِ العقابِ، أو كلِّ طائرٍ عظيمٍ، ومنه في الأثر: **(فسَمِعْنا خَوَاتاً من السَّماءِ؛ فإذا طائرٌ أعظمُ من النَّسْرِ)**[٢].

ويُطلَقُ على صوت الرَّعدِ والسَّيل ومطلق الصّوتِ.

وخَاتَ الرَّجلُ خَوْتاً: أخْلَفَ وعدَهُ، ونَقَضَ عهدَهُ، وذَهَبَتْ مِيرَتُهُ، وأَسَنَّ.

وخَاتَهُ: طردَهُ واختطفَهُ، كتَخَوَّتَهُ.

---

(١) نهج البلاغة ٢: ٤٥/١٤٥.

(٢) الفائق ٢: ٦٣، النّهاية ٢: ٨٦.

واخْتَاتَ الذِّئبُ الشّاةَ: خَتَلَها فسرَقَها..

و ـ الرَّجلُ حديثَ القومِ: أخذَ منه (وتحفّظه)[١]، كتَخَوَّتَهُ..

و ـ القومُ اللّيلَ: سَرَوا فيه وقطعُوا الطريقَ؛ يقال: إنّهم يَخْتاتُونَ اللّيل.

وتَخَوَّتَ مالَهُ: تَنَقَّصَهُ..

و ـ عن الشّيءِ: انكَسَرَ وتركَهُ.

وخاوَتَهُ مُخاوتةً[٢]: وارَبَهُ..

و ـ طرفَهُ دوني: سارقَهُ.

والخَوّاتُ، كعبّاسٍ: الرَّجل الّذي لا يبالي ما رَكِبَ من الأُمور، ومن يأكُلُ كلَّ آنٍ ولا يُكثِرُ، والمُخلِفُ الوعدِ، قيل: وبه سُمِّيَ.

ومنه: خوَّاتُ بنُ جُبَيْرٍ: صحابيٌّ كبيرٌ، وهو صاحبُ ذاتِ النِّحيَينِ، وحفيدُه خوّاتُ بن صالحِ بن خَواتٍ، وخَوّاتُ بنُ بُكَيْرٍ عن كعب الأحبار[٣]، كلُّ ذلك بدون أداةِ التّعريف ولا تقل: الخوّاتَ، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ.

خيت

خَاتَ ـ كبَاعَ ـ خَيْتاً، وخُيُوتاً: صَوَّتَ.

وخِيتُ، كَهِيتَ[٤]: قريةٌ ببلخَ، ويقالُ: خيطُ بالطّاء، ولا تَقُل: الخِيت وغَلِطَ الفيروزاباديُّ.

فصل الدّال

درست

دُرُسْتُ، كَتُرُنْجٍ: لفظٌ فارسيٌّ معناه: الصّحيح.

وهو اسمٌ لجماعةِ رجالٍ محدّثينَ.

وجعفرُ بن دُرُسْتُوَيْه، بضمّ التّاء:

---

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ت»: يخاوته.

(٣) كذا في النّسخ، وفي التّاج: وخوّات بن صالح بن خوّات بن صالح، روى عن أبيه عن خوّات بن بكر عن كعب الأحبار.

(٤) في «ج»: خَيْتَ كَهَيْتَ.

محدّثٌ.

وعبدُ الحميد بن محمّدٍ الدُّرُسْتُويُّ السّمسارُ نسبةٌ إلى دُرُسْتُوَيْه: محدّثٌ، أصلُه من بلخَ وسَكَنَ بغدادَ، وعُرِفَ بغلام ابن دُرُسْتُوَيْه.

دردشت

دَرْدَشْتُ، كزَنْمَرد: مَحلّةٌ بأصبَهانَ، منها: أبو مسلمٍ عبد الرّحمانِ بن محمّدٍ الدَّرْدَشْتيّ، رَوَى عنه أبو بكرٍ بن مَرْدَوَيْه الحافظ.

درت

إدْرِيتُ، كإبرِيقٍ: قريةٌ بالبَهْنَسَا من صعيد مصر.

دست

الدَّسْتُ ـ كـفَلْسٍ ـ مِن الثِّيابِ: ما يلبَسُهُ الإنسانُ ويَكْفِيهِ لتردُّدِهِ في حاجاتِهِ..

و ـ: الحِزمَةُ من الورق. الجمع: دُسُوتٌ..

و ـ: الصّحراءُ، لغةٌ في الدَّشتِ بالمعجمةِ..

و ـ: المجلسُ وصدرُهُ، والوسادةُ، والقمارُ..

وفي اصطلاحهم إذا خَابَ قدحُ أحدِهم ولم يَفُزْ، قالوا: تَمَّ عليه الدَّسْتُ.

وفلانٌ حَسَنُ الدَّسْتِ، أي شِطْرَنجيٌّ حاذقٌ، قيل: كلُّ ذلك معرَّبٌ، وقال أبو عُبَيْدةَ: بل كلُّه من لغةِ العربِ وإن وافَقَهُ في لفظه ومعناهُ لغةُ غيرهم[١].

وَدَسْتَوَى، كهَرْنَوَى: قريةٌ بنواحي الأهواز أَو بفارسَ، خَرَجَ منها جمعٌ من العلماء، والنِّسبةُ إليها: دَسْتَوانِيٌّ، ودَسْتَوَائيٌّ، ومنها: الثِّيابُ الدَّسْتَوَانِيَّةُ (وإلى بيعها نسب هشام بن عبد اللّه الدَّسْتَوَانِيّ)[٢] وهو بصريٌّ.

---

(١) انظر المزهر ١: ٢٦٦.

(٢) ما بين القوسين ليست في «ت».

ودُوسْت، بالضَّمِّ وسكون الواو والسِّين: لقبُ القاسم بن نَصْرِ العابد، وهو فارسيٌّ معناه: المُحِبُّ.

وأبو زَرْعةَ محمّدُ بن محمّد بن دَسْتَوَيْهِ التُّسْتَريُّ: محدِّثٌ.

دشت

الدَّشْتُ، كَفَلْسٍ: الصَّحراءُ فارسيٌّ معرّبٌ، أو اتِّفَاقٌ وَقَعَ بين اللّغتين..

و - : قريةٌ بأَصْبَهانَ، وبلدٌ بين إربلَ وتبريزَ في وسط الجبال، منها: القاضي محمّدُ بن الحسين الدّشتيُّ.

ودَشْتُ الأَرْزَن: موضعٌ بأرض فارس. والأَرْزَنُ: شجرٌ يطولُ ويعظمُ، أُضيفَ إليه الدَّشْتُ؛ لأنّه يَنْبُتُ فيه.

ودَشْتُ بارِينَ: بلد[1] من أعمال فارس.

ودَشْتِيهُ[2]، كَزَنْبيلٍ: قريةٌ بأَصْبَهانَ.

دعت

الدَّعْتُ: الدَّفْعُ بعُنْف، وقد دَعَتَهُ دَعْتاً كَدَفَعَهُ دَفْعاً لغةٌ في ذَعَتَهُ بالذّال المعجمةِ.

دغت

دَغَتَهُ دَغْتاً، كَمَنَعَ: خَنَقهُ حتّى مات.

فصل الذّال

ذأت

ذَأَتَهُ ذَأْتاً، كَمَنَعَ: خَنَقَهُ خَنْقاً شديداً حتّى دَلَعَ لسانَهُ.

ذعت

ذَعَتَهُ ذَعْتاً، كَمَنَعَ: خَنَقَهُ أو أشدَّ الخَنْق، ومَرَّغَهُ في التّرابِ، ودَفَعَهُ

---

(١) في «ش»: موضع بدل: بلد.

(٢) في «ج»: دَشْتيت.

بعُنْفٍ[١].

ذمت

ذَمَتَ، كَضَرَبَ: ضَوِيَ وهزِلَ جسمُه.

ذيت

ذَيْتَ، كَكَيْتَ زنةً ومعنىً، يقال: كان من الأمر ذَيْتَ وذَيْتَ كما يقال: قال فلانٌ كَيْتَ وكَيْتَ، كنايةٌ عن الحَدِيث الّذي يُرادُ إبهامُهُ على بعض السّامعين، وكلاهما مبنيّان على الفتح؛ لثقل الياء كأَينَ وكيفَ[٢].

ويجُوُز بناؤُهما على الضّمّ والكسرِ أيضاً، تشبيهاً بـ: حيثُ وجَيْرِ، ولا يُستعملان إلّا مكرّرتين بواو العطف، قيل: وبدونها[٣].

ويقال فيهما: ذَيَّة وكَيَّة[٤] بالتّشديد، ولا يكونان إلّا مفتوحتين لثقل التّشديد، والوقف عليهما بالهاء، وهما أَصلُ ذَيْتَ وكَيْتَ مخفّفتين حُذِفَ منهما اللّامُ وعُوِّضَ منها التّاءُ كما في بنت. وقيل: التّاء فيهما بدلٌ من الياء في المشدّدتين كتاء ثنتان أصله ثنيان[٥].

وعلى كلّ حالٍ فلامُهما في الأَصل ياءٌ فليس هذا موضعُهما، ووَهِمَ الجوهريُّ والفيروزاباديُّ.

وأبو ظاهرٍ عبدُ الرّحمانِ بنُ أحمدَ بن عِلْكِ بنِ ذاتِ السّاوي الفقيهُ، وابنُه عليّ: محدّثان، وموضعُ ذكره «ذو» لا هنا، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ.

---

(١) ومنه الأثر: «فأمكنني اللّه منه فَذَعَتّه» الفائق ٢: ١٠.

(٢) ومنه حديث عمران والمرأة والمزاودتين: «كان من أمره ذيت وذيت» النّهاية ٢: ١٧٤.

(٣) انظر همع الهوامع ١: ٧٣.

(٤) في «ت»: ذيّته وكيّته، وفي «ج»: ذيّتة وكيّتة.

(٥) انظر الخصائص ١: ٢٠٢.

فصــل الرّاء

ربت

رَبَتَهُ رَبْتاً، كَقَتَلَ: رَبّاهُ، كَرَبَّتَهُ تَرْبيتاً.

ورَبَّتَتِ المرأةُ صبيَّها تَرْبِيتاً: ضَرَبَتْ بيدِها على جَنْبِهِ قليلاً قليلاً حتّى نام.

ورَبِتَ عليه الكلامُ رَبَتاً، كَتَعِبَ: استَغْلَقَ.

رتت

الرَّتُّ، كَفَلْسٍ: حيوانٌ كالخنزيرِ، أو هو الخنزيرُ الذَّكرُ الفحلُ الّذي فيه شدّةٌ وجرأةٌ، والسّيّدُ الرّئيسُ. الجمع: رُتُوتٌ، ورُتّانٌ.

والرُّتَّةُ، بالضّمّ: عَجَلَةٌ وحُكْلَةٌ في اللّسان[١]، وعن المبّرد[٢]: هي كالرّيح تَمْنَعُ الكلام فإذا جاءَ شيءٌ منه اتَّصَلَ، قال: وهي غريزةٌ[٣] تَكْثُرُ في الأَشرافِ.

(وقيل: هي أن تتردّد الكلمةُ، ويسبق النّفس)[٤].

وقيل: هي أن تُدْغَمَ في غير موضع الإدغام[٥]، وقد رَتَّ رَتَتاً -كتَعِبَ تَعَباً- فهو أرَتُّ وبه سُمِّي، والمرأةُ رتّى كسَكْرَى، وأَرَتَّهُ اللّهُ.

وتَرتَّ في كلامِهِ: تَتَعتَعَ في التّاءِ منه.

والأَرَتُّ بنُ جندلةَ بنِ سعدٍ: والدُ خَبَّابِ الصّحابيّ، واسمٌ لجماعةٍ.

رست

رُسْتَةُ، كغُرْفَة: لقبُ عبد الرّحمان بن عمرو الأصبهانيِّ الحافظ وهو فارسيٌّ

---

(١) ومنه حديث المِسْوَرِ: «أنّه رأى رجلاً أرتّ يَؤُمُّ النّاس فأخّرَهُ» النّهاية ٢: ٩٣.

(٢) انظر الكامل ١: ٥٠٠ ـ ٥٠١.

(٣) في «ت» و«ش»: عزيزة، والمثبت عن «ج» واللسان والمصباح والتاج.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٥) انظر الأقوال في المصباح المنير: ٢١٨.

معناه النّابِتُ.

وأمّا أبو بكرِ بن محمّد بن عليّ المؤدِّبُ المعروفُ بِجسْمِ[١] رُشْتَةَ فهو بالشّين المعجمة، قال ابن نُقْطَة: نَقَلتُهُ من خطِّ يحيى بن منده، وضبطه[٢].

وَأحمد بنُ محمّدِ الأَصبهانيُّ الرُّشْتيُّ، كتُرْكِيّ: شيخ لابن مردَوَيْهِ.

رشت

رَاشت، بسكون الشّين المعجمة: بلدٌ بأقصى خراسانَ، وهو آخِر حدودها، وكان منه مَدْخَلُ التُّرك للغارة في بلاد الإسلام، فَبَنَى الفضل بن يحيى البرمكيُّ هناك باباً مُحْكماً.

وكَفَلْسٍ: قريةٌ بجيلانَ.

رفت

رَفَتَهُ رَفْتاً، كَقَتَلَ وضَرَبَ: دَقَّهُ، وكَسَرَهُ، وفَتَّهُ بيده كما يُرْفَتُ المَدَرُ والعظمُ البالي، فَرَفَتَ هو لازمٌ متعدٍّ، وارْفَتَّ ارفتاتاً، وتَرَفَّتَ تَرَفُّتاً..

و ـ عُنُقَهُ: دَقَّها ولَفَتَها.

وارْفَتَّ الحبلُ، كارْفَضَّ: انقطع[٣].

والرُّفاتُ، كَغُرابٍ: الفُتاتُ ـ وهي الأجزاءُ المُتَفَتِّتَةُ من كلّ شيءٍ تكسَّر ـ ومنه: ﴿ أئِذا كُنّا عِظاماً ورُفاتاً ﴾[٤]..

و ـ: ما بولِغَ في دَقِّه وتَفْتِيته..

و ـ: التّرابُ عن الفرّاءِ[٥].

وَجَبَلٌ رُفاتٌ: منقطعٌ قطعةً قطعةً.

وَالرُّفَتُ، كَصُرَدٍ: الّذي يَرْفُتُ كلَّ شيءٍ ويَدُقُّهُ..

---

(١) كذا في النّسخ وفي تبصير المنتبه: جشم.

(٢) حكاه عنه في تبصير المنتبه ٢: ٦٠٢.

(٣) ومنه حديث الزّبير: «لما أراد هدم الكعبة وبناها بالورس، قيل له: إن الوَرس يَرفَتُّ» الفائق ٢: ٧٤.

(٤) الأسراء: ٤٩.

(٥) عنه في التبيان ٦: ٤٨٦.

و ـ : التّبنُ؛ لارْفِتَاتِه أو هـو الرُّفـاتُ منه.

المثل

(الضَّـبُعُ تَرْفُتُ العِظـامَ ولا تَـعْرِفُ قَدْر اسْتِها)[١] أي تَكْسِـرُ العظامَ وتأكُلُها ثمَّ يَعْسُـرُ عليها خروجُهـا. يضـرب لمن يَتَحَـمَّل ما يَتَعَـذَّرُ عليه التّفصّي منه.

رامشت

رامِشْتُ، بكسر الميم وسكون الشّين المعجمة: اسمُ اليوم الرّابع من الأيّـام الخمسـة المُستَرقَةِ من السّنة المَلِكيَّة.

فصل الزّاي

زأت

زَأَتَهُ غَيْظاً، كَمَلأَه زنةً ومعنىً.

زتت

زَتَّتِ الماشطةُ العروسَ زَتّاً، وزَتَّـتَتْها تَزْتِيتاً: زَيَّنَتها، وقد تَزَتَّتَتْ أي تَزَيَّنَت.

زرت

زَرَتَ حَلْقَهُ زَرْتاً، كمَنَعَ: خَنَقَهُ، لغـةٌ في زَرَدَهُ.

زَرَادُشَتْ بالفتح وراء مـهملة وألف، وقــد تُـحذفُ، وذال مـعجمةٌ أو مـهملةٌ مـضمومةٌ وقـد تـفتح وشـين مـعجمة: حكيمٌ ظَهَرَ فـي زمـان كَشْـتاسَبَ مـلكِ الفـرس وشَـرَعَ ديـن المـجوسيّة، وقـال الشّـهرستانيُّ[٢]: ظَــهَرَ فــي زمـن موسىٰ عليه السلام، وقيل: إنّه كان نـبيّاً، حَـرَّفوا شريعتَه، وإنّه أُنزل عليه كتابٌ ثمّ رُفِعَ؛ ولذلك قـيل: إنّ المـجوسَ لهـم شُـبْهَةُ كتابٍ[٣].

---

(١) مجمع الأمثال ١: ٤٢١/٢٢١٤.

(٢) انظر الملل والنّحل ٢: ٦٥.

(٣) انظر الملل والنّحل ١: ٤٨، والشّرح الكبير ١١: ٥١.

زفت

زَفَتَهُ زَفْتاً، كَقَتَلَ: دفعَهُ، وساقَهُ وطردَهُ، ومنعَهُ، وغاظَهُ، وأرهقَهُ، وأتعبَهُ، وملأه..

و ـ الحديثَ في أُذنِه: أفْرغَهُ.

وازْدَفَتَ المالَ: استَوْعَبَهُ.

والزِّفْتُ، كعِهْنٍ: القيرُ، أو القَطِرانُ، أو ما سال بنفسِه فهو الزِّفْتُ، وبالصِّناعة: هو القطران.

وزَفَّتَ الإناءَ تَزْفيتاً: طَلاهُ به، فهو مُزَفَّتٌ، ومنه: (نُهِيَ عنالشّربِ في المُزَفّتِ)[١]؛ لأنّه يُسْرِعُ بالشّدَّة في الشّرابِ.

زكت

زَكَتَ القِربَةَ زَكْتاً، كَقَتَلَ: مَلأَها، كأزْكَتَها إزكاتاً، وزَكَّتَها تَزْكيتاً[٢].

وأزْكَتَتِ المرأةُ بغُلامٍ: (ولَدَتهُ)[٣].

وزَكَّتَهُ الحديثَ تَزْكِيتاً: أوعاهُ إيّاه.

والمَزْكُوتُ: المقرورُ جدّاً، والمَلآنُ همّاً، والجرادُ الذي في بطنِهِ بيضٌ.

وزِكْتٌ، كعِهْنٍ: موضعٌ عن العمرانيّ[٤] وليس هو الزَّكْتُ بالفتح معرّفاً، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ.

زمت

زَمُتَ زَماتَةً ـ كَضَخُمَ ضَخامَةً ـ وتَزَمَّتَ تَزَمُّتاً: رَزُنَ وتَوَقَّرَ، فهو زَمِيتٌ كَعَظِيمٍ، وزِمِّيتٌ كَسِكِّينٍ مبالغةٌ. الجمع: زُمَتاءُ، كَعُظماءَ.

وهو أزْمَتُ النَّاس: أوْقَرُهم[٥].

والزُّمَّتُ، كسُكَّرٍ: طائرٌ يَتَلوَّنُ كلَّ

---

(١) الفائق ١: ٤٠٦، النّهاية ٢: ٣٠٤.

(٢) ومنه ما جاء في صفة الإمام عليّ عليه السلام: «أنّه كان مَزْكُوتاً» أي مملوءاً علماً انظر النّهاية ٢: ٣٠٧.

(٣) في «ت»: حَمَلَت، وما أثبتناه هو الظّاهر، راجع الصّحاح واللّسان والقاموس.

(٤) في «ش»: ابن الأعرابي بدل: العمراني.

(٥) ومنه: «كان من أَزْمَتهم في المجلس» انظر الفائق ٣: ١٣٧.

ساعة بلون، وقد ازْمَاتَّ ازْميتَاتاً، كادْهامَّ: إذا تلوّن ألواناً.

وزُمَيْتٌ، كَزُبَيْرٍ: ابنُ شَراحيلَ بن عمرو بن بني عوف بن الخزرج بن تَيْمِ اللّه بن النَّمِرِ بن قاسطٍ، قُتِلَ مع الحسين عليه السلام بكربلا.

زنت

زَناتُ[١] كَسَحابٍ: ناحيةٌ بسَرَقُسْطَةَ من جزيرةِ الأندُلُسِ، مِنها: عليُّ بن عبدِ العزيزِ الزَّناتيُّ عن ياقوتٍ[٢]، وضَبَطَهُ ابنُ حجرٍ في التّبصير بالضّمِّ[٣].

وزِناتَةُ، كعِصابَةٍ: قبيلةٌ مشهورةٌ تَسكُنُ البَرَّ الجنوبيَّ من المغربِ، وكانَت لا تدِينُ لسلطان حتّى قَهَرَها جيوش يوسفَ بنِ تاشِفينَ فانتَقَلَت دولتها إليه.

(١) في معجم البلدان ٣: ١٥١: زَنَاتَةُ.

(٢) معجم البلدان ٣: ١٥١.

(٣) تبصير المنتبه ٢: ٦٢٣.

زيت

الزَّيْتُونُ: شجرٌ (معروف)[٤]، واحدتُه بهاء.

والزَّيْتُ: الدّهنُ المعتصرُ منه (وبائعه: زيّاتٌ)[٥].

وزَاتَ طعامَهُ يَزِيتُهُ زَيْتاً: جَعَلَ فيه الزَّيتَ، فهو مَزِيتٌ، ومَزيوتٌ.

وسويقٌ مَزْيُوتٌ: مَلتوتٌ به.

وزَاتَ رأسَ الصّبيِّ: دَهَنَهُ به.

وازْداتَ: ادَّهَنَ بالزَّيتِ.

وزَيَّتَهُ تَزْيِيتاً: زَوَّدَهُ الزَّيْتَ.

وأَزَاتَ القومُ: كَثُرَ عندَهُم.

وأَزاتَهُم: أطْعَمَهُم إِيّاه.

وجاؤوا يَسْتَزِيتُونَ: يطلبونَ الزّيتَ.

وزَيْتُونُ الحبشةِ: هو الزَّيتونُ البَرّيُّ، ويسمّى: زَيْتُونَ الكَلْبَةِ.

(٤) ليست في «ت».

(٥) ما بين القوسين ليس في «ت».

وزَيْتونَ الماءِ؛ إذا نَبَتَ بقُرْبِ المياهِ.

وزَيْتُونُ الأرض: هو المازِرْيونُ؛ لِشِبهِ وَرقهِ بورق الزَّيْتُون.

وزَيْتُ السّودانِ: دهنٌ ثمرٍ كاللَّوزِ يخرج في شجرة شائكةٍ عظيمةٍ، تأكُلُه الدّوابُّ وتلفظُ نواهُ فيُعتصَرُ منه هذا الدّهنُ، وهو حلوُ الطّعم طيِّب الرّائحة.

والزَّيْتُونُ أيضاً: جبلٌ بالشّامِ، وقريةٌ غربيّ النّيل بالصَّعيدِ.

والزَّيْتُونَةُ: موضعٌ ببادية الشّام كان يَنْزِلُهُ (هشام بن)[1] عبدُ المَلِكِ، فلمّا عَمَّرَ الرَّصافَةَ انْتَقَلَ إليها.

وأحجارُ الزَّيْتِ: بالمدينة كانت عند مشهد مالكِ بنِ سِنانٍ يَضَعُ عليها الزَّيّاتُونَ رَواياهُم، فَعَلَتْ[2] عليها الطّريقُ واندَمَلَت.

وقصْر الزَّيْتِ: بالبصرةِ.

وزَيْتانِ، بلفظِ تثنيةِ الزَّيتِ: بلدٌ بين ساحلِ بحرِ فارسَ وأرَّجانَ.

والزَّيْتُ والزَّيْتِيَّةُ: فَرَسان لهم.

الكتاب

﴿مِن شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾[3] سُمِّيَتْ مباركةً؛ لأنّها تَنْبُتُ في الأرض الّتي بارك اللّه فيها للعالَمينَ، أو بارك فيها سبعون نبيّاً منهم إبراهيم ﷺ، وهي أرضُ الشّام.. أو لكثرة منافعها؛ لأنّه يَخْرُجُ منها ما هو فاكهةٌ من وجهٍ وإدامٌ من وجهٍ، وقولُه: «زيتونة» بدلٌ من «شجرةٍ».

ومعنى «لا شرقيّةٍ ولا غربيّة» أنّ مَنْبَتَها في الأكْثَر الشّام، وهو قريبٌ من وسط العمارة، لا على الطَّرَف الشّرقيِّ من الرّبع المسكُون، ولا على الطَّرَف الغَربيّ منه.. أو ليست ممّا تطلُعُ عليه الشّمس وقت شروقِها، أو غروبها فقط،

---

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ش»: فغلب بدل: فعلت.

(٣) النّور: ٣٥.

بل بالغداة والعشيّ جميعاً؛ لأنّها في موضعٍ مكشوفٍ، وهو موجبٌ لكمال النُّضجِ المُوجب لصفاء الزّيت، أو لا في مُضْحىً ولا مَقْنَأة وهي المكان الّذي لا يَطلَعُ عليه الشّمس، ولكنّ الظّلّ والشّمس يتعاقبان عليها، وذلك أجود لكمال الثّمرة.

ثمّ وَصَفَ الزّيتَ بالصّفاءِ والبريقِ وأنّه لِتَلَألُؤِهِ يكادُ يُضيءُ من غير نار فإذا مَسَّهُ النّار ازدادَ ضَوْءاً على ضوء.

﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾[١] هما هذان المأكولان خَصَّهما اللّه بالإقسام بهما؛ لامتيازهما بخواصّ جليلة معروفة.

أو هما جبلان في الأرض المقدّسة يُقال لهما: طورُ تَيْناءَ وطورُ زَيْتاءَ؛ لأنّهما مَنْبتَا التّينِ والزّيتونِ، وهما مَنْشَأُ عيسى عليه‌السلام ومَبْعَثُهُ ومَبعَثُ أكثر الأنبياء من بني إسرائيل، كما أنّ طور سيناءَ مبعثُ موسى، والبلد الأمين مبعث محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله.

أو التّينُ مسجد دمشق والزّيتونُ مسجد بيت المَقدس، أَو التّينُ مسجد الكهف والزَّيْتُونُ مسجدُ إيليا، أو التّين مسجد نوح على الجوديّ والزّيتونُ مسجد بيت المقدس.

أو التّينُ دِمَشْقَ والزّيتونُ بيت المقدس، أَو التّينُ الكوفة والزّيتونُ الشّام.

أو التّينُ الجبل الذي عليه دِمَشْقَ والزّيتونُ بيت المقدس، أو التّينُ جبال ما بين حُلوانَ وهمدانَ والزّيتونُ جبالُ الشّام.

أو التّينُ المسجد الحرام والزّيتونُ المسجد الأقصى، عَشَرَةُ أقوال أصحُّها الأوّل.

المصطلح

الزَّيْتُونَةُ: هي النّفسُ المستعدَّةُ للاشتعالِ بنور القُدسِ لقوّةِ الفكرِ.

والزَّيْتُ: نورُ استعدادِها الأصليّ[٢].

---

(١) التّين: ١.

(٢) في «ج» زيادة: وهو صادق.

فصـل السّين

سأت

سَـأَتَهُ، وسَـأَبَـهُ، وسَـأَنَـهُ، وسَـأَدَهُ، أخـواتٌ بمعنى: خَنَقَهُ، وَكلُّها مـن بـاب مَنَعَ.

والسَّـأَتَانِ، تَثنيةُ سَأَتٍ كسَبَبٍ: جانبا الحلقوم.

سبت

السَّبْتُ، كَـفَلْسٍ: الدّهـرُ، والرّاحـةُ، والرّجلُ الدّاهـيةُ، كـالسُّبَاتِ بـالضّمِّ فـي الجـميع، ونـباتٌ كـالخطميّ، ويُـضَمُّ، والغلامُ الغـارمُ، والرّجـلُ الكـثيرُ النّـوم، والبُرهَةُ من الدّهر، وثـلاثون سـنةً مـنه، وآخرُ أيّام الأُسبوع، أو أوّلُها فـي قـول، والأُسبوع جميعُهُ، ومنه: ما رأينا الشّمس سَبْتاً. الجمع: أسْبُتٌ، وسُبُوتٌ.

وسَبَتَ رأسَهُ سَبْتاً، كَضَرَبَ: حَلَقَهُ..

و ـ العملَ: قطعه..

و ـ أَنفَهُ: اصطَلَمَهُ..

و ـ عُنُقَهُ: ضربها..

و ـ شعرَهُ: أرسَلَهُ عن العَقْصِ..

و ـ الرَّجلُ، كَقَتَل: استراح..

واليهودُ يَسْبِتُونَ، ويَسْبُتُونَ، بـالكسرِ والضّـمّ: عَـظَّموا سَبْتَهُم بـترك الصّيدِ والاشتغال بالتعبُّد فيه..

و ـ الإبـلُ: سـارَتْ عَـنَقاً أَو سـيراً سَهْلاً لَيِّناً.

والمَسْـبُوتُ: المَـيّتُ، والنّـائمُ، والمغشيُّ عليه، والعليلُ المُلقى كـالنّائم يُغَمِّضُ عَينَهُ في أكثر أحواله، والمَتَحَيِّرُ، وقد سُبِتَ بالبناء للمفعولِ في الجميع.

وأسْبَتَ إسْبَاتاً: دخـل فـي السَّبْتِ، وسَكَنَ فلم يَتَحَرَّك.

ومَضَى سَبْتٌ وسَبْتَةٌ من الدّهرِ: حينٌ وبُرْهَةٌ.

وأمّـا سَـنْبَتٌ وسَـنْبَتَةٌ فـموضـعُه «س ن ب» كـما تـقدَّم لا هـنا، ووَهِـمَ الفيروزاباديّ، فإن ذَهَبَ إلى زيادة النّون

فذكرُه هناك وَهْمٌ.

والسُّباتُ، كَغُرابٍ: الموتُ، وانقطاع الحيوان عن الحركةِ والرّوح في بدنه بنوم أَو غيره، والنّوم، أو الثّقيل منه، أو خِفَّتُهُ، أَو ابتداؤُه من الرّأسِ إِلى أَن يغشى القلب.

وابنا سُباتٍ: اللّيلُ والنّهارُ؛ أي أبناءُ الدَّهر.

وانْسَبَتَ البُسْرُ: جَرَى الإرطابُ في كلّه ولانَ..

و ـ الشّيءُ: امْتَدَّ.

وفي وجهِه انْسِبَاتٌ: طولٌ وامتدادٌ.

والسَّبْتاءُ، كالصَّحراء زنةً ومعنىً، والأَرضُ اللَّيِّنَةُ السَّهلةُ، والطَّريقةُ السَّوداءُ الممتدّةُ من الأرض، والمُنْتَشِرَةُ والأُذُن في طولٍ أو قِصَرٍ. الجمع: سَبَاتِيُّ.

والسِّبْتُ، كَعِهْنٍ: كلُّ جلدٍ مدبوغٍ، عن أبي عمروٍ[١]، أو جلود البقر المدبوغة بالقَرَظ، والنّعلُ المحذُوَّةُ منه، وما حُذِيَت من طاقٍ واحدٍ، وما لا شَعَرَ عليها من كلِّ جِلدٍ، كالسِّبْتِيَّةِ، والسِّبْتيّ.

وكِسْدْرَةٍ: المِعزَى، وسَيْرٌ عريضٌ يُحْتَزَمُ به.

والسَّبَنْتَى، كَعَلَنْدَى: النَّمِرُ، والجَرِيءُ المُقْدِمُ[٢] من كلّ شيءٍ.

و ـ من الرّجالِ: الخبيثُ البطّالُ، وهي سَبَنْتاةٌ. الجمع[٣]: سَبانِتُ، وسبات[٤].

والسِّبِتُّ لغةٌ في الشِّبِتِّ ـ بالمعجمة كسِجِلّ فيهما ـ وهي البقلةُ المعروفةُ.

وَسَبْتَةٌ، كَهَضْبَةٍ: بلدٌ بالمغربِ، قيل والنِّسبةُ إليها: سِبْتيٌّ بالكسرِ، وقيل: بل هي سِبْتَةٌ بالكسرِ.

وأحمدُ الزاهدُ بن هارونِ الرَّشيدِ

---

(١) حكاه عنه في مشارق الأنوار ٢: ٢٠٣.

(٢) في «ش»: المتقدم بدل: المقدم.

(٣) في «ت»: جمع الجمع.

(٤) كذا في «ت» ومجمع الأمثال، وفي «ج» و«ش»: سَبَناتٌ، وفي تهذيب اللّغة واللّسان والتاج: سَباتي.

الخليفةِ العباسيّ عُرِفَ بالسَّبْتِيّ؛ لأنّه كان يَكْتَسِبُ بيده في يوم السَّبْتِ شَيئاً يَنْفَعُهُ، ويَتَفَرَّغُ للعبادةِ في بقيّةِ الأُسبوعِ.

وكَفْرُ سَبْتٍ، كَفَلْسٍ: موضعٌ بين طبريّةَ والرَّمْلَة من بِلَاد الشّام.

وسُباتٌ، كَغُرابٍ: لقبُ إبراهيمَ بنِ دُبَيْسٍ الحدّادِ، محدّثٌ.

الكتاب

﴿إِذْ يَعْدُون فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾[1] أي يتجاوزونَ حدودَ اللّه بالصّيد يوم السّبت. و «يوم سَبْتِهِم» أي يومَ تَعْظِيمهم ليوم السّبت، وهو مصدرُ سَبَتَتِ اليهودُ إذا عَظَّمَتِ السَّبْتَ، أو هو اسمٌ لليوم، والإضافةُ لاختصاصِهم بأحكامٍ فيه.

«ويومَ لا يَسْبِتُونَ» أي لا يُعَظِّمُونَ السَّبْتَ ولا يُراعُونَ أمرَه، وقُرِىءَ: «لا يُسْبِتُونَ» من الإسباتِ وهو الدّخولُ في السّبتِ.

﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً﴾[2] راحةً ودَعَةً لأجسامكم، أو قَطْعاً لأعمالِكم وتصرّفِكم، أو مَوْتاً فإنّه أحد التَّوَفِّيتَين، ومثلُه: ﴿وَالنَّوْمَ سُبَاتاً﴾[3].

الأثر

(يا صاحبَ السِّبْتَيْنِ اخلَعْ سِبْتَيْكَ)[4] أي نعليك مُثَنّى سِبْتٍ كَعِهْنٍ، قال الزَّمخشريّ: قولهم للنَّعل المحذوّة من السِّبْتِ وهو الجلدُ المدبوغُ: سِبْتٌ، كقولِهم: فلانٌ يَلْبَسُ القطنَ والصّوفَ أي الثّيابَ المُتّخذَةَ منها.

(رَبَطْتُ حَقْوَيْها بِسِبْتَةٍ)[5] كَسِدْرةٍ وهي السّير المَقْدُودُ من الجلدِ المدبوغِ كأنّها قطعةٌ منه، وقولُ بعضِهم: هي ثوبٌ

---

(١) الأعراف: ١٦٣.

(٢) النّبأ: ٩.

(٣) الفرقان: ٤٧.

(٤) الفائق ٢: ١٤٨.

(٥) مجمع البحرين ٢: ٢٠٣، وفي تفسير الكشّاف ٤: ٣٧٠: بسبيبة.

أبيضُ لا أدري ما وجهُه.

(ما تَسأَلُ عَن شَيْخٍ نَوْمُهُ سُبَاتٌ)[١]

أي خفيفٌ أو انقطاعٌ عن الحركة فقط من غير استغراقٍ.

المصطلح

السُّبَاتُ في الطِّبِّ: نومٌ ثقيلٌ مفرط في المدّة طولاً، وفي الكيفيّة قوّةً، فَيَصْعُبُ الانتباهُ منه وإن نُبِّهَ بعُنْفٍ.

والسُّبَاتُ السَّهَرِيُّ: أن يكونَ نومٌ مفرطٌ في وقتٍ وأرَقٌ مُقلقٌ في وقتٍ آخَرَ.

المثل

(تَفَرَّقا كابْنَي سُباتٍ)[٢] كَغُرابٍ، وهما صاحبان أو أَخَوان كان اسمُ أبيهما سُباتاً، وكان لا يفارِقُ أحدُهما الآخَرَ، فصارَ أحَدُهما إلى نَجْدٍ، والآخَرُ إلى تِهامةَ، فلم يَجتمعا بَعدُ، فضُرب بهما المثل في عدم الاجتماع بعدَ الافتراق؛ قال ابن أحْمَرَ:

وكنّا وهم كابْنَي سُباتٍ تَفَرَّقا
سِوَىً ثمَّ كانا مُنجِداً وتِهامِياً[٣]

وقيل: هما اللّيل والنّهار.

سبخت

سُبُّخْتُ، بضمّ السّين والباء مشدّدةً وسكون الخاء: لقبُ أبي عُبَيْدَةَ مَعَمَّرِ بن المُثَنَّى، أنْشَدَ ثعلبُ:

فَخُذْ من سَلْحِ كَيْسانَ
ومن أظفارِ سُبُّخْتِ[٤]

وبفتح السّين وضمّ الباءِ مخفّفةً وسكون الخاءِ: اسمٌ لجدِّ محمّدِ بنِ يوسفَ بن[٥] دَيْزَوَيْهِ بنِ سَبُخْت الدّينوريِّ السَّبُخْتِيِّ، ويُعْرَفُ بسِقْلاب كقِرْطاسٍ؛ محدِّثٌ.

---

(١) النّهاية ٢: ٣٣١.

(٢) انظر المرصّع: ٢٠٣.

(٣) الصّحاح، واللّسان والمرصع.

(٤) مجالس ثعلب ٢: ٣٥٦.

(٥) في «ج» زيادة: ابراهيم بن الحسين بن محمد بن سَبُخْت بن...

وسِيْبُخْت، بكسر السّين وسكون المثنّاة التّحتيّة وضمّ الموحدّة وسكون الخاء: جدُّ إبراهيمَ بنِ عليّ بن إبراهيمَ بن الحسينِ بن محمّد بن سِيْبُخْتِ الكاتب.

سبرت

السُّبْرُوتُ، كَعُصْفُورٍ: الأرضُ القَفْرُ لا نباتَ بِها، والشّيءُ القليل ـ يقال: ما له سُبْرُوتٌ ـ والغلامُ الأمْرَدُ، والفقيرُ المحتاجُ، كالسِّبْرِيْتِ، والسِّبْراتِ، والسُّبْرُتِ كعُصْفُرٍ، وهي بهاء في الجميع. الجمع: سبارِيتُ، وسبارِي[١] ـ كثعالِي ـ وهي نادرةٌ.

وأرضٌ سَبارِيتُ، أي سُبْرُوتٌ كلَحْمٍ خَراذِيلَ أي مُخَرْذَلٍ مُقَطَّعٍ، قال أبو حيّان: سُبْرُوتٌ عند سيبويه فُعْلُول وعند غَيْرِه فُعلوت من السَّبْر[٢].

وسَبْرَتٌ، كَعَقْرَبٍ: اسمٌ لسوق قديم كان بطرابْلُس.

ستت

السَّتُّ، بالفتحِ: العيبُ، والقبيحُ من الكلام.

وبالكسرِ، من العددِ: معروفٌ، وأصلُه سِدْسٌ فأُبْدِلَتِ السّينُ تاءً وأُدْغِمَت فيها الدّالُ؛ لتصغيرهِ على سُدَيْسٍ وجمعهِ على أسداسٍ.

وجاءَ فلانٌ ساتّاً، أي سَادِساً، بُنِيَ على لفظِ السِّتِّ.

وقولُهم للمرأَة الحرّة: سِتُّ، لحنٌ مشهورٌ، وصوابُه سَيِّدةٌ، وتوجيهُه بأنّ معنى سِتّي: يا سِتَّ جِهاتِي خطأٌ؛ لتسمَيتِهمْ سِتَّ الأهلِ وستَّ العرب يريدونَ: سيِّدةَ الأهل وسيِّدةَ العرب.

والسِّتُّ: بنتُ أبي عثمانَ الصّابونيِّ؛ محدِّثةٌ.

وسُتَيْتَةُ، تصغيرُ سِتٍّ بالعَجَميّة، والكافُ عندهم للتّصغيرِ: بِنْتُ عبدِ الغافرِ

---

(١) كذا في النّسخ وفي اللّسان والقاموس: سبارٍ.

(٢) ارتشاف الضّرب ١: ٣١٦.

ابنِ إسماعيلَ الفارسيّ، وبنتُ مَعْمَرٍ؛ محدّثتان.

وَأحمدُ بنُ محمّدِ بنِ سلامةَ السُّتَيْتِيّ: مولى سُتَيْتَةَ، مولاةِ يزيدَ بنِ معاويةَ الدِّمشقيّ؛ محدّثٌ.

وأحمدُ بن محمّدِ بن سِتَّةَ، كَهَضْبَةٍ: محدّثٌ من أهل إصْبَهان.

وحِصنُ بنُ سِتِّين، بلفظ العدد: مقابِلُ مَلَطِيَةَ من بلَاد الرُّومِ.

الأثر

(إذا أقْبَلَتْ قُلْتُ: تَمْشِي على سِتٍّ وإذا أدْبَرَتْ قلتُ: تَمْشي على أربعٍ)(١)

أراد بالسِّتِّ يَدَيْها وثَدييها ورجلَيْها، وإنَّهَا لِعِظَم ثدييها وعَبَالة يديها تَمْشِي مُكِبَّةً فكأنّها تَمْشي على ستٍّ، وبالأربع ألْيَتَيْها ورجليها، وهي بنتُ غَيْلانَ الّتي قيل فيها: تُقْبِلُ بِأربعٍ وتُدْبِرُ بثمانٍ، ويأتي في «ر ب ع».

سجست

سِجِسْتانُ، بكسرتين فسكون: ناحيةٌ كبيرةٌ تَشْتَمِلُ على مَدَائِن، واسم قَصَبَتِها: «زَرَبخ» وتُطْلَقُ على نفس القَصَبةِ، وهي بين خراسانَ والسِّنْدِ وكرمانَ جَنُوبيَّ هراتَ بينهما ثمانون فرسخاً، والنّسبةُ إليها: سِجِسْتانِيٌّ، وسِجْزِيّ على غير قياسٍ.

قالَ محمّدُ بنُ بَحرِ الشّيبانيُّ(٢): لأهلِ سِجِستانَ مسارعةٌ إلى إغاثةِ الملهوفِ، والأمر بالمعروفِ ولو كان فيه جَدْعُ الأُنوفِ، ومواساةِ الضّعفاءِ، ومُماشاة الفقراءِ، وأجلُّ من هذا كلِّه أنّه لُعِنَ عليُّ بن أبي طالبٍ عليه السلام على منابر الشّرقِ والغربِ ولم يُلْعَنْ على منبرِها؛ لأنّهم امْتَنَعُوا على بني أُميّةَ من ذلك حتّى زادوا في خَراجِهِم، وأيُّ شَرَفٍ أعظمُ من امتناعِهم من لعنِ أخي رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وآله

---

(١) الفائق ٢: ١٥٤، النّهاية ٢: ٣٤١.

(٢) انظر معجم البلدان ٣: ١٩٠ وآثار البلاد: ٢٠٢.

علـى مـنبرِهم، وهـو يُـلْعَنُ عـلى مـنابرِ الحرمينِ مكّةَ والمدينةِ، والنِّسبةُ إليـها: سَجِسْتانيٌّ على اللَّفظ، وسِجْزِيٌّ بالزّاي كهنديٍّ على غير قياس.

سحت

سَـحَتَ شَـعَرَهُ فـي الحَـلْقِ أو الجَـزِّ سَحْتاً، كَمَنَعَ: استَأْصَلَهُ..

و ـ الشَّحمَ عنِ اللّحمِ: قَشَرَهُ..

و ـ وجهَ الأرضِ: سَحَاهُ..

و ـ الخاتنُ في ختان الصّبيِّ: بـالَغَ واستَقصَى حتّى نَهَكَ..

و ـ الرّجـلُ مـالَهُ: أذْهـبهُ وأفْسَـدَهُ، كأسْحَتَهُ إسحاتاً في الجميع، وهـي لغـة تميم.

ومن المجاز

سَحَتَهُ اللّهُ بعذابٍ، وأسْحَتَهُ: جَـهَدَهُ به وأَهلكهُ واسْتَاصَلَهُ، ومـنه: السُّـحْتُ، كَقُفْلٍ وعُنُقٍ وفَلْسٍ وعِهْنٍ وسَبَبٍ: وهـو المالُ الحرامُ[١]، وكلُّ ما لا يَحِلُّ كَسْبُه ولا أكْلُهُ، وما خَبُثَ من المكاسب ولَزِمَ منه العـارُ كَكَسْبِ الحـجّامِ، وثـمنِ الكـلبِ؛ لأنّه يَسْحَتُ البـركةَ والمـروءة، ويـقال: مالُ فـلان سُـحْتٌ بـالضّمّ، أي لا شـيءَ على من استَهلَكَهُ.

ودمُه سُحْتٌ، أي لا شيءَ عـلى مـن سَفَكَهُ.

وشيءٌ سَحْتٌ: قليلٌ نَزْرٌ.

ومالٌ سُحْتٌ، وسَحِيتٌ، ومُسْـحَتٌ: مَسْحُوتٌ لا بركةَ فيه.

وسَـحَتَ فـي تـجارتِه، وأَسـحَتَ: كَسَبَ السُّحْتَ، أي الحَرَامَ.

وأسْحَتَ تـجارَتَهُ: إذا كَسَبَ سُـحْتاً، أي قليلاً.

وأسْحَتَ كَسْبَهُ: حَرُمَ وخَبُثَ وقلَّ.

ورجـلٌ مَسْـحُوتُ المـعدةِ: شَـرِهٌ أو واسِعُ الجوفِ أو لا يَشْبَعُ ويَتَّخِمُ كـثيراً؛ لشَرَهِه.

---

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿ أكَّالون للسُّـحْت ﴾ المائده : ٤٢.

وعـامٌ أَسْـحَتُ، وأَرضٌ سَـحْتاءُ: لا رعيَ فيها.

والسُّحْتُوتُ، والسِّحْتِيْتُ، كَشُحْرُورٍ ونِحْريرٍ: السّويقُ الّذي لا يُلَتُّ بدَسَمٍ.

ومفازةٌ سُحْتُوتٌ: ليِّنةُ التُّربةِ.

وثوبٌ سُحْتُوتٌ، وسَحْتٌ، وسَحْتِيٌّ، كَفَلْسٍ وخَصْمِيٍّ: خَلَقٌ.

وبَرْدٌ سَحْتٌ، كفَلْسٍ: شديدٌ، لغةٌ في سَخْتٍ بالخاءِ المعجمةِ.

و أحمدُ بـن السَّـحْت، كـفَلْسٍ: مـن العلماء.

وسُحَيْتُ بن شُرحْبيل، كـزُبَيْرٍ: (مـن أجداد مبرّح بن شهاب أحد الصّحابة.

وأنيسُ بنُ عبدِ الرّحمانَ الرّعينيّ من بني سُحَيْت، كزُبَيرٍ)[١] أيضاً: محدّث.

سحرت

سَحَرْتٌ، كَسَمَنْدٍ: طائفةٌ من الجيشِ، والنّسبة: سَحْرَتِيٌّ.

سحلت

السُّـحْلُوتُ، كـعُصْفُورٍ: المـرأةُ الماجنةُ، كالسُّلْحُوتِ.

سخت

السَخْتُ، كفَلْسٍ: الصُّـلبُ الشَّـديدُ، فارسيٌّ أو اتّفاقٌ بين اللّغتين، كالسَّخِيتِ، والسِّخْتيْتِ كأميرٍ وحِلْتِيتٍ، يـقال: غَـزْلٌ سَخْتٌ، أي صُلْبٌ، وحَرٌّ سَخْتٌ، وكَذِبٌ سِخْتِيتٌ: أَي شديدٌ.

وغبارٌ سِخْتِيتٌ: شديدُ الارتفاع.

ودقـيقٌ سِـخْتِيتٌ: حُـوَّارى، شـديدُ البياض.

وسويقٌ سِخْتِيْتٌ: قليلُ الدَّسَمِ.

وطعامٌ سِخْتِيتٌ: غيرُ مأدوم.

والسُّخْتُ، كقُفْلٍ: ما يَخْرُجُ من بطون ذواتِ الخُفِّ قَبْلَ أنْ تأكُلَ.

والمَسْخُوتُ: الأَملسُ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» وبدل عبد الرحمن في تبصير المنتبه والتّاج: عمران.

واسْخَاتَّ الجرحُ اسْخِيَتاتاً: زالَ وَرَمُه..

و ـ المريضُ: بَرِئَ(١)..

و ـ الأمرُ: ضَعُفَ وذهب فهوَ مِسْخاتٌّ.

والسَّخْتِيانُ ـكَزَعْفَرانٍ ـ ويكسرُ: جلدُ الضَّأْنِ والماعزِ إذا دُبِغَ، وإلى عملِهِ أو بيعِهِ يُنسبُ أيُّوبُ بنُ أبي تميمٍ السَّخْتَيانيُّ وجماعةٌ من المحدِّثينَ.

وزُرَيق بنُ السَّخْتِ، كَفَلْسٍ: محدِّثٌ.

وسُخَيْتٌ ـكزُبَيْرٍ ـ وسَخْتانُ ـكَسَلْمانَ ـ ابنِ زيادٍ: محدِّثان، وسُفْيانُ بنُ سَخْتانَ مثلُه.

سرت

سُرْتُ، كَقُفْلٍ: بلدٌ على ساحلِ البحرِ الرُّوميِّ بَيْنَ بَرْقَةَ وطرابلسَ المغرب(٢).

وسُرِتَّةُ، بضمٍّ أوّله وكسر ثانيه وتشديد التّاء: بلدٌ بالأندُلُس، قال ياقوت: والمحدّثون يقولون: سُرْتَةُ كَغُرْفَةٍ، وقالوا: هو بلدٌ في جوف الأندُلُس، ونَسَبُوا إليه: قاسمَ بنَ أبي شجاع السُّرْتِيَّ المحدِّثَ وغيرَه(٣).

سرفت

السَّرَفُوتُ، كَبَرَهُوت: دُوَيبَّةٌ كسامِ أَبرَص تتولَّدُ في كيران الزجَّاجين، وتعيش وتعشِّش وتبيض وتفرخ فيها في حال توقّد النّار واضطرابها، ولا تعمل بيتها إلّا فِي موضع النّار المستمرّة الوُقُود، وهي لا تزال حَيّةً مَا دَامَت النّارُ تَتَوَقَّدُ، فإذا طُفِيَتِ النّار ماتت، وهي نظير السَّمَندل الطّائر المشهور بأنّه يَقَعُ في النّار فلا تُؤثِّرُ فيه.

سعرت

سِعِرْتُ، كَفِرِنْدٍ: بلدٌ بديار بَكرٍ

---

(١) في «ت» و«ج»: والمريض: بَرَأَهُ.

(٢) في «ش»: الغرب.

(٣) معجم البلدان ٣: ٢٠٧.

بالقربِ من شطِ دجلةَ، ويقال له: إسْعِرْد.

سفت

السِّفْتُ، كالزِّفْتِ زنةً ومعنىً.

وسَفِتَ الرَّجلُ الشَّرابَ سَفْتاً، كَسَمِعَ: أكْثَرَ منه فلم يَروَ..

و ـ الطّعامُ وغيرُهُ: قَلَّتْ بركتُهُ، فهو سَفِتٌ كَكَتِفٍ.

سقت

سَقِتَ الشّيءُ ـكَتَعِبَ ـ سَقْتاً، وَسَقَتاً: قَلَّتْ بركتُه، فهو سَقِتٌ، لغةٌ في سَفِتَ بالفاء.

سكت

سَكَتَ سَكْتاً، وسُكُوتاً، وسُكاتاً، وساكُوتَةً: صَمَتَ، وأمْسَكَ عن الكلام مع القدرةِ عليه، كأسْكَتَ إسكاتاً، أو سَكَتَ: صَمَتَ، وأسْكَتَ: أفْحَمَ وانْقَطَعَ ولم يَتَكَلَّم.

وفرَّق بعضُهم بينَ السَّكْتِ والسُّكُوتِ فقال: سَكَتَ الرّجلُ وغيرُه سَكْتاً؛ إذا سَكَنَ، ومنه: ﴿ولمّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الغَضَبُ﴾[1] أي سَكَنَ، وَسَكَتَ سُكُوتاً، إذا صَمَتَ.

ورجلٌ سَكْتٌ ـكَفَلْسٍ ـ وسَكُوتٌ، وسِكِّيتٌ، وسُكَّيْتٌ، وسِكْتِيْتٌ ـكمِرِّيخٍ وَجُمَّيْرٍ وحِلْتِيْتٍ ـ وسَاكُوتٌ، وسَاكُوتَةٌ: قليلُ الكلامِ كثيرُ السّكوتِ من غير عَيٍّ، فإذا تَكَلَّم أَحْسَنَ.

وأسْكَتَهُ إسْكاتاً، وسَكَّتَهُ تَسْكِيتاً: حَمَلَهُ على السُّكُوتِ.

والسَّكْتَةُ كَهَضْبَةٍ: علَّةٌ يَلْزَمُها السُّكُوت، كالسُّكَات بالضّمّ يقال: أصابَتْهُ سَكْتَةٌ (وسُكاتٌ)[2].

والسُّكَاتُ أيضاً: مداوَمَةُ السُّكوت، والإفحام، وانقطاع الكلام، ويقال: رَمى خَصْمَهُ بسُكاتَة وبُسكاتٍ، أي بما

(١) الأعراف: ١٥٤.

(٢) ليست في «ت» و «ش».

أسْكَتَهُ عنه.

وهو على سُكاتِ الحاجةِ: على شَرَفٍ من إدراكِها.

وحَيَّةٌ سُكاتٌ: لا يُشعَرُ به حتّى يلدغ[١]، كلُّ ذلك بالضّمّ.

والسُّكْتَةُ، كغُرْفَةٍ: ما أَسْكَتَّ[٢] به الصّبيّ وغيرَه، تقول: أسْكَتُّهُ بِسُكْتَةٍ، والبقيَّةُ تبقى في الإناءِ.

والسَّكْتُ، كَفَلْسٍ: من أصوَات الألحان شِبْهُ تَنَفُّسٍ بين نَغمَتَين من غير تنفُّسٍ يُرادُ بذلك فصل ما بينهما.

والسُّكَيْتُ، كَكُمَيْتٍ ويُشدَّدُ: آخِر خيل السّباق، وهو العاشرُ منها، ويُسَمّى: الفَسْكَلَ، ومنه: فلان سُكَيْتُ الحَلْبَةِ: لِلمتخلّف في صناعته.

ومن المجاز

ضَربتُهُ حتّى سَكَتَ، وأسْكَتَ، أي ماتَ، يريد سكوتَ الموت، وقد أسْكَتُّ حركَتَهُ.

وَجَرَى السَّيلُ ثمَّ سَكَتَ، أي انْقَطَعَ.

وأسْكَتَ: أطرَقَ وأعرَضَ.

ومن الكناية: أسْكَتَ اللّهُ نامَتَهُ، أي أهْلَكَهُ.

والأسْكاتُ، كأسْبابٍ: الأيّامُ المعتدلُ عقب الصّيف، والبقايا من كلِّ شيءٍ.

وقومٌ أسكاتٌ: أوْباشٌ.

وابنُ السِّكِّيتِ، كمِرِيّخٍ: يعقوبُ بنُ إسحاق صاحب كتاب إصلاح المنطق.

الكتاب

﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ﴾[٣] قال اللّغويّون: سَكَتَ وسَكَنَ بمعنىً، وقال البيانيّون: هو استعارةٌ كأنّ الغَضَبَ كان يُغْرِيهِ على ما فَعَلَ ويقول له: قل لقومِك كذا، وألْقِ الألواحَ، وجُرَّ برأسِ أخِيك، فَتَرَكَ النّطق بذلك وقَطَعَ الإغراءَ، وهذا من شُعَبِ

---

(١) في «ش»: وحيّة سكات: لا يُشعَرُ بها حتّى تَلْدَغ.

(٢) في «ج»: ما أُسْكِتَ به.

(٣) الأعراف: ١٥٤.

البلاغة ولذلك تَجِدُ للنّفس عند هذه القراءة هَزَّةً لا تَجِدُها عند قراءةِ معاوية بنِ قُرّة: ﴿ولمّا سَكَنَ عن مُوسَىٰ الغَضَبُ﴾.

الأثر

(**فَرَمَيناهُ حَتَّىٰ سَكَتَ**)[1] أي مات

قال المُتَلَمِّسُ يَذْكُرُ موتَ عَديّ بن زيدٍ:

ولقد شَفى نَفْسِي وأبْرَأ داءَها
أَخْذُ الرِّجالِ بحَلْقِهِ حتّى سَكَتْ[2]

(**فأَسْكَتَ النَّبيُّ ﷺ**)[3] أي سَكَتَ، أو أَطْرَقَ، أو أَعرَضَ، أقوالٌ.

سلت

سَلَتَهُ سَلْتاً، كَقَتَلَ وضَرَبَ: قَطَعَهُ، وقَشَرَهُ، وضَرَبَهُ..

و ـ مائة سوطٍ: جَلَدَهُ..

و ـ القَصْعَةَ: أخَذَ ما عليها بأصابعهِ ولَحَسَها، كاسَتلَتَها..

و ـ رأسَهُ: حَلَقَهُ..

و ـ أنْفَهُ بالسَّيف: جَذَعَهُ..

و ـ مُخاطَهُ: مَسَحَهُ..

و ـ المِعَى: أخْرَجَهُ بيدِهِ..

و ـ بِسَلْحِه: رَمَى.

وسَلَتَتِ المرأةُ الخضابَ عن يدِها: رَفَعَتْهُ عنها ومَسَحَتهُ.

وسَلِتَتْ هي سَلَتاً، كَتَعِبَتْ تَعَباً: تَركَتِ الخضاب ولم تَتعهَّدهُ، فهي سَلْتاءُ، ومنه الحديث: (**إنّه لَعَنَ السَّلْتاءَ والمَرْهاءَ**)[4] وهي الّتي لا تكتحِل.

والسُّلَاتَةُ، كسُلافَةٍ: ما سُلِتَ من القَصْعَة والخضاب ونحوه، تقول: أَعطني من سُلَاتَةِ حِنّائِك.

ورجلٌ أسْلَتُ: أُوعِبَ جَدْعُ أنفه.

---

(١) غريب الحديث ١: ٤٨٨، الفائق ٢: ١٣، النّهاية ٢: ٣٨٣.

(٢) الفائق ٢: ١٤.

(٣) صحيح مسلم ٤: ٢١٥/ ٣٢.

(٤) النّهاية ٣: ٣٨٧.

وأبو قَيْسِ بنُ الأَسْلَتِ[١]: شاعرٌ.

والمَسْلُوتُ: المأخوذُ ما عليه من اللّحمِ.

وانْسَلَتَ مِنْ بَيْنِنَا: انْسَلَّ ولم نَعلَم به.

وذَهَبَ عنّي فَلْتةً وسَلْتَةً: سَبَقَني وفَاتَني.

والسُّلْتُ، كَقُفْلٍ: نوعٌ من الشَّعيرِ لا قِشْرَ له، أو ضربٌ منه رقيقُ القِشرِ صغارُ الحَبِّ، أو حبٌّ بين الحنطةِ والشّعير يُقْشَرُ كالحنطةِ، أو ضربٌ من الحنطةِ، أو صنفٌ برأسِه من الحُبوب.

سلحت

السُّلْحُوتُ مقلوب السُّحْلُوتِ، كَعُصْفُورٍ فيهما وَقَدْ مَرَّ.

سلكت

السُّلْكُوتُ، كَعُصْفُورٍ: طائرٌ معروفٌ، ذكرهُ ابنُ سيدةَ في رباعيّ السّين من المُحكم[٢].

سلهت

سَلْهَتُ، كَجَعْفَرٍ: بلدٌ بالهندِ قرب السّاحل.

سمت

السَّمْتُ، كَفَلْسٍ: الطريقُ، والقَصْدُ، وأخْذُ النّهج، ولزومُ المَحَجّة، والسَّيرُ بالظنِّ والحَدْسِ[٣].

وقد سَمَتَ نحوه وإليه سَمْتاً، كَقَتَلَ وضَرَبَ: إذا قَصَدَهُ..

و ـ الطّريقَ: انْتَهَجَهُ، وسَلَكَ مَحَجَّتَهُ، ورَكِبَهُ متحريّاً القصد، ومنه السَّمْتُ: للطريقةِ الّتي يَنْتَهِجُها الرّجل في تحرّي الخير، والتَّزيّي بزيّ الصّالحين من السّكينةِ والوقار وفعلِ الخير والهُدَى

---

(١) في «ش»: أبو سليت: شاعر.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم ٧: ١٦٣.

(٣) ومنه الأثر: «فانطلقت لا أدري أين أذهب إلّا أنّي أُسَمِّت» النّهاية ٢: ٣٩٧.

وَحُسْنِ الهيئةِ، يقال: ما أَحْسَنَ سَمْتَهُ[١].

وقد سَمَتَ كَقَتَلَ، وتَسَمَّتَهُ: تَعَمَّدَهُ.

وسامَتَهُ مسامتةً: قابَلَهُ ووازاهُ.

وسَمَتَ لهم، كَضَرَبَ: هَيَّأَ لهم وجه الكلام والرّأي.

والتَّسمِيتُ: لزومُ السَّمْتِ، وذكرُ اللّه تعالى على الشّيءِ، والدّعاءُ للعاطس بأن يَقُولَ له: يَرْحَمُكَ اللّهُ، يقالُ: سَمَّتَهُ وشَمَّتَهُ -بالسّين والشّين- إذا دعا له بذلك[٢]. قال أبو عُبيدة: هو بالمعجمة أعلى وأفشى[٣]. وقال ثعلب: المهملةُ هي الأصلُ أخذاً من السَّمْتِ، وهو القصدُ والهدى والاستقامة، وكلُّ داعٍ بخيرٍ فهو مُسَمِّتٌ[٤]، أي داعٍ بالعود والبقاء إلى سَمْتِه[٥].

و[مُسَمَّتُ][٦] النّعلِ: ما تحت مُخَصَّرِها إلى طرفِها.

وسُماتَةُ، كسُلافَةٍ: بطن من نِفْزَة -كسِدْرَةٍ- وهي قبيلة كبيرة بالمغربِ، منهم: عبد العزيز بن عليٍّ الفاسيُّ السُّماتِيُّ.

وَيُوسفُ بن خالدٍ السَّمْتيُّ: مُحَدِّثٌ وما وَقَعَ في القاموس أنّه يونس بن خالدٍ، سهوٌ، قال السَّمعانيُّ: نُسِبَ إلى السَّمْتِ وهو الهيئةُ، قيل له ذلك لِلِحيَتِهِ وسَمْتِهِ[٧].

سمنت

سَمَنْتُ، كَسَمَنْدٍ: قريةٌ مقابلةٌ لـ«قوص» بالصّعيدِ.

---

(١) ومنه: «فينظرون إلى سَمْتِهِ وهديه» النّهاية ٢: ٣٩٧.

(٢) ومنه: «سمُّوا اللّه ودَنُّوا وسَمِّتوا» النّهاية ٢: ٣٩٧.

(٣) في التّهذيب ١١: ٣٢٩: أبو عبيد.

(٤) في «ش»: سمت.

(٥) عنه في المصباح المنير: ٢٨٧.

(٦) في النّسخ: متسمِّت والتّصويب عن المصادر اللّغوية.

(٧) الأنساب ٣: ٢٣٤.

سمرت

السُّــمرُوتُ، كَـعُصْفُورٍ: لغــةٌ فــي السُّمْرُودِ -بالدّال المهملة- وهو الطَّويل.

سنبخت

سُنْبُخْتُ، بضمّ السّين وسكون النّون وضمّ الموحّدةِ وسكون الخاء المعجمة: محدّثٌ مصريٌّ فارسيٌّ.

سنت

أسْــنَتَ القــومُ إسـناتاً: أجْـدَبُوا فـهم مُسْنِتُونَ، وحقيقتهُ دَخَلُوا فِي السَّنَةِ وهي القَحْطُ، قال الزَّمخشريّ: وتاؤه بدل من ياءٍ؛ لأَنّ أَصل أَسْنَتُّ أَسْنَيْتُ[١].

وعامٌ سَنِيتٌ ومُسْنِتٌ، كأميرٍ ومُحْسِنٍ: جَدِبٌ.

وَأَرْضٌ سَــنِتَةٌ ومُسْــنِتَةٌ، ككَــلِمَةٍ ومُحْسِنَةٍ: لا نَبْتَ[٢] فيها.

ورجلٌ سَنِتٌ، كَكَتِفٍ: لا خيرَ فيه.

والسُّنُوتُ -كفُلُوسٍ- بمعنى السِّنِينَ، قال حَرْشَلُ الزبيديّ:

وجــارُهم أحْــمَى إذا ضِـيمَ غـيرُهم
وأخْصَب رَحْلاً في السُّنُوتِ وأنزه[٣]

وسانَتُوا الأَرضَ: سَبَعُوا[٤] نباتَها فـي السّنةِ.

وتَسَنَّتَ اللّئيمُ الكـريمةَ: إذا تَـزَوَّجَها في السَّنَة لِغِناهُ وفقرِها.

والمَسْــنُوتُ: الرَّجــلُ يَــغْضَبُ مـن صاحبِهِ بلا سَبَب.

والسَّنُّوتُ، كتَنُّورٍ وسِنَّورٍ: العَسلُ، أو الرُّبُّ، أو ضربٌ من التّمرِ، أو الكَمُّونُ، أو الرّازيــانِجُ، أو الشِّـبِتُّ أقـوالٌ، ومـنه الحديثُ: (**عليكم بالسَّنا والسَّنُّوتِ**)[٥].

---

(١) في الفائق ١: ٩٦: وتاؤه بدل من هــاء؛ لأنّ أصل أسْنَتُّ أسْنَهْتُ.

(٢) في «ت»: لا يَنْبُتُ.

(٣) الفائق ٢: ٢٠٢.

(٤) كذا في النّسخ، وفي المعاجم: تتبّعوا.

(٥) النّهاية ٢: ٤٠٧.

والأَسْنَتَةُ، كَأَرْنَبَةٍ: شجرةٌ كالسَّرْحةِ وهي سوداءُ العودِ؛ عن أبي عمرو الشّيبانيّ. (معروفةٌ)[٢].

فصل الشّين

شئت

الشَّئِيتُ، كَشَهِيدٍ: العَثُورُ من الخيلِ، أو الّذي يَقصُرُ حافِرا رِجلَيْهِ عنِ حافِرَيْ يديهِ، وليس له فِعلٌ يَتَصَرَّفُ؛ قال[١]:

كُمَيْتٌ لا أحَقُّ ولا شَئِيتُ

شبت

الشِّبِتُّ، كَسِجِلٍّ وهِجَفٍّ: لغةٌ في الشِّبْثِ -بالمثلّثة كعِهْنٍ- وهي بقلةٌ

شتت

شَتَّ الشّيءُ شَتّاً، وشَتاتاً، وشَتِيتاً، واسْتَشَتَّ، كَقَرَّ واسْتَقَرَّ: تَفَرَّقَ، فهو شَتٌّ وشَتِيتٌ. الجمع: أشْتَاتٌ، وشَتّى، وشُتُوتٌ.

وشَتَّهُ اللّهُ شَتّاً، وأشَتَّهُ إشْتاتاً، وشَتَّتَهُ تَشْتِيتاً، فانْشَتَّ، وتَشَتَّتَ: فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ.

وشَتَّ به قومُهُ: فَرَّقوا أَمْرَهُ.

وثَغْرٌ شَتِيتٌ: مُفَلَّجٌ.

وَقَوْمٌ شَتّى، وشَتُّونَ: فِرَقٌ ليسوا من قبيلةٍ واحدةٍ.

وجاؤوا شَتاتَ شَتاتَ -ببنائهما على الفتح كَخمسةَ عَشَرَ- أي متفرِّقين، فإن قلت: جاؤوا شَتاتِ من غير تكريرٍ بَنَيْتَهُ

---

(١) عدي بن خُرشَةَ الخطميّ، وقيل: لرجل من الأنصار، كذا في اللّسان، وصدره:

وأقْدَرُ مشرِف الصَّهوات ساطٍ

ورواية ابن دريد:

بأَجْرَدَ من عتاق الخيل نَهدٍ
جواد، لا أَحَقُّ، ولا شئيتُ

الاشتقاق: ٣٢٣.

(٢) ليست في «ت».

على الكسرِ ـكَنَزالِ ـكما تقول: جاؤوا بَدادِ؛ قال:

والخَيلُ تَغْدو بهم بَدادِ[١]

أَي مُتَبَدِّدَةً.

وشَتّانَ، ببناء آخِرِهِ على الفتح وهي اللّغة الفُصحى وقد يكسر: اسمُ فعلٍ بمعنى افْتَرَقَ، تقول: شتّانَ الزّيدانِ أي افْتَرقا، وفيه معنى التّعجّب، كأنّك قلت: ما أشَدَّ افتراقَهما، وقد تُزادُ بعده «ما» فيقالُ: شَتّان ما زيدٌ وعمروٌ، وربَّما قيل: شَتّان بينَ زيدٍ وعمروٍ، قال ربيعةُ الرَّقِّيُّ:

لَشَتّانَ مَا بَيْنَ اليَزيدَينِ في النّدى
يزيدِ سُلَيْمٍ والأَغَرِّ بن حاتمِ[٢]

وأَنْكَرَهُ الأصمعيُّ وقال: هذا الشّعرُ ليس بحجّةٍ، إنّما هو لمُوَلَّدٍ، وذلك بناءً على مذهبِهِ من أنّ «شَتّانَ» مُثَنّى «شَتٍّ» وهو خبرٌ لما بعدَه فلا يكون المرفوع بعده إلّا مُثَنّى، واللّغة الفُصحى مِن فتح النّون تُبطِلُ مذهبَه[٣].

وقد تُحَذف نونُه ضرورةً؛ قال[٤]:

أُرِيدُ صلاحَها وتُريدُ قَتْلِي
وشَتَّى بينَ قتلي والصّلاحِ

وَمحمودُ بنُ شُتَّى، كَعُزَّى: محدِّثٌ.

وعمروُ بنُ السَّكَنِ بنِ شُتَّوَيه، بضمّ الشّين والتّاء مشدّدة[٥]: مُحَدِّثٌ، ويقالَ له: الشُّتّويُّ؛ نِسبةٌ الى جدِّهِ المذكور.

الكتاب

﴿أَزْوَاجاً مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾[٦] جَمْعُ

---

(١) البيت يروى للنّابغه الجعدي، ولحسان، ولعوف بن عطية، انظر كتاب سيبويه ٣: ٢٧٥، وخزانة الأدب ٣: ٨٠، واللّسان «بدد» و «حلق» والبيت في الجميع:

وذكرت من لبن المحلّق شُرْبةً
والخيل تغدو في الصّعيد بدادِ

وفي «ش»: تعدو بدل: تغدو.

(٢) الصّحاح، واللّسان.

(٣) انظر شرح الرّضي على الكافية ٣: ١٠٣.

(٤) جميل بثينه، ديوانه: ١٦.

(٥) وفي تبصير المنتبه ٢: ٧٧٣: شَتُّويَه.

(٦) طـه: ٥٣.

شَتِيتٍ كمريض وَمَرْضَى صفةٌ للأزواج أو للنّباتِ، وهو مصدرٌ سُمِّي به النّابتُ كالنَّبْتِ، فاستوى فيه الواحد والجمع، يعني أنّها مختلفةُ النَّفع والطَّعم واللَّون والرَّائحَة والشَّكل بعضها صالحٌ للنَّاس على اختلاف وجوه الصَّلاح وبعضها للبهائم.

﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى﴾[1] إنّ مساعيَكم وأعمالكم لأشتاتٌ مختلفةٌ، وبيان اختلافها فيما فُصِّلَ على أثرِه.

﴿يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً﴾[2] جَمْعُ شَتٍّ كأرباب ورَبّ، أو شَتِيتٍ كأشرافٍ وشريفٍ؛ أي ينصرفون من موقف الحساب متفرّقين على طبقاتهم بِيضَ الوجوه آمنين أو سُودَ الوجوه فَزِعِين، أو يَذهَبون عن الموقف أشْتاتاً ذات اليمين إلى الجنّة وذات الشّمال إلى النّار.

المثل

(شَتَّى يَؤُوبُ الحَلَبَةُ)[3] مَرَّ في «ح ل ب».

شخت

شَخُتَ شُخُوتَةً، كَصَعُبَ صُعُوبَةً: دَقَّ، ونَحُفَ، وضَمُرَ حيواناً كان أو غيره، فهو شَخْتٌ، وشَخَتٌ، وشَخِيتٌ، كَصَعْبٍ وحَسَنٍ وأميرٍ. الجمعُ: شخاتٌ[4].

ومن المجازِ

فلانٌ شَخْتُ الخُلُقِ، أي دَنِيّهُ؛ قال:

ومنها النَّبِيلُ ومنها الشَّخَتُ[5]

وشَخَّتَهُ تَشْخِيتاً: أبْلَغَهُ.

وغُبارٌ شَخِيتٌ، وشِخِّيتٌ، وشِخْتيتٌ،

(١) اللّيل: ٤.

(٢) الزّلزلة: ٦.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٥٨ / ١٩١٤.

(٤) ومنه حديث عمر أنّه قال للجنّي: «إني أراك ضئيلاً شَخِيتاً» الفائق ٢: ٣٢٥.

(٥) الأساس: ٢٣٠، وفيه:

أقاسيم جَزَّأها صانع
فمنها النّبيل ومنها الشَّخَت

كأميرٍ ومِرِّيخٍ وحِلْتِيْتٍ: ساطعٌ شديدُ الارتفاعِ، لغةٌ في السِّين المهملة.

شرنت

الشَّرَنْتَى، كَحَبَنْطَى: طائرٌ (معروف)[1].

شمت

شَمِتَ به شَماتاً، كَسَمِعَ به سَماعاً: فَرِحَ بمصيبةٍ نَزَلَتْ به، والاسم: الشَّماتَةُ[2]، وأشْمَتَ اللّهُ به العدوَّ.

وباتَ فلانٌ بليلةِ الشَّوامتِ: بليلةٍ شديدةٍ تَشْمَتُ به الشَّوامتُ، وباتَ طوعَ الشَّوامِتِ كما أحَبَّ من يَشْمَتُ به.

وَرَجَعَ القومُ شِماتاً وشُماتَى ـ كصِعابٍ وسُكارَى ـ أي خائبينَ، ولا واحدَ لهما.

والشَّوَامِتُ: قوائمُ الدَّابَةِ، واحدتُه: شَامِتَةٌ، ومنه: لا تَرَكَ اللّهُ له شَامِتَةً، أي قائمةً.

وشَمَّتَ العاطسَ تَشْمِيتاً: لغةٌ في سَمَّتَهُ تَسْمِيتاً، أي[3] دعا له بقوله: يَرحمُك اللّهُ، وكلُّ داعٍ لأحدٍ بخيرٍ فهو مُشَمِّتٌ له، ومنه الأثر: (**لمَّا أدْخَلَ فَاطمةَ على عليٍّ عليه السلام قال لهما: لا تُحْدثا شَيْئاً حتّى آتِيكُما، فأتاهما فَدَعا لهما، وشَمَّتَ عليهما ثمَ خَرَجَ**)[4] أي بَرَّكَ عليهما ودعا لهما بالبركةِ ولذلك عَدّاه بـ«على».

قال الزمخشريّ: واشتقاقُه من الشَّوامِتِ وهي القوائمُ؛ لأنّ معناه التَبْرِيكُ وهو الدُّعاءُ بالثَباتِ والاستقامةِ.

وقال غيرُه: هو من الشَّماتةِ كأنّه أزالَ الشَّماتَةَ عنه بالدُّعاء، فهو كالتّمريض في إزالة المرض[5].

(١) ليست في «ت».

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿فلا تُشْمِت بِيَ الأعداء﴾ الأعراف: ١٥٠.

(٣) في «ج» و«ش»: إذا بدل: أي.

(٤) الفائق ٢: ٢٦١، النّهاية ٢: ٥٠٠.

(٥) انظر مفردات الرّاغب: ٢٦٦.

ومَلِكٌ مُشَمَّتٌ، كَمُعَظَّمٍ: مُحَيّاً.

وتَشَمَّتَ القومُ: رَجَعُوا خائبين بلا غنيمةٍ.

وشَمَّتَهم تَشْمِيتاً: خَيَّبَهم..

و - الشّيءَ: جَمَعَهُ.

واشْتَمَتَ البعيرُ وغيرُهُ اشتِمَاتاً: أخَذَ يَسمَنُ، وهو أوّلُ السِّمَنِ.

شنت

شَنْتٌ، كَفَلْسٍ، قال ياقوت: أظُنُّه لفظاً يُعْنَى به البلدةُ أو النّاحيةُ؛ لأنّها تُضاف إلى عدّة أسماء، منها: شَنْتُ أُولالِيَة -بالضّمِّ وكسرِ اللّامِ بعدَها مثنّاةٌ تحتيّةٌ خفيفةٌ- وشَنْتُ بَرِيَّةٍ -كَبَلِيَّة- وشَنْتُ رِينَ، وشَنْتُ طولَة؛ وكلّها مُدُنٌ بالأَنْدُلُسِ.

شنكت

شِنْكاتُ، كَسِرْدابٍ: بلد، منه: أحمد ابن عبد الخالق الشِّنْكاتِيُّ، وكامِلِ بن عبد الجليل بن الشِّنْكاتِيّ؛ المحدّثان.

شيت

الشَيْتَانُ، كَشَيْطَانٍ: الجماعةُ القليلةُ من الجَرَادِ والخيلِ والرُّكبانِ، لا واحد لها؛ قال عنترة:

وخَيْلٍ كَشَيْتان الجَرَادِ وَزَعْتُها
بِطَعْنٍ على اللَّبّاتِ ذي نَفَحانِ[١]

فصل الصّاد

صتت

صَتَّهُ صَتّاً، كَقَتَلَ: صَكَّهُ، وصَدَمَهُ، ودَفَعَهُ بِقهر، وضَرَبَهُ بيدِه..

و - بِداهيةٍ أو كلامٍ: رماهُ به..

و - الشّيءَ: صَرَّهُ.

---

(١) البيت بلا نسبة في المحكم ٨: ٩٨ واللّسان «شيت» والتّاج «شيت» وفيها: نفيان بدل: نفحان. وفي اللّسان ١٤: ٤٢٢: عزاه إلى عنترة الطّائي وفيه: شتيان.

وصاتَّهُ صِتَاتاً، ومُصَاتّاً، ومُصَاتَّةً: خَاصَمَهُ وَنَازَعَهُ.

وتَصاتُّوا: تحارَبُوا.

والصَّتُّ، ويُكسرُ، والصَّتِيْتُ كأميرٍ: الصِّنفُ من النّاسِ، والجماعةُ، والفِرْقةُ؛ تقولُ: تَرَكْتُ بني فلانٍ صَتَّينِ وهما صَتِيتانِ، أي فريقانِ، وذلك في قتالٍ أو خصومةٍ.

والصِّتُّ، بالكسرِ: الضِّدّ، كالصُّتّةِ بالضّمّ.

والصَّتِيتُ: الصَّوْتُ، والجَلَبَةُ.

والصِّنْتِيتُ، كالصِّنْدِيد زنةً ومعنىً، والكَتِيبَةُ.

والصُّنْتُوتُ[١]، كعُصْفُورٍ: الواحدُ الفردُ.

والمِصْتِيتُ، كمِسكِينٍ: الماضي في الأُمورِ.

والصُّتِّيَّةُ، كَذُرِّيَّةٍ: المِلْحَفَةُ، أو[٢] ثوبٌ يمنيٌّ.

الأثر

(قاموا صَتَّيْنِ)[٣] ورُوِيَ «صَتِيتَيْنِ» أي فرقتين.

صحت

تَصَحَّتَ منه، كَتَكَرَّمَ: اسْتَحْيا.

صخت

اصْخاتَّ الجُرْحُ اصْخِيْتاتاً -بالخاء المعجمةَ؛ لغةٌ في اسْخَاتَّ بالسّين- إذا زالَ وَرَمُه..

و - المريضُ: بَرَأ، والسّينُ فيه هو الأصلُ.

صعت

الصَّعْتُ، كَفَلْسٍ: الرَّبْعَةُ من الرِّجالِ.

وهو صَعْتُ الجُفْرَةِ: لطيفُها.

---

(١) في «ت»: الصّندود.

(٢) في «ت»: و.

(٣) الفائق ٢: ٢٨٦، النّهاية ٣: ١١.

صفت

الصِّفِتُّ، كسِجِلٍّ: الّذي يَغْلِبُ مَنْ غالَبَهُ.

والصَّفْتَةُ، كَهَضْبَةٍ: الغَلَبَةُ.

وتَصَفَّتَ الرَّجلُ وتَصَفْتَتَ، كتَكرَّمَ وتَمَعْدَدَ: تَقَوّى وتَجَلَّدَ.

والصِّفْتِيْتُ، والصِّفْتَاتُ، كصِنْدِيدٍ وجِلْبابٍ: القويُّ الجسيمُ، والتّارُّ اللّحيمُ[1]، كالصِّفِتِّ كَسِجِلٍّ، والصِّفِتّانِ كَطِرِمّاحٍ وصِلِّيانٍ، وهي بهاء في الجميع، أو يستوي فيه المذكّرُ والمؤنّثُ أوْ لا تُوصَفُ به المرأة.

وصُفْتٌ، كَقُفْلٍ: بلدٌ بالشّامِ له قلعةٌ حصينةٌ مُشْرِفَةٌ على بُحَيرة طَبريّة.

صلت

الصَّلْتُ، كَفَلْسٍ: النّقيُّ الأملس البَرّاقُ، يقالُ: جَبِينٌ صَلْتٌ[2] وخَدٌّ صَلْتٌ..

و ـ: الواضح، والمستوِي، والواسعُ، والبارزُ، وقد صَلُتَ صُلُوتةً، كَصَعُبَ صُعوبةً في الجميعِ..

و ـ: السَّيفُ المجرَّدُ[3]، والصَّقيلُ الماضي، والرّجلُ السّريعُ المُشَمِّرُ الماضي في الأُمور.

وبالضّمِّ: السِّكّينُ أو الكبيرُ، ويُفْتَحُ. الجمع: أَصلَاتٌ.

وبالكسرِ: اللُّصُّ.

وأَصْلَتَ سَيفَهُ: جَرَّدَهُ، فهو مُصْلَتٌ.

وضَرَبَهُ بالسّيفِ صَلْتاً، وصُلْتاً ـ بالفتح والضّمّ ـ أي مُصْلَتاً.

---

(١) ومنه الأثر: «ورآني صِفْتاناً» الفائق ٢: ٣٠٦.

(٢) ومنه ما جاء في صفته ﷺ: «كان صَلْتَ الجبين» الفائق ٣: ٣٧٦.

(٣) ومنه حديث غَوْرث: «فاخْتَرَطَ السّيفَ وهو في يده صَلْتاً» النّهاية ٣: ٤٥.

وسيفٌ مُنْصَلِتٌ، وإِصْلِيتٌ، وأَصْلَتِيٌّ، كإِبْرِيق وأَلْمَعِيّ: ماض في الضَّريبَةِ.

ورجلٌ مُنْصَلِتٌ، وأَصْلَتِيٌّ، ومِصْلاتٌ، ومِصْلَتٌ، كمِحْرَابٍ ومِنْبَرٍ: ماض في الأُمورِ؛ وهو من مَصالِيتِ الرِّجال.

وانْصَلَتَ للأَمرِ: تَشَمَّرَ له وتَجَرَّدَ..

و - في سيرِه: مَضَى وسَبَقَ[1]، وأَسْرَعَ.

وانْصَلَتَتِ العقابُ منقَضَّةً: أَسْرَعَتِ الانقضاضَ.

ومن المجازِ

نهرٌ مُنْصَلِتٌ: شديدُ الجِرْيَةِ.

وصَلَتَ ما في الإناءِ صَلْتاً، كَقَتَلَ وضَرَبَ: صَبَّهُ..

و - الفرسَ: رَكَضَهُ.

وجاءَ بِلَبَنٍ ومَرَقٍ يَصْلِتُ -كيَضْرِبُ- إذا كان قليلَ الدَّسَمِ كثيرَ الماءِ يَبْرُقُ ماؤُه.

والصَّلَتانُ -كَسَرَطان- من الحميرِ: القويُّ الشَّديدُ..

و - من الخيلِ: النَّشيطُ الحديدُ الفؤادِ..

و - : اسمٌ لثلاثةٍ من الشّعراءِ؛ ضَبِّيٍّ وفَهْميٍّ وعَبْديٍّ.

والصَّلْتُ، كَفَلْسٍ: اسمٌ لجماعة من الصّحابة والمحدّثين.

المصطلح

المُصالَتَةُ: هي أن يَأْخُذَ الشّاعرُ بيتَ غيرِه غَصْباً من غير تضمينٍ ولا تغييرِ شيءٍ منه.

صلغت

صُلْغَاتُ، بالضّمّ والغَيْنِ المعجمةِ كقُسْطاسٍ: بلدٌ من بلاد الرُّوسِ بالجانبِ الشّماليّ على نصف يومٍ من البحرِ [الأَزَق][2].

صمت

صَمَتَ -كَقَتَلَ- صَمْتاً، وصُمُوتاً،

---

(١) ليست في «ت».

(٢) في النّسخ: الأزرق والصّواب ما أثبتناه.

وصُماتاً وأَصْمَتَ إصماتاً، وصَمَّتَ تَصْميتاً: سَكَتَ، وأَصْمَتَهُ غيرُه، لازمٌ متعدٍّ، كَصَمَّتَهُ تصميتاً.

وأصْمَتَ العلِيلُ: اعتقلَ لسانُه، وأخَذَهُ الصُّماتُ -بالضمّ- إذا سَكَتَ من علّةٍ.

ورماهُ اللّهُ بصُماتَةٍ: بما أسْكَتَهُ وصَمَتَ منه.

والصِّمِّيتُ، كالسِّكِّيتِ زنةً ومعنىً.

والصُّمْتَةُ -كَغُرْفَةٍ- وتكسر: ما يُصَمَّتُ به الصّبيُّ من طعمٍ ونحوهِ.

وما عندَها صُمْتَةُ ليلةٍ: قدرَ ما تُصَمِّتُ به صبيَّها ليلةً واحدةً.

وصَمَّتَتْ صبيَّها تصميتاً: أطعَمَتهُ الصُّمْتَةَ.

وما ذاقَ صَمَاتاً، كَسَحَابٍ: شيئاً.

وإصْمِتُ، كَإثْمِدٍ: عَلَمٌ لبرِّيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ، أو علمُ جنسٍ لكلِّ مكان قَفْرٍ كأُسامَةَ، منقولٌ من فعل الأمرِ قُطِعَتْ همزتُه للنّقل وكُسِرَت ميمُه، وهي في الأمرِ بالضّمّ؛ لأنّ الأعلام كثيراً ما تَغيّر ألفاظها عند النّقل تبعاً لنقلِ[1] معانيها، كما قيل في شمس بنِ مالك: شُمْسٌ، بضمّ الشّين.

ولا يُستعمَلُ إلّا بإضافة وحشٍ أو بلدٍ أو صحراءَ إليه؛ تَقُولُ: تَرَكْتُهُ بوحشِ إصمِتَ، وببلدِ إصْمِتَ، وبصحراءِ إصْمِتَ -ممنوع الصّرف؛ للعلميّة ووزن الفعل- أي تَرَكته بتلك البرّيّة أو بقَفرٍ لا أحد بها، وربَّما أنّثوه بالتّاء، فقالُوا: بوَحشِ إصْمِتَةَ.

وحُكِيَ وصل الهمزة أيضاً في الكلّ، وهو خلاف المشهور، ولم يَحكِه أحدٌ من النّحويّين.

والمُصْمَتُ، كَمُعْجَمٍ: ما لا جوفَ له[2]..

و - من البابِ والقُفْلِ: ما أُبْهِمَ إغلاقهُ.

ومن المجاز

ما له صامتٌ ولا ناطقٌ، فالصّامتُ:

---

(١) في «ش»: لتنقلّ.

(٢) في «ش»: فيه.

الّذهبُ والفضّةُ، والنّاطقُ: الإبلُ والغنمُ والخيلُ، أي لا شيء له.

ودرعٌ صَمُوتٌ، إذا صُبَّت لم يُسمَع لها صوتٌ.

وامرأةٌ صَمُوتُ الخَلْخالِ، أيْ مُفْعَمَةُ السّاقَين لا يُسمَعُ لخَلخالها صوتٌ.

وضَربةٌ صَمُوتٌ: تَمُرُّ في العظام؛ لا تَنْبُو عن عظمٍ فَيُسْمَعُ لها صوتٌ.

وسيفٌ صَمُوتٌ: رَسُوبٌ.

وشَهْدَةٌ صَمُوتٌ: مُمْتَلِئةٌ ليس فيها ثُقْبَةٌ فارغةٌ.

وفرسٌ مُصْمَتٌ: بَهِيمٌ لا شِيَةَ فيه أَيَّ لون كان.

وثوبٌ مُصْمَتٌ: لا يخالطُ لونَهُ لونٌ.

وجِدارٌ مُصْمَتٌ: لا فُرْجَةَ فيه.

والفَهْدُ مُصْمَتُ النّوم، أي ثَقيلُهُ، ليس بنُعاس كنومِ الكلبِ.

وألْفٌ مُصْمَتٌ، ومُصَمَّتٌ، كمُعْجَمٍ ومُعَظَّمٍ: مُتَمَّمٌ.

ولَبَنٌ صامتٌ: خاثرٌ.

وبه صُماتٌ -بالضّمّ- أي سُرَعةُ عَطَش.

وهو على صِمَاتِ الأَمرِ، ككِتَابٍ: على شرفٍ من قضائِهِ.

وباتَ من[1] القومِ على صِماتٍ، بالكسرِ (أيضاً)[2]: على قربٍ بمرأىً ومَسمَعٍ منهم.

وباتَ على صُماتِ ذاك[3]، أي على قصده.

وأصْمَتَتِ الأرضُ: أحالَتْ آخرَ حولين.

والصَّمُوتُ: اسمُ فرسٍ.

والمُصْمَتُ: اسمُ سيفِ شَيْبانَ النَّهديِّ.

وأبو صامتٍ: كنيةُ القرادِ.

---

(١) في «ت»: عن بدل: من.

(٢) ليست في «ت».

(٣) في «ت»: بات عن القوم على صمات ذاك... الخ.

الأثر

(**لا صَمْتَ يومٍ إلى اللّيلِ**)[١] أي لا فضيلة لأن يُصْمَتَ يومٌ تامٌّ، ولا هو مشروعٌ في ملّتِنا، ورُوِيَ: «يوماً» بالنّصب على الظّرفيّة، و «يومٌ» بالرّفع على تأويل المصدر بفعلٍ مبنيّ للمفعول، و «يومٍ» بالخفضِ على الإضافة.

(**حُجَّةٌ مُصْمَتَةٌ**)[٢] ساكتةٌ لا تتكلّم، وهي خلاف الحجّة النّاطقة.

(**حُرْمَةٌ مُصْمَتَةٌ**)[٣] مقطوعٌ بها لا سبيل إلى هتِكها.

(**يُخْبِرُكم صَمْتُهُم عن منطِقِهم**)[٤] يَعني أنّ لصَمْتِهِم من حسن السَّمْتِ ما يدلُّ على حسن منطقهم، لا كَصَمْتِ ذي العيِّ الجاهلِ.

(**الدِّينُ بَينَهُم صَامِتٌ نَاطِقٌ**)[٥] أي ساكتٌ ما لم تذكر أحكامه ويُنْطَق بها، فإذا ذُكِرَت وبُيِّنَتْ أَفادَ إفادةَ النّاطق من الأمر والنّهي وسائر الآدابِ المَبْنِيّةِ عليه، فهو صامتٌ في الصّورةِ وفي المعنى أنْطَقُ النّاطقينَ.

(**وَصَمْتُهُ لِسَانٌ**)[٦] يجوزُ أن يرادَ باللّسان: الكلام والبيان، وأن يُرادَ به الجارحةُ، والمعنى: أنّ سكوتَهُ ﷺ مفيدٌ إفادةَ الكلامِ، أو مستعملٌ في الإفادةِ والبيانِ استعمالَ آلة النّطقِ؛ لأنّه كانَ يَسكُتُ عمّا لا ينبغي من القول، وإذا فَعَلَ المسلمونَ فِعْلاً على جاري عادتهم فَسَكَتَ ولم يَنهَهُم عنه عَلِموا أنّه على حكمِ الإباحةِ؛ وهو من باب التّشبيهِ المحذوفِ الأَداةِ، وإنكار احتمال كونه بمعنى الجارحة ضيق عطِنٍ.

---

(١) سنن أبي داود ٣: ١١٥ / ٢٨٧٣.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٦٠٣، النّهاية ٣: ٥١ بتفاوت فيهما.

(٣) انظر المغرب للمطرزي ١: ٣٠٧.

(٤) نهج البلاغة ٢: ٤٣ / ط ١٤٣.

(٥) نهج البلاغة ٢: ٤٣ / ط ١٤٣، وفيه: فهو بينهم ...

(٦) نهج البلاغة ١: ١٨٧ / ط ٩٢.

المثل

(إنّك لا تَشْــكُــو إلى مُـصَـمِّتٍ)[١]

كَمُحَدِّثٍ من: صَمَّتَهُ تصميتاً إذا أسْكَتَهُ، أي لا تَشْكُــو إلى مــن يُــزيل شكــواك فَيُسكِتُكَ عن الشّكوى، وهـو مـن قـول الشّاعر يخاطب جَمَلَه:

إنّك لا تَشْكُـــــــو إلى مُـــــصَمِّتٍ
فاصْبِر على الحِمْلِ الثّقيلِ أو مُتِ[٢]

ويُــرْوى: **(إنّك لَــتَشْكُو إلى غـــير مُصَمِّتٍ)** والمعنى واحدٌ. يـضرب لمـن يَستَعتبُ غير مُعتبٍ.

صنت

صَنَّتَهُ تَصْنِيتاً: شَدَّهُ وأحْكَمَهُ.

والصِّــــنِّيتُ، كَـخِـرِّيتٍ: الكَـتيبَةُ والصِّنديدُ، قال في الجمهرة: هكذا قـال يونس ولم يقله أحدٌ غيره[٣].

وكَــتَنُّورٍ: غِـلافُ القـارورةِ وطَـبَقُها، أو[٤] السّفيفةُ من خُوصٍ.

صوت

الصَّوْتُ: كيفيّةٌ قائمةٌ بالهواءِ يَحمِلها إلى الصِّماخ، وهو مذكّرٌ، وأمّا قـولُه[٥]:

.... ما هذه الصّوتُ

فإنّما أُنِّثَ ذهاباً إلى الصَّيْحَةِ والجَلَبَةِ.

و صــاتَ يَصُــوتُ، ويَصاتُ، وأصاتَ إصاتَةً، وصَوَّتَ تَصْويتاً: صاحَ ونـادَى، واشْتَدَّ صَوْتُهُ.

ورجـلٌ صَــاتٌ، وصَــائِتٌ، وصَــيِّتٌ -كَسَــيِّدٍ- ومِصْـواتٌ كَـمِغْوارٍ: شــديد

---

(١) المستقصى ١: ٤١٦/١٧٦٦، جمهرة الأمثال ١: ١٠٨/٩٨.

(٢) الأساس، اللّسان، التّاج من دون عزو فيها.

(٣) جمهرة اللّغة ٢: ١٠٣٢، وفيه «الصنتيت».

(٤) في «ت»: و.

(٥) قول رويشد بن كثير الطّائي، كما في الصّحاح واللّسان والتّاج. والبيت:

يا أيُّها الرّاكب المُزْجِي مَطيَّتَهُ
سائل بني أسد ما هذِهِ الصّوتُ

الصَّوْتِ[١].

وصَـوْتٌ صَـيِّتٌ كَسيِّدٍ، ومِصْواتٌ كَمِغْوارٍ: شديدٌ.

والصَّوتُ، والصِّيْتُ، كَـرِيحٍ: الذِّكْـرُ الجميل في النّاس[٢]، كالصَّاتِ، والصِّيْتَةِ.

وذَهَبَ صِيْتُهُ في النَّاسِ: انتَشَرَ ذِكْرُهُ.

ودُعِيَ فانْصاتَ، أَي أَجاب، انفعال من الصَّوتِ.

وانْـصَاتَ الرَّجـلُ: ذَهَبَ فـي تَـوارٍ، واسـتَوَت قـامته بـعدَ الانـحناء، فـهو مُنْصاتٌ..

و ـ به الزَّمانُ: صارَ مشهوراً.

وما بالدَّارِ مِصْواتٌ: أحدٌ.

والصِّيْتُ، كَريحٍ: المِطْرَقَةُ، والصَّيْقَلُ، والصَّائِغُ؛ وأصلُه من الصّوتِ قُلِبَتِ الواوُ ياءً لانكسار ما قبلَها.

صهرجت

صَهْرَجْتُ، كَزَنْمَرِدٍ: قَـرْيَةٌ[٣] بـمصرَ عـلى شُـعْبَةِ النِّـيلِ، وتُـعرَفُ بـمدينة صَهْرَجْتَ بنِ زيدٍ، منها: أبو الفرج محمَدُ بـن الحسـنِ الصَّـهْرَجتيُّ[٤] البـغداديُّ صـاحبُ «قَـبَسِ المـصباحِ» مـن فـقهاءِ الشِّيعةِ، وله شعرٌ وأدبٌ والعامّة تـقول: الصَّهْرَشْتِيُّ بالشّين.

فصل الضّاد

ضعت

ضَـعَتَهُ ضَـعْتاً، كَـمَنَعَهُ: لاكَـهُ بأَنـيابِهِ ونواجِذِهِ.

(١) ومنه الأثـر: «إذا أنا بـهاتف صَـيِّت يـصرخ بصوت صيحل» الفائق ٣: ١٥٩.

(٢) ومنه الأثر: «ما من عبدٍ إلّا وله صِيتٌ فـي السّماءِ» انظر النّهاية ٣: ٦٤.

(٣) في «ت»: بلد، وما أثبتناه هو الظّاهر، راجع معجم البلدان ٣: ٤٣٦.

(٤) في «ت»: الصّهرجي.

ضوت

ضَـوتٌ، كَـصَوْتٍ: مـوضعٌ ذَكَـرَهُ العمرانيُّ عن أبي زيدٍ(١).

ضهت

الضَّهْتُ: الوَطْؤُ الشّديدُ، وقد ضَهَتَهُ، كَمَنَعَهُ.

فصــل الطّاء

طست

الطَّسْتُ، كَـفَلْسٍ: مـعروفٌ، وهـي مؤنثّةٌ أو تُذَكَّرُ وتؤَنّثُ، أو التّأنيثُ أكثرُ، وأصلُها: طَسٌّ فأُبدِلَت إحدى السّينين تاءً لثقل اجتماع المثلين؛ لقولهم في الجمع: طِساسٌ، وطُسُـوسٌ، وفـي التّصغير: طُسَيْسَةٌ، وتُجمَع أيضاً على طُسُـوتٍ، وطِساتٍ على اللّفظ. أو هـي أعجميَّةٌ معربّةٌ، من طشت بالشّين المعجمة، أو تَعْريبُها طَسٌّ.

وقال الفراء(٢): طيٌّ تَقُولُ: طَسْتٌ، كـقولِهم فـي لصٍّ: لصتٌ، وغيرُهم: طَسّةٌ، وطَسٌّ.

طلت

طَالُوتُ: اسمٌ عبرانيٌّ كداودَ ـ وجَعلُهُ فَعْلُوتاً من الطّول يأباهُ منعُ صرفه ـ وهو اسمُ المَلِكِ المذكور في التّنزيل، وكان دبّاغاً، أو سقّاءً، أو مُكارياً.

وأهلُ الكوفة يُسَمُّون النّبيذ: نهرَ طالُوتَ، لاعتقادِهم أنّه أحَلَّ منه القليل وحَرَّمَ الكثيرَ، كما أحلَّ من نهر طالُوتَ الغُرفَةَ وحَرَّمَ منه الرَّيَّ.

---

(١) في معجم البلدان ٣: ٤٦٤: ذكره العمراني عن ابن دريد.

(٢) عنه في المعرب: ٢٢١.

فصــل الظّاء

ظأت

ظَـأَتَـهُ ظَـأْتاً، كَـمَنَعَهُ: خَـنَقَهُ خَـنقاً شديداً؛ لغةٌ في ذَأَتَهُ بالذّالِ المعجمةِ.

فصل العين

عبت

عَبَتَ يدَه عَبْتاً، كَقَتَلَ: لواها.

عتت

عَتَّهُ عَتّاً، كَمَدَّهُ: رَدَّدَ عليه القولَ مَرَّةً بعدَ أُخرى..

و ـ بالمسأَلةِ: أَلَحَّ عليه..

و ـ بالكلام: وَبَّخَهُ..

و ـ الحَيَّةُ: نَهَشَتْهُ.

وعاتَّهُ عِتَاتاً ومُعَاتَّةً: خاصَمَهُ[1].

وتَعَتَّتَ في كلامِه: تَحَبَّسَ ولم يَسْتَمرَّ فيه.

والعَتَتُ، كَسَبَبٍ: الغِـلَظُ فـي الكـلامِ وغيرِهِ.

وعَـتْعَتَ بـالجَدْيِ عَـتْعَتَةً: دعـاه أو زَجَرَهُ، فَقال: عَتْ عَتْ.

والعَتْعَتُ، كَسَبْسَبٍ وهُدْهُدٍ: الشَّابُّ، والطَّويلُ التَّـامُّ مـن الرِّجـالِ، أو الطَّـويلُ المُضْطَرِبُ، والجَدْيُ، والقويُّ الشَّديدُ.

وعَتَّى: لُغةٌ في حتَّى؛ وهي لغةُ هذيلٍ، وكان ابن مـعسودٍ يُـقْرِئُ النَّـاسَ ﴿عَـتّى حِينٍ﴾[2] فقال له عمر: إنّ القرآن لم يَنزِل بلغة هذيلٍ، فأقرئ الناس بلغةِ قريشٍ[3].

---

(١) و منه حديث الحسـن: «أن رجـلاً حَلَف أيماناً فـجـعلوا يـعاتُّـونه، فـقال: عـليه كـفّـارة» الفائق ٢: ٣٩٢.

(٢) يوسف: ٣٥ وقرائة المصحف ﴿حتّى حين﴾.

(٣) الكشّاف ٢: ٤٦٨.

وعُتُّ باللّه: عُذْتُ به؛ بالإدغام، وبها قُرِئَ[١] في السّبع: ﴿وإِنِّي عُتُّ بربيّ وَرَبِّكُم أن تَرْجُمُونِ﴾[٢]. ذكرها؛ لأنَّ التّاء فيها أصليّةٌ، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ (فذكرها)[٣] في «ع و ر» كما نَبَّهنا عليه هناك أيضاً.

عرت

عَرَتَ الرُّمحُ عَرْتاً، كَضَربَ وقَتَلَ وسَمِعَ: صَلُبَ واضْطَرَبَ..

و ـ البرقُ: لَمَعَ شدِيداً واضطربَ في لَمَعانِه.

وهو رُمْحٌ وبَرْقٌ عَرَّاتٌ، كَعَبّاسٍ: شديدُ الاضطرابِ.

وعَرَتَهُ، كَضَرَبَ وقَتَلَ: عَرَكَهُ..

و ـ أنفَهُ: تناوَلَهُ بيدِه فَدَلَكَهُ..

و ـ الشّيءَ: انْتَزَعهُ.

والعَوَرْتَى، كَسَبَنْتَى: اسمٌ عبرانيٌّ لبُلَيْدَةٍ قرب نابُلُس فيها: قبر عُزَيْرٍ النَّبيّ عليه السلام في مغارةٍ، وقبرُ يُوشَعَ، ويقال: فيها قَبْرُ سبعون نبيّاً، وهذا موضع

عفت

عَفَتَهُ عَفْتاً، كَضَرَبَهُ: لواه ليَكسِرَهُ، ودَقَّهُ وكَسَرَهُ، أو كَسراً دون أن يَرْفَضَّ، يكونُ في الرَّطب واليابس، ومنه: عَفَتَ عنقَهُ إذا كَسَرَها..

و ـ كلامَهُ: كَسَرَهُ مِن لُكْنَةٍ، أو كَسرَ الأعْجَمِيُّ إذا تَكَلَّفَ العربيّةَ.

وفي كلامِه عَفْتٌ ـ كَفَلْسٍ ـ أي لُكْنَةٌ.

وهو عَفّاتٌ، كَعّباسٍ: أَلْكَنْ.

والأَعْفَتُ: الأعسَرُ، والّذي تنكشف عورتُه كثيراً إذا جَلَس ـ لُغَةٌ في الأَعْفَثِ بالمثلّثة ـ ذكرها ابن سِيدَه في المُحكم[٤]، والأحمقُ، كالعَفِتِ كَكَتِفٍ، والعَفْتانِ والعُفْتانِ كَغَضْبان وثُعْبان،

---

(١) النّشر في القراءات العشر ٢: ١٦.

(٢) الدّخان: ٢٠، وقراءة المصحف: ﴿عُذْتُ﴾.

(٣) ليست في «ت».

(٤) المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٥٣.

والأخير يستوي فيه الواحد والجمع؛ تقول: هو عُفْتانٌ وهم عُفْتانٌ، ونظيرُهُ خُلْصانٌ في قولِهم: هو خُلْصانيّ وهم خُلْصانيّ.

وامرأة، عَفْتاءُ وعَفِتَةٌ مؤنَّث الأعفَتِ والعَفتِ.

والعِفِتَّانِ، كطِرِمَّاحٍ: القويُّ الجسيمُ، كالعِفِتّانيّ بياءِ النِّسبةِ.

والعَفِيتَةُ، كَسَفِينَةٍ: العصيدة، فعيلةٌ بمعنى مَفعولة.

وإنّه لَمِعْفَتٌ مِلْفَتٌ -كَمِنْبَرٍ فيهما- إذا كان يَعْفِتُ كلّ شَيءٍ ويَلْفِتهُ[1] أي يدقُّه ويكسره.

علفت

العِلْفَوْتُ، كفِرْدَوسٍ وعُصْفُورٍ: الأحمقُ الّذي يَرْمِي بالكلامِ لا يدري أصابَ أم أخطأ؟ كالعَلْفَتانِيّ كَزَعْفَرانيّ.

عمت

عَمَتَهُ عَمْتاً، كَقَتَلَ: كَفَّهُ، وقَهَرَهُ، أو ضَرَبَهُ بعصاهُ غيرَ مُبالٍ..

و - الصُّوفَ والوبرَ: لَفّ بعضَه على بعض مستطيلاً أو مُسْتَدِيراً فَغَزَلَهُ، كَعَمَّتَهُ تَعْميتاً..

و - حبلَ القَتِّ: فَتَلَهُ ولواهُ، فهو مَعْمُوتٌ.

والعَمِيتُ -كأميرٍ- من الوبرِ والصُّوفِ كالسَّبِيخِ من القطنِ؛ وهو ما عُمِتَ ولُفَّ لِيُغزَلَ، وما غُزِلَ فَجُعِلَ بعضُهُ على بعضٍ كالعَمْتِ كَفَلْسٍ. الجمع: أعْمِتَةٌ. والقِطعَةُ منه: عَمِيتَةٌ. الجمع: عَمائتُ، وعُمُتٌ كَسُفُنٍ.

وفي نوادر الشّيبانيّ: العَمَاميتُ: لَفَائِفُ الشَّعَرِ مثل عَمَامِيتِ الصُّوفِ، وشَعَرُ المِعْزَى، وأنْشَدَ لأدْهَمَ بن أبي الزعراءِ:

---

(١) في «ت»: يُلقيه.

حيثُ الْتقَت فِيهِ عَمَامِيتُ الهَرَم

والعِمِّيتُ، كمرّيخٍ: الظريف، والجريءُ، والجاهلُ بالأُمور الضّعيفُ، ومن لا يهتدي لِجِهةٍ، والسَّكرانُ. الجمع: عَمَامِيتُ.

عنت

العَنَتُ، كَسَبَبٍ: المَشَقَّةُ، والجُهْدُ، والشِّدَّةُ، والهلاكُ، والخطَأُ، والزَّلَّةُ، والغَلَطُ، والفسادُ والوهي، وانكسارُ العظم بعد الجبرِ، ودخولُ المشقّة على الإنسانِ، ولقاءُ الشدّةِ، والوقوعُ في أمرٍ شاقٍّ، والإثمُ -كالمَعْنَتَةِ كمَرْحَلَةٍ- واكتسابُ المأْثَمِ، وقد عَنِتَ كَتَعِبَ في الجميع، وأعْنَتَهُ غيرهُ.

وتَعَنَّتَهُ: أدْخَلَ عليه الأذَى.

وتَطَلَّبَ عَنَتَهُ، أي زَلَّتَهُ، وسَأَلَهُ عن شيٍ أراد به اللَّبسَ عليه والمشقّةَ، كأَعْنَتَهُ.

وجاءَهُ مُتَعَنِّتاً: طالباً زَلَّتَهُ.

وأعْنَتَ الطَّبيبُ المريضَ: لم يَرفَق به فضرَّهُ.

وعَنَّتَهُ تَعْنِيتاً: شَدَّدَ عليه، وأَلزَمَهُ ما يَشُقُّ عليه أداؤُهُ.

وعَظْمٌ عَنِتٌ، كَكَتِفٍ: انْكسرَ بعد الجبر.

وأكَمَةٌ عَنُوتٌ، كَصَبُورٍ: طويلةٌ شاقّةُ المَصْعَدِ.

والعُنْتُوتُ، كبُهْلولٍ بالضَّمِّ: الجُبَيلُ[١] المستدِقُّ صاعداً في السَّماءِ، أو هو دونَ الحَزَّةِ، والأَكَمَةُ المنفردةُ في الصَّحراءِ، وما يَبِسَ منَ النَّصِيِّ، والحَزُّ فِي القوسِ لموضعِ الوَتَرِ.

وامرأةٌ عَانِتٌ: عانسٌ، أُبدِلت السّين تاءً كالنَّات والنَّاسِ.

وأعْنَتَ[٢] عنه: أعرَض..

و - قَرْنُ الحَوليِّ من أولادِ المعزِ: ارتَفَعَ.

---

(١) في «ش»: الجبل بدل: الجبيل.

(٢) في القاموس: عَنْتَتَ عنه: أعرض.

الكتاب

﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ العَنَتَ مِنْكُم﴾[١] خاف الوقوع في أمرٍ شاقٍّ؛ وهو الإثم الذي يؤَدّي إليه غلبةُ الشهوةِ، أو الحدُّ؛ لأنّه إذا هواها خَشيَ أن يواقِعها فيُحدَّ، أو الأمراض الشَّديدة المُتَسبِّبةُ عن طول العزوبة، والأوَّلُ أليَقُ ببيان القرآن.

﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّم﴾[٢] شاقٌّ عليه عَنَتُكم ولقاؤُكم المكروه، فهو يخاف عليكم الوقوع في العذاب.

﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّم﴾[٣] أَحَبُّوا وتَمَنَّوا عَنَتَكم، أي مَشَقَّتكم وإضرارَكم في دينكم و دنياكم.

﴿وَلو شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُم﴾[٤] لأهلكَكُم، أو لشدَّدَ عليكم في التّكليف بما يَشُقُّ عليكم كما فعل ممّن كانَ قبلَكم.

الأثر

(**أيُّما طَبيبٍ تَطَبَّبَ ولم يَعْرِف الطِّبَّ فَأَعْنَتَ فهو ضامنٌ**)[٥] أيْ أضَرَّ وأفْسَدَ؛ من العَنَتِ بمعنى الفسادِ.

(**أنْعَلَ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَنِتَتْ**)[٦] أي غَمَزَت، سُمِّي الغَمْزُ عَنَتاً لأَنَّه ضَرَرٌ وفسادٌ.

(**أَرَدْتَ أَنْ تُعَنِّتَنِي**)[٧] بفتح التّاء من تَعَنَّتَهُ إذا طلب عَنَتَهُ أي زَلَّته، كَتَسَقَّطَهُ.

(**سَلْ تَفَقُّهاً ولا تَسَلْ تَعَنُّتاً**)[٨] من تَعَنَّتَهُ إذا سَأَلَهُ عن شيءٍ يَمتحِنُهُ به ويُدخِلُ عليه اللَّبسَ ويُوقِعُهُ في المَشَقَّةِ.

عهت

المُتَعَهِّتُ: المائقُ المُتَجَنِّنُ؛ كأنّه

---

(١) النّساء: ٢٥.

(٢) التّوبه: ١٢٨.

(٣) آل عمران: ١١٨.

(٤) البقرة: ٢٢٠.

(٥) الفائق ٣: ٣٢، النّهاية ٣: ٣٠٧.

(٦) الفائق ٢: ٣٩٢، النّهاية ٣: ٣٠٧.

(٧) الفائق ٣: ٢٢٩، النّهاية ٣: ٣٠٧.

(٨) نهج البلاغه ٣: ٢٢٩/٣٢٠، وفيه: و لا تسأل بدل: لا تسل.

مقلوبُ المُتَعَتِّهِ، من تَعَتَّهَ أي تَجَنَّنَ[١].

فصل الغين

غتت

غَتَّهُ غَتّاً، كَمَدَّهُ: ضَغَطَهُ، وجَهَدَهُ، وعَصَرَ (حَلْقَهُ)[٢] وحَبَسَ نَفَسَهُ، وأمسَكَ بَيَدِهِ أَو ثوبِهِ على فمه، وغَمَّه..

و ـ بالأَمرِ: كَدَّهُ...

و ـ في الماءِ: مَقَلَهُ وغَطَّهُ..

و ـ الشّاربُ الشّرابَ: شَرِبَهُ جَرْعاً بعد جَرعٍ من غير إبانةِ الإناءِ عن فيه..

و ـ الميزابُ الماءَ: تَابَعَ دَفْقَه..

و ـ الرَّجلُ ضِحْكَهُ: وَضَعَ يدَه على فيه يُخفِيهِ عن جُلسائه كأنّه يَضْغَطُهُ..

و ـ دابَّتَهُ شوطاً أو شوطَينِ: كَدَّها بالرّكضِ..

و ـ الكلامَ وغيرهَ: أَتْبَعَ بعضَه بعضاً.

وغَتَّ الماءَ غَتّاً، كَضَرَبَ: جَرى له صوتٌ.

الأثر

(يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الجَنَّةِ)[٣] يدفقانِ فيه الماءَ دَفْقاً مُتَتابعاً دائماً.

(فَغَتَّنِي حتّى بَلَغَ منّي الجهدَ)[٤] عَصَرَني شديداً حتّى وَجَدْتُ منه المشقَّةَ كما يَجِدُ من يُغَطُّ في الماءِ قَهْراً.

(لا يَغُتُّهُ دُعاءُ الدَّاعِينُ)[٥] لا يَجهَدُهُ ولا يَشُقُّ عليه.

(إذا أحَبَّ اللّهُ عبداً غَتَّهُ بالبلاءِ غَتّاً)[٦] كَدَّهُ وجَهَدَهُ.

---

(١) حكى في التّهذيب ٢: ١٣٩، والتّكملة واللّسان عن أبي الوازع عن بعض الأعراب: فلان مُتَعَهِّتٌ، إذا كان ذا نِيقة وتخيرُّ وكأنّه مقلوب عن المتعتّه.

(٢) ليست في «ت».

(٣) الفائق ٣: ٤٧، النّهاية ٣: ٣٤٢.

(٤) الفائق ٣: ٤٨، النّهاية ٣: ٣٤٢.

(٥) النّهاية ٣: ٣٤٢.

(٦) الكافي ٢: ٦/٢٥٣، مجمع البحرين ٢: ٢١١.

[غشت]

غِـــيشَتَى، بـالكسرِ وفـتحِ السِّـينِ المعجمةِ وألف مقصورة: قـريةٌ ببخارا، منها: الأمير إبراهيم بن محمّدٍ الغِيشَتِيُّ محدّثٌ.

غفت

الغافِتُ، بكسرِ الفـاءِ: زَهـرُ نـباتٍ له خواصُّ في الطِّبِّ.

غلت

غَلِتَ غَلَتاً، كَغَلِطَ غَلَطاً زنةً ومـعنىً، أو هو بالتّاء في الحساب خاصّةً، وبالطّاء في الكلام وكلّ شيءٍ.

وتَغَلَّتَهُ: طَلَبَ غَلَتَهُ، كَتَعَنَّتَهُ، إذا طَلَبَ عَنَتَهُ..

و ـ زيداً: أخَذَه على غِرَّةٍ، كاغتَلَتَهُ.

وغَلَتَهُ غَلْتاً، كقَتَلَ: أقالَهُ في الشّراء.

والغُلْتَةُ بالضّمّ: اسمٌ من الغَلَتِ.

وبالفتح: أوّلُ اللّيل.

واغْلَنْتَى عـليه القـومُ اغْـلِنْتاءً: عَـلَوْهُ بِالشّتمِ والضّربِ والقهرِ.

الأثر

(**لا غَلَتَ في الإسلامِ**)[١] من الغَلَتِ في الحساب، ومعناه أن يـقول الرّجـل: اشتريتُ هـذا الثّـوبَ بـمائةِ درهـمٍ، ثـمَّ تَجِدُهُ اشـتَراهُ بأقَـلَّ ردّ إلى الحـقِّ وتَـرْكِ الغَلَتَ. ومـنه حـديثُ شُـرَيْحٍ: (**كـانَ لا يُجِيزُ الغَلَتَ**)[٢].

غمت

غَـــمَتَهُ الطّـــعامُ غَـمْتاً، كَـضَرَبَ: أتْـخَمَهُ[٣]، أو ثَـقُلَ عـلى فُـؤادِهِ فَـصَيَّرَهُ كالسَّـكران فَغَمِتَ هو، كَتَعِبَ..

و ـ الشَّيءَ: غَطّاه..

---

(١) و (٢) الفائق ٣: ٧٥، النّهاية ٣: ٣٧٧.

(٣) في «ج»: اتّخَمَهُ.

و ـ في الماءِ: غَمَّهُ[١]..

و ـ الشَّاربُ نَفَساً: رَفَعَ رأسَه فَتَنَفَّسَ.

وأغْماتُ، كأمْواتٍ: بلدٌ بأقصى المغربِ كانَ كرسيَّ مِلِك أمير المسلمين يوسفَ بن تاشِفينَ قبل أن يَخْتَطَّ مراكش، وبقلعته حَبَسَ المعتمدَ بنَ عَبّادٍ حتّى مات بها، وفيه يقول أبو بكرِ بن اللَّبّانة:

انْفُضْ يَدَيْك من الدُّنيا وساكِنها
فالأرضُ قد أَقْفَرَتْ والنَّاسُ قد ماتوا
وقل لعالَمها السُّفْليِّ قد كَتَمَتْ
سَرِيرَةَ العالَمِ العُلْوِيِّ أغماتُ[٢]

فصل الفاء

فأت

افْتَأَتَّ برأْيِهِ: استَبَدَّ به..

و ـ على فلانٍ في كذا: انفَرَدَ بفعله ولم يُؤامِرْهُ فيه وهو أحَقُّ منه به وعليه..

و ـ الكلامَ: ابْتَدَعَهُ..

و ـ الباطلَ: اختَلَقَهُ وافتَراه.

وافْتُئِتَ فلانٌ، بالبناء للمفعول: فُوجِئَ بالموتِ[٣]، قال الزَّمخشريّ: وهو من الفَوتِ بمعنى السَّبْقِ[٤]، قُلِبَت عينُه همزةً وهو من القلب الشَّاذ. وقال الجوهريُّ: هذا الحرف سُمِعَ مهموزاً، ذَكَرَهُ أَبو عمروٍ وأَبو زيدٍ، وابن السِّكِّيت وغيرُهم، فلا يخلوا إمّا أن يكونوا همزوا ما ليس بمهموز أو يكونَ أصلُ هذه الكلمة من غير الفَوْتِ[٥].

فتت

فَتَّهُ فَتّاً، كَقَتَلَ: كسرَهُ ودَقَّهُ..

و ـ الخُبزَ: كسرَهُ بأصابعِه حتّى يتركَهُ

---

(١) في «ج»: غمسه.

(٢) معجم البلدان ١: ٢٢٥.

(٣) في التّكملة للصّاغاني والقاموس: مات فجأة.

(٤) الفائق ٣: ١٤٧.

(٥) الصّحاح «فئت».

دقاقاً، كَفَتَّتَهُ تَفْتِيتاً، فهو مَفْتُوتٌ، وفَتِيتٌ، ومُفَتَّتٌ.

ونَزَلتُ بفلانٍ فسقاني الفَتُوتَ، والفَتِيتَ: وهو الخبزُ المَفْتُوتُ كالسَّويق يُستعملُ بالماءِ البارِدِ أو به وبالسُّكَّرِ، ويُطلقهُ الأطبّاءُ على الخبزِ اليابِسِ المطَحونِ طحناً غيرَ ناعمٍ.

والفَتِيتَةُ أخصُّ من الفَتِيتِ: وهي ما تأْكلُهُ المرأةُ منه لتسمنَ، تخلُطُه بغيره من دُهنٍ وَنَحْوه.

وشيءٌ فَتِيتٌ، إذا وقع تَفَتَّتَ.

وفَتِيتُ المسكِ: دِقاقُهُ، وفُتاتُهُ بالضَّمّ: سُقاطَتُهُ وكُسارَتُه، ومن كلِّ شيءٍ: ما تَفَتَّتَ منه.

وفَتَّ في عضدِهِ وساعدِهِ: كسر قُوَّتَهُ وفَرَّقَ أعوانَه.

والفُتَّةُ، مثلَّثةً: البعرةُ، أو الرّوثةُ تُفَتُّ فتوضَعُ تحت الزَّنْدَةِ فيقدَحُ فيها، ومنه: هذا لا يساوي فَتَّةً: لما لا قَدرَ له، والقِطعةُ المُتَلَبِّدةُ من التّمر تَتَفرَّقُ عن سائرِهِ، وأهل الحجاز يُسمّونَ الثَّريدَ: «فَتَّةً» بالفتح.

والفَتُّ، بالفتحِ: الشَّقُّ في الصَّخرة.

وأهلُ بيتٍ فُتٍّ، مثلّثة الفاء: مُنتَشِرون.

والفَتْفَتةُ(١): أن تشربَ الإبلُ دون الرَّيِّ، والمُسارَّةُ، يقال: مالك تُفَتْفِتُ إلى فلان، أي تسارُّه.

وبينهم فَتافِتُ: سِرارٌ لا يُسمَعُ ولا يُفهَمُ.

وعليُّ بنُ محمّدِ بنِ عبدِ اللّه القَطّانُ الفُتَيْتِيُّ، كزُبَيْرِيٍّ: محدِّثٌ.

فخت

الفَخْتُ، كَفَلْسٍ: ضوءُ القمرِ أوّلَ ما يَبْدُو أَو مطلقاً، والفَخُّ ـ أُبدِلَ أحدُ المضعَّفين تاءً كما قالوا في طَسٍّ: طستٌ ـ وثُقوبٌ في السّقف مستديرةٌ، وقد

---

(١) في «ت»: الفتيتة.

انْفَخَتَ[١] السّقفُ ، إذا انثَقَبَ .

وفَخَتَهُ ، كمَنَعَهُ : قَطَعَهُ ..

و ـ رأسَه بالسَّيف : ضربَهُ ..

و ـ الإناءَ : كشفَهُ ..

و ـ الطَّبّاخُ : نَشَلَ[٢] قِطعَةَ اللّحمِ من القِدر .

والفاخِتةُ ، كضَارِبَةٍ : طائرٌ من ذواتِ الأَطواقِ . الجمع : فَوَاخِتُ .

وفَخَتَتِ الفاخِتَةُ فَخْتاً ، كَمَنَعَ : صَوَّتَتْ ..

و ـ المرأةُ : مَشَتْ مِشيَتَها أو مِشيَةً فيها تبختُرٌ وتمايلٌ ، كتَفَخَّتَتْ ، ومنه اشتقاقُ الفاختةِ ؛ لتبختُرِها في مشيِها ، أو اشتقاقُها من الفَخْتِ ؛ وهو ضوءُ القمرِ أوّلَ ما يَبدُو لونُهُ[٣] .

وتَفَخَّتَ الرَّجلُ : تكذَّبَ ، كأنّه تَشَبَّهَ بالفاخِتَة لوصفِها بالكذبِ كما سيأتي في المَثَلِ .

وفَاخِتَةُ : بِنتُ أبي طالِبٍ ، وبنتُ الأسودِ بن المطّلبِ ، وبنت عمروٍ الزّهريّةُ خالةُ النّبيّ ﷺ ، وبنْتُ الوليدِ المخزوميّةُ ؛ صحابيّاتٌ .

المثل

(**أكْذَبُ من فَاخِتَةٍ**)[٤] قالوا : لأَنَّ حكاية صوتها : هذا أوانُ الرُّطَبِ تقول ذلك والطَّلْع لم يَطلع بعدُ ؛ قال الشّاعر :

أكْذَبُ من فاخِتةٍ
تقولُ وسْطَ الكَرَبِ
والطَّلْعُ لم يَبْدُ لها
هذا أوانُ الرُّطَبِ[٥]

فرت

الفُراتُ ، كَغُرابٍ : الماءُ العذبُ ، أَو أَعذبُ[٦] المياه يستوي فيه المفرد

(١) في « ت » : انفخ .

(٢) في « ت » : نسل .

(٣) في « ت » و« ج » : وللونها .

(٤) و (٥) المستقصى ١ : ٢٩٣ ، مجمع الأمثال ٢ : ١٦٧ / ٣١٩٩ .

(٦) في « ت » : عذب .

والجمع؛ يقال: ماءٌ فُرَاتٌ، ومياهٌ فُرَاتٌ، وقد يجمع على فُرْتَانٍ كَغُرْبَان.

وقد فَرُتَ الماءُ فُرُوتَةً، كعَذُبَ عُذُوبَةً زنةً ومعنىً.

ونهرُ الفُراتِ: نهرٌ عظيمٌ مشهورٌ بالكُوفةِ.

وفُراتُ البصرةِ: هو كورةُ بَهْمَن شِيرَ[1].

والفُراتانِ: الفُراتُ ودُجَيلٌ.

والفِرْتُ، بالكسرِ: مَقْلُوبُ الفِتْرِ.

وفَرِتَ الرَّجُلُ، كَتَعِبَ: ضَعُفَ عقلُه بعدَ مسكَةٍ.

وكَقَتَل: فَجَرَ، ومنه: فَرْتَنَى، كصَعْنَبَى: للفاجرةِ، وعن أبي عبيدة: كلُّ أمةٍ يقال لها: فَرْتَنَى[2]. وعن ابن سلام: هي الأمةُ بنتُ الأمة[3]، وأُمّ لبني حَزْمٍ بالجاهليّةِ من بَلْقينَ كانوا يسبُّون بها، وهي أُمّ خالدِ بن سنانِ بن وَهَبِ بن لَوْذانَ السّاعديّةُ، وإحدَى قينَتَينِ كانتا لابن حَنْظَلٍ أمَرَ النّبيُّ ﷺ بقتلهما يوم الفتح؛ لأنّهما كانتا تُغَنِّيانِ بهجوه ﷺ، قال السُّهيليّ: أسْلَمَت هذه وآمنَتَ الأُخرى[4].

وفُراتُ: ابنُ حيّانَ العِجليُّ، وابن ثَعْلَبَةَ البَهْرانيُّ؛ صحابيّان..

و ـ: اسمٌ لجماعة من المحدِّثين.

وبنو الفُراتِ: أربعةُ إخوةٍ يُضرب بهم المثل في الكِتابَةِ، وهم: أحمدُ، وعليٌّ، وجعفرٌ، وإبراهيمُ، أبناءُ محمّد بن موسى بن الحسينِ[5] بن الفراتِ، وكانوا أربابَ عِلمٍ وقلمٍ وفضلٍ وكرمٍ، ووَلي بعضهم الوزارة لبني العبّاس، وجدُّهم الفُراتُ رجلٌ من عِجْلٍ.

والفُراتيّونَ: جماعةٌ من المحدِّثين نُسِبَ بَعْضُهُمْ إلى الجدِّ وبَعضُهُم إلى النّهرِ المعروفِ.

---

(١) في معجم البلدان ٤: ٢٤٢ بهمن أردشير.

(٢) و (٣) عنهما في الأغاني ٤: ٢٣٧.

(٤) الرّوض الأُنف ٤: ١٧٠.

(٥) في الوافي بالوفيات ٢٢: ٩١ والتّاج: الحسن.

فلت

أفْـلَتَ إفـلاتاً: تَـخَلَّص، كَـفَلَتَ فَـلْتاً كَـضَرَبَ، وأفْـلَتَهُ غـيرُه، وفَـلَتَهُ لازمـان متعدِّيان، فانْفَلَتَ.

وتَفَلَّتَ: نازَعَكَ الانْفَلاتَ فتَفَلَّتَ[1]..

و ـ الشّيء: كلّما أرَدْتَ ضمَّهُ انْفَلَتَ..

و ـ إلى الأَمرِ: نازَعَ إليه..

و ـ عليه: تَوَثَّبَ.

وافْـتَلَتَ الرّجـلُ الكـلامَ: ارتَـجَلَهُ، ورَمَى به على غير رويّةٍ..

و ـ الشَّيءَ: فَعَلَهُ بلا تأمّلٍ ولا تدبّرٍ..

و ـ زيداً مالَهُ: استَلَبَهُ واختَلَسَهُ إيّاه، كاسْتَفْلَتَهُ منه.

وافتُلِتَ فلانٌ، بالبناء للمجهول: ماتَ فجأةً..

و ـ بالأَمرِ: فُوجِئَ به قبل أن يستعدَّ له، وفالَتَهُ به مُفَالَتَةً وفِلاتاً فاجأهُ به.

والفَلْتَةُ، كَهَضْبَةٍ: المرّةُ من الانفِلاتِ، والهَفْوَةُ والزَّلَّـةُ، والأمـرُ يَـقَعُ عـلى غـير إحكامٍ، وآخِرُ يومٍ (من كل شـهرٍ)[2] أَو آخرُ يومٍ من الشَّهر الّذي بـعده الأَشْـهُرُ الحُرُمُ، وهو آخِرُ يوم من جُمادَى الآخِرة، وآخرُ يومٍ من شوَّال، أو آخـرُ ليـلة مـن أَشهر الحُرُم.

وكانَ ذلک فَلْتَةً: فجأةً. وبَغْتَةً.

وأخَذْتُهُ فَلْتَةً، أي خَلْسَةً.

ومـالك مـنه فَـلَتٌ ـكَسَبَبٍ ـ أي لا تَنْفَلِتُ[3] منه.

وبُرْدَةٌ فَلُوتٌ وثَوْبٌ فَلُوتٌ، كَـصَبورٍ فـيهما: ضَـيِّقان أو قـصيران لا يَـنْضَـمُّ طرفهما كأنّـهما يَـنْفَلِتانِ مِـن لا بِسِـهما، ويقال: بردةٌ فَلْتَةٌ أيضاً بـاسم المرّة مـن الانفِلاتِ.

والفَـلَتانُ، كسَـرَطـان: ابـنُ عـاصمٍ الجرميُّ؛ صحابيٌّ..

---

(١) في «ج» و «ش»: فانْفَلَتَ.

(٢) ليست في «ت».

(٣) في «ش»: تنفك بدل: تنفلت.

و ـ : ابنُ المُنْذِرِ الدّارميُّ ؛ جاهليٌّ ..

و ـ : طائرٌ يصيد القُرودَ، والصّلبُ ،

(و)[١] الجـريءُ ، والنّشـيط ، والفـرس السّريع الحديد الفوادِ، كالفَلْتان، والفُلَتِ ، والفُلَّتِ ، كسَكْرانَ وصُرَدٍ وسُكَّرٍ.

وقـول الفـيروزابـاديُّ : فـرسٌ فِـلْتانٌ بالكسر ويُحرَّكُ ؛ غلطٌ والصّواب بـالفتح كَشَحْذانَ في شَحْذَان.

وأمّا فِلْتانٌ -بالكسرِ فـالسّكونِ- فـهو جمعُ فَلَتَانٍ محرّكةً كـما نـصَّ عـليه أَبـو حيّان في الارتشاف[٢] ونظيره كِرْوانٌ في كِرْوانٍ وصِمْيانٌ في صَمَيانٍ.

وأفْـلَتُ ، وفُـلَيْتٌ ، وفَـلِيتَةٌ ، وفُـلَيْتَةٌ ، كأحمَدَ ، وزُبَيْرٍ ، وسَفِينَةٍ وَجُهَيْنَةَ : أسماءٌ.

الأثر

(ولا تَنْثَى فَـلَتاتُه)[٣] أي لا تشـاعُ ولا يحدَّث بها ؛ من نَـثَوْتُ الحـديثَ إذا حَدَّثْتَ به وأشَعْتَهُ. والفَـلَتاتُ : الهَـفَواتُ والزَلّاتُ ، أي إذا فـرطتْ مـن بـعض حاضريه هَفْوةٌ لم تذكر عنه ولا يـحدَّثُ بهـا ، أو[٤] لم يكن بمَجلسه فَلَتاتٌ فتُذكَرُ وتُشـاعُ.

(كانت بيعةُ أبي بكرٍ فَلْتَةً وقَىَ اللّـهُ شَرَّها)[٥] أي فجأةً وبَغْتَةً ؛ لأنّها لم تكن شُورى بينَ المسلِمِينَ وإنّما بادروا إليـها خوف الفتنة أَو الفوات.

(إنّ أُمّي افْتُلِتَتْ نَفْسُـها)[٦] بـالبناءِ للمجهولِ أي اسْتُلِبَتْ نفسُها فَلْتَةً ، يريدُ : ماتَتْ فجأةً.

(إنّ عِفْريتاً من الجـنِّ تـفَلَّتَ عـليَّ البارحة)[٧] أي تَوَثَّبَ عليّ يُوَسوِسُ لي ويَشغَلُني عن صلاتِي.

---

(١) ليست في «ت».

(٢) ارتشاف الضّرب ١: ٤٤٧.

(٣) الفائق ١: ١٣، النّهاية ٣: ٤٦٨.

(٤) في «ت»: و بدل: أو.

(٥) صحيح البخاري ٨: ٢٠٨، الفائق ٣: ١٣٩، النّهاية ٣: ٤٦٧.

(٦) الفائق ٣: ١٣٧، النّهاية ٣: ٤٦٧.

(٧) مسند أحمد ٢: ٢٩٨، النّهاية ٣: ٤٦٧.

المثل

(**أَفْلَتَ فلانٌ جريعةَ الذَّقَنِ**)[١] في «ج ر ع».

(**أَفْلَتَ وله حُصاصٌ**)[٢] في «ح ص ص».

(**أَفْلَتَ وانْحَصَّ الذَّنَبُ**)[٣] أصلُه أنّ رجلاً أخذ بذَنَب بعير فغلبهُ البعير وانْفَلَتَ وبَقِيَ شعر ذنبه في يده، فقيل ذلك، أي تَناثَرَ شعرُ ذنبِهِ. يُضرب لمن نَجا من وَرْطَةٍ بعدَ لأْيٍ[٤].

فهت

المَفْهُوتُ: لغةٌ في المَبْهُوت، وقد فُهِتَ كَبُهِتَ بالبناء للمجهول فيهما.

فوت

فاتَهُ الشَّيءُ يَفُوتُهُ فَوْتاً، وفَواتاً: بَعُدَ وذهب عنه بِحيثُ يَتَعذَّرُ عليه إدراكُه..

و ـ الحجُّ والصّلاةُ ونحوهما: مضى وقتُ فعلِهِ ولم يَفْعَله فيه..

و ـ بالأَمرِ: سَبَقَهُ بِهِ وذهب بِه عنه..

و ـ بذراعٍ: سَبَقَهُ بها..

و ـ الشَّيءُ: أعْوَزَهُ.

وجاراه حتّى فاتَهُ: سَبَقَهُ.

وتفاوَتَ الشَّيئانِ تفاوتاً، مثلَّثةً: اختَلَفا، كَتَفَوَّتا..

و ـ القومُ في الفضل: تبايَنوا، وحقيقتهُ فاتَ وصفُ كلّ منهم الآخرَ فيه..

و ـ إلى الشَّرفِ: تسابَقُوا إليه.

والفَوْتُ، بالفتح: الفُرْجَةُ بين إصبعين. الجمع: أفْواتٌ.

وهو منّي فَوْتَ الرّمح، أي حيثُ لا يَبْلُغُهُ.

وأَفْلَتَنا فَوْتُ اليدِ: قَدَرُ ما يَفوتُها.

وجعل اللّهُ رزقَهُ فوتَ فمِهِ، أي ينظُرُ

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ٦٩ / ٢٧٣١.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٧٠ / ٢٧٣٢.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٧٠ / ٢٧٣٣.

(٤) اللَّأْيُ: الشِّدَّةُ.

إليه قدرَ ما يفوت فمه ولا يقدِرُ عليه.

وفلانٌ لا يُفاتُ عليه ولا يُفتَاتُ عليه[١]: لا يُستَبَدُّ برأيٍ دونَه ولا يُفعَلُ شيءٌ دونَ أمرِهِ.

وافْتاتَ فلانٌ بكذا: سَبَقَ إلى فعلِهِ دونَ ائْتمارِ من حقّهُ أن يُؤْتَمَرَ فيه..

و ـ الكلامَ: ابتَدَعَهُ..

و ـ عليه: حَكَمَ..

وعلى أبِيه[٢] في مالِهِ: بَذَّرَهُ بغير إذنِهِ كتَفَوَّتَ؛ وهو من الفَوْتِ بمعنى السّبق، وإنّما عُدِّيَ بعلى لتضمينه معنى التَغَلُّب.

وماتَ مَوْتَ الفواتِ ـ كَسَحابٍ ـ أي موتَ الفُجْأة.

ورجلٌ فُوَيْتٌ، وامْرأةٌ فُوَيْتٌ، كزُبَيْرٍ فيهما: مستبِدّان برأيِهما.

الكتاب

﴿وَلَو تَرىٰ إذ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ﴾[٣] أي لا يَفُوتُونَ ما فَزِعُوا منه، أو لا يَفُوتُون اللّه ولا يَسْبِقونَهُ.

﴿ما تَرى فِي خَلْقِ الرَّحْمٰنِ من تَفاوُتٍ﴾[٤] اختلافٍ وعدم تناسبٍ ونظامٍ بحيث يقول النّاظر الفَهِمُ: لو كان كذا لكان أحسن، أو عيبٍ واعوجاجٍ في خلق السّماوات، بل هي مُسْتَوِيةٌ مُسْتَقيمَةٌ كلُّها مع عِظَمِها. وقَرَأ حمزةُ والكسائيُّ[٥]: «من تَفَوُّتٍ» وهما بمعنىً.

الأثر

(**إنَّ رجلاً تَفَوَّتَ على أبيه في ماله فأتى النَّبِيَّ فأَخْبَرَهُ به فقال: ارْدُدْ على ابنِكَ مالَه فإنّما هو سَهْمٌ من كِنانَتِكَ**)[٦] يعني أَنَّ الابنَ وَهَبَ مال نفسِه بغير إذنِ

---

(١) في «ت» و «ج»: وفلان لا يفوت عليه ولا يفات عليه.

(٢) في «ت»: وعليه.

(٣) سبأ: ٥١.

(٤) الملك: ٣.

(٥) حجّة القراءات: ٧١٥، والنّشر ٢: ٣٨٩.

(٦) الفائق ٣: ١٤٧، النّهاية ٣: ٤٧٧.

أبيه، فقالَ: له النبيّ ﷺ: ارتَجِعْهُ من الموهُوب له واردُدهُ على ابنك، وضَرَبَ كونُه سهماً من كِنانَتِهِ مَثَلاً لكونه بعضَ كَسبِه.

(يا جَامِعَ كلِّ فَوْتٍ)[١] أي فائِتٍ..

وفي دعاءٍ آخَرَ: (يا مُدرِكَ كلّ فَوْتٍ)[٢] والمَعنَيان متقاربان؛ لأنّه لا يَجْمَعُه حتّى يُدرِكَه.

وفي آخَرَ: (يا سابِقَ كلّ فَوْتٍ)[٣] بمعنى السّبق، أي يا سابقَ كلّ سابقٍ فلا يَسبِقُهُ ولا يَفُوُته شيءٌ.

(إنّما يعجَل من يخافُ الفَوْتَ)[٤] أي فَواتَ الأمرِ لعائقٍ يَعوقُهُ قبل فعلِهِ، ولا داعيَ إلى تَخْصيصِهِ بالموتِ.

(مَنْ أوْمَأَ إلى مُتَفاوتٍ خَذَلَتْهُ الحِيَلُ)[٥] أي مَن بَنَى عقيدةً له مخصوصةً على أمرين مختلفين حقٍّ وباطلٍ كان مبطِلاً، أو من استدلَّ بالمُتشابه من القرآن على مطلوبه لم تَقُم له حجَّةٌ، أو من أراد الجمع بين الأُمور المتضادة عجزَ. وقيل: معناه أن الفائتَ لا يُستَدرَكُ.

فصل القاف

قبت

قُباتٌ، كغُرابٍ: اسمُ جدّ عبدِ الصَّمدِ ابن ظُفرِ بن سعيدِ بن قُباتِ القَبّانيّ الحلبيّ المُحتَسِبِ المحدِّثِ، وكأنّه معرّب قَباذٍ[٦] وهو اسمُ أبي أنوشروان ملك الفُرس.

(١) مصباح المتهجد: ٥٤، مجمع البحرين ٢: ٢١٤.

(٢) مصباح المتهجد: ٧١٩.

(٣) الثّاقب في المناقب: ٤٥٩ / ٣٨٦.

(٤) المقنعة: ١٢٩، مجمع البحرين ٢: ٢١٤.

(٥) نهج البلاغه ٣: ٢٥٠ / ٤٠٣.

(٦) في «ت»: قتاد.

قتت

قَتَّهُ قَتّاً، كَمَدَّه: قَدَّهُ، وهَيَّأَهُ، وسَوّاهُ..

و ـ الحديثَ: زَوَّرَهُ وحَسَّنَهُ ونَمَّهُ، كَقَتَّتَهُ تَقْتِيتاً، وقَتْقَتَهُ قَتْقَتَةً..

و ـ أَثَرَهُ: قَصَّهُ..

و ـ الشَّيء: قلّله، وجمعه قليلاً قليلاً..

و ـ الرَّجل: اتبعه سرّاً ليعلم ما يريد..

و ـ الرَّاعي بولَ البعيرِ المهيومِ: شمّهُ..

و ـ الشَّيءَ: استأصَلَهُ، كاقْتَتّه اقْتتاتاً[1].

وحديثٌ مَقْتُوتٌ: كَذِبٌ، أو مَوشيٌّ به منقولٌ.

والقَتّاتُ، كعبّاسٍ: الكذّابُ، والنّمّامُ، ومن يَتَسَمَّعُ حديث النّاس فيُخبِرُ به أَعداءَهم، أو من يَستَرِقُ السَّمْعُ سواءٌ نَمَّ أو لم يَنِمَّ، كالقَتُوتِ.

والقِتِّيتَى، كَهِجِّيرَى: النَّميمةُ والنَّمّام وكأنّه وصفٌ بالمصدر وإلّا فقد نَصّوا على أنّ «فِعِّيلَى» لا تكون إلّا مصدراً ولم تأْتِ صفة.

والقَتُّ، كفَلْسٍ: الفَصْفَصَةُ، وهي الرَّطبَةُ أَو إذا يبست..

و ـ: حَبٌّ أبيضُ برّيٌّ ـ كالجاوَرْسِ ـ لا يُنبتهُ الآدميُّ تَدُقُّه الباديةُ وتطبخُهُ عامَ القحطِ وتَجتَزِئ به قوتاً على خشونتِهِ.

والتَّقتيتُ: جمع الأفاويهِ في القدرِ وطَبْخُها بالزَّيتِ، ومنه: زيتٌ مُقَتَّتٌ، أي مُطَيَّبٌ وهو الّذي أُغليَ بالنّار معه أَفواهُ الطِّيبِ.

وقَتَّةُ، كَضَبَّةَ: اسمُ أُمّ سليمانَ بن حبيبٍ المحاربيّ التّابِعيّ وهو القائل في الحسين عليه السلام:

وإنّ قتيلَ الطفِّ من آلِ هاشمٍ
أذَلَّ رقابَ المسلمينَ فَذَلَّت[2]

والقَتّاتونَ: جماعةٌ من المحدِّثينَ،

---

(١) في «ت» و «ج»: كاقتته اقتاتاً.

(٢) بحار الأنوار ٤٥: ٢٩٣، والتّاج.

منهم: أبو يحيى القَتّاتُ -واسمه عبد الرّحمان، أو زادان، أو مسلمٌ[١]- ومحمّد بن جعفرٍ القتّاتُ، وربيعُ بنُ النُّعمانِ القتّاتُ، وغيرُهم؛ نُسِبُوا إلى بيع القَتِّ، وقولُ الفيروزاباديّ: القَتِّيُّونَ جماعةٌ من المحدِّثين، وهمٌ.

وقُتاتُ، كَغُرابٍ: موضعٌ باليمنِ.

قرت

قَرَتَ الدَّمُ قُرُوتاً، كَقَعَدَ ورَكِبَ: يَبِسَ بعضُه على بعضٍ، أو يَبِسَ في الجُرحِ، أو بينَ الجلدِ واللّحمِ، أو اخْضَرَّ من الضَّربِ تحتَ الجلدِ..

و - الجلدُ: ضُرِبَ فَاسْوَدَّ..

و - وجهُ الرَّجُلِ: تَغَيَّرَ من حُزْنٍ أو غيظٍ.

والقَارِتُ: من يأخُذُ كلَّ ما وَجَدَ، كالمُقْتَرِتِ..

و - من المسكِ: أجوَدُهُ وأخَفُّهُ، كالقَرَّاتِ كعَبّاسٍ؛ قال:

يُعَلُّ بِقَرَّاتٍ مِنَ المِسكِ قاتِنِ[٢]

والقَرَتُ، والقَرِيتُ، كسَبَبٍ وأمِيرٍ: لغةٌ في القَرَسِ والقَريسِ -بالسّين المهملة- وهما الجامدُ من الماء، ومن كلِّ شيءٍ أُبدِلَت السّين منهما تاءً وهي لغةُ قُضاعَةَ؛ لأنّ مَخرَجَهما واحدٌ.

والقُراتُ، كَغُرابٍ: موضعٌ بين تُهامةَ والشّامِ.

وقَرَتّا، بفتحتين أو كسرتين وتشديد التّاء: قريةٌ بالبصرةِ.

وقَرَتِيّا، بفتحتين وكسر التّاء وتشديد المثنّاة التّحتيّةِ: بلدٌ بنواحي فلسطين من أعمال بيت المقدس.

وقَرَتانُ، كَسَرَطان: (موضعٌ)[٣].

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٣٤: ٤٠٢/٧٦٩٩.

(٢) العين ٥: ١٢٦، التّهذيب ٩: ٥٣، واللّسان وفيه: فاتق.

(٣) ليست في «ت».

قربت

القَرَبُوتُ، كالقَرَبُوسِ زنةً ومعنىً؛ وهو حَنْوُ السّرج، والتّاء بدلٌ من السّين.

(قطفتا

قَطُفْتَا، بالفتحِ ثمّ الضّمّ وسكون الفاء والقصر: محلّةٌ كبيرةٌ بالجانب الغربيّ من بغدادَ يُنسَبُ إليها جماعةٌ من المحدّثين)[١].

قلت

قَلِتَ قَلَتاً، كَتَعِبَ تَعَباً: هلك، ومنه: **(إنّ المسافرَ و مالَه لعَلَى قَلَتٍ إلّا ما وقى اللّهُ)**[٢].

وأَقْلَتَهُ اللّهُ إقْلاتاً: أهلَكَهُ.

والمَقْلَتَةُ: المَهلَكَةُ، والمَفازَةُ ـ لأنّها موضعُ الهلاك ـ وكلُّ موضعٍ يكونُ مظنَّةَ الهلاك.

والمِقْلاتُ: المرأَةُ لا يَعِيشُ لها ولدٌ، والنّاقةُ تَضَعُ واحداً ثمَّ يَعْقِمُ رحمُها فلا تَحمِلُ.

وأقْلَتتِ المرأةُ والنّاقةُ: صارت مِقْلاتاً، والاسم: القَلَتُ كَسَبَبٍ؛ تقولُ: ناقةٌ وامرأةٌ بِها قَلتٌ، أي هي مِقْلاتٌ. الجمع: مَقاليتُ؛ قال[٣]:

تَظَلُّ مَقالِيتُ النِّساءِ يَطَأْنَهُ

وكانت العربُ تَزْعُمُ أنّ المرأةَ المِقْلاتَ إذا وَطَئَت رجلاً كريماً قُتِلَ غَدْراً عاشَ ولدُها.

والقَلْتُ، كَفَلْسٍ: النُّقْرَةُ في الجبلِ يَستَنِقعُ فيها الماءُ لم يحفرها أحدٌ، وهي مؤنّثةٌ لتصغيرها على قُلَيْتَةٍ، وقال اللّيث: هي حفرةٌ يحفِرُها ماءٌ وَشَلٌ[٤] يَقطُر

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ج» و «ش».

(٢) النّهاية ٤: ٩٨.

(٣) بشر بن أبي خازم وعجزه:

يَقُلْنَ أَلا يُلْقَى على المرءِ مئزر

الصّحاح اللّسان.

(٤) في العين ٥: ١٢٨ واشل.

من سقف كهفٍ على حجرٍ صُلْبٍ أو أرضٍ صُلْبَةٍ فيُوقَبُ على مرِّ الأحقابِ فيهما وَقْبةٌ مستديرةٌ.

وقال الشَّيبانيُّ: هي عند أسدٍ وتَميمٍ وربيعةَ: النُّقرةُ في الصَّفا، وَعِنْدَ أهل الحجاز: بئرٌ عَظيمَةٌ، أو عينٌ لها مادّةٌ، وربّما غَرِقَ فيها الفيل من كَثْرةِ الماء.
الجمع: قِلاتٌ، كسِهامٍ.

ويُطلَقُ القَلْتُ مجازاً على: أُنقُوعَةِ الثَّريدِ، ووَقْبِ العينِ، وعينِ الرَّكبةِ، ونُقرَةِ التَّرقوةِ، وما بين الإبهام والسَّبّابةِ، وما اطمَأنّ من الخاصرةِ، وكلِّ هَزمَةٍ في عضوٍ.

ورجلٌ قَلْتٌ، وقَلِتٌ، كَفَلْسٍ وكَتِفٍ: قليل اللّحم.

وشاةٌ قَلْتَةٌ، كَهَضْبَةٍ: لا يَخلُو لَبَنُها.

والقُلْتَةُ، كَغُرْفَةٍ: قريةٌ تُعْرَفُ بسَواقي قُلتَةَ بالصَّعيدِ من شرقيّ النِّيلِ.

والقَلْتَيْنِ، كالبَحْرَيْنِ: قريةٌ باليمامةِ وفيها يقول الأعشى:

شَرِبْتُ الرَّاحَ بالقَلتَينِ حتَّى
حَسِبْتُ دجاجَةً مَرَّت حمارا[1]

والقِلاتُ في قول ذي الرُّمَّةِ:

أمن دِمْنةٍ بينَ القِلاتِ فشارعِ[2]

جمعُ قِلْتٍ يريدُ قِلاتَ الصَّمّانِ، وهي حُفَرٌ خلقها اللّه في صَمّ الصُّخور بِتلك الأرض يَسَعُ القِلْتُ منها مائةَ راويةٍ.

قلعت

اقْلَعَتَّ الرَّجلُ، كاقشَعَرَّ: مَضَى على وجهِه في البلادِ، لغةٌ في اقْلَعَدَّ بالدَّالِ المهملةِ.

قلهت

قَلْهاتُ، كَبَهْرامَ: بلدٌ بِعُمانَ على ساحلِ البحرِ وهو فُرضَةُ تلك البلادِ.

---

(١) معجم البلدان ٤: ٣٨٧.

(٢) ديوانه ٢: ٧١٨، وعجزه:

تصابَيْتُ حتَّى ظلَّت العينُ تدمعُ

وفيه: وشارع بدل: فشارع.

قنت

القُنُوتُ: الطّاعةُ وإقامتها ودوامها، والقيامُ وطوله، والإقرارُ بالعبوديّةِ، والعبادةُ، وأن يَذكُرَ اللّه قائماً، والدّعاءُ، والخُشوعُ، والسّكوتُ في الصَّلاةِ عن غيرِ القراءةِ والتَّسبيح، ودعاءُ القنوتِ إضافةُ بيانٍ، وقد قَنَتَ كَقَعَدَ في الكلِّ.

وقَنَتَتِ المرأةُ لزوجِها: أَطاعَتْهُ، وقامَتْ بحقِّه[1]، فهي قَانِتَةٌ وقَنُوتٌ.

وأَقْنَتَ الرَّجلُ إِقْنَاتاً: تَواضَعَ للّه وخَشَعَ، ودعا على عدوّه..

و ـ القيامَ في الصّلاة: أطالَهُ..

و ـ الحجَّ: واظَبَ عليه..

و ـ الغَزْوَ: لَزِمَهُ.

وامرأَةٌ قَنِيتٌ: قليلةُ اللَّحمِ والطَّعْمِ، لغةٌ في قَتِينٍ، وهي بيّنةُ القِناتةِ والقِتانةِ.

قال الأصمعيُّ: القَنيتُ والقَتينُ من النّساءِ: القليلةُ الطَّعْم النَّحِيفَةُ.

وقال ابن الأَعرابيّ: القنيت والقتين من النِّساءِ واحدٌ.

قالَ أبو زيدٍ: وكذلك الرّجلُ[2].

وسقاءٌ قَنِيتٌ وكَنِيتٌ: مَسِيكٌ، وهو ما يُمْسِكُ الماءَ ويَحبِسُه فَلا يَنضَحُ، وهو ممّا ورد بالقافِ والكافِ كقُرْبان وكُرْبان، وقَرْشَب وكَرْشَب، ونظائرُه كثيرةٌ.

الكتاب

﴿كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ﴾[3] مطيعُونَ منقادُونَ لا يمتنعُ شيءٌ منهم على تكوينِهِ وتقديرِهِ ومَشِيئَتِهِ.

﴿وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ﴾[4] من عِدادِ القائمين بطاعةِ اللّه، و«من» للتّبعيض، ولم يَقُل: من القانِتات؛ لأنّ القُنوتَ صفةٌ تَشتَمِلُ من قَنَتَ من الذّكورِ والإناثِ، فغُلِّبَ الذّكور على الإناث، وفيه إشعارٌ

---

(١) في «ش»: تخدمه بدل: بحقّه.

(٢) انظر تهذيب اللّغة ٩: ٥٨ ـ ٥٩.

(٣) البقرة: ١١٦، والرّوم: ٢٦.

(٤) التّحريم: ١٢.

بأنّ طاعتَها لم تقصر عن طاعات الرِّجالِ حتّى عُدَّت من جملتهِم، أو هو على (حذف)[١] مضافٍ، أي كانت من نساء القانِتين؛ لأنّها من أعقاب هارونَ أخي موسى عليهما السلام.

﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾[٢] ذاكرين له تعالى في القيام، أَو خاشعين.

الأثر

(سُئِلَ أيُّ الصّلاةِ أفْضَلُ؟ فَقال: طُولُ القُنُوتِ)[٣] أي طولُ القيامِ فيها، والمعنى: صلاةٌ أُطيلَ القيامُ فيها.

(مَرَّ برجلٍ قائمٍ في الشّمسِ، فسَأَلَ عنه، فَقالُوا: هو قانِتٌ، فقالَ لهُ: اذْكُرِ اللّهَ)[٤] أي مطيلٌ للقيام من غير ذكرٍ، فأمَرَه أن يَذكُرَ اللّهَ في قيامِه، وكان الرَّجل قد نَذَرَ أن يقوم في الشّمسِ ساكتاً لا يتكلَّمُ.

قنعت

القِنْعاتُ، كسِرْدابٍ: الأشعَرُ الوجهِ من الرِّجالِ.

قوت

القُوتُ - بالضَّمّ - والقِيتُ، والقِيتَةُ بكسرهما: ما يُؤكَلُ لِيُمْسِكَ الرَّمَقَ.

وقاتَهُ قَوْتاً، وقِياتَةً، كصانَهُ صَوْناً وصِيانةً: أطْعَمَهُ قُوتَهُ، والاسم: القُوتُ بالضّمِّ، كقَاتَهُ قَيْتاً كَباعَهُ بيعاً، والاسمُ: القِيتُ بالكسرِ، فهو قائِتٌ والمفعولُ مَقُوتٌ ومَقِيتٌ كَمَقُولٍ ومَبِيعٍ.

وأَقاتَهُ إقاتَةً: جَعَلَ له ما يَقُوتُهُ، فهو مُقِيتٌ، والمفعول مُقاتٌ.

وقاتَهُ الشيءُ: كَفاهُ قُوتاً، فهو شيءٌ قائتٌ، وهو يَقُوتُ عيالَه ويَقُوتُ عليهم، وقاتَه فَاقْتاتَ كرَزَقَهُ فارْتَزَقَ.

---

(١) ليست في «ت».

(٢) البقرة: ٢٣٨.

(٣) صحيح مسلم ١: ١٦٥/٥٢٠، الفائق ٣: ٢٢٦.

(٤) الفائق ٣: ٢٢٧.

وهم يَقْتاتُون الحُبُوبَ وبها: يَتّخِذُونها قُوتاً.

واسْتَقاتَهُ: سَأَلَهُ القُوتَ.

وما عندَهُ قِيتُ ليلةٍ، وقِيتَةُ ليلةٍ -بكسرهما كبِيتِ ليلةٍ وبِيتَةِ ليلةٍ- أي ما يَقْتاتُهُ ليلةً.

والقائِتُ: الأسدُ.

ومن أقسامِ الأَعْرابِ: لا وقائتِ نفسي ما فعلتُ كذا، يَعْني: اللّه الذي يَقُوتُها.

وأقاتَ الشَّيءَ، وعليه: اقتَدَرَ، وحافَظَ، فهو مُقِيتٌ عليه، وهو من القُوتِ، كأنّه يعطي كلَّ نفسٍ قُوتَها وَيَحْفَظُها.

ومن المجاز

اقْتاتَ الكلامَ اقتِياتاً: قَلَّلَهُ..

و - لنارِه قِيتَةً: أَطعَمَها الحطبَ ونَفَخَها برفقٍ.

والحربُ تَقْتاتُ الإبلَ، أي يَكثُرُ القَتلىَ فيها فتُعطى الإبلُ في الدّيات.

الكتاب

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتاً﴾[1] مُقتدراً أو حافِظاً؛ لأنّه يَحفظُ النّفس ويُمسِكُها، أو شاهداً؛ لأنّه قائمٌ عليها بِحفظِهِ وإقاتتِهِ لها.

الأثر

(وجَعَلَ لكلٍّ منهم قيتةً مقسومةً)[2] أي قُوتاً مقسوماً، أو هي فِعلَةٌ (من القوتِ)[3] كمِيتَةٍ من الموتِ.

(اللّهُمَّ اجْعَلْ رِزقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً)[4] أي قدر ما يُمسِكُ الرَّمَقَ، أو كفايةً من غير إسْرافٍ.

(قُوتوا طَعامَكُم يُبارَكْ لَكُم فِيهِ)[5] سُئِلَ الأوزاعيُّ عنه، فقال: هو صِغَرُ[6] الأرغِفَةِ، وقال غيره: هو مثلُ: **(كِيلُوا طعامَكم)**[7].

---

(١) النّساء: ٨٥.

(٢) النّهاية ٤: ١١٩.

(٣) ليست في «ت».

(٤) غريب الحديث ٢: ٢٧٠، النّهاية ٤: ١١٩.

(٥) و (٦) الرّوض الأنف ٣: ٢٦، النّهاية ٤: ١١٩.

(٧) في «ت» و «ج»: أصغر.

المثل

(جَدُّ امْرِئٍ في قَايتِهِ)[١] أي يَتَبَيَّنُ بَخْتُه وإقبالُه فيما يَقُوتُه؛ لأنّه الذي يُمسِكُ الرَّمَقَ فإن كان طَيِّباً دَلَّ على حَظِّه، ويحتملُ أن يراد[٢] بالجَدِّ الغِنى، أي يَتَبَيَّنُ غناهُ في قُوته.

قوهست

قُوهستانُ، وقُهستانُ، بالضّمّ فيهما: معرّبُ كُوهستان، ومعناهُ: موضِعُ الجبال، سمِّيَ به ناحيةُ الجبال التي بين هراةَ ونيشابورَ، وهي تَشتَمِلُ على مدنٍ، منها: تونُ، وجنابذُ، وطَبَسُ، وقائنُ، وهي قَصَبَتُها.

وقَهَستانُ أبي غانمٍ: بلدٌ[٣] بكرمان.

فصل الكاف

كبت

كَبَتَهُ كَبْتاً، كَضَرَبَ: صَرَفَهُ، وأذَلَّهُ، وأخْزاه، وغاظَهُ، ومَلأه غَمّاً، ورَدَّهُ بغيظِه..

و ـ على وجهِه: كَبَّهُ، وصَرَعَهُ.

ومن المجاز

كَبَتَ ما في نفسِه: لم يُبْدِهِ لأحدٍ.

وهو يَكْبِتُ غيظَه في جوفِهِ: لا يُخْرِجُه.

ورجلٌ كابِتٌ، وَمكْبُوتٌ، ومُكْتَبِتٌ: ممتلئٌ غَمّاً.

وقيلَ: أصلُ الكَبْتِ: الكَبْدُ، من كَبَدَهُ، إذا أصابَ كَبِدَهُ؛ كأنّ الهمَّ والغيظَ أحْرَقَ كَبِدَهُ، فقُلِبَتِ الدَّالُ تاءً[٤].

---

(١) مجمع الأمثال ١: ١٧٦/ ٩٢٣.

(٢) في «ت» و«ج»: يكون المراد بدل: يراد.

(٣) في «ش»: قرية بدل: بلد.

(٤) انظر تهذيب اللّغة ١٠: ١٥٣.

كبرت

الكِبْريتُ، بالكسرِ: جسمٌ يتولّدُ من الأَبخِرَةِ، وفيه دُهنيّةٌ عظيمةٌ يَجْذِبُ بها النّارَ إلى نفسِه جَذْباً، ووزنُه «فِعْلِيلٌ» فهذا محلُّ ذكره أو «فِعْليتٌ» فمحلُّه «ك ب ر».

وقال ابن دريد: الكبريتُ الّذي تَتَّقِدُ به النّارُ لا أحسِبُهُ عربيّاً صحيحاً[١].

وقال غيرُه: كأنّه معرّبٌ عن النَّبَطِيّ وليس بعربيّ أَصيل.

قال الجَوْهَريّ: ويقال ذَهَبٌ كِبْريتٌ أي خالِصٌ؛ قال رؤْبَةُ:

أو فِضَّةٌ أو ذَهَبٌ كِبْريتُ[٢]

وقال اللّيثُ: أَراد الذَّهب الأَحمر[٣].

وقال ابن الأعرابيّ: ظنَّ رؤْبةُ أنّ الكبريتَ ذَهَبٌ[٤].

قال ابن دريدٍ: وغَلَّطَهُ قومٌ.

والكبريتُ الأحمرُ: الذَّهَبُ الأحمر، أو جوهرٌ يكون بنواحي وادي النّملِ الّذي مرَّ به سليمان عليه السلام، أَو هو مصنوعٌ يَعْمَلُهُ أَهل الإكسير، أَو هو حُراقاتُ الإكسير، أَو لا وجودَ له بالصّنعَةِ ولا بالخِلقَةِ، وإنما يُذكَر؛ ولذلك قالوا: (**أعَزُّ من الكبريت الأحمرِ**)[٥] (**أعَزُّ مِن بَيضِ الأَنُوق**)[٦] فيما لا يكون ولا يوجَدُ.

وكَبْرَتَ إِبلَهُ: طَلاها بالكِبْريتِ.

كتت

الكَتِيتُ كَأَمِيرٍ: الرَّجلُ البخيلُ، والسَّيّئُ الخُلْقِ، والمُغتاظُ، وصوتُ غليانِ القدرِ، والجَرّةُ، والنَّبيذُ، وصوتُ

---

(١) جمهرة اللّغة ٢: ١١٩٠.

(٢) الصّحاح ٢: ٨٠٢ «كبر»، وديوانه «مجموع أشعار العرب»: ٢٦.

(٣) العين ٥: ٢٣٥.

(٤) عنه في تهذيب اللّغة ١٠: ٤٣٦.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٤٤ / ٢٦٠٤.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٤٤ / ٢٦٠١.

البَكرِ بعدَ الكَشِيشِ لا أوّلَ هَدرِهِ، و وَهِمَ الفيروزاباديُّ تَبَعاً للّيث[١]، وما يُسَمَعُ من صوت الرَّجلِ كَصوتِ البَكرِ من شدّة الغيظِ والغضبِ، وصِياح البعير صياحاً لَيّناً، والمشيُ رُوَيْداً أَو مقاربةُ الخَطْوِ في سرعةٍ، والفِعلُ في الجَميع كَضَرَبَ.

وكَتَّهُ كَتّاً، كَقَتَلَ: عَدَّهُ وأحصاه، جاءَ بجيشٍ لا يُكَتُّ، أي لا يُحْصَى ولا يُعلَمُ عددُهم..

و ـ زيداً: أغضَبَهُ، وأرغَمَهُ، وساءَه..

و ـ الكلامَ في أُذُنِهِ: صَبَّهُ وأخبَرَه به كما سَمِعَه، كَأَكَتَّهُ إكْتَاتاً.

واكتَتَّهُ اكتِتاتاً: أسَمَعَهُ.

واكتَتَّ منّي الكلامَ يا فلانُ، كاقتَصَّه: اسْمَعْهُ منّي كما سَمِعتُهُ.

وكَتْكَتَ في ضحكِهِ: أغرَبَ، أو هو دون القهقهة، أو كالخَنينِ..

و ـ في مَشْيِهِ: قارَبَ الخَطوَ في سرعةٍ، كَتَكَتْكَتَ.

وتَكاتَّ النَّاسُ: تزاحموا.

ولهم كَتِيتٌ، أي صوتٌ.

ورَجُلٌ كَتْكاتٌ: كثيرُ الكلامِ.

والكَتْكَتُ، بالفتحِ: صوتُ الحبارى.

وكُتْكُتُ وكُتْكُتَى[٢]، غيرُ مَصْروفَتين: لُعبةٌ.

والكَتُّ، بالفتحِ: اللّحيمُ من النّاسِ رجلاً كان أَو امرأةً، قيل: والرَّجلُ النَّمّامُ، وليس بِثَبتٍ.

وكضَبَّةٍ: الخُضرةُ في الأَرضِ.

وبالضّمّ: رُذالُ المالِ، وعَلَمٌ لعَنزٍ سوءٍ.

والكَتِيتَةُ: العصيدةُ أو العجينُ المُستَرخي.

والكتّانُ: في «ك ت ن» وذَكَرَهُ ابن فارس في المُجمل هنا وهناك[٣].

---

(١) العين ٥: ٢٧٤.

(٢) في «ت» و «ج»: كَتكَت وكَتكَتى.

(٣) مجمل اللّغة ٤: ١٩١ و ٢١٤.

كحت

الأَكْحَتُ كأحْمَدَ بالمهملةِ: القصيرُ من الرِّجالِ.

كرت

الكَـرِيتُ، كأَمِـيرٍ: التَّـامُّ مـن الشَّـهرِ والسَّـنةِ والحـولِ، يسـتوي فـيه المـذكّرُ والمؤنّثُ تقول: أقَمتُ عندهم شـهراً أو حولاً كَرِيتاً، أي تامّاً، ومَرَّتْ عـليه سَـنَةٌ كَرِيتٌ، أي تامَّةٌ.

وتَكْرِيتُ، بالفتحِ: بِنْتُ وائِلِ بن قاسطٍ أُخت بكْرِ بن وائِـلٍ، قيل: وبِها سـمِّيَت تكريتُ البلدُ المشـهورِ بالعراقِ[١]. وقال أبو الفتح: هو «تَفْعِيلٌ» من قولِهم: حـولٌ كـريتٌ أي تـامٌّ كـاملٌ؛ لتكـامل الأشـياء المـطلوبةِ بـها[٢]. وقـيل: التّـاء أصـلٌ[٣] ووزنُـها فِـعْلِيلٌ، والصّـواب الأوّلُ؛ لأنّـه ليس في كلامهم «فَعْلِيلٌ» بفتح الفاء إلّا أن يُدّعَى أنّه أعجميٌّ كتَبْريزَ.

وكَرْتُ، كَفَلْسٍ[٤] بـلغةِ الغـور: لقبٌ يُمدَحُ به، معناه: الكبيرُ.

كست

الكُسْتُ: لغةٌ في القُسْط بالضّمِّ فيهما.

كشت

كِشْـت بـركِشْـت، بكسـر الكـاف و سكـون الشّـين المـعجمة فـيهما: لفـظٌ فارسيٌّ معناه: زرعٌ على زرعٍ، وهو نبتٌ يكـون قـضباناً دقـاقاً كـالخيوطِ المُـلتَفَّةِ بـعضها عـلى بـعضٍ، وله ورقٌ كـذَنَبِ العقربِ لا يَزيدُ على خمسةٍ، لهُ خواصُّ في الطِّبِّ ولا يُعْرَفُ له اسمٌ بالعربيّ وإنما

---

(١) الأنساب ١: ٤٧٣.

(٢) عنه في تهذيب الأسماء الجزء الأوّل من القسم الثّاني: ٤٣.

(٣) انظر التّاج «كرت».

(٤) بهذا المعنى في هذهِ المادة لم نجد لها ذكراً في التّهذيب والصّحاح واللّسان والتكلمة والتاج.

يَذكُرُه الأطِبّاءُ بهذه العبارة الفارسيّة.

كعت

الكَعْتُ، كفَلْسٍ: القصيرُ من الرِّجالِ، وهي بهاءٍ.

وكغُرْفَةٍ: طبقُ القارورةِ.

والكُعَيْتُ، مصغَّراً: البلبلُ. الجمع: كِعْتانٌ، بالكسر.

وَأكْعَتَ الرَّجلُ إكعاتاً: ذَهَبَ مُسرعاً، ورَكِبَ مُمْتلئاً غَضَباً وقَعَدَ ضدّ.

وأبو مُكْعَتٍ، كمُلْجَمٍ لا مُحْسِنٍ،[١] ووَهِمَ الفيروزاباديُّ: شاعرٌ أسديٌّ. وقيل: هو أبو مُكَعِّبٍ كمُحَدِّث بالموحّدة[٢].

كفت

كَفَتَ الرَّجلُ المتاعَ كضَرَبَ: جمَعَهُ وضمَّ بعضَه إلى بَعْضٍ..

و ـ ذَيلَهُ: شَمَّرَهُ..

و ـ الشّيءَ: قَبَضَهُ وضَمَّهُ إليه، وقَلَبَهَ ظَهراً لِبَطْنٍ وبَطْناً لِظَهرٍ..

و ـ على الأرضِ: كَبَّهُ..

و ـ زيداً: صَرَفَهُ عن جهتِهِ فانْكَفَتَ..

و ـ زيداً عن حاجتِهِ: حَبَسَهُ عنها..

و ـ المَواشيَ: قَلَبَها عنِ المَرْعَى وأرجَعَها إلى أَماكِنِها..

و ـ القومَ: ألْحَقَ أوّلَهم بآخِرهم..

و ـ الإبلَ وغيرَها: ساقَها سوقاً شديداً..

و ـ مَعِيشَتَهُ: ضَمَّها وأصْلَحَها..

و ـ دِرعَه: عَلَّقَ فُضُولَ أسافِلِها فَضَمَّها إليه..

و ـ الصِّبيانَ: ضَمَّهم و حَبَسَهم في البيتِ..

و ـ الفَرَسُ وكلُّ ذي حافرٍ: أسْرَعَ قبضَ اليد في عَدْوِه..

و ـ الطَّيرُ و غيرُه كَفْتاً، وكِفاتاً، وكَفِيتاً، وكَفَتَاناً: أسرَعَ في الطَّيرانِ

---

(١) في «ش»: كمحسن بدل: محسن.

(٢) لسان العرب «كعب».

والعَدوِ، أو هو منهما شبهُ الحَيَدانِ في شدَّة. وكَفَّتَ تَكْفِيتاً مبالغةٌ في الكلِّ.

وتَكَفَّتَ في سيرِهِ: أسرَعَ.

ومن المجاز

كَفَتَ اللّٰه فلاناً، إذا ماتَ.

والكَفْتُ، كَفَلْسٍ: الموتُ، يقال: وَقَعَ في النّاسِ كَفْتٌ؛ لأنّه ضَمٌّ في القبورِ، والقِدْرُ الصّغيرةُ وتُكْسرُ، والخبزُ بلا أُدْم، والرَّجلُ السَّريعُ الخفيفُ، كالكَفِيتِ.

وفرسٌ كَفِيتٌ: سريعٌ.

وكُفَتٌ، وكُفَتَةٌ[1]، كَصُرَدٍ ورُطَبَةٍ: يَثِبُ جميعاً فلا يُسْتَمْكَنُ منه لاجتماعِ وَثْبِهِ.

وعَدْوٌ كَفِيتٌ، وكِفاتٌ، بالكسرِ: سريعٌ.

وهو كَفيتُ النَّسَا، أي سريعُ العدوِ، والنَّسَا كَعَسَى: عِرْقٌ في الفخذِ يَجْري إلى[2] السّاقِ كأنّه قِيل: سريعُ الرِّجْلِ.

وجُرابٌ كَفِيتٌ، وكِفْتٌ، كعِهْنٍ: لا يَضيعُ شيءٌ يُجعلُ فيه.

وانْكَفَتَ انكِفاتاً: رَجَعَ راجعاً..

و ـ القومُ إلى منازِلِهم: انقَلَبوا..

و ـ الشَّيءُ: انقَبَضَ..

و ـ الفَرَسُ: ضَمَرَ..

و ـ خَلْقُهُ: اجْتَمَعَ.

وكافَتَهُ: سابَقَهُ.

وماتَ كِفاتاً ومُكافَتَةً: فُجْأَةً.

والكِفاتُ، ككِتابٍ: ما يُكْفَتُ به، وما يُكْفَتُ فيه من موضعٍ ووعاءٍ، كالكَفِيتِ، والكَفْتِ. الجمع: كِفاتٌ، كسَهْمٍ وسِهامٍ.

وتَكَفَّتَ بثوبِه: تَشَمَّرَ.

واكْتَفَتَ المالَ: استوعَبَه أَجْمَعَ.

والمُكْفِتُ، كَمُحْسِنٍ: الّذي يَلبَسُ درعين بينهما ثوبٌ، أو الّذي يَلبَسُ درعاً طوِيلةً فيُشَمِّرُ ذيلَها بمعاليقَ إلى عُرىً في وسطِها.

والكَفّاتُ، كعَبّاسٍ: الأسدُ.

وكافتٌ: غارٌ كان اللُّصوصُ يَكْفِتُونَ فيه ما يَسرِقُونَهُ.

---

(١) أي وفرس كُفَت وكُفَتَةٌ...

(٢) في «ت» و«ج»: في بدل: الى.

وكَفْتَةُ، كهَضْبَةٍ: اسمٌ لبَقيع الغرقدِ، وهي مقبرةُ أهلِ المدينةِ، قال ياقوت: سُمِّيت بذلك؛ لأنّها تَكْفِتُ المَوْتَى، أي تَحفَظُهُم وتَحرِزُهم[١]. وقال الواقديّ: لأنّها تُسْرِعُ البِلَى؛ لأنّها سَبِخَةٌ.

وكَفَلْسٍ: موضعٌ بنواحي المدينةِ.

(وأمّ كِفات، ككِتابٍ: الأرضُ)[٢]

الكتاب

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتاً﴾[٣] اسمُ ما يَكْفِت أي يَضُمّ ويَجْمَع، ويجوزُ أَن يكون اسماً لما يُكْفَتُ به مبنيّاً للمفعولِ ـ كالسُّدادِ والصُّمام ـ[٤] يُسَدُّ به رأسُ القارورةِ أي تكفتُ، أو يُكْفَتُ بها الأحياءُ على ظهرِها والأموات في بطنِها. وقال أبو عبيدٍ: كِفاتاً أي أوعِيَةً[٥]. وقيل: وعاءً[٦].

الأثر

(حتّى أُعافِيَهُ أو أكْفِتَهُ)[٧] أي أَقبِضَهُ؛ يقال: اللهمَّ اكْفِتْهُ إليك، أي اقْبِضْهُ.

(حُبِّبَ إليَّ النِّساءُ والطِيبُ، ورُزِقْتُ الكَفِيتَ)[٨] قيل: أرادَ ما أكْفِتُ بِهِ معيشتي. وقيل: القوّةُ على الجِماع. وقيل: قِدْراً أُنزِلت عليه من السّماءِ، فأكَلَ مِنها وقَوِيَ على الجماعِ، لما رُوِيَ أنّه قال: **(أتاني جبرئيلُ بِقُدَيْرةٍ تُسَمَّىَ: الكَفِيتَ فَوَجَدْتُ قُوّةَ أربعِينَ رجلاً في الجِماعِ)**[٩].

المثل

(كَفْتٌ إلى وَئِيَّةٍ)[١٠] الكَفْتُ ويُكْسَرُ بمعنى: القِدرِ الصّغيرة. والوَئِيَّةُ كغَنِيَّة:

---

(١) معجم البلدان ٤: ٤٦٨

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٣) المرسلات: ٢٥.

(٤) في «ش» زيادة: وما.

(٥) التبيان في تفسير القرآن ١٠: ٢٢٨.

(٦) جامع البيان ٢٩: ١٤٥.

(٧) الفائق ٣: ٢٦٧، النّهاية ٤: ١٨٤.

(٨) و (٩) الفائق ٣: ٢٦٧، النّهاية ٤: ١٨٥.

(١٠) مجمع الأمثال ٢: ١٥١/٣٠٧٨.

القدرُ الكبيرةُ. يضرب لمن يُحَمِّلُك بَليَّةً ثمّ يزيدُك عليها. أي بَليّةً إلى جنبها أُخرى.

كلت

كَلَتَهُ كَلْتاً، كَضَرَبَ: جَمَعَهُ..

و ـ اللَّبَنَ ونحوه في القَدَحِ: صَبَّهُ، فانْكَلَتَ..

و ـ ما في الإناءِ في إناءٍ آخَرَ: أفْرَغَهُ فيهِ..

و ـ الشَّرابَ في فيه: سَكَبَهُ، فاكْتَلَتَهُ اكتِلاتاً، أي شَرِبَهُ..

و ـ الفرسَ: رَكَضَهُ..

و ـ الشّيءَ: ألقاهُ.

وامرأةٌ كَلوتٌ[١]: جامعةٌ.

ورجلٌ مِفْلَتٌ مِكْلَتٌ، كمِنْبَرٍ: ماضٍ في الأُمورِ.

وفرسٌ فُلَّتٌ كُلَّتٌ، كسُكَّرٍ وصُرَدٍ فيهما: سريعٌ.

وإنّه لَفُلَتَةٌ كُلَتَةٌ، كَرُطَبَةٍ: مُستَجمِعُ الوَثبِ لا يُستَمكَنُ منه.

والكُلْتَةُ، كغُرْفَةٍ: النُّبذَةُ، والنَّصِيبُ مِن الطَّعام وغيرِهِ.

والكَلِيتُ، كأمِيرٍ ومِرِّيخٍ: حجرٌ مستطيلٌ يُسَدُّ به وَجارُ الضَّبُعِ.

والكُلُوتَةُ (بالضّم)[٢]: قَلَنسوَةٌ تستُرُ الأُذنين والرَّقبةَ فارسيّةٌ استعمَلَها بعضُ المؤرّخينَ في خبرٍ بهذا اللَّفظِ[٣].

كمت

الكُمَيْتُ: لَونٌ بين الأَسودِ والأحمرِ جاءَ مصغَّراً؛ لأنّه لم يَخلُصْ له واحِدٌ مِن اللّونين فأرادوا بالتّصغيرِ أنّه منهما قريبٌ. قيل: وهو تصغيرُ أكْمَتَ على غير قياسٍ كزُهَيْر من أزْهَرَ. وقيل: معرّبٌ[٤].

---

(١) بدلها في «ت» و«ج»: فلوت، وفي «ش»: فلوت كلوت، والظّاهر ما أثبتناه.

(٢) ليست في «ت».

(٣) تاريخ الإسلام ٤٤: ٣٢.

(٤) المعرّب: ٢٩، المصباح المنير: ٥٤٠.

يقال: فرسٌ و بعيرٌ كُمَيْتٌ ومُهْرَةٌ وناقةٌ كُمَيْتٌ للذَّكرِ والأُنثى بلفظٍ واحدٍ. قيل: ويؤنَّثُ وهو خلاف المشهور.

وفُرِّقَ ما بينَ الكُمَيْتِ والأَشْقَرِ في الخيلِ بالعُرفِ والذَّنَبِ، فإن كانا أحمَرَينِ فَهو أشقَرُ، وإن كانا أسوَدَينِ فهو كُمَيْتٌ، والوَردُ بينهما.

وهي خيلٌ كُمْتٌ وكَماتِيُّ، كَزَرَابيِّ، وقد كَمُتَ ـكَكَرُمَ ـكَمْتاً، وكُمْتَةً، وكَماتةً ـكَكَرْمٍ وحُرْمَةٍ وفَصَاحَةٍ ـوأكْمَتَ الفرسُ والبعيرُ إكماتاً، واكْمَتَّ اكمِتاتاً، واكْمَاتَّ اكمِيتَاتاً.

والكُمَيْتُ من الخمرِ والتَّمرِ: ما في لونهِ حمرةٌ وسوادٌ، يقالُ: تمرةٌ كُمَيْتٌ.

وكَمَّتَ ثوبَهُ تكْمِيتاً: صَبَغَهُ بلونِ الكُمَيْتِ.

وكَمَتَ غيظَهُ كَمْتاً، كقَتَلَ: أَخْفاه ولم يُبْدِهِ.

وأخَذَهُ بِكَمِيتَتِهِ: بأصلِهِ.

والكَمِيتُ، كأَمِيرٍ: التّامُّ من الشُّهورِ والأَعوامِ.

والكُمَيْتُ، كزُبَيْرٍ: اسمٌ لثلاثةٍ من الشّعراءِ: ابنُ ثَعْلَبَةَ وهو أكبرُهم، وابنُ معروفٍ وهو أوسَطُهم، وابن زيدٍ وهو أصغرُهم وأشهَرُهم، وكلُّهم من أسد.

كيمخت

الكِيمُخْتُ، بالكسرِ وضمِّ الميمِ: الجلدُ المدبوغُ المصبوغُ، أو ما دُبِغَ وصُبِغَ من جلودِ أكفال الخيلِ والحميرِ. فارسيٌّ معرَّبٌ، واسمه بالعربيَّةِ: الذَّرْعَبُ، كعَقْرَبِ.

كنت

كَنَتَ في خلقِهِ، كَقَتَلَ: قَوِيَ واشتَدَّ، وخَضَعَ، وقَنِعَ، وَرَضِيَ بِما هو فيه، كأَكْنَتَ إِكْنَاتاً، واكْتَنَتَ اكتِناتاً.

والكُنْتِيُّ، ككُرْسيٍّ: القويُّ الشّديدُ والكبيرُ المُسِنُّ يقول: كُنْتُ كذا، وكُنْتُ كذا، كالكُنْتُنِيِّ؛ قال:

وما كُنتُ كُنْتِيّاً وما كُنتُ عَاجِناً

وشَـرُّ الرِّجالِ الكُنْتُنِيُّ وعاجنُ[١]

أحْدَثُوا نوناً مع الياء في النِّسبة لتبيين الضّمّ كما زادوها في ضَرَبَني لتبيين الفتح.

وكَنِتَ الإناءُ، كَتَعِبَ: خَشُنَ وأمسَكَ الماءَ، فهو كَنِيتٌ، أي مسيكٌ.

وعثمانُ بنُ أَبي الكَنَّاتِ، كـعَبَّاس: محدِّثٌ.

كنعت

الكَـنْعَتُ، كـالعَقْرَبِ[٢]: لغـةٌ فـي الكَنْعَد ـ بالدّالِ المهملةِ ـ وهو ضربٌ من سَمَكِ البحرِ.

كوت

الكُوتِيُّ، ككُوفِيّ: القصيرُ من الرِّجال، وابنُ الرَّعلاءِ[٣] من شُعَرائِهم.

كيت

كَيَّتَ جهازَه للسَّـفرِ وغـيرِهِ تَكْـييتاً: هَيَّأَهُ..

و ـ الوعاءَ: حشاهُ.

والأكياتُ: الأكياسُ: أبْدِلَتِ السِّينُ تاءً وهي لغةُ قُضاعَةَ.

وقالَ فلانٌ: كَيْتَ وكَيْتَ: كـنايةٌ عـن الحديث نحو: كذا وكـذا، وفـي بـنائهما الحركاتُ الثلاثُ، وقد سَبَقَ الكلام على ذلك في «ذ ي ت».

وكـاتُ[٤]، كـفاسٍ: بـلدٌ بِـخوارزمَ شرقيَّ جيحونَ، وكانت قـاعِدةَ خـوارزمَ في القديم.

---

(١) تهـذيب اللّـغة ١٠: ١٤١، اللّسـان «كـنن»، التّكلملة للصّاغاني، التاج، وقد روى بـروايـات مختلفة، ولم ينسب في الجميع.

(٢) في «ج» و «ش»: كعقرب.

(٣) في «ش»: الرّعاء بدل: الرّعلاء.

(٤) في معجم البلدان ٤: ٤٢٧: كاث بعد الألف ثاء بالمثلّثة.

فصل اللّام

لبت

لَبَتَهُ لَبْتاً، كَقَتَلَ: ضَرَبَ صدرَهُ وبطنَهُ بالعصا..

و ـ يدَهُ: لَواها.

لت

لَتَّ السّويقَ بالسَّمنِ أَو الماءِ لَتّاً، كقَتَلَ: جَدَحَهُ..

و ـ الشَّيءَ: شدَّهُ، وأوثَقَهُ، وفَتَّهُ، وسَحَقَهُ، ودَقَّهُ..

و ـ المطرُ ثيابَهُ: بَلَّها.

ولَتَّ فلانٌ بفلانٍ: قُرِنَ به وجُمِعَ معه.

واللُّتَاتُ، كغُرابٍ: ما لُتَّ به من سَمْنٍ ونحوِه، وما فُتَّ من قشرِ الشَّجرِ اليابِسِ الأعلى.

ولَتْلَتَ في يمينِهِ: حَلَفَ يميناً غَمُوساً.

وبابُ لُتٍّ، بالضَّمِّ: قريةٌ بين حرّانَ والرِّقَّةِ، منها: يحيى بنُ عبدِاللّهِ البابُلْتِيُّ المحدِّثُ.

الكتاب

﴿اللات﴾[(١)] مؤنّثةٌ، كانت صَنماً لثقيفٍ بالطّائفِ أو بنَخْلَةَ وكانت قريشٌ تَعبُدُها، قال الفرّاء: أصلُها «اللّاتُّ» بالتَّشديدِ، وبه قَرَأ ابنُ عبّاسٍ ومجاهدٌ[(٢)] سُمِّيَتْ برجلٍ كان يَلُتُّ عندها السَّويقَ بالسَّمن ويُطعِمُهُ الحاجَّ، فخُفِّفَ وجُعِلَ اسماً للصَّنمِ[(٣)].

وعن مجاهد: كان رجلٌ يَلُتُّ السَّويقَ بالطَّائف وكانوا يَعْكُفُونَ على قبره فجَعَلُوه وَثَناً[(٤)].

وقيل: هي بالتَّخفيف فَعْلَةٌ من لَوى

---

(١) النّجم: ١٩.

(٢) المحتسب ٢: ٢٩٤، النّشر في القراءات ٢: ٣٧٩.

(٣) الفائق ٣: ٣٠٢.

(٤) الكشاف ٤: ٤٢٢.

يَلْوي؛ لأَنَّهم كانُوا يَلوُونَ عليها ويَعكفونَ للعبادة، أو يَلتَوُونَ عليها ويَطُوفُونَ[١].

وأصلُها: لَوْيَةٌ فحُذِفَتِ الياء تخفيفاً وحُرِّكَتِ الواو فانقلَبت ألفاً[٢].

والوقف عليها بالتّاءِ؛ لئلّا يُشبِهُ اسمَ اللّه تعالى.

وقيلَ: أصلُها: اللّاه، فحَذَفوا الهاء وأدخَلوا التّاء وأنّثوهُ تنبيهاً على قصورها عن اللّه تعالى[٣].

الأثر

(**فما أبْقَى مِنِّي إلّا لُتاتاً**)[٤] بالضّمّ، هو ما فُتَّ من قُشور الشَّجرِ، أي ما أبقَى منّي المرضُ إلّا جلداً يابساً كقشر الشّجرة.

لحت

اللَّحْتُ، واللَّتْحُ، والحَلْتُ ـكفَلْسٍ فيهنَّ ـ نَظائرُ، يقال: لَحَتَهُ ـكَمَنَعَهُ ـ إذا أخَذَ ما عنده ولم يَدَع له شيئاً، ولَتَحَهُ وحَلَتَهُ مثلُه..

و ـ القَضِيبَ: قَشَرَهُ، ومنه الحديثُ: (**فَلَحَتُوكُم كَما يُلْحَتُ القَضِيبُ**)[٥]..

و ـ فُلاناً بالعصا: ضَرَبَهُ.

وبَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ: صادقٌ، كأنّه يَلْحَتُ الجِلدَ.

واللُّحاتَةُ، كسُلافَةٍ: الشّقَّةُ، والقطعةُ من الشّيءِ، وقد تُبدَلُ التّاءُ دالاً فيقال: اللُّحادَةُ.

لخت

اللَّخْتُ ـكفَلْسٍ ـ من الرِّجالِ: العظيمُ الجسيمُ..

و ـ من النِّساءِ: من جُعِلَ مَسْلَكُ البول والغائط منها واحداً.

---

(١) الكشاف ٤: ٤٢٢.

(٢) املاء ما منّ به الرّحمان ٢: ٢٧٤.

(٣) المفردات: ٤٥٥، وبصائر ذوي التّمييز ٤: ٤٦٦.

(٤) الفائق ٣: ٣٠٢، وفي النّهاية ٤: ٢٣٠: لِتاتاً.

(٥) النّهاية ٤: ٢٣٥.

وبَرْدٌ سَخْتٌ لَخْتٌ: شديدٌ، ولَخْتٌ اتباعٌ.

لصت

اللَّصْتُ، مثلّثةً: لغةٌ في اللّص، وهي لغةُ طيّء أبدَلُوا من أحد المُضَعّفينِ تاءً استِثقالاً لاجتماع المثلين. الجمع: لُصُوتٌ.

وزيدُ بنُ لُصَيْتٍ، كزُبَيْرٍ: مصغر لَصْتٍ بمعنى اللُّصِّ، كان من المنافقين، وهو الّذي قال حين ضَلَّتْ ناقتُه عليه ﷺ في غزوة تبُوكَ: يَزعُمُ محمّدٌ أنّه نبيٌّ وهو لا يدري أين ناقتهُ.

لفت

لَفَتَهُ لَفْتاً، كَضَرَبَ: فَتَلَهُ ولَواهُ..

و ـ عن وجهِه: حَرَفَهُ ذاتَ اليمينِ أو الشِّمال..

و ـ عن رأيه: صَرَفَهُ..

و ـ رداءَهُ على عنقه: عَطَفَهُ..

و ـ وَجْهَهُ عنه: صَرَفَهُ..

و ـ الدقيقَ بالسَّمنِ: عَصَدَهُ..

و ـ اللِّحاءَ عن العُودِ: قَشَرَهُ..

و ـ الرِّيْشَ على السَّهْمِ: وَضَعَهُ غيرَ مُتآخٍ ولا مُتَلائمٍ، ولكن كيف اتفَقَ..

و ـ الكلامَ: أرْسَلَهُ على عَواهِنِه لا يُبالي كيف جاء..

و ـ الرَّاعي الماشيةَ: ضَرَبَها بالعصا لا يبالي أَيَّها أَصابَ، وهو لُفَتَةٌ رُفَتَةٌ، كَرُطَبَةٍ.

والْتَفَتَ التِفاتاً: عَدَلَ بوجهِه، وتَلَفَّتَ تَلَفُّتاً مبالغةٌ.

واللَّفُوتُ ـ كصَبُورٍ ـ من النِّساءِ: من لها زوجٌ ولها ولدٌ من غيره فهي تَلَفَّتُ إلى ولدها..

و ـ: الّتي لا تَقَرُّ لها عينٌ في موضعٍ، بل هَمُّها أن تغفلَ عنها فَتَلْتَفت إلى غيرِكَ فَتغمِزهُ..

و ـ من النُّوقِ: الّتي تَتَلَفَّتُ وتَروغُ إلى الصُّخُور الّتي تَلْتَفِتُ إلى حالِبها لِتَعَضَّهُ..

و ـ من الرِّجالِ: العَسِرُ الخُلق.

والأَلْفَتُ: الأحوَلُ، والأعسَرُ،

والأحمق، كاللَّفّاتِ، كَعَبّاسٍ وجَبانٍ..

و - مـن التُّـيُوسِ: المُـلتَوي أَحـدُ القَـرنَينِ عـلى الآخَـر، وهـي لَـفْتاءُ فـي الجميع، والمصدرُ: اللَّفَتُ، بفتحتينِ.

و اللِّـفْتُ، كـعِهْنٍ: اسـمٌ نَـبْطيٌّ للسّلجمِ[١]، والمرأةُ الحَمقاءُ، والبَـقَرةُ، وحياءُ اللَّبوَةِ، والصَّغو -يـقال: لَـفْتَةٌ مـع فلانٍ، أي صَغْوَةٌ ومَيلَةٌ- وشـقُّ الشَّـيءِ، وهما لَفْتاهُ، أي شقّاه.

ولا تَـلْتَفِتْ لِـفْتَهُ -كـعِهْنٍ أيـضاً- أي لا تَنظُر إليه.

واللَّفِيتَةُ[٢]: العصيدةُ الغَليظَةُ.

ولُـفاتٌ، كَـغُرابٍ: مـوضعٌ مـن ديـارِ مُراد.

ولَفْتٌ، بالفتح أو الكسر: وادٍ أو عَقَبَةٌ بينَ الحرمين، أو هي ثَنِيَّةُ جَبَلِ قُدَيْدٍ، ولا تَقُل: اللَّفتُ باللّام، ووَهِمَ الفيروزاباديّ.

الكتاب

﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُم أحدٌ﴾[٣] أي إلى ما وراءَهُ فَيَرى مِن الهولِ ممّا نَزَلَ بـقَومِه من العذاب ما لا يطيقُهُ، أو يَرِقّ لهم، أو هو كنايةٌ عَنْ مواصلة السَّير فإنّ المُلْتَفِتَ لابدَّ له من أدنى وَقْفَةٍ، أو لتوطين أنفسِهم على المهاجرة، فلا يَلْتَفِتْ أحـدٌ إلى مـا وراءَه فِـعْلَ المُـتَلَهِّف عـلى فِـراقِ قـومِه ووطنِه، كما قالَ (السّيد الرضي)[٤]:

و تَلَفَّتَتْ عَيْني فَمُذ خَفِيَتْ
عَنِّي الدِّيارُ تَلَفَّتَ القَلْبُ[٥]

﴿ أجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَـمَّا وَجَـدْنَا عَـلَيهِ آباؤَنا ﴾[٦] لتَصرِفَنا عن عبادة الأصنامِ.

الأثر

(فإذا التَفَتَ الْتَفَتَ جـميعاً)[٧] أي

(١) في «ش»: للشّلجم بالمعجمة.

(٢) في «ش»: اللّفتة بدل: اللّفيتة.

(٣) هود: ٨١، الحجر: ٦٥.

(٤) ليس في «ت» و «ج».

(٥) ديوانه ١: ١٨١، وفيه: عنها الطّلول بدل: عنّي الدّيار.

(٦) يونس: ٧٨.

(٧) النّهاية ٤: ٢٥٨، مجمع البحرين ٢: ٢١٩.

لا يلوي عُنُقَهُ يمنةً ويسرَةً إذا نَظَرَ إلى الشّيءِ كما يَفْعَلُ الطّائشُ الخفيفُ، بل كان يُقبِلُ جميعاً ويُدبِرُ جميعاً.

(إذا حَدَّثَ الرجلُ ثم التَفَتَ[١] فهي أمانَةٌ)[٢] أي إذا حدَّثك الرَّجل حَديثاً ثمّ التَفَتَ يميناً وشمالاً ينظر هل سَمِعَ حديثَهُ غيرُك حَذَراً من انتشارهِ، فإنّ حديثه عندك أَمانةٌ لا يجوز إذاعته وإفشاؤُهُ.

(يَلْفِتُ الكلامَ كما تَلْفِتُ البقرةُ الخَلَى بِلِسانِها)[٣] أي غير مُبال بما يقوله كما تَفعَلُ البقرةُ بالحشيش إذا أَكلته.

المصطلح

الالتِفاتُ: يُطلقُ على ثلاثة معانٍ:

أحدها: التّعبيرُ عن معنىً بطريق من الطّرق الثّلاثةِ الّتي هي التّكلّمُ والخطابُ والغيبةُ بعد التّعبير عنه بطريقٍ آخرَ، هذا قول الجمهور. وقال السّكّاكيّ: هو إمّا ذلك أو أن يكون مقتضى الظّاهر التّعبير بطريقٍ منها فعُدِلَ إلى الآخَر[٤].

الثّاني: تعقيبُ الكلام بِجملةٍ مستقلّةٍ ملاقيةٍ له في المعنى على طريق المَثَل أو الدّعاء أو نحوهما، كما في قوله تعالى: **﴿وزَهَقَ الباطِلُ إنَّ الباطلَ كانَ زَهُوقاً﴾**[٥].

الثّالث: أن تَذكُرَ معنىً فَيُتَوَهَّمُ أنّ السّامع اختَلَجَهُ شيءٌ فَتَلْتَفِتُ إلى كلام يزيل اختلاجه ثمّ ترجع إلى مقصودِك؛ كقولِ ابن مَيّادَةَ:

فلا صَرْمُه يَبْدُو وفي اليأسِ راحةٌ
ولا وصلُه يَصْفُو لنا فنُكارِمُهُ[٦]

كأنّه لمّا قالَ: فلا صرمُهُ يَبدُو، قيل له: ما تَصنَعُ بِهِ؟ فأجاب بقوله: وفي

---

(١) في «ت»: فالتفت بدل: ثم التفت.

(٢) مجمع الزوائد ٨: ٩٨، مجمع البحرين ٢: ٢١٩.

(٣) الفائق ٣: ٣٢٤، النّهاية ٤: ٢٥٩.

(٤) انظر مفتاح العلوم: ٨٦، ومختصر المعاني: ٥٢.

(٥) الإسراء: ٨١.

(٦) انظر نهاية الأرب ٧: ١١٦.

اليأسِ راحةٌ.

لقنت(١)

لَقَنْتٌ، كَسَمَنْدٍ: قَلعتان من أعمال ماردة(٢) بالأندلسِ وهما كبرىً وصغرىً متناظرتان.

لنت

لَنْتٌ، كفَلْسٍ: قبيلةٌ من البَربَرِ، منها: أبو محمّدٍ عبدُاللّه بن أيوب اللَّنْتيُّ؛ رفيقُ ابن الدَّبّاغِ في الطَّلَبِ(٣).

لوت

لاتَهُ لَوْتاً، كقالَ: حَبَسَهُ عن وجهِه وصَرَفَهُ..

و ـ الخبرَ: كتَمَهُ..

و ـ الرَّجلَ: عَمَّى عليه الخَبَرَ فأخبَرَهُ بغيرِ ما يَسألُه عنه، كلاتَهُ لَيْتاً، كباعَ(٤) في الجميعِ.

ولَوَاتةُ: قبيلةٌ من البَربَرِ، وناحيةٌ بالأَنْدُلُس من عَمَل فرِّيش.

ليت

لَاتَهُ عن الأَمرِ لَيْتاً، كبَاعَ: صَرَفَه عنه..

و ـ عن وجهِه: حَبَسَهُ..

و ـ من حقِّه شيئاً: نَقَصَهُ، كأَلاتَهُ في الكلِّ..

و ـ: أخْبَرَهُ بِغيرِ ما يَسألُه عنه ليُعَمِّي عليه الخبر.

واللِّيتُ، بالكسرِ: صفحةُ العنق وهما لِيتان.

ولَيْتَ، بالفتحِ: حرفُ تَمَنٍّ، يتعلَّق بالمحالِ كثيراً، وبالممكنِ قليلاً إذا لم يكن للمُتَمَنّى فيه تَوَقُّعٌ لئلّا يصير تَرَجِّياً، وحكمُهُ رَفْعُ الاسم ونصبُ الخبرِ، وقد يَنْصِبُهما في لغةٍ، ومنه:

---

(١) في «ت» و«ج»: لفنت.

(٢) كذا، وفي معجم البلدان: لاردة.

(٣) في «ش»: الطّب بدل: الطلب.

(٤) في «ش»: كراع بدل: كباع.

يـا ليتَ أيّـامَ الصّـبا رَواجِـعاً[١]

وتَقتَرِنُ به «ما» الحـرفيَّةُ فـيجوز إعـماله وإهماله، ولا تَقل: لَيْتَما قامَ زيدٌ ـخلافاً لابن الرّبيع[٢] ـلبقاءِ اختصِاصها بالأسماءِ مع «ما» ولذلك أُعمِلَت.

و«لاتَ» من نحـو: ﴿ولاتَ حـينَ مناصٍ﴾[٣] هي «لا» النّافية أُلحِقَت بـها التّاء لتأنيث اللّفظ كثُمَّت ورُبَّت، ووَجَبَ تحريكها لالتقاء السّاكنين، أو هـي فـعلٌ معناه في الأصل نقص ثمّ استعمِل للنّفي كـ«قَلَّ» أو التّـاء زائـدةٌ فـي أوّل الحين و«لا» نافيةٌ وعملها عمل ليس أو ليتَ أو لا عَمَلَ لها، أقْوالٌ.

ولا تَعمَلُ إلّا في لفـظ الحينِ أو فـيهِ وفيما رادَفَـهُ وقـد يُـحذَفُ الحـينُ مُـنويّاً كقوله[٤]:

حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ

وزَعَمَ الفَّراءُ أَنّها تسـتعمل حـرفاً جـارّاً لأسـماءِ الزّمـانِ كـ«مـنذُ ومُـذ»، وأنشـد:

طَلَبُوا صُلْحَنا ولاتَ أَوان[٥]

وقُرِئ: ﴿ولاتَ حينِ مناصٍ﴾ بـجرِّ الحـين[٦]، وهـو مـتأوّلٌ عـند الجـمهورِ بإضمارِ «من» الاستغراقيّة.

الكتاب

﴿لا يَلِتْكُم مِن أعمَالِكُم شَـيْئاً﴾[٧]

لا يَنْقُصْكم من ثواب أعمالكم شيئاً، أو شـيئاً مـن النـقص، وقَـرَأ أبـو عـمروٍ ويعقوبُ: «**لا يَأْلِتْكُم**»[٨] مـن أَلَتَهُ أَلْتاً كَضَرَبَهُ، وهما بمعنى.

---

(١) اللّسـان، التّـاج، وعـزاه في شرح شـواهـد المغني ٢: ٦٩٠ إلى العجاج.

(٢) عنه في المغني ١: ٣٧٦.

(٣) سورة ص: ٣.

(٤) مازن بن مالك، انظر الصّحاح واللّسان والتّاج.

(٥) معاني القرآن للفرّاء ٢: ٣٩٨، وعجزه:

فأَجبنا أن ليس حـين بقـاء

(٦) املاء ما من به الرّحمان ٢: ٢٠٩.

(٧) الحجرات: ١٤.

(٨) تحبير التّيسير: ١٨٣.

الأثر

(الحَمدُ للّهِ الّذي لا يُفاتُ ولا يُلاتُ)[١] أي لا يَفُوتُهُ ولا يَنْقُصُهُ شيءٌ.

(إلّا أَصْغَى لِيتاً ورَفَعَ لِيتاً)[٢] أمالَ إحدى صَفحَتَي عنقِهِ ورَفَعَ الأُخرى.

فصل الميم

مأت

مُؤْتَةُ، كغُرْفَةٍ: قريةٌ بالبلقاءِ في طرفِ الشّامِ الّذي يخرج منه أهل الحجازِ وهي قريبة من الكَرْكِ، وبها: قُتِلَ جعفر بن أبي طالبٍ عليه السلام، وفيها كانت تُطبَعُ السّيوفُ المَشرَفيّة؛ قال:

صوارمُ يَجْلُوها بمُؤْتَةَ صَيْقَلُ[٣]

قال ثَعلب في الفصيحِ: هي بالهمز[٤]، وقال غيرُه: يجوز فيها التّخفيف.

متت

مَتَّهُ مَتّاً، كَمَدَّهُ مَدّاً زنةً ومعنىً..

و - بالدّلوِ: استَقَى بها من البئر على غيرِ بَكرَةٍ..

و - إليه بِحُرْمَةٍ أو قَرابَةٍ: تَوَصَّلَ وتَوَسَّلَ، فهو ماتٌّ.

والماتَّةُ: الحُرمَةُ والوسيلةُ. الجمع: مَواتٌّ؛ يقالُ: بينهما ماتَّةٌ، ومواتٌّ.

وكسَحَابٍ: ما يَمُتُّهُ به.

وهو يُماتُّ فلاناً: يُذَكِّرُهُ المواتَّ والحُرُماتِ بينهما.

ومَتّى، كحَتّى: لغةٌ في مَتَى مُخَفَّفةً، ووالدُ يُونُسَ النّبيّ عليه السلام، (أو أمّه قال ابن الأثير: لم يشتهر نبيّ بأُمِّه غير عيسى ويونس عليهما السلام)[٥].

---

(١) النّهاية ٤: ٢٨٤، مجمع البحرين ٢: ٢١٩.

(٢) مشارق الأنوار ١: ٣٦٨، النّهاية ٤: ٢٨٤.

(٣) عجز بيت لكثير، ديوانه: ٢٥٠، وصدره:

أبى اللّه للشُمِّ الأنوفِ كأنّهم

(٤) عنه في مجمع البلدان ٥: ٢١٩.

(٥) ما بين القوسين ليس «ت».

وتَمَتَّى: تَمَطَّى ومَدَّ صُلْبَهُ[1] في نزع القوس..

و - في الحبل: اعتَمَدَ فيه ليَقطَعَهُ، قيل: أصْلُهُ تَمَتَّتَ، ولم يُسْمَعْ، والصّواب أنّه من مَتَوْتُ الشّيءَ؛ إذا مَدَدتَهُ فموضعُ ذكرِه المعتلُّ لا هنا، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ.

وأحْمَدُ بن محمّد بن عليّ بن مَتَّةَ، كبَتَّةَ: محدِّثٌ.

ومنصورُ بنُ مَتٍّ، كبَتٍّ: محدِّثٌ.

محت

مَحَتَهُ مَحْتاً، كَمَنَعَهُ: مَلَأَهُ غَضَباً.

والمَحْتُ، كفَلْسٍ: الشَّديدُ، والخالصُ من كلِّ شيءٍ، والْعاقِلُ، والذَّكيُّ. الجمع: مُحُوتٌ، وَمُحَتَاءُ.

ومَحُتَ يومُنا، ككَرُمَ: اشتَدَّ حَرُّه، لُغَةٌ في حَمَتَ أو على القلب منه، فهو يومٌ مَحْتٌ، وهي ليلةٌ مَحْتَةٌ.

مرت

مَرَتَهُ مَرْتاً، كَقَتَلَ وضَرَبَ: مَلَّسَهُ..

و - الإبلَ: نَحّاها.

والمَرْتُ، كفَلْسٍ: الفلاةُ، والمفازةُ، والبلدُ لا نباتَ بها، والمكانُ الخالي، والأرضُ لا يَجِفُّ ثَراها ولا يَنْبُتُ مَرْعاها. الجمع: مُرُوتٌ، وأمراتٌ. والمصدرُ: المُروتَةُ.

وَأرضٌ مَمْرُوتَةٌ: مَرْتٌ.

ومن المجازِ

رجلٌ مَرْتُ الحاجبين، ومَرْتُ الجسد: لا شَعَرَ عليه.

وغلامٌ مَرْتُ العِذارِ: لم يَخْتَطَّ.

وما رُوتُ قيل: من المَرْتِ، والصّوابُ أنّه أعجميٌّ؛ لمنعِ صرفِهِ[2]. الجمع: مواريتُ، ومَوارِتَةٌ.

والمَرْمَرِيتُ، كالمَرْمَرِيس زنةً ومعنىً؛ وهي الدّاهيةُ، قال ابن جِنّي: وليس بالبعيدِ أن تكون التّاءُ بَدَلاً من

(١) في «ش»: حبله بدل: صلبه.

(٢) انظر المقاييس ٥: ٣١٥، والتّكملة للصّاغاني.

السّينِ كما أُبْدِلَت منها في ستٍ[١].

ومَرَتُ، كسَبَب: قريةٌ بأذربيجانَ على طريق تبريز.

والمَرُّوتُ، كتَنُّورٍ: نهرٌ، أو وادٍ بالعاليةِ كانت به وقعةٌ بين تميم وقُشَيْرٍ، وموضعٌ من ديار ملوك غَسّانَ.

مرست

مَرْسْتُ، كسَمَنْدٍ: قريةٌ بمرو الرَّوْذِ، منها: عثمانُ بنُ عليّ المَرَسْتيُّ الفقيهُ العابدُ المحدّثُ.

مصت

مَصَتَ البَقْلُ الماشيةَ مَصْتاً، كقَتَلَ: خَرَطَها أي أمشاها وأسْهَلَها..

و ـ الرَّجلُ الرِّيقَ: مَصَّهُ..

و ـ المرأةَ: نَكَحَها.

و ـ الماءَ من رَحِمِ النّاقةِ: أخرَجَهُ بيدِهِ.

معت

مَعَتَ الرَّجلُ الأديمَ مَعْتاً، كمَعَسَهُ زنةً ومعنىً، أي دَلَكَهُ، والتّاء بدل من السّين.

مقت

مَقَتَهُ مَقْتاً، كَقَتَلَ: أبغَضَهُ أشَدَّ البُغضِ عن أمرٍ قبيحٍ رَكِبَهُ، فهو مَمْقُوتٌ، ومَقِيتٌ، وقد مَقُتَ إلى النّاس مَقاتَةً ـ كضَخُمَ ضَخامةً ـ فهو مَقيتٌ[٢]، وجَعْلُ الفيروزاباديِّ المَقاتةَ مصدرَ مَقَتَهُ، وهمٌ واضحٌ وغلط فاضح[٣].

ومَقَّتَهُ إليَّ سوءُ فعلِهِ تَمْقيتاً: بَغَّضَهُ.

وتَمَقَّتَ إليه: نقيضُ تَحَبَّبَ.

ومَاقَتَهُ مُمَاقَتَةً، وتماقَتُوا تَمَاقُتاً: مَقَتَ كلٌّ منهم الآخَرَ.

وما أمْقَتَهُ إليَّ: ما أشَدَّ مَمْقُوتِيَّتَهُ

---

(١) الخصائص ٢: ٥٣.

(٢) في «ش»: مقت بدل: مقيت.

(٣) هكذا في «ج»، وفي «ش»: وهم فاضح وغلط واضح.

عندي، من مَقُتَ، ككَرُمَ.

وما أمْقَتَني له: ما أشَدَّ مَقْتي له؛ من مَقَتُهُ، كقَتَلتُهُ.

ونكاحُ المَقْتِ: نكاحُ الرَّجلِ امرأة أبيه إذا طَلَّقَها أو ماتَ عنها، وكانَ أَهلُ الجاهليّةِ يَفْعَلُونَهُ، وذوو المُرُوّاتِ منهم يَمْقُتُونَهُ، فسُمِّيَ بذلك، وكانَ المولودُ عليه يُسَمّى المَقْتِيّ، وكانَ الأشْعَثُ بنُ قيسٍ وأبو مَعيطٍ جَدُّ الوليدِ بن عُقْبَةَ مَقْتِيَّيْنِ.

الكتاب

﴿لَمَقْتُ اللّهِ أَكْبَرُ مِن مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾[1] أي لَمَقْتُ اللّهِ أَنْفُسَكم الأَمّارةَ بالسّوءِ، أو مَقْتُهُ إيّاكم في الدّنيا حين كان الأَنبياءُ يَدْعونَكُمْ إلى الإيمانِ فتأبونَ ذلك، أشَدَّ من مَقْتِكم أَنْفُسَكم في النّارِ؛ إذ أوقَعتكم فيها باتّباعِكم هواهُنَّ.

مكت

مَكَتَ بالمكانِ مَكْتاً، كَقَتَلَ: مَكَثَ، واسْتَمكَتَ البئرُ استِمْكَاتاً: امتلأ قيحاً، حَكَى ابنُ الأَعرابيُّ: اسْتَمْكَتَ العُدُّ فأَقْبَحَهُ[2]، والعُدُّ، بالضّمِّ: البَثْرَةُ. وقَبْحُهَا: فَضْخُها عن قَيْحِها.

ملت

مَلَتَهُ مَلْتاً، كَضَرَبَ: هَزَّهُ وحَرَّكَهُ بشدَّةٍ.

وإبلٌ أَماليتُ: سِراعٌ.

ومُلْتانُ، كعُثْمَانَ: بلدٌ بالهندِ، ويقالُ: مولْتانُ كطُوفانٍ، والنّسبةُ: مُلْتانيٌّ على القولين.

والمِلِّيتُ، كمِرِّيخٍ: سِنْفُ المَرْخِ، وهو وعاءُ ثمرِه.

موت

ماتَ يَمُوتُ ويَماتُ ـ كيقُولُ ويَخافُ ـ

---

(١) غافر: ١٠.

(٢) تهذيب اللّغة ٤: ٧٦ و ١٠: ١٥٩ ـ ١٦٠.

مَوْتاً: بانَتْ روحُهُ عن جسده، فهو ميِّتٌ، ومَيْتٌ، والثّاني مُخفَّفٌ من الأوّل للتخْفيف، أو هو من قد مات، والأوّلُ من سَيَمُوتُ.

والصّواب: أنّهما بمعنىً، حقيقةً فيمن ماتَ، وخُصَّ المشدَّدُ باستعمالِه في الحيّ مجازاً على سبيل الاستعارةِ، بمعنى: أنّه كأنّه ميِّتٌ تنزيلاً لما يَقَعُ لا محالةَ منزِلةَ الواقع -لا بمعنى أنّه سَيَمُوتُ- ومنه: ﴿**أنّك ميّتٌ وإنّهم ميّتُونَ**﴾[1] فإذا أردتَ أنّه سَيَمُوتُ قلتَ: هو مائتٌ غداً، وعليه قراءةُ: ﴿**إنَّك مائِتٌ وإنَّهُم مائِتُون**﴾[2].

وهم رجالٌ مَوْتى، وأمْواتٌ، ومَيِّتُونَ، ومَيْتُونَ، ونساءٌ أمواتٌ، ومَيِّتاتٌ، بالتّشديد لا غيرُ.

والمَوْتَةُ، بالفتح: المَرَّةُ الواحدةُ من الموتِ.

والمِيتَةُ، بالكسرِ: للحالِ والهيئةِ تقول: ماتَ مِيتَةً حسنةً.

وبالفتح: ما لم يُذَكَّ من الحيوانِ. الجمعُ: مَيْتاتٌ، وأصلُها التّشديد، والتُزِمَ تخفيفُها فرقاً بينها وبين الأناسيِّ، وخُصَّ التّشديدُ بالأناسيّ؛ لأنّه الأصلُ.

والمُواتُ، بالضّمِّ ويفتح: المَوْتُ.

والمُوتانُ -كَطُوفانٍ- ويفتحُ: الموتُ يَقَعُ في النّاسِ والمالِ.

وكالحَيَوانِ: ضدُّه، يُقال: اشتَرِ من المَوَتان ولا تَشْتَرِ من الحَيَوان، أي من الأرضينَ والدُّورِ لا من الرَّقيقِ والدَّوابِّ.

واسْتَماتَ الرَّجلُ: اسْتَرسَلَ للموتِ كاسْتَقبلَ، ومنه المُسْتَمِيتُ: للشُّجاعِ..

و - القومُ صيدَهم ودابّتَهم: انتَظَرُوهُ حتّى تَبَيَّنَ أنّه قد ماتَ.

وأماتَهُ اللّهُ: قَضى عليه الموت.

ومَوَّتَهُ تَمْويتاً مبالغةٌ.

---

(١) الزّمر: ٣٠.

(٢) وهي قراءة ابن محيص وابن أبي إسحاق وعيسى، انظر اعراب القرآن ٤: ١١.

وأماتَ القومُ: وَقَعَ الموتُ في إبلهم..

و ـ المرأةُ و النّاقةُ: ماتَ ولدُها، فهي مُميتٌ، ومُميتَةٌ. (الجمع: مَمَاوِيتٌ)[١].

وتَماوَتَ الثَّعْلَبُ: أرى أنّه قد ماتَ ولم يمُتْ.

ومَوَّتَتِ البهائمُ: كَثُرَ فيها الموتُ.

ومن المجاز

ماتَ الثَّوبُ: أخلَقَ وبَليَ..

و ـ الطّريقُ: انْقَطَعَ سلوكُه..

و ـ العجاجُ: سَكَنَ..

و ـ النّارُ: خَمَدَتْ..

و ـ الرّيحُ: هَمَدَتْ..

و ـ البرقُ: خَبَأَ لَمَعانُه..

و ـ الرّجلُ فوقَ الرّحلِ: اسْتَثْقَلَ في نومِهِ..

و ـ البلدُ مَواتاً، بالفتح: خلا من العمارة والسُّكّان، فهو مَواتٌ ـتَسْمِيَةً بالمصدر ـ ومَيِّتٌ، ومَيْتٌ، وهي بلدةٌ مَواتٌ، ومَيِّتٌ، ومَيْتٌ أيضاً.

والمَواتُ من الأرضِ: ما لا مالكَ له ولا يُنتَفَعُ به، وما لم يُحْيَ بعدُ بزرعٍ ولا إصلاحٍ، كالمَوَتانِ بفَتَحاتٍ.

وأماتَ فلانٌ بنينَ: ماتُوا له كما يقال: أَشَبَّ بنينَ: إذا شَبُّوا له..

و ـ الشَّيءَ طَبْخاً: بالَغَ في إنضاجِهِ..

و ـ الخمرَ: طَبَخَها..

و ـ غَضَبَهُ: سَكَّنَهُ..

و ـ الشَّيءَ في الماءِ: أذابَه فيه.

وماوَتَ قِرْنَهُ: صابَرَهُ وثابَتَهُ.

وتَماوَتَ: سَكَّنَ أطرافَه رياءً وأظهَرَ من نفسِه الهُفُوتَ والضَّعفَ من الزّهد والعبادة.

ومَوَّتَتِ المرأةُ طَرفَها تَمْوِيتاً: فَتَّرتهُ.

وما أحْسَنَ تَماويتَ ألحاظِها؛ قال:

لهـا تَـماويتُ ألحـاظٍ إذا نَـظَرَت
يا ويلَ قلبِكَ من تلك التَّماويتِ[٢]

---

(١) ليست في «ت».

(٢) لشاعر كوفي كما في العقد الفريد ٨: ٨٤، وفيه: فنار بدل: يا ويل.

واستماتَ الشّيءُ: اسْتَرخَى..

و ـ الرّجلُ: ذَهَبَ في طلبِ الشّيءِ كلَّ مذهبٍ وحَرِصَ عليه، فهو مُستَميتٌ إليه يَظُنُّ أنّه (إن)[١] لم يَصِل إليه ماتَ.

ورجلٌ مَوْتانُ الفؤادِ، كَجَوعان: غيرُ ذكيٍّ ولا فَطِنٍ، وهي بهاءٍ، ومنه: ما أمْوَتَهُ! أي ما أمْوَتَ قلبَهُ! لأنّ التعجّبَ لا يُبنَى إلّا من فعلٍ معناه قابلٌ للتّفاضلِ.

ومَوْتٌ مائتٌ: شديدٌ.

والمُوتَةُ، بالضّمِّ: الفُتُورُ في العقلِ، الجنون، والغَشْيُ، وفُتُورٌ في عَيْنَي المرأةِ كأنّها وَسْنَى.

وذُو المُوتةِ: فرسٌ لبني أسدٍ.

وأطْلَقُوا الموتَ على: الجهالة، وعلى النّوم؛ وعلى الحزن المُكَدِّرِ للحياةِ، ومنه: فلانٌ يَمُوتُ من الحسدِ.

ويَمُوتُ بنُ المُزَرَّع[٢]، كمُحَمَّد: أخباريٌّ أديبٌ مشهورٌ، وكان لا يَعودُ مريضاً خوفاً من أن يتطَيَّر من اسمه.

وابن المَيْتَةِ: إبراهيم بن حبيبٍ الرّواجنيّ؛ محدّثٌ.

الكتاب

﴿وَكُنْتُم أَمْواتاً فأَحْياكُم﴾[٣] عادمين أي أجساداً لا حياةَ لها ـ أغذِيَةً ونُطَفاً ومُضَغاً ـ فأحياكم بنفخ الأرواح فيكم.

﴿أوَ مَن كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ﴾[٤] مَثَّلَ سبحانه الّذي هداه بعد الضّلالة بمن كان مَيْتاً فأحياهُ.

﴿إنَّكَ لَا تُسْمِعُ المَوْتَىٰ﴾[٥] شَبَّهَ المشرِكين وأهل الكِتاب بالمَوتى وهم أَحياء؛ لعدم تأثّرهم بما يُتْلى عليهم من آيات اللّه.

---

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) في التّكملة للصّاغاني: المزرِّع، كمحدِّث.

(٣) البقرة: ٢٨.

(٤) الأنعام: ١٢٢.

(٥) النّمل: ٨٠.

﴿وَيَأْتِيهِ المَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾[١] يَحضُرُه الموتُ ويأتيه من كلِّ موضع من جسده حتّى من إبهام رجلِه، أَو من أصل كلِّ شَعَرَةٍ، أو تأتيه أَسبابُ الموت ومُوجِباتُه وتُحيطُ به من جميع الجهات، وما هو بمَيِّتٍ حقيقةً مع مجيئِهِ أو مجيء أَسبابه؛ لأنّه لا يَمُوتُ فيها ولا يَحْيَى.

﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُم مَيِّتُونَ﴾[٢] إنّك وإيّاهم في عداد المَوْتَى وإِنْ كنتم أحياءً؛ لأنّ ما هو كائِنٌ فكأَن قد كان.

الأثر

(**أوّلُ من ماتَ إبليسُ**)[٣] أَي هَلَكَ بارتكابِ المعصيةِ واستيجاب النّارِ.

(**ماتَ مِيتَةَ الجاهليّةِ**)[٤] بالكسرِ أي على الهيئةِ الّتي يَمُوتُ عليها أهل الجاهليّة حيث لم يَعرِفُوا إماماً مُطاعاً.

(**مُسْتَمِيتِينَ**)[٥] مُسْتَقْتِلِينَ.

(**يَكُونُ في النّاسِ مُوتانٌ**)[٦] كبُطْلانٍ ويفتح، أي موتٌ كثيرٌ يَقَعُ فيهم.

(**مَوَتَانُ الأرضِ لِلّهِ ورَسُولِهِ**)[٧] كحَيَوانٍ وهو ما لم يَجرِ عليه مِلْكُ أحدٍ.

(**المَوْتُ الأبْيَضُ**)[٨] في «ب ي ض».

المصطلح

المَوْتُ: قمْعُ هوى النَّفس فمن ماتَ عن هواه فقد حَيِي بهداه؛ وللمؤلّفِ:

قل لنفسٍ قد نازَعَتْكَ إليها
إن تريدي بها الحياةَ فَمُوتي[٩]

الموتُ الأَحمرُ: مخالفةُ النّفسِ.

---

(١) ابراهيم: ١٧.

(٢) الزمر: ٣٠.

(٣) النّهاية ٤: ٣٦٩.

(٤) النّهاية ٤: ٣٧٠، مجمع البحرين ٢: ٢٢٤.

(٥) النّهاية ٤: ٣٧٠.

(٦) مسند أحمد ١: ١١٧، النّهاية ٤: ٣٧٠.

(٧) الفائق ٣: ٣٩٢، النّهاية ٤: ٣٧٠.

(٨) الفائق ١: ١٤١، النّهاية ١: ١٧٢.

(٩) ديوانه: ٨٩.

والموتُ الأبيضُ: الجوعُ؛ لأنّه يُنَوِّرُ الباطنَ.

والموتُ الأسودُ: احتمالُ أَذى الخلق، وهو الفناءُ في اللّه؛ لشهود الأذى منه برؤيةِ الأفعالِ في فعلِ محبوبِهِ.

الموتُ الأخضَرُ: لَبسُ المرقَّعِ من الخِرَقِ الملقاةِ الّتي لا قيمةَ لها؛ لاخضرار عيشه بالقناعة.

المثل

(**هو المَوْتُ الأَحْمَرُ**)[1] يقال ذلك في الصّبر على الأذى والمشَقَّة، قال أبو عبيدة: هو أن يَسْتَدِيرَ[2] بَصَر الرجل من الهَولِ فَيَرىَ الدُّنيا في عينه حَمْراءَ أو سوداءَ، وقال غيرُهُ: هو مأخوذٌ من لون الأَسد كأنّه أسدٌ إذا أهوى إلى الإنسان. وقيل: هو القتل لحمرةِ الدّمِ.

(١) الزّاهر ١: ٤٩٦ / ٤٥٨، مجمع الأمثال ٢: ٣٠٣ / ٤٠٣٣.

(٢) كذا في «ش» وفي «ت» و «ج»: يسدر، وفي الزّاهر ومجمع الأمثال: يَسْمَدِرَّ.

فصل النّون

نأت

نَأتَ -كَضَرَبَ ومَنَعَ- نَأتاً، ونَئِيتاً: أنَّ، مثل نَأَمَ ونَهَتَ، أو هو[3] فوق الأنينِ والنَّئيمِ.

والنَّائِتُ والنَّـأّت، كعبّاسٍ: الأَسدُ.

ونَأَتَهُ، كَمَنَعَهُ: حَسَدَهُ.

نبت

نَبَتَ الزَّرعُ والبقلُ -كقَتَلَ- نَبْتاً، ونَباتاً: ظَهَرَ من الأرضِ، كأَنْبَتَ إنباتاً، وأنكرها الأصمعيُّ وقال: لا يكون الرّباعيّ إلّا متعدّياً[4]، وذهب في قول زهير:

(٣) في «ش»: وهو بدل: أو هو.

(٤) انظر جمهرة اللّغة ١: ٢٥٧، والمصباح المنير: ٥٩٠.

... حتّى إذا أنْبَتَ البقلُ[١]

إلى أنّ المفعول محذوفٌ؛ أي إذا أنبَتَ البقلِ ثَمرَهُ.

والنَّبْتُ، والنَّباتُ: ما نَبَتَ من زرعٍ وغيره، تسميةً بالمصدر، وأنْبَتَهُ اللّهُ فهو منبوتٌ، كأوجَدَهُ فهو موجودٌ على غير قياس، كَنَبَّتَهُ تَنْبِيتاً.

ونَبَّتَ النّاسُ الشَّجَرَ تَنْبِيتاً: غَرَسُوهُ..

و ـ الحبَّ: حَرَثُوهُ.

وأنْبَتَتِ الأرضُ: ظَهَرَ نباتُها، كنَبَتَتْ نَبْتاً..

و ـ الزَّرعَ: أظْهَرَتْهُ.

والمَنْبِتُ، كمَسْجِدٍ: موضع النَّبتِ.

والتَّنْبِيتُ، بالفتحِ: اسمٌ لما يَنْبُتُ من دِقّ الشَّجرِ، وكبارِه، ويُكسرُ أوّلُه على الإتباع كما ذكرناه في التَّرغيب. وقول الزّبيديّ في كتاب الاستدراك على كتاب العين: ليس في كلام العرب تِفْعيلٌ بكسر التّاء لا اسماً ولا صفةً[٢].. إنّما يُريدُ به في غير الإتباع كما صَرَّحَ به السّيرافيّ في شرح الكتاب حيث قال: ليس في كلام العرب تِفْعيلٌ بالكسر إلّا ما كان أصله تَفْعيلٌ بالفتح ثمّ أُتْبِعَ.

واليَنْبُوتُ: شجرُ الخَشخاشِ والخَرنُوبُ، أو نوعٌ منه.

ومن المجاز

نَبَتَ ثديُ الجاريةِ نُبُوتاً: نَهَدَ، أو هو مقلوبُ نَتَبَ..

و ـ حِلْمُ الرَّجُلِ نَبْتاً: ثَبَتَ ورَسَخَ.

وأَنْبَتَ الغلامُ والجاريةُ: خرج شَعَرُ عانَتَيهما.

ونَبَتَ في مَنْبِتِ صدقٍ: وُلِدَ ونَشَأَ في مُحتَدٍ كريمٍ وبيتٍ شريفٍ.

ونَبَتَتْ لبني فلانٍ نَابِتةٌ: نَشَأَ لهم نَشأٌ

---

(١) وتمام البيت:

رأَيتُ ذوي الحاجات، حول بُيُوتهم
قطيناً بها، حتى إذا أنبت البَقلُ

ديوانه: ٨٤، وجمهرة اللّغة ١: ٢٥٧.

(٢) عنه في المزهر ٢: ٤٨

صغارٌ.

وإنّ بني فلانٍ لنابِتَةُ شَرٍّ: أحداثُ سُوءٍ.

وما أحسَنَ نَابِتَةَ بني فلانٍ، أي ما نَشَأ من أولادِهم وأموالِهم.

وإنّه لحَسَنُ النَبِتَةِ، بالكسرِ: للحالِ والهيئةِ.

والنَّابِتَةُ والنَّوابِتُ: الأغمارُ من الأحداث.

وخَبِيثٌ نَبِيتٌ: خسيسٌ حقيرٌ.

ونَبَّتَهُ تَنْبِيتاً: رَبّاهُ..

و ـ جاريتَهُ: تَأنَّقَ في القيامِ عليها؛ ليَربَحَ فيها..

و ـ أَجَلَهُ بين عَينَيهِ: أَثبَتَهُ.

ونابتُ: ابن إسماعيلَ بن إبراهيمَ الخليل عليه السلام، واسمٌ لجماعة من المحدِّثين، وبطنٌ من قُضاعَةَ يُنسبُ إليها النَّابِتِيُّونَ، وموضعٌ بالبصرةِ، منه: عليُّ بن عبدالعزيز المُؤَدِّب النَّابِتيُّ.

وذاتُ النَّابِتِ: من عرفات.

ونَبْتِيتُ،، كتَكْرِيتَ: قريةٌ بنواحي القاهرةِ بمصر.

ويَنْبُوتَةُ، كيَرْبُوعَةٍ: بئرٌ بين سرِّين وهَجَر، وناحيةٌ من نواحي اليمامةِ، ومنزلٌ كان يَسلُكُه حاجٌّ واسطَ قديماً إذا أرادوا مَكَّةَ، بينَه وبينَ زبالة نحوٌ من أربعينَ ميلاً.

والنَّبِيتُ، كأَمِيرٍ: أبو حيٍّ باليمنِ واسمه عمرو بن مالك بن أوسٍ.

وبلا لام: مولى سُوَيدِ بن غَفَلَةَ؛ محدِّثٌ، أو هو بالمثلّثة.

ونَباتٌ، كسَحابٍ: ابن عمرو الفارسيُّ محدِّثٌ..

و ـ : جاريةٌ للحسن بن وَهَبٍ؛ له معها أخبارٌ.

ونُباتَةُ، كسُلافَةَ: جدُّ أبي نَصْرٍ عبد العزيز بن عمرو بن نُباتَةَ؛ الشّاعر المشهور.

وأمّا الخطيبُ عبد الرَّحيمِ بن إسماعيلَ بنِ نُباتَةَ، فقيل: كسَحابةٍ، وجَزَمَ ابنُ خلّكانٍ بأنّه كسُلافَةٍ، وأنّ الّذي يَزعُمُه كثيرٌ من أنّ الخطيبَ بالضّمّ

والشّاعر بالفتح ليس بصحيح[١].

والحُسينُ بن عبد الرّحمان النُّباتيُّ، بالضّمّ: شاعرٌ مجيدٌ، كان يصحبُ أبا نصر ابن نُباتَةَ فَنُسِبَ إليه، وكان يُعرفُ بابن مُسقِطٍ.

ومحمّدُ بنُ سعيدِ بن نباتَ النَّباتيُّ، بالفتحِ: محدِّثٌ، ومثله: أحمد بن محمّدٍ النَّباتيُّ لمعرفتِهِ بالنَّباتاتِ.

وسَمَّوا: نَبْتاً، ونُبَيْتاً، ونُبَيْتَةً، كفَلْسٍ وزُبَيْرٍ وجُهَيْنَةٍ، ومنه: نَبْتُ بنُ أُدَد، وهو الأشعَرُ جدُّ الأشعَريِّين.

ونابتُ بنُ إسماعيلَ الزَّمْزَميُّ المَكّيُّ: من أُدباءِ مَكَّةَ، مات غريقاً بالسَّيلِ في المسجدِ الحرامِ سنة سبعٍ وثمانين وثمانمائة.

الكتاب

﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُم مِنَ الأَرضِ نَبَاتاً﴾[٢] أنشأكم منها، و «نَباتاً» إمّا مصدرٌ جارٍ على غير الفعل نائبٌ عن «إنباتاً»، أو اسم عينٍ نائبٌ عن المصدر، أو التّقدير: أنبَتَكُم فَنَبَتُّم نَباتاً.

﴿وَأَنْبَتَها نَبَاتاً حَسَناً﴾[٣] جَعَلَ نُشوءَها نُشوءً حسناً، فكانت تَنْبُتُ في اليوم مثل ما يَنْبُتُ المولود في عام، أو المرادُ نماؤُها في الطّاعة والعفّة والصّلاح، أو هو مجازٌ عن تَربيَتها بما يُصلحُها في جميع أحوالها.

﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾[٤] أي تَنْبُتُ مُلْتَبِسَةً به، فالباءُ للمصاحبَة لا للتّعدية؛ لأَنّ نَباتَ الدّهن وإنباتَهُ لا يكادُ يُستَعملُ، والمعنى: تَنْبُتُ وفيها الدّهنُ.

وقُرِئَ: «تُنْبِتُ»[٥] من الإِنبات، وهو إمّا من أنْبَتَ بمعنى نَبَتَ، أو على تقدير: تُنْبِتُ زَيْتُونَها مُلتَبِساً بالدُّهنِ.

---

(١) عنه في تبصير المنتبه ٤: ١٤٠٦.

(٢) نوح: ١٧.

(٣) آل عمران: ٣٧.

(٤) المؤمنون: ٢٠.

(٥) وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو، كتاب السّبعة: ٤٤٥، وحجة القراءات: ٤٤٨.

الأثر

(فكلُّ من أنْبَتَ منهم قُتِلَ)[١] أي نَبَتَ شَعَرُ عانتِهِ.

(أَنَّ دافَّةً دَفَّتْ وأنَّ نابِتَةً لَحِقَتْ)[٢] نَشْءٌ صِغارٌ لَحِقَت بهم، يقال: دَفَّت دافَّةٌ من الأعراب أي قَدِمَت جماعةٌ يَدُفُّونَ للنَّجعَةِ وطلبِ الرِّزقِ. والدَّفيف: السَّيرِ اللَّيِّنِ.

(نُوَيْبِتَةٌ)[٣] تصغيرُ نابتةٍ بمعنى النَّشْء الصّغار.

(أنتم أهلُ بَيْتٍ أو نَبْتٍ؟ فقالوا: نحنُ أهلُ بَيتٍ ونَبْتٍ)[٤] أي أنتم أهلُ شرفٍ أو أربابُ مالٍ نَبَتَ على أيديهم؟ فقالوا: نحن أهلٌ لهما.

المصطلح

النَّابِتَةُ، والنَّوَابِتُ: الحَشَوِيَّةُ، لحدوث مذهبِهم في الإسلام من غير أوَّليَّة لهم فيه، قاله الزمخشريُّ في الكشاف[٥].

النَباتُ: السُّكَّرُ الطَّبَرزَدُ وهو الصُّلبُ الشَّفّافُ الشَّديدُ الصَّفاء، قيل: فارسيٌّ. وقال في ما لا يَسَعُ الطبيبُ جهلَه: سُمِّي نباتاً اصطلاحاً.

نتت

نَتِيتُ القِدرِ: صوتُ غَلَيانِها، والفعل كَضَرَبَ، ومنه: نَتَّ الرَّجلُ، إذا نفخ من شدّة الغَيظ.

ونَتَّتَ الخبرَ تَنْتيتاً: بَيَّنَهُ وفَسَّرَهُ.

ونَتْنَتَ الشَّيءَ نَتْنَتَةً: اتَّسَخَ وقَذِرَ بعد أن كان نَظِيفاً.

والنُّتَّةُ، كطُرَّةٍ: النُّقْرَةُ في الصَّفاءِ.

---

(١) سنن التّرمذي ٣: ٧٢ / ١٦٣٣، النّهاية ٢: ١٢٥ و ٥: ٥.

(٢) النّهاية ٥: ٥، وفي تهذيب اللّغة ١٤: ٣٠٥: إنباتةٍ بدل: نابتة.

(٣) المعجم الأوسط ١: ٨٠ / ٦٧، النّهاية ٥: ٥.

(٤) النّهاية ٥: ٥، وفيه: أهل نبتٍ.

(٥) الكشّاف ٤: ٦١٨.

نثت

نَـثِتَ اللَّـحمُ، كـتَعِبَ: أنـتَنَ، وهـو مقلوب ثَنِتَ.

نحت

نَحَتَ الخَشَبَةَ نَـحْتاً، كـضَرَبَ ومَـنَعَ وقَتَلَ: نَجَرَها..

و ـ العُودَ: بَرَاهُ..

و ـ الحبلَ: قَطَعَ منه.

وانْتَحِتْ من الخَشَبَةِ ما يَكْفي الوَقُودَ.

والمِنْحَـتُ، والمِنْحَـتةُ، والمِنْحـاتُ، كمِنْبَرٍ ومِـلْعَقَةٍ ومـفتاحٍ: مـا يُـنحَتُ بـه، وهو القَدومُ.

والنُّـحاتَةُ، بـالضَّمّ: مـا يَسـقُطُ مـن المَنْحُوت.

ومن المجاز

نَحَتَهُ بلسانِهِ: لامَهُ وأَنَّبَهُ..

و ـ بالعصا: ضَرَبَهُ بها..

و ـ الجاريةَ: نَكَحَها..

و ـ فلاناً: صَرَعَهُ..

و ـ الجَبَلَ: حَفَرَهُ..

و ـ السَّفَرُ الإبلَ: براها.

والنَّحِيتَةُ: الطَّبيعةُ الّتي نُـحِتَ عـليها الإنسان كما أنّ الغَرِيزةَ مـا غُـرزَ عـليها، كالنَّحْتِ والنُّحاتِ، كَفَلْسٍ وغُرابٍ.

ونُحِتَ على الكَرَمِ: طُبِعَ عليه.

وهــذا مــن نَـحْتِهِ ـكـفَلْسٍ ـ أي شيمته[1].

وهو مـن مَـنْحَتِ صِـدْقٍ: أي مَـحْتَدٍ كريم.

والنَّحِيتُ، كأمِيرٍ: الدَّخيلُ في القومِ، والخاملُ الذِّكر أو الذي ينال مالَه وعرضَه كلُّ أحدٍ ولا دفاعَ عنده، كأَنَّهُ مَنْحُوتٌ، والبـعيرُ نَـحَتَهُ السَّـفَرُ، والحـافرُ الذاهبُ الحروفِ، والمشط.

وبَرْدٌ نَحْتٌ، كَفَلْسٍ: شَدِيدٌ.

ونَحَتَ نَحِيتاً، كنَأَتَ نَئِيتاً زنةً ومعنىً.

---

(١) في «ت» و«ج»: شبهه.

والوَلِيدُ بن نُخَيْتٍ، كزُبَيْرٍ بالخاء المعجمة بعد النون لا بالحاء المهملة، وغَلِطَ الفيروزاباديّ: شَهِدَ ديرَ الجَماجمِ مع الحجّاج، وهو قاتلُ جَبَلَةَ بن زَحْرٍ يومئذٍ وكان على القُرّاءِ، وهم اثنا عَشَرَ ألفاً مع عبدالرحمان بن محمّد بن الأشْعَث.

والنَّحائِتُ: موضعٌ به آبارٌ.

والمَنحُوتُ: رَبْعٌ بين مكّةَ والطّائف.

الكتاب

﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الجِبَالِ بُيُوتاً﴾[١] رُوِيَ أنّهم لطول أعمارهم كانوا يَحتاجونَ إلى أن يَنْحِتُوا بيوتاً في الجبال يَنقِرُونها نَقْراً[٢]؛ لأنّ السّقوف والأبنيةَ كانت تَبلى قبل فناء أعمارهم. وقيل: كانوا يسكنون السُّهولَ في الصَّيفِ والجبالَ في الشِّتاءِ. و «بيوتاً» حالٌ مقدّرَةٌ؛ لأنّ الجبل لا يكون بيتاً في حال النَّحْتِ، وقَرَأ الحسن: «تَنْحاتُون»[٣] بإشباع الفتحة كقولهم: يَنْباعُ في يَنْبَعُ.

المصطلح

النَّحْتُ: اتّخاذُ كلمةٍ من كلمتين، وهو ضَرْبٌ من الاختصار كعَبْشَميّ نسبةٌ إلى عبدالشّمس، والبَسمَلَةِ من بسم اللّه، وله نظائرُ كثيرةٌ تَمُرُّ عليك في أبوابها.

نخت

نَخَتَهُ نَخْتاً، كَضَرَبَ: مقلوبُ نَتَخَهُ، أي نَزَعَهُ وقَلَعَهُ..

و ـ الشّيءَ: نَقَرَهُ..

و ـ بالكلام: وَقَعَ فيه، ومالَ منه..

و ـ القولُ له: استَقْصاهُ..

و ـ من الوعاءِ تمرةً أو تمرتينِ: أخَذَ..

و ـ الطّائرُ بِمِنقارِه اللّحمَ: نَتَفَهُ.

والنَّخْتُ، والنَّتْخُ، والنَّتْفُ: أخَواتٌ، وفي الحديث: (**ولا نَخْتَةَ نَمَلةٍ**)[٤] رُوِي

---

(١) الشّعراء: ١٤٩.

(٢) في «ش»: تبق بدل: ينقرونها نقراً.

(٣) الكشّاف ٢: ١٢٢.

(٤) راجع مادة نخب.

بالمثنّاة والموحّدةِ وقد مَرَّ.

والوَلِيدُ بن نُخَيْتٍ، كَكُمَيْتٍ: قاتلُ حَبَلَةَ بن زحرٍ الجُعْفيِّ، وصَحَّفَهُ الفيروزاباديُّ فذَكَرَهُ في «ن ح ت».

نصت

نَصَتَ له ـ كَضَرَبَ ـ وأَنْصَتَ له، وأَنْصَتَهُ إنْصاتاً، وانْتَصَتَ له انْتصاتاً: سَكَتَ مُستَمِعاً، والاسم: النُّصْتَةُ كغُرْفَةٍ.

واسْتَنْصَتَ: وَقَفَ مُنْصِتاً، أو أَنْصَتَ، تقول: وَقَفْتُ مُنْصِتاً، ومُسْتَنْصِتاً..

و ـ القومَ: سَأَلَهم أن يُنْصِتُوا.

وأَنْصَتَهُ: أَسْكَتَهُ.

ومن المجاز

أنْصَتَ للَّهو: مال.

الكتاب

﴿وَإِذَا قُرِئَ القُرآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَانصِتُوا﴾[1] واسكتُوا في خلالِ القراءَة إلى انقِضائها؛ تعظيماً للقرآن وتكميلاً للاستماعِ، وظاهرُ النّظم الوجوبُ حيثُ قُرِئ القرآنُ، وعامَّةُ العلماءِ على أنّه حالَ قراءة الإمام في الصَّلاةِ، وأمّا خارجُ الصّلاة فهو مُستحبٌّ.

نعت

نَعَتَهُ نَعْتاً، كَمَنَعَهُ: وَصَفَهُ، كانْتَعَتَهُ[2]، وعن الخليل: النَّعْتُ: وَصْفُكَ الشَّيءَ بما فيه من حسنٍ إلّا أن يَتَكَلَّفَ مُتَكلّفٌ فيقولُ: ذا نَعتٍ سوءٍ[3].

والنَّعْتُ، كفَلْسٍ: ما وُصِفَ بِهِ. الجمع: نُعُوتٌ لا غيرُ، والجَيِّدُ البالغ من كلِّ شيءٍ، كالنَّعَتِ كَسَبَبٍ.

وفرسٌ نَعْتٌ، ونَعْتَةٌ، (وَنَعِيتٌ، ونَعِيتَةٌ: بليغةٌ في العتق[4]).

(١) الأعراف: ٢٠٤.

(٢) في «ش»: كانعته بدل: كانتعته.

(٣) العين ٢: ٧٢، بتفاوت.

(٤) في «ش»: الحسن بدل: العتق.

وعبدٌ نَعْتٌ)[١]، ونُعْتَةٌ كغُرفَةٍ، وأَمةٌ نُعْتَةٌ، بالفتح والضّمِّ: غاية في الجَودَةِ، وقد نَعُتَ نَعاتَةً ككَرُمَ كَرامَةً في الجميع، وكَتَعِبَ: تَكَلَّفَهُ.

وانْتَعَتَ بالخيرِ: اتّصَفَ به، وهو حسنُ المناعِتِ.

ورجلٌ ناعتٌ من نُعَّاتٍ: مجيدٌ للنَّعْتِ.

واسْتَنْعَتَهُ: استوصَفَهُ.

وأَنْعَتَ وجهَهُ إنعاتاً: حَسَّنَهُ ليُنْعَتَ.

والنَّعِيتُ، كأَمِيرٍ: الخزاعيُّ، وابنُ عمرِو بنِ مرَّةَ اليَشْكُرِيّ؛ شاعران، وابنُ سعيدٍ السَّاميُّ من بني سامَةَ بن لُوَيٍّ.

وناعِت: موضعٌ ببادِيةِ اليمامَةِ.

وناعِتونَ وناعِتينَ معاً: موضعٌ.

وصَغَّرَهُ الرّاعي على نُوَيْعَتِين في قوله:

حَيِّ الدِّيارَ دِيارَ أُمِّ بَشِيرٍ
فَنُوَيْعَتِين فَشاطِىءِ التَّسْرِيرِ[٢]

المصطلح

النَّعْتُ: تابعٌ يَدُلُّ على معنىً في مَتبوعِه مطلقاً، فخَرَجَتِ الحال في نحو: ضَرَبْتُ زيداً قائماً؛ لدلالتِهِ على المعنى حال صدور الفعل لا مطلقاً، والتَّعبِيرُ به اصطلاحٌ كوفيٌّ، ويُعَبِّرُ البصريُّ عنه بالوصف والصّفة.

نغت

نَغَتَ الشَّعَرَ نَغْتاً، كَمَنَعَ: جَذَبَهُ.

نفت

نَفَتَتِ القِدرُ ـ كَضَرَبَ ـ نَفْتاً، ونَفيتاً، ونَفَتاناً: غَلَتْ ويَبِسَ مَرَقُها على جوانِبها، أو رَمَت بمثل السّهامِ من الغَلَيانِ، وهي تَنافَتُ كتَنافَط، وهو مِرْجَلٌ نَفُوتٌ.

ونَفَتَ الدّقيقُ نَفْتاً: انتَفَخَ بعدَ صَبِّ الماءِ عليه.

والنَفِيتَةُ: طعامٌ لهم كالحَساءِ، وهو

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) ديوانه: ١١٨، وفيه: بِنُوَيعتين.

أن يُدَرَّ قليلٌ من الدّقيق على ماءٍ أو لَبَنٍ فيُنفَخُ عند الغَلَيان، وهي أوسع[1] (من)[2] السّخينةِ يَتَوَسَّعُ بها صاحب العيال إذا غَلَبَهُ الدّهر.

ومن المجاز

نَفَتَ غَضباً، أي انْتَفَخَ..

و - صدرُه بالعَداوةِ: غَلَا.

نقت

نَقَتٌّ العظمَ نَقْتاً، كقَتَلَ: لغةٌ في نَكَتَّهُ؛ إذا استخرجت منه مُخَّهُ، فهو عَظمٌ مَنْقُوتٌ، ويجوز أن يكون أصله نَقَوْتُهُ إذا استخرجت نَقْيَهُ، أي مُخَّهُ، فأُبدل الواو تاءً.

نكت

نَكَتَ بقَضيبه أو إصبعِهِ الأَرَض نَكْتاً، كَقَتَلَ: ضرب فيها بطرفِهِ فأثَّر فيها أثَراً يَسيراً، أَو خطَّ فيها خطّاً يسيراً مرَّةً بعدَ أُخرى..

و - بالحَصَى: ضرب بها الأَرضَ واحدةً بعد أُخرى، وهو فِعلُ المتأمّلِ والمهمومِ المفكِّرِ في أمرِهِ..

و - كِنانَتَه: نَكَبَ ما فيها..

و - العظمَ: ضرب بطرفِهِ شيئاً فأخرج مُخَّهُ..

و - بالرَّجُلِ الأرضَ: طرحَهُ على رأسِهِ..

و - الفرسُ: نَبا عن الأرضِ في عدوِهِ.

وطَعَنَهُ فَنَكَتَهُ: ألقاهُ على رأسِهِ فانْتَكَتَ هو؛ أي وقع على رأسِه، وهو مُنْتَكِتُ الرأسِ؛ قال:

مُنْتَكِتُ الرَّأْسِ فيه جائفةٌ
جَيّاشَةٌ لا تَرُدُّها الفُتُلُ[3]

والنُّكْتَةُ، بالضَّمِّ: النُّقطةُ في شيءٍ

---

(١) في «ت» و «ج»: أومع.

(٢) ليست في «ت».

(٣) تهذيب اللّغة ١٠: ١٤٣، اللّسان «نكت» من دون عزو فيهما.

يُخالِفُ لونُها لونَهُ..

و - في العين: النّقطةُ من بياضٍ أو حُمرَةٍ، وشبهُ الوَسَخِ في المرآة والسّيف. الجمع: نُكَتٌ، ونِكاتٌ بالكسر، والضّمّ عاميٌّ.

ونَكَّتَتِ الرُّطَبَةُ تَنْكيتاً: بدا فيها الإرطابُ، فهي مُنَكِّتَةٌ.

والنّاكتُ في البعيرِ: أن يَنْحَرِفَ مِرْفَقَهُ حتّى يَقَعَ في الجنب فيحزَّ فيه، أو يَنْكُتَ مرفقَهُ حَرْفَ كِركِرَتِه.

ومن المجاز

رجلٌ، نَكّاتٌ، كعَبّاسٍ: طَعّانٌ في النّاسِ.

ورجلٌ نَكيتٌ، كأَمِيرٍ: مطعونٌ فيه.

(وظلّ)[١] نَكيتاً: مُصاباً مرزوءاً.

وجاء في كلامه بِنُكْتَةٍ، أي دقيقةٍ يحتاج السّامعُ في استخراجِها إلى فضل تأمّلٍ، يَنْكُتُ معه الأرضَ كما هو شأنُ المتأمّل، وقد نَكَّتَ في قوله تَنْكِيتاً، وهو رجلٌ مُنَكِّتٌ، ونكّاتٌ، كمحدِّثٍ وعبّاسٍ.

الأثر

(**بَيْنا هُوَ يَنْكُتُ**)[٢] كيَنْصُرُ، أَي يُفكِّرُ ويُحَدِّثُ نفسَهُ؛ من نَكَتَ الأَرْضَ بالقضيبِ أو الحَصَى.

(**نَكْتٌ في القُلُوبِ**)[٣] كفَلْسٍ، أي تأثيرٌ فيها، وفُسِّرَ فيه بالإلهامِ، ومنه: (**واحْذَرُوا النَّكْتَ**)[٤] وهو أن يؤَثِّرَ الشّيطانُ في القلبِ بنزغِهِ ووسوستِهِ.

(**ذَرَقَ على رأسِهِ عُصفورٌ فنَكَتَهُ بيدِهِ**)[٥] سَلَتَهُ بإصبعِه عن رأسِه ورماهُ إلى الأرض.

المصطلح

التَّنْكِيتُ في البديعِ: هو أن يَذكُرَ المتكَلمُ شيئاً دونَ غيره ممّا يَسُدُّ مسدَّه

---

(١) ليست في «ت» و«ج».

(٢) النّهاية ٥: ١١٣، مجمع البحرين ٢: ٢٢٦.

(٣) الكافي ١: ٢٦٤ / ٣، مجمع البحرين ٢: ٢٢٦.

(٤) الكافي ٨: ١٦٧ / ١٨٨، مجمع البحرين ٢: ٢٢٧.

(٥) النّهاية ٥: ١١٣.

لأجل نُكْتَةٍ في المذكورِ تُرَجِّحُ اختصاصَهُ بالذِّكرِ على غيرِهِ، ولولاها لكان ذكره دون ما يَسُدُّ مَسَدَّهُ مُنْتَقَداً؛ كقوله تعالى: ﴿وأنه هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ﴾(١) خصَّها بالذِّكرِ دون غيرها من النُّجومِ وهو تعالى ربُّ كلِّ شيءٍ؛ لأنَّ قوماً (من العرب)(٢) كانوا عَبَدوا الشِّعْرى العَبورَ فنَبَّهَ على أنَّه ربُّ معبودهم هذا.

نوبخت

نُوبَخْتُ، بضمّ النّون، معرّبُ نَوْبَخْت بفتحها: اسمٌ مركَّبٌ، معناه: جديد الحظِّ، وهو اسمُ جدّ الحسن بن الحسين بن عليّ بن العبّاس بن إسماعيلَ بن نوبَخْت الكاتبُ النُّوَبَختِيُّ، من أهل بغداد، وكان من الشّيعة، وإليه يُنسَبُ النُّوبَخْتِيُّونَ أجمعُ.

نوت

ناتَ يَنوُتُ نَوْتاً، كقال: تمايَلَ، أَو من ضعفٍ.

والنُّوتيُّ، كصُوفيٍّ: الملّاحُ في البحرِ. الجمع: نواتيُّ؛ وهو من كلام أهل الشّام.

والنّاتُ: لغةٌ في النّاسِ، قال أبو عمرٍو: لغةُ قُضاعةَ(٣) تَجْعَلُ مكانَ السّينِ تاءً تقول: أعوذُ بِرَبِّ النّاتِ (ملك النّاتِ)(٤) لأنّ مخرج السّين والتّاء واحدٌ.

نهت

نَهَتَ الرَّجلُ نَهِيتاً، ونُهاتاً، بالضّمّ: تَنَفَّسَ بشدّةٍ..

و ـ الأسدُ: زَأَرَ..

و ـ الحمارُ: نَهَقَ.

وهو أَسدٌ نَهّاتٌ: زءّار.

وحمارٌ نَهّاتٌ: نَهّاقٌ.

---

(١) النَّجم: ٤٩.

(٢) ليست في «ت».

(٣) انظر معجم القراءات القرآنية ٨: ٢٨٨.

(٤) ليست في «ت».

والنّاهتُ: الحَلْقُ.

والمِنْهَتُ، كِمنْبَرٍ: الأسدُ، كالمُنَهِّتُ كمحدّث لا كمُحْسن وغَلِطَ الفيروزاباديّ قال نافعُ بن لقيطٍ:

ولأحْمِلَنّكَ على نَهابِرَ إن تَثِبْ
فيها وإن كُنْتَ المُنَهِّتَ تَعْطَب[1]

على أنّه لم يُسمَع أنْهَتَ إنهاتاً.

والنَّهّاتُ، كعَبّاسٍ: اسمُ فرسٍ لهم.

نيت

ناتَ (نَيْتا)[2]، كباعَ: لغةٌ في نَاتَ نَوْتاً، أي تمايَلَ.

ونايتُ: من نواحي البصرةِ في ظنّ ابن السّمعانيّ[3]، منه: عليُّ بن عبد العزيزِ المؤدِّبُ البصريُّ المحدِّثُ.

نيمبرشت

النِّيمْبِرِشت: اسمٌ فارسيٌّ مركّبٌ للبَيْضِ الّذي لم ينضج طبخاً، ومعناهُ: نصفُ نُضْجٍ، ولا يُعَبِّرُ عنه الأطبّاءُ إلّا بهذا اللّفظ الفارسيّ.

فصل الواو

وبت

وَبَتَ بالمكان وَبْتاً، كوَعَدَ: مقلوبُ وَتَبَ وَتْباً، إذا أقام به ولم يبرح، وهو من بابِ جَبَذَ وجَذَبَ.

وتت

الوَتُّ، كفَلْسٍ: لغةٌ بعض تميمٍ في الوَتِدِ يُسكّنونَ الدّال ويُبدلونَ الدّالِ تاءً ويُدغِمونَ، وأكثرهم يبدلون التّاءَ دالاً ويدغمُ فيقولُ: وَدٌّ.

---

(١) التّهذيب ٦: ٥٣٤ واللّسان، المحكم ٤: ٢٨٠.

(٢) ليست في «ت».

(٣) الأنساب ٥: ٤٥٠.

وفت

وَفاتُ، كسَحابٍ: بلدٌ بالحبشةِ من زَيلَعَ إليها نحو عشرين مرحلةً.

وقت

الوَقْتُ: الزّمانُ، أو مقدارٌ منه لأمرٍ ما سواءٌ قُدِّر له أو وُجِدَ فيه. الجمع: أوقاتٌ.

والمِيقاتُ: ما قُدِّرَ من الزّمانِ لعملٍ من الأعمالِ، والوَقتُ المضروبُ للشّيء، والوعدُ الّذي جُعِلَ له وَقْتٌ، وما وُقِّتَ به الشّيءُ، أي بُيِّنَ وقتُهُ، ومنه: الهلالُ ميقاتُ الشهرِ ومَصِيرُ الوقتِ، واستُعيرَ للمكان كالوَقت، ومنه: ميقاتُ الحجّ ووَقْتُهُ. الجمع: مَواقِيتٌ.

ووَقَتَهُ وَقْتاً، كوَعَدَهُ: حَدَّدَ له وَقْتاً وبَيَّنَ حَدَّهُ، وقَدَّرَ له غايةً، كوَقَّتَهُ تَوْقِيتاً، فهو مَوْقوتٌ، ومُوَقَّتٌ.

ووَقْتٌ مَوْقُوتٌ: محدودٌ.

والمَوْقِتُ، كمَجْلِسٍ: الوَقْتُ، كالمَوْعِدِ والوعدِ؛ قال العجّاجُ:

والجامعُ النّاس ليومِ المَوْقِتِ[١]

وواقَتَهُ مُواقَتَةً: اتّفقا على وقتٍ، وعَيَّنَ كلٌّ منهما وَقْتاً لصاحبِهِ.

وأبو الوَقْتِ: عبدُ الأوّل بنُ عيسى بن شعيبٍ الشَّجَريُّ المحدِّث، العالي الإسناد، المُلْحِقُ الأصاغرَ بالأكابرِ.

الكتاب

﴿قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالحَجِّ﴾[٢] دلائل ومعالم أَوْقاتٍ للنّاس في معاملاتهم وعباداتهم، والميقاتُ من الوَقْتِ كالميزان من الوَزن.

﴿إلىٰ يَوْمِ الوَقْتِ المَعْلُومِ﴾[٣] هو الوقْتُ الذي تَقَعُ فيه النَّفخَةُ الأُولى، ويَمُوتُ فيه الخَلْقُ، ويَومُه اليوم الذي

---

(١) الصّحاح واللّسان.

(٢) البقرة: ١٨٩.

(٣) الحجر: ٣٨، سورة ص: ٨١.

وقتُ النّفخةِ جُزْءٌ من أجزائِهِ، وهو معلومٌ عند اللّه تعالى مُعَيَّنٌ، أو هو الوقتُ الّذي قَدَّرَ اللّه أجلَهُ فيه، وهو معلومٌ للّهِ مجهولٌ لإبليسَ، فأُبهمَ ولم يُبَيَّن.

﴿وَإِذَا الرُّسُلُ وُقِّتَتْ﴾[١] عُيِّنَ وبُيِّنَ لهم الوقتُ الذي يَحضُرون فيه للشّهادةِ على أُمِهم بعد أن كان مُبهَماً عليهم، أو بَلَغوا الميقاتَ الذي كانُوا ينتظرونه، وقُرِئَ: «أُقِّتَتْ» بإبدال الواو همزةً كما في وُجُوهٍ وأُجُوهٍ[٢]، وبالتّخفيف والتّشديد فيهما[٣]، وفي الشّاذّ: «وُوْقِتَتْ»[٤] فوعِلَت؛ من المُواقَتَةِ.

﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أربَعِينَ لَيْلَةً﴾[٥] ما وَقَّتَهُ له من الوقت الذي ضَرَبَهُ له، وفائدةُ هذه الفَذلَكَةِ إزالَةُ توهم أنَّ الميقاتَ كان عشرين ثمّ أتَمَّهُ بعشرٍ فصار ثلاثين، ونصب «أربعين» على الحال أي بالغاً أربعين ليلةً، أو على الخبريّة على أنَّ «تَمَّ» من الأَفعال النّاقصة على تضمين معنى التّصيير.

﴿إِنَّ يَوْمَ الفَصْلِ كانَ مِيقَاتاً﴾[٦] وَقْتاً مضروباً لبَعْث الأوّلين والآخرين ما يَتَرَتَّبُ عليه من الجزاء ثواباً وعقاباً، أو حَدّاً تُوَقَّتُ به الدّنيا وتنتهي عنده، أو حدُّ الفصل للحُكوماتِ تَنتَهي الخلائقُ إليه.

﴿إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلىٰ المُؤمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً﴾[٧] مكتوبةً مَحدودةً بأوقَاتٍ لا يجوز إخراجها عنها ولو في شِدَّة الخوف.

---

(١) المرسلات: ١١.

(٢) في النّسخ: ووجوه، والتّصويب عن التّاج.

(٣) كتاب السّبعة: ٦٦٦، وحجّة القراءات: ٧٤٢، والتّحبير: ١٩٦، والنّشر ٢: ٣٩٦.

(٤) قراءة الحسن، المحتسب ٢: ٣٩٦.

(٥) الأعراف: ١٤٢.

(٦) النّبأ: ١٧.

(٧) النّساء: ١٠٣.

الأثر

(لم يَقِتْ في الخمرِ حَدّاً)[١] لم يُقَدّر له حدّاً بعدد مخصوص.

(أحْرَمَ قبلَ أن يَأْتِي الوَقْتُ)[٢] أي المِيقاتُ وهو مَوضِعُ الإحرام.

المصطلح

الوَقْتُ: ما حَضَرَكَ في الحالِ فإن كان من تَصَرُّف الحقِّ فعليك بالرِّضا والتَّسليم حتّى تَكُونَ بحكم الوَقْتِ ولا تُخْطِرُ ببالك غيره، وإن كان يَتَعَلَّقُ بكسبك فالزَم ما أهَمَّكَ فيه ولا تُعلِّق قلبك بالماضي والمُستقبل، فإنَّ تدارُك الماضي تَضييعٌ للوقت، وكذا الفكرُ[٣] في المُستقبَل فإنّه عسى لا تَبلُغُهُ وقد فاتَكَ ولهذا قيل: **الصّوفيّ ابن الوقتِ**.

الوقتُ الدَّائمُ: هو الآنُ الدَّائمُ، ويأتي بيانه في الآن.

وكت

وَكَتَ القِربَةَ وَكْتاً، كوَعَدَ: مَلأها، كوَكَّتَها تَوْكِيتاً..

و ـ في مَشِيه: قَرمَطَ وقارَبَ الخَطْوَ..

و ـ في الشَّيء: أثَّرَ..

و ـ به وكِيتاً، كَوَمَضَ وَمِيضاً: سَعَى ووَشَى.

والوَكْتَةُ، كوَهْدَةٍ: النُّقطةُ والأَثرُ في الشّيءِ.

ووَكَّتَ البُسْرُ تَوْكِيتاً: بَدَت فيه نُقَطٌ من الإرطاب من قِبَلِ رأْسِه ـ كما أنّ التَّذنِيبَ من قِبَلِ ذَنَبِه ـ فهو مُوَكِّتٌ، وهي بُسرَةٌ مُوَكِّتَةٌ ومُوَكِّتٌ أيضاً.

ومن المجاز

في عينِه وكْتَةٌ من حُمْرَةٍ أو بياضٍ، أي نقطة، أو هي النّقطةُ من بياض في سوادها، أو من حُمرَةٍ في بياضِها، فإن

---

(١) الفائق ٤: ٧٥، النّهاية ٥: ٢١٢.

(٢) مجمع البحرين ٢: ٢٢٨.

(٣) في «ت»: الذّكر.

غُـفِلَ عـنهـا صـارَت وَدْقَـةً وهـي عـينٌ مَوْكُوتَةٌ.

وفي قلبي وكْـتَةٌ مـمّا قُلْتَ، ووَكْتٌ: شيءٌ يسيرٌ.

وكغُرْفَةٍ: الثَّقْبُ في الزَّنْدِ حيثُ يُقدحُ منه.

والواكِتُ في البعيرِ، كالنّاكِتِ.

الأثر

(**فَـيَظَـلُّ أَثَـرُهـا كأَثـرِ الوَكْـتِ**)[١] كوَعْدٍ، وهو النُّـقَطُ في الشّـيء من غـير لونه.

(**إلّا كانَتْ وَكْتةٌ في قلبِه**)[٢] كهَضْبَةٍ: وهي الأثر كالنُّكْتَة.

ولت

وَلَتَهُ حَقَّه وَلْتاً ـكوَعَدَهُـ لغةٌ في أَلَـتَهُ بالهمزِ، أي نَقَصَهُ، كأَوْلَتَهُ إيلاتاً.

ومت

وَمَتَهُ وَمْتاً، كوَعَدَهُ: قَدَّرَه وحَزَرَهُ، لغةٌ في أمَتَهُ أمْتاً بالهمز، فهو مَوْمُوتٌ.

وهت

أوْهَتَ اللّحمُ إيهاتاً: أنْتَنَ، كأيْهَتَ.

ووَهَتَه (وَهْتاً)[٣]، كوَهَطَهُ: ضَغَطَهُ[٤].

والوَهْتَةُ، والوَهْدَةُ، والوَهْطَةُ، أخَواتٌ: وهي ما انخَفَضَ واطمَأنَّ من الأرضِ.

فصل الهاء

هبت

هَبَتَهُ هَبْتاً، كـضَرَبَهُ: حَـطَّهُ، وهَـبَطَهُ، وطَأطَأهُ، وضَرَبَهُ ضَرباً متتابعاً أو مطلقاً..

و ـ المرضُ: أضْعَفَهُ.

---

(١) الفائق ١: ٢٠٠، النّهاية ٥: ٢١٨.

(٢) الفائق ٤: ٧٨، النّهاية ٥: ٢١٨.

(٣) ليست في «ت».

(٤) في «ش»: أضغطه بدل: ضغطه.

ورجلٌ هَبِيتٌ، ومَهبُوتٌ: جبانٌ ذاهبُ العقلِ، وقد هُبِتَ بالبناء للمجهول.

وفي عقلِه هَبْتَةٌ -كهَضْبَة- أي ضعفٌ.

وبه[١] هُباتٌ، كغُرابٍ: ضعفٌ واسترخاءٌ.

والمَهْبُوتُ: طائرٌ يُرسَلُ على غير هدايةٍ، عن الأصمعيّ، قال ابن دريدٍ: وأحسِبُها مولَّدةً.

الأثر

(**هَبَتَهُ المَوْتُ عِندِي منزلة حين لم يَمُتْ شهيداً**)[٢] أي حَطَّ من قدرِهِ، وطَأطَأ منزلَتَهُ.

(**فَهَبَتُوهُمَا حَتّى فَرَغُوا مِنْهُما**)[٣] أي ضَرَبوهما بأسيافهم.

(**ونَوْمُهُ هُباتٌ**)[٤] كغُرابٍ ضعفٌ واسترخاءٌ.

هتت

هَتَّ كلامَه -كقَتَلَ- هَتّاً، وهَتِيتاً: سَرَدَهُ سَرْداً وساقَهُ سياقاً حَسَناً، أو هَذَرَ فيه وأسرع.

ورجلٌ هَتٌّ، ومِهَتٌّ، وهَتّاتٌ، كصَبٍّ ومِقَصٍّ وثَجّاجٍ: خفيفٌ في العملِ سريعُ الكلامِ كثيرُهُ.

وهَتَّه هَتّاً: كَسَرَهُ، وحَطَّهُ، وصَبَّهُ صَبّاً متتابعاً..

و - الثَّوبَ: مَزَّقَهُ..

و - وَرَقَ الشَّجَرِ: حَتَّهُ..

و - الكلمةَ: عَصَرَ في النّطق بها صوتَهُ..

و - البَكْرَ في صوتِهِ: عَصَرَهُ..

و - المَرأةُ الغَزْلَ: غَزَلت بعضه فوق بعض، وتابعته..

---

(١) في «ش»: ومنه بدل: وبه.

(٢) الفائق ٤: ٨٨، النّهايه ٥: ٢٣٨.

(٣) الفائق ٣: ٣٦٧، النّهاية ٥: ٢٣٨.

(٤) الفائق ١: ١٧٤، النّهاية ٥: ٢٣٨، وفيهما: «نومه سبات وليله هبات».

و ـ السّماءُ المطرَ: أرسَلَتهُ متتابعاً..

وهَتْهَتَهُ هَتْهَتَةً: كَسَرَهُ..

و ـ في الكلام: أسرعَ، أو هي الالتِواءُ في الكلام، أو حكايةُ الْتِواءِ اللّسان عند الكلام..

و ـ بعيرَهُ: زَجَرَهُ بـ«هَتْ هَتْ».

وسَمِعْتُ هَتَّ قوائمِ البعيرِ: وهو صوتُ وَقعِها على الأرض.

ومن المجاز

هَتَّ عرضَهُ: مَزَّقَهُ..

و ـ مَرتَبَتَهُ: حَطَّها في الإكرامِ.

الأثر

(فَيَدَعكُم هَتّاً بَتّاً)[١] هَلْكَى مطروحين مقطوعين، من هَتَّ وَرَقَ الشّجرِ، إذا حَتَّ.

(فَهَتَّها في البطحاءِ)[٢] صَبَّها صَبّاً في تتابُع.

(ما كانوا بالهَتّاتين)[٣] جمعُ هَتّاتٍ ـ كعَبّاسٍ ـ وهو المِهذارُ.

المصطلح

المَهْتُوتُ: التّاء لخفّتِهِ وسهولةِ النّطق به بسرعةٍ، ويُطلَقُ على الهمزةِ أيضاً؛ لأنّها مُعتَصَرَةٌ كالتَّهَوُّع، من هَتَّ في صوته إذا عَصَرَهُ.

وفي شرح الهادي: المَهتُوتُ: الهاء لضعفها وخَفائها وسرعتها على اللّسان من الهَتِّ، وهو إسراعُ الكلام، وكذلك قال ابنُ جنّي: من الحروف المَهْتُوتُ وهو الهاءُ لما فيها من الضّعف والخَفاءِ[٤].

هرت

الهَرَتُ، بفتحتين: سعةُ الشِّدْقِ، وقد هَرِتَ كتَعِبَ، فهو هَريتٌ، وأهْرَتُ، وهو مَهْرُوتُ الفمِ، وكلابٌ مُهَرَّتَةُ الأشداقِ،

(١) الفائق ٤: ٩٢، النّهاية ٥: ٢٤٢.

(٢) الفائق ٣: ٢٥٥، النّهاية ٥: ٢٤٢.

(٣) الفائق ٤: ٩١، النّهاية ٥: ٢٤٢.

(٤) سر صناعة الإعراب ١: ٦٤.

وأسدٌ أهْرَتُ، وهَـرِتٌ، (وهَـرُوتُ)[١]، وهَرِيتٌ، وهَرّاتٌ كعَبّاسٍ، وهـي أُسـوُدٌ هُرْتٌ.

وتَهارَتَ في كلامِه: تَشادَقَ.

وامراةٌ هَرِيتٌ: مُفْضاةٌ.

وهَرَتَ اللّحمَ هَرْتاً، كـقَتَلَ وضَـرَبَ: بالَغَ في طبخِه حتّى تَهَرَّأ، كهَرَّتَهُ تَهْرِيتاً..

و ـ الثّوبَ: مَزَّقَهُ..

و ـ عِرْضَهُ: طَعَنَ فيه يقال: هَـرَتَهُ وهَرَدَهُ وهَرَطَهُ بِمَعْنىً.

ورجـلٌ هَـرِيتٌ: يَـتَكَلَّمُ بـالقبيحِ ولا يَكتُمُ سرّاً.

وهـاروتُ: اسـمٌ أعـجميٌّ، وقـول بعضهم: إنّهُ فاعُولٌ من الهَرْتِ[٢] يَـدفَعُهُ منعُ الصرف ولو كان كما زَعَمَ لا نصَرَفَ، الجمع: هَوَارِيتُ، وهَوَارِتَةٌ.

الأثر

(أكَلَ كَتِفاً مُهَرَّتَةً)[٣] كَمُعَظَّمَةٍ، أي مُهَرَّأةً.

(عن مُتَهارِتٍ)[٤] مُتَشادِقٍ مِكْثارٍ.

هرمت

الهَرامِيتُ: الرَّكايا، ولا واحد لها من لفظها.

وبـلا لام: بئرٌ، أو ركـايا عـن يسـار ضَريَّةٍ، أو آبار مجتمعةٍ متقاربةٍ بناحية الدَّهـناءِ، زعـموا أنّ لقـمانَ بـن عـاد احتَفَرَها.

ويـوم هـراميتَ: يـومٌ كـان بـها بـين الضِّبابِ وجعفرِ بن كلابٍ، أو كان القتالُ فيه بسَبَبِ بئرٍ أراد أحدُهم أن يَحْتَفِرَها.

هفت

هَفَتَ ـكَضَرَبَ ـ هَفْتاً وهُفاتاً: خَـفَّ وتَطايَرَ..

و ـ الشّيءُ: انخَفَضَ واتَّـضَعَ، وقـد

---

(١) ليست في «ت».

(٢) انظر معجم البلدان ٥: ٣٨٨.

(٣) الفائق ٤: ٩٩، النّهاية ٥: ٢٥٧.

(٤) الفائق ٤: ١٠٢، النّهاية ٥: ٢٥٧.

هَفَتَهُ فانْهَفَتَ لازم متعدّ..

و ـ الرَّجلُ: أكثَرَ الكلام بلا رويّةٍ..

والهَـفْتُ، كـفلسٍ: مـا انـخَفَضَ مـن الأرضِ تسميةً بالمصدرِ، والمطرُ السّريعُ الانهلالِ، والحُمْقُ الشَّديدُ.

والهَفّاتُ، كـعَبّاسٍ وجَـبانٍ: الأحـمَقُ مثل اللَّفّاتِ، ويقال: أحمقُ هَفّاتٌ لفّاتٌ، أي خـفيفٌ، وإذا قـيل: الهَـفاةُ واللّـفاةُ بالهاء فيهما، كقطاتٍ من الهفوِ واللَّفْو.

والتَّـــهافُتُ: التَّســاقُطُ شـيئاً بـعد (شيءٍ)[١].

وتَـهافَتَ الفـراشُ فـي النَّـارِ: تَسـاقطَ متتابعاً..

و ـ النَّاسُ في الأمرِ: تسارعوا إليه..

و ـ عـلى المـاءِ: ازدَحَـمُوا ويـقال: وَرَدَت هَفيتَةٌ من النَّاسِ ـكسَفِينَةٍـ وهـم الّذين أقحَمَتهمُ السَّنَةُ.

ورجلٌ مَهْفُوتٌ: متحيِّرٌ.

وهَفْتانُ، كشَعْبانَ: قريةٌ بأصبهانَ.

هلت

هَلَتَهُ هَلْتاً، كَقَتَلَ: قَشَرَهُ، فانهلَتَ.

ومن المجاز

انْهَلَتَ عنّا: انسَلَّ ولم نعلم به.

والهَـلْتاةُ[٢]: الجـماعة يـقيمون ويَظعَنُونَ.

وكَسَكْرَى: نَبتٌ إذا يَبِسَ احـمَرَّ وإذا أُكِلَ فَنَبَتَ سُمِّي الجميم.

والهُلاتةُ، كسُلَافَةٍ: الغُسـالةُ السَّـوداءُ من غِرس السَّخلةِ.

همت

هَمَتَ الثَّريدُ هُمُوتاً، كَقَعَدَ: غاب في الدَّسَمِ.

وأهْـمَتَ كـلامَهُ وضِـحْكَهُ إهـماتاً: أخفاهُ.

---

(١) ليست في «ت».

(٢) في اللّسان: الهِلتاءة.

هنبت

الهَـنْبَتَةُ: الضَّـعْفُ والاسـترخـاءُ والتَّواني، وهي من الهَبْتِ والنّون زائـدةٌ من قولهم: به هَبْتَةٌ وهَباتٌ، أي ضـعفٌ واسترخاءٌ.

هوت

هَوَّتَ به تَـهْوِيتاً: صاحَ بـه ودعـاه، كهَيَّتَ تَهْييتاً.

والهُوتَةُ، كحُوتَةٍ وشَوْكَةٍ: الطَّريق إلى الماء، والهُوَّةُ، وهـي الوَهْـدَةُ الغـامضةُ. الجـمع. هُـوتٌ ـكـحُوتٍ وشَـوْكٍ ـ ومـنه الحـديث: (**وَدَدْتُ أنّ بينَنا وبينَ العدوِّ هَوْتةً لا يُدرَكُ قَعْرُها**)[(١)].

ويقولون في الشَّتمِ: صَبَّ اللّـه عـليه الهَوْتَةَ.

وهُـوَيْتٌ، كَـزُبَيْـرٍ: قـريـةٌ بـوادي زَبيدَ.

هيهت

هَـيْهـاتَ: في «هـي هـ» لأنّ أصل التّاء فيها هاء.

هيت

هَيَّتَ به تَهْيِيتاً، كهَوَّتَ تَهْوِيتاً.

وهــاتِ، بكسـر التّـاء إلّا مـع الواو فبالضّم: فعل أمرٍ ناقصٍ مبنيٌّ على حذف الياء كـ«ارم» ومعناه: أعطِ، أو اسمُ فعل لـ«ناوِل». وقال الخليل: أصلُه آتِ فقُلِبَت الألِفُ هاءً[(٢)].

وهَيْتُ، كـحَيْثُ مُـثلَّثة التّـاءِ، وكسـر الهاء مع فتح التّاء لغةٌ: اسمُ فعلٍ لأقْبِلْ أو أسْرِعْ، وإذا بُيِّنَ باللّام نحوُ: هَـيْتَ لك؛ فهو اسم صَوْتٍ قائمٍ مقامَ المصدرِ كَأُفٍّ لك، أي لك أقُولُ هذا، أو هي بالعبرانيّة:

---

(١) الفائق ٤: ١١٩، النّهاية ٥: ٢٢٨.

(٢) عـنه في فـتح البـاري ١٠: ٣٣٣، وانظر العين ٤: ٨٠ و ٨: ١٤٦.

هَيتالَجْ، بمعنى: تَعالَ، فَعَرَّبَها القرآن، أو لغةٌ لأهل خوزانَ وَقَعَت إلى أهلِ مكّة فتَكَلّموا بها، أو اتِّفاقٌ بين اللُّغَتَين.

وهَيَّتَ به تَهْييتاً: قال له: هَيْتَ هَيْتَ.

وهيهاتَ: في «هـ ي هـ».

والهِيْتُ، بالكسرِ: الهُوَّةُ من الأرض، وأصلها الواوُ قُلِبَت ياءً لانكسار ما قبلَها.

وبلا لامٍ: بلدٌ على الفراتِ من نواحي بغداد، سُمِّيَت بذلك لأنّها في هُوَّةٍ من الأرضِ، أو باسم بانيها، وهو هِيتُ بنُ السّبنديّ من وُلدِ إبراهيم الخليل عليه السلام..

و ـ: قريةٌ من أعمال دمشق، منها: نصرُ اللّه بن الحَسَن الهيتِيُّ الشّاعرُ..

و ـ: دَحلٌ تحتَ عارضِ جبلِ اليمامة..

و ـ: اسمُ مُخَنَّثٍ نَفاه النّبيُّ صلى الله عليه وآله، ولا تَقُل الهِيتَ بالألف واللّام، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ، وقال ابن الأعرابيّ: هو تصحيفُ هِنْب بالنون والموحّدة[1]، وخَطَّأَهُ الجمهور في دعواه التّصحيف.

فصل الياء

يرت

يَرْتُ بالرَّاء، كفَلْسٍ: اسم رجلٍ عَجَميّ.

يقت[2]

الياقوتُ: جَوهرٌ معروفٌ، وهو عَجَميٌّ تَكَلَّمَت به العرب. الجمع: يواقِيتُ.

وياقُوتَةُ العلماء: لقبُ المعافى بن عمرانَ الأزديّ.

يهت

أيْهَتَ اللَّحمُ إيهاتاً: لغةٌ في أوْهَتَ، إذا تَغَيَّرَ وأنتَنَ.

(١) تهذيب اللّغة ٦: ٣٢٥.

(٢) في «ش»: ياقوت بدل: يقت.

بــاب الــثّــاء

بـاب الـثّـاء

فصل الهمزة

أبث

أَبِثَ من الشَّرابِ أَبَثاً، كتَعِبَ: انتَفَخَ، أَو هو أَن يَشْرَب من أَلْبانِ الإبلِ حتَّى يَنْتَفِخَ ويأْخُذَهُ كَهَيْئَةِ السُّكْرِ.

وأَبَثَهُ أَبْثاً، كضَرَبَهُ: شَتَمَهُ..

و ـ عليه عند السُّلْطانِ: وَقَّعَ فيه.

والأَبِثُ كَكَتِفٍ: الأَشِرُ النَّشِيطُ، وقد أَبِثَ أَبْثاً كتَعِبَ.

والمُـؤْتَبِثَةُ: قِـرْبَةٌ تُملأُ لَبَناً وتُتْركُ فَتَنْتَفِخُ.

وإِبِـلٌ أُبـاثَى كَسُكـارَى[1]: شِـباعٌ بارِكةٌ، وهي نَاقَةٌ آبِثَةٌ على فاعِلَةٍ.

أثث

أَثَّ الشَّعَرُ والنَّبَاتُ ـكضَرَبَ وقَتَلَ ونَفَعَ ـ أَثاثَةً، وأَثاثاً، وأُثُوثاً: كَـثُرَ، ولانَ نَباتُهُ، والْتَفَّ، فهو أَثِيثٌ..

و ـ الشَّيْءُ: كَثُرَ، وتَكاثَفَ، فهو أَثٌّ، وأَثِيثٌ، وهي بهاءٍ فيهما. الجمع: إِثاثٌ، وأَثائِثُ.

(١) في القاموس: إبلٌ أَبَاثَى كسَكارى بالفتح.

ونِســاءٌ أثـائِثُ: كـثِيراتُ اللّحمِ، أو طِوالٌ تامّاتٌ.

وأَثَّتِ المَرْأَةُ: عَظُمَتْ عَجِيزَتُها.

والأَثَـاثُ، كـالمَتَاعِ زِنـةً ومـعنىً ـولا واحد لهما مـن لفـظِهما ـ أَو مـا كَـثُرَ مـن المَـال. الجـمع: إِثَـاثٌ بِـلفظ المُـفردِ كدِلاصٍ.

وقال أَبو زيدٍ: هو المـالُ أجـمَعُ مـن الإبلِ والغَنَمِ والعَبِيدِ والمَتاعِ، الواحـدةُ: أَثاثَةٌ[١].

وقـيل: هـو مـا يَكتَسي بِهِ المَرءُ ويَسْتَعْمِلُهُ مِن الغِطاءِ والوِطاءِ، والمتاع: ما يُفرَشُ في المنازِل ويُتَزَيَّنُ به، ولذلك عُـطِفَ عـليه فـي قـوله تـعالى: ﴿ **أَثَـاثاً وَمَتَاعاً إلى حِينٍ** ﴾[٢].

وقيل: هو ما جُدَّ من الفُرُشِ، وضِدُّهُ الخُرْثِيُّ ـككُرْسِيّ ـ وهو ما ليَس[٣] منها، وأَنْشَدَ الحسنُ بن عليٍّ الطّوسيُّ:

تَقادَمَ العَهْدُ من أُمِّ الوَلِيدِ بنا
دَهْراً وَصَارَ أَثَاثُ البَيْتِ خُرْثِيّاً[٤]

وتَأَثَّثَ الرَّجُلُ: أَصَابَ أَثَاثاً ورِيَاشاً.

وأَثَّثَهُ تَأْثِيثاً: وَطَّأَهُ ومَهَّدَهُ.

ومُسَطَّحُ[٥] بنُ أُثَاثَةَ، وعمروُ بنُ أَبي أُثاثَةَ، كسُلافَة فيهما: صَحابِيّانِ.

والأَثاثِيُّ كالأَثَافِيّ زِنةً ومعنىً.

وفـي الحـديثِ: (**لمّـا رَأى آدمُ** عليه السلام **حَواءَ حـينَ خُـلِقَتْ مـن ضِـلْعِهِ قـال: أَثَاثِـيّاً**)[٥] وهـو بِـالسـريانِيَّة، وتـفسيره بالعربيّة: مَرْأَةٌ.

أرث

أَرِثَتِ النَّـــارُ ـكـتَعِبَ ـ أَرْثاً، وأُرُوثاً:

(١) عنه في أدب الكاتب: ٤٩.

(٢) النّحل: ٨٠.

(٣) في « ت » و « ج »: « لُبِسَ ».

(٤) الكشاف ٣: ٣٧.

(٤) كذا في « ت » و « ج » وفي « ش » غير مُحرّكة. وفي تبصير المنتبه ١: ٦، والقاموس: « مِسْطَح ».

(٥) انظر تاريخ الطّبري ١: ٧٠.

وَقَدَتْ، فَهي أَرِثَةٌ ككَلِمَةٍ.

وأَرَّثَـها تَأْرِيـثاً: أَذْكَـاها وأَوْقَـدَها، فَتَأَرَّثَتْ، فهي مُؤَرَّثَـةٌ، و أَرِيـثَةٌ، ومـنه: أَرَّثَ بينَ القَوْمِ: أَغْرَى وأَفْسَدَ؛ كأَنَّه أَوْقَدَ ناراً للفِتْنَةِ.

(والإراثُ، ككِتَابٍ: النَّارُ، وما تـوقَدُ به من رَوْثَةٍ وَنَحوِها.

والأُرْثَـةُ، كـغُرْفَةٍ: عُـودٌ أو سِـرْقِينٌ يُدفَنُ في الرّمادِ عُدَّةً لِتَأْرِيثِ النَّارِ، ولغةٌ في الأُرْفَةِ ـوهي)[1] الحَدُّ بينَ الأَرْضَيْنِ، ولغَـيرِها كأن تَـقُولَ: لا تَـبِعْهُ إلّا بكـذا ـ والأَكَـمَةُ الحَـمْراءُ، والأَرَضُ السَّـهْلَةُ. الجمع: أُرَثٌ، كغُرَفٍ.

ونَعْجَةٌ أَرْثَاءُ، وكَبْشٌ آرَثُ، كآدَمَ: بَيِّنُ الأُرْثَـةِ، كالرُّقْطَـةِ زِنَةً ومعنىً.

والأُرْثُ، كَقُفْلٍ: شَوْكٌ.

وكَعِهْنٍ: المِيرَاثُ، وهـمزتُهُ عـن واوٍ كـإِشاحٍ وإِسـادَةٍ، وهـو قـياسٌ عـند المازنيّ[2]، ومـوضعُ ذكـرِهِ الواو، ومـن ذَكَرَهُ هنا فعلى اللّفظ لا على الأَصْلِ.

ومن المجاز

هو فـي إِرْثِ مَجْـدٍ وإِرْثِ صِـدْقٍ: وهـو الأَصْـلُ والحَسَبُ القَـديمُ؛ شُـبِّهَ بالمِيرَاثِ.

أنث

الأُنْـثَى: ذاتُ الفَـرْجِ مـن الحَـيْوانِ، وإِطْـلاقها عـلى غـيرها مـجازٌ. الجـمع: إِنَاثٌ بالكسرِ، وأُنَاثَى[3]، وأُنُثٌ كَكُتُبٍ؛ كأنّـه جَـمْعُ إِنَـاثٍ. وهـي أُنْـثَى: بَـيِّنَةُ الأُنُوثَةِ، ولا يُشْتَقُّ منها فِعْلٌ.

وامْرَأَةٌ أُنْثَى، أَي كامِلَةٌ؛ كـما يـقال: رَجُلٌ ذَكَرٌ للكامِلِ.

وآنَثَتِ المَرْأَةُ إِينَاثاً: وَلَـدَت أُنْـثَى،

---

(١) بدل مـا بـين القـوسين في «ش»: والأُرْثَـةُ، كغُرْفَةٍ: ما توقد به النّار من روثة ونحوها، كالإراث ككتاب و.

(٢) عنه في الفائق ١: ٣٣.

(٣) في القاموس: أناثى بالفتح.

فهي مُؤْنِثٌ كمُرْضِعٍ.

وامْرَأَةٌ ورَجُلٌ مِئْنَاثٌ، كمِحْرَابٍ: من عادتِهما أن يَلِدا إنَاثاً.

ومن المجاز

رجلٌ مُؤَنَّثٌ، كمُخَنَّثٍ زنةً ومعنىً، ومِئْنَاثٌ مبالغةٌ فيهِ.

وحديدٌ أَنِيثٌ، وسَيْفٌ أَنِيثٌ، ومِئْنَاثٌ، ومِئْنَاثَةٌ: لَيِّنٌ ضعيفُ العَمَلِ لا صَلَابَةَ فيه ولا حَدَّ.

وإِنَاثُ النُّجُومِ: صِغَارُها. وذُكورها: كِبَارها؛ قال المَرَّارُ:

تَقَلَّبْتُ هذا اللَّيْلَ حتَّى تَهَوَرَتْ

إنَاثُ النُّجُومِ كُلّها وذُكُورُها(١)

وأَرْضٌ أَنِيثٌ، وأَنِيثَةٌ، ومِئْنَاثٌ: بَيِّنةُ الإِنَاثَةِ كالدِّمَاثةِ سَهلةٌ تُنْبِتُ البقل، أو كثيرةُ النَّبْتِ.

وأَنَّثَ في أَمْرِهِ تَأْنِيثاً، وتَأَنَّثَ: لانَ ولم يَتَشَدَّد.

والأُنْثَيانِ: الخصيتانِ، والأُذُنانِ، ولا يُفرَد لَهُما واحدٌ، والأُنوثَةُ فيهما من جِهةِ تَأْنِيث اللّفظ، ولذلك قيل لبجيلةَ وقُضاعةَ من قبائلِ العربِ: أُنْثَيانِ، وعلى ذلك بَنَى الشَّاعر قوله مُلْغِزاً في القُرَادِ:

وما ذَكَرٌ وإنْ يَسْمَن فأُنْثَى(٢)

فإنَّه إذا كَبُرَ سُمِّيَ: حَلَمَةً، فيُؤَنَّثُ.

والأُنُثُ بِضمَّتين: جمعُ أَنِيثٍ، كَقَليبٍ وقُلُبٍ.

الكتاب

﴿إنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إلَّا إناثاً﴾(٣)

أَوثَاناً يُسَمُّونَها بِأَسماء الإِنَاث كاللّات والعُزّى ومَنَاتَ الثّالثةَ الأُخْرَى، ولم يكن حيٌّ من أَحْيائِهم إلّا ولهم صَنَم يَعْبدونهُ يُسمُّونهُ: أُنثى بَني فلانٍ.

أو لأنّهم كانوا يقولون في أَصْنَامهم:

---

(١) كتاب الجيم ١: ٧٦.

(٢) مفردات الرّاغب: ٢٧، وتفسير البَيضاوي ٢: ١١٧، وعجزه:

شَدِيدُ الأَزم ليس له ضروس

(٣) النّساء: ١١٧.

هنَّ بناتُ الله.

أَو المراد: الملائكة؛ لقولِهم: إنّها بناتُ الله.

أَو لأَنّها جماداتٌ، وهي مُنفَعِلَةٌ غير فاعِلةٍ، وكلُّ منفعلٍ يقال له: أُنْثَى، وأَنِيثٌ.

﴿ وجَعَلُوا المَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ إِنَاثاً ﴾[١] قالوا: إِنَّهم بَنَات الله تعالى الله عن ذلك علوّاً كبيراً.

﴿ وَلِي نَعْجَةٌ أُنْثَىٰ ﴾[٢] هكذا قَرَأَ ابنُ مسعودٍ، قال الزّمخشريُّ: يقال: امرأَةٌ أُنثى للحَسْنَاءِ الجَميلةِ، والمعنى: وَصَفَها بالعَراقَةِ في لينِ الأُنوثَةِ وفُتُورِها، وذلك أَمْلَحُ[٣] لها وأزيَدُ في (تكسّرها وتَثنيّها)[٤]، ألا ترى إلى وصِفهم لها بالمِكسالِ والكَسُولِ[٥].

الأثر

(كانُوا يَكْرَهُونَ المُؤَنَّثَ مِن الطِّيبِ ولا يَرَوْنَ بِذُكُورتهِ بَأْساً)[٦]. هو ما تَتَطَيَّبُ به النّساءُ من الزَّعْفَرانِ والخَلُوقِ، وما له رَدْعٌ. والذُّكُورةُ: طِيبُ الرِّجالِ الّذي لا رَدْعَ له، كالمِسْكِ والكافُورِ، والتّاء في الذُّكُورةِ لتأْكيدِ تأْنيثِ الجمع، كالعُمُومَةِ والخُؤُولَةِ.

فصل الباء

بثث

بَثَّ اللهُ الخَلْقَ بَثّاً، كَقَتَلَ: خَلَقَهُم ونَشَرَهُم..

و ـ السُّلْطانُ الجُنْدَ في البلادِ:

---

(١) الزّخرف: ١٩.

(٢) سورة ص: ٢٣، وقراءة المصحف: ﴿ وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾.

(٣) في النسخ: أَصلح والمثبت عن الكشاف.

(٤) في «ت» و«ج»: تكسيرها وتثنيتها، والمثبت عن «ش» والمصدر.

(٥) الكشاف ٤: ٨٥.

(٦) الفائق ١: ٦٤، النّهاية ١: ٧٣.

فرَّقهم..

و - الرَّجُلُ المَتاعَ في نَواحِي البَيْتِ: بَسَطَهُ..

و - البُسْطَ: فَرَشَها وفَرَّقَها في المَجالِسِ..

و - كِلابَهُ على الصَّيْدِ، والخَيْلَ في الغارَةِ: أَرْسَلها مُتَفَرِّقَةً (من كلِّ جِهةٍ)[١]..

و - الرِّيحُ الغُبارَ: هيَّجَتْهُ، كأَبَثَّهُ إِبْثاثاً في الكلِّ.

وانْبَثَّ الجَرادُ في الأَرْضِ: انْتَشَرَ..

و - الشَّيءُ: تَفَرَّقَتْ أَجْزاؤُهُ في جِهاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

وتَمْرٌ بَثٌّ -كَفَلْسٍ- ومُنْبَثٌّ: لم يُحكَم كَنزُهُ في وِعائِهِ فهو مُتَفَرِّقٌ فيه.

ومن المجاز

بَثَّهُ أَمْرَهُ، وسِرَّهُ، وما في نَفْسِهِ: أَلْقاهُ إليه، وأَطْلَعَهُ عليه، كأَنَّه فَرَّقَهُ بأَن جَعَلَهُ عند اثْنَين، كأَبَثَّهُ إِبْثاثاً، وباثَّهُ مُباثَّةً.

وبَثَّ الخَبَرَ في البَلَدِ: أَشاعَهُ وأَذاعَهُ؛ كأَنَّه نَشَرَهُ.

واسْتَبْثَثْتُهُ إِيّاه: طَلَبْتُ إِليه أَنْ يَبُثَّنِي إِيّاهُ.

وبَثَّثْتُهُ تَبْثِيثاً: مُبالغةٌ في بَثَّهُ: كبَثْبَثْتُهُ بَثْبَثَةً، وأصلُه بَثَّثَهُ مُشَدَّداً، فَأَبدَلُوا من المثلَّثة الوُسطَى باءً، كما قالُوا في حَثَّثَهُ: حَثْحَثَهُ.

ورجل مُنْبَثٌّ: مَغْشِيٌّ عليه.

والبَثُّ: الحُزْنُ، أَو أَصْعَبُه؛ لأَنَّ صاحبَه لا يَصبِرُ عليه فيَبُثُّهُ إلى النّاسِ، والحاجةُ، والحالُ واخْتِلالُها.

الكتاب

﴿وبَثَّ مِنهُما رِجالاً كَثِيراً وَنِساءً﴾[٢]

أَي بَثَّ منهما أولادَهما، ومِن أَولادِهِما جمعاً آخَرينَ وهَلُمَّ جَرّاً. وقيل: بل كان جميعُ الأشخاصِ البَشَرِيّةِ كالذَّرِّ مُجْتَمِعِينَ في صُلْبِ آدمَ عليه السلام فَنَشَرَهم[٣].

---

(١) ليس في «ت» و«ج».

(٢) النّساء: ١.

(٣) انظر التّفسير الكبير ٩: ١٦٢.

﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي﴾[١] حَالي، أو حاجتي، أو هَمِّيَ الذي لا أستَطِيعُ كِتْمانَهُ.

﴿هَبَاءً مُنْبَثّاً﴾[٢] غُباراً مُنْتَشِراً.

﴿كَالْفَرَاشِ المَبْثُوثِ﴾[٣] المُتَفَرِّقِ في الجِهاتِ؛ كأَنَّه حُمِلَ على الانْتِشارِ فيها.

الأثر

(ولا يُولِجُ الكَفَّ لِيَعْلَمَ البَثَّ)[٤] أَرادَتْ به ما بها من شِدَّةِ المرضِ، وأَصلُهُ: الحُزْنُ الشَّديدُ، ذَمَّتْهُ بِقِلَّةِ الشَّفَقَةِ عليها، وأَنَّه إذا رآها عَلِيلَةً لم يُدْخل يَدَهُ في ثوبِها ليَجُسَّها مُتَعَرِّفاً لما بها، كما هو عادةُ الأَجانِب فضلاً عن الأَزواج.

(لمّا حَضَرَ اليهوديَّ الموتُ قالَ: بَثْبِثُوهُ)[٥] أي اكشِفُوهُ؛ من البَثْبَثَةِ بمعنى البَثِّ، وهو إِظهارُ السِّرِّ ونحوِهِ.

بحث

بَحَثَ الأَرْضَ وفيها بَحْثاً، كنَفَعَ: حَفَرَها، ولذلك قالوا: (أَصل)[٦] البَحْثِ: طَلَبُ الشَّيءِ في التُّرَابِ، ثمّ قيلَ: بَحَثَ عن الأَمْرِ، إذا كَشَفَ عنه، وفَتَّشَ واسْتَقصَى في طَلَبِهِ، كابْتَحَثَ، وتَبَحَّثَ، واسْتَبْحَثَ.

والبُحَاثَةُ، كسُلافَةٍ: التُّرَابُ يُبْحَثُ عمَّا يُطلَبُ فيه.

والبَحْثَةُ، كهَضْبَةٍ: لَعِبٌ بالتُّرَابِ، كالبُحَّيْثَى كبُقَّيْرَى، وابْتَحَثَ[٧]: لَعِبَ به.

---

(١) يوسف: ٨٦.

(٢) الواقعة: ٦.

(٣) القارعة: ٤.

(٤) غريب الحديث ١: ٥٤، النّهاية ١: ٩٥.

(٥) الفائق ١: ٧٣، النّهاية ١: ٩٤.

(٦) ليست في «ت».

(٧) في «ش» والقاموس: «وانبحث»، وقال شارح القاموس: هكذا في نسختنا... والصّواب «وابتحث» من باب الافتعال.

وبَحَثَتِ النَّاقةُ الأَرْضَ بِرِجْلِها في السَّيْرِ، إذا شَدَّتِ الوَطْءَ[1] ـعلى التَّشبيه ـ وهي بَحُوثٌ كصَبُورٍ، أَو البَحُوثُ: هي الّتي تَبْحَثُ الأَرْضَ والتّرابَ بيديها أُخُراً إلى خَلْفٍ.

والبَاحِثَاءُ، كالقَاصِعَاءِ زنةً ومعنىً.

والبَحُوثُ: سورةُ التّوبةِ تأْتي في الأَثَرِ.

والبَحْثُ، كفَلْسٍ: المَعْدِنُ؛ لأَنَّه يُبْحَثُ عمّا فيهِ، والحَيَّةُ العَظيمةُ.

وبَحَّاثُ بنُ ثَعْلَبَةَ، ككَتَّان: صحابيٌّ من الأَنصارِ.

ومحمّدُ بنُ الحسنِ البَحَّاثُ: مُحَدِّثٌ.

وعليُّ بنُ محمّدٍ البَحَّاثِيُّ: راوي الأَنْواع والتَّقاسيم لابن حَبّان عن أبي الحسن الزَّوْزَنيّ عنه وعن زاهر وتميمٍ الجرجانيِّ.

ومُحَمّدُ بنُ إسْحاقَ البَحَّاثِيُّ المَرْوَزِيُّ: مصنِّفُ كتاب نَجْوَى القُلُوبِ.

الكتاب

﴿ فَبَعَثَ اللهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ ﴾[2] يَحْفِرُ بِمِنْقَارِهِ ورِجْلَيْهِ.

الأثر

(أَبَتْ عَلَيْنَا سُورَةُ البُحُوثِ)[3] هي سورةُ براءةٍ؛ لما فيها من البَحْثِ عن المنافقينَ وكَشْفِ أَسْرَارِهم، ولذلك سُمِّيَتِ المُبَعْثِرَةَ أيضاً، والبُحُوثُ ـبضمٍّ الموحّدة ـ جمعُ بَحْثٍ، أَو بفتحِها فتكونُ من إضافةِ الموصوفِ إلى الصِّفةِ.

المصطلح

البَحْثُ: إثْباتُ النِّسْبَةِ الإِيجَابِيَّةِ أَو السَّلْبِيَّةِ بين الشَّيْئَينِ بطريقِ الاستدلالِ، ويُطلقُ على ما يَتَعَقَّبُ به الكلامُ من مَنعٍ أَو نقضٍ أَو معارضةٍ أَو نحو ذلك.

والمُباحَثَةُ: المناظرةُ، وهي مدافعةُ الكلامِ من الجانبين إظهاراً للصَّوابِ.

---

(١) في «ت» و «ج»: الوِطاء.

(٢) المائدة: ٣١.

(٣) الفائق ٢: ٤٠٧، النّهاية ١: ٩٩.

والمَباحِثُ: جُمَلٌ من الكلامِ يُبْحَثُ فيها عن المقصودِ.

المثل

(كالبَاحِثِ عَن المِدْيَةِ)(١) ويُـرْوَى: «عن الشَّفْرَةِ»، ويُرْوَى: **(كالباحث عن حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ)**(٢)، وأصلُهُ: أَنّ رجـلاً أرادَ ذَبْحَ صيدٍ فلم يَجِدْ شَفْرَةً، فَبَحَثَ الصّيدَ بأَظلافِهِ في الأَرضِ فسَقَطَ عـلى شَـفرةٍ، فذَبَحَهُ بِـها. يـضرب فـي طَـلَبِ الشَّـيءِ يُؤدِّي إلى تَلَفِ النَّفسِ.

برث

البَرْثُ، كفَلْسٍ: الأَرضُ السّهلةُ اللّيِّنَةُ، أَو أَحسنُ الأَرضِ وأَسهلُها، أَو المستطيلُ السّــهلُ مـن الرَّمْـلِ. الجـمع: بِـرَاثٌ ـكسِهامٍ ـ وبُرُوثٌ، وأَبْـرَاثُ، ووَقَـعَ فـي شعرِ رُؤْبَةَ جمعُهُ على بَرارِثَ(٣)، ويقالُ: إنّه خَطَأٌ..

و ـ: الدّليلُ الماهرُ، و(موضعٌ)(٤) له ذكرٌ في حديث نزول عيسى عليه السلام.

وكهَضْبَة: موضعٌ بنواحي الكوفةِ.

وَكَعَطْشَـان: وادٍ بـين مَـلَلَ وآلات(٥) الجَيْشِ، كان عليه طريق النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى بدرٍ وهو أَحدُ منازِلِهِ صلى الله عليه وآله وسلم.

وبَرِثَ، كَتَعِبَ: اتَّسَعَ في التّـنَعُّمِ، أو سَهُلَ عَيْشُهُ وَلانَ.

وبَرَاثَى، كـحَبالَى: مـحلّةٌ كـانَتْ فـي طَرَفِ بغدادَ في الجانبِ الغربيِّ، وكان لها جامعٌ مُفرَدٌ يُصَلّي فـيه الشّـيعةُ، وكـانت ـقبلَ بناءِ بغدادَ ـ قـريةً، زعـموا أنّ أمـيرَ المؤمنين عليّاً عليه السلام نَزَلَ بـها فـي خـروجهِ لقتالِ النّهروان، وصلّى في موضعِ الجامعِ

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣١١٢/١٥٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١: ٣٦٣، المستقصى ٢: ٢٠٧.

(٣) ديوان رؤبة (مجـموع أشـعار العـرب): ٢٩، والشّعر:

أَقْفَرَتْ الوَعسَاء والعَثاعِثُ
من أَهلها والبُرَقُ والبَرَارِثُ

(٤) ليس في «ت».

(٥) في معجم البلدان ١: ٣٧٣: أُولات.

المذكورِ.

والبَرَاثِيُّونَ: جماعةٌ من المحدِّثينَ يُنسَبُونَ إليها.

وبَرَاثَى نهرُ الملكِ: قريةٌ من سوادِ نهرِ الملك، منها: أحمدُ بنُ المُباركِ؛ محدِّثٌ، وهي غيرُ الأُولى، وتَرَدُّدُ الفيروزاباديِّ ضيق عطن.

بسرفث

بَسَرْفُوثٌ، بالفاء كَسَقَنْقُور: حصنٌ من أعمالِ حَلَبَ.

بعنث

بَاعَيْنَاثَا: فوقَ الموصل؛ ذَكَرَها أَبو تمّامٍ في شعرِهِ حَيثُ قال:

لولا اعتمادُك كنتُ ذا مَنْدُوحَةٍ

عن بَرْقَعِيدَ وأَرضِ بَاعَيْنَاثَا[١]

برغث

البُرْغُوثُ، بالضّمّ وقد يكسر: هذه الدُّوَيْبَّةُ الوثَّابَةُ الّتي من خاصيَّتِها اللَّسْعُ والأذَى، ويُسَمِّيه أَهلُ الحجازِ: القِذَّانَ.

وبلا لامٍ: اسمُ رجلٍ، وبلدٌ بالروم، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ في تَحْلِيَتِهِ.

والبَرْغَثَةُ: لونٌ بين الغُبْرَةِ والسّوادِ، قيل: ومنها: البُرْغُوثُ.

وكعَقْرَب: موضعٌ.

والبَرَغُوثَى: البَزْرُقَطونا[٢].

(ولبيدُ بنُ بَرْغَثٍ، كعَصْفر: من بني حاطبةَ قاتلُ زيدِ بن الخطابِ يومَ اليمامَةَ، وهو أَخو عمر بن الخطّاب)[٣].

بعث

بَعَثَهُ بَعْثاً، كنَفَعَ: أَرسَلَهُ إن كان ممّا يَنْبَعِثُ بنفسِهِ كالرّسولِ وإلّا فبَعَثَ به

(١) شرح ديوان أبي تمام: ٦٧.

(٢) نبات. انظر تذكرة أُولي الألباب ١: ٧٣.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

كالكتاب..

و ـ اللهُ الخَلْقَ من القُبُورِ: أَخرَجَهُم ونَشَرَهم..

و ـ الرَّجُلُ البعيرَ: حلَّ عِقالَهُ وأرسَلَهُ، أوكانَ باركاً فأثارَهُ..

و ـ فلاناً من نومِهِ: أيقظَهُ..

و ـ على الشّيءِ: حَمَلَهُ عليه..

و ـ للأَمرِ: قبضهُ له..

و ـ فلاناً على الجيشِ: أمَّرَهُ..

و ـ عليهم البلاءَ: أحَلَّهُ بهم..

و ـ الجُنْدَ إلى الثُّغُور: وَجَّهَهم، وهم البَعْثُ تَسميةً بالمصدر ويُحَّركُ ـالجمع: بُعُوثٌ ـ (كالبَعِيثِ. الجمع: بُعُثٌ)[1] كقَضيب وقُضُب.

ورجلٌ بَعِثٌ، ككَتِف: كثيرُ الانبِعاث من نَومِهِ.

ورَجُلٌ بَعْثٌ، مثلَّث الأَوّل ساكنُ العين[2]: لا تَزالُ هُمُومُهُ تُؤَرِّقُهُ وتَبْعَثهُ من نومِهِ، وقد بَعِثَ بَعَثاً كتَعِبَ.الجمع: أَبْعَاثٌ.

وابْتَعَثَهُ ابْتِعاثاً: بَعَثَه؛ أي أرْسَلَهُ.

ومحمَّدٌ ﷺ رسولُ الله خيرُ مَبْعُوثٍ ومُبْتَعَثٍ[3].

وانْبَعَثَ انبِعَاثاً: مطاوعُ بَعَثَهُ في جميع معانيهِ..

و ـ الرّجلُ لِشَأْنِهِ: مَضى ذاهباً لقضاءِ حاجتِهِ..

و ـ للأَمرِ: انْتَدَب وقامَ.

والبَعِيثُ: الرّسولُ ـالجمع: بُعثان ككَثيب وكُثْبان ـوابن حُرَيْثٍ، وابنُ رِزَامٍ؛ شاعران، وفرسُ عمروِ بنِ مَعْدِي كَرْبَ، ولقب خداش بن بشيرٍ المُجاشعيّ

---

(١) بدل مابين القوسين في «ش»: كالبُعُث جمع بَعيث.

(٢) كذا في النّسخ، وفي اللّسان والتاج: بفتح الأوَّل وفتح وسكون وكسر العين.

(٣) في «ت» و«ج»: مُنْبَعثٍ، والمثبت عن «ش» والأساس: ٢٥.

الشاعر؛ لقوله:

تَبَعَّثَ مِنِّي ما تَبَعَّثَ بَعْدَ ما
أَمَرَّتْ قُوايَ واستَمَرَّ غَريمِي[١]

وتَبَعَّثَ الشّيءُ: اندَفَعَ..

و - الشِّعْرُ منِّي: جاء من غيرِ كدٍّ، كانْبَعَثَ.

وتَباعَثُوا على الخَيْرِ: تَواصَوا به.

والبِعْثَةُ، بالكسر: اسمٌ من: بَعَثَهُ.

والمَبْعَثُ: البَعْثُ، ومِنه: يومُ المَبْعَثِ؛ وهو اليومُ الذي بَعَثَ الله فيه محمّداً ﷺ رحمةً للعالمين بشيراً ونذيراً، وهو يوم الإثنين لثمانٍ خَلَوْنَ من شهر ربيع الأوّل، فما من شَجَرٍ وحَجَرٍ إلَّا سَلَّمَ عليه قائلاً: السّلامُ عليك يا رسول الله[٢].

والمُنْبَعِثُ: صحابيٌّ أسْلَمَ يومَ الطّائِفِ وكان اسمُهُ المُضطَجِعَ، فغَيَّرَهُ النّبيُّ ﷺ.

والمَبْعُوثُ: موضعٌ قرب الطّائف.

وبُعَاثٌ، كغُرابٍ ويُثلَّث: موضعٌ أَو حِصنٌ أَو مَزرَعَةٌ لبَني قُريظةَ على مِيلَينِ أَو لَيْلَتَينِ من المدينةِ، وحكاهُ صاحبُ العين بالغينِ المعجمةِ[٣]، قال اليَشْكريُّ: وهو تصحيفٌ، وقَيَّدَهُ الأَصيليُّ بالوجهين[٤]، وكان به يومٌ في الجاهليّةِ بين الأوس والخزرج، وكان الظّفرُ للأوس.

والبَاعُوثُ: اسْتِسْقاءُ النَّصارى يخرجون بصُلبانِهم إلى الصّحراء فَيَسْتَسْقُونَ.

الكتاب

﴿فَبَعَثَ اللهُ غُرَاباً﴾[٥] قَيَّضَهُ لذلك ولم يكن اتّفاقاً، بل بإلهامٍ منه سبحانهُ؛

---

(١) كنى الشعراء وألقابهم: ٢٦، واللّسان «بعث»، والمزهر ٢: ٤٣٩.

(٢) والمشهور بين الإمامية ٢٧ رجب انظر السّيرة الحلبية ١: ٢٣٨.

(٣) العين ٤: ٢٠٢.

(٤) عنها في معجم البلدان ١: ٤٥١، وفيه: السّكّري بدل: اليشكريّ.

(٥) المائدة: ٣١.

ولذلك أَسْنَدَ سبحانهُ البَعْثَ إلى نفسِهِ.

﴿وَلكِن كَرِهَ اللهُ انْبِعَاثَهُمْ﴾[١] تَوَجّههم ومُضيّهم.

﴿إذ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾[٢] تَحَرَّكَتْ داعيتهُ وقَوِيَ عَزْمهُ على العَقْرِ كأنّه ثارَ له.

الأثر

(إنَّ للفتنَةِ بَعَثاتٍ)[٣] جمعُ بَعْثَةٍ كضَرْبَةٍ وضَرَباتٍ، أَي إثاراتٍ وتَهَيُّجاتٍ.

(بَعِيثُكَ رَحْمَةً)[٤] أَي مَبْعُوثك الذي بَعَثْتَهُ رَحْمَةً للعالمين.

(بَعْثَ النّارِ)[٥] كفَلْس أي المبعوثُ إليها من أهلِها.

المصطلح

البَعْثُ: هو أَن يَبْعَثَ اللهُ المَوتَى من القُبُورِ، بأَن يَجمَعَ أَجزاءَهم الأَصليّة، ويُعيد الأَرواحَ إليها.

البَاعِثُ: الدَّاعي إلى الفعلِ.

بغث

بَغِثَ الطّائرُ كتَعِبَ بُغْثَةً ـ بالضّمِّ، وهي اسمٌ وُضِعَ موضعَ المصدر فاستُغنِيَ به عنه ـ إذا صار لونهُ لونَ الرّمادِ، فهو أَبْغَثُ، وهي بَغْثاءُ.

والبغَاثُ، مثلَّثةً: طائرٌ (أَبْغَثُ)[٦] دُوَينَ الرَّخمَة، بَطيءُ الطّيرانِ، وشرارُ الطّيرِ ولِئَامُها ممَّا لا يَصيدُ ولا يُصادُ؛ لأَنّه لا يُؤكَلُ كالحِداءِ والرُّخمِ والغِرْبانِ[٧]، واحدُه: بَغاثَةٌ كحَمام وحَمامة، أَو هو مفردٌ جمعه بِغْثانٌ، كغَزال وغِزْلان.

---

(١) التّوبة: ٤٦.

(٢) الشّمس: ١٢.

(٣) الفائق ١: ١٢٠، النّهاية ١: ١٣٨.

(٤) الفائق ١: ٤١٦، النّهاية ١: ١٣٨، وفيهما: نعمة بدل: رحمة.

(٥) البخاري ٦: ١٢٢، النّهاية ١: ١٣٨.

(٦) ليست في «ت».

(٧) ومنه الحديث: «أن علياً عليه السلام حدّ في بغاث الطّير مدّاً مدّاً» الجعفريات: ٧٥.

وككِتابٍ لا غير: بُرَقٌ بِيضٌ بأقصَى بلاد بكر[١] بنِ كِلابٍ.

والبَغْثاءُ: الرَّقْطاءُ من الغنمِ، وأَخلاط النّاسِ.

البُغَيْثاءُ، مُصغَّرةً: موضعُ الحَقيبةِ من البّعيرِ.

وكأَميرٍ: الحنطةُ، وما غُشَّ بالشّعيرِ من الطّعامِ.

وبَغْثٌ، وبُغَيْثٌ، كفَلْسٍ وزُبَيْرٍ: واديانِ متقاربانِ في ظهرِ خَيْبَرَ.

وبَريدُ البَغْثِ، كفَلْسٍ: دونَ غَمْرَةَ، ببَريدَين، أَو هو أَوّل العقيقِ الّذي هو ميقاتُ أَهلِ العراقِ، وهو دون المَسْلَخِ بستَّةِ أَميالٍ ممّا يَلِي العراق.

والأَبْغَثُ: الأَسدُ، وطائرٌ، والمكانُ فيه رَملٌ لا موضعٌ بعينِهِ، ووَهِمَ الفَيْروزاباديّ.

ويومُ بُغاثٍ، كغُرابٍ، ذُكِرَ عن الخليل بالعينِ المعجمةِ، قال ابن دريد: ولم يسمع من غيرِه، والذي سَمِعناهُ من علمائنا بالعين[٢].

المثل

(إنَّ البُغَاثَ بأَرْضِنَا تَسْتَنْسِرُ)[٣] أي تَصيرُ نُسُوراً. يضرب للضّعيف يصيرُ قويّاً، وللذّليل يَعِزُّ بعد الذُّلِّ. أَو معناهُ: من جاوَرَنا عَزَّ بِنا، أَو الضّعيفُ يُظهِرُ قوّتَهُ وقُدرتَهُ علينا.

بقث

بَقَثَ الشّيءَ بالشّيءِ بَقْثاً، كقَتَلَ: خَلَطَه، لغةٌ في بَقَتَهُ بالمثنّاةِ.

بلث

الْبَلِيثُ: اليَبِيسُ، الحَوليُّ من النّباتِ أسوَدُ كالدَّرينِ، أو هو[٤] كلأُ عامَيْنِ.

ودَمِيثٌ بَلِيثٌ: إتْباعٌ.

---

(١) في معجم البلدان ١: ٤٥٥: أبي بكر.

(٢) العين ٢: ٤٠٢، جمهرة اللغة ١: ٢٦٠.

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٠/٨.

(٤) في «ش»: وهو بدل: أَو هو.

وكَفَلْسٍ: جدُّ سِمَاكِ بن مَخْرَمَةَ بن حُمَيْنِ بن بَلْثٍ الأسديّ، كان في زمنِ عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وقيل: له صحبةٌ وإليه نُسِبَ مسجدُ سِمَاك بالكوفةِ[١].

بلعث

البَلْعَثُ، كعَقْرَبٍ: الغليظُ الجسيمُ السَّمينُ المُستَرخي، وهي بهاءٍ، والاسمُ: البَلْعَثَةُ.

بلكث

بَلْكَثَةُ، كحَنْظَلَة: قارةٌ عظيمةٌ فوق ذي المَرْوَةِ بوادي القُرَى.

وبَلاكِثُ: وادٍ فيه شجرٌ بينَ خَيْبَرَ وأُمِّ القُرى.

وبُلْكُوثٌ، كَزُنْبُورٍ: اسمُ رجلٍ.

بنث

البَيْنِيثُ على فَيْعِيل: ضربٌ من السَّمَكِ البحريِّ معروفٌ عند أَهلِ البحرِ.

بوث

بَاثَ عنه بَوْثاً، كقَالَ: بَحَثَ، كأَباثَ إِباثَةً، وابْتاثَهُ ابْتِياثاً..

و ـ المتاعَ: فَرَّقَهُ وبَدَّدَهُ.

واسْتَبَثْتُهُ اسْتِبَاثَةً: اسْتَخْرَجْتُهُ بعد ضياعِه، أَو ضاع في التّراب فطَلَبتُهُ.

وتَرَكْتُهُم حَوْثَ بَوْثَ، وحَيْثَ بَيْثَ، وحَاثَ بَاثَ بِفَتْحِ أَوّلهما وآخرهما، وحِيْثَ بِيْثَ بكسر أوّلهما وفتح الآخِر على البناء كخمسةَ عَشَرَ، وحَوْثاً بَوْثاً، وحَيْثاً بَيْثاً، وحَاثاً بَاثاً ـ بالتنوين ـ أي مُتَفَرِّقينَ ضائِعِينَ.

بهث

بَهَثَ إليه بَهْثاً، كمَنَعَ: لَقِيَهُ بالبُشرِ (وأَحسن لقاءَهُ)[٢].

والبُهْثَةُ، كغُرْفَةٍ: البقرةُ الوحشيَّةُ،

(١) انظر الإكمال لابن ماكولا ١: ٥١٤.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

ومنه: بُهْثَةُ بنُ (سُلَيْمِ بنِ منصورٍ أَبو حي مـن)(١) سُـلَيْمٍ؛ (بـطن مـن قـيس بـن عَيلان)(٢)، واسمٌ لجماعة.

وفلانٌ لِبُهْثَةٍ -بالضّمّ- أَي لِزِنْيَةٍ.

وهو بُهْثَةٌ أَيضاً، أَي ولدُ زانيةٍ.

وبُهْيُوثا، بالضمّ: اسمُ عجل السّامريّ.

بهكث

بَهْكَثَ في عملِهِ بَهْكَثَةً: أَسْرَعَ.

بيث

بَاثَ عنه بَيْثاً، كبَاعَ: لغةٌ في باثَ عنه بَوْثاً، أي بَحَثَ.

وتَـرَكتُ البـلادَ حَيْثَ بَيْثَ -بـفتح أَوّلهما وكسره وفتح آخرهما- أَي خاليةً كأَنّها بُحِثَتْ واستُخْرِجَ أَهلُها؛ من حاثَ الشّيءُ، إذا ضاعَ في التّراب.

وباثَّهُ، إذا بَحَثَ عنه.

فصل التّاء

تفث

التَّفَثُ، كَسَبَبٍ: الشَّـعَثُ، والوَسَخُ، والدَّرَنُ، وكـلُّ قـاذورةٍ تَـلْحَقُ الإنسـان فيَجِبُ عليه إزالَتُها.

ورجلٌ تَفِثٌ، ككَتِفٍ: شَعِثٌ مُغْبَرٌّ.

وقـد تَـفِثَ تَـفَثاً -كَـتَعِبَ- إذا تَـرَكَ الادّهانَ والتَّنَظُّـفَ فَعَلاهُ الوَسَخُ.

وقال الزّجّاج: أَهلُ اللغةِ لا يَـعرِفُونَ التَّفَثَ إلّا من التّفسير(٣).

قال أَبـو عُـبَيدةَ: لم يـجِئ فـيه شـعرٌ يُحتَجُّ به(٤).

وقال نَفطَوَيهُ: سَأَلتُ أَعرابـيّاً فـصيحاً

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) مابين القوسين ليس في «ج» و«ش».

(٣) عنه في التّفسـير الكبير ٢٣: ٣٠، وتهـذيب اللّغة ١٤: ٢٦٦.

(٤) عنه في جمهرة اللّغة ١: ٣٨٤.

ما معنى قولِه تعالى: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾[(١)]؟ فقال: ما أُفَسِّرُ القرآن ولكنّا نقول للرّجل: **ما أَتْفَثَكَ وما أَدْرَنَكَ**[(٢)].

وقال الزّمخشريُّ: التَّفَثُ: ما يُفعَلُ عند الخروج من الإحرام من تقليم الأَظفارِ والأَخذِ من الشّاربِ ونَتْفِ الإبْطِ والاستِحداد، وقيل: هو أَعمالُ الحجِّ، وأنشَدَ لِلأَغلَبِ:

لَمّا وَسَطْتُ القَفْرَ في جُنْحِ الْمَلَثْ
وقد قَضَيْتُ النُسْكَ عَنّي والتَفَثْ
فاجأَني ذِئبٌ به داءُ الغَرَثْ

وأنشَدَ لأُمَيّةَ بن أَبي الصَّلتِ:

شاحِينَ آباطَهُم لم يَقْرُبُوا تَفَثاً
ولم يَسُلُّوا لهم قَمْلاً وصِئْباناً[(٣)][(٤)]

الكتاب

﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾[(٥)] أَكثر أَهلِ التّفسير على أَنَّ المرادَ هنا: إزالةُ الأَوساخ والزّوائدِ كقَصِّ الشّاربِ والأَظفار ونَتْفِ الإبط وحلقِ العانةِ، فالتّقدير: ثمَّ لِيَقْضُوا إزالة تَفَثهم.

وقيل: المعنى: لِيَقْضُوا مناسك الحجِّ وأَعماله كلّها.

وقال الزّجّاج: قضاءُ التَّفَثِ كِنايةٌ عن الخروج من الإحرام إلى الإحلال[(٦)].

وعن عَليّ بن موسى الرضا عليه السلام: **(التَّفَثُ: تقليمُ الأَظفارِ وطرحُ الوَسَخِ وطرحُ الإحرامِ)**[(٧)].

وعن جعفر الصادق عليه السلام: **(التَّفَثُ: حُفُوفُ الرّجلِ من الطِّيبِ، والشَّعَثُ)**[(٨)].

---

(١) الحج: ٢٩.

(٢) التّفسير الكبير ٢٣: ٣٠.

(٣) ديوانه: ٨٠ وفيه:

ساحي أباطلهم لم ينزعوا تَفَثاً
ولم يسلُّوا لهم قملاً وصِئباناً

(٤) الفائق ٣: ٢٨.

(٥) الحج: ٢٩.

(٦) عنه في مجمع البيان ٣: ٨١.

(٧) معاني الأخبار: ٤/٣٣٩.

(٨) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٠٥١/٢٢٤ بتفاوت.

تلث

التَّلِيثُ، كأَميرٍ: ضربٌ من النّخلِ يَنْبُتُ في السِّباخِ.

توث

التُّوثُ: لغةٌ في التّوتِ -بالمثّناة- وهو الفِرصادُ، أَو هو بالمثلَّثةِ معرّبٌ عن المثنّاةِ، واحدتُهُ بهاءٍ.

وتوثٌ، بلا لامٍ: اسمٌ لعدّةِ قُرىً، منها: قَرْيةٌ بِمَرْوَ، وأُخرى بِبَوْشَنْجَ، وأُخرى بأَسفراين، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ في تَحْلِيَتِهِ.

وبهاءٍ: محلّةٌ في غربيّ بغدادَ.

وكَفَرتُوثا: قريةٌ كبيرةٌ من أَعمالِ الجزيرةِ بين دارا ورأس عَيْنٍ، وأُخرى بفلسطينَ.

فصل الثّاء

ثلث

الثَّلاثَةُ: ضِعْفا الواحدِ، تَثْبُتُ فيه الهاءُ للمذكَّر، وتُحذَفُ للمؤَنّث، تَقُولُ: أَثَلاثَةٌ وثلاثون عندك أم ثلاثٌ وثلاثونَ؟ كنايةً عن الرّجالِ والنِّساءِ، وشَذَّتْ ثَلاثَةُ أَلفاظٍ من المؤَنَّثِ فجاءَ عَدَدُها بالتّاءِ قالُوا: ثلاثةُ أَنفسٍ، وثلاثة أعينٍ جمعُ عَيْنٍ؛ وهي الرَّبيئةُ، وثَلاثَةُ دوابّ وقد تُؤُوِّلَتْ[1]، وحُكيَ تركُ التّاءِ في الثَّلاثِ، نَصَّ عليهِ أَبو حيَّانَ في الارتشافِ[2].

والثُّلْثُ، كقُفْلٍ وعُنُقٍ: جزءٌ من ثَلاثَةٍ، كالثَّلِيثِ كأَميرٍ، وأَنْكَرَهُ أبو زيدٍ[3]. الجمع: أَثْلاثٌ كأَقْفالٍ وأَعْناقٍ وأَشْرافٍ.

---

(١) في «ش»: تـوُوّل. انظر: كتاب سيبويه ٣: ٥٦٣.

(٢) ارتشاف الضّرب ٢: ٧٥١.

(٣) عنه في اللّسان «ثلث».

وثَلَثْتُ القَوْمَ، كقَتَلَ: أَخَذْتُ ثُلثَ أموالِهِم.

وكَضَرَبَ: صِرْتُ ثَالِثَهُم، أو كَمَّلْتُهم ثَلاثَةً.

وَجاءَ ثالِياً، أَي ثَالِثاً بإبدالِ الثَّاء ياءً كما قالوا في الخامِس: خامي، وَفي السَّادس: سَادي.

والمَثْلُوثُ من المالِ وغيرِهِ: ما أُخِذَ ثُلُثُهُ..

و ـ من الرِّجالِ: ما أُخِذَ ثُلُثُ مالِهِ..

و ـ من الحِبَالِ: ما فُتِلَ على ثَلاثِ قُوىً.

والمَثْلُوثَةُ من الأَراضي: ما كُرِبَتْ ثَلاثُ مرَّاتٍ..

و ـ من المَزادِ: ما عُمِلَتْ من ثَلاثَةِ جُلُودٍ.

وثَلَّثَ البُسْرُ تَثْلِيثاً: بَلَغَ الإِرْطابُ ثُلُثَيْهِ، أو أَرْطَبَ..

و ـ الفرسُ: جاءَ ثَالِثاً في السِّباقِ..

و ـ الرَّجُلُ بناقتِهِ: صَرَّ منها ثَلاثَةَ أَخْلافٍ..

و ـ عِندَ امرأَتِهِ: أَقامَ ثَلاثاً..

والشَّيءَ: جَزَّأَهُ أَثْلاثاً وجَعَلَهُ على ثَلاثَةِ أَجزاءٍ.

والمُثَلَّثُ من الشَّرَابِ: ما طُبِخَ حتَّى ذَهَبَ ثُلُثاهُ، والشَّيء يكون على ثلاثة أَرْكانٍ.

وهذا شيخٌ لا يُثَنِّى ولا يُثَلِّثُ[1]؛ أي لا يَقدِر في المرَّةِ الثَّانيةِ ولا الثَّالثةِ أَن يَنْهَض.

وأَثْلَثَ القومُ إِثْلاثاً: صارُوا ثَلاثةً..

و ـ الرَّجلُ الدَّراهمَ: جَعَلَها ثَلاثةً، فأَثْلَثَتْ هي، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى.

ومَثالِثُ العُودِ: أَوتارُهُ التي بعد المَثاني، واحدها: مَثْلَثٌ كمَقْعَد.

والمُثْلِثُ، كَمُحْسِنٍ ومُحَدِّثٍ: السَّاعي بأَخيهِ إلى السّلطان؛ لأَنَّه يُهلِكُ نَفسَهُ وأَخاهُ والسّلطان.

---

(١) في مصادر اللّغة: لا يَثْني ولا يَثْلِثُ بالتّخفيف.

وزيدٌ ثالِثُ ثَلاثَةٍ ـ بالإضافةِ لا غير ـ أي أَحدُها مطلقاً، لا الثّالثُ خاصّةً..

وثَالثُ اثْنينِ بالإضافةِ وبتنوين الأَوّل ونَصبِ الثّاني: جاعِلُهما ثَلاثةً، فهو الثّالثُ خاصّةً.

وهو يَسْقي نَخْلَهُ الثِّلْثِ ـ كعِهْن ـ أي مرّةً في ثلاثةِ أيّامٍ.

وحُمَّى الثِّلْثِ: أن تَعْرِضَ يوماً وتَقْلَعَ يوماً وتأْتي في الثّالثِ، وتُسَمّى: المُثَلَّثَةَ وهي (حُمَّى)[1] الغِبِّ.

وثِلْثُ المَرْأَةِ والنّاقةِ، كعِهْنٍ أيضاً: ولَدُها الثّالثُ؛ يقال: هؤلاءِ بِكْرُها، وثِنْيُها، وثِلْثُها، وهكذا إلى العَشْرَةِ.

وثُلاثُ، ومَثْلَثُ، كسُعادَ ومَرْيَمَ: صفَتان غير مصروفتين مَعْدُولتانِ من ثلاثةٍ ثلاثةٍ مكرّرةٍ؛ تقولُ: جاء القومُ مَثْلَثَ وثُلاثَ، أي ثَلاثةً ثلاثةً.

وثِلاثُ الشّيءِ، ككتابٍ: ثالثُهُ.

وثالِثَةُ الأَثَافِي: الحَيْدُ النّادِرُ من الجبلِ يُجمَعُ إليه صَخَرتان فينصب عليها القدر.

ويومُ الثَّلاثَاءِ، بالفتحِ والمدِّ ويضمُّ، وكعُلَماءَ. الجمع: ثَلاثاواتٌ ـ بِقلب الهمزة واواً ـ وأَثالِثُ، حكاها الفراءُ.

والثَّلُوثُ ـ كصَبُورٍ ـ من النُّوقِ: ما تَملأُ ثَلاثَ أَوانٍ في حَلبةٍ والّتي يَبِسَتْ ثلاثةٌ من أَخلافِها، أو صُرِمَ خِلْفٌ منها، أو تُحْلَبُ من ثَلاثَةِ أَخْلافٍ.

وثَالِثَةُ الشَّوَى: الضَّبُعُ؛ لأَنّها تَمْشِي على ثَلاثٍ، ولذلك يقال لها: العَرْجاء.

وأَبو ثلاثينَ: ذَكَرُ النّعامِ؛ لأَنّ أُنثاهُ تَبيضُ ثَلاثِينَ بَيْضَةً، وهي أُمُّ ثَلاثِينَ. وهي في قوله:

أُمُّ ثَلاثِينَ، وابْنَةُ الجَبَلِ[2]
كِنَانَةٌ فيها ثلاثُونَ سَهْماً.

وأُمُّ ثَلاثٍ: القطاةُ؛ لأَنّها تَبيضُ في الأَكثر ثَلاثاً.

---

(١) ليست في «ت».

(٢) أمالي المرتضى ٢: ٣٠، اللّسان «جبل» بلا نسبة. وصدره:

لا مالَ إلَّا العِطَافُ تُؤْزِرُهُ

والثَّلِثانُ، كقَطِران وسَرَطان: عِنَبُ الثَّعْلَبِ.

ومن المجاز

عليه ذو ثَلاثٍ، أي كساءٌ نُسِجَ من صُوفِ ثلاثٍ مِن الغَنَمِ.

وضَمَرَتِ النّاقةُ حتّى الْتَقَى عُرَى ذي ثَلاثِها، أي عُرَى وَضِينِها؛ لأَنّ له ثَلاثَ عُرىً في طَرَفَيهِ ووَسَطِهِ.

وارتَقَى ذو ثَلاثِها، أي ولدُها، والثّلاثُ: السَّلى والسّابِياءُ والرَّحِم، أي صَعِدَ إلى ظَهْرِها.

وانْطَوَى ذُو ثَلاثِها، أي ضَمَرَ بَطْنُها.

والثَّلاثُ: الخِرْصِيانِ، والكرش، والجلد.

وثوبٌ ثُلاثيٌّ، بالضّمّ: طُولُهُ ثلاثُ أذرُعٍ.

وثَلاثانِ، بالفتحِ لا بالضّمِّ وغَلِطَ الفيروزاباديّ: موضعٌ، أو وادٍ، أو جبلٌ، أو ماءٌ لبني أَسد في جانبِ [حبشة][(١)].

وثُلاثُ، كسُعادَ: موضعٌ من ديارِ مُرادٍ.

وثُلَّيْثٌ، كغُزَّيْلٍ تصغير غَزالٍ: موضعٌ على طريقِ طيّ إلى الشّامِ.

ويَثْلَثُ، كَيَمْنَعُ: موضعٌ؛ عن الأَزهريّ[(٢)].

وكتَمْنَعُ، بالمثنّاةِ الفوقيّةِ: موضعٌ آخَر؛ عن الزّمخشريّ[(٣)].

وتَثْلِيثُ، كتَبْريزَ: موضعٌ بالحجازِ قريبُ مكّة.

الكتاب

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللهَ ثالِثُ ثَلاثةٍ﴾[(٤)] أي أَحدُ آلهةٍ ثَلاثَةٍ. قيل: إنّهم يقولون: إنّ الإلهيّةَ مُشتَرِكةٌ بينه وبينَ عيسى ومريمَ وكلٌّ منهم إلهٌ. وقيل: بل

---

(١) في النّسخ: حبشي، والمثبت عن معجم البلدان ٢: ٨٢.

(٢) التّهذيب ١٥: ٦٢.

(٣) حكاه عنه في معجم البلدان ٢: ١٥.

(٤) المائدة: ٧٣.

يقولون: الله جوهرٌ أَحدِ ثَلاثَةِ أَقانِيمَ: أُقنُومِ الأَبِ، وأُقنومِ الابنِ، وأقنُومِ روحِ القُدُسِ، ويُريدونَ بالأوّل الذّاتَ مع الوجودِ، وبالثّاني العِلْمَ، وبالثّالث الحياةَ.

﴿وَعَلى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾[١] هم كَعْبُ بنُ مالكٍ، ومَرارَةُ بنُ الرّبيعِ، وهلالُ بنُ أُميّةَ، وكانوا خُلِّفُوا عن غزاةِ تَبوكَ، أَو أُخِّرَ أَمرهم عن أَمرِ أَبي لُبابَةَ وأَصحابِهِ، حيثُ لم يُقبَل مَعذِرَتُهم مِثل أُولئك، ولا رُدَّت، ولم يَقطَع في شأْنِهم بِشيءٍ حتّى نَزَلَ فيهم الوحيُ.

الأثر

(**وثِلاثُها عَذابٌ**)[٢] ككِتابٍ أي ثالثُها.

(**للبِكْرِ سَبْعٌ وللثَيِّبِ ثَلاثٌ**)[٣] أي سبعُ ليالٍ وثلاثُ ليالٍ زيادة على النّوبة عند البناء.

(**وإن شِئْتَ ثَلَّثْتُ**)[٤] من التَّثْلِيثِ، أَي أَقَمْتُ عندك ثلاثَ لَيالٍ.

(**وأخافُ ثَلاثاً واثنتينِ، فقال: أَفلا تَقُول خَمْساً؟ قال: أَخافُ أَن أَقُول بغيرِ حُكْمٍ، وأَقْضِيَ بِغَيرِ عِلمٍ، وأَخافُ أَن يُضْرَبَ ظَهْرِي، وأَن يُشْتَمَ عِرْضي، وأَن يُؤْخَذَ مالي**)[٥] أرادَ بالثّلاثِ والاثنتينِ: الخِلالَ الخمسَ المذكورةَ، وَإِنّما فَرَّقها لأَنَّ الاثنتين وبالٌ عَلَيه في الآخرة، والثّلاثَ بلاءٌ عليه في الدّنيا، فجَعَلها قِسْمَيْن.

(**قل هو الله أَحَدٌ تَعدِلُ ثُلْثَ القرآنِ**)[٦] لأَنَّه قِصَصٌ وأَحكامٌ وصِفاتٌ لله تعالى وهي مُتَمَحِّضَةٌ للصّفاتِ.

---

(١) التّوبة: ١١٨.

(٢) الفائق ١: ١٧٧.

(٣) سنن الدّارمي ٢: ١٤٤، سنن ابن ماجة ١: ٦١٧/١٩١٦.

(٤) الموطأ ٢: ٥٢٩/١٤، الفائق ٢: ١٤٥.

(٥) الفائق ١: ١٠٢، النّهاية ١: ٢١٩.

(٦) الكافي ٢: ٦٢١/٧، مجمع البحرين ٢: ٢٤٠.

المصطلح

الثُّلاثيُّ بالضَّمِّ: ما كان ماضيهِ على ثَلاثةِ أَحرفِ أُصولٍ، وهو من شواذِّ النِّسَبِ، والقياس ثَلاثيٌّ بالفتحِ.

التَّثْلِيثُ: قسمٌ من تناظر الكواكب واتّصالِها، وهو عبارةٌ عن تساوي دَرَجِ كوكبين ودقائِقهما في بُرجَينِ أَحدهما خامسُ الآخَرِ، ولكلِّ كوكب[1] تَثْلِيثانِ من جانِبَيهِ.

المُثَلَّثاتُ: هي البُرُوجُ المتَّفِقَةُ في الطَّبيعةِ، وهي أربعٌ تَنقَسِمُ إليها البروج الاثنا عشر.

أوّلُها: البروجُ النّاريّةُ، وهي: الحَمْلُ، والأسدُ، والقَوْسُ.

وثانيها: الأَرَضيّاتُ، وهي: الثَّورُ، والسُّنبُلةُ، والجَديُ.

وثالثُها: الهوائِيّاتُ، وهي: الجوزاء، والميزان، والدّلو.

ورابعُها: المائيّاتُ، وهي: السَّرَطانُ، والعَقربُ، والحوتُ.

المُثَلَّثُ في عِلْمِ الحُروفِ: وَفْقٌ يكون ذا ثَلاثِ أَضلاعٍ وبُيُوتُهُ تسعةٌ.

فصل الجيم

جأث

جَأَثَهُ جَأْثاً، كَمَنَعَهُ: قَلَعَهُ من أَصلِهِ، وصَرَعَهُ، وأَفزَعَهُ، فانْجَأَثَ، وقد جُئِثَ -بالبناء للمفعول- فهو مَجْؤُوثٌ، ومنه الحديث: (**فَجُئِثْتُ مِنْهُ فَرَقاً**)[2].

وجَئِثَ الرَّجُلُ، كتَعِبَ: ثَقُلَ عند القيامِ أو عِندَ حَملِهِ شَيْئاً ثقيلاً، وقد أَجْأَثَهُ الحملُ.

وكمَنَعَ: نَقَلَ الأَخبارَ..

و - البعيرُ: مَرَّ مُثْقَلاً.

ورجلٌ جأّثٌ، كعَبّاسٍ: سَيِّئُ

(١) في «ت»: كوكبين.

(٢) الفائق ١: ١٨٣ النّهاية ١: ٢٣٢.

الأَخلاقِ.

وجُؤْثَةُ، كغُرْفَةٍ: قبيلةٌ.

وجُؤَاثَى، كخُرَامَى ويُمَدُّ: مدينةُ الخَطِّ، أَو موضعٌ بالبحرينِ، أَو حصنٌ لعبد القَيْسِ بها؛ قالوا: وَجُؤَاثَى أَوَّلُ موضع جُمِعَت بِهِ الجمعةُ بعد المدينةِ[(١)]، ويقال: ارتَدَّتِ العربُ كلُّها بعد النَّبيِّ ﷺ إلّا أَهْلُ جُؤَاثَى[(٢)].

جبث

جُبْثَا، كَحُبْلَى: ناحيةٌ من أَعمال الموصلِ.

[جبقث][(٣)]

الجُنْبَقْثَةُ، بالضّمِّ وسكون القاف كخُنْبَعْثَة: المرأَةُ العظيمةُ الخلق، ونونها زائدةٌ.

جثث

الجُثُّ، بالضّمِّ: ما ارتَفَعَ من الأَرض كالأَكَمَةِ، ومنه: جُثَّةُ الإنسان؛ وهي شخصه قاعداً ونائماً، فإن كان قائماً فهي قامةٌ وطَلَلٌ، والشّخصُ عامٌّ.

وجَثَّهُ جَثّاً، كَقَتَلَ: قَلَعَهُ.

واجْتَثَّهُ: اقتَلَعَهُ، أَو استَأْصلَهُ، وحقيقتُهُ أَخذُ الجُثَّةِ كلِّها.

وشَجَرٌ مُجْتَثٌّ: لا أَصل له في الأَرض.

والجَثِيثُ من النّخلِ كالفَسِيلِ زنةً ومعنىً؛ وهو فِراخُ النّخل يُقلَعُ مِن الأَرض، أَو يُقطَعُ مِن الأُمّ فتُغرَسُ، واحِدتُه: جَثيثَةٌ، كفَسِيلَةٍ، ولا تَزالُ جَثِيثَةً حتّى تطعم ثمَّ هي نخلةٌ.

والمِجَثَّةُ، والمِجْثَاثُ، بكسرهما: حديدةٌ غليظةٌ يُقلَعُ بها الجَثِيثُ من النّخلِ.

(١) انظر البخاري ٢: ٦ ومعجم البلدان ١: ١٧٤.

(٢) انظر تفسير القرطبي ٦: ٢١٩.

(٣) المادة غير موجودة في «ج» و «ش».

والجَثُّ، بالفتحِ والضّمِّ وهو[١] وهـمٌ للفيروزاباديّ: الشَّمْعُ أو كلُّ قَذًى خالَطَ العَسَلَ من أَجْنِحَةِ النّحل وأَبدانِها، ورَغوَةُ العَسَل، وجُلُودُ النّحلِ الّتي تَسْلَخُها كما تَسلَخُ الحيّةُ جِلدَها؛ وهو خِرْشاؤُها، ومَيِّتُ الجَرادِ.

وبالضّمّ لا غير: وعاءُ الثَّمَرَةِ، لغةٌ في الجُفِّ، والثّاءُ بدلٌ من الفاء؛ كقولهم في أُثَافٍ: أُثاث.

وبالكسرِ: البلاءُ.

وجَثَّ النّحلُ: رَفَعَ دَويَّهُ[٢]..

و ـ الرَّجُلُ: فَزِعَ، كجُثَّ بِالبناء لِلمفعول، كأَنَّه قُلِعَ مِن مكانِه فَزَعاً..

و ـ زيداً: ضَرَبَهُ.

وجَثْجَثَ البَرْقُ: تَسلسَلَ.

وتَجَثْجَثَ الطّائرُ: انْتَفَضَ..

و ـ الشَّعْرُ: كَثُر.

ونَبْتٌ وشَعْرٌ جَثْجَاثٌ ـ بالفتحِ ـ وجُثَاجِثٌ، بالضّمِّ: كثيرٌ مُلتَفٌّ.

وبعيرٌ جُثَاجِثٌ: ضَخْمٌ.

والجَثْجَاثُ، بالفتحِ: نَبْتٌ مرٌّ.

وبهاءٍ: ماءٌ لبني عمرو بن كِلابٍ.

وجُثا[٣]، بالضّمِّ والقصرِ: جبلٌ من جبالِ أَجَإٍ.

والجِثْياثَةُ، بالمثنّاةِ التّحتيّةِ بعد المثلّثةِ: ماءٌ لغنيّ.

المصطلح

المُجْتَثُّ: مِن بُحورِ الشِّعر، وزنُه مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ.

جدث

الجَدَثُ، كسَبَبٍ: القَبْرُ، وهي لغةُ تهامةَ، وأَهلُ نجدٍ تقول: الجَدَفُ بالفاء.

الجمع: أَجْداثٌ، وأَجْدُثٌ.

واجْتَدَثَ: اتَّخَذَهُ.

والجَدَثَةُ، بالفتحِ: مَضْغُ اللَّحمِ،

---

(١) في «ت» و«ش»: أو هو.

(٢) في «ش»: «النّخل... وَدِيّه». وهو موافق لنسخةٍ من القاموس انظر التّاج.

(٣) في معجم البلدان ٢: ١١٠: جثّا بتشديد الثّاء.

وصوتُ الخُفِّ والحافرِ[١].

جرث

الجِرِّيثُ، كسِكِّين: ضربٌ من السَّمَكِ يشبهُ الحيَّاتِ ويسمى: الجِرِّيَّ، وبالفارسيّ: مارماهي، أَو هو ضربٌ منه. الجمع: جَراثيُّ.

والجُرَثيُّ، كجُدَرِيّ: نوعٌ من العنب.

جربث

جَرْبَثُ، كَجَعْفَرٍ: موضعٌ، وقد رواه ابن دريد[٢] بتقديم الثّاء وتأْخيرها.

والجَرْبَثُ: نبتٌ.

جنث

الجِنْثُ، كالجِنْسِ زنةً ومعنىً، وهو لغةٌ أو لُثغةٌ.

والجِنْثِيُّ، كجِنْسيّ ويُضَمُّ: الزَّرّادُ، أَو الحدّادُ، والسَّيفُ، وجَيِّدُ الحديد؛ قال[٣]:

جُرازٌ من الجِنْثيّ أَبيَضُ مُقْضِبُ

وتَجَنَّثَ الطائرُ: بَسَطَ جناحيهِ وجَثَمَ..

و - الرَّجُلُ على الشيءِ: جَثا عليه يُواريه، وعَطَفَ عليه وأَلِفَهُ وأَحَبَّهُ.

وجِنْثاءُ، كحِرْباءَ: موضعٌ بين دمشقَ وبعلبكّ بالشام.

جنبث

الجُنْبَثَةُ[٤]، كخُنْبَعْثَة بالضَّمِّ: السَّوْداءُ من النّساءِ، أَو صفةُ ذمٍّ للمرأَةِ (أَو لغةٌ في الجُنْبَثْقَةِ بالقاف، أو تصحيفٌ لها، ونونُها زائدةٌ فالصّواب ذكرها في

---

(١) في التّكملة للصّاغاني: صوت الحافرِ والخفّ ومَضْغِ اللّحمِ.

(٢) جمهرة اللّغة ٢: ١١١١.

(٣) متمّم بن نويرة اليربوعي، ديوانه: وصدره:

عليه دلاصٌ ذات نسج وسيفُهُ

وعزاه في الكامل لابن الأثير (١: ١٤٩) لمالك بن نويرة، وفيه: الهنديّ بدل: الجنثيّ.

(٤) في القاموس: الجنبثة.

«ج ب ت ث»[١]. ووَهِمَ الفيروزابـاديُّ فذكرها هنا)[٢].

جوث

الجَوَثُ، بفتحتين: لغـةٌ فـي الجَـوَفِ بالفاءِ، والثّاء بـدلٌ مـنها، وهـما مـصدرا قـولِك: رجـلٌ، أَجْـوَثُ وأَجْـوَفُ، أي ضَـخْمُ الجَـوْفِ واسِـعهُ، أو هـو بـالثّاء يَـختَصُّ بـعِظَمِ البَـطْن مـن أعـلاه، أو استرخائِهِ من أسفلِهِ، وهي جَوْثَاءُ، وهم وهنَّ جُوثٌ بالضّمِّ.

والجَوْثُ -بالفتحِ- والجَوْثَاءُ، بفتحها: القُـبَّةُ[٣]، وهـي مـن الجَـوْثِ بـمعنى الجَوْفِ؛ لكونها مُجَوَّفَةً.

وجُوَاثَى، كَخُزامَى: لغةٌ في جُـؤَاثَـى بالهمز، حصنٌ لعبدِ القَـيْسِ بـالبحريـن، وهـو بـالواو أَشـهَرُ مـنه بـالهمز، وقـول الفيروزاباديّ: وَهِمَ الجـوهريُّ، تَـعَنُّتٌ، أَو عدم اطّلاع.

وجُوَيْثٌ، ككُمَيْتٍ: موضعٌ فوق بغداد قُربَ البَرَدان.

وبالفتح وكسر الواو مشـدّدةً: بـلدٌ[٤] شرقيَّ دجلة البصرة مقابل الأُبلّة.

وجَوْثاءُ، كَبَوْغاءَ: (موضعٌ)[٥].

جهث

جَهَثَ جَهْثاً، كمَنَعَ: اسْتَفَزَّهُ الغَضَبُ، أَو الطَّرَبُ، أَو الفَزَعُ.

فصل الحاء

حبث

الحَبِثُ، ككَتِفٍ: حيَّةٌ بَتْراءُ؛ وهـي

(١) لعلّ الجـنبقثة هي المصـحفـة عـن الجـنبَثـة، لا الجنبثقة، وان كانتا لغتين صحيحتين. راجع مادة «ج ب ق ث» من الطّراز.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ج» و «ش».

(٣) كذا في النّسخ والقاموس، وفي التّاج: بكسـر القاف وتخفيف الباء الموحدة المفتوحة، وضَبْط بعضهم بضم القاف وتشديد الموحدة خطأ.

(٤) في «ت» و«ج»: موضع.

(٥) ليست في«ت»، وفي «ج»: بلد.

القصيرةُ الذَنَبِ.

حتت

حَتَّتَ تَحْتِيتاً: ضَعُفَ..

و - الشّيءُ: تَكَسَّرَ.

حثث

حَثَثْتُهُ على الأَمرِ حَثّاً -كقَتَلَ- وحَثَّثْتُهُ تَحْثِيثاً، وحَثْحَثْتُهُ حَثْحَثَةً وحُثْحُوثاً، واسْتَحْثَثْتُهُ، واحْتَثَثْتُهُ فَاحْتَثَّ، لازمٌ متعدّ: حَرَّضْتُهُ وحَضَضتُهُ عليه، إلّا أنّ الحَثَّ يكون في السَّيْرِ والسَّوْقِ، والتَّحريضُ والحَضُّ لا يكونان فيه.

وفلانٌ مَحْثُوثٌ على الخيرِ: كثير الفعل له كأنّما حُضَّ عليه.

وحَثَّ دابَّتَهُ، وحَثْحَثَها، واسْتَحَثَّها: حَمَلَها على الإسراع بضربٍ أو زَجْرٍ.

والحِثِّيثَى -بكسرِ أوّله وتشديد ثانيه مصدرٌ- بمعنى الحَثِّ كالرِّدِّيْدَى بمعنى الرَّدِّ.

والحَثِيثُ: السَّريعُ، تقول: هو فرسٌ حَثِيثُ السَّير.

ومضَى حَثِيثاً، أَي مُسْرِعاً، كالحَثُوثِ والحُثْحُوثِ بالضّمّ، والحَثْحاثِ بالفتحِ.

وقَرَبٌ حَثْحاثٌ: ليس فيه فُتُورٌ.

وحَثْحَثَ المِيلَ في العَيْنِ: حَرَّكَهُ..

و - البَرْقُ: اضطَرَبَ في السّحابِ.

وما جَعَلتُ في عيني حَثاثاً، كسَحَابٍ وكِتَابٍ: ما نُمْتُ قليلاً ولا كثيراً.

والحُثُّ، بالضّمّ حُطامُ التِّبْنِ..

و - من الرَّمْلِ: اليابسُ الخَشِنُ، أو المُتَرَقْرِقُ منه ومن التُّرابِ..

و - : الخُبْزُ القَفَارُ، والسّويقُ غيرُ المَلْتُوتِ.

والحُثْحُوثُ، بالضّمِّ: الكثيرُ، والكتيبةُ، والمُنكرَةُ من المِعزَى.

وحِثاثُ، كَكِتَابٍ: عِرْضٌ من أَعراضِ المدينةِ.

والأَحَثُّ: مِن بلاد هُذَيْلٍ، ولهم فيه يومٌ مشهورٌ.

الكتاب

﴿ **يَطْلُبُهُ حَثِيثاً** ﴾[1] صفةُ مصدرٍ محذوفٍ، أَو حالٌ من الفاعل أَو من المفعولِ بمعنى: حاثّاً أَو مَحْثُوثاً، أَي يَعْقِبُهُ سريعاً كالطَّالب له، والغَرَضُ: وَصفُ حركتِهِ بالسّرعةِ حتّى أَنَّها في مقدار ما يقول: واحدٌ واحِد واحِد يتحرك ألفاً وسبعمائةٍ واثنين وثلاثينَ فرسخاً.

المثل

(**إنّه لَحَثيثُ التَّوالي**)[2] أَصلُهُ للفرسِ. وتَوالِيهِ: مآخِيرُهُ؛ رجلاهُ وذَنَبُه. يضرب للرَّجُلِ الجادِّ المُسرِعِ.

حدث

حَدَثَ حُدُوثاً، وحَدَثاً، كقَعَدَ وطَلَبَ: وُجِدَ بعد عَدَمِهِ، وهو نقيضُ قَدُمَ، فإذا قلتَ: أخذه ما قَدُم وحَدُثَ ضَمَمْتَ دالهُ للازدواجِ، وهو حَادِثٌ، وحَدِيثٌ.

وأَحْدَثَهُ اللهُ إحْداثاً: أَوْجَدَهُ بعدَ أن لم يكن..

و ـ الرّجلُ مِلْكاً: اتَّخَذَهُ وحَصَّلَهُ، كاسْتَحدَثَهُ..

و ـ به عهداً: جَدَّدَهُ.

والحَدَثُ، كسَبَبٍ: الحَادِثُ، ومنه: إيّاكَ والحَدَث في الإسلامِ، أَي لا تُحْدِثْ شيئاً لم يُعهَد قَبلُ..

و ـ: الفَتيُّ من الرِّجالِ، فإن ذَكَرتَ السِّنَّ قُلتَ: هو حَدِيثُ السِّنّ بالياء، ولا تُقُل: حَدِثُ السِّنِّ أو هو قليلٌ. الجمع: أَحْداثٌ، وحُدْثانٌ، كأَسْباب وذُكْران، وهو بَيِّنُ الحَدَاثَةِ، والحُدُوثَةِ، ولا فِعلَ لهما.

وسَمَّوا الحَالَةَ النّاقضةَ للطّهارةِ شرعاً: حَدَثاً؛ لحُدُوثِها، وقد أَحْدَثَ إحداثاً لازمٌ.

والحَدِيثُ: الجديدُ، والقريبُ العهدِ، والطَّريُّ من الثّمارِ والخُبْزِ، وكلُّ كلامٍ

---

(١) الأعراف: ٥٤.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٣/٦٧.

يَبْلُغُ الإنسانَ من جهةِ السَّمْعِ أَو الوحي في يَقظَتِهِ أَو منامِهِ. الجمع: أَحادِيثُ شاذٌّ، وقد حَدَّثَ تَحْدِيثاً، وتَحَدَّثَ القومُ وتَحادَثُوا، وحادَثَ صاحبَهُ، وهو حَدِيثُهُ مثل سَميرِهِ. الجمع: حُدّاثٌ كسُمَّار؛ قال:

أتَيْتُ مع الحُدَّاثِ لَيلَى فلم أَبِنْ(١)

وهو يَتَحَدَّثُ إلى فُلانَةَ.

واسْتَحْدَثَ منه خبراً: استَفادَ منه خبراً جديداً.

وهو حِدْثُ مُلوكٍ، وحِدْثُ نساءٍ، كعِهْنٍ فيهما: يَتَحَدَّثُ إليهم.

ورَجُلٌ حَدِثٌ، وحَدُثٌ، وحِدْثٌ، ككَتِفٍ وعَضُدٍ وعِهْنٍ: حَسَنُ الحديثِ كثيرُهُ.

وحِدِّيثٌ، كسِكِّينٍ: كثيرُهُ.

والأُحْدُوثَةُ، بالضمِّ: ما يُتَحَدَّثُ به، وزَعَمَ ابنُ خروفٍ أَنَّها لا تُسْتَعْمَلُ إلّا في المصائبِ والدّواهي(٢)، ويَرُدُّهُ قول ابن دريد: هذه أُحْدُوثَةٌ حَسَنَةٌ، للحديثِ الحَسَنِ(٣). الجمع: أَحاديثُ على القياسِ.

والحِدِّيثَى، بكسر أَوّله وتشديد ثانيه: الحديث.

وحِدْثانُ الأَمْرِ، كسِرْحَان: أَوَّلُهُ وبَدْؤُهُ، وكحَداثَتِهِ..

و ـ من الدّهرِ: نوائبُهُ، كحَدَثانِهِ، وحَدَثِهِ، وحُدْثاهُ ـكسَرَطان وسَبَبٍ وحُبْلَى ـ وحَادِثِهِ، وحَادِثَتِهِ، وأَحْداثِهِ وحَوادِثِهِ.

والحَدَثانُ، كَسَرَطَان: الفأْسُ لها رأْسٌ واحدٌ. الجمع: حِدْثانٌ، بكسر فسكون، ككِرْوان في كَرَوان.

ومن المجاز

أَحْدَثَ الرَّجلُ: إذا زَنَى..

و ـ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ: جَلاهُ، كحَادَثَهُ.

---

(١) نسبه في اصلاح المنطق: واللسان لعتي بن مالك وفي الأساس لقيس، وعجزه:

فأخْلَيْتُ فاستَعْجَمْتُ عند خلائيا

(٢) عنه في ارتشاف الضّرب ١: ٤٦٨.

(٣) جمهرة اللّغة ٢: ١١٩٥.

وصارُوا أَحادِيثَ، أَي هَلَكُوا وذَهَبُوا.

ورَجُلٌ مُحَدَّثٌ، كمُحَمَّدٍ: صادقُ الحدسِ، كأَنَّه حُدِّثَ بما ظَنَّ.

وحَدِيثُ النَّفْسِ: ما يَخطُرُ بالبالِ.

وحَدَّثَ نَفْسَهُ بكذا: أَخْطَرَهُ ببالِهِ.

وحَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ: وَسوَسَت إليه.

وحَدِيثُ، كأَميرٍ: اسمُ امرأَةٍ، وهي أُمّ الحسنِ بنِ عليّ العسكريّ عليهما السلام، ومن قال: حُدَيْث -كزُبَيْرٍ- فقد حرَّفَ.

وأَوْسُ بن الحَدَثانِ، كسَرَطان: ابن عَوْفٍ؛ مدنيٌّ له صُحْبَةٌ.

والأُحْدُوثُ، كَأُسْلُوبٍ: بطنٌ من ناهِض من حَضْرَموتَ، وإليه يُنسَبُ: خير بنُ نُعَيمٍ الحضرميُّ الأُحْدُوثيُّ؛ قاضي مصرَ.

والحَدَثُ، كسَبَبٍ: قلعةٌ بالرّومِ ويقالُ لها: الحمراءُ؛ لحمرةِ تُرْبَتها، وإيّاها عَنَى المتنبِّي بقوله:

هل الحَدَثُ الحَمْراءُ تَعْرِفُ لونَها
وتَعْلَمُ أيُّ السَّاقِيَيْنِ الغَمَائِمُ[1]

وحَدَثَةٌ، كقَصَبةٍ: وادٍ.

والحَدِيثَةُ، كسَفِينَةٍ: اسمٌ لعدةِ بلادٍ، منها: حَدِيثَةُ المُوصلِ، وحَدِيثَةُ الفُراتِ، وحَدِيثَةُ الجَرْشِ بغُوطَة دمشقَ، والنِّسبةُ إليها: حَدِيثيٌّ، وحَدَثانيٌّ، وحَدَثيٌّ كعَرَبيّ.

وأَحْدَثُ، كأَحْمَدَ لا كأَجْبُل، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ: موضعٌ قريبٌ من نَجْدٍ.

وحَيْدَثُ، كغَيْهَبٍ: مِخْلافٌ باليمنِ.

الكتاب

﴿ويُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾[2] جمعُ حَدِيثٍ، أَي تعبيرُ الرّؤْيا، أَو تفهيمُ غوامضِ أَسرارِ الكتبِ الإلهيَّةِ وسننِ الأنبياءِ عليهم السلام.

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾[3] أَخباراً يَتَحَدَّثُ بهم النّاس.

---

(١) ديوانه: ٣٨٥.

(٢) يوسف: ٦.

(٣) المؤمنون: ٤٤.

﴿مَا يَأْتِيهِم مِنْ ذِكْرٍ مِن رَبِّهِم مُحْدَثٍ﴾[١] مُجَدَّدٍ تنزيلُهُ سورةً بعد سورةٍ وآيةً بعد آيةٍ.

الأثر

(**إيّاكم ومُحْدَثاتِ الأُمُورِ**)[٢] ما لم يكن معروفاً في كتابٍ ولا سُنّةٍ.

(**أو آوَى مُحْدِثاً**)[٣] بكسر الدّال، أَي نَصَرَ جانياً وأَجارَهُ من خَصْمِهِ، وبفتحِها: الأَمرُ المُبْتَدَعُ، أي رَضِيَ به وأَقَرَّ فاعلَهُ عليه.

(**زَعَمَت امرأَتي الأُولَى أَنَّها أَرْضَعَتِ الحُدْثَى**)[٤] كحُبْلَى تأنيثُ الأَحدثِ، أَي التي تزوَّجها بعد الأُولى.

(**حادِثُوا هذه القُلُوبَ بذكرِ اللهِ**)[٥] من حادَثْتُ السّيفَ إذا جَلَوتَهُ، أي اجلُوها وأَذهِبوا الدَّرَنَ عنها بذكرِهِ سبحانَهُ.

(**أُتِيَ بيهوديّ ويهوديّةٍ قد أَحْدَثا**)[٦] أي زَنَيا.

(**فَأَخَذَني ما قَدُمَ وما حَدُثَ**)[٧] كقَرُبَ فيهما للازدواج، يَعْني هُمُومَهُ وأَحْزانَهُ القديمةَ والحديثةَ.

(**فحَسَرَ ثَوْبَهُ للمَطَرِ لأَنَّه حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ**)[٨] أَي قريبُ العهدِ بتكوينِ ربِّهِ له.

(**أَحْدَثَ به عهداً**)[٩] جَدَّدَ عهدَ الصُّحْبةِ.

المصطلح

الحُدُوثُ: قد يُرادُ به: كون وجودُ الشّيءِ بعدَ عدمِهِ في الماضي؛ وهو

---

(١) الأنبياء: ٢.

(٢) النّهاية ١: ٣٥١، مجمع البحرين ٢: ٢٤٥.

(٣) النّهاية ١: ٣٥١، مجمع البحرين ٢: ٢٤٦.

(٤) مسند أحمد ٦: ٣٣٩، النّهاية ١: ٣٥١.

(٥) الفائق ١: ٢٦٨، النّهاية ١: ٣٥١.

(٦) البخاري ٨: ٢٠٥، تاريخ بغداد ٤: ٢٥٧.

(٧) مسند أحمد ٤: ٤٠٤، النّهاية ١: ٣٥١.

(٨) صحيح مسلم ٢: ٦١٥/١٣ مسند أحمد ٣: ١٣٣.

(٩) انظر الكافي ١: ٣٠٠/١ ومجمع البحرين ٢: ٤٥.

الحدوثُ الزَّمانيُّ.

وقد يرادُ به: احتياجُ الشَّيء في وجودِهِ إلى غيرِهَ دامتِ الحاجةُ أَو لم تَدُمْ؛ وهو الحدوثُ الذَّاتيُّ.

فالحادثُ على الأوّلِ هو الموجودُ الذي يكون عدمُه سابقاً عليه بالزّمان، وعلى الثّاني هو الموجودُ الذي يحتاجُ في وجوده إلى غيره في الجملة، ويُقابِلُ ذلك القِدَمُ والقديمُ على المَعْنَيَيْنِ.

والحُدُوثُ في اصْطِلاحِ النَّحَويّين: عدمُ استمرارِ الحَدَثِ للذّاتِ بعد ما ثَبَتَ لها، ويقابلهُ الثُّبُوتَ، وهو معنى قولهم في اسم الفاعلِ مَثَلاً: ما دَلَّ على حَدَثٍ وفاعلِهِ على معنى الحُدُوث كالضّارب.

الحَدَثُ، كسَبَبٍ:[1] هو المعنى القائمُ بغيرِهِ سواءٌ صَدَرَ عنه كالضَّربِ والمَشي، أو لم يَصدُر كالطُّولِ والقِصَرِ، ويقابلُه الذَّاتُ..

و - في الشَّرعِ: النَّجاسةُ الحكميّةُ المانعةُ من الصّلاةِ وغيرِها.

الحديثُ: ما رُوِيَ من قول النّبيّ ﷺ أو الصّحابيّ أو التّابعيّ.

الحديثُ القُدْسيُّ: ما أخبَرَ اللهُ تعالى به نبيَّهُ عليه السلام بإلهامٍ أَو منامٍ وأَخبَرَ عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه.

المثل

(إِلَيْكَ يُسَاقُ الحَدِيثُ)[2] قال ابن الكلبيّ: جَمَعَ عامر بن صَعْصَعَةَ بَنِيه ليُوصّيهم عندَ موتِهِ، فمَكَثَ طويلاً لا يَتَكَلَّم، فاستَحَثَّهُ بعضهم فقال: «**إليك يساقُ الحديثُ**» فأَرسلها مثلاً.

وقال المفضَّلُ: خَطَبَ أعرابيٌّ امرأةً فجَعَلَ يُخاطبُها ويُنعِظُ، فضَرَبَ ذَكَرَهُ بيدِه وقال: «**مَهْ إليكَ يُساقُ الحَدِيثُ**»[3]، فأَرسَلَها مَثَلاً. يُضرب للرَّجلِ يُقْصَدُ بالكلامِ وهو غافلٌ عنه.

---

(١) في «ج» زيادة: عند المتكلمين.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٨٥/٤٨.

(٣) أمثال العرب: ١٧٠ / ٨١ بتفاوت، وانظر العقد الفريد ٤: ٦٣.

(**أَحادِيثُ الضَّبُعِ اسْتَها**)[١] برفعِ أَحاديثَ على أنّه خبرُ مبتدأ محذوفٍ، ونصبِ استِها بفعل مُضَمرٍ دلَّ عليه أحاديثُ. يَزعمُونَ أَنّ الضَّبُعَ تَتَمَرَّغُ في التُّرَابِ ثمَّ تُقعِي وتقبل بوجهها على استِها فتَتَغَنّى بما لا يَفهَمُهُ أَحدٌ، فتلك أَحاديث استِها. يضرب للمُخَلِّط في حديثِهِ، أَو لمن يَتَمَنَّى الأَباطيل.

(**أَحادِيثُ طَسْمٍ وأَحْلامُها**)[٢] في «ط س م».

(**الحَدِيثُ ذوُ شُجُونٍ**)[٣] في «ش ج ن».

(**حَدِّثْ حَدِيثَيْنِ امرأَةً فإنْ لم تَفْهَمْ فأَرْبَعَةً**)[٤] أي زِدْ أَربَعَةً، ويُروى: «فارْبَعْ» أَي كُفَّ، وأَرادَ بالحَدِيثَيْنِ حديثاً واحداً يُكَرِّرُهُ مرّتَينِ، فكأَنّك حَدَّثتَها بِحَدِيثَيْنِ.

وقيل: حَدِّثِ امرأَةً حَدِيثَيْنِ، أَي كرِّر؛ لأَنّها أَضعَفُ فَهْماً، فإن لم تَفهَم فاجعَلهما أَربعةً.

ويُروى: «**فإِن لم تَفهَم بعدَ الأَربعةِ فالمِربعَةُ**» يعني العصا. يضرب في سوءِ السَّمْعِ والإجابةِ.

(**حَدِيثُ خُرافَةَ**)[٥] في «خ ر ف».

(**أَخَذَهُ ما قَدُمَ وما حَدُثَ**)[٦] بضمِّ الدّالين، والأَصلُ في دالِ حَدُثَ الفتح لكنَّها ضُمَّتْ للازدواجِ. يضرب للمُغتَمِّ المُفْرِطِ اغتِمامِهِ، ومعناه: أَنّ المَنكوبَ والمَفجوعَ بالشَّيء الذي يكون قبل وقوع المحذور خائفاً من وقوعِهِ، فإذا وَقَعَ

---

(١) مجمع الأمثال ١: ٢٠١/١٠٥٧.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٠٤/١٠٨١، يضرب لمن يخبرك بما لا أصل له.

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٩٧/١٠٤٤، يضرب لحديث يستذكر به غيره.

(٤) مجمع الأمثال ١: ١٩٢/١٠٢١.

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٩٥/١٠٢٨، يضرب فيما لا أصل له.

(٦) المستقصى ١: ٩٧/ ٣٧٦.

يَصِيرُ مُغتَمّاً له، فكان معنى أَخَذَهُ ما قَدُمَ وما حَدُثَ أي جُمعَ له بينَ الخوفِ المتقادم والغمِّ الحادث؛ لوقوعِ المحذور فأَخذاهُ معاً.

حرث

حَرَثَ الأَرْضَ حَرْثاً، كقَتَلَ وضَرَبَ: أَثارَها للزّراعةِ..

و ـ البَذْرَ: أَلقاهُ فيها، فهو حَرَّاثٌ..

و ـ المالَ: جَمَعَهُ، وكَسَبَهُ، فهو حَارِثٌ، كاحْتَرَثَهُ.

ومن المجاز

حَرَثَ النّارَ بالمِحْرَاثِ: حَرَّكَها..

و ـ عُنُقَهُ بالسِّكِّينِ: قَطَعَها..

و ـ القرآنَ: أَطالَ دِرَاسَتَهُ وتَدَبُّرَهُ..

و ـ نَاقَتَهُ: هَزَّلَها وأَكَلَّها بالسَّيْرِ، كأَحْرَثَها..

و ـ الخَيْلُ الأَرضَ: داسَتْها حتَّى صَارَت كالمَحْرُوثَةِ..

و ـ الرَّجُلُ: جَمَعَ بينَ أَربعِ نِسْوَةٍ، ونَكَحَ مُبالِغاً..

و ـ الأَمرَ: فَتَّشَ عنه.

والحَرْثُ، كفَلْسٍ: الزَّرْعُ؛ تسميةً بالمصدرِ. الجمع: حُرُوثٌ، وأُطلِقَ مجازاً على المرأةِ والنّساءِ، والثّوابِ، والمحجَّةِ المكدودَةِ بالحوافرِ، وأَصلِ جردانِ الحمارِ.

والحِراثُ، ككِتَابٍ: سِنْخُ النَصلِ، والسّهمُ لم يَتِمَّ بَرْيُهُ. الجمع: أَحْرِثَةٌ.

والحُرْثَةُ، كغُرْفَةٍ: ما بينَ مَجرَى الختان ومُنتَهَى الكَمَرَةِ، ومَجْرَى الوَتَرِ في الفوق[1] كالحَرَاثِ كسَحَاب. الجمع: أَحْرِثَةٌ.

وقد حَرَثَهُ حَرْثاً ـكقَتَلَ ـ إذا هَيَّأهُ.

والمَحْرَثُ، كمَقْعَدٍ: موضعُ الحَرْثِ.

والحَرَائِثُ: المكاسبُ، وأَنضاءُ الإبلِ، الواحدةُ: حَرِيثَةٌ.

ورَجُلٌ حُرَثَةٌ، كرُطَبَةٍ: كثيرُ الأَكلِ.

---

(١) الفوق: مَشَقُّ رأس السهم حيث يقع الوتر وحرفاه، تهذيب اللّغة ٩: ٢٥٥.

والمِحْراثُ، بالكسرِ: ما تُحَرّكُ به النّارُ كالمحْرَثِ، كمِنْبَرٍ.

والحَـارِثانِ فـي مـرّةِ بـن عَـوْف مـن غطفان: ابن ظالم، وابن عـوف صـاحبُ الحمالة..

و ـ في باهِلَةَ: ابنُ قُتَيْبَةَ، وابنُ سَهْمٍ.

وقَوْلُهم: بَلْحارِثِ ـبفتح أوّله ـ لبـني الحَارِثِ بنِ كَعْبٍ، شـاذٌّ؛ لأَنّـه لَـمّا كـان النّون واللّام متقاربينِ في المَخرَجِ وتَعَذَّرَ الإدغـامُ لسكـونِ الثّـاني، حَـذَفوا النّـون للـتّخفيفِ، وقـال سـيبويـه: مـثل هـذا الحذف قياسٌ في كلّ قبيلةٍ تظهر فيها لامُ المعرفةِ كـ«بني العَنبَرِ» و «بني الهُجَيمِ» بخلاف «بني النّجّارِ» لإدغـام اللّام فـي نون النَّجّارِ.

وحَـرِثَةُ، ككَـلِمَةٍ: بَـطنٌ مـن غـافقٍ، مـنهم: لبَـيبُ بـنُ عَـبدِ المـؤْمنِ الحَـرْثِيُّ الفَرَضيُّ؛ وكان من الخوارج.

والحَـارِثُ: الأَسـدُ، وأَبـو الحَـارِث كنيتُهُ.

وسـمَّوا: حَـارِثاً، وحَـارِثةً، وحَـرَّاثاً كعَبَّاسٍ، ومُحَرَّثاً كمُحَمَّدٍ، وحُرَيْثاً كزُبَير وأَمـيرٍ، وحُـرْثانَ كـعُثْمانَ، وحُـوَيْرِثاً كعُوَيْمرٍ.

وذو حُرَثَ، كعُمَرَ: مِـنْ أَبـناءِ مـلوكِ اليـمنِ، وبـه سُـمِّيَتْ حُـرَثُ مـن أَرضِ اليمنِ.

وحَـرْثٌ، كـفَلْسٍ ويـضمّ: مـوضع بنواحي المدينةِ.

والحارثُ: قُلّةٌ من قلل جبلِ الجَولانِ (بـنواحـي دمشـق ويـقال لهـا: حَـارِث الجولان)[1].

والحارثُ والحُوَيْرِثُ: جَبَلان بأَرمينيةَ عليهما قبورُ ملوكها ومعهم ذخائرهم وقد طلسموا عليها فلا يقدر أحـدٌ أن يـصعد الجبل لئلّا يَظفَرَ بها.

وجبلُ حُـورِيثَ، كَـبُوصِير: بـالشّامِ، وعليهِ خوطِبَ موسى عليه السلام أَوّل خِطابِهِ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

الكتاب

﴿أَفَرَأَيْتُم مَا تَحْرُثُونَ﴾[١] تَبْذُرُونَ حَبَّهُ من الطّعامِ وتَعملونَ في أَرضِهِ.

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾[٢] أَي من كان يريد بأعمالِهِ ثواب الآخِرة نُضاعفُ له ثوابَهُ؛ على تشبِيه ثمراتِ الأَعمالِ بالغلالِ الحاصلةِ من البَذرِ المُتَضَمِّنُ لتشبيهِ الأَعمالِ بالبُذورِ.

﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾[٣] مواضِعُ حَرْثٍ لكم، شَبَّهَهُنَّ بالمَحَارِثِ؛ لمشابَهةِ ما يُلقَى في أَرحامِهِنَّ من النُّطَف الّتي منها النّسل بالبذورِ.

﴿وَيُهْلِكَ الحَرْثَ والنَّسْلَ﴾[٤] الزّرعَ والولَدَ أو النّساءَ والصّبيانَ.

(١) الواقعة : ٦٣.

(٢) الشّورى : ٢٠.

(٣) البقرة : ٢٢٣.

(٤) البقرة : ٢٠٥.

(٥) النّهاية ١ : ٣٥٩.

الأثر

(أَحْسَنُ الأَسْماءِ عبدُ الله، وأَصدَقُها الحَارِثُ وهَمّامٌ)[٥] قِيل: لأنّ ما من أحدٍ إلّا وهو يَحْرِثُ ـ أي يَكْسِبُ ـ ويَهِمُّ بالشّيءِ، أي يَعزِمُ عليه ويُرِيدُه.

(أَخْرُجُوا إلى مَعايِشكُم وَحَرائِثِكُمْ)[٦] جمعُ حَرِيثَةٍ، أَي مكاسبكم؛ من الحرث وهو اكتِسابُ المال، أَو المُنْضاةُ من الإبل؛ من حَرثَ النّاقةَ إذا سارَ عليها حتّى تَهزِلَ، ومنه: (حَرَثْناها يومَ بَدْرٍ)[٧].

(احْرُثُوا هذا القرآنَ)[٨] أَكْثِرُوا دِراستَهُ أَو فَتِّشُوهُ وتَدَبَّرُوهُ.

(احْرُثْ لدُنياكَ كأَنّك تَعِيشُ أَبداً)[٩] أي اعمَل لها عَمَلَ من يَحرُصُ على

(٦) الفائق ١ : ٢٧٤، النّهاية ١ : ٣٦٠.

(٧) الفائق ٢ : ٣٨٣، النّهاية ١ : ٣٦٠.

(٨) الفائق ١ : ٢٧٦، النّهاية ١ : ٣٦٠.

(٩) النّهاية ١ : ٣٥٩، مجمع البحرين ٢ : ٢٤٨.

ما يَكسِبُهُ، وهو حَثٌّ على عمارةِ الدّنيا؛ لبقاءِ النّاسِ فيها وانتظامِ مَعاش الخَلقِ بها، أَو اعْمَلْ عَمَلَ من يَظُنُّ أَنَّه يَخلُدُ فلا يحرص على الكسبِ؛ لأَنَّه لا يخاف الفوتَ، فهو حَثٌّ على الإجمالِ في طَلَبِها بطريقةٍ أَنِيقَةٍ.

حربث

الحُرْبُثُ، كقُطْرُبٍ: نَبْتٌ طَيِّبُ المرعَى؛ يقال: أطيَبُ اللّبنِ ما رَعَى الحُرْبُثَ والسّعدانَ..

و ـ: فلاةٌ بين اليمنِ وعُمانَ.

حركث

حَرْكَثَهُ حَرْكَثَةً، كدَحْرَجَهُ دَحْرَجَةً: زَعزَعَهُ وحَرَّكَهُ شديداً.

حفث

الحَفِثُ، ككَتِفٍ وعِهْنٍ: القِبَةُ؛ وهي ذاتُ الأَطباقِ الّتي تكون مع الكَرِشِ كالحَفْثَة. الجمع: أَحْفاثٌ..

و ـ: حَيَّةٌ تكون كالجرابِ إذا نُفِخَ.

والحُفَّاثُ، كتُفَّاحٍ: حيّةٌ عظيمةٌ لا سمَّ لها تأكُلُ الفأْرَ ونحوَهُ، ويقالُ لمن انتَفَخَت أوداجُه غَضَباً: قد [احرَنْفَش][(١)] حُفَّاثُهُ.

والحَفاثِيَةُ، كعَلانِيَة: الضّخمُ.

حلتث

الحِلْتِيثُ: لغةٌ في الحِلْتيتِ بالمثنّاةِ.

حنث

الحِنْثُ، كعهن: العدِلُ الكبيرُ الثّقيلُ، وبه سُمِّيَ الذَّنْبُ العظيمُ: حِنْثاً.

وقيلَ للزِّنا، والخُلْفِ في اليمينِ، ونقض العهد المؤكَّدِ: حِنْثٌ؛ لأَنَّها من العظائمِ، وقد حَنِثَ في يمينِه كعَلِمَ، فهو حانثٌ.

وأَحْنَثْتُهُ أنا إحْناثاً، وحَنَّثْتُهُ تَحْنِيثاً: أَوْقَعْتُهُ في الحِنْثِ، وجَعَلْتُهُ حَانِثاً.

---

(١) في «ش»: انحـــنفَثَ، وفي «ت» و «ج»: انْحَرَنْفَسَ والتّصويب عن الطّراز والمعاجم.

وبَلَغَ الغلامُ الحِنْثَ، أي الحُلُمَ ووقتَ المؤاخَذَةِ بالمآثمِ.

وتَحَنَّثَ: اكتَسَبَ الحِنْثَ..

و ـ من القبيحِ والإثمِ: تَحرَّجَ، وتَأَثَّمَ، ومِنه: تَحَنَّثَ بمعنى تَعَبَّدَ، كأَنَّه تَجَنَّبَ الحِنْثَ وأَلقاهُ عن نفسهِ بالتعبُّدِ.

وقولُ الفيروزابادِيّ: تَحَنَّثَ: تَعَبَّدَ اللّياليَ ذوات العَدَدِ، غلطٌ واضحٌ ووهمٌ فاضحٌ، بل التَّحَنُّثُ التَّعَبُّدُ مطلقاً لا بقيد اللّيالي (ذوات العدد)[1] وإنَّما أَوقَعَهُ في هذا الغلطِ سوءُ فَهْمِهِ لعبارةِ البُخاريّ في صحيحِه حيثُ قال: «إِنَّه ﷺ كانَ يَتَحنَّثُ، وهو التَّعَبّدُ اللياليَ ذواتِ العددِ»[2] فتَوَهَّمَ أنّ قولَه: «هو التَّعَبُّدُ» إلى آخره تفسيرٌ للتَّحَنُّثِ، وذَهَبَ عليه أنّ تفسيرَ التَّحَنّثِ إنَّما هو التَّعَبُّدُ فقط، و«اللّيالي» ظرفٌ لقوله: «يَتَحَنَّثُ» كما بَيَّنَهُ غيرُ واحدٍ من الشّارحين؛ قال الكرمانيّ: اللّيالي ظرف يَتَحَنَّثُ لا التَّعبُّدُ؛ لأنّ التَّحَنُّثَ لا يُشترط فيه اللّيالي[3].

الكتاب

﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَىٰ الحِنْثِ العَظِيمِ﴾[4] هو الذَّنْبُ الكبيرُ، وَصَفَهُ بالعظيمِ مبالغةً على مبالغةٍ، أَو المرادُ به: الشّركُ أو اليَمينُ الغَموسُ؛ لأَنَّهم كانوا يَحلِفونَ أَنَّهم لا يُبعَثونَ.

الأثر

(كانَ قَبْلَ أَن يُوحَى إليه يأْتي حراءَ فَيَتَحَنَّثُ فيه اللّياليَ)[5] أَي يَتَعَبَّدُ، ولم يَأْتِ نصٌّ في صِفَةِ تَحَنُّثِهِ، فقيل: تَعَبَّدَ بالفكرِ، أَو بالنّظرِ إلى الكعبةِ، أَو باعتزالِ الأَصنامِ والمشركينَ.

(كنتُ أَتَحَنَّثُ بها في الجَاهِلِيَّةِ)[6]

---

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) البخاري ١: ٣.

(٣) شرح الكرماني على البخاري ١: ٣٢.

(٤) الواقعة: ٤٦.

(٥) الفائق ١: ٢٧٢، النّهاية ١: ٤٤٩.

(٦) الغريب لابن الجوزي ١: ٢٤٦، النّهاية ١: ٤٤٩.

أي أَتَقَرَّبُ بها إلى الله.

(لا أَتَحَنَّثُ في نَذْرِي)[1] أَي لا أَكْتَسِبُ الحِنْثَ فيه وهو الإثم.

(يَكْثُرُ فيهم أَولادُ الحِنْثِ)[2] أَي الزِّنا.

حنبث

حَنْبَثٌ، كَعَنْبَرٍ: من أَسمائهم.

حنكث

الحَنْكَثُ، كحَنْظَلٍ: نَبْتٌ، أَو هو العَنْكَثُ؛ عاقَبَت العين فيه الحاء، كقولهم: عَنْظَأَ وحَنْظَأَ، ونَزَلَ بِعَراهُ وحَراهُ أي قريباً منه، وهو كثيرٌ في كلامِهم.

حوث

الحَوْثاءُ، بالفتحِ والمدِّ: الكَبِدُ وما يَليها، والمرأَةُ التّارَّةُ السَّمِينَةُ.

وحَوْثُ، بالفتحِ: لغةٌ في حَيْثُ.

وبالضّمِّ: بلدٌ باليمنِ؛ سُمِّي بساكنهِ حُوثِ بن السُّبَيْعِ من همدانَ.

وبهاءٍ: اسمٌ.

واسْتَحْثَثْتُ الشّيءَ: ضاعَ في التُّرابِ فطَلَبْتُهُ فيه..

و ـ الأَرض: أَثَرْتُها وطَلَبْتُ ما فيها، كأَحَثْتُها..

و ـ الشّيْءَ: حَرَّكْتُهُ وفَرَّقْتُهُ، كَحُثْتُهُ، يقالُ: حاثَهُ وباثَهُ، أي فَرَّقَهُ، ومنه: (تَرَكْتُهم حَوْثَ بَوْثَ)[3] أَي متفرِّقين، وقد ذَكَرنا مافيهما من اللّغات في «ب و ث».

وجِيءَ به من حَوْث بَوْث ـ مثلَّثتين الآخر ـ أَي من حيثُ كان.

وجاءَ فلانٌ بِحَوْثٍ وبَوْثٍ، أَي بالشّيءِ الكثيرِ.

وحُوثُ بنُ حاشدٍ، بالضّمّ: في همدان.

(١) صحيح البخاري ٨: ٢٥، النّهاية ١: ٤٤٩، بتفاوت.

(٢) الفائق ١: ٣٢٣، النّهاية ١: ٤٤٩.

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٤٣/٧١٨.

حيث

حَيْثُ: ظرف مكان مُبهَم يشرحُهُ المضاف إليه من جملةٍ غالباً أَو مفردٍ نادراً، وقال الأَخفشُ: (وقد تَرِدُ للزّمان)[١] [٢].

وفيه عشر لغات: حَيْثُ، وحَوْثُ، وحاثُ مثلّثات الآخر بناءً، وإعرابُهُ بحسب العوامل، وهي لغةُ فَقْعَس.

وقَلَّ تَصَرُّفُهُ فلم يَقَعْ فاعلاً ولا مبتدأً، وقد يقع مفعولاً به، ومنه: ﴿اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ﴾[٣] أي نَفْسَ المكان المستحقّ لوضع الرِّسالة فيه.

وجُرَّتْ بـ«من» كثيراً، وبـ«في» شاذّاً، وبـ«على» و«الباءِ» و«إلى».

ومن أَضافَهُ إلى المفرد أَعربَهُ نحو:

أَما تَرَى حَيْثَ سُهَيْلٍ طالعاً[٤]

بفتح ثاء حَيْثُ على أَنَّه مفعولُ تَرَى، وخَفْضِ سُهَيْل بالإِضافةِ، ورُوِيُ: «حَيْثُ سهيلٌ» بضمٍّ «حَيْثُ» ورفع «سهيل» على أَنَّه مبتدأ محذوف الخبرِ، أي حَيْثُ سهيلٌ موجودٌ.

وتَتَّصِلُ به «ما» الكافّة فيَتَضَمَّن معنى الشّرط ويجزم الفعلين نحو: حَيْثُما تَقُمْ أَقُمْ.

فصل الخاء

خبث

خَبُثَ خُبْثاً، كقَرُبَ قُرْباً: خلافُ طاب، فهو خَبِيثٌ. الجَمع: خُبُثٌ،

---

(١) بدل ما بين القوسين في «ش»: وقد يراد به الزمان.

(٢) عنه في المغني ١٢: ١٧٦.

(٣) الأنعام: ١٢٤.

(٤) اللّسان، والتّاج، وشرح شواهد المغني ١: ١٩١/٣٩٠، وتمامه كما في الشرح:

نجماً يُضيء كالشّهاب لامعاً

وخُـبَثاءُ وأَخْـبَاثٌ، وخِباثٌ، وخَـبَثَةٌ، كـقُصُبٍ وشُـرَفاءَ وأَشْـرافٍ وظِـرافٍ وضَعَفَةٍ وهو نادر، ولا يكاد يوجد لهـما ثـالثٌ. والاسـم: الخَباثَةُ، والخَـباثِيَةُ، والخابِثَةُ، كقَباحَة وكَراهِيَة وكَاذِبَة.

والخِبِّيثَى، كَرِدِّيْدَى: مصدرٌ كالخُبْثِ غـيرَ أَنَّـه بـناءٌ يـدلُّ عـلى التّكـثير، فـهو بمعنى الكثير من الخُبْثِ.

وأَخْبَثَ الرَّجُلُ: صارَ ذا خُبْثٍ..

و ـ القولَ: تَكلَّمَ بالخَبِيثِ منه..

و ـ زيداً: عَلَّمَهُ الخُبْثَ..

و ـ النّـاسَ: نَسَـبَهُم إلى الخُـبْثِ، وعَلَّمَهم إِيَّاهُ، وأَوقَعَهَم فيه..

و ـ: اتَّخَذَ أَصحاباً وأَعْواناً أَخْباثاً[١]، ووَلِـدَ أولاداً خُـبَثاءَ، ومـنه: قـولُهم فـي الدّعاءِ على المرأْةِ: آنَثَتْ وأَخْبَثَتْ.

والأَخْبَثانِ: البولُ والرّجيعُ.

والخَـبِيثُ: الرَّديءُ، (والـدُّونُ)[٢] والرّجلُ الخَبُّ السَّيّءُ الدِّخْلَةِ، والحرامُ، والكريهُ الطّعمِ أَو الرّائحةِ، والنَّجِسُ وكُلُّ ما يُكْرَهُ رداءةً وخساسةً، محسوساً كان أَو معقولاً..

و ـ مـن الكـلامِ: الرَّديءُ الفـاسدُ، والقبيحُ.

ويا خُبَثُ ـكَلُكَعِ ـللرَّجل، كيا مَخْبَثانِ كمَرْطَبان، ويا خَـباثِ ـكَـلَكاعِ ـللـمرأَةِ: سبٌّ لهما (بكثرة الخُبْثِ)[٣]، ولا تَقُل: يـا مَـخْبَثانَةُ؛ لعـدم السّماعِ، وأَجـازَهُ بعضُهم قِياساً، ولا يُستعملُ شـيءٌ مـن ذلك في غير نداءٍ إلّا نادراً.

وهـو يَـتَخَبَّثُ، ويَـتَخابَثُ: يَـتكَلَّفُ الخُبْثَ (ويبديه)[٤].

ورَجُـلٌ خِـبِّيثٌ، كَسِكّـين: شـديدُ الخُبْثِ.

وخَبُثَتْ نَفْسُهُ: غَثَتْ وثَقُلت.

وأَصْبَحَ خَبِيثَ النّفسِ: ثَـقِيلَها كـريـهَ

---

(١) في «ش»: خِباثاً.

(٢) ليس في «ت» و «ج».

(٣) ليس في «ت» و «ج».

(٤) ليس في «ت».

الحالِ.

وهذا ممَّا يُخَبِّثُ النّفسَ: يُكَدِّرُها.

والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لنفسِ المُنْعِمِ:[١]

حامل على كَثْرةِ خُبْثِها.

وفيه مَخابِثُ جَمَّةٌ: جمع مَخْبَثة -كمَحْمَدَة- أَي أنواعٌ من الخُبْثِ.

وخَبُثَ الرَّجُلُ بالمرأَةِ، كقَرُبَ: زَنَى بها، فهو خَبِيثٌ وهي خَبِيثةٌ، ومنه: وَلَدُ الخَبِيثةِ، أي الزَّانية.

والخِبْثَةُ، كسِدرَةٍ: النَّوعُ من أَنواعِ الخُبْثِ..

و - في الرَّقيقِ: أَن يكون مَسْبِيّاً من قومٍ أُعْطُوا عهداً، أَو أَماناً، أَو لهم حُرِّيَّةٌ في الأَصل، أَو يكون آبقاً، أَو من سرقةٍ؛ تقول: هذا عبدٌ لا خِبْثَةَ به، أي ليس فيه شيءٌ من ذلك.

واسْتَخْبَثْتُ الشيءَ: اعْتَقَدْتُهُ خَبِيثاً.

وأُمُّ الخَبائِثِ: الخمرُ.

والخَبَثُ، بفتحتين: النَّجاسةُ، ومنه: (إذا بَلَغَ الماءُ قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِلِ خَبَثا)[٢]..

و - من الحديدِ وغيرِهِ: ما نَفاهُ الكِيرُ عند السَّبكِ، وفاتَ الفيروزآباديَّ ذِكره.

الكتاب

﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ ﴾[٣] الدُّونَ الرَّدِيءَ من المالِ.

﴿ حَتَّى يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾[٤] الكافرينَ من المؤمنينَ، أَو المنافقينَ من المُخلِصينَ؛ لأنّ لفظَ الخَبيثِ والطَّيّب وإن كان مفرداً إلَّا أَنَّه للجنسِ.

﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ﴾[٥] هي كَلِمَةُ الكفرِ، أَو كلّ كلامٍ في معصيةِ اللهِ، أَو كلّ كلمةٍ قبيحةٍ، أَو كلّ

---

(١) عجز بيت من معلقة عنترة بن شدّاد (ديوانه: ١٩٣) وصدره:

نبّئْتُ عمراً غير شاكرِ نعمةٍ

(٢) عوالي اللآلىء ١: ١٥٥/٧٦، الفائق ٣: ١٨٤.

(٣) البقرة: ٢٦٧.

(٤) آل عمران: ١٧٩.

(٥) إبراهيم: ٢٦.

نفسٍ شِرِّيرةٍ. و«الشّجرة الخبيثةُ» كلّ شجرةٍ لا يَطيبُ ثمرُها، أَو شجرةُ الحَنظَلِ والكُشُوت والثُّومُ، أَو هي شجرةٌ لم يَخلُقها اللهُ بعدُ وإنّما هو مَثَلٌ ضَرَبَهُ؛ عن ابنِ عباسٍ[١]، وهو حسنٌ؛ لأَنَّ الحنظلَ والكشوثَ والثّومَ ممّا ينتفعُ به ولا كذلك الكَلِمَة الخَبِيثَة.

﴿الخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾[٢] أَي الخَبيثاتُ من النِّساءِ يَتَزوَّجنَ الخبيثينَ من الرِّجالِ، والخَبيثُونَ يَتَزَوَّجُونَ الخبيثات وكذلك الطَّيِّباتُ والطَّيِّبونَ؛ لأَنّ المُجانَسَةَ من دواعي الانضمام فهو كقوله تعالى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَة﴾ الآية[٣].

أَو الخَبيثاتُ من الكَلِمِ للخَبيثِينَ من الرِّجالِ والنِّساء على التَّغْليبِ، أَي مُخْتَصَّةٌ ولائِقَة بهم لا يَنْبَغي أَن يقال في حقِّ غيرهم، وكذا الخَبيثُونَ من الفريقين أَحِقَّاءُ بأَن يقال في شأْنهم: خَبيثات الكَلمِ. والطَّيِّباتُ من الكَلِمِ للطَّيِّبِينَ من الفريقينَ مُخْتَصَّة وحقيقة بهم، وهم أَحِقَّاءُ بأَن يقال في شأْنِهم: طَيِّبات الكَلِمِ.

أو الخَبيثاتُ من الكَلِمِ مختصّةٌ بالخبيثينَ من الفريقين لا تصدُرُ إلّا عنهم، والخَبيثُونَ منهما مختصُّون بِخَبَائِثِ الكَلِمِ لا يصدُرُ عنهم غيرُها. والطَّيِّباتُ من الكلمِ مختصَّةٌ بالطَّيِّبينَ من الفريقين لا تصدُرُ إلّا عنهم، والطَّيِّبونَ منهما مختصُّونَ بِطَيِّبات الكَلِمِ لا يصدر عنهم غيرُها.

﴿وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ القَرْيَةِ الَّتي كَانَتْ تَعْمَلُ الخَبَائِثَ﴾[٤] أَي الأَعمالَ الخَبيثَةَ؛ وهي ما حكاه الله سبحانه بقوله: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وتَأْتُونَ

(١) الدّر المنثور ٤: ٧٧.

(٢) النّور: ٢٦.

(٣) النّور: ٣.

(٤) الأنبياء: ٧٤.

في نادِيكُم المُنكَرِ﴾[١] وغير ذلك من القبائح، والمرادُ بالقريةِ أَهلها.

﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيهِمُ الخَبَائِثَ﴾[٢] المِيتَةَ والدّمَ والرِّبا والرَّشوةَ ونحو ذلك من المُحَرَّماتِ، أَو كلُّ ما يَسْتَخْبِثُهُ الطَّبعُ، فالأَصل فيه الحُرمَةُ إلَّا بدليلٍ مُنفَصِل.

الأثر

(أَعُوذُ باللهِ من الخُبُثِ والخَبائِثِ)[٣] جَمْعا خَبِيثٍ وخَبِيثةٍ، أَي شياطين الإِنْسِ والجنِّ ذُكْرانِهِم وإناثِهِم.

(الخَبِيثِ المُخْبِثِ)[٤] أَي ذو الخُبْثِ في نفسِهِ والحاملُ عليه غيرَهُ.

(اشْتَرَى منه عبداً أَو أَمةً[٥] **لا داءَ ولا خِبْثَةَ)**[٦] بالكسرِ يعني أَنَّه عبدٌ رقيقٌ لم يُسْبَ من قومٍ لا يَحِلُّ استرقاقُهم.

(من أَكَلَ من هذهِ الشَّجَرَةِ الخَبِيثَةِ فلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنا)[٧] يُريدُ: البَصَلَ والثُّومَ والكُرّاثَ؛ لخُبْثِ رائحتِها.

(خَباثِ، كلَّ عيدانكِ مَضَضْنا)[٨] يُريدُ: يا خَباثِ، فَحُذِفَ حرفُ النّداء، وهي صفةٌ لمؤَنَّثٍ لازمةٍ للنّداءِ مَبنِيَّةٌ على الكسرِ لمُشابَهَتِها لفَعالِ الأَمريّ وزناً ومبالغةً، والخطاب للدّنيا أي يا خَبِيثَةُ.

[خبعث]

الخُبَعْثُ، بضمٍّ أَوَّلِهِ وفتح ثانيه وسكون ثالثه: الضَّخْمُ الشّديدُ، والأَسَدُ، كالخُنْبُعْثَةِ -بزيادة النّون بعد الخاء- والخُبَعْثِنَةُ، كقُذَعْمِلَة بزيادتها آخراً.

واخْبَعَثَّ كاقْشَعَرَّ: حَكَى الأَسدَ في مِشيَتِهِ.

---

(١) العنكبوت: ٢٩.

(٢) الأعراف: ١٥٧.

(٣) الفائق ١: ٣٤٨، النّهاية ٢: ٦.

(٤) الفائق ١: ٣٤٨، النّهاية ٢: ٦.

(٥) في «ش»: وأمة، وليس في «ت».

(٦) الفائق ١: ٣٥٠، النّهاية ٢: ٥.

(٧) الغريب لابن الجوزي ١: ٢٦٠، النّهاية ٢: ٥.

(٨) الفائق ١: ٣٥٣، النّهاية ٢: ٦.

خبنفث

الخَبَنْفَثَةُ، كسَفَرْجَلَةٍ: الاسْتُ.

خثث

الخُثُّ، بالضّمِّ: غُثاءُ السّيلِ إذا خَلَّفَهُ فاسْوَدَّ، وما أُوخِفَ من أَخْثاءِ البقرِ فطُلِيَ به شيءٌ، وما يَبِسَ وقَدُمَ عَهْدُه من الطُّحْلُبِ.

وبهاءٍ: البَعْرَةُ اللَّيِّنةُ، والقَبْضَةُ من كسارِ[١] العيدان يُقتبسُ بها النّارُ، وتُفتحُ، وما عُجِنَ من الطّينِ بروْثٍ؛ ليُطْلَى به أَخلافُ النّاقةِ كَيْلا يُؤْلِمُها الصِّرارُ.

وخَثَّثَهُ تَخْثِيثاً: جَمَعَهُ وشَدَّهُ.

واخْتَثَّ منه: احْتَشَمَ.

خرث

الخُرْثِيُّ، ككُرْسيّ: أَثاثُ البيتِ[٢] وأَسقاطُهُ، أَو أَرْدَأُ[٣] المتاعِ. الجمع: خَراثِيّ[٤]، ومنه: فلانٌ يَسْمَعُ خَراثِيّ الكلامِ؛ وهو ما لا خيرَ فيه.

والخَرْثاءُ، بالفتح: الضَّخْمَةُ الخاصرتينِ المُسترخيةُ اللَّحم من النِّساءِ.

وبالكسرِ: نَملٌ تَعلُوه حُمْرَةٌ.

خنث

خَنَثْتُ فَمَ السِّقاءِ وفمَ الجوالقِ خَنْثاً، كقَتَلَ: إذا ثَنَيتهُ إلى خارجٍ، كاخْتَنَثْتُهُ، فإن ثَنَيْتَهُ إلى داخلٍ قُلْتَ: قَبَعْتُهُ، ومِنه: (**نَهى عن اختِناثِ الأَسْقِيَةِ**)[٥] وهو أَن يَقلِبَ شَفَةَ القِربَةِ ويَشْرَب.

---

(١) في «ت» و«ش» ونسخة بدل من «ج»: كبار.

(٢) ومنه: (جاء رسول الله ﷺ سبيٌّ وخرثيٌّ) النّهاية ٢: ١٩.

(٣) ومنه حديث عمير: (فأمر لي بشيء من خُرثيِّ المتاع) النّهاية ٢: ١٩.

(٤) في «ت»: خُراثى، والمثبت عن «ج» و«ش».

(٥) الفائق ١: ٣٩٩.

وخَنَثَ له بأنفِهِ، كضَرَبَ: كأنَّه يَهْزَؤُ به.

وخَنَّثَهُ تَخْنِيثاً فَتَخَنَّثَ: عَطَفَهُ فَتَعَطَّفَ.

وخَنِثَ الرَّجُلَ خَنَثاً ـ كتَعِبَ ـ فهو خَنِثٌ، كَكَتِفٍ: إذا كان فيه لين وتَثَنٍّ كانْخَنَثَ انْخِناثاً، والاسمُ: الخِناثَةُ، بالكسرِ.

وخَنَّثَهُ غيرُهُ تَخْنِيثاً: صَيَّرَهُ خَنِثاً، ومنه: المُخَنَّثُ، بفتحِ النُّونِ..

و ـ الرَّجُلُ كلامَهُ، وفيه: لَيَّنَهُ وشَبَّهَهُ بكلامِ النِّساءِ ليناً ورَخامةً، ومنه: المُخَنِّثُ بكسر النّون، قال النّوويُّ: المُخَنّثُ، بكسر النّونِ وفتحها والكسر أفصحُ والفتح أشهر: هو الذي خُلقُهُ خُلقُ النّساءِ؛ في كلامه وحركاته وهيئَاتِهِ، فإن كان ذلك طبعاً فلا إثمَ عليه، وإن كان تَكَلُّفاً فهو المذمومُ الذي جاءت الأَحاديثُ الصّحيحةُ بلعنِهِ[١].

وكان المُخَنَّثونَ على عهدِ رسولِ الله ﷺ ثلاثةً: هِيْت، وهرم، وماتِع، وكانوا يَدخُلونَ على النّساءِ فلا يُحجَبونَ.

والمُخَنَّثُ، بالفتح لا غير: من يُؤْتَى في دُبُرِهِ.

وامرأَةٌ مِخْناثٌ، كَمِعْطار: مُتَكَسِّرةٌ.

ويا خُنَثُ ـ كلُكَع ـ للرّجل، ويا خَناثِ ـ كلَكاع ـ للمرأَةِ، إذا أُريدَ سَبُّهُما بكثرة الخَنَثِ.

والخُنْثَى، بالضّمِّ: ما له ذَكَرُ الرَّجُلِ وفرجُ المرأَةِ معاً، وما ليس له واحدٌ منهما، وإنّما له خُرْقٌ يَخرُجُ منه البول وغيرُه لا يُشبِهُ واحداً منهما، ذَكَرَهُ البغويُّ والماورديُّ وغيرُهما[٢]. الجمع: خَناثَى، وخِناث، كحَبَالَى وإِناث.

قيل: وليس في شيءٍ من الحيوانات خُنثَى إلّا في الآدَميِّ والإبلِ، قال النّوويُّ: وقد يكون في البقرِ بالمعنى الثّاني[٣].

والخَنْثُ، كَفَلْسٍ: شَرجُ الاسْتِ.

وكقُفْلٍ: الاسمُ من الخَنَثِ كالحُزْنِ من

---

(١) و (٢) و (٣) انظر تهذيب الأسماء واللّغات الجزء الأول من القسم الثاني ٣: ٩٩ ـ ١٠٠.

الحَزَنِ. الجمع: أَخْناثٌ، وخِناثٌ ـ كأقْفال ورِماح ـ ومنه: أَخْناثُ الثّوبِ وخِناثُهُ: لمَطاويهِ ومَكاسرِهِ.

وأَخْناثُ الدَّلْوِ: فُروغُها.

وكَعِهْن: باطنُ الشِّدْقِ عند الأضْراسِ، والجماعةُ المُتَفَرِّقَةُ.

وخُنْثُ، بالضّمّ ممنوعةٌ: اسمُ امرأَةٍ.

وخَنائَى ـ كحَبالَى ـ أَو ذو خَنائَى: موضِعٌ.

والخُنْثَى، كأُنْثَى: اسمُ فرسٍ لهم.

وأَخْناثٌ، كأَسْبابٍ: موضعٌ.

الأثر

(**فَانْخَنَثَ في حِجْرِي**)(١) أي انْثَنَى؛ لاسترخاءِ أَعْضائِه عند الموت.

المثل

(**أَخْنَثُ مِنْ دَلالٍ**)(٢) هو أَحدُ مُخَنَّثي المدينةِ على عهدِ سُلَيمانَ بن عبدِالملكِ، وهم: دَلالٌ هذا، وطُوَيْسٌ، ونَسِيمُ السّحَرِ، ونومةُ الضُّحَى، وبَرْدُ الفُؤَادِ، وظِلُّ الشَّجرِ، واسمُ دَلالٍ نافِذٌ وكُنْيَتُهُ أبو زيْدٍ، وبَلَغَ من تَخَنُّثِهِ أَنَّه كانَ يَرمي الجِمارَ في الحجِّ بسُكَّرٍ سليمانيٍّ مُزَعْفَرٍ مُبَخَّرٍ بالعودِ المَطَريِّ، فقيل له في ذلك، فقال: إنَّ لأَبي مُرَّةَ عندي يداً فأَنا أُكافيه عليها. قيل: وما هي؟ قال حَبَّبَ إليَّ الأُبْنَةَ.

خنبث

الخُنْبُثُ والخُنابِثُ، بضمِّهما: الخَبِيثُ، ورجلٌ خُنابِثٌ: مذمومٌ خائنٌ، وهما من الخُبْثِ، والنّونُ زائدةٌ كعُنْصُل.

خنفث

الخُنْفُثَةُ، كسُنْبُلَة: دُوَيْبَّةٌ، أَو هي لغةٌ في الخُنْفُسَةِ عاقبت الثّاءُ الفاءَ كالجُثْمَانِ والجُسْمَانِ، أَو هي لثغةٌ.

---

(١) الفائق ١: ٤٠٠، النّهاية ٢: ٨٢.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٣٣٨/٢٥١.

خوث

خَوِثَ خَوَثاً، كتَعِبَ: عَظُمَ وامتَلأَ واسْتَرْخَى فهو أَخْوَثُ، وهي خَوْثاءُ.

وامرأَةٌ خَوْثاءُ: تارَّةٌ ناعمةٌ.

وخُوَيْثٌ، كزُبَيْرٍ: بلدٌ في ديارِ بَكْرٍ.

فصل الدّال

دأث

دَأَثَ الرَّجُلُ دَأْثاً، كَمَنَعَ: ثَقُلَ..

و ـ الطّعامَ، كَقَتَلَ: أَكَلَهُ..

و ـ الشّيءُ: دَنِسَ.

ودَأَثَهُ: أَثْقَلَهُ ودَنَّسَهُ؛ لازمٌ متعدٍّ.

والدِّئْثُ، كعِهْنٍ: الحِقْدُ، أَو ما لا يَنْحَلُّ منه.

وكفَلْسٍ: الأَصلُ. الجمع: أَدْآثٌ.

والدَّأْثاءُ، كحَمْراءَ وتُحَرَّكُ: الأَمَةُ.

وابنُ دَأْثاءَ، بلا لامٍ: ابنُ الأمةِ، والأحمقُ، وكلُّ من ذُمَّ من جهةِ الأُمِّ ـولا تَقُل: ابن الدّأْثاء ـ وهم بنُو دَأْثاء، ويقال: ما فلانٌ بِابن دَأْثاءَ؛ إذا لم يكُن عاجِزاً؛ قال(١):

وما كنّا بني دأْثاءَ حتّى
شَفَيْنا بالأَسِنَّةِ كُلَّ وتر

والدُّؤْثِيُّ، ككُرْسِيّ: الدَّيُّوثُ.

والدِّنْثانُ، كسِرْحان: الكابُوسُ.

والأَدْأَثُ، كأَحْمَدَ: رَمْلٌ.

والدَّآثُ، كعَبّاسٍ: موضعٌ.

وكَسَحابٍ: موضعٌ بتهامةَ.

دبث

دِبْثا كَشِعْرَى: قريةٌ قُرْبَ واسطَ.

ودَبَيْثَا، بالفتحِ والقصرِ وتضمّ: من قُرَى النّهروان، خَرَجَ منها جماعةٌ من أَهلِ العلمِ، والنّسبةُ إليها: دَبِيثِيٌّ، ودَبَيْثانِيٌّ.

---

(١) الكميت، انظر ديوانه ١: ١٧٦.

دثث

الدَّثُّ، والدِّثَاثُ، كفَلْسٍ وكِتَابٍ: المطرُ الضَّعيفُ.

ودَثَّهُ دَثّاً، كَقَتَلَ: دَفَعَهُ وضَرَبَهُ شديداً، ورَمَى به، ومنه: الدَّثُّ من الخَبَرِ، أَي المظنونُ، كقولهم: الحديثُ المُرَجَّمُ من رَجَّمَ به؛ أَي رَمىَ به.

ودَثَّ الرَّجُلُ ـكتَعِبَ ـ دَثّاً، ودَثَاثِيَةً، كثَمانِية: أَصابَهُ الْتِواءٌ في جَسَدِهِ، ومنه حديثُ أبي رئالٍ: (**جاءَني رَجُلٌ أَصابَهُ شِبْهُ الدَّثَاثِيَةِ**)[1]، أَي الْتِواءٌ في لسانِهِ.

والدُّثَّةُ، كغُرْفَةٍ: الزُّكامُ الخفيفُ.

والدَّثَّاثُ، كعبَّاسٍ: الصيَّادُ بالمقلاعِ، من الدَّثِّ، وهو الرَّمْيُ.

دحث

دَحَثَ الحديثَ، كَمَنَعَ: سَاقَهُ سِياقاً حَسَناً، فهو رجلٌ دَحْثٌ، كفَلْسٍ.

درعث

الدَّرْعَثُ، كَعَقْرَبٍ: الثَّقيلُ الكبيرُ السِّنِّ.

دعث

الدَّعْثُ، كفَلْسٍ وعِهْنٍ وسَبَبٍ: أَوَّلُ المَرَضِ، وقد دُعِثَ ـبالبناءِ للمفعولِ ـإذا أَصابَهُ فُتُورٌ واقشِعرارٌ وبَدَأَ يمرض.

وكَعِهْن: بقيَّةُ الماءِ في الحوضِ أَو مطلقاً، والمَطلَبُ، والذَّحْلُ، والحِقْدُ، ويفتح في هذه الثّلاثةِ. الجمع: أَدْعاثٌ، ودِعاثٌ.

ودَعَثَ التُّرَابَ، كَمَنَعَ: دَقَّقَهُ على وجهِ الأَرضِ بيدِهِ أَو قَدمِهِ..

و ـ به الأَرضَ: ضَرَبَها..

و ـ الأَرضَ: وَطِئَها.

وأَدْعَثَ الرَّجُلُ إِدْعاثاً: سَرَقَ..

و ـ من الشَّيءِ: أبقى..

---

(١) انظر النّهاية ٢: ١٠٠.

و ـ في سيرِهِ: أَمْعَنَ.

وتَدَعَّثَتْ صُدُورُهم: حَقَدَتْ.

وبنو دَعْثَةَ، كهَضْبَةَ: بطنٌ.

ودَعْثَةُ: اسمٌ.

دعبث

الدُّعْبُوثُ، كَعُرْجُون: المتَّهَمُ بسوءٍ، أَو الأَحْمَقُ؛ لغةٌ في الدُّعْبُوسِ، أَو لُثْغَةٌ.

دلث

الدِّلاثُ، بالكسرِ: السَّريعةُ من النُّوقِ والسَّريعُ من غيرها. الجمع: دُلُثٌ كَكُتُبٍ، وقد انْدَلَثْتُ انْدِلاثاً.

ودَلَثَ الشَّيخُ دَلِيثاً، كدَلَفَ دَلِيفاً زنةً ومعنىً.

وادَّلَثَ القَطِيفَةَ ادِّلاثاً، كادَّخَرَ: غَطَّى بها رأْسَهُ وجَسَدَهُ.

والمَدَالِثُ: ثُغُورُ البلدانِ وفُرُوجُها، ومواضعُ القتالِ..

و ـ من الوادي: مدافعُ سَيْلِهِ.

والدُّلْثَةُ، كغُرْفَةٍ: الثُّلَّةُ.

وناقةٌ دَلْثاءُ: تَمُدُّ عنقَها من الضّعفِ.

ومن المجاز

انْدَلَثَ الرَّجُلُ: مَضَى ورَكِبَ رأْسَهُ لا يَثْنِيهِ شيءٌ..

و ـ في الأَمرِ: تَقَحَّمَ وتَقَدَّمَ بلا رَويَّةٍ ولا فكرٍ، كتَدَلَّثَ[1]..

و ـ عليه شَتْماً وضَرْباً: انصَبَّ وانحَدَرَ.

والمُنْدَلِثُ بن إدريسَ الحنفيُّ: من بني حنيفةَ.

دلبث

الدَّلَبُوثُ، كمَلَكُوت: اسمٌ عربيٌّ للسَوْسَنِ الأَحْمَرِ.

---

(١) ومنه: حديث موسى والخضر عليهما السلام: «وإنَّ الاندِلاثَ والتَخَطُّف من الانقحام والتكلُّف». النّهاية ٢: ١٢٩.

دلعث

الدَّلْعَثُ ـكعَقْرَبٍ وهِـزَبْرٍ ـ والدِّلْـعاثُ كسِرْدابٍ: لغةٌ في الدَّلْعَسِ، والدَّلْـعاس ـبـالسّين ـ وهـو الجـملُ الصُّـلْبُ اللّـحمِ الذّلولُ.

والدِّلَعوثُ، والدِّلْعِيثُ، والدَّلَـعْثَى، كـفِرْدَوْس وخِـــنزِير وسَــبَنْتَى: النّـاقةُ الضَّخْمَةُ، أَو كُلُّ ضَخْمٍ، وكُلُّ ذلك مـمَّا عاقَبَتِ الثّاء فيه السّين.

دلمث

الدَّلْــمَــثُ، والدُّ لامِــثُ، كـدَلْمَص ودُلامص: السّريعُ، والمـيمُ زائـدةٌ عـند الخـليلِ؛ لأَنَّــهـما مـن الانـدِلاثِ وهـو السّرعةُ.

دلهث

دَلْهَثَ دَلْهَثَةً: أَسْرَعَ وتَقَدَّمَ.

والدَّلْـهَثُ، والدِّلْـهاثُ، والدُّلاهِثُ، كعَقْرَب وسِرْداب وحُـمارس: الجـريءُ المُتَقدِّمُ، والأسدُ. وعندي أَنَّ الهـاءَ فـي ذلك كـلّه زائـدةٌ؛ وهـو مـن الانـدِلَاثِ، ونظيرُهُ سَمْهَجٌ وسَلْهَبٌ في الحكمِ بزيادةِ الهاء فيهما.

دمث

دَمِثَ المكانُ ـكتَعِبَ ـ دَمَثاً، ودَمْـثاً، ودَمــاثَةً، كـتَعَبٍ ولَـبْثٍ وسَـفاهةٍ: لَانَ وسَــهُلَ، فــهو دَمِثٌ، ودَمْثٌ،ودَمِـيثٌ ـككَتِفٍ وفَلْسٍ وسَفِيهٍ ـ قالُوا: ولا يكـون إلَّا ذو رَمْلٍ. الجمع: دِمـاثٌ، وأَدْمـاثٌ، وهــي أَرضٌ دَمْــثَةٌ، ودَمْـثاءُ. الجـمع: دِماثٌ، ودُمْثٌ، كَهُطْلِ جمع هَطْلاءَ وإن لم يقولوا: أدْمَثُ وأهْطَلُ.

ودَمَّثَهُ تَدْمِيثاً: وطِئَهُ..

و ـ الشّيءَ بيدِهِ: مَرَسَهُ حتَّى يَلِينَ.

والأُدْمُوثُ، كأُفْحُوص: مكانُ المَـلَّةِ إذا خُبِزَت؛ لأَنَّـه يُـوَطَّأُ ويُـهَيَّأُ لخَبْزِها؛ يُقالُ: دَمِّثْ لخُبْزِك، أَي وَطِّئْ مكانَهُ.

ومن المجاز

رَجُلٌ دَمِثُ الأَخـلاقِ: وَطِيئُها، وفـي

خُلْقِه دَمْثٌ ودَماثةٌ، وما أَدْمَثَ خُلقَهُ، وهو دَمِيثُ الجانب؛ قال:

لنا جانبٌ منه دَمِيثٌ وجانِبٌ
اذا رَامَهُ الأَعداءُ مُمْتَنِعٌ صَعْبُ[1]

ودَمَّثَ الحديثَ تَدْمِيثاً: ذَكَرَهُ.

وأَدْماثُ: موضعٌ.

الأثر

(يُدَمِّثُ مَجْلِسَه)[2] يُسَهِّلُهُ ويُوَطِّئُه، أي يُهَيِّئُهُ للجلوسِ.

(مالَ إلى دَمْثٍ فَبَالَ فيه)[3] أَي موضعٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ؛ لئَلَّا يَرتَدَّ عليه رِشاشُ البولِ.

(رَوْضات دَمِثات)[4] جمعُ دَمِثَةٍ - ككَلِمَةٍ وكَلِمات - وهي تأنيثُ دَمِثٍ ككَتِفٍ.

المثل

(دَمِّثْ لِنَفْسِكَ قبلَ النَّوْمِ مَضْجَعاً)[5] ويُرْوَى لجنبِك أَي استَعِدَّ للأمر قبل وقوعه.

دهث

دَهَثَ دَهْثاً، كمَنَعَ: دَفَعَهُ.

وكَهَضْبَة: اسمُ رجل.

دهلث

الدِّهْلاثُ، بالكسرِ: مقلوبُ الدِّلْهاثِ.

دهمث

الدُّهْمُوثُ، كَعُصْفُورٍ: الكريمُ.

ديث

دَاثَ الشيءُ دَيْثاً، كباعَ: لَانَ، وسَهُلَ، وذَلَّ.

ودَيَّثَهُ تَدْيِيثاً: لَيَّنَهُ وذَلَّلَهُ..

و - الطَّرِيقَ: وَطَّأَهُ.

---

(١) الأساس: ١٣٥ بدون عزو.

(٢) الفائق ١: ٤٣٨، النّهاية ٢: ١٣٢.

(٣) الفائق ١: ٤٣٨، النّهاية ٢: ١٣٢.

(٤) الفائق ١: ٦٧، النّهاية ٢: ١٣٢.

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٣٩٣/٢٦٥ بتفاوت.

وبعيرٌ مُدَيَّثٌ: ذُلِّلَ بعض الذُّلّ ولم يُستَحكَم ذُلُّهُ.

ودَيَّثَ فلانٌ بالصَّغارِ: ذُلِّلَ[1]، ومنه: الدَّيُّوثُ، كعَيُّوق: لمن لا غيرةَ له على أهلِهِ وفعلُهُ الدِّياثَةُ، وقيل: هو سريانيٌّ معرَّبٌ.

والدَّيَثانيُّ، كَسَرَطانيّ بلفظِ المنسوب: الكابوسُ.

والأَدْيَثانِ: وادٍ[2]، أو هو تصحيفُ الأدْنَيانِ ـبالنّونِـ تثنيةُ الأَدْنَى.

ودِيث، كشِيث: ابن عَدْنانَ جَدُّ سَودَةَ بنتِ عَكّ أُمّ مُضَرَ بن نِزارٍ.

فصل الرّاء

ربث

رَبَثَهُ عن حاجتهِ رَبْثاً، كَقَتَلَ: حَبَسَهُ عنها وثَبَّطَهُ، كرَبَّثَهُ تَرْبِيثاً، وهو مَرْبُوثٌ ورَبِيثٌ، وقدتَرَبَّثَ.

وفيه رَبِيثَةٌ عن الخير ـكسَفِينَةـ ورِبِّيثَى، كخِصِّيصَى: لَبْثٌ وتباطؤٌ، ويقال: إنّما فَعَلْتُ بك ذاك رَبِيثَةً منّي لك، أي حَبْساً وخديعةً.

والرَّبِيثَةُ أيضاً: ما يَحبِسُك ويُثَبِّطُكَ من الأَمرِ. الجمع: رَبائِث، ومنه الحديثُ: (**إذا كانَ يومُ الجُمُعَةِ بَعَثَ إبليسُ جُنُودَه إلى النَّاسِ فَأَخَذُوا عليهم بالرَّبائِثِ**)[3]، أي ذَكَّرُوهم الحوائجَ الّتي تُرَبِّثُهم عن الجمعةِ.

وارْباثَّ ارْبِيثاثاً: احتَبَسَ..

و ـ أَمْرُهُ: ضَعُفَ..

وارْبَثَّ القومُ في منازِلِهم ورأيِهم ارْبِثاثاً: تَفَرَّقوا..

و ـ أَمْرُهم: تَفَرَّقَ ولم يَلتَئِم، كارْتَبَثَ..

---

(١) ومنه حديث الإمام عليّ عليه السلام: «ودُيِّث بالصّغار» نهج البلاغة ١: ٦٣/ط ٢٦.

(٢) في التّكملة للصّاغاني: واديان.

(٣) النّهاية ٢: ١٨٢.

و ـ الغنمُ: انْبَثَّتْ وانتَشَـرَتْ.

ورُبَثُ، كَقُثَم: ابنُ قاسطٍ؛ في قضاعةَ.

رثث

رَثَّ الشَّيءُ ـكضَرَبَ ـ رثاثَةً، ورُثُوثَةً، وأَرَثَّ إِرْثـاثاً: خَـلُقَ وبَـلِيَ، فـهو رَثٌّ، ورَثِيثٌ. الجمع: رِثَاثٌ.

وأَرَثَّ الرَّجُلُ: رَثَّ حَبْلُهُ، فهو مُرِثٌّ.

والرِّثَّةُ، بالكسرِ وقـد يـفتح: أَسـقاطُ البيتِ، وخُلقانُ المتاعِ. الجـمع: رِثـاثٌ، ورِثَثٌ كـعِنَبٍ، ومـنه: رِثَّـةُ النّـاسِ: لضُعفائِهم على التّشبيه.

وارْتَثَّ رِثَّةَ القومِ: جَمَعَها.

ورَجُلٌ رِثُّ الهيئَةِ، وجـاء فـي هـيئةٍ رِثَّـةٍ، وفـي هـيئتِهِ رَثـاثَةٌ؛ إذا كـان خَـلَقَ الثّيابِ سَيِّئَ الحالِ.

وكلامٌ غَثٌّ رَثٌّ: سَخِيفٌ.

وفي هذا الخبرِ رَثاثةٌ، إذا لم يَصِحَّ.

وأُرْتُثَّ فلانٌ، بالبناء للمفعولِ: حُمِلَ من المَعرَكَةِ رَثِيثاً ضعيفاً قد أثخَنَتهُ الجِراحُ.

ومرَّ ببني فلانٍ فارْتَثَّهم: حَمَلَهُم وهم ضَعْفَى أَو مُلْقَونَ كرِثَّةِ المتاعِ؛ قال:

يَمَّمْتُ ذا شَرَفٍ يَـرْتَثُّ نَـائِلَهُ

من البَرِيَّةِ جِـيل بَعْدَهُ جِيلُ[١]

وقالت الخنساءُ وقد خَطَبَها دُرَيدُ بن الصِّمّة وهو شيخٌ: **أَتَرَوْنَني تـاركةً بـني عمّي، كأَنَّهم عـوالي الرِّمـاحِ، ومُـرْتَثَّةً شيخ بني جُشَم**[٢].

ورجلٌ رَثِيثٌ: جَرِيحٌ.

وامرأةٌ رِثَّةٌ، بالكسرِ وتفتحُ: حَمقاءُ.

وارْتَثَّ ناقةً له: نَحَرَها لهَزالِها.

الأثر

(وجَـمَعْتُ الرِّثَـاثَ)[٣] جـمعُ رِثَّـةٍ ـبالكسـر ـ وهي السَّقَطُ من المـتاعِ، أَرادَ الغنائمَ فصَغَّرَ شأْنَها؛ لضعةِ قَدْرِها عِنده.

(فَرَأَى مُرْتَثَّـةً)[٤] سـاقطةً ضـعيفةً

---

(١) أساس البلاغة: ١٥٤ بدون عزو.

(٢) الشّعر والشّعراء: ٢٠٠، وفيه: أتراني.

(٣) الفائق ١: ٣٨٣، النّهاية ٢: ١٩٥.

(٤) النّهاية ٢: ١٩٦، وفيه: فَرَآني.

كأَنَّها حُمِلَتْ من المعركةِ مُثخنةً.

(فَيُجيبُهُ الأَشْقَى على رُثُوثَةٍ)[١] أَي بَذاذَةِ هيئةٍ وسوءِ حالٍ.

المصطلح

الارْتِثَاثُ في الشَّرعِ: أن يَرتَفِقَ المجروحُ بشيءٍ من مرافقِ الحياةِ، أو يَثْبُتَ له حكمٌ من أَحكامِ الأَحياءِ كالأكلِ والنّومِ والشّربِ وغير ذلك.

رعث

الرَّعْثَةُ، كهَضْبَةٍ وقَصَبَةٍ، وغُرْفَةٍ وهذه[٢] عن كُراع: ما عُلِّقَ بالأُذُنِ من قُرْطٍ (أَو نحوهُ، أو ماناسَ وتذبذبَ من قرطٍ)[٣] وقِلادَةٍ، والدُّرَّةُ تُعَلَّقُ بالقُرْطِ، والعِهْنَةُ تُعَلَّقُ من الهَوْدَجِ، أَوكلُّ مُعَلَّقٍ يَنُوسُ ويَتَذَبْذَبُ. الجمع: رِعاثٌ[٤]، ورَعَثٌ، ورَعْثٌ -كقَصَبٍ وتَمْرٍ- وهذانِ اسما جنسٍ؛ لأنّ بينَهما وبين واحدهما تاءُ التّأْنيث.

ورَعَّثَتِ الصّبيَّ أُمُّهُ تَرْعِيثاً: قَرَّطَتْهُ، فهو مُرَعَّثٌ، كمُقَرَّط زنةً ومعنىً.

وارْتَعَثَتْ وتَرَعَّثَتِ المرأَةُ: تَزَيَّنَتْ بالرِّعاثِ.

ومن المجاز

صاحَ ذو الرَّعَثَاتِ: وهو الدِّيكُ، ورَعْثَتاهُ: النّاشئتان[٥] تحت منقارِهِ، قال الأَخطلُ:

ماذا يُؤَرِّقُني قِدْماً و يُسْهِرُني
من صوتِ ذي رَعَثاتٍ ساكنِ الدّارِ[٦]

وشاةٌ رَعْثاءُ: لها تحتَ أُذُنَيها زَنَمَتان.

---

(١) الكافي ٨: ٢٧ / ٤، مجمع البحرين ٢: ٢٥٤.

(٢) في «ج»: وهِنْدَةٍ بدل: وهذهِ.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٤) ومنه الأثر: (فكان يُخلّينا رِعَاثاً من ذهب ولؤلؤ) الفائق ٢: ٦٥.

(٥) في الأساس: النائستان.

(٦) نسبه في الصّحاح والأساس واللسان إلى الأخطل، والبيت لا يوجد في ديوانه برواية السّكّري.

ورَعِثَتِ العَنْزُ رَعَثاً، (ورَعْثاً)[١] كتَعِبَ ومَنَعَ: ابْيَضَّتْ أَطرافُ زَنَمَتَيها.

وتَفَتَّحَ رَعْثُ الرُّمَّانِ: جُلَّنارهُ.

وشَرِبَ بالرَّعْثَةِ: وهي مشربةٌ تُتَّخذُ من جُفِّ الطَّلْعِ.

والرَّعْثاءُ: صنفٌ من العِنَبِ طِوالٌ حَبُّهُ.

والرَّاعُوثَةُ: لغةٌ في الرَّاعُوفَةِ؛ وهي صخرةٌ ناتيةٌ على البئرِ يَقُومُ عليها المستقي[٢] كالرَّاعُوثِ، والأُرْعُوثَةِ، والثَّاءُ بدلٌ من الفاءِ في الكُلِّ.

ورَعَثَتْهُ الحَيَّةُ، كمَنَعَ: لَسَعَتهُ قليلاً.

والمُرَعَّثُ، كَمُحَمَّدٍ: لقبُ بَشَّارِ بن بُرْدٍ الشَّاعرُ؛ لرَعْثَةٍ كانت أُمُّهُ رَعَثَتْهُ بها في صباهُ، ولذلك سَمَّاهُ واصل بن عَطاءٍ: المُشنَّفَ؛ لئلّا يَلْثَغَ بالرّاءِ.

رغث

رَغَثَ الجَديُ أُمَّهُ، كَمَنَعَ: رَضَعَها، كارْتَغَثَها، وأَرْغَثَتْهُ هي: أَرْضَعَتْهُ.

والرَّغُوثُ، كصَبُورٍ: كلُّ مُرْضِعَةٍ، كالمُرْغِثِ[٣]، وقد أَرْغَثَتْ.

والرُّغَثاءُ، كَنُفَساءَ: أَصلُ الضَّرعِ، أَو عِرْقٌ في الثَّدْي.

والرُّغَثاوَانِ، بالتّثنيةِ: عَصَبَتانِ بين الثُّنْدُوَةِ والمِنْكَبِ بجانِبَي الصَّدرِ.

وأَرْغَثَهُ: طَعنهُ في رُغَثائِه (وكرَّر عليه الطَّعْنَ مرَّةً بعد أُخرى، كرَغَّثَهُ)[٤].

ورُغِثَ، بالبناءِ للمفعولِ: اشتَكَى رُغَثاءَهُ..

و ـ زيدٌ: نَفَدَ مالُه بكثرةِ السؤَالِ، فهو مَرْغُوثٌ.

والرُّغاثُ ـ كغُراب ـ من الأَرضِ: ما لا

---

(١) ليست في «ت» و«ج».

(٢) ومنه الأثر: «ودفن تحت رَاعُوثَة البئر» النّهاية ٢: ٢٣٤ و ٢٣٥.

(٣) ومنه حديث الصّدقه: «أن لا يؤخذ فيها الرّبّى والماخِض والرَّغُوث» النّهاية ٢: ٢٣٨.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

يَسيلُ إلَّا من مطرٍ كثيرٍ.

والمُرَغَّثُ، كمُحَمَّدٍ: موضعُ الخاتَمِ من الخنصرِ.

رفث

رَفَثَ في كلامِهِ رَفَثاً، ورُفوثاً ـكطَلَبَ طَلَباً وسَكَتَ سُكُوتاًـ وأَرْفَثَ، وتَرَفَّثَ: أَفْحَشَ، وأَفْصَحَ بما يَجِبُ أَنْ يُكَنَّى عنه من ذكرِ النّكاحِ كالنَّيكِ، كَرَفثَ ورَفِثَ كَضَرَبَ وتَعِبَ.

وَقيل: الرَّفَثُ بالفرجِ: الجِماعُ..

و ـ باللّسانِ: المواعَدَةُ للجماعِ..

و ـ بالعينِ: الغَمْزُ للجماعِ.

ورَفَثَ إلى امْرَأَتِه: أَفْضَى إليها.

وتَرافَثَ الرَّجُلانِ، ورافَثَ صاحِبَهُ مُرافَثَةً: تفاحَشا في الكلامِ.

الكتاب

﴿أُحِلَّ لَكُم لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلىٰ نِسَائِكُم﴾[١] أَي الجماعُ بالإِجماعِ، وهو على طريقِ الكنايةِ؛ لأَنَّ الجماع لا (يكاد)[٢] يخلو من الإِفحاشِ في القولِ، وعَدّاهُ بـ«إلى» لتضمينِهِ معنى الإِفضاء.

﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الحَجَّ فَلا رَفَثَ﴾[٣] فلا جماع، أَو لا فُحْشَ، أَو هو مواعدةُ الجماع (والتّعرُّض للنّساءِ، أَو هو اللّغو من الكلامِ)[٤].

الأثر

(كان ابن عبَّاس مُحْرِماً فأَخَذَ بذَنَبِ ناقةٍ من الرِّكابِ وهو يقول:

وهنّ يَمْشينَ بنا هَميسَا
إن تَصْدُقِ الطيرُ نَنِكْ لميسا

فقيلَ له: أ تَرْفُثُ و أنت مُحْرِم؟! فقالَ: إنَّما الرَّفَثُ ما رُوجِعَ به النِّساءُ)[٥].

---

(١) البقرة: ١٨٧.

(٢) ليس في «ت».

(٣) البقرة: ١٩٧.

(٤) ما بين القوسين في «ت».

(٥) الفائق ٤: ١١٣، النّهاية ٢: ٢٤١.

أرادَ أَنَّ الرَّفَثَ المنهِيَّ عنه ما خوطِبَت به المرأَةُ، فأَمَّا إذا تكلَّم بشيءٍ ولا امرأَة ثمَّ تَسْمَع فلا رَفَثَ.

رمث

رَمَثَهُ رَمْثاً، كَقَتَلَ: أَصلَحَهُ ولَمَّهُ..

و - بيدِهِ: مَسَحَهُ.

والرَّمَثُ، كسَبَبٍ: المَزِيَّةُ[1]، وعلاقةٌ لسِقاءِ المخِيضِ، وبقيَّةُ اللَّبَنِ في الضَّرعِ، وخَشَبٌ يُشَدُّ بعضُهُ إلى بعضٍ ويُركَبُ في البحرِ، وهو فَعَلٌ بمعنى مفعولٍ؛ لأَنَّه يُرْمَثُ، أي يُلَمُّ ويُصلَحُ. الجمع: أَرْماثٌ، ومنه الحديث: (**إنَّا نَرْكَبُ أَرْمَاثاً لنا في البَحْرِ**)[2].

والرِّمْثُ، كعِهْنٍ: نباتٌ بَرِّيٌّ كالشِّيحِ تَرعاهُ الإِبلُ؛ وهو من الحَمْض، واحدته بهاءٍ. الجمع: أَرْماثٌ.

ورَمِثَتِ الإِبلُ رَمَثاً، كتَعِبَ: أَكَلَتْهُ فمَرِضَتْ، فهي رَمِثَةٌ، ورَمْثَى، ورُمَاثَى[3].

وأَرضٌ مَرْمَثَةٌ، كَمَسْبَعَةٍ: تُنبِتُ الرِّمْثَ.

والرِّمْثُ أَيضاً: شجرٌ كالغَضَا، والرَّجلُ الخَلَقُ الثِّيابِ، والضَّعيفُ المتنِ.

وأَرْمَثَ الحالبُ في الضَّرعِ: أَبْقَى فيه شيئاً، كرَمَّثَ تَرْميثاً..

و - الرَّجُلُ في مالِهِ: أَبْقَى، كاسْتَرْمَثَ..

و - عليه: أَرْبَى..

و - الشَّيءَ: لَيَّنَهُ.

ورَمَّثَ على الخمسينَ تَرْمِيثاً: زادَ.

ورَمِثَ أَمْرُهم رَمَثاً، كتَعِبَ: اختَلَطَ.

وهم في مَرْمُوثاء - كمَشْيُوحَاء - أي اخْتِلاط.

وبئْرٌ مَرْمُوثةٌ: لها مَقامٌ من خَشَبٍ.

والرَّمَّاثَةُ، كعَبَّاسَةٍ: الأُنثَى من بقرِ الوحشِ.

---

(١) في «ت» و«ج»: مرية النّاقة، والمثبت عن «ش» لموافقتها المعاجم ،وكلاهما صحيح.

(٢) الفائق ٢: ٨٣، النّهاية ٢: ٢٦١.

(٣) في القاموس واللّسان: رَمائَى.

وحبلٌ أَرْمَاثٌ أَرْمامٌ، أَي بالٍ كثوبٍ أَسمالٍ، وقال سيبويه: «أَفعالٌ» في ذلك ونحوه مفردٌ لا جمعٌ[١].

وذو الرِّمْثِ، بالكسْرِ: واد لبني أَسد.

ورِمْثَةٌ، كسِدْرَةٍ: ماءٌ ونخلٌ لبني ربيعة باليمامةِ، واسمٌ.

والرُّمَيْثَةُ، كجُهَيْنَةٍ: ماءٌ (لبني سيار بن عمرو)[٢] من بني مازِنٍ من فَزارةَ، وقول الفيروزاباديّ: موضعٌ، غلطٌ.

(وبلا لام: ابن أَبي نُمَّى بنِ حسنِ بنِ عليٍّ بنِ قتادةَ الحسنيُّ أَميرُ مكّةَ، وقول الفيروزابادي: الرُّمَيثةُ، غلط)[٣].

ورُمَيْثانُ، مصغَّراً: ماءٌ ونخلٌ باليمامةِ لعمَّارِ بنِ عقيلِ بنِ بلالِ بنِ جريرٍ الشَّاعرُ.

روث

راثَ ذو الحافرِ رَوْثاً، كَقَالَ: أَلقَى دَاءَ بطنِهِ، وهو الرَّوْثُ، تسمية بالمصدرِ.

الجمع: أَرْوَاثٌ.

والرَّوْثَةُ: الواحدةُ منه..

و ـ: أَرْنَبَةُ الأَنفِ، أَو طَرَفُها حيثُ يَقطُرُ الرُّعافُ، ومنه حديث: (**في الرَّوْثَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ**)[٤]..

و ـ: ما يَبْقَى في الغربالِ من قَصَبِ البُرِّ إذا نُخِلَ..

و ـ: أَعلَى مَقْبَضِ السيف ممّا يَلي الخنصرَ من كَفِّ القابضِ، ومنه حديثُ: (**إنّ رَوْثَةَ سيفِهِ ﷺ كانَتْ فِضَّةً**)[٥] وهو على التّشبيهِ برَوْثةِ الأَنفِ.

والمَراثُ: مَخْرَجُ الرَّوْثِ ـ مَفْعَلٌ منه كالمبالِ من البولِ ـ كالمَرْوَثِ كَمَسْكَن وهو شاذٌّ.

ورجلٌ مِرْوَثٌ[٦]، كمِنْبَرٍ: ضَخْمُ الأَنفِ.

---

(١) انظر الكتاب ٣: ٢٣٠.

(٢) بدل ما بين القوسين في «ت» ونسخة بدل من «ج»: لبني ربيعة باليمامة.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٤) و (٥) النّهاية ٢: ٢٧١.

(٦) في التّاج: مُرَوَّث.

ورَوْثَةُ: بلدٌ[١] في ديار بني أَسد.

ورَوْثَانُ: موضعٌ.

والرُّوَيْثَةُ، بالتّصغيرِ: منزلٌ بين الحرمين على ليلةٍ من المدينةِ.

والرُّوَيْثَاتُ، جمع الّذي قبله: جبالٌ في أَرضِ بني سُلَيمٍ.

المثل

(**أَحُشُّكَ وتَرُوثُنِي**)[٢] أَي أُطعِمُكَ (الحشيش)[٣] وتَروثُ عليَّ، فحُذف الحرف وأُوصِلَ الفعلُ. يضرب لمن يُسيءُ إلى من أَحسَنَ إليه.

ريث

راثَ رَيْثاً، كبَاعَ: أَبطَأَ، فهو رائثٌ[٤]، ورَيِّثٌ كطَيِّبٍ.

وأَراثَهُ إِراثَةً، ورَيَّثَهُ تَرْييثاً فتَرَيَّثَ: أَبطَأَ به، تقول: ما أَراثَكَ؟ وما رَيَّثَكَ؟ أَي ما أَبطَأَ بك؟.

واسْتَرَاثَهُ: اسْتَبْطأَهُ، فهو مُسْتَراثٌ والفاعل: مُسْتَرِيثٌ.

ورَجُلٌ مُرَيَّثُ العينِ، كَمُطَيَّبٍ: بَطِيءُ النَّظرِ ليس بحديدِهِ..

ومن المجاز

رَيَّثَ الرَّجُلُ تَرْييثاً: أَعيا..

و ـ الشيءَ: لَيَّنَهُ.

وقولهم: أمهِلني رَيْثَ أَقُومُ، وأَمهِلهُ رَيْثَ قام: أَصلُهُ المصدر بمعنى البُطْؤ، ثمّ استُعمِلَ في معنى الزّمان وأُضِيفَ إلى الفِعل، والأَصل مُدّةَ بُطوءِ قيامهِ، فحُذِفَ المضاف وأُقيمَ المضافُ إليه مقامَه، والمعنى: إِلى أَن أَقومَ وإلى أن قامَ، وقول الفيروزاباديّ: الرَّيْثُ: المقدارُ، مبنيٌّ على غير تحقيقٍ، وقد يُفصَلُ بينه وبين الفعل بـ«ما»، قال ابن مالكٍ: زائدةٌ أَو

---

(١) في «ش»: موضعٌ.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٠٠ / ١٠٥٥.

(٣) ليست في «ت».

(٤) ومنه حديث الاستقاء: «عَجِلاً غير رائِث» النّهاية ٢: ٢٨٧.

مصدريّةٌ[١]؛ كقوله[٢]:

قَـلَبْتُ له ظَـهْرَ المِـجَنِّ فـلم أَدُم
عـلى ذاكَ إلَّا رَيْـثَـمـا أتَـحـوَّلُ

ورَيْثُ بنُ غَطَفانَ: أبو حَيٍّ من قيس عيلان.

والرَّيْثُ: جبلٌ لبني قُشَير، وموضعٌ في ديارِ طيٍّ.

المثل

(**رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثاً**)[٣] من الهِبَةِ أَي تُعطي، ويُروى: «تَهُبُّ» من هبوب الرياحِ، فيكون «رَيْثاً» نصباً على الحالِ، أَي تَهُبُّ رائثة. يضرب في ذمِّ العجلةِ، وللرَّجُلِ يُعَجِّلُ في طلب حاجته حرصاً عليها فلا يحصل منها على شيءٍ، وعكسه قولهم:

(**رُبَّ رَيْثٍ يَعْقِبُ فَوْتاً**)[٤] في ذمِّ التَّأَنِّي، وهو كقولهم: **في التَّأخيرِ آفاتٍ**.

فصل الزّاي

زغث

زُغَيْثٌ، كزُبَيْرٍ: بطنٌ من العرب يُنسبُ إليه عمر بن عثمانَ الحِمصِيُّ الزُّغَيْثِيُّ المحدِّثُ، رَوَى عن عَطِيَّةَ بنِ بَقيَّةَ، وعنه الحسينُ بنُ أَحمدَ بنِ عِتابٍ[٥]، وضبطه ابن الجَوزِيِّ بالرّاء[٦]. قال الذّهبيُّ: أظُنُّهُ وَهَمَ فيه[٧].

فصل السّين

سكبث

سَنْكَباثُ، كزَعْفَران: قريةٌ من سَغدِ

(١) عنه في همع الهوامع ١: ٢١٣.

(٢) معن بن أَوس، المستقصى ٢: ١٨٩.

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٥٥٥/٢٩٤.

(٤) مجمع الأمثال ١: ١٥٩٦/٣٠٢.

(٥) في التّاج: عتَّاب كعبَّاس.

(٦) و (٧) انظر توضيح المشتبه ٤: ٢٠٧.

سمرقندَ، يُنسبُ إليها أَحمدُ بنُ الرَّبيعِ، وأَحمدُ بنُ حَمَدِ بنِ سعيدٍ، وَمضاءُ بنُ حاتَمٍ، وعمرُو بن شُعَيبِ السَّنْكَبَاثِيُّونَ المحدِّثون، ووَهِمَ الفيروزاباديّ فذكرها في الشّينِ المعجمةِ.

فصل الشّين

شبث

شَبِثَ به شَبَثاً، كَتَعِبَ: عَلِقَ؛ عن ابنِ الأَثيرِ، وتَشَبَّثَ به: تَعَلَّقَ، وتَشَابَثَ الرّجلانِ وشَابَثَهُ مُشَابَثَةً.

ورجلٌ شَبِثٌ ككَتِفٍ: طبعُه التَّشَبُّثُ، ومنه قول عُمَرَ في الزُّبَيْرِ: ضَبِسٌ شَبِثٌ[1].

ورَجُلٌ شُبَثَةٌ، كحُطَمَةٍ: لا يَنْفَكُّ عن قِرنِهِ ولا يَفُكُّهُ.

والشِّبْثُ، كعِهْنٍ: بقلةٌ معروفةٌ.

وكَسَبَبٍ: دُوَيْبَّةٌ كثيرةُ الأَرجلِ تكون في الرَّملِ، فإن دَبَّتْ على شيءٍ تَشَبَّثَت به..

و ـ : العنكبوتُ، ونوعٌ من الرُّتَيلا، ودوَيْبَّةٌ أُخرى تُسَمَّى شَحْمَةَ الأَرضِ. الجمع: أَشْباثٌ، وشِبْثانٌ بالكسر، ومنه قولُهم فِي السّيف: **كأَنَّ فِرِنْدَهُ مدارجُ شِبْثان**.

ومن زَعَمَ أَنَّ شِبْثان اسمٌ مفردٌ لدُوَيْبَّةٍ أُخرَى فقد وهم.

والشَّبُّوثُ: كتَنُّورٍ: الكلّابُ. الجمع: شَبابِيثُ.

وشَبَثُ، كسَبَبٍ: ابن سعدٍ لا سعيدٍ[2]، ووَهَمَ الفيروزاباديُّ؛ صحابيٌّ شَهِدَ فتح مصر..

و ـ : ابنُ رِبعيٍّ التَّميميُّ، كان من أَصحاب عليٍّ عليه السلام ثمّ صار مع الخوارج ثمّ كان فيمن قاتَلَ الحسينَ عليه السلام.

والشَّبَثُ أَيضاً: لقبُ أَبي الفرجِ محمّد

---

(١) النّهاية ٢: ٤٣٩.

(٢) في القاموس المطبوع: أبو سعيد.

ابن عبد الرّحمان الواسطيّ المحدِّث.

وشُـباثٌ، كغُرَابٍ: ابنُ حُـدَيجٍ؛ صحابيٌّ ولِدَ ليلةَ العقبةِ، وشَهِدَ أَبُوه العقبةَ مع السّبعينَ، وشَهِدَت أُمُّهُ أُمُّ شُبَاثٍ خيبر مع زوجها.

وشُبَيْثٌ، كزُبَيْرٍ: ابنُ الحَكَمِ بنِ مِيْنا؛ فَرْدٌ..

و ـ: اسمُ جبلٍ بنواحي حلبَ، تُنْحَتُ منه الحجارةُ الشُّبَيْثِيَّةُ للرَّحَى وللأَبنيةِ هناك..

و ـ: ماءٌ أَو نهرٌ بموضعٍ يقال له: دارةُ شُبَيْثٍ لبني الأَضْبَطِ ببطنِ الجَرِيبِ من أَرضِ نَجْدٍ.

وقَمَرُ بنُ هلالِ بنِ نَطَّاحٍ الشُّبَيْثِيُّ: محدّثٌ، وما وَقَعَ فيما وَقَفْتُ عليه من نسخ القاموس من إبدال قَمَرٍ بعُمَرَ في اسمِ المحدِّث المذكور إن كان من المؤلِّف فغَلَطٌ وإلَّا فتحريفٌ من النّاسخِ.

المثل

(تَجَاوَزَت شُبَيْثاً والأَحَصَّ)[1] في «ح ص ص».

شثث

الشَّثُّ، كفَلْسٍ: شجرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ مُرُّ الطَّعمِ يُدْبَغُ بورقهِ الجُلُودُ فتَطِيبُ وتَلِينُ، ومَنابتُهُ جبالُ الحجاز والطّائف، وعليه عمدة دباغهم، كلُّ ذلك عن مشاهدة[2]، وقول بعضهم: هو ورقُ السّروِ يُدْبَغُ به، (وغلطٌ من ظَنَّهُ غيره)[3] لا يُلتفَتُ إليه.

والشَّثُّ أَيضاً: جَوزُ البَرِّ؛ وهو نبتٌ كالرِّجْلةِ يُنبَتُ فى القِيعانِ وقرب المياه يَنبَسِطُ على الأَرضِ، ويُسَمَّى جوز القَطا؛ لأَنّها تَحْرِصُ على أَكلِه..

و ـ: ما بَقِي من رأْسِ الجبلِ كالشُّرفَةِ إذا تَكَسَّرَ. الجمع: شِثاثٌ كَسِهام، والعَسّالُ من النّحل، وموضعٌ بالحجاز.

---

(١) مجمع الأمثال ١: ١٤٥/٧٣٣.

(٢) ومنه حديث محمد بن الحنفيّة: «يكون بين شثٍّ وطُبَّاق» الفائق ٢: ٢٢٢.

(٣) في «ت»: غلط ومن ظنه غيره.

شحث

الشَّحَّاثُ: الشَّحَّاذُ؛ وهو السَّائلُ المُلِحُّ في سؤالِ النَّاسِ، ذَكَرَهُ الزَّمخشريُّ في الأساس (١) وهو الثِّقَةُ الثَّبَتُ فلا عبرةَ بقول الفيروزاباديّ: إنَّه من لحن العوامِ.

وشَحِيثًا: كلمةٌ سريانيّةٌ زعموا أَنَّ الأَغاليقَ تَنْفَتِح بها بلا مفتاحٍ.

شدث

شَدَّاثُ، كعبّاسٍ: ابن عَدِيمٍ؛ ثامنُ ملوكِ مَنْف -كفَلْسٍ- وهي أَوَّلُ مدينة عُمِرَت بمصرَ بعدَ الطّوفان، وهو أَوَّلُ من اتَّخَذَ الخوارجَ وصارَ بها. وقيل: هو الّذي تُسَمِّيه العامَّة: شدّادَ بنَ عادٍ.

شربث

الشَّرَنْبَثُ، والشُّرابِثُ، كغَضَنْفَرٍ وعُطارِدٍ: الغَليظُ اليَدَينِ والرِّجْلَينِ، والأَسدُ.

وكقُطْرُبٍ: وادٍ بين اليمامةَ والبصرةِ على طريقِ مكَّةَ.

والشَّرَنْبَثَةُ: المرأَةُ القبيحةُ المُنكَرةُ؛ قال جريرٌ:

شَرَنْبَثَةٌ شَمْطاءُ من يَرَما بها
تُشِبْهُ ولو بينَ الخَمَاسِيِّ والطِّفلِ (٢)

أي لو رَآها الخماسيُّ أَو الطِّفلُ شاب من هَولِها.

شرث

شَرِثَتْ يَدُهُ شَرَثاً، كتَعِبَ: غَلِظَ ظهرُ كَفِّها وتَشَقَّقَ، كانْشَرَثَتْ.

وسيفٌ شَرِثٌ، ككَتِفٍ: مُحَدٌّ.

وشُرِثَ السَّهمُ، بالبناءِ للمفعولِ: لم يُثَقَّف، كشُرِّثَ تشريثاً، فهو مَشْرُوثٌ، ومُشَرَّثٌ.

---

(١) أساس البلاغة: ٢٣٠

(٢) البيت للفرزدق انظر ديوانه: ٤٨٩، وانظر ديوان جرير ٢: ٧٠.

والشَّرْثُ، كفَلْسٍ، وبهاءٍ: النَّعلُ الخَلَقُ.

شرفث

الشَّرْفَثُ، كعَرْفَج: نباتٌ له لبنٌ من النَّباتات اليَتوُعيَّةِ.

شعث

شَعِثَ رأْسَهُ شَعَثاً، وشُعُوثَةً، كتَعِبَ: انْتَشرَ شَعَرَهُ وتَغَيَّرَ وتَلَبَّدَ؛ لقلَّةِ التَعَهُّدِ كتَشعَّثَ، وهو أَشْعَثُ، وشَعِثٌ ـ ككَتِف ـ وشَعْثَانُ، وهي شَعْثَاءُ، وشَعَّثْتُهُ أَنا تَشْعِيثاً.

والشَّعَثَةُ، كقَصَبَةٍ: موضعُ الشَّعَرِ.

ومن المجاز

قولهم للوَتِدِ: الأَشْعَثُ؛ لتَشَعُّثِ رأْسِهِ.

وشَعِثَ رأْسُ السّواكِ.

ولَمَّ اللّهُ شَعَثَكم ـ ويُسكَّن ـ وشُعُوثَكُمْ: ما انْتَشرَ وتَفرَّقَ من أَمرِكم.

وتَشَعَّثَ القَوْمُ: تَفرَّقُوا..

و ـ بينَ القومِ: هَيَّجَ الشَرَّ.

(وشَعَّثَهُ بخيرٍ تَشْعِيثاً: أَصابهُ..

و ـ منه: غضّ عنه وتنقّصهُ..

و ـ من الطّعامِ: أَكلَ منه قليلاً..

و ـ من زيدٍ شيئاً: أَخذَهُ منه..

و ـ عنه: دَفَعَ وذبَّ)(١).

وجاءَتِ الفرسان شُعْثاً: مُغْبَرَّةً.

والأَشْعَثُ: شوكُ البُهْمَى إذا يَبِسَ، واسمٌ لِعِدَّةٍ من الصحابةِ والمحدثين.

والأَشْعَثَانِ: الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ الكنديُّ وأَخوه على التّغليب، واسم الأَشْعَثِ بنِ قيسٍ: مَعْدي كَرْبَ، وكان أَبداً أَشْعَثَ الرأْسِ فسمِّي الأَشْعث، وغُلِّبَ عليه حتَّى نُسيَ اسمه.

والأَشَاعِثُ والأَشَاعِثَةُ: جمعُ أَشْعَثِيٍّ نسبةٌ إلى الأَشْعَثِ.

وشُعَيْثٌ، كزُبَيْرٍ: اسمٌ، ومنه:

شُعَيْثُ ابنُ سهمٍ أم شُعَيْثُ بنُ مِنْقَرِ(٢)

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) البيت للأسود بن يعفر كما في الكتاب ٣: ١٧٥، وشرح شواهد المغني ١: ١٣٨/٥١ وصدره:

لَعَمْرُكَ ما أَدري وإن كنت دارياً

وصَحَّفَ من رواه بالموحَّدةِ.

وشَعْثاءُ، كحَمْراءَ: اسمُ امرأةٍ.

وأَبو الشَّعْثآءِ: كنيةُ جماعةٍ.

وشُعْثَةُ، كغُرْفَةٍ: ابن زُهَيْرٍ؛ جاهليٌّ.

وشُعْثٌ، كقُفْلٍ: موضعٌ بين السّوارقيَّةِ ومعدنِ بني سُلَيمٍ من أَعمالِ المدينةِ.

الأثر

(شَعَّثَ مِنّي عند قَيْصَرَ)[١] أَي غَضَّ مِنّي وتَنَقَّصَنِي.

(شَعَّثَ النَّاسُ في الطَّعْنِ عليهِ)[٢] أي فَعَلُوا التَّشْعِيثَ في عِرضِه بالطَّعنِ عليه، أَو هَيَّجوا الشَّرَّ به.

(يُشَعِّثُ من سَنَا الحَرَمِ)[٣] يَأْخُذُ من السَّنَا الّذي ينبُت في الحرمِ ما يُصَيِّرُهُ بهِ أَشْعثَ ولا يستأْصِلُهُ.

المصطلح

التَشْعِيثُ في العَروضِ: حذفُ حرفٍ متحّركٍ من وَتِدِ «فاعلاتُنْ»، وهو إمَّا اللّام على رأْي الخليل فيَبْقَى «فاعاتُنْ» أَو العينُ على رأْي الأخفشِ فيَبْقَى «فالاتُنْ» فَيُنقَلُ في الصّورتين إلى «مَفْعُولُنْ»، ويُسَمَّى: مُشَعَّثاً؛ للتّفريقِ بينَ أَجزائِهِ.

المثل

(أَوْلَمُ مِنَ الأَشْعَثِ)[٤] هو الأَشعَثُ بنُ قَيْسٍ الكنْديُّ، ومن حديثهِ: أَنَّهُ ارتَدَّ في جملةِ أَهلِ الرِّدَّةِ من بني وليعَةَ، فَحُمِلَ إلى أَبي بكرٍ مُوثَقاً بالحديدِ فأطلَقَهُ وأَنكَحَهُ أُخْتَهُ أُم فَرْوَةَ بنتَ أَبي قحافةَ ـ وكانَتْ عَمْياءَ أَو عَوْراءَ ـ رغبةً منه في شَرَفِهِ، فَخَرَجَ يومَ البناءِ عليها إلى سوقِ المدينةِ واختَرَطَ سيفَهُ فما مَرَّ بذاتِ أَربعٍ إلَّا عقرها، وقال للنّاس: هذه وليمةُ البناءِ وثَمَنُ كلّ عقيرةٍ في مالي، فدَفَعَ أَثمانَها إلى أَربابها، فضُرِبَ بإيلامهِ هذا المثلُ.

---

(١) و (٢) الفائق ٢: ٢٥٠، النّهاية ٢: ٤٧٨.

(٣) الفائق ٢: ٢٥٣، النّهاية ٢: ٤٧٨.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٤٤٤٢/٣٧٩.

(**أَفْدَى من الأَشْعَثِ**)[١] هو الأَشعثُ المذكورُ، وذلك أَنَّ بني الحارثِ أَسَرَتهُ في الجاهليّة ففُدِيَ بثلاثة آلاف بعيرٍ لم يُفدَ قبلَهُ ولا بعدَهُ مَلِكٌ ولا سوقَةٌ، فضُرِبَ بِفِدَائِهِ المثلُ.

شفث

شَفَاثَى، بالفاء كنَصَارَى: قريةٌ بالعراقِ، منها: حسينُ بنُ نَصرٍ الضَّريرُ النَّحويُّ الشَّفاثيُّ، له تأليفٌ في العربيَّةِ كان ببغدادَ قبلَ الخمسين وستمائةٍ، ووَقَعَ في القاموسِ: شَغَاثَى بالغينِ المعجمةِ، وهو وَهْمٌ أو تصحيفٌ من النُّسَّاخِ.

شكث

الشَّكُوثَى: مقلوب الكَشُوثَى -كتَنُوفَى- ويُمَدّانِ؛ نبتٌ معروفٌ لا أَصلَ له ولا وَرَق.

شلث

شَلَاثَى، كنَصَارَى: قريةٌ من أَعمالِ البصرةِ؛ وهي كلمةٌ نَبَطِيَّةٌ.

[شلجكث]

شَلْجَيْكَثُ[٢]، كمَغْنَيْطَس: بلدٌ على سيحونَ من بلادِ التّركِ.

شنبث

شَنْبَثَ الهَوى قلبَهُ شَنْبَثَةً: عَلِقَ به. والشَّنْبَثُ، والشُّنابِثُ، كعَقْرَب وعُطارِد: الأَسدُ، والنّون في كلِّها زائدةٌ.

شكبث

شَنْكَباثُ، قال الفيروزاباديُّ: موضعٌ أو اسمٌ، وهو تصحيفٌ، وإنَّما هو بالسِّينِ المهملةِ كما ذكره السّمعانيُّ في الأَنساب[٣]

---

(١) في مجمع الأمثال ٢: ٤٤٤٣/٣٨٠: أَوفر فِداءً من الأَشعثِ.

(٢) في معجم البلدان: شَلْجِيكَث... مكسورة الجيم.

(٣) الأنساب ٣: ٣٢٢.

وياقوت في المعجم[١] وابن حجرٍ في التّبصير[٢] وقد ذكرناهُ هناك.

شنث

الشَّنَثُ، كسَبَبٍ: قلبُ الشَّثَن.

شَــنِثَتْ مَشـافرُ البـعيرِ -كـتَعِبَتْ- إذا غَلُظَت من أكل الشَّوكِ.

شوث

الشُّوَيْثَى، بالضّمّ: صنفٌ من التّمرِ.

شيث

شِـــيْثُ: أحـدُ أولاد آدمَ عليه السلام كـان أَشْبَهَهُم بـه وأَحبَّهم إليـه، وكـان وصيَّهُ ووليَّ عهده، وهو الّذي وَلَدَ البشرَ كلَّهم، وإليه انتَهَت أَنساب النّاس جميعاً، وهـو الذي بَـنَىَ الكـعبة مـرّةً ثـالثةً بـالطّينِ والحجارةِ، وآتاهُ الله النُّبُّوة وأَنزَلَ الله عليه خمسين صحيفةً، عاش تسعمائة واثـنَى عَشَرةَ سنةً، ويقال فيه: شاثُ، وشِياثُ، وشَيِّثُ -كبَابٍ وغِياثٍ وثَـيِّبٍ- ومعناه: هِبَةُ الله.

فصل الصّاد

صبث

صَبَثَ ثَوْبهُ صَبْثاً، كقَتَلَ: رَقَعَهُ ورَفَاهُ.

فصل الضّاد

ضبث

ضَبَثَهُ الأَسدُ، وبه ضَبْثاً، كَضَرَبَ: قَبَضَ عليه..

و - الرَّجُلُ الشّيءَ وعليه: أَمْسَكَهُ وحَبَسَهُ، كاضطَبَثَهُ في الكلِّ..

و - بزيدٍ: بَطَشَ به..

---

(١) معجم البلدان ٣: ٢٦٨.

(٢) تبصير المنتبه ٢: ٨١٨.

و ـ فلاناً: ضَرَبَهُ.

والضَّبْثَةُ، كهَضْبَةٍ: القَبضَةُ. الجمع: ضَبَثَاتٌ، وأَضْبَاثٌ على تقدير حذف التّاء.

وضَبْثَةُ الأسدِ: حَلقةٌ لها خطوطٌ من قُدّامِها وورائِها تُوسَمُ بها الإبلُ.

وبعيرٌ مَضْبُوثٌ: موسومٌ بها.

ومَضَابِثُ الأَسَدِ: مَخالبُهُ.

وضُبَاثُهُ بالضّمِّ: براثنُهُ.

والضَّابِثُ، والضَّبُوثُ، والضَّبِثُ، والضَّبَّاثُ، والمِضْبَثُ، كَفَاعِلٍ وصَبُورٍ وكَتِفٍ وعبَّاسٍ ومِنْبَرٍ: الأَسدُ، كالضَّبثَمِ، والضُّباثِمِ ـ كعَقْرَب وعُطارد ـ والميم زائدةٌ.

ومن المجاز

ناقةٌ ضَبُوثٌ: يُشَكُّ في سِمَنِها فَتُضْبَثُ بالأَيدي، أَي تُجَسُّ، وهو فعولٌ بمعنى مفعولةٍ نظراً إلى الظّاهر، وفي الحقيقة بمعنى فاعلةٍ كأَنَّها تَضْبِثُ نَفسَها لحَملِها على الضَّبْثِ بكونِها مشكوكاً في سِمَنِها، وقِسْ على ذلك ناقةٌ حَلوبٌ، وماءٌ شَروبٌ، وطريقٌ رَكوبٌ وأَشباههنَّ.

ودرعٌ ضُباثِيَّةٌ[1]، كَخُماسِيَّة: ضخمةٌ واسعةٌ؛ كأنّها تَضبِثُ لابسَها.

وزيدُ بنُ ضُباثٍ، كغُرابٍ: جاهليٌّ.

الأثر

(والخَطَايَا بَيْنَ أَ ضْبَاثِهِم)[2] جمع ضَبْثةٍ، وهي القَبضَةُ، أَي مُحتَقِبونَ للأَوزارِ مُحتَمِلونَ لها غير مُقلِعينَ عنها.

(فُضُل ضُبَاثٍ)[3] يقال: امرأَةٌ فُضُلٌ ـ كعُنُقٍ ـ إذا كانت مُختالةً تَفضل من ذَيلها، وضُباثٌ ـ كغُراب ـ أي مُعتَلِقةٌ بكلّ شيءٍ مُمسكةٌ له.

ضغث

ضَغَثَهُ ضَغْثاً، كمنَعَهَ: جَمَعَهُ، ومنه:

---

(١) في المعاجم: الضّباثيّة: الذّراعُ الضّخمةُ الواسعةُ الشّديدةُ.

(٢) الفائق ٢: ٣٣٠، النّهاية ٣: ٧١.

(٣) النّهاية ٣: ٧١، وفيه: ضَبَاث بالفتح.

الضِّغْثُ، كعِهْن: وهو ما جُمِعَ من أَخلاطِ النّباتِ، أَو قَبضَةُ حَشيشٍ مُختَلطٍ رَطْبها بيابِسها، أو الحُزْمَةُ من أَنواع النَّبتِ مّما طال ولم يقُم على ساقٍ، أَو مِلْءُ الكفِّ من قُضبانٍ أَو ريحانٍ أَو حشيشٍ أَو شماريخَ. الجمع: (ضَغَثَةٌ و)[1] أَضغاثٌ، وبها شُبِّهتِ الأَحلام المُلتَبِسةُ المُختُلطَةُ التي لا تَتَبَيَّنُ حقائِقُها فقالوا: أَضْغاثُ أَحلامٍ.

وأَضْغَثَ الحالمُ الرُّؤْيا: جاء بها مُلتَبِسةً.

ومن المجاز

ضَغَثَ الحديثَ، كمَنَعَ: خَلَطَهُ..

و ـ الدّواءَ: مَرَسَهُ..

و ـ رأْسَهُ: دَلَكَ شَعْرَهُ..

و ـ السَّنامَ: عَرَكَهُ..

و ـ الثَّوبَ: غَسَلَهُ ولم يُنَقِّهِ..

و ـ الوَرَلُ: صَوَّتَ.

وجاءنا ضَغِثَةٌ من ناسٍ: جماعةٌ مُختَلِطونَ داخلٌ بعضهم في بعضٍ.

وناقةٌ ضَغُوثٌ: ضَبُوثٌ.

واضْطَغَثَ: احتَطَبَ.

وأصابَنا تَضْغِيثٌ من مطرٍ: وهو ما بَلَّ الأَرضَ والنّباتَ منه.

وقول الجوهريِّ: الضّاغثُ الّذي يَخْتَبئ في الخَمَرِ يُفزِعُ الصّبيان بصوتٍ يُرَدِّدُهُ في حلقِهِ؛ غلطٌ إِنّما هو بالباءِ الموحّدةِ.

الكتاب

﴿أَضْغَاثُ أَحْلامٍ﴾[2] أي أَضْغاثٌ من أَحْلامٍ كأَنّها حُزَمُ أَخلاطٍ منها، والمعنى: مَناماتٌ باطلةٌ لا يصحُّ تأْويلها؛ لاختلاطِها والتِباسِها.

﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ﴾[3] أَي وقُلنا لأَيُّوبَ: خُذْ حُزمةً أَو مِلْءَ الكَفِّ من القُضْبانِ أَو الشّماريخ

---

(١) ليس في «ت» و«ج».

(٢) يوسف: ٤٤، الأنبياء: ٥.

(٣) سورة ص: ٤٤.

أَو نــحوها فــاضرِبها بــه، فــإنّك إذا فَـعَلتَ ذلك بَـرَّتْ يـمينُك، وذلك أَنَّـه حَـلَفَ عـلى امـرأَتِـهِ ـلأَمـرٍ أَنكَـرَهُ مـن قـولهـا ـ إن عُـوفيَ لَـيَضـرِبنَّهـا مـائةَ جـلدةٍ، فَـرَخَّصَ الله له فـي ذلك تَـحِلَّةً لِيـمينِهِ ورفـقاً بـها؛ لأَنّـها لم تَـقصُدْ عِصْيانَهُ.

الأثر

(إن كَتَـبْتَ عليَّ إِثْماً أَو ضِـغْثاً)(١) عملاً مُختَلِطاً غير خالص.

(أَنْبَتَتْ بـالضِّـغْثِ)(٢) أَي أَنْـبَتَتْهُ، يريدُ الضِّغْثَ الذي ضرب به أَيُّوب عليه السلام امرأَتَهُ.

(فَجَعَـلْتُها ضِـغْثاً)(٣) أَي حُـزمةً.

(ضِـغْثـانِ من نـارٍ)(٤) أَي حُـزمتان مُشـتَعِلتان ناراً عن يمينهِ وشمالهِ.

فصـل الطّاء

طثث

الطَّثُّ: لُعبَةٌ لصبيانِ الأَعرابِ يـرمون بـخشبةٍ مسـتديرةٍ يُسَـمُّونها: المِـطَثَّةَ كَمِحَفَّةٍ.

وطَثِيثَا، ككَثِيرَى: موضعٌ بمصرَ.

طحث

طَحَثَهُ طَحْثاً، كَمَنَعَ: دَفَعَهُ بيَدِهِ.

طرث

الطَّرْثُ، كفَلْسٍ: كُلُّ نباتٍ طريٍّ غَضٍّ.

وكَعِهْنٍ: طَرفُ بَظْرِ المرأَةِ.

والطُّـرْثُوثُ، بـالضمِّ: نـبتٌ يكـون بالبادية أكثَرُهُ غائرٌ في الأَرضِ كالجُزَرَةِ،

---

(١) الفائق ٢: ٣٤١، النّهاية ٣: ٩٠.

(٢) الفائق ٣: ٦٤، النّهاية ٣: ٩٠.

(٣) صحيح مسلم ٣: ١٣٢/١٤٣٣؛ النّهاية ٣: ٩٠.

(٤) الغريب لابن الجوزي ٢: ١٢، النّهاية ٣: ٩٠.

وهو مُستَدِيرُ الرَّأْسِ كأَنَّه الكَمرَةُ ويسمِّيه بعضهم: زُبَّ الأَرضِ، وزُبَّ رُباحٍ، ويكونُ أَحمَرَ، وهو حُلْوٌ تَأْكُلُهُ الأَعرابُ كالكَمْأَةِ، وأَبيضَ وهو مُرٌّ، وتقول العرب: «**شَرُّ النَبَاتِ طُرْثُوثٌ مُرٌّ أنبَتَهُ القُرُّ**»، ويُطلَقُ على الكمرةِ تشبيهاً به.

الجمع: طَراثِيثُ[١].

قال الأزهريّ: طَراثِيثُ البادية ليست كالطَّرَاثِيثِ التي تنبت في جبالِ خراسانَ؛ فإِنَّ لها ورقاً عريضاً، ومنبتها الجبال، وطراثيث البادية لا ورق لها ولا ثمر، ومنبتُها الرِّمال وسهولة الأرض[٢].

وقول، الفيروزاباديّ: الطُّرْثُوثُ: ثَمَرٌ يؤْكَلُ، غلطٌ وإنَّما هو قِطَعٌ خشبيَّةٌ، وهي الّتي تُؤْكَلُ.

وخَرَجُوا يَتَطَرَّثُونَ، أَي يجمعونَهُ.

وطُرَيْثِيثٌ، تصغيرُ طُرْثُوثٍ: قريةٌ بنيشابورَ، منها: شافعُ بنُ عليّ بنِ الفَضلِ الطُّرَيْثِيثِيُّ المحدِّثُ.

المثل

(**طَرَاثِيثُ لا أَرْطَى لها**)[٣] يضرب لمن لا أَصل له يَرجِعُ إليه؛ لأَنَّ الطَّرَاثِيثَ أَكثَرُ ما تَنبُتُ تحتَ شَجَرِ الأَرطَى فكأَنّه أَصلها الّتي ترجع إليه.

طرخث

طَرْخَثَ طَرْخَثَةً: طاش وخَفَّ عند الغضبِ.

طرمث

الطُّرْمُوثُ، بالضّمّ: لغةٌ في الطُّرمُوس ـ بالسّين المهملة ـ وهو خبزُ المَلَّةِ، والضّعيفُ من النّاسِ وغيرهِ.

---

(١) ومنه الأثر: «حتّى ينبُت اللّحم على أجسادهم كما تنبت الطّراثيثُ على وجه الأَرض» النّهاية ٣: ١١٧.

(٢) تهذيب اللّغة ١٣: ٣١٢.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٤٣٣ / ٢٢٨٦.

طلث

طَلَثَ الماءُ طُلُوثاً، كقَعَدَ: جَرَى..

و ـ الدّمعُ: سَالَ.

ورَجُلٌ طُلْثَةٌ، كغُرْفَةٍ: جاهلٌ ضعيفُ العقلِ والجِسْمِ.

وطَلَّثَ عليه تَطْلِيثاً: زَادَ، يقال: طَلَّثَ على السّتين، إذا زاد عليها.

طلحث

طَلْحَثَهُ: رَماهُ بِسوءٍ، كَطَلْخَثَهُ بـالخاءِ المعجمةِ، أَو لَطَخَهُ بشيءٍ ما.

طلمث

طُـلْمَيْثَا، كَـقُبَّيْطَى: فُـرضَةٌ مشـهورةٌ بالمغربِ، وهي مَرْقَى بُرْقَة عـلى البـحرِ عن الإِسكندريَّة على نحو مسافةِ شهرٍ.

طمث

طَمَثَ المرأَةَ طَمْثاً، كَـضَرَبَ وقَـتَلَ: مَسَّها بجماع[1] لا غير وافترعَهَا وافْتَضَّها، ولا يكون إلَّا جماعاً بالتّدمية.

وطَمَثَتِ المرأَةُ طَمْثاً، كقَتَلَ وتَـعِبَ: حاضَتْ، أَو أَوَّلُ ما تحيض، فهي طامثٌ من نساءٍ طُمْثٍ.

وقيل: الطَّمْثُ: الدَّمُ، ومـنه: طَـمِثَتِ المرأَةُ، إذا رأَتِ الدَّمَ، وطَـمَثَها زَوجـها، إذا أَدماها بالافتضاضِ.

ومن المجاز

ما طَمَثَ هذا المرعَى قبلَنا أَحدٌ: مـا مَسَّـهُ وما رَعَاهُ.

وطَمَثْتُ البَعيرَ: عَقَلْتُهُ.

وبعيرٌ لم يُطْمَثْ: لم يَـمْسَسهُ عـقالٌ ولا رَحلٌ.

وما طَمَثَ هذه النّاقةَ حبلٌ قـطٌّ: لم

---

(١) ومنه: ما روي عن النّبيّ ﷺ مرفوعاً: «أَيَّما امرأة ماتت بِجُمع لم تَـطْمَثْ دخـلت الجـنة» غريب الحديث للهروي ١: ٨٢.

يَمَسَّها عقالٌ.

وما بفلانٍ طَمْثُ رِيبَةٍ ـ كفَلْس ـ أي دَنَسُها.

وطَمَّثَ على السّتين تَطْمِيثاً: زاد عليها؛ لغةٌ في طَلَّثَ.

وطَمَثانُ، كرَمَضانَ: والدُ وَائِلَةَ الإِياديِّ.

الكتاب

﴿لم يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُم وَلَا جَانٌّ﴾(١) لم يَطَأْ أَو لم يَفتَضَّ الإِنسيَّات أَحدٌ من الإِنس والجنيَّات أَحدٌ من الجنِّ، وفيه دليلٌ على أَنّ للجنّ ثواباً وأَزْواجاً من الحورِ، فالإِنسيَّاتُ للإِنس والجنيَّاتُ للجنِّ.

طهث

الطُّهْثَةُ، كغُرْفَةٍ: من ضَعُفَ عقلُهُ وإِن قَوِيَ وعَظُمَ جسمُه.

طهمرث

طَهْمُورَثُ، بالفتح: أَحدُ ملوك الفُرسِ مَلَكَ أَلفَ سنةٍ أَو سبعمائة سنةٍ، وهو أَوَّلُ من كتب بالفارسيَّةِ، ويقال: إِنَّه ثالث ملوكهم وذكرهُ الفيروزاباديُّ بالحاء المهملةِ، وهو تعريبٌ أَو تحريفٌ.

فصل العين

عبث

عَبِثَ عَبَثاً، كتَعِبَ: فَعَلَ فِعلاً لا غاية صحيحةً له، أَو خَلَطَ بعملِهِ لَعباً..

و ـ بالشَّيءِ: لَعِبَ ولَهَا، فهو عَابِثٌ.

وعَبِثَ به عَبْثَةً ـ كضَرْبَةٍ ـ أي مرّةً واحدةً.

ورَجُلٌ عَبِيثٌ، وعِبِّيثٌ، كأَمِيرٍ وسِكِّين: كثيرُ العَبَثِ.

---

(١) الرّحمٰن: ٥٦، ٧٤.

وعَبَثَهُ عَبْثاً، كضَرَبَ: خَلطَهُ..

و ـ الأَقطَ: جَفَّفَهُ في الشّمسِ وعالجَهُ.

والعَبِيثُ، كأَمِيرٍ: المَصْلُ؛ وهو ماءُ الأَقِطِ، أَو هو الأقطُ يُلقَى رَطبُهُ على يابِسِهِ فيُطبخُ..

و ـ: طعامٌ يطبخ ويُجعلُ فيه جَرَادٌ، أَو دقيقٌ وتمرٌ يُلَتَّانِ بسَمنٍ، كالعَبِيثَةِ، والعَوْبَثانيِّ.

وعَبَثَ ـ كَضَرَبَ ـ وأَعْبَثَ إعْبَاثاً: اتَّخَذَ عَبِيثَةً.

ومن المجاز

عَبِثَتْ بهم أَيدي النَّوَى، كَتَعِبَ: فَرَّقَتهُم.

وجاءنا عَبِيثَةٌ من النّاسِ، كسَفِينَةٍ: أَخلاطٌ.

وفي نَسَبِ فلانٍ عَبِيثَةٌ، إذا كانَ مُؤْتَشِباً مغموراً فيه، وهو رجلٌ عَبِيثَةٌ أَيضاً.

وجاءَ بِعَبِيثَةٍ في وعائِه، أَي بُرٌّ وشعيرٌ قد خُلِطَ.

وعَوْبَثانٌ، كصَوْلَجَان: اسمٌ.

الكتاب

﴿أَفَحَسِبْتُم أَنَّما خَلَقْنَاكُم عَبَثاً﴾[1] عَابِثِينَ أَو للعَبَثِ، بل لحكمةٍ اقتَضَت ذلك.

﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾[2] أَي بكلِّ مكانٍ مُرتفَعٍ علماً تَعبَثُون ببنائه[3]، وذلك أَنَّهم كانوا اتَّخذوا في طرقِهم أَعلاماً طوالاً للمارَّةِ وكانُوا مُستَغْنِينَ عَنْهَا؛ لأَنَّهم كانوا يَهْتَدُونَ بالنّجومِ في أَسفارِهم، فَنُسِبوا إلى العَبَثِ. وقيل: إنّما كانُوا يَبنُونَ ذلك؛ ليَعْبَثُوا بمن مَرَّ عليهم، أَو ليُعرَفَ بذلك فَخرهُم وغِناهُم. وعن مجاهد: بَنَوا بكلِّ ريعٍ بروجَ الحمامِ.

الأثر

(إِنَّهُ عَبِثَ في مَنَامِهِ)[4] اضطَرَبَ بجَسمِه، أَو حَرَّكَ يديه كالدافعِ أو الآخذِ،

---

(١) المؤمنون: ١١٥.

(٢) الشّعراء: ١٢٨.

(٣) في «ت»: ببنيانه.

(٤) صحيح مسلم ٤: ٢٢١٠/٨، النّهاية ٣: ١٦٩.

سَمّاهُ عَبَثاً إذ لم يقصد مقصداً صحيحاً.

(عَبِثَ بخاتَمِهِ)[١] حرَّكهُ وأَدخلَهُ وأَخرجَهُ لا لغرضٍ صحيحٍ.

(يَعْبَثُ بأَهْلِهِ في شهرِ رَمَضانَ)[٢] يلهو بامرأَتِهِ من غير أَن يقصد جماعها.

المثل

(أَعْبَثُ من قِرْدٍ)[٣] وذلك أَنَّه إذا رأى إنساناً يُولِعُ بفعلِ شيءٍ أَخَذَ يفعلُ مثله ويُحاكيهِ في فعلِهِ.

(ظَلَّتِ الغَنَمُ عَبِيثَةً واحدةً)[٤] أي مُختَلطَةً، وذلك أَنَّ الغَنَمَ إذا لَقِيَت غنماً أُخرَى دَخَلَت فيها واختَلَطَ بعضها ببعضٍ. يضرب في اختلاط القوم وتساويهم في الفساد ظاهراً وباطناً.

عثث

العُثُّ، بالضّمِّ: دودٌ يَعلَقُ الإِهَابَ فيَأْكُلُه ويَقعُ في الصُّوفِ فيَلْحَسُهُ، واحدتهُ: عُثَّةٌ، وجمعها: عُثَثٌ، وعُثاثٌ، كقُبَبٍ وقُبابٍ.

وعَثَّتِ الصُّوفَ عَثّاً، كقَتَلَ: لَحِسَتهُ، أَي أَكَلَتْهُ.

والعُثَّةُ، بالضَّمِّ وتفتح: العجوزُ، والحقيرةُ الخاملةُ ضئيلةً كانت أَو جسيمةً، والبذيئةُ، والخَرقَاءُ، والحمقاءُ. أَو العَثَّةُ، بالفتحِ: الضَّئِيلةُ الجسمِ، وهو عَثٌّ.

وفلانٌ عُثُّ مالٍ ـ بالضمّ ـ أَي إِزاؤُهُ ومُصلِحُهُ.

وعَثَّهُ عَثّاً، كَقَتَلَ: أَلَحَّ عليه ورَدَّ عليه الكلامَ ووَبَّخَهُ به، كعَثَّثَهُ به..

و ـ الحَيَّةُ: نَهَشَتْهُ، أَو نَفَخَتْهُ ولم تَنهَشهُ فَسَقَطَ لذلك شَعَرُهُ.

والعِثَاثُ، بالكسرِ: أَفاعي يأْكُلُ بعضُها

---

(١) انظر البخاري: ٧: ٢٠٣.

(٢) الاستبصار ٢: ٨١/٢٤٧، مجمع البحرين ٢: ٢٥٩.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٥٠/٢٦٢٧.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٤٤٤/٢٣٥٥.

بعضاً في الجَذْبِ، واحدها: عِثآءٌ، كبِطاحٍ وبَطحاءَ.

وعاثَ عِثاثاً، ومُعاثَّةً، وعَثَّثَ تَعْثِيثاً: تَرَنَّمَ..

و ـ في غنائِه: رَجَّعَ..

و ـ القوسُ: حَنَّت ورَنَّت عند الرّمي.

واعْـتَثَّهُ عِـرْقُ سـوءٍ: عـاقَهُ أَن يَـبلُغَ الخَيْرَ.

وتَعَاثَثْتُهُ: تعالَلْتُهُ، أَي أَخذت عُلالَتَهُ، وهي البقيَّةُ من كُلِّ شيءٍ.

وعَثْعَثَ الرَّجلُ عَثْعَثَةً: أَفْسَدَ..

و ـ متاعَهُ: بَذَّرَهُ وفَرَّقَهُ..

و ـ بالمكانِ: أَقامَ..

و ـ منه: تَمَكَّنَ..

و ـ إليه: رَكَنَ..

و ـ الشّيءَ: حَرَّكَهُ.

والعَثْعَثُ، بالفتحِ: الكَثِيبُ السّهلُ، وما لان من الوَركِ تشبيهاً به، وظَهرُ الكَثِيبِ لا نَبَاتَ فيه، وما دَمِثَ من الأَرضِ، والفسادُ، كالعَثْعَثَةِ، والعَثْعَاثِ؛ قال العَجّاجُ:

وأُمَراءُ أفْسَدُوا وعاثُوا

وعَثْعَثُوا فَكَثُرَ العَثْعَاثُ

هكذا رواه أَبو زيدٍ بالعينِ وغيرهُ بالهاءِ[1]، ومنه: العَثاعِثُ: للشّدائدِ، والأُمور العظامِ، وفي الحديث عن عليّ ﷺ: (**ذَاكَ زَمَانُ العَثاعِثِ**)[2].

وعَثْعَثٌ، كرَبْرَبٍ: جبلٌ بالمدينةِ يقال له: سليعٌ، واسم مُغَنٍّ أسودَ كان في عهد المتوكِّلِ، وكلاهما بلا لامٍ، وقولُ الفيروزاباديّ: العَثْعَثُ فيهما، غلطٌ.

وعَثاعِثُ: جبالٌ سودٌ صغارٌ بحِمَى ضَرِيّةَ.

المثل

(**عُثَيْثَةٌ تَقْرُمُ جِلْداً أَمْلَساً**)[3] تصغيرُ عُثَّةٍ. والقَرْمُ: الأَكلُ الضّعيف. يضرب

---

(١) تهذيب اللّغة ٥: ٣٦٠.

(٢) الفائق ٢: ٣٩٣.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٩ / ٢٤٩٤.

للرَّجُل يَجتَهِدُ في شيءٍ لا يَقْدِرُ عليه. وللعدوِّ الحقيرِ يَغتابُ بَرِيئاً أَو يكِيدُه.

عثلث

عَثْلِيثُ، كتَبْرِيزَ لا بالكسرِ، ووَهمَ الفيروزاباديُّ: حصنٌ بسواحلِ الشّامِ، ويُعرَفُ بالحصنِ الأَحمر فَتَحَهُ الملك النّاصر يوسف بن أَيّوب سنة ثلاثٍ وثمانين وخمسمائةٍ.

عدث

العَدْثُ، كَضَرْبٍ: دَماثةُ الخُلْقِ، والوطءُ الخفيفُ السّريعُ، وقد عَدَثَ، كضَرَبَ.

وعُدْثانُ، كَعُثْمانَ: ابنُ عبد الله بنِ زَهْرانَ؛ هو والد دَوْسٍ قبيلةِ أَبي هُرَيْرَة.

وعَكُّ بنُ عَدْثانَ بنِ عبدِ اللهِ مثلُه، قاله ابن الحَبّابِ النَّسّابةُ، وقال ابن حبيب: إِنَّما هو عَدْنانُ بنونين مفتوح الأَوَّل كشَعْبانَ، وقيل: كرَمَضانَ(١).

والصَّحيح أَنَّه من قال: عَكُّ أَخو دَوْسٍ قال بقول ابن الحبّابِ، ومن قال: هو أَخو مَعَدٍّ بن عَدنَانَ قال بقول ابن حبيب، وسيأْتي بيانه في: «ع ك ك».

عرث

عَرَثَهُ عَرْثاً، كَقَتَلَ وضَرَبَ: انتَزَعهُ ودَلَكَهُ؛ لغةٌ في عَرَتَهُ بالمثنَّاةِ.

والعَرَّاثُ، كعبَّاسٍ: لغةٌ في العَرَّاصِ؛ وهو المضطربُ.

عرطنث

العَرْطَنِيثا، كمَرْقَثِيثا: صنفٌ من بَخورِ مريم، أَو أَصلُ شجرتِهِ، ونبتةٌ شَوكيَّةٌ لها ساقٌ شبيهٌ ورقُها بورق الكُرُنْب.

عفث

الأَعْفَثُ من الرِّجالِ: مَنْ تَنْكَشِفُ

---

(١) انظر تبصير المنتبه ٣: ٩٣٥.

عورتهُ كثيراً، ومنه الحديث: (**كان الزُّبَيْرُ أَعْفَثَ**)[١]، ورُويَ في صفةِ ابنه عبد الله أيضاً: (**وأَنَّه كان كلَّما تَحَرَّكَ بَدَت عورتُه فكان يَلْبَسُ تحتَ إزَارِهِ التُبَّانَ**)[٢].

عكث

عَكَثَ الشّيءُ عَكْثاً، كَقَتَلَ: اجتَمَعَ والْتَأَمَ، كتَعَنْكَثَ.

وعَكَثْتُ الشّيءَ بالشّيءِ: خلطتُهُ وجمعتُهُ، وقول الفيروزاباديّ: العَكْثُ أُميتَ أصل بنائِهِ وهو الاجتماعُ والالتئَامُ، لا يُلتَفَتُ إليه؛ فقد حَكَى تَصَرُّفَهُ غير واحد، والإثبات مقدّمٌ على النّفي.

والعَكْثُ، كفَلْسٍ: الوَبَرُ المُتَلَبِّدُ الكثيرُ، كالعَنْكَثِ.

والعَكِيثُ، كأَمِيرٍ: بولُ الفيلِ.

والعَنْكَثُ، كعَنْبَرٍ: نبتٌ مُلْتَبِدٌ، أَو شجرةٌ يَسحَجُها الضَّبُّ بذَنَبِهِ حتَّى تَتحاتَّ ثمّ يأْكلها، والنّون زائدةٌ للإلحاقِ بجعفرٍ.

علث

عَلَثَ الشّعيرَ بالحنطةِ عَلْثاً، كَضَرَبَ: خَلَطَهُ..

و ـ الزَّنْدُ: كَبا ولم يُورِ، كاعْتَلَثَ، وعَلِثَ عَلَثاً كتَعِبَ، والاسمُ: العِلاثُ[٣]، ككِتَابٍ.

والعَلَثُ، كسَبَبٍ: ما اختَلَطَ بالبُرِّ وغيرِهِ ممَّا يُخرَجُ ويُرمَى به، وشجرُ الطَّرفاءِ والأَثْلِ (واليَنبوبُ)[٤] والعِكرِش[٥]. الجمع: أَعْلاثٌ.

وعَلَثْتُ السِّقاءَ، كضَرَبَ: دَبَغْتُهُ به.

والعَلِيثُ ـ كأَمِيرٍ ـ وبهاءٍ: الطّعامُ المخلوطُ حنطةً بشعيرٍ، والمخلوطُ

(١) الفائق ٣: ٨، ٩، النّهاية ٣: ٢٦١.

(٢) الفائق ٣: ٨، ٩، النّهاية ٣: ٢٦١.

(٣) في اللّسان: العُلاث كغُرابٍ.

(٤) ليس في «ت» وفي المعاجم: الينبوت.

(٥) في «ت»: «العكوس»، وفي «ش»: «العكوش» والمثبت عن «ج».

بالأَقِطِ، والخبزُ من شعيرٍ وبُرٍّ[١]، وطعامٌ يُخلطُ به سمٌّ ويوضع للنَّسر ليأْكلهُ فيقتلهُ، كالعَلْثَى كسَكْرَى، وما أُكِلَ من الطَّعامِ والزّادِ غيرَ مُتَخَيَّرٍ. الجمع: أَعْلاثٌ، كشَريفٍ وأَشْرافٍ.

وعَلَّثَ الرَّجلُ تَعْليثاً: اختَلَطَت نفسُهُ، أَو بدا به الوجع.

وأَعْلاثُ الشَّجَرِ: ما اخْتَلَطَ من قِطَعِها ممَّا يُقدَحُ به من المَرْخِ واليَبيسِ.

والعُلاثةُ، كسُلافةٍ: سَمْنٌ يُخلَطُ بأَقْطٍ، وكلُّ شيئين خُلِطا..

و ـ من الرِّجالِ: من يَجْمَعُ من هنا وهنا.

وبلا لامٍ: اسمُ جماعةٍ، وقول الفيروزاباديّ: العُلاثةُ باللَّام: رجلٌ من بني الأَحوصِ، غلطٌ.

واعْتَلَثَ الرَّجُلُ سَهماً: أَخَذَهُ من عرضِ الشَّجَرِ..

و ـ الزَّندَ: أَخَذَهُ من شجرٍ لا يَدري أَيوري أَم لا، أَو اتَّخَذَهُ ممّا وُجِدَ من الشَّجرِ لم يَتَنَوَّق في اختيارِهِ، ومنه: فلانٌ غيرُ مُعْتَلِثِ الزِّنَادِ، إذا كان متخيِّراً في مَنْكَحِهِ..

و ـ السَّهمَ: لم يُحْكِمْهُ.

ورَجُلٌ عَلِثٌ ـ كَكَتِفٍ ـ ومُعْتَلِثٌ: غيرُ منسوبٍ إلى أَبيهِ كأَنَّه مُختَلِطُ النَّسَبِ.

وعَلِثَ به عَلَثاً، كَتَعِبَ: عَلِقَ..

و ـ بالرَّجُلِ: لَزِمَهُ ولم يُفارِقهُ إلَّا بعد قتالٍ وشرٍّ..

و ـ بالقتالِ والشّرِّ: لَجَّ فيه..

و ـ الذِّئبُ بالغنمِ: لَزِمَها يَفرِسُها..

و ـ القومُ: تقاتَلُوا أَشَدَّ القتالِ.

والعَلِثُ، ككَتِفٍ: الثَّبتُ في القتالِ، والملازمُ لمن يُطالِبُ، كالمُعالِثِ.

وشُجَاعٌ مُعَالِثٌ: مُعانِقٌ للرِّجالِ في الحربِ. وتَعَلَّثَ: تَمَحَّلَ واحتالَ..

و ـ به: تَعَلَّقَ. والاسم: العُلْثَةُ، بالضّمّ كالعُلْقَةِ من التعلُّقِ.

---

(١) ومنه الأثر: (ما شَبِعَ أَهلهُ من الخَمِيرِ العَلِيث) النّهاية ٣: ٢٨٦.

وكلُّ ما في هذه المادَّةِ من الصِّفاتِ والأَفعالِ ومصادرها يقال: بالغينِ المعجمةِ فلا يُظَنُّ في شيءٍ منه أَنَّه تصحيف.

والعَلْثُ، كَفَلْسٍ: قريةٌ على دجلة بين عَكْبَراءَ وسامَرَّا كانت موقوفةً على العلويِّين، نُسِبَ إليها جماعةٌ من المحدِّثين، منهم: طلحةُ بنُ مظفَّرٍ العَلْثِيُّ وبَنُوهُ، وابنُ عَمِّهِ الزّاهِدُ الكبير إسحاقُ بن أَحمدَ، والفقيهُ أَحمدُ بنُ فهدٍ، وأَحمدُ بنُ محمَّدٍ الزّجّاجُ العَلْثِيُّ.

وحَفْصُ بنُ عِلاثٍ، كَكِتَابٍ: محدِّثٌ.

عنث

العُِنْثَةُ، مثلَّثةً: يَبِيسُ الخَلِيِّ[1] خاصَّةً إذا اسودَّ وبَلِيَ - الجمع: عِناثٌ كهِضابٍ - كالعَنْثُوَةِ بالفتح والضّمّ. الجمع: عَنَاثي كتَرَاقِي.

وتُطلَقُ العُنْثُوَةُ على اللِّحْيةِ مجازاً، والعِناثُ على شَعَراتِ اللّمَّةِ تشبيهاً بها، قال:

عليه من لِمَّتِه عِناثُ[2]

ويُرْوَى: عناثِي[3].

وباعِيْناثًا: في «ب ع ن ث».

عوث

عاثَهُ عَوْثاً، كَقَالَ: ثَبَّطَهُ..

و - عن الأَمرِ: صَرَفَهُ حتّى تَحَيَّرَ، كعَوَّثَهُ تَعْوِيثاً فتَعَوَّثَ.

والمَعاثُ: المَسْلَكُ والمَذْهَبُ.

والعَوِيثةُ: قُرصٌ يعالجُ من البقلةِ الحَمْقاءِ بزيتٍ.

عيث

عاثَ -كباعَ- عَيْثاً، وعُيُوثاً، وعَيَثاناً:

---

(١) كذا في النّسخ، وفي القاموس: الخَلى، وفي التّكملة: الحِليّ بالحاء.

(٢) الرّجز من دون عزو في العين ٢: ١١٠ والمخصص ١١: ١٧٧ واللّسان والتّكملة للصّاغاني.

(٣) تهذيب اللّغة ٢: ٣٣١.

أَفْسَدَ[١]، وأَخَذَ بغيرِ رفقٍ، قالَ اللّحيانيُّ: عَثا: لغة الحجاز وهي الوجه، وعَاثَ: لغة تميم، وهم يقولون: ولا تَعِيثُوا في الأرضِ، وهو عائثٌ، وعَيَّاثٌ مبالغةٌ، وحُكِيَ رجلٌ عَيْثانُ، وامرأةٌ عَيْثَى.

ومن المجاز

عاثَ في مالِهِ: أسرَعَ إنفاقَهُ.

وعَيَّثَ يَفْعَلُ كذا تَعْييثاً: طَفِقَ..

و - في السّنَامِ بالسّكِّينِ: أَثّرَ فيه..

و - في الكنانةِ: أَدخَلَ يدَهُ فيها وأَدارها يطلب سهماً..

و - الأَعْمَى: أَجال يدَهُ يَطْلُبُ شيئاً، وكذلك المبْصِرُ في الظّلمةِ..

و - طيرُهُ: اختَلَطَت عليه.

وتَعَيَّثَتِ الإبلُ: شَرِبَت دون الرّيِّ.

وعَيْثاً له: عَجَباً.

والعائِثُ، والعَيُوثُ، والعَيَّاثُ: الأَسدُ.

والعَيْثَةُ: الأَرضُ السَّهْلةُ، وبلدٌ بالجزيرةِ، أَو بالشُّرَيْفِ من نجدٍ، وأَرضٌ على القبلةِ من العامريَّةِ باليمامةِ، أَو رملٌ من تكريت، وموضعٌ باليمنِ، وناحيةٌ بالشّامِ.

المثل

(يا ضَبُعاً تَعِيثُ في جَرَادٍ)[٢] وذلك أنّ الضَّبُعَ تأكلُ الجراد أكلاً ذريعاً. يُضرب لِمفسد[٣] المال.

فصل الغين

غبث

غَبَثَ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ غَبْثاً: خَلَطَهُ.

والغَبِيثَةُ: السَّمنُ يُلَتُّ بالأَقطِ، لغةٌ في العينِ المهملةِ.

والأَغْبَثُ: قلب الأَبْغَثِ؛ وهو الّذي لونه إلى الغبرة، وقد اغْبَثَّ اغبثاثاً.

---

(١) ومنه حديث الدّجّال: «فعاث يميناً وشمالاً»، النّهاية ٣: ٣٢٧.

(٢) أساس البلاغة: ٣١٨.

(٣) في «ش»: لِمُنفِد.

غثث

غَثَّ اللّحمُ والبعيرُ ونحوهُ ـكضَرَبَ وتَعِبَ ـ غَثَاثَةً، وغُثُوثَةً: خلافُ سَمِنَ كأَغَثَّ إغْثَاثاً، فهو غَثٌّ[1]، وغَثِيثٌ، وهي بهاءٍ.

وأَغَثَّهُ: اشتَراهُ غَثّاً.

واسْتَغَثَّهُ: رَآهُ غَثّاً.

وغَثَّ بعيرهُ ثمّ غَثَّثَ تَغْثِيثاً: أزالَ غَثاثَتَهُ ببعض السِّمَنِ، وهو من باب قَرَّدَ وجَلَّدَ، ومنه: غَثَّثتِ الإبلُ، إذا سَمِنَت قليلاً قليلاً.

ومن المجاز

غَثَّ الحديثُ، وأغَثَّ، أي فَسَدَ.

وأَغَثَّ في كلامِهِ: تَكَلَّمَ بما لا خير فيه.

وكَلامُهُ يَجْمَعُ الغَثَّ والسَّمِينَ، أي الرَّديءَ والجَيِّدَ.

وغَثَّ في خُلُقِهِ، إذا ساءَ خُلُقُهُ..

و ـ المكانُ: ضاقَ..

و ـ عليه البلدُ: ضاقَ به العيش فيه.

وفلانٌ لا يَغِثُّ عليه شيءٌ، أي لا يَمتَنِعُ ولا يقول في شيءٍ إنّه رديٌّ فيترُكُهُ، ويقال للمُستَجدي الحريص: ما يَغِثُّ عليه أَحدٌ: ما يترك أَحداً إلا سأَلهُ.

وغَثِيثَةُ الجرحِ: مدّتُهُ وقيحُهُ، وقد غَثَّ وأَغَثَّ، إذا أَمَدَّ، واسْتَغَثَّهُ: أَخرَجَها منه.

ولَبِستُهُ على غَثِيثَةٍ فيه، أي فساد عقلٍ، وهو من غَثيثةِ الجُرحِ.

وهو يَتَغَثَّثُ ما هو عليه: يَكرَهُهُ.

وأَغَثَّتِ الجاريةُ الطّعامَ، وغَثَّثَتْهُ تغْثِيثاً: أَفسَدَتهُ.

وهذه نخلةٌ غَثِيثَةٌ: تُرْطِبُ ولا حلاوةَ لها.

ورجلٌ غَثِيثَةٌ: أَحمقُ لا خيرَ فيه.

---

(١) ومنه حديث أُم زرع: (زوجي لحم جملٍ غَثٍّ)

الفائق ٣: ٤٨.

وغَثْغَثَ بالمكانِ غَثْغَثَةً: أَقامَ؛ لغةٌ في عَثْعَثَ بالمهملة..

و ـ الثّوبَ: غَسَلَهُ بيديهِ..

و ـ القومُ: تَقاتَلُوا قتالاً ضعيفاً بلا سلاحٍ، تشبيهاً بغَثْغَثَةِ الثّوبِ.

والغُثَّةُ، بالضّمّ: لغةٌ في الغُفَّةِ ـ بالفاءِ ـ وهي البُلغَةُ من العيشِ.

واغْتَثَّتِ الدّابّةُ: أَصابَت غُثَّةً من الرّبيعِ كما يقال: اغْتَفَّتْ بالفاءِ.

وذو غُثَثٍ، كغُرَفٍ: جبلٌ بحِمَى ضَرِيّةَ، أَو ماءٌ لغَنِيٍّ.

المثل

(غَثُّكَ خَيْرٌ من سَمينِ غَيْرِكَ)[١] أَوّل من قاله مَعْنُ بن عَطيَّةَ المَذْحجِيُّ حين لامَهُ قومُهُ على فَكِّ أَخيه من الأَسرِ وتركِهِ سيِّدَ مَذْحِجَ في الأَسْر وقد خُيِّرَ في افتكاك من شاءَ من أُسارَى قومِهِ. يضرب لإيثارِ الرَّجُلِ ما يختصُّ به وإن حَقُرَ دون ما لغيره (وإن جَلَّ)[٢].

غرث

غَرِثَ غَرَثاً، كتَعِبَ: جاع، فهو غَرْثانُ، وهم غَرْثَى، وغِراثٌ، وغَرَاثَى، وهي غَرْثَى، وهنّ غِراثٌ، وغَرَاثَى[٣]، فإنَّ «فِعالاً» بالكسرِ و«فَعَالَى» بالفتح يستوي فيه المذكّرُ والمؤنّثُ من «فَعلانَ» و«فَعْلَى» كغِضاب جمع غَضْبانَ وغَضْبَى، وسَكارَى ـ بالفتح على لغةِ تميمٍ ـ جمعُ سَكْرانَ وسَكْرَى، فتخصيص الجوهريّ، والفيروزاباديّ غَراثَى بالمذكّر، لا وجه له.

وغَرَّثَ خَيْلَهُ وكلابَهُ تَغْرِيثاً: جَوَّعَها.

ومن المجاز

امرأَةٌ غَرْثَى الوِشاحِ، أَي دقيقةُ الخَصْرِ لا يملأُ وِشاحها فكأَنَّه غَرْثانُ.

وأَنا لِلقائِكَ غَرْثَانُ شَافِهٌ، أي جائعٌ

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٦٧٢/٥٨.

(٢) ليست في «ت».

(٣) ومنه: ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام: (وحولي بطون غَرْثَى) نهج البلاغة ٣: ٨٠/ ٤٥.

ظَمآنُ، تُرِيدُ فرطَ الشَّوقِ.

وهو غَرْثانٌ من لحومِ النّاسِ، أَي لا يَغتابُهم.

وغَوْرَثٌ، كجَوْهَرٍ: ابن الحارثِ المُحاربِيُّ جاءَ إلى النّبيّ ﷺ وهو مُضْطَجِعٌ تحت شجرةٍ في غَزْوةِ ذي أمْرٍ وسيفُهُ مُعَلَّقٌ عليها فاختَرَطَهُ وقَصَدَ الفَتْكَ به، فانْكَبَّ لوجهِهِ من زُلَّخَةٍ زَلَخَها بينَ كَتفيهِ ونَدَرَ سيفه من يده. وقيل: اسمه غُوَيْرِثٌ مصغَّراً، وقيل: غُورِكٌ، وقيل: دَعْثُورٌ.

غلث

الغَلْثُ: لغةٌ في العَلْثِ بالمهملة في جميع معانيه ومتصرَّفاتُهما سواءٌ.

والغَلْثَى، كسَكْرَى: شجرةٌ مُرَّةٌ.

وسِقاءٌ مَغْلُوثٌ: مدبوغٌ بالتّمرِ أَو بالبُسْرِ.

والغَلِثُ، ككَتِفٍ: الممسوسُ والمتمايِلُ من النُعاسِ، ومن به نَشْوَة من طعامٍ أَو شرابٍ.

وغَلِثَ الطّائرُ، كتَعِبَ: قاءَ.

واغْلَنْثَى عليهم، كاسْرَنْدَى: عَلاهُم ضَرْباً وشَتْماً.

غمث

الأَغْمَثُ، كأَحْمَرَ: الطِّينُ؛ قال حاجرُ بنُ الجُعَيْدِ:

فأَنا الذي لمّا رأيْتُ حُلُولَكُم
أَذْنابَ أَغْمَثَ وَسْطَ كلِّ نجيلِ[1]

أَرادَ بأَذْنابٍ، والنّجيلُ: النّجلُ، وهو النَّزُّ في بطونِ الأَوديةِ.

غنث

غَنِثَ من اللَّبَنِ غَنَثاً، كتَعِبَ: شَرِبَ ثمَّ تَنَفَّسَ..

و ـ نفسُهُ: غَثَتْ وخَبُثَتْ.

وتَغَنَّثَ: ثَقُلَ..

---

(١) لم نعثر عليه.

و - الأَمْرُ زيداً: لَزِمَهُ ولاقَ به.

وهذا لا يَتَغَنَّثُكَ: لا يَليقُ بك.

وغَنِثَ: لغة في حَنِثَ.

وغَنْثٌ، كفَلْسٍ: بطنٌ من كنانةَ.

غوث

أَغـاثَهُ: أَعـانَهُ، ونَصَرَهُ، والاسم: الغَوْثُ، والمَغُوثَةُ، والغَواثُ -بالفتح- كالعَوْن والمَعُونَةِ من الإعانةِ، والثَّواب والجَواب من الإثابةِ والإجابةِ؛ قال:

بَعَثْتُكَ مائراً فَمَكَثْتَ حَوْلاً

متى يأتي غَواثُكَ من تُغِيثُ[1]

أي إِعَانَتُكَ من تُعِينُهُ.

وقيل: هو وأَمثالُهُ مصادر حُذفت زوائدها والأَصل: إِغْوَاثٌ وإِثْوابٌ وإِجْوابٌ، فحُذِفَت الهمزةُ وحُرِّك ما بعدها ليَصِحَّ الإبتداء.

وحكى بعضهم: غاثَهُ يَغُوثُهُ بمعنى أَغاثَهُ، فيكون الغَوْثُ مصدراً له؛ وأَنشد عليه:

متى يأتي غَواثُكَ من يَغُوثُ

وغَوَّثَ تَغْوِيثاً: قال: واغَوْثاهُ، والاسم: الغُواثُ بالضَّمِّ، وفتحه شاذٌّ؛ لأَنَّ الأَصوات إِنَّما تأْتي بالضَّمِّ أَو الكسرِ كالصُّرَاخِ والصِّياحِ، والاستشهادُ على فتحِهِ بالبيتِ السَّابقِ غير صحيحٍ؛ لأَنَّه فيه بمعنى الإغاثةِ، لا بمعنى التَّغوِيثِ، إلَّا على رواية من رواه «يَغُوثُ» أو «يُغِيثُ» بالمثنَّاةِ التَّحتيَّةِ، فيكون المعنى: متى يبلغ قولك: واغَوْثاهُ من يُغِثُيكَ.

واسْتَغَاثَ: طَلَبَ الغَوْثَ. والاسم: الغِياثُ، وأَصلهُ: الغِواثُ بالكسرِ فقلبت الواو ياءً؛ لانكسار ما قبلها.

والغَوِيثُ: ما أَغَثْتَ به من طعامٍ أَو مددٍ، والعَدْوُ الشّديد كالذَّميلِ والرَّسيمِ.

واليَغُوثُ: صنمٌ كان لمَذْحِجَ على

---

(١) الصّحاح وعزاه إلى العامريّ، وفي اللّسان والتّاج عزوه إلى عائشة بنت سعد بن الوقّاص، وفي الجميع: فَلَبِثْتَ بَدل: فمكثت.

صورة الأَسدِ؛ وهو أَحدُ أَصنام قومِ نوحٍ الخمسةِ المذكورةِ في القرآنِ[١]، قيل: وهو من غَاثَهُ يَغُوثُهُ بمعنى أَغاثَهُ.

والمُغِيثُ، على اسم الفاعل: اسم الوادي الذي هلكت فيه قوم عادٍ، وماءٌ بين النَّقرةِ والرَّبذَةِ، ويُعرفُ بـ« مُغيثِ ماوانَ».

وبهاءٍ: منزلٌ في طريق الكوفةِ إلى مكّةَ بينها وبين القادسيَّة خمسةٌ وعشرون ميلاً، وقريةٌ ببيهقَ من أَعمال نيسابورَ، منها: القاضي المُغِيثيُّ.

ومَغُوثَةُ: موضعٌ قرب المدينةِ.

وسمُّوا: مُغِيثاً، وغِياثاً، وغَيّاثاً، كعيّاش، ومنه: غَيَّاثُ بنُ هَيَّابٍ الأَنطاكيُّ، وأحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ غيَّاثٍ المالقيُّ؛ محدِّثان.

(وأُمُّ غِياثٍ، بالكسرِ: السماءُ)[٢].

الكتاب

﴿إذ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُم﴾[٣] رُويَ أَنَّه لمَّا علموا أَنَّه لابدَّ من القتالِ طَفِقُوا يقولونَ: «ياغياثَ المُسْتَغِيثينَ أَغِثْنا».

﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ﴾[٤] يطلبوا الغَوْثَ أَو الغَيْثَ.

﴿فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ﴾[٥] اسْتَنْجَدَهُ وطَلَبَ إِغَاثَتَهُ.

الأثر

(**فهل عندَك غَواثٌ؟**)[٦] بالفتحِ أَي إغاثةٌ، وفي روايةٍ: (**إن كانَ عندَك غَوْثٌ فأَغِثْني**).

(**يا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ**)[٧] أَي مُسْتَغاثَهُم من إطلاق اسم المصدر على اسم المفعول.

---

(١) نوح: ٢٣.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٣) الأنفال: ٩.

(٤) الكهف: ٢٩.

(٥) القصص: ١٥.

(٦) الغريب لابن الجوزي ٢: ١٦٥، النّهاية ٣: ٢٩٢.

(٧) مصباح المتهجد: ٧٧٨، مجمع البحرين ٢: ٢٦٠.

(فَخَرَجَتْ قريشٌ مُغْوِثينَ)[١] كمُسْلِمِين على الأَصلِ من عدم الإعلالِ كاسْتَحْوَذَ، أَي مُغِيثِين.

(وأُنادِيكُمْ مُتَغَوِّثاً)[٢] قائلاً وا غَوْثاهُ.

المصطلح

الغوثُ: هو القُطْبُ حين ما يُلْجأُ إليه، ولا يُسَمَّى في غير ذلك الوقت غَوْثاً.

الاستغاثة[٣]: نداءُ من يُخَلِّصُ من شِدَّةٍ، أَو يُعينُ على مشقّةٍ نحوُ: يا لله لِلمسلمين، و:

يا لَقومي لِفُرْقَةِ الأَحبابِ[٤]

بفتحِ اللّامِ في المُستَغَاثِ وكسرها في المستَغَاثِ له.

المثل

(اسْتَغاثَ من جُوعٍ بِما أَماتَهُ)[٥] يضربُ لمن استعانَ بما يُؤتَى من جهتِهِ.

(كالمُسْتَغِيثِ من الرَمْضاءِ بالنَّارِ)[٦] يضرب لمن استَنْجَدَ من يزيدُهُ بلاءً على بلائِهِ ويوقعُهُ فيما هو أَشَدُّ ممّا هو فيه.

غيث

الغَيْثُ: المطرُ، ويُطلَقُ على السَّحَابِ والكَلإ مجازاً.

وغاثَ اللهُ البلادَ يَغِيثُها غَيْثاً: أَنْزَلَهُ بها..

و ـ الغَيْثُ الأَرضَ: أَصابَها.

وغِيثَتِ الأَرضُ تُغَاثُ: أُمطِرَت، فهي مَغِيثةٌ، ومَغْيُوثَةٌ..

و ـ القومُ: سُقوا الغَيْثَ.

قال أَبو عمرو: سَمِعْتُ ذا الرُّمَّة يقول: قَاتَلَ اللهُ أَمَةَ بني فلانٍ ما أَفْصَحَها، قلت لها: كيف كان المطرُ عندَكم؟ فقَالَت: **غِثْنَا ما شِئْنَا**[٧].

---

(١) مسند أحمد ٦: ٣٨٧، النّهاية ٣: ٣٩٣.

(٢) نهج البلاغة ١: ٨٦/ ط ٣٨.

(٣) في «ت»: يا غوثاه.

(٤) انظر الكتاب ٢: ٢١٩، وهمع الهوامع ١: ١٨٠.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٦١/ ٢٦٨١.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ١٤٩/ ٣٠٦٤.

(٧) اصلاح المنطق: ٢٥٥، البيان والتّبيين ٢٤٨.

ومن المجاز

غَاثَ النّورُ: أَضَاءَ.

وبِئْرٌ ذاتُ غَيِّثٍ، كصَيِّبٍ: ذاتُ مادَّةٍ، ومنه: فرسٌ ذو غَيِّثٍ: يزدادُ جَرْياً بعدَ جَرْيٍ كأَنَّه ذو مادَّةٍ.

وتَغَيَّثَ: سَمِنَ.

والمَغِيثَةُ بالفتحِ: منزلٌ بطريقِ الكوفةِ إلى مكّةَ من القادسيّة إليها خمسةٌ وعشرون ميلاً. وقال الأَزهريُّ: رَكيّةٌ بين القادسيَّة والعُذَيْب[١]، وقول الفيروزاباديّ: ركيَّةٌ بالقادسيّةِ، غلطٌ..

و ـ: [قريةٌ][٢] بنيسابورَ.

و مُغِيثُ ماوَانَ: في «غ و ث»، وذِكْرُ الفيروزاباديُّ له هنا غلطٌ.

ومُغِيثٌ: زوجُ بريرةَ، بضمّ أوله على اسم الفاعل؛ من أغاثَ، فموضعُه «غ و ث» لا هنا، ووَهَمَ الفيروزاباديُّ.

وغَيِّثٌ، كصَيِّبٍ: بطنٌ من طيءٍ.

(وأُمُّ غِياثٍ، بالكسرِ: السّماءُ)[٣].

الكتاب

﴿عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ﴾[٤] من الغَيْثِ، أيْ يُمطَرونَ، أَو من الغَوْثِ أي يمدُّون برفع ما هم فيه من الشّدَّةِ.

الأثر

(إِنَّما هو ذُبابُ غَيْثٍ)[٥] يعني النّحلَ أُضِيفَت إلى الغيثِ لأَنَّه يطلب الأزهارَ والنّباتَ التّابعات للغيثِ.

(فَغِثْتُم ما شِئْتُم)[٦] أي سُقيتُمُ الغَيْثَ.

(اللّهمَّ غِثْنَا)[٧] أَي اسْقِنا الغَيْثَ، وفي رواية: «أَغِثْنا» بالأَلفِ، وهو من الغَوثِ.

---

(١) تهذيب اللّغة ٨: ١٧٧.

(٢) عن معجم البلدان ٥: ١٦٣ وفيه: المُغيثة، بضم الميم ضبط قلم.

(٣) ليست في «ت»، وقد مرّ زيادتها في «غ و ث».

(٤) يوسف: ٤٩.

(٥) سنن النّسائي ٥: ٤٦، النّهاية ٣: ٤٠٠.

(٦) الفائق ٣: ١٥٩، النّهاية ٣: ٤٠.

(٧) النّهاية ٣: ٣٩٣.

المثل

(عادَ غَيْثٌ على ما أَفْسَدَ)[1] أَي تدارَكَهُ بالإِصلاحِ، وفي روايـة: **(أَصلَحَ غيثٌ ما أَفسَدَ)** وإِفسادُهُ: إِمساكُهُ، وإِصلاحُهُ: إِحياؤُهُ. وقيل: إِفسادُهُ: هَدْمُهُ للحِياضِ ونحوِها، وإِصلاحُهُ: ما يحصل به من الخِصْبِ والبركةِ. يضرب فيما له شرٌّ قليلٌ إِلى خيرٍ كثيرٍ.

فصل الفاء

فثث

الفَثُّ، كَفَلْسٍ: الفَسِيلُ يُقلَعُ من أَصلِهِ، ونبتٌ له حَبٌّ أَسودُ يُتَّخَذُ منه خبزٌ غليظٌ، أو هو شَجَرُ الحنظلِ أَو شحمُهُ أَو حَبَّهُ وهو الهَبيدُ، وسُئِلَ بعض الأعراب عنه فقال: نبتٌ يكون في البادِيةِ له حبٌّ مُدَوَّرٌ، فإِذا أَصابَهُم قَحطٌ حصدوهُ وتركوهُ في حفيرةٍ أَيَّاماً، ثمَّ يُخرَجُ ويُداسُ أَو يُدَقُّ ويُؤْكلُ.

وفَثَّ جُلَّتَهُ فَثّاً، كقَتَلَ: نَثَرَها.

وتمرٌ فَثٌّ: منثورٌ.

وانْفَثَّ الرَّجُلُ من همٍّ أَصابَهُ: انكَسَرَ.

وافْتُثَّ القومُ، بالبناء للمفعولِ: قُهِروا.

و طعامٌ كثيرُ مَفَثَّةٍ، كمَحَجَّةٍ: كثيرُ نَزلٍ ورَيْعٍ.

فيثاغورث

فَيْثَاغُورثُ -بالمثّناةِ التّحتيَّةِ والمثلَّثةِ والغينِ المعجمةِ- كنَيْسَابورَ: أَحدُ الحكماءِ اليونانيِّينَ، تلميذ هَرْمَسَ البابليِّ ثاني الهَرامِسةِ.

فحث

الفَحِثُ، ككَتِف: قلبُ الحَفِثِ؛ وهو القِبَةُ ذاتُ الأَطباقِ.

وفَحَثَ عنه، كفَحَصَ زنةً ومعنىً،

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٨/٢٤٤٠.

كافْتَحتَ.

فرث

الفَرْثُ، كفَلْسٍ: الرَّوْثُ ما دام في الكَرِشِ[١]. الجمع: فُرُوثٌ.

وفَرَثَ الجَزَّارُ الشَّاةَ فَرْثاً، كَضَرَبَ: شَقَّ بَطْنَها وأَلْقَى فَرْثَها، ومنه: ضَرَبَهُ فَفَرِثَ كَبِدَهُ، أي فَتَّهَا فانْفَرَثَتْ، وفَرَّثَها تَفْرِيثاً مبالغة[٢].

وفَرَثَ الجِلَّةَ: نَثَرَ ما فيها.

وأَفْرَثَ الكبدَ إِفْرَاثاً: شَقَّها وأَلْقَى الفَراثَةَ، أي ما فيها..

و ـ أَصحابَهُ: عَرَّضَهُم لبليَّةٍ أَو لائِمَةٍ جاريةٍ مَجرَى الفَرْثِ.

وفُرِثَتِ الحُبْلَى فَرْثاً، بالبناءِ للمجهولِ: إذا أَخذها الغَثَيانُ، كانْفُرِثَ بها ـ بالبناءِ للمجهولِ أيضاً ـ فهي مُنْفَرَثٌ بها، كما يقال: انْقُطِعَ به فهو مُنقَطَعٌ به.

وفَرِثَ، كتَعِبَ: شَبِعَ..

و ـ القومُ: تَفَرَّقُوا، كتَفَرَّثُوا.

ومكانٌ فَرِثٌ، ككَتِفٍ: لا سهلٌ ولا جبلٌ.

والفَرْثُ، كَفَلْسٍ: لغةٌ في القَرْثِ ـ بالقاف ـ وهو الرَّكْوَةُ الصَّغيرةُ.

فرنث

فَرْنَثُ، كجَعْفَرٍ: قريةٌ بدُجَيْلٍ، منها: تاجُ الدِّينِ أَبو علي بنُ محمَّدٍ النَّجفيُّ[٣] الأَشْتَرِيُّ الفَرْنَثيُّ الشّاعرُ المُنْشِئُ..

و ـ : الشَّيخُ الزَّاهدُ عليٌّ الفَرْنَثيُّ من أَهلِ سَفْحِ قاسيون.

---

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبناً خَالِصاً﴾ النَّحل: ٦٦.

(٢) وفي حديث أمّ كلثوم عليها السلام: (قالت لأهل الكوفةِ: أتَدْرُونَ أي كَبِدٍ فَرَثْتم لرسول الله؟). قال في النّهاية ٣: ٤٢٢: الفرث: تفتيت الكبد بالغمّ والأذى.

(٣) كذا في النّسخ وفي التّاج: النَّخَعيّ.

فصل القاف

قبث

قَبَثَ به قَبْثاً، كضَرَبَ: قَبَضَ.

وقُباثٌ، كغُرَابٍ أَو سَحابٍ وهو الصّواب: ابن أَشْيَمَ بن عامرٍ اللَّيثيُّ؛ صحابيٌّ، وابنُ زَرِينٍ التُّجيبيُّ، وابن حارثةَ بنُ قُباثٍ، (وعُمر بن حفص بن قباث)[1] الأسديُّ؛ محدِّثون، ومن قَيَّدَ الأخير بالفتح دون السّابقين فقد وَهِمَ.

قبعث

القَبَعْثَى، كَزَبَعْرَى: الرَّجلُ الضَّخمُ القَدَمِ، والجملُ الضّخمُ الفَراسِنِ، وهي بهاءٍ.

وقَبَعْثاةُ المرأَةِ: عَفَلَتُها.

قثث

قَثَّ الرَّجُلُ المالَ ـ كقَتَلَ ـ قَثّاً، وقِثِّيثَى: جمعُه..

و ـ الشّيءَ: قَلَعَهُ، كاقْتَثَّهُ..

و ـ السَّيلُ الغُثاءَ: ساقَهُ وجَرَّهُ، ومنه: جاءَ يَقُثُّ الدّنيا قَثّاً، إذا جاء بالمالِ الكثيرِ يَسوقُهُ ويَجُرُّهُ.

وجاؤُوا بقَثِيثِهم، وقَثَاثَتِهم ـ بالفتح ـ أَي جَمَاعَتِهم.

واقْتَثَّ الصّبيُّ الكرةَ بخَشَبتِه: اجتَحَفَها. وخَشَبَتُهُ المِقَثَّةُ ـ بالكسر ـ وهي الطَّبطابَةُ.

والقَثَّاثُ، كالنَّمّام زنةً ومعنىً؛ لأَنَّهُ يَقُثُّ الحديثَ، أي يَنْقُلُهُ.

وكغُرابٍ: المتاعُ.

وقَثْقَثْتُ الوَتِدَ، إذا حَرَّكتَ لتَنْزَعَهُ..

و ـ المكيالَ: أوفَيْتُهُ.

وقَثَاثٌ، كسَحابٍ أَو كِتَابٍ: بطنٌ من

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

مَهْرَةَ، من وُلْدِهِ ذُهَيْنُ[١] بنُ قَرْضَمِ بنِ الجُعَيْلِ بنِ قَثَّاثٍ القَثَّاثِيُّ الوافدُ على رسولِ الله ﷺ، وكان يُكرِمُهُ؛ لبعد مسافته.

قحث

قَحَثَهُ قَحْثاً، كمَنَعَ: أَخَذَهُ كُلَّهُ.

قرث

قَرَثَهُ الأَمْرُ، كَكَرَثَهُ[٢] زنةً ومعنىً.

وقَرِثَ، كتَعِبَ: كَدَّ، وكَسَبَ.

والقَرْثُ، كفَلْسٍ: الرَّكْوَةُ (الصَّغيرة)[٣].

والقِرِّيثُ، كسِكِّينٍ: ضربٌ من السَّمك، لغةٌ في الجرِّيثِ، وضَرْبٌ من التَّمرِ أَسودَ سريعِ النَّقضِ لقِشْرِه، والفِسْقِ[٤] عن لِحائِهِ إذا أَرطَبَ، وهو أَطْيَبُ تمرٍ بُسْراً، كالقَرِيثَاءِ، والقَراثاء، بمدِّهما مُخفَّفتين مفتوحتين.

قرعث

تَقَرْعَثَ: قلبُ تَقَرْثَعَ -بالرّاءِ المهملة- إذا اجتَمَعَ.

وقَرْعَثٌ، كجَعْفَرٍ: اسمٌ.

قعث

قَعَثَهُ قَعْثاً، كَمَنَع: استَأْصَلَهُ واسْتَوْعَبَهُ..

و - لزيدٍ: حَفَنَ له وأَعطاهُ قليلاً..

و - الشّيءُ: كَثُرَ.

وأَقْعَثَ العطيَّةَ، واقْتَعَثَها: أَكْثَرَها، وأَقْعَثَهُ: أَكثرها له؛ قال رؤبة:

أَقْعَثَنِي منه بسَيْبٍ مُقْعَثِ[٥]

والقَعِيثُ، كأَميرٍ: الكثيرُ من المعروفِ وغيرِهِ، والهَيِّنُ اليسيرُ، ضدٌّ، والمطرُ

---

(١) كذا في «ت»، انظر الانساب للسمعاني والتّاج.

(٢) في «ت»: كمنعه.

(٣) ليست في «ت».

(٤) في «ش»: الفتق.

(٥) ديوانه «مجموع أشعار العرب»: ١٧١ وبعده:

ليس بِمَنْزُورٍ ولا بِرَيِّثِ

الوَبْلُ الكثيرُ، والسّيلُ العظيمُ.

وانْقَعَثَ الحَائِطُ: سَقَطَ من أَصلِهِ لغة في انْقَعَفَ[١] بالفاءِ.

واقْتَعَثَ حافرُ الرَّكيَّةِ: اسْتَخْرَجَ منها تراباً كثيراً.

والقُعَاثُ، كَغُرابٍ: داءٌ للغنمِ في أُنُوفِها.

قلعث

تَقَلْعَثَ في مَشيِهِ: مَشَى مِشْيَةَ المُتَقَلِّعِ من وَحَلٍ.

قمعث

القُمْعُوثُ، كعُرْجُون: الدَّيُّوثُ الطَّزِعُ، وهو من لا غِيرةَ ولا غنى عندَهُ.

قنعث

قَنْعَثَ[٢] قَنْعَثَةً: مَشَى فَزِعاً.

القِنْعاثُ، كسِرْدَابٍ: الأَشْعَرُ الوجهِ والجسدِ.

قهث

قَاهِثُ بنُ لَاوَى بنِ يعقوبَ بن إسحاقَ بن إبراهيمَ خليلُ الله، وهو جدُّ عمرانَ أَبي موسى وهارونَ، وهو عمرانُ بنُ يَصْهرَ بنِ قَاهِثٍ.

قيث

تَقَيَّثَهُ: مَنَعَهُ وجَمَعَهُ.

فصل الكاف

كبث

كَبِثَ اللَّحمُ، كتَعِبَ: تَغَيَّرَ، وأَروَحَ.

وكَبَثْتُهُ كَبْثاً، كقَتَلَ: غَمَمْتُهُ[٣]، فهو

---

(١) في «ج»: اقتعف بدل: انقعف.

(٢) في التّكلة والجمهرة والقاموس: القنطثة، وفي اللّسان: القنطثة.

(٣) في «ت» و«ج»: غمزه، انظر الفائق ٣: ٢٤٣.

مَكْبُوثٌ، وكَبِيثٌ.

وكَبَّثَ السَّفِينَةَ تَكْبِيثاً: أَجنَحَها إلى الأَرضِ فَحَوَّلَ ما فيها إلى أُخرى.

والكَبَاثُ، كسَحَابٍ: النَّضِيجُ من البَريرِ، وهو ثمرُ الأَراكِ، لتغيُّرِهِ وتحوُّلِهِ إلى حالِ النُّضْجِ[١].

وبلا لام: موضعٌ بالجزيرةِ، كان يقام به سوقٌ في الجاهليَّةِ، غَزَاهُ المسلمون في أَيَّامِ عمرَ وإمارةِ المُثَنَّى بنِ حارثةَ على العراقِ.

والكُنْبُثُ، والكُنْبُوثُ، والكُنابِثُ، بِضَمِّهنَّ: الصُّلْبُ الشَّديدُ، والمُجتَمِعُ الخُلقِ، والبخيلُ المُنقَبِضُ.

وتَكَنْبَثَ: انقَبَضَ.

(وكُبَاثُ بنُ مُصْعَبٍ، كغُرابٍ: محدِّثٌ)[٢].

كثث

كَثَّ الشَّعَرُ -كضَرَبَ- كَثاثةً، وكُثُوثَةً، وكَثَّ كَثّاً، كتَعِبَ: اجتَمَعَ وكَثُرَ نَبْتُه في غِلَظٍ وقِصَرٍ.

و - الشَّيءُ ثَخُنَ، وغَلُظَ، فهو كَثٌّ، وكَثِيثٌ. الجمع: كِثَاثٌ.

و - بسَلْحِهِ: رَمَى.

ولحْيَةٌ كَثَّةٌ وكَثَّاءُ: بَيِّنةُ الكُثُوثةِ، والكَثَثِ.

ورَجُلٌ كَثٌّ، وأكَثُّ، إذا كَثَّتْ لِحيتَهُ، وجمعها كُثٌّ بالضَّمِّ كأَغَرَّ وغُرٍّ، وفَرَسٍ وَرْدٍ وخَيْلٍ وُرْدٍ.

وأَكَثَّ الرَّجُلُ، وكَثْكَثَ: صارَ ذا لحيةٍ كَثَّةٍ.

وكَثُّ المنخرِ والمَناخِرِ: إرغامُهُما، وكأَنَّه الإِصابةُ بالكَثْكَثِ، قال:

هَضِيمَةُ مَوْلَى القومِ كَثُّ المناخرِ[٣]

---

(١) ومنه حديث جابر: (كُنَّا نَجْتَنِي الكَبَاثَ) الفائق ٣: ٢٤٣.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ج» و«ش».

(٣) الفائق ٣: ٨، بدون نسبة، وصدره:

ومَوْلاكَ لا يُهْضَم لَدَيكَ فإِنَّما

وهو عبارةٌ عن الإهانةِ والاستخفافِ، ومنه الحديث: (**وكانَ قُدُومُهُ كَثَّ مَنْخَرِه**)[١].

والكاثُّ: ما تناثَرَ من الحصيد فنَبَتَ عاماً قابلاً.

والكَثْكَثُ، بفتح الكافين وكسرهما: التّرابُ، أَو دِقاقُهُ، أَو الحجارةُ، أَو فُتاتُها، الواحدة بهاءٍ. الجمع: الكَثاكِثُ؛ ويقال: بفِيهِ الكَثْكَثُ، أَي له الخَيبَةُ كما يقال: بفِيهِ الثَّرَى؛ قال:

كلانا يا مُعاذُ يُحِبُّ لَيْلَى

بفِيَّ وفِيكَ من لَيْلَى التّرابُ[٢]

أَي كلانا خائبٌ من وَصْلِهَا.

وكَثٌّ، وكَثَّةٌ، كضَبٍّ وضَبَّةٍ: قريتان بِبُخارَى.

كرث

كَرَثَهُ الأَمْرُ كَرْثاً، كقَتَلَ: اشْتَدَّ عليه وبَلَغَ منه مَشَقَّةً، كأَكْرَثَهُ، وهو أَمْرٌ كَرِيثٌ، وكَارِثٌ.

وقد كَرَثَتْهُ الكَوارِثُ: أَقْلَقَتْهُ.

وإِنَّه لَكَرِيثُ الأَمْرِ: إذا هَابَ وأَحجَمَ ونَكَصَ ولم يُقْدِم.

وهو لا يَكْتَرِثُ لذلك: لا يَعْبَأُ به ولا يُبالي.

والكُرَّاثُ ـ كرُمَّان ـ ويفتحُ: بقلةٌ معروفةٌ، واحدته بهاء.

وكَسَحَابٍ: شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ طويلةُ الورقِ ناعمةُ الأَغصانِ إذا شُدِخَت سال منها لَبَنٌ كثيرٌ، ومنابتها الحجاز وجبال الطَّائف، وزعمَ أَبو سعيدٍ أَنَّها الهَلْيُونُ وليست به.

وبُسْرٌ كَرِيثَاء: لغةٌ في قَرِيثَاء.

وكَرَاثَا: قريةٌ بالموصلِ.

وكُرْثٌ، ككُفْلٍ: بلدٌ بأَقصى المغربِ ويقال بالمثنَّاةِ.

كشث

الكَشُوثُ كعَرُوس ويُضَمُّ، والكُشُوثَى

---

(١) الفائق ٣: ٨، النّهاية ٤: ١٥٢.

(٢) انظر الأغاني ٢: ٧.

بالضمِّ فإن مَدَدْتَ فَتَحْتَ، والأُكْشُوثاءُ بالفتحِ والمدِّ: نبتٌ لا أَصلَ له ولا وَرَقَ، وإِنَّما هو شِبهُ خيوطٍ صُفرٍ يَتَعَلَّقُ بأَطرافِ الشَّوْكِ وغيرِهِ؛ قال:

مثلُ الكَشُوثِ فلا أصْلٌ ولا وَرَقٌ
و لا نسيمٌ و لا ظِلٌّ و لا ثمرٌ[١]

كلث

انْكَلَثَ انْكِلَاثاً: تَقَدَّمَ.

ورجلٌ مِكْلَثٌ، كمِنْبَرٍ: ماضٍ في الأُمورِ مقدامٌ.

كلبث

الكَلْبَثُ -كجَعْفَرٍ وعُصْفُرٍ وعُلَكِدٍ- والكُلابِثُ، كعُلاكِد: الصّلبُ الشّديدُ، والبخيلُ المُنقَبِضُ.

كنث

الكُنْثَةُ، بالضّمِّ: نَوردجَةٌ تُتَّخذُ من آسٍ وأَغصان خلافٍ تُبسطُ ويُنَضَّدُ عليها الرّياحين، أَو شيءٌ يُتَّخَذُ من القَصَبِ والأغصانِ الرَّطبَةِ الوَرِيقَةِ تُخرَمُ ويجعل جَوفَها النَّوْرُ.

قال اللّيث: هي معرَّبة «كُنْثَجَةٌ»[٢]، وبالنَّبَطيَّة «كَنْثا»[٣].

وذكرها ابن عبّادٍ في كتابه المحيط: في «ك ث ن» بتقديم المثلّثة على النّون[٤] ولعلَّهُ تصحيفٌ.

كنبث

الكَنْبَثُ: في «ك ب ث» والنّونُ زائدةٌ.

---

(١) الصّحاح واللّسان والتاج وفي الجميع: هو الكشوث. بدون عزو في الجميع.

(٢) في «ت»: غير مقروءة، والمثبت عن التّهذيب ١٠: ١٨٠.

(٣) عنه في التّهذيب ١٠: ١٨٠، وانظر العين ٥: ٣٥٠.

(٤) محيط اللّغة ٦: ٢٤٢.

كوث

الكَوْثُ، كسَوْطٍ: الزَّرعُ الّذي صارَ أَربَعَ ورقاتٍ وخمس ورقاتٍ -وقد كَوَّثَ تكويثاً- والخُفُّ القصيرُ الذي لا ساقَ له، ويُسمَّى: القَفْشَ، وهو مَعرَّب «كَفْش» والعامَّة تسميِّه: كَوْشاً.

وبهاء: الخِصْبُ.

وكُوثَى، كطُوبَى: قريةٌ بسواد العراق، وهي سُرَّتُهُ، وبها وُلِدَ إبراهيم الخليل عليه السلام، واسم مَكَّةَ شَرَّفَها اللهُ تعالى، ومَحَلَّةٌ بها لبني عبد الدارِ بِقُعَيْقِعان، ولذلك يقال لمكَّةَ: أُمّ كُوثَى أَيضاً.

وفي الحديث عن ابن عبَّاس: (**نحنُ معاشِرَ قريشٍ نَبَطٌ من كُوثَى**)[١]، فقال: أَرادَ إِنَّا مَكِّيُّونَ.

وقيل: أَرادَ كُوثَى العراق، وهو الوجه؛ لقوله: نَبَطٌ، وغَرَضُهُ التَّبَرُّؤُ من الفخرِ بالأَنسابِ، والرَّدعِ عن الطَّعنِ فيها.

وكَوَّثَ برجيعِهِ تَكْوِيثاً: رَمَى به قِطعاً كرُؤُوس الأَرانبِ.

فصل اللّام

لبث

لَبِثَ بالمكانِ كتَعِبَ، لَبْثاً كَجَذْبٍ، ولُبْثاً كَسُقْمٍ، ولَبَثاً كتَعَبٍ، ولَبَاثاً كَسَماعٍ، ولَباثَةً كشَكاسَةٍ، ولَبِيثَةً كأَفِيكَةٍ: مَكَثَ به، والأَوَّل منها نادرٌ؛ لأَنَّ «فَعِلَ» بكسرِ العينِ إذا كان قاصراً فقياس مصدره «فَعَلٌ» بفتحتين، وهو لَابِثٌ، ولَبِثٌ، وبهما قُرِئَ.

وتَلَبَّثَ تَلَبُّثاً: تَمَكَّثَ، وتَوَقَّفَ.

وأَلْبَثْتُهُ أَنا إِلْباثاً، ولَبَّثْتُهُ تَلْبِيثاً: حَمَلتَهُ على اللُّبْثِ.

واسْتَلْبَثْتُهُ: سأَلْتُهُ اللَّبْثَ، واسْتَبْطَأْتُهُ[٢]، وحقيقتُهُ اعتَقدتُ لَبْثَهُ.

---

(١) الفائق ٣: ٢٨٥، النّهاية ٤: ٢٠٨.

(٢) ومنه الأثر: «فاسْتَلْبَثَ الوحي». النّهاية ٤: ٢٢٤.

ولي فيه لُبْثَةٌ، بالضّمّ: تَوَقُّفٌ.

و ما لَبَّثَ أَن فَعَلَ كذا تَلْبِيثاً: ما تَوَقَّفَ، وحقيقتُهُ ما لَبَّثَ نفسَهُ عن فِعلِهِ.

وأَلْبِثْ عن فلانٍ: انتَظِرهُ حتّى يُبْدي لك انتِظارُك إيَّاهُ خَطَأَ رَأْيِهِ.

وهذه[١] لَبيثَةٌ من النَّاسِ: أُشَابَةٌ.

وقوسٌ لَبَاثٌ، كَسَحَابٍ: بَطِيئَةٌ.

الكتاب

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَو بَعْضَ يَوْمٍ قالَ بَل لَبِثْتَ مِائَة عَامٍ﴾[٢]

الحكمةُ في السّؤَالِ هو التّنبيه على حُدُوثِ ما حَدَثَ من الخوارقِ، وإلَّا فالميِّتُ لا يُمكنُهُ أَن يعلم بعد أَن يُحيَى مدَّة موتِهِ طويلةً أَو قصيرةً؛ رُويَ أَنَّه مات ضُحىً وبُعِثَ بعد مائة سنةٍ قبل غروب الشّمس، فقال قبل النّظر إلى الشّمس: «**لَبِثْتُ يوماً**»، ثمَّ التَفَتَ بَقِيَّةً من الشمس فقال: «**أَو بعض يومٍ**»[٣].

المثل

(المَاءُ إذا طَالَ لُبْثُهُ ظَهَرَ خُبْثُهُ)[٤]

يضربُ للرَّجُلِ يطيل المَكْثَ على الخَسْفِ فيحثُّ على النُّقلَةِ كما قال الشّاعر[٥]:

سافِرْ إذا حاوَلْتَ أمْراً
سارَ الهلالُ فصارَ بَدْراً
والماءُ يَعْذُبُ ما جَرَا
طَعْماً ويَخْبُثُ مااسْتَقَرّا

لثث

أَلَثَّ بالمكانِ إلْثاثاً: أَقامَ[٦]..

و ـ المطرُ: دامَ أَيَّاماً..

و ـ الدَّيْنُ الرَّجل: لَزِمَهُ..

و ـ السَّائلُ: أَلَحَّ..

و ـ الرَّجُلُ الشَّيءَ: أَقامَ عليه، كَلَثْلَثَ

---

(١) في «ج» و «ش»: عنده بدل: هذه.

(٢) البقرة: ٢٥٩.

(٣) تفسير الطّبري ٣: ٢٥.

(٤) أساس البلاغة: ٤٠٢.

(٥) ابن القلاقس، وفيات الأعيان ٤: ٥٦٠.

(٦) ومنه الأثر: (ولاتُلِثُّوا بدار مُعْجِزَة) الفائق ٣: ١٠٦.

في الكلِّ، ولَثَّ ـكقَتَلَ ـ قليلةٌ.

واللَّثُّ، كفَلْسٍ: النَّدَى.

ولُثَّ الشَّجَرُ[١]: إذا أصابَهُ اللَّثُّ.

ولَثْلَثَ الرَّجلُ: ضَعُفَ وأبْطأ..

و ـ في الأَمرِ: تَرَدَّدَ وتَحَيَّرَ، كتَلَثْلَثَ..

و ـ كلامَهُ: لم يُبَيِّنْهُ.

و ـ زيداً عن حاجتِهِ: حَبَسَهُ..

و ـ في التّرابِ: مَرَّغَهُ، فَتَلَثْلَثَ.

و ـ البعيرَ: لَدَّهُ[٢].

ولَثْلَثُوا بِنا قليلاً: رَوَّحُوا.

ورجلٌ لَثْلاثٌ، ولَثْلاثَةٌ، بفتحهما: بطيءٌ مُتَقاعسٌ عن إنجاحِ الحاجة كلَّما ظَنَنتَهُ أَجابَ إليها تَقاعَدَ.

ولَثْلَثٌ، كرَبْرَب: جبلٌ بنجدٍ.

لطث

لَطَثَهُ لَطْثاً، كقَتَلَ: لغةٌ في لَطَسَهُ ـبالسّين ـ إذا ضَرَبَهُ بشيء عريضٍ أَو بعض يدِهِ..

و ـ بحجرٍ: رماهُ، وصَكَّهُ..

و ـ الشّيءَ جَمَعَهُ..

و ـ الأَمْرُ: صَعُبَ عليه.

وتَلاطَثَ القومُ: تضاربوا بالأَيدي.

وموجٌ مُتَلاطثٌ: مُتلاطِمٌ.

لعث

لَعِثَ لَعَثاً، كتَعِبَ: أَبْطَأَ وتَثَقَّلَ، فهو أَلْعَثُ.

لغث

اللَّغِيثُ، كأَمِيرٍ: الطّعامُ يُغَشُّ بالشّعيرِ أَو يُخلَطُ به، وما يُسَمُّ من الطّعامِ للنَسرِ ليَقتُلَهُ، وهو قلب الغَلِيثِ فيهما[٣].

لفث

الأَلْفَثُ: لغةٌ في الأَلْفَتِ ـبالمثنّاةِ ـ

---

(١) في «ت» ونسخة بدل من «ج»: الرَّجل.

(٢) كذا في النّسخ، وفي التّكملة والتّاج: كده.

(٣) ومنه الأثر: «وأنتم تَلْغَثُونها»، النّهاية ٤: ٢٥٦.

وهو الأَحمق.

واسْتَلْفَثَ حَاجَتَهُ: قَضَاها..

و ـ الخبرَ: كَتَمَهُ..

و ـ ما عندَه: استَنْبَطَهُ، واستَقصاهُ..

و ـ المَرْعَى: احتَفاهُ.

لقث

لَقِثَهُ لَقْثاً، أَخَذَهُ بسرعةٍ؛ لغةٌ في لَقِفَهُ بالفاءِ..

و ـ الشّيءَ بالشّيءِ: خَلَطَهُ، كـلَقَّثَهُ تَلْقَيثاً.

لكث

لَكَثَهُ لَكْثاً، كَقَتَلَ: ضَرَبَهُ بيدِهِ ورجلِهِ وجَهَدَهُ وحَمَلَ عليه.

ولَكِثَ به الوَسَخُ، كتَعِبَ: لَزِقَ..

و ـ الإِبلُ: أَصَابَها اللُّكاثُ ـكغُراب ـ وهو داءٌ لها شِبْهُ البَثْرِ في أَفواهِها.

وناقةٌ لَكِثَةٌ، ككَلِمَةٍ: سَمينَةٌ.

واللُّكاثُ، كغُرَابٍ: حَجَرٌ أَبيَضُ بَرَّاقٌ فـي الجـصِّ، ومـنه: اللُّكـاثيُّ للشـديدِ البياضِ.

واللُّكَّاثُ، كسُمَّارٍ: صُنَّاعُ الجصِّ.

لوث

لَاثَ عِمَامَتَهُ على رأْسِهِ لَوْثاً، كـقَالَ: عَصَبَها..

و ـ به: لَاذَ..

و ـ اللُّقْمةُ في الإِدامِ: مَرَّغَها..

و ـ الشّيءَ في فَمِهَ: لاَكَهُ..

و ـ التَّمرَ ونحوهُ: مَرَسَهُ..

و ـ الشَّيءَ بعضَهُ ببعضٍ: لَفَّهُ..

و ـ كلامَهُ: لم يُصرِّح به فَرَقاً أَو حياءً كأَنَّه يَلُوكهُ..

و ـ في الأَمرِ: أَبطأَ..

و ـ الرَّجُلُ: دارَ..

و ـ الشَّـجَرُ: كَـثُرَ والتَـبَس بـعضهُ ببعضٍ، فهو لائِثٌ ولاثٍ ـعـلى القـلب ـ كشَائِكٍ وشَاكٍ.

والْتاثَ بالدّمِ الْتِيَاثاً: تَلَطَّخَ به..

و ـ في كلامِهِ: عيَّ بحجَّتِهِ..

و ـ عليه الأَمرُ: التَبَسَ..

و ـ في عملِهِ: أَبْطأَ، كتَلَّوَثَ..

و ـ بالقلمِ شَعَرَةٌ: تَعَلَّقَت..

و ـ الشّيءُ بالشّيءِ: اختَلَطَ والْتَفَّ..

و ـ الرَّجلُ: قَوِيَ وسَمِنَ..

و ـ زيداً عن حاجتِهِ: حَبَسَهُ، كلَوَّثَهُ تَلْويثاً.

ولَوَّثَ ثِيَابَهُ بالطِّينِ: لَطَخَها..

و ـ الماءَ: كَدَّرَهُ، فَتَلَوَّثَ..

و ـ الشَّيءَ بالشَّيءِ: خَلَطَهُ..

و ـ الأمرَ: لَبَّسَهُ.

وتَلَوَّثَ بزيدٍ رجاءَ مَنْفعةٍ: لَاذَ به وتَلَبَّسَ بِصُحْبَتِهِ.

واللَّوْثُ، بالفتحِ: القُوَّةُ، والشَّكِيمَةُ[1]، والشَّرُّ، والمطالبةُ بالحقدِ، والجراحاتُ، والعَدَاوةُ، والسِّمَنُ، كاللَّوثَةِ.

واللُّوثَةُ، بالضَّمِّ: الاسترخاءُ، والبُطْءُ، والحُبْسَةُ في المنطقِ، والضَّعفُ، وكثرةُ اللّحمِ والشَّحمِ، ومَسُّ الجنونِ، والحُمْقُ،

ومنه: فيه لُوثةٌ أَعْرابيّةٌ؛ قالَ:

وإنِّي على ما فيّ من عُنْجِهِيَّتِي
ولوثةِ أعْرابيّتي لأَدِيبٌ[2]

والأَلْوَثُ، كأَعْوَرَ: العَيُّ الّذي لا يُفهَمُ مَنِطقُه، والأَهْوَجُ، والثَّقِيلُ المُستَرخِي، والقَوِيُّ.

واللِّيْثُ، كشِيْث: اليَبِيسُ من الخَلَى يَنْبُتُ خِلَالَهُ الرَّطْبُ، وما التَفَّ بعضُهُ ببعضٍ من النّباتِ، كاللَّائِثِ، واللَّاثِي على القلبِ.

ودِيمَةٌ لَوْثاءُ: تُلَوِّثُ النّباتَ بعضَهُ ببعضٍ.

وأَلْوَثَتِ الأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الرَّطْبَ في اليابِسِ.

ولِحْيَةٌ لَيِّثَةٌ، كطَيِّبةٍ: شَمْطاءُ.

واللُّوَاثَةُ، كسُلافَةٍ: من يَتَلَوَّثُ[3] بكلِّ شيءٍ، ودقيقٌ يُذَرُّ على الخِوانِ تحت العجين، كاللُّوَاثِ، والجماعةُ من قبائلَ

---

(١) في «ج»: الشّوكة بدل: الشّكيمة.

(٢) انظر البيان والتّبيين ١: ١٠١ والأساس: ٤١٦.

(٣) في «ت» و«ج»: يلوث.

شَتَّى، كاللَّوِيثَةِ.

والمَلاثُ: الموضع يُلاثُ عليه الثّوب ونحوه، ومنه: المَلاثُ من الرّجالِ؛ وهو السّيّد الشّريف الّذي تُلاثُ به الأُمُورُ، (كالمِلْواثِ، والمِلْوَثِ ـ كمِفْتاح ومِنْبَر ـ)[1] الجمع: مَلاوِثُ، ومَلاوِيثُ، ومَلاوِثَة؛ قال:

هَـلّا بَكَـيْتَ مَـلاوِثاً
مِـن آلِ عبـدِ مـنـافِ[2]

وكان يقال لحمزةَ بن عبدِ المُطَّلبِ: ابن المَلاوِثِ.

والمُلَيَّثُ، كمُحَمَّدٍ: البَطِيءُ لِسمَنِهِ، والسَّمِينُ المُذلَّلُ، وذِكْرُ الفيروزاباديِّ له بهذا المعنى في «ل ي ث» وهمٌ.

واللّائِثُ: الأَسـدُ، في «ل ي ث» وذكر الفيروزاباديّ له هنا وهمٌ.

والمُلاوَثَةُ: لغةٌ في المُلايَثَة.

ولُوثِيَا، كَلُوبِيَا: الحوتُ الذي عليهِ الأَرض.

الأثر

(**إذا الْتَاثَتْ نَاقَةُ أَحَدِنا**)[3] أبطَأَت وتَلَكَّأَت في سَيْرِها.

(**لاثَ بـه النّـاسُ**)[4] حَفُّوا به واجتمعوا حولَهُ.

(**فحَلَلْتُ مِـن عِمامتي لَـوْثَةً أو لَوْثَتَيْنِ**)[5] لَفَّةً أو لَفَّتين.

(**إنَّ رَجُلاً كانَتْ به لُوثَةٌ فكانَ يُغْبَنُ في البَيْعِ**)[6] أَيْ ضَعْفٌ في رأيِهِ، أَو حُبْسَةٌ في مَنْطِقِهِ.

(**ويلٌ للَّوَّاثِينَ الّـذِينَ يَـلُوثُونَ مـثلَ البَقَرِ**)[7] أَي يَلُفُّونَ أَصنافَ الطّعامِ

---

(١) بدل ما بين القوسين في «ش»: كالملوث كمتعب ومنبر.

(٢) التّهذيب ١٥: ١٢٩، الصّحاح واللّسان من دون عزو في الجميع.

(٣) الفائق ٣: ٣٣٢، النّهاية ٤: ٢٧٥.

(٤) النّهاية ٤: ٢٧٥، مجمع البحرين ٢: ٢٦٣.

(٥) مسند أحمد ٥: ٣٤، النّهاية ٤: ٢٧٥.

(٦) مسند أحمد ٢: ١٢٩، النّهاية ٤: ٢٧٥.

(٧) النّهاية ٤: ٢٧٥.

ويخلطونه كما تَلُفُّ البقرُ أصنافَ الحشيشِ إذا أكلته، ومنه: (**إذا أكَلَ لَفَّ**)[١].

وأمّا تفسيرُه بالذين يُدارُ عليهم بأنواعِ الطّعام من لَوثِ العِمامة، فغير ظاهر[٢].

(**وفيه لَوْثَةٌ**)[٣] شَكيمَةٌ وحِدَّةٌ.

(**إنَّ النَّفْسَ قد تَلْتَاثُ على صاحِبِها**)[٤] تُبطئُ وتَتَلَكَّأُ عن العمل ولا تَنْبَعِثُ مع صَاحِبِها.

المصطلح

اللَّوْثُ: أَمارةٌ يُظَنُّ بها صدق المدَّعي فيما ادَّعاه من القتلِ، كوجودِ ذي سلاح مُلَطَّخٍ بالدَّم عند قتيلٍ مُتَشحِّطٍ في دَمِهِ، ويُعَبَّرُ عنها بالبيِّنةِ الضّعيفةِ غير الكاملة.

لهث

لَهَثَ الكلبُ ـ كمَنَعَ ـ لَهْثاً ولُهاثاً، بالضَّمِّ: أَدلَعَ لسانَهُ مِن عطشٍ أَو إعياء أَو شدَّةِ حرٍّ، كالْتَهَثَ.

ولَهِثَ الرَّجُلُ لَهَثاً، ولَهَاثاً، بالفتحِ كتَلِفَ تَلَفاً وتَلافاً: عَطِشَ، فهو لَهْثانُ، وهي لَهْثَى، والاسم: اللَّهَثانُ، كلَمَعان.

واللُّهاثُ، كغُرابٍ: شدَّةُ العَطَشِ، والتَّنفُّسُ الشَّديدُ من الإعياءِ، ومنه: لُهَاثُ الموتِ: لشدَّتِهِ.

واللُّهْثَةُ، كغُرْفَةٍ: التَّعَبُ، والعَطَشُ، والنُّقطةُ الحمراءُ في الخُوصِ. الجمع: لُهاثٌ، بالضّمِّ عن الفراء، والقياس الكسر كرُقْعَةٍ ورِقاعٍ، ومنه: رجلٌ لُهَاثِيٌّ كَصُهَابِيّ: الكثيرُ الخيلان الحُمْرِ في وجهِهِ.

واللُّهَّاثُ، كَسُمّار: الذين يصنعون الدَّواخِل من الخُوصِ؛ وهي السَّفائفُ يُوضَعُ فيها التَّمر.

وكَفَرْ لَهْثَى، كَسَكْرَى: قريةٌ بِحَلَبَ.

---

(١) الفائق ٣: ٥٠.

(٢) كما فسره الحربي، انظر النّهاية ٤: ٢٧٥.

(٣) الموفقيّات ١: ٣٣٤.

(٤) الكافي ٥: ٨٩/ ٣، مجمع البحرين ٢: ٢٦٣.

الكتاب

﴿ فَمَثَلُهُ كمَثَلِ الكَلْبِ إن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَو تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ﴾[١] تَقَدَّمَ في «ك ل ب»، وقيل: لمَّا دعا موسى عليه السلام على بَلْعَمَ خرج لسانُهُ فتَدَلَّى على صدرِهِ وجَعَلَ يَلْهَثُ كالكلبِ إلى أن هَلَكَ[٢].

ليث

اللَّيْثُ، كغَيْث: الأَسدُ كاللَّائِثِ، وضربٌ من العَنَاكِبِ يصطادُ الذُّبابَ وَثْباً. الجمع: لُيوثٌ، والأُنْثَى لَيْثَةٌ. الجمع: لِياثٌ، كعَيْبَةٍ وعِيابٍ.

وتَلَيَّثَ الرَّجُلُ: تَشَبَّهَ باللَّيْثِ، وانْتَمَى إلى بني لَيْثٍ، وصارَ لَيْثِيَّ الهَوَى، كلَيَّثَ تَلْييثاً.

وفحلٌ مُلَيَّثٌ، كمُحمَّدٍ: قويٌّ مُشْبَهٌ باللَّيْثِ، وأَمَّا بمعنى السَّمِينِ المُذَلَّلِ فموضعُه «ل و ث» وذكرُ الفيروزاباديّ له هنا وهمٌ.

وكمِنْبَرٍ: الشّديدُ القويُّ.

وهو أَلْيَثُ أَصحابِهِ: أَشَدُّهم وأَجْلَدُهم.

ولايَثَهُ مُلايَثَةً: صَاوَلَهُ مُصاوَلَةَ اللَّيْثِ وفَاخَرَهُ، أَيُّهما أَلْيَثُ، أَي أَشْبَهُ باللَّيْثِ.

وجَمَلٌ مُلَيِّيثٌ، كمُقَيْدِيمٍ: مُمتَلِئٌ كثيرُ الوَبَرِ كأَنَّه تصغيرُ مُلَيَّثٍ كمُحَمَّدٍ؛ على التَّعويضِ من حذفِ الزِّيادةِ.

ومن المجاز

هو لَيْثٌ، أَي شُجاعٌ.

وفلانٌ لَيْثٌ في الكلامِ، أَي لَسِنٌ بليغٌ.

ورَكِبَ لَيْثَةً من الإِبلِ، أَي شديدةً كأُنْثَى اللَّيْثِ.

وبَنُو لَيْثٍ: حيٌّ من العربِ؛ وهو لَيث بنُ بَكْرِ بنِ عبدِ مُناةَ بن خُزَيْمةَ بنِ مُدْرِكةَ.

واللِّيْثُ، بالكسرِ كشِيْث: مَنْزِلٌ بطريقِ اليمنِ إلى مكَّةَ بينَهُ وبين يَلَمْلَمَ يوم.

---

(١) الأعراف: ١٧٦.

(٢) مجمع البحرين ٢: ٢٦٤.

فصـل الميم

متث

مَـتُّوثٌ، كتَنُّورٍ: قـلعةٌ حـصينةٌ بـين (سوق)[1] الأَهوازِ وبين قُـرقُوبٍ، نُسِبَ إليها جماعةٌ من أَهلِ العلمِ والحديثِ.

مثث

مَثَّ يدَهُ بالمنديلِ مَثّاً، كقَتَلَ: مَسَحَها به[2]..

و ـ شارِبَهُ بالدَّسَمِ: لَـطَخَهُ بـه عـندَ الأَكلِ..

و ـ الجُرْحَ: نَقَّى عنه قَـيْحَـهُ..

و ـ النِّحْيُ مَـثِيثاً: رَشَـحَ، كَـمَثْمَثَ، ومنه: قولهم للرَّجُلِ الأَكُولِ والسَّمِينِ: هو يَمُثُّ مَثِيثَ الزِّقِّ؛ أَي يَرْشَحُ من سِمَنِه.

ومَثْمَثَ الفَتيلَةَ: أَشْبَعَها دُهْناً..

و ـ أَمرَهُم: خَلَّطَهُ تَخْلِيطاً..

و ـ الشَّيءَ: تَعْتَعَهُ، وحرَّكَهُ، وغطَّهُ في الماءِ.

ومَثْمِثُوا بِنا ساعةً: رَوِّحُوا.

والمِثْمَاثُ ـبالكسرِـ مصدرٌ، وبالفتح الاسم.

مرث

مَرَثَ الصَّبِيُّ الوَدَعَةَ أَو الكِسْرةَ مَرْثاً، كقَتَلَ: مَصَّها، وكَدَمَها بدُرْدُرِهِ..

و ـ إصبَعَهُ: لاكها..

و ـ أُمَّهُ: رَضَعَها..

و ـ الرَّجُلُ التَّمرَ ونحوه فـي المـاءِ: مَرَسَهُ حتَّى تَفَتَّتَ فيه..

و ـ الخُبزَ فيه: لَيَّنَهُ..

و ـ الدَّواءَ: ماثَهُ، ودافَهُ..

و ـ الرَّجُلَ: ضَرَبَهُ ضَرْباً خَفِيفاً..

---

(١) ليست في «ت».

(٢) ومنه حديث أنس: «كان له منديل يمثُّ بـه الماء إذا توضأ» النّهاية ٤: ٢٩٤.

و ـ السَّخْلَةَ: أَمَسَّها رِيحاً كَرِيهةً فلم تَرْأَمْها أُمُّها لذلك، كمَرَّثَها تَمْرِيثاً.

والمَرَاثَةُ، كسَحَابَةٍ: ما يجعل في فمِ الصّبيِّ لِيَمْرُثَهُ.

ومَرَّثَهُ تَمْرِيثاً: فَتَّتَهُ.

ومَرِثَ الرَّجُلُ مَرَثاً، كتَعِبَ: حَلِمَ، وصَبَرَ على الخصام، فهو مَرِثٌ، ومِمْرَثٌ، ككَتِفٍ ومِنْبَرٍ. الجمع: مَمارِثُ.

وأَرضٌ مُمَرَّثَةٌ، كمُعَظَّمةٍ: أُصِيبَت بشيءٍ من المطرِ كأَنَّها لُيِّنَت به.

[مرقثيث]

المَرْقَثِيثَا، بالفتحِ وسكونِ الرّاءِ: صنفٌ من الحجارةِ يُسْتَخْرَجُ من معادنِ الذَّهبِ والفضّة والنُّحاس يخالطُهُ مِن أَجزائِها شيءٌ، وله خواصٌّ في الطِّبِّ، وهو لفظٌ مؤنَّثٌ يونانيٌّ استَعمَلَتهُ العرب كما هو.

مغث

مَغَثَهُ مَغْثاً (كمَنَع)[١]: مَرَسَهُ ودَلَكَهُ بأَصابعِهِ، ونَقَّعَهُ في الماءِ وغَرَّقَهُ فيه، وضَرَبَهُ ضَرْباً غير شديدٍ.

و ـ عِرْضَهُ: مَضَغَهُ، وهَتَكَهُ..

و ـ الدَّهرُ الرَّجُلَ: أَحكَمَهُ وحَنَّكَهُ.

وكَلأٌ مَمْغُوثٌ، ومَغِيثٌ، إذا ضربه المطرُ فأَمالَهُ وصَرَعَهُ.

ورَجُلٌ مَمْغُوثٌ: مَحمومٌ.

والمَغْثُ، كفَلْسٍ: العَبَثُ، والشَّرُّ، والفسادُ.

وماغَثَهُ مُماغَثَةً: خاصَمَهُ وبارَاهُ..

و ـ الأُمورَ: عاوَسَها وخَبَرَها.

ورجلٌ مَغِثٌ، كَكَتِفٍ: مصارعٌ شديدُ العلاجِ.

والمُغاثُ، كَغُرَابٍ: نباتٌ له عروقٌ بعيدةُ الأَغْوارِ يُتَداوَى بها، وقيل: هو نوعٌ من السَّوْرَنْجان.

---

(١) ليست في «ت».

ومَاغِثٌ: لقب عُتَيْبَةَ بنِ الحارثِ بنِ شهابٍ.

مكث

مَكَثَ ـ كقَتَلَ وقَرُبَ ـ مَكْثاً مثلّثةً، ومَكَثاً محرَّكة، ومُكْثَةً بالضّمِّ والكسرِ، ومُكُوثاً ومُكْثَاثاً بضمّهما، ومِكِّيثَى ومِكِّيثاءَ كهِجِّيرَى وهِجِّيراءَ، عشرة مصادر: لَبِثَ وأَقَامَ، فهو مَاكِثٌ، ومَكيثٌ، وأَمْكَثْتُهُ أنا إِمْكَاثاً.

وتَمَكَّثَ: تَلَبَّثَ..

و ـ عليه: انتَظَرَهُ..

و ـ في أَمْرِه: تَأَنَّى ولم يَعجَل.

ومن المجاز

هو مَكِيثٌ، كأَمِيرٍ: رَزِينٌ وَقُورٌ.

ورافعٌ وجُنْدَبٌ: ابنا مَكِيثٍ؛ صحابيان.

والحارثُ بن رافعِ بن مَكيثٍ المذكور.

(١) الإسراء: ١٠٦.

(٢) طه: ١٠.

قيل: له صحبةٌ أَيضاً.

وجَنابُ بنُ مَكيثٍ: محدِّثٌ، وقول الفيروزاباديّ في كلِّ هؤلاءِ: المَكِيثُ باللام، وهمٌ، وقوله: المكيثُ والدُ رافعٍ وجدُّ الحارثِ بنِ رافعٍ، يُوهِمُ أَنَّهما غيران، وهو غلطٌ.

الكتاب

﴿لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ﴾[1] بالضمِّ وبالفتحِ قِراءةً، أَي على مَهَلٍ وتَثَبُّتٍ فإِنَّه أَيسَرُ للحفظِ وأَهوَنُ على الفهمِ.

﴿فَقَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾[2] أَقيموا مكانكم ولا تتَّبعوني في الذّهابِ إلى النَّارِ، والخطابُ للمرأَةِ والولدِ والخادمِ، أَو لها وحدها، والجمعُ لظاهرِ اللَّفظِ، أَو للمبالغةِ في السّتْرِ؛ كما يقولُ الرَّجُلُ عن امرأَتِهَ: فَعَلُوا كذا، أَو للتفخيم؛ كقوله:

فإن شِئْتُ طَلَّقْتُ النِّسَاءَ سِواكُم[3]

(٣) انظر الصّحاح «نقخ» واللّسان «نقخ».

الأثر

(فَتوضَّأَ وُضُوءاً مَكِيثاً)[١] بَطِيئاً بتأَنٍّ وتُؤَدَةٍ غيرَ مُستَعجلٍ فيه.

(مَكِيثُ الكَلامِ)[٢] يعني أَنّه ذو مَهَلٍ وأَناةٍ وتَثَبُّتٍ في كلامِهِ غير ثَرثارٍ ولا مِهذارٍ.

ملث

مَلَثَهُ مَلْثاً، كقَتَلَ: طَيَّبَ نفسَهُ بكلامٍ لا فِعْلَ معه، ووَعدَهُ وَعْداً لا يَنْوي به وفاءً..

و ـ بالشَّرِّ: لَطَخَهُ به، وضَرَبَهُ ضَرْباً خَفِيفاً..

و ـ الرَّجُلُ: حَمُقَ..

و ـ عن الجري: ضَعُفَ.

و مالَثَهُ مُمالَثَةً: داهَنَهُ وداعَبَهُ.

والمَلَثُ ـ كسَبَبٍ ـ ويُسكَّن: أَوَّلُ سَواد اللّيل، كالمُلْثَةِ ـ كغُرْفَة ـ وهو حِينَ اخْتِلاطِ بياض النّهارِ بسوادِ اللّيل؛ تقول: جِئْتُهُ مَلَثَ الظّلامِ كما تقول: مَلَسَ الظّلامِ.

وربيعةُ يقولون لصلاةِ المغربِ: صلاةُ المَلَثِ.

ورجلٌ مِلْثٌ، كعِهْنٍ[٣]: لا يَشبَعُ من الجماعِ.

وككَتِفٍ: الكريمُ، عن أَبي عمروٍ الشّيبانيُّ.

موث

ماثَ الشّيءُ مَوْثاً، كقالَ: ذابَ في الماءِ[٤].

و ماثَهُ غيرُه يَمُوثُهُ: أَذابَهُ، قاصر متعدّ، فانْماثَ انمِيَاثاً.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٣٦٨، النّهاية ٤: ٣٤٨.

(٢) نهج البلاغة ١: ١٩٣ / ٩٦، مجمع البحرين ٢: ٢٦٤.

(٣) ضبطها الصّاغاني في التّكملة على وزان كَتِف.

(٤) ومنه حديث أمير المؤمنين عليه السلام: «اللّهمّ مُثْ قُلُوبَهم كما يُمَاثُ المِلْحُ في الماء» نهج البلاغة ١: ٥٩/ ط ٢٤، الفائق ٣: ٣٩٧.

ومَاثَانُ بنُ سليمانَ بنِ داودَ: والد عمرانَ؛ وهو أَبو مريم البَتولِ عليها السلام.

ميث

مَاثَ ميْثاً، كبَاعَ: لغةٌ في مَاثَ مَوْثاً قاصراً ومتعدِّياً.

ومـاثَتِ الأَرضُ: لانتْ، وسَهُلَتْ، فهي مَيْثاءُ كهَيْفاءَ. الجمع: مِيثٌ، كَهِيفٍ.

وتَمَيَّثَتْ: مُطِرَت فلانَت.

والمَيْثاءُ: طريقٌ للماءِ عظيمٌ مرتفعٌ عن الوادي.

والمُسْتَمِيثُ: غِرْقِيءُ البَيْضِ.

ومن المجاز

امْتاثَ الرَّجُلُ: أَصابَ لِينَ المعاشِ.

ورَجُلٌ مَيِّثُ القَلْبِ، كلَيِّنهِ زنةً ومعنىً.

ومَيَّثَهُ تَمْييثاً: ذَلَّلَهُ، وتَميَّثَ: ذَلَّ واسْتَرْخَى.

ومَيْثاءُ، كهَيْفاءَ: اسمُ جاريةٍ، وناحيةٌ بالشّامِ، وقول الفيروزابادِيّ: الميثاءُ باللّام، غلطٌ.

وذو مِيثٍ[١]، كثِيث: موضعٌ بعقيقِ المدينةِ.

فصل النّون

نأث

نَأَثَ عنه نَأْثاً، كَمنَعَ: نَأَى، وبَعُدَ..

و ـ في السَّعْي: اجتَهَدَ فيه وجَدَّ.

وأَنْأَثْتُهُ إِنْآثاً: أَبْعَدْتُهُ، فهو مُنْأَثٌ.

نبث

نَبَثْتُ التُّرَابَ من البِئْرِ والحُفْرَةِ نَبْثاً، كَقَتَلَ: اسْتَخْرَجتُهُ، كانْتَبَثْتُهُ..

و ـ الأَرْضَ: نَبَشْتُها عمّا تَحْتَها.

والنَّبِيثَةُ: تُرَابُ الحَفْرِ. الجمع: نَبَائِثُ.

وما رأَيْتُ بأَرضِهم نَبَثاً، كسَبَبٍ: أَثَرَ

---

(١) في معجم البلدان ٥: ٢٤١، والتّاج: ذو الميث.

حَفْرٍ.

والأُنْبُوثَةُ، كأُنْبُوبَةٍ: لعبةٌ يدفِنون شيئاً في التّرابِ ويُعَمُّونَهُ فمن نَبَثَهُ برَّ.

ومن المجاز

نَبَثَ عن الأَمرِ: بَحَثَ.

وهو يَسْتَنْبِثُهُ عن سرِّهِ: يَسْتَبْحِثُهُ.

وظَهَرَتْ نَبِيثةُ القومِ، ونَبائِثُهم: ما يُسِرُّونَهُ.

وبينهم شَحْنَاءُ ونَبَائثُ: حَسَائِكُ.

وتَنَابَثُوا عن الأَسْرَارِ: تَبَاحَثُوا.

وانْتَبَثْتُ الشّيءَ: تَنَاوَلْتُهُ.

وكَلَّمَهُ فَنَبَثَ ـكَقَتَلَ ـ أَي غَضِبَ.

وخَبِيثٌ نَبِيثٌ كأَنَّه يَنْبَث[1] شرَّهُ، أَي يَسْتَخْرِجُهُ.

الأثر

(أَكَلْتُ في الجَاهِلِيَّةِ نَبِيثَةَ سَبُعٍ)[2]

أَرَادَ لَحْماً دَفَنَهُ السَّبُعُ فاسْتَخْرَجَهُ وأَكَلَهُ، أَو بَهِيمَةً شقَّ السَّبُعُ بَطْنَها واسْتَخْرَجَ ما فيه ثمَّ تَرَكَها.

(١) في «ت»: ينبثُ.

نثث

نَثَّ الزِّقُّ ـكضَرَبَ ـ نَثِيثاً: رَشَحَ..

و ـ الرَّجُلُ سِمَناً: كأَنَّه يَتَصَبَّبُ دَسَماً..

و ـ الخَبَرَ يَنُثُّهُ ويَنِثُّهُ: نَشَرَهُ، وأَفْشاهُ، كنَثَّثَهُ تَنْثِيثاً..

و ـ يَدَهُ: مَسَحَها..

و ـ الجُرْحَ: دَهَنَهُ.

ونَثْنَثَ نَثْنَثَةً: تَصابَّ عَرَقاً.

والنَّثِيثَةُ: ما رَشَحَ من الزِّقِّ والسِّقاءِ.

والنِّثَاثُ، ككِتابٍ: الدُّهْنُ يُدْهَنُ به الجُرْحُ.

والمِنَثَّةُ، كَمِذَبَّةٍ: صُوفَةٌ يُدْهَنُ بها.

وكلام غَثٌّ نَثٌّ: اتباعٌ.

وحائطٌ نَثٌّ: نَدِيٌّ.

وقومٌ نُثَّاثٌ، كَعُمّالٍ: مُغتَابُونَ.

(٢) النّهاية ٥: ٥.

نجث

نَجَثَهُ نَجْثاً، كقَتَلَ: نَبَشَهُ[١]..

و ـ التُّرَابَ: أثارَهُ.

والنَّجِيثَةُ: تُرَابُ البئرِ الذي استُخرِجَ عند حفرِها، وهي النَّبِيثَةُ.

ومن المجاز

نَجَثَ عنه، وتَنَجَّثَ: بَحَثَ، فهو نَجَّاثٌ، ونَجِثٌ، ككَتِفٍ..

و ـ القومَ: استَغاثَهم واسْتَغوَاهُم، أَو استَغواهُم مُسْتَغيثاً بهم.

واسْتَنْجَثَهُ: استَخرَجَ ما عندَه، كانْتَجَثَهُ.

و ـ للشَّيءِ: تَصَدَّى له.

وبَدَا نَجِيثُ القَوْمِ، ونَجِيثَتُهُم: ما كانوا يُخْفُونَهُ من سوءَةٍ أَو مطلقاً.

وتَناجَثُوا: تَبَاثُّوا.

وبَلَغَتْ نَجِيثَتُهُ، أَي جَهِدَت قُوَّتُهُ كما يقال: بَلَغَت نَكِيثَتُهُ.

وانْتَجَثَ: انتَفَخَ..

و ـ سِمَنُهُ: ظَهَرَ.

والنَّجِيثُ: ما جُمِعَ من تراب وجُعِلَ [هَدَفاً][٢]، والبَطِيءُ، وهو نَجِيثُ الخيرِ: بَطِيئُهُ، وضَربٌ من البقلِ.

والنُّجْثُ، كقُفْلٍ وعُنُقٍ: غِلافُ القلبِ، والدِّرعُ، وبيتُ الإنسان. الجمع: أَنْجَاثٌ.

نعث

نَعَثَهُ نَعْثاً، كَمَنَعَ: أَخَذَهُ.

وأَنْعَثَ في مالِهِ: بَدَّدَهُ، وأَسْرَفَ فيه، كأَوْعَثَ..

و ـ القومُ: أَخَذُوا يَتَجَهَّزُونَ للمسيرِ.

وهم في إِنْعاثٍ من أَمْرِهِم: دائبونَ مجتهدونَ فيه، وهو مُنْعِثٌ في أَمرِهِ.

نغث

النَّغَثُ: الشَّرُّ الشَّمِرُّ المُسْتَمِرُّ.

---

(١) ومنه حديث هند: (أَنَّها قالت لأَبي سفيان لمَّا نزلوا بالأَبواء في غزوة أُحد: لو نَجَثْتُم قبر آمنة أُم محمَّد)، الفائق ٣: ٤٠٧.

(٢) في النّسخ: هدواً، والمثبت عن اللّسان والتاج.

نفث

نَفَثَ نَفْثاً، كضَرَبَ وقَتَلَ: بَزَقَ، أَو نَفَخَ نَفْخاً خَفِيفاً بلا ريقٍ، أو بريقٍ قليلٍ، وهو الأَصَحُّ؛ لأَنَّ السَّحَرَةَ إذا سَحَرُوا اسْتَعَانُوا على فِعلِهِم بِنَفَسٍ يُمازِجُهُ بعضُ أَجزاءِ أَنفسِهم الخَبِيثةِ..

و ـ الشّيءَ من فَمِهِ: رَمَى به..

و ـ الحَيَّةُ سَمَّها في المَلْدُوغِ: قَذَفَتْهُ..

و ـ السّاحرُ في العُقْدَةِ: تَفَلَ تَفْلاً يَسِيراً..

و ـ الرَّاقِي عليه: نَفَخَ.

ودمٌ نَفِيثٌ: نَفَثَهُ الجُرْحُ.

والنُّفاثَةُ، كسُلافَةٍ: ما يُنْفَثُ من الفمِ..

و ـ من السِّواكِ: شَظِيَّتُهُ تبقَى في فم المُستاكِ فَيَنفِثُها.

وبلا لام: أَبو حَيٍّ من العَرَبِ، وقول الفيروزاباديّ فيه: النُّفَاثَةُ، غلطٌ.

ومن المجاز

امرأَةٌ نَافِثَةٌ ونَفَّاثَةٌ: ساحرةٌ.

ورجلٌ مَنْفُوثٌ: مسحورٌ، وقد نَفَثَهُ السَّاحِرُ: سَحَرَهُ.

ونَفَثَ اللهُ ذلك في قَلْبِهِ: أَلقاهُ وأَلهَمَهُ إيَّاه.

والشِّعْرُ نَفْثُ الشَّيْطانِ؛ لأَنَّه يُلْقِيهِ في قَلْبِ الشَّاعرِ.

وهذا من نُفَاثَاتِ فلانٍ: من شِعْرِه، جمعُ نُفاثةٍ، كسُلافةٍ.

وهذه نَفْثَةُ مَصدورٍ، أَي شَكوى ذي شَجَنٍ لا يُطِيقُ كَتْمَهَا.

وأَنَافِثُ[1]: موضعٌ باليمنِ بين صاعِينَ والنُّفَيْلِ منه إلى رحابَةَ يومان.

الكتاب

﴿النَّفَّاثَاتُ فِي العُقَدِ﴾[2] النّساءُ، أَو النّفوسُ، أَو الجَمَاعَاتُ السَّوَاحِر اللّاتي يَعْقِدْنَ عُقَداً في خُيوطٍ ويَنْفِثْنَ عليها

---

(١) في التّاج: والصّواب أنّه أَيافِث، بالتّحتيّة، وقد صَحّفهُ الصّاغاني.

(٢) الفلق: ٤.

ويَسْحَرْنَ، أَو هنَّ بناتُ لَبيدِ بنِ الأَعظمِ اليهوديّ اللّاتي سَحَرنَ النّبيّ ﷺ، أَو النّساء اللّاتي يُبطِلنَ عزائمَ الرِّجالِ بالحِيَلِ، مُستعارٌ من تَلْيينِ العُقْدَةِ بنَفْثِ الرِّيقِ لِيَسْهُلَ حَلُّها.

الأثر

(إِنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ نَفَثَ في رَوْعِي)[١] أَلقَى في قَلْبِي.

(أَعُوذُ بِكَ مِن نَفْثِهِ)[٢] أَي نَفْثِ الشَّيْطان؛ وهو وَسوَسَتُه، وفُسِّرَ بالشِّعْرِ الباطِلِ.

(مَدْفُوعاً عنه نُفُوثُ كلِّ فاسقٍ)[٣] جمعُ نَفْثٍ كفَلْسٍ وفُلُوسٍ، أَي أَنواع السّحرِ، أَو حِيَلُ كلِّ فاسقٍ.

(مِئْنَاثٌ كأَنَّها نُفَاثٌ)[٤] تَنْفُثُ البَناتِ نَفْثاً.

المثل

(لا بُدَّ للمَصْدُورِ أَن يَنْفُثَ)[٥] أَي لابُدَّ لمن يَشْتَكِي صَدرَهُ أَن يَنْفُثَ رِيقَهُ. يضرب للمكروبِ والملهوفِ يُبْدِي ما يَجِدهُ.

نقث

نَقَثَ نَقْثاً، كقَتَلَ: أَسْرَعَ في السَّيْرِ، كنَقَّثَ تَنْقِيثاً..

و ـ الشّيءَ: نَقَلَهُ من موضعٍ إلى آخرَ..

و ـ عنه: حَفَرَ..

و ـ الأَرضَ: نَبَشَها بفأْسٍ أَو بِمِسْحاةٍ..

والعَظْمَ: اسْتَخْرَجَ ما فيه من المُخِّ، كانْتَقَثَ في الكُلِّ.

والنَّقِيثَةُ: تُرابُ البِئْرِ، كالنَّبِيثَةِ والنَّجِيثَةِ.

---

(١) الفائق ٤: ٩، النّهاية ٥: ٨٨.

(٢) الفائق ٤: ١١٢، النّهاية ٥: ٨٨.

(٣) الكافي ١: ٢٠٤ / ٢، مجمع البحرين ٢: ٢٦٦.

(٤) انظر الفائق ٢: ١٣٣، والنّهاية ٥: ٨٨.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٤١ / ٣٦٦٦.

ومن المجاز

نَقَثَ ما عندَه: استخرجَهُ..

و ـ الحديثَ: نَمَّ به ونَقَلَهُ..

و ـ القومُ حديثَهم: خلطوهُ كما يُخْلَطُ الطّعامُ.

وتَنَقَّثَ المرأَةَ: اسْتَمَالَها واسْتَعْطَفَها، كأَنَّه نقلها عمَّا كانت عليه.

ونَقَاث، كقَطام: الضَّبُعُ.

نكث

نَكَثَ الرَّجُـلُ الحَبْلَ والغَـزْلَ نَكْثاً، كقَتَلَ وضَرَبَ: نَقَضَهُ..

و ـ السِّوَاكَ: شَعَّثَهُ، فانْتَكَثَ.

والنِّكْثُ، كـعِهْنٍ: مـا نُكِثَ فَـتْلُهُ، والغَزْلُ مِن الصُّـوفِ، أَو الشَّـعَرِ يُـبرَمُ ويُنْسَـجُ أَكْسِيَةً وأَخْبِيَةً، فـإذا أَخْـلَقَتْ قُـطِّعَتْ قِطَعاً صِـغاراً ونُكِـثَتْ خـيوطُها المُبرَمَةُ وخُلِطَتْ بصوف جديد، ومُيِّثَتْ بـه فـي المـاءِ فـإذا جَـفَّت ضُرِبَت بالمطارقِ حتَّى تختلط بها وغُزِلَت ثـانيةً واسـتعملت. الجـمع: أَنْكَـاثٌ، وفـاعلُ ذلك النَّكَّاثُ.

(وَحبلٌ أَنْكَاثٌ)[1]: مَنكوثٌ.

ونُكَاثَةُ الحبلِ، كسُـلافَةٍ: مـا انْـتَكَثَ من طَرَفِه..

و ـ من السِّوَاكِ: ما تَشَعَّثَ من رَأْسِهِ.

ومن المجاز

نَكَثَ العَهْدَ: نَقَضَهُ كما يَنْكُثُ الحبلَ بعد إبرامِهِ..

و ـ البَيْعَةَ: نَبَذَها.

وناكَثَهُ العَهْدَ: نَابَذَهُ إِيَاهُ.

وانْتَكَثَ على فلانٍ فَتْلُهُ: انتقَضَ عليه أَمْرُهُ الذي أَبْرَمَهُ.

وهو شديدُ النَّكِيثَةِ، أَي النَّفْسِ؛ لأَنَّها مَنْكُوثَةُ القُوَى بالتَّعَبِ والفَناءِ.

وهذا قولٌ لا نَكِيثَةَ فيه: لا خُلْفَ.

وبَـلَغَ فـلانٌ نَكِـيثَةَ بـعيرِهِ: أَقْـصَى مَجهودِهِ في السَّيرِ، ونَكِيثَتُهُ: قُوَّتُهُ.

---

(١) ليست في «ت».

ونَكَائِثُ الإِبلِ: قُوَاهَا.

وفلانٌ بَلَغَتْ نَكِيثَتُهُ: جُهْدُهُ.

ووَقَعُوا في النَّكِيثَةِ: في الخُطَّةِ الصَّعْبَةِ التي تَناكَثُوا فيها العُهُودِ، ونُكِثَتْ بها قُوَاهُم.

وطَلَبَ حاجةً ثمَّ انْتَكَثَ لأُخرى: انْصَرَفَ إليها.

وبعيرٌ مُنْتَكِثٌ: هُزِلَ بعدَ سِمَنِهِ.

والنُّكَاثُ، كغُرَابٍ: داءٌ يَأْخذُ الإبلَ في مَشَافِرِها.

ونِكْثٌ، كعِهْنٍ: من أسمائِهم.

الكتاب

﴿**ولا تَكُونُوا كالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثاً**﴾[1] أي لا تنقُضوا الأَيْمَانَ بعدَ تَوْكِيدِها فتكونوا كامرأةٍ غَزَلَت غزلاً وأحكَمَتْهُ ثمَّ جَعَلَتهُ أنْكاثاً ـ قِطَعاً مَنْكُوثَةً ـ جمعُ نِكْثٍ كعِهْنٍ، وهو مفعول ثان لِنَقَضَت كما تقول: كَسَّرَهُ قِطَعاً، أو حالٌ موكَّدةٌ من الغزلِ.

وقيل: المرادُ امرأةٌ مُعيَّنَةٌ من قريشٍ؛ وهي رَيطَةُ بنت سَعْدِ بن تَيْمٍ، وكانت خَرْقاءَ اتَّخَذَت مغزلاً قدر ذراع، له صِنَّارةٌ مثل إصبَعٍ وفَلْكَةٌ عظيمةٌ على قدرها، فكانت تغزل هي وجوارِيها من الغَداةِ إلى الظّهرِ، ثمَّ تأْمُرُهنَّ فَيَنقُضنَ ما غَزَلْنَ[2].

الأثر

(**أَمَرَ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ**)[3] هم أَهل الجملِ، لأَنَّهم بايعوهُ ثمَّ نَكَثُوا بَيْعَتَهُ وحَارَبُوهُ.

فصل الواو

ورث

وَرِثَ مالَ أَبيهِ، وأَباهُ المالَ، وعنه،

(١) النّحل: ٩٢.

(٢) تفسير الكشّاف ٢: ٦٣١.

(٣) النّهاية ٥: ١١٤، مجمع البحرين ٢: ٢٦٦، وفيهما: أُمِرتُ.

ومـــنه -كـــوَثِقَ- وِرْثاً، ووِرَاثَــةً، وإِرْثاً -بالكسرِ- ورِثةً، كعِدَةٍ: حَازَهُ بعد مَوْتِهِ، فهو وَارِثٌ، وهم وَرَثَةٌ، ووُرَّاثٌ، والمالُ والأَبُ كلاهما مَوْرُوثٌ.

وأَوْرَثَهُ أَبُوهُ مالاً، ووَرَّثَهُ تَوْرِيثاً: تَرَكَهُ مِيرَاثاً له.

ووَرَّثَ فلانٌ فلاناً تَوْرِيثاً: أَشْرَكَهُ في مِيرَاثِهِ وأَدْخَلَهُ فـي وَرَثَـتِهِ[1] وهـو ليس منهم فجَعَلَ له نَصِيباً..

و - القــاضي الرَّجُـلَ: حَكَـمَ له بأَن يَرِثَ.

والمِيراثُ، والإِرْثُ -كعِهْنٍ- والتُّراثُ، كتُرَابٍ: المالُ المَوْرُوثُ.

ومن المجاز

وَرِثْتُ من فلانٍ علماً: استَفَدْتُهُ مِنه.

والقَناعةُ تُورِثُ العِزَّ.

وهم يَتَوارَثُونَ المَجْدَ.

ووَرَّثْتُ النَّارَ تَوْرِيثاً: لغةٌ في أَرَّثْتُها، إِذا أَذْكَيْتَها، أُبدلت الواو همزة كما فـي وكَّدَ وأَكَّدَ.

والوَرْثُ، كوَعْدٍ: النَّاضِرُ الطَّرِيُّ، لغةٌ في الوَرْفِ بالفاءِ.

والوِرْثَةُ، كسِـدْرَةٍ. امـرأَةٌ نُسِبَ إِليـها بنو الوِرْثَةِ؛ بطنٌ من العربِ.

الكتاب

﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾[2] مـا يَـتَوارَثُـونَهُ أَهـلُهما مـن مـالٍ ومُـلْكٍ ووِلايَــةٍ وغــير ذلك، أَو المـعنى يَـفْنَى أَهلُهما فيَبْقِيَانِ بما فيهما ليس لأحدٍ فيهما سواه مُلْكٌ فيَصِيران كالمِيرَاثِ له.

﴿وَنَحْـنُ الـوَارِثُـونَ﴾[3] مجـازٌ عن بقائِهِ تعالى بعد فَنَاءِ ما عداه.

﴿تِلْكَ الجَنَّةُ الَّـتِي أُورِثْـتُمُوها﴾[4] صَارَتْ إِليكم مِيرَاثاً كما يَـصِيرُ المِـيرَاثُ

---

(١) في «ت»: على ورثته.

(٢) آل عمران: ١٨٠.

(٣) الحجـر: ٢٣.

(٤) الزّخـرف: ٧٢.

إلى أَهلِهِ، أَو أَوْرَثتُمْ[١] منها المساكِنَ الّتي كانت لأَهل النّارِ لو أَطاعوا.

﴿ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ ﴾[٢] أَي نَرِثُهُ بموتِهِ ما أُوتِيَهُ في الدُّنيا من المالِ والولدِ الّذي هو مسمَّى قولِه: ﴿ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَداً ﴾[٣].

الأثر

(فَإِنَّكُمْ على إِرْثٍ من إِرْثِ إبراهيمَ)[٤] أَي مِيرَاثٍ، وهمزتُهُ عن واوٍ، و« من » للتّبيين، والمعنى على بَقِيَّةٍ من شريعتِهِ وَرِثْتُمُوها منه.

(مَتِّعْني بِسَمْعِي وبَصَرِي واجْعَلْهُما الوَارِثَيْنِ منِّي)[٥] أَبْقِهما سالِمَينِ إلى أَن أَمُوتَ ليكونا باقيين بعد انحلالِ القُوَى وتَعَطُّلِ سائر الجوارحِ، شَبَّهَهما بالوَارثِ بجامعِ البقاءِ بعد فناءِ المَوْرُوثِ.

المثل

(يا حَبَّذا التُّراثُ لولا الذِّلَّةُ)[٦]

أَصله: أَنَّ رجلاً مات وبَعَثَ أَخُوه إلى امرأَتِه: أَن ابْعَثي إليَّ بعشاءِ أَخي، فبَعَثَتْ به فرَآهُ كثيراً، فقال ذلك، يقول: التُّرَاثُ حُلْوٌ لولا أَنَّ أَهلَهُ يَقِلُّونَ.

وطث

وَطَثَ الأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَطْثاً، كوَعَدَ: ضَرَبَها بها ضَرْباً شديداً، أَو هَزَمَ فيها هَزْمَةً، وهي لغةٌ في وَطَسَ أَو لثغةٌ.

وعث

الوَعْثُ، كَفَلْسٍ: الرَّمْلُ تَغِيبُ فيه الأَقدامُ وأَخفافُ الإبلِ فَيَشُقُّ فيه المشيُ، أَو المكانُ اللَّيِّنُ السَّهلُ يَشْتَدُّ فيه السَّيرُ

---

(١) في « ت »: أرثتم.

(٢) مريم: ٨٠.

(٣) مريم: ٧٧.

(٤) سنن النّسائي ٥: ٢٥٥، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٦٢.

(٥) النّهاية ٥: ١٧٢، مجمع البحرين ٢: ٢٦٨.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٤١٨/٤٦٨٦.

للينِهِ، أَو الطَّريقُ الشَّاقُّ المسلكِ. الجمع: وُعُوثٌ.

ووَعِثَ المكانُ، والرّملُ ـكتَعِبَ وقَرُبَ ـ وَعْثاً، ووَعَثاً، ووُعُوثَةً: لَانَ فَعَادَ وَعْثاً، وهو رَملٌ أَوْعَثُ، وهي رَمْلَةٌ وَعْثاءُ، كأَبْطَحَ وبَطْحاءَ. الجمع: أَوَاعِثُ، ووُعثٌ.

وأَوْعَثَ القومُ: وقعوا في الوَعْثِ ومشوا فيه.

ومن المجاز

أَعُوذُ باللهِ من وَعْثاءِ السَّفَرِ: من شِدَّتِهِ ومَشَقَّتِهِ.

ورَكِبَ الوَعْثَاءَ، إذا أَذنَبَ.

ورجلٌ وَعِثُ اللّسانِ: عاجزٌ عن الكلامِ، وقد أَوْعَثَ المتكلِّمُ.

وامرأةٌ وَعْثَةُ الأَرْدافِ: عَجْزَاءُ.

ووَعْثَةُ الخَصْرِ[1]: لَيِّنَتُهُ.

وامرأَةٌ وَعْثَةٌ: كثيرةُ اللّحمِ.

وعَظْمٌ وَعْثٌ: مُنْكَسِرٌ.

وهي يدٌ وَعْثَةٌ: مُنْكَسِرَةٌ، وقد وَعِثَتْ، كتَعِبَتْ.

ورَجُلٌ مَوْعُوثٌ: ناقصُ الحَسَبِ.

وأَوْعَثَ في مالِهِ: أَفسَدَ وأَسْرَفَ.

ووَعِثَتْ أُمُورُهم، كتَعِبَ وقَرُبَ: كَسَدَت واختَلَطَت.

ووَعَّثَهُ تَوْعِيثاً: حَبَسَهُ..

و ـ عنه: صَرَفَهُ.

وكَثُرَتِ الوُعُوثُ: الشَّدائدُ والشّرورُ، وكلُّ أَمرٍ شاقٍّ من تَعَبٍ وإثمٍ، وغير ذلك، فهو وَعْثٌ، وكلُّ خُطَّةٍ شاقَّةٍ، فهي وَعْثاءُ.

المثل

(على ما خَيَّلَتْ وُعْثُ القَصِيمِ)[2] جمعُ وَعْثاءَ كحُمْر وحَمْراء. والقصيمُ: الرَّملُ، أَي على ما شبَّهت عليك وخيَّلت لك الرِّمالُ الوَعْثَةُ من القصيم، أَي على غَرَر من غيرِ يَقِينٍ، ومتعلِّقُ «على» محذوفٌ، أَي امض على ذلك. يضرب

---

(١) في «ج»: الخنصر.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٦ / ٢٤٣٤.

للحثِّ على رُكوبِ الأَمرِ على ما فيه من الهَوْلِ.

وكث

الوِكَاثُ ـكوِشَاح ـ ويُضـمُّ مثله: ما يُستَعجَلُ به من الغداءِ.

واسْتَوْكَثْنَا: أَكلنا شيئاً نَتَبَلَّغُ بـه إلى وقت الغداء، عن اللّيث[١]، قال الأَزهريُّ: لم أَسْمَع لغيرِهِ شيئاً في ذلك وأَرجو أَن يكون أَخَذَهُ من الثّقاتِ[٢].

ولث

الوَلْثُ، كفَلْسٍ: القليلُ من المطرِ، والنَّدَى اليسيرُ، والعَهْدُ ليس بمُحْكَم أَو مطلقاً، والبَقيَّةُ من النَّبيذِ والماءِ والعجينِ يَبقَى في ظروفِها، والأَحمقُ الضّعيفُ، والأَثَرُ اليسيرُ، والنَّبْذُ من الخَبَرِ، كالوَلْثَةِ فيهما.

ووَلَثَ القَوْمُ عَهْداً، كوَعَدَ: عَقَدُوهُ، أَو أَوْقَعُوهُ من غيرِ قصدٍ أَو غيرِ تأْكيدٍ.

ووَلَثَ له وَلْثاً: أَعطاهُ شيئاً من العهدِ..

و ـ زيداً بالعصا: ضَرَبَهُ..

و ـ الشَّرُّ: دَامَ..

و ـ الدَّيْنُ الرَّجُلَ: أَثْقَلَهُ، فهو شَرٌّ ودَينٌ وَالِثٌ.

الأثر

(حتَّى نَأْخُذَ من مُحَمَّدٍ وَلْثاً)[٣] شيئاً من عهدٍ.

(لولا وَلْثُ عَقْدٍ)[٤] أَي عَقَدَهُ..

المصطلح

الوَلْثُ: التَّدبيرُ؛ وهو تَعْلِيقُ العِتْقِ بالموتِ.

وهث

وَهَثَ في الأَمْرِ وَهْثاً، كوَعَدَ: انْهَمَكَ

---

(١) انظر العين ٥: ٤٠٠.

(٢) تهذيب اللّغة ١٠: ٣٣٩.

(٣) الكافي ٨: ٣٢٢/ ٥٠٣، مجمع البحرين ٢: ٢٦٩.

(٤) الغريبين ٦: ٢٠٣٢، النّهاية ٥: ٢٢٣.

فيه وأَمْعَنَ، كتَوَهَّثَ..

و - في السَّيْرِ: أَسْرَعَ..

و - الشَّيءَ: وَطِئَهُ وَطْئاً شديداً.

وهو وَاهِثٌ في الشّيءِ: مُلْقٍ نَفْسَهُ فيه.

فصل الهاء

هبث

هَبَثَ مالَهُ هَبْثاً، كضَرَبَ ونَصَرَ: بَذَّرَهُ، ومنه: المُهابَثَةُ، وهي المكاثَرَةُ.

والهَنْبَثَةُ، كَحَنْظَلَةٍ: إثارةُ الفتنةِ، قال الزّمخشريُّ: هي من النَّبْثِ والهاءُ زائدةٌ[1]. وقال غيره: النّون زائدةٌ[2].

والهَنابِثُ: الأُمُورُ الشِّدادُ.

هثهث

هَثْهَثَ الشّيءُ هَثْهَثَةً: اخْتَلَطَ..

و - السَّحابُ بِثَلْجِهِ وقَطْرِهِ: أَرْسَلَهُ بسرعةٍ..

و - البَرَدُ والثَّلْجُ: انْتَخَلا في سرعةٍ..

و - الرَّجُلُ الشَّيءَ: وَطِئَهُ شديداً..

و - الوَالِي: ظَلَمَ.

والهَثْهَثَةُ: لغةٌ في الهَتْهَتَةِ بالمثنّاة؛ وهي حكايةُ التواءِ اللّسانِ عند الكلامِ.

والهَثْهاثُ، كصَلْصَالٍ: الظُّلْمُ، والمُختَلِطُ، والسَّريعُ، والبلدُ الكثيرُ تُرابُهُ، والكذّابُ، كالهَثّاثِ كعَبّاسٍ.

وهو كثيرُ الهَثِّ - كفَلْسٍ - أَي الكَذِبِ.

هرث

الهِرْثُ، كعِهْنٍ وكَتِفٍ: الثّوبُ الخَلَقُ؛ لغةٌ في الهِرْسِ بالسّينِ.

وكَقُفْلٍ: قريةٌ على نهر جعفرٍ من أَعمالِ واسطٍ، بينهما عَشرةُ فراسخ، منها: محمَّدُ بنُ المُعَلِّمِ الشّاعرُ المشهورُ، وكانت وطنه وبها مسكنه إلى أَن توفِّي بها.

---

(١) الفائق ١: ٦٦.

(٢) انظر اللّسان «هنبث» والنّهاية ٥: ٢٢٧.

وغيرهم.

هلبث

الهِـلْبَوْثُ، كـفِرْدَوْس: الأَحـمقُ، أَو الفَدْمُ.

هلث

الهَلْثُ: الجَمْعُ والجماعةُ مـن النَّـاسِ عَـلَتْ أَصـواتُـهم أَو مـطلقاً، كـالهُلْثَةِ، والهَـلْثَاءِ، والهَـلْثَى، والهَـلْثاءَةِ، كـغُرْفَةٍ وسَكْـرَى وحَـلْفاءَ وحَـلْفاءَة ويكسـران. الجمع: هَلاثَى.

والهُلاثُ، كغُرَابٍ: الاستِرْخَاءُ يَعتَري الإِنسان.

وكَسكْرَى: نَبْتٌ، وصُقْعٌ مـن أَعـمالِ البصرةِ.

وكدِرْيَاق(١): من غريبِ التّمرِ.

هوث

الهَوَاثَةُ، بالفتحِ: الجماعةُ من النّـاسِ وغيرهم.

هيث

هاثَ له ـ كباعَ ـ هَيْثاً، وهَيَثاناً، محرَّكةً: حَثا له وأَعطاهُ يَسيراً..

و ـ حاجتَهُ من المالِ: أَصابَها..

و ـ فـي الشَّـيءِ: عَـاثَ، وأَفْسَـدَ، وأَخَذَهُ بغير رفقٍ..

و ـ الذِّئْبُ فـي الغَـنَمِ: عَـاثَ، كاسْتَهاثَ..

و ـ القومُ: تحرَّكوا..

و ـ عليهِ: هَاشُوا.

والهَيْثَةُ، كبَيْعَةٍ: الجماعةُ من النّاسِ.

وهايَثَهُ مُهَايَثَةً: كَاثَرَهُ.

ورَجُلٌ مُهايِثٌ: كثيرُ الأَخذ.

واسْتَهاثَ الرَّجُلُ: تكَبَّرَ وأَفْسَدَ..

و ـ من الشَّيءِ: اسْتَكْثَرَ.

---

(١) في اللّسان والتّاج: الهِلباث، وقد ذكروها في هلبث.

فصل الياء

يفث

يَافِثُ، كيَاسِر: ابن نوحٍ عليه السلام أَبو التُّرْكِ، ووَالِدُ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ.

ييعث

يَيْعَثُ، كعَيْهَبٍ[١]: صُقْعٌ باليمنِ له ذكرٌ في الكتابِ الذي كتبهُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأَزْدِ شَنُوَءَةَ[٢].

---

(١) في معجم البلدان ٥: ٣٠٤ والنّهاية ٥: ٣٠٤ وعنه في اللّسان: يَيْعثُ.

(٢) في معجم البلدان: لأقيال شنوءة، وفي النّهاية: ٣٠٤: لأقوال شَنْوَة.